

٣١٧٩٣

٢٠١١/٢٢  
ن ش م

بسم الله الرحمن الرحيم

قام بإعداد وتصوير الملاحظات  
والدكتوراه التي لو حفظت عليه  
المناقشة

العضو المناقش: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

المصدر للمناقشة: ص ١٠٩ . محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

المشرف: أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

قسم القراءات

## المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر

للإمام أبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري المعروف بالشارح (٩٠٧هـ).

من أول الكتاب إلى نهاية سورة الإسراء

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير).

مقدمة من

الطالب / أحمد بن علي بن عبد الله السديس

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن عبد الله المقري

العام الجامعي

١٤٢٠-١٤٢١هـ

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث رحمةً للعالمين، وحنةً على العباد أجمعين، بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، ومن سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً ثم أما بعد .

فإن كتاب الله تعالى هو خير ما عمرت به الأوقات، وبذلت فيه الجهود تعلماً وتعليماً؛ ذلكم أن القرآن الكريم جبل الله المتين، وصراطه المستقيم، فيه حياة للقلوب، ورفعة للنفوس، وتهذيب للأخلاق فهو كتاب هداية وإرشاد مصداقاً لقوله سبحانه: ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً﴾<sup>(١)</sup>

وإن العلوم على اختلافها، وتعددتها ليعلو شأنها ، ويسمو قدرها كلما كانت من كتاب الله أقرب، وبه ألصق، ومن تلك العلوم التي نالت شرف التعلق بكتاب الله عز وجل - علم القراءات؛ لأن موضوعه الكلمات القرآنية من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها، وإن في تحرير هذا العلم وضبطه صيانة لكتاب الله -عز وجل- من الخطأ فيه، أو التحريف والتغيير.

ولقد اعتنى علماء الإسلام بهذا العلم قديماً وحديثاً؛ لما له من أهمية بالغة فكانوا يتلقونه بالإسناد المتصل مشافهةً من الشيوخ، تلاوةً وسماعاً، وزادت عنايتهم به فصنفت فيه المصنفات، ونظمت المنظومات، ووضعت عليها الشروح والتعليقات فتعددت طرق العناية بهذا الفن، وتغايرت الأساليب، وتنوعت السبل بين مسهب مطول رام جمع شتات هذا العلم ، وحصر أطرافه، وحفظ كثير من مفرداته؛ لئلا يندرس شيء منها، وآخر مختصر مقتصر ليسهل عنه أخذه، وتلقيه لمبتغيه من طلاب

هذا الفن بحيث يكون للمبتدئ تأسيس وتيسير، وللمتضلع الحاذق تنبيه وتذكير، وربما تعرض البعض لشواذ القراءات مع متواترها، والأغلب الأعم فضل الاختصار على المتواتر دون ما سواه فتعرض لقراءات الأئمة السبعة واختلاف الرواة عنهم، وزاد البعض فألحق بالسبعة الثلاثة المتممين للعشرة.

وإن المكتبة الإسلامية - بحمد الله - مليئة بكتب القراءات المصنفة عبر مرّ العصور، وقد خرج كثير من أمهات هذا الفن إلى النور مرة أخرى فاستفاد منها الناس، ولا يزال عدد من كتب القراءات بحاجة ماسة إلى إخراجها بأبهى صورة، وأحلى حلة، وإنها لجديرة بأن ينبري لها طلبة العلم المختصين؛ ليزيلوا غامضها، ويكشفوا دررها، وتعم بها الفائدة.

ومن كتب القراءات المعنية بذكر اختلاف القراءة السبعة كتاب «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحور» لعالم متبحر في هذا الفن، ومتضلع فيه، وهو الإمام النشار، وقد اخترت القسم الأول من هذا الكتاب؛ ليكون رسالتي في مرحلة الماجستير لأسباب أستطيع إيجازها في الآتي:

١- خدمة لهذا الفن، وللمنتسبين إليه بتحقيق كتاب من كتبه المعتمدة في ذكر اختلاف القراء السبعة.

٢- ما ظهر لي بعد تصفح الكتاب، واستشارة بعض أهل الخبرة في هذا المجال من ضرورة إخراجها، وتحقيقه؛ لكون المصنف اتخذ أسلوباً فريداً في ترتيب الكتاب وذكر اختلاف القراء أصولاً، وفرشاً على حسب ترتيب السور من غير فصل لأصول القراء عن اختلافهم في الكلمات الفرشية كما هو الحال في معظم كتب القراءات، ولاشك أن هذا الأسلوب فيه تسهيل على طلاب هذا الفن وبخاصة المبتدئين منهم.

٣- رغبة مني في الوقوف على شيء من جهود الإمام النشار في علم القراءات، والذي يعد من العلماء المتأخرين المشهورين بالضبط والإتقان لهذا الفن.

٤- رغبةً مني كذلك في الإطلاع على كثير من كتب القراءات المتقدمة، والاستفادة مما كتب في توجيه القراءات استقلالاً، أو من خلال ما تضمنته بعض كتب التفسير.

٥- أن الكتاب مطبوع طبعة تجارية سيئة، إذ هي عبارة عن إخراج مجرد عن التحقيق العلمي، ومن هنا تظهر أهمية إخرجه إخراجاً علمياً محققاً منقحاً يظهر فيه الكتاب على صورته الحقيقية معتمداً في ذلك على أقدم النسخ الخطية المتوفرة بحمد الله.

وأما أهمية الموضوع فتتضح من خلال ما يأتي :

١- سهولة الكتاب وبساطة أسلوبه، بحيث يفيد المبتدئين في هذا العلم حيث سار المصنف على ترتيب السور، والآيات، ويقف عند كل آية فيبين ما فيها من خلاف أصولاً وفرشاً.

٢- مما يزيد من أهمية الكتاب أن المؤلف قد عاصر المحقق محمد ابن الجزري، وأخذ القراءات عن كبار طلابه.

٣- يعد هذا الكتاب من الكتب المتأخرة؛ ولذا فقد احتوى على مادة علمية تعدّ متناً لأهل الفن وطلابه حيث جاء موافقاً لما استقر عليه علماء القراءات مجرداً عن الطرق والروايات التي لا يقرأ بها، إلا شيئاً يسيراً تم التنبيه عليه.

٤- مكانة مصنف هذا الكتاب، وهو الإمام النشار في علم القراءات، ونبوغه فيه كما شهد له بذلك طائفة من أهل العلم المعترين، ولاشك أن هذا يعطي الكتاب أهمية ومزية.

**خطة البحث:**

قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، ثم تلا ذلك الفهارس البيانية على اختلافها وتنوعها .

أما المقدمة فتضم:

١- سبب اختيار الموضوع .

٢- أهمية الموضوع .

٣- خطة البحث .

وأما التمهيد ففيه ثلاثة مباحث مختصرة في علم القراءات :

المبحث الأول : تعريف علم القراءات ، وذكر القراء إجمالاً .

المبحث الثاني : أسباب اختلاف القراءات، وتعددتها.

المبحث الثالث : مدخل في الكلام على التحريرات، والأوجه التي يذكرها العلماء بين السور .

ثم القسم الأول؛ وهو قسم الدراسة ، وضمته باين:

الباب الأول : دراسة المؤلف، وفيه فصول:

الفصل الأول : اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ونشأته، ووفاته.

الفصل الثاني: شيوخه ، وتلاميذه.

الفصل الثالث: مبلغه من العلم، وثناء العلماء عليه.

الفصل الرابع: مؤلفاته ، ومكانة كتابه.

الباب الثاني : دراسة الكتاب، وفيه فصلان

الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب.

الفصل الثاني: تحقيق نسبته للمؤلف.

ثم القسم الثاني؛ وهو قسم التحقيق ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني : المصطلحات والرموز التي درجت عليها في البحث.

الفصل الثالث : منهجي في البحث.

ثم أختتم البحث بخاتمة مختصرة ، أذكر فيها خلاصة البحث، وما يتبع ذلك من توصيات .

ثم يلي ذلك ذكر الفهارس البيانية التي تسهل الاستفادة من هذا العمل على اختلافها وتنوعها.

وختاماً فإن ما جاء في أثناء هذا البحث هو جهد مقل، ولقد حرصت على إتقان العمل والعناية به فما كان فيه من صواب فمن الله وحده فله الحمد في الأولى والآخرة، وما كان فيه من زلل ونقص فمن نفسي ، والقصور غالب على البشر في سائر أحوالهم وأعمالهم .

وإني أيضاً لأسجل شكري وتقديري لهذه الجامعة المباركة على دورها الرائد في خدمة الإسلام وأهله متمثلة في معالي مدير الجامعة معالي الشيخ الدكتور: صالح بن عبدالله العبود، ومنسوبي الجامعة من بعده.

كما أتوجه بالشكر لفضيلة الشيخ الدكتور: أحمد بن عبدالله المقري، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وأسأل الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء على حسن خلقه، وطيب معاملته.

كما لا أنسى أن أشكر كل من كان عوناً لي في إخراج هذا البحث من الإخوة زملاء، أثابهم الله ، وأجزل لهم الأجر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# التمهيد

وفيه مباحث :

المبحث الأول : تعريف علم القراءات، وذكر القراء إجمالاً.

المبحث الثاني : أسباب اختلاف القراءات وتعدددها.

المبحث الثالث : مدخل في الكلام على التحريرات،

والأوجه التي يذكرها العلماء بين السور.



## المبحث الأول :

## تعريف القراءات ، وذكر القراء إجمالاً.

القراءات لغة جمع قراءة، ومادة «قرأ» تدور في لسان العرب حول معنى الجمع والاجتماع<sup>(١)</sup>.

والقراءة من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا فهو قارئ.

والقراءة مصدر من قولهم: قرأت الشيء إذا جمعته، وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط.<sup>(٢)</sup>

أما تعريف القراءات من حيث الاصطلاح، فقد تعرض له كثير من الأئمة المتقدمين.<sup>(٣)</sup> فذكروا تعاريف متنوعة ، متقاربة، ولعل تعريف الإمام المحقق شمس الدين بن الجزري من أحسن التعاريف جمعاً، وأدقها تحريراً، ولا غرو فهو محقق هذا الفن والعالم بدقائقه ولطائفه، بلغ فيه درجة عالية، ومنزلة رفيعة فيقول رحمه الله:<sup>(٤)</sup>

«القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن ، واختلافها معزواً لناقله»<sup>(٥)</sup>

والقراء الذين تواترت قراءاتهم ، وتلقتها الأمة بالقبول عشرة وهم :

نافع المدني، وابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الشامي، وعاصم الكوفي، وحمزة الكوفي ، والكسائي الكوفي.

(١) معجم مقاييس اللغة ٧٩/٥.

(٢) لسان العرب مادة «قرأ» ٧٨/١١

(٣) كآبي حيان في البحر المحيظ (١/١٢١) ، والزرکشي في البرهان (١/٤٦٥)،

والسيوطي في الإتقان (١/١٦٣)، والقسطلاني في لطائف الإشارات (١/١٧٠)،

والزرقاني في مناهل العرفان (١/٤١٠) وغيرهم.

(٤) انظر منجد المقرئين / ٣

(٥) الذي في المطبوع «بعزو الناقله» ، ولعله تصحيف كما جزم به بعض المتأخرين.

انظر القراءات القرآنية تاريخ وتعريف للدكتور عبدالهادي الفضلي / ٥٥ .

وهؤلاء هم الذين ذكرهم ابن مجاهد في السبعة ، والداني في التيسير ، وتبعه الشاطبي في قصيدته الغراء، وذكرهم أيضاً المحقق ابن الجزري في النشر وطيبته، وزاد عليهم الثلاثة المتممين للعشرة وهم:

أبو جعفر المدني، ويعقوب الحضرمي، وخلف العاشر، وهؤلاء الأئمة من الفضل والعلم قدر معلوم، ونصيب وافر فهم الذين نقلوا إلينا كتاب الله عز وجل ، ولقد أحسن الإمام الشاطبي في قوله: <sup>(١)</sup>

جزى الله بالخيرات عنا أئمة      لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا  
فقد خلد الله ذكرهم بخلود القرآن، ورفع ذكرهم في الآفاق فرحمهم الله،  
وأسكنهم فسيح جناته، وجزاهم عنا خيراً إنه سميع مجيب.

(١) في مقدمة الشاطبية البيت رقم /٢٠

## المبحث الثاني:

أسباب اختلاف القراءات وتعددتها<sup>(١)</sup>

يظهر - والله أعلم - أن السبب الرئيسي في اختلاف القراءات وتعددتها يعود في المقام الأول إلى حديث النبي عليه الصلاة والسلام «أنزل القرآن على سبعة أحرف»<sup>(٢)</sup>، وهو حديث عظيم من أشهر الأحاديث المتواترة؛ فهو مروى عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وأبي هريرة، وغيرهم كثير رضي الله عنهم جميعاً. وقد أجمع الحفاظ عليه حتى لا يكاد يخلو منه مصنف في الحديث فقد أخرج البخاري<sup>(٣)</sup>، ومسلم<sup>(٤)</sup>، والترمذي<sup>(٥)</sup>، والنسائي<sup>(٦)</sup>، وأبو داود<sup>(٧)</sup>، ومالك<sup>(٨)</sup>، وأحمد<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر هذا المبحث باختصار في مناهل العرفان (١/٤١١-٤١٢)، والقراءات القرآنية، تاريخ وتعريف لعبدالهادي الفضلي / ٨٩-٩٦، وصفحات في علوم القراءات لعبدالقيوم السندي / ١٦٣-١٦٤.

(٢) سيأتي نص الحديث من رواية البخاري قريباً.

(٣) في كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٢٣/٩) برقم: ٤٩٩١.

(٤) في كتاب صلاة المسافرين، باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (١/٥٦١) برقم: ٨٢٠.

(٥) في أبواب القراءات، باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (١٩٣/٥) برقم: ٢٩٤٣.

(٦) في كتاب الافتتاح، باب جامع ما جاء في القرآن (٢/١٥٠) برقم: ٩٣٦.

(٧) في كتاب الوتر، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٢/٢٧٧) برقم: ١٤٧٠.

(٨) في الموطأ (١/٢٠١).

(٩) في المسند (٥/١٢٧).

وقد أفرده جماعة من أهل العلم بالتأليف؛ منهم الإمام أبو الفضل الرازي ت  
 «٤٥٤»، وأبو شامة «٦٦٥»، ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.<sup>(١)</sup>  
 وقد سرد الحافظ ابن حجر في فتح الباري<sup>(٢)</sup> روايات الحديث، وقد تناول  
 كثير من أئمة التفسير هذا الحديث، وما قيل فيه من أقوال، مبينين علاقة هذا  
 الحديث بالقراءات المعروفة، مشيرين إلى أوجه اختلاف القراءات، وأنها محصورة  
 في دلالات هذا الحديث، ومن صنع ذلك من أئمة التفسير، شيخ المفسرين محمد بن  
 جرير الطبري<sup>(٣)</sup>، وابن عطية الأندلسي<sup>(٤)</sup>، وأبو عبد الله القرطبي<sup>(٥)</sup>، والطاهر ابن  
 عاشور<sup>(٦)</sup>، وغيرهم، هذا وقد تناول هذا الحديث بحثاً واستقصاءً مؤلفو كتب علوم  
 القرآن المتقدمين منهم، والمتأخرين على حدٍ سواء كالإمام أبي الفرج ابن  
 الجوزي<sup>(٧)</sup>، وعلم الدين السخاوي<sup>(٨)</sup>، وبدر الدين الزركشي<sup>(٩)</sup>، والشيخ  
 الزرقاني<sup>(١٠)</sup>، والدكتور مناع القطان.<sup>(١١)</sup>

(١) انظر مجموع الفتاوي (٣٨٩/١٣)، وحديث الأحرف السبعة للدكتور عبدالعزيز

قارئ / ٩٠٨

(٢) (٢٤/٩)

(٣) في جامع البيان (٢٩-١١/١)

(٤) في المحرر الوجيز (٤٨-٤٣/١)

(٥) في الجامع لأحكام القرآن (٣٧-٣١/١)

(٦) في التحرير والتنوير (٦٤-٥١/١)

(٧) في فنون الأفتان في عيون علوم القرآن / ٢١٩-١٩٦

(٨) في جمال القراء، وكمال الإقراء (٢٣٩-٢٣٧/١)

(٩) في البرهان في علوم القرآن (٣١٩-٣٠١/١)

(١٠) في مناهل العرفان (١٩٤-١٤٠/١)

(١١) في مباحث في علوم القرآن / ١٦٩-١٥٦.

وقد فرّع بعض أهل العلم مما تقدم أسباباً لا تخرج في مجملها عن إرادة التيسير، ورفع الحرج والكلفة عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم؛ وهو ما دل عليه حديث الأحرف السبعة دلالة واضحة في غالب رواياته، وأكتفي هنا بالإشارة إلى سببين من أسباب اختلاف القراءات طلباً للاختصار، ومنعاً للتكرار.

السبب الأول: اختلاف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، واختلاف تقريره لقراءة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

يدل لذلك ما أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، وغيره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أساوره في الصلاة، فتصيرت حتى سلم فلبيته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ فقال أقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: كذبت، أقرئنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، فقال: أرسله. أقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقرأ يا عمر فقرأت التي أقرئني فقال: هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه».

فهذا ظاهر في الدلالة على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم ملتمساً الأيسر عليهم، والأشفق بهم، ولذا اختلفت قراءة عمر عن قراءة هشام رضي الله عنهما مع تقريره صلى الله عليه وسلم لكلا القراءتين.

السبب الثاني: اختلاف الرواية عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

(١) كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف.

وهو مرتب على السبب الأول ، ومتفرع منه ، قال ابن مجاهد<sup>(١)</sup> : «رويت الآثار بالاختلاف عن الصحابة ، والتابعين؛ توسعة ورحمة للمسلمين، وبعض ذلك قريب من بعض».

وهذا ظاهر من جهة أنهم -رضي الله عنهم - أخذوا القراءة مشافهةً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت قراءتهم عليه -صلى الله عليه وسلم- مختلفة كما سبق بيانه قريباً ، فلما ذهبوا في الأقطار، وتفرقوا في البلاد ، وهم على هذه الحال، اختلف بسبب ذلك أخذ التابعين عنهم، وأخذ تابعي التابعين، وهلمّ جرا حتى وصل الأمر إلى القراء العشرة المشهورين بالضبط والإتقان، فاعتنوا بها وضبطوها، وانقطعوا لنشرها<sup>(٢)</sup>.

هذا، وضابط القراءة الصحيحة قد نبه عليه ابن الجزري حيث يقول :

فكل ما وافق وجه نحوي	وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسناداً هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان

وبعضهم يختار التواتر بدلاً من صحة السند، والمسألة مبسطة في النشر لابن الجزري - رحمه الله تعالى - .

(١) في السبعة / ٤٥

(٢) انظر مناهل العرفان (٤١١/١) بتصرف واختصار.

## المبحث الثالث:

مدخل في الكلام على التحريرات ، والأوجه التي يذكرها العلماء بين السور.

نشأ الكلام عن هذه الأوجه والتحريرات في القرون المتأخرة، كما نبه عليه العلامة القسطلاني تلميذ الإمام النشار مبيناً السبب في ذلك حيث يقول: «وأما كثرة الوجوه التي يقرأ بها بين السورتين بحيث بلغت الألوف وإنما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين؛ لأنهم كانوا يقرأون القراءات طريقاً طريقاً، فلا يقع لهم إلا القليل من الأوجه، وأما المتأخرون فقرأوها رواية رواية بل قراءة قراءة حتى صاروا يقرأون الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة فتشعبت معهم الطرق، وكثرت الأوجه ، وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز، وتميز بعضها من بعض، وإلا وقع فيما لا يجوز، وقراءة ما لم ينزل وقد وقع في هذا كثير من المتأخرين»<sup>(١)</sup>

وقد وقع منهم ذلك على وجه السهو والغلط، أو القصور وعدم الضبط تساهلاً منهم، كما نبه عليه العلامة الصفاقسي<sup>(٢)</sup>، وقال بعد ذلك: «وهو بخلاف الصواب، ولم يسمح لي شيخنا<sup>(٣)</sup> - رحمه الله تعالى - بالقراءة به؛ لأن فيه تركيب الطرق وتخليطها»<sup>(٤)</sup>.

هذا وقد حرر الشيخ الضباع - رحمه الله - الكلام فيها في رسالة مستقلة<sup>(٥)</sup>، فأجاد وأفاد. نقل فيها أقوالاً عن أهل العلم، وبعض المحققين تؤيد ما ذهب إليه -

(١) لطائف الإشارات (١/٣٣٣)

(٢) في غيث النفع بهامش سراج القاري / ٦٥

(٣) هو العلامة المحقق محمد بن محمد الأفراني المغربي ، نزيل مصر ، والمتوفى بها سنة ١٠٨١ هـ . انظر غيث النفع / ٤٧ .

(٤) انظر المصدر السابق

(٥) موسومة بـ «القول المعتبر في الأوجه التي بين السور»، في آخر المطبوع من كتاب

رحمه الله- من أن هذه الوجوه مبنية على الضرب الحسابي، واعتبار المراتب الأربع في المدين، واعتبار المواقف أبواباً مختلفة ولو اتحد نوعها، ولا يخفى ما في بعض ذلك من التركيب بخلط الطرق ، مع أنه لامستند له من رواية وسند ثابت.

وممن اعتنى بهذه الأوجه ، وأطنب في ذكرها الإمام النشار في كتابيه «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة»<sup>(١)</sup>، و«المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر» فقد اعتنى بإيرادها بين كل سورتين معتمداً في ذلك على ما يقتضيه الضرب الحسابي، وهو المحظور هنا كما تقدم تقريره، ويعتبر ذكره لهذه الأوجه في الحقيقة هو المأخذ الأبرز على كتابيه مع ما فيهما من الفائدة والنفع، والقصور ملازم للبشر.

وقد ذكر الشيخ الضباع في رسالته<sup>(٢)</sup> أن هناك علوماً مختلفة يحتاجها من طلب هذا الفن ذكر منها علم ما بين السورتين من الأوجه، وبين رحمه الله أن معرفتها تتوقف على أمرين:

الأول : ما ورد عن القراء السبعة بين السورتين ، وحاصل ما في الشاطبية وشروحاتها في ذلك.<sup>(٣)</sup>

الثاني: ما ورد عن أهل الأداء في الوقف على أواخر الكلم، وهو أنواع ثلاثة؛ الوقف بالسكون المحض، وبالروم، وبالإشمام، ثم ذكر - رحمه الله - ما يجوز فيه الروم والإشمام، أو الروم فقط، وما لا يجوز.<sup>(٤)</sup>

(١) حقق الكتاب في رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب فرقان الدين مهربان، وبإشراف

فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن ، وقد نوقشت في الجامعة الإسلامية عام ١٤١٠ هـ .

(٢) القول المعبر / ١٨٥

(٣) وهذا هو الحق الذي لا يعدل عنه؛ لأن القراءة سنة متبعة ، وسيأتي بيان ما لهم من

الأوجه الصحيحة بين السورتين في باب البسمة من هذا الكتاب .

(٤) القول المعبر / ١٨٦-١٨٧



وقسم - رحمه الله - بعد ذلك الأوجه إلى أصول وفروع؛ فالأصول ما ذكره مما ورد عن القراء السبعة بين كل سورتين، وما جاء في الشاطبية وشروحها من ذلك، وهذه الأوجه هي المقدمة في الأداء عند الجمع بين السورتين. وأما الأوجه الفروع فقد بينها في رسالته<sup>(١)</sup>، بين كل سورتين تمريناً للمبتدئين ورياضة للمنتهين على حد قوله - رحمه الله -، وهي أوجه صحيحة يقتضيها التحرير، وهي أيضاً واردة على سبيل التخيير، والمقصود منها معرفة جواز القراءة بكل، لا استيعاب الكل في موضع.

ومما تقدم بيانه يستخلص الآتي في الأوجه التي بين السور:

أولاً : هناك أوجه واردة عن القراء السبعة بين كل سورتين نص عليها الحافظ أبو عمرو الداني<sup>(٢)</sup>، وتبعه عليها الإمام الشاطبي، وأخذ بها أهل الأداء لجميع القراء بين كل سورتين؛ وهي أوجه يسيرة معلومة، وسيدكرها الإمام النشار في باب البسمة.

ثانياً : هناك أوجه ذكرها العلماء، وبالغوا فيها حتى وصلت الألف، وهي مبنية على الضرب الحسابي مجردة عن النقل والرواية، والتحرير الصحيح، وقد حذر منها العلماء، وذكرها بعض المتأخرين في كتبهم كما تقدم بيانه.

ثالثاً: هناك أوجه فروع بين كل سورتين بعد الأوجه الثابتة عن القراء المشهورين. وهي صحيحة يقتضيها التحرير كما نص على ذلك الضباع.<sup>(٣)</sup>

وليست بلازمة كلها إنما هي على سبيل التخيير، وجواز القراءة بأي منها.

(١) القول المعتر / ١٨٨-٢٠٥

(٢) في التيسير / ١٧-١٨

(٣) في القول المعتر / ١٨٨

## القسم الأول : الدراسة

ويشتمل على باين:

الباب الأول : دراسة المؤلف وفيه فصول:

الفصل الأول : اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، ووفاته

الفصل الثاني: شيوخه ، وتلاميذه

الفصل الثالث : مبلغه من العلم، وثناء العلماء عليه.

الفصل الرابع : مؤلفاته ، ومكانة كتابه.

## الفصل الأول : اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، ووفاته

### اسمه ونسبه :

هو الإمام أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري ، المصري، الشافعي ، المقرئ ، الشهير بالنشار<sup>(١)</sup>.

وذكر الإمام السخاوي أن شهرته بالنشار ؛ لأجل حرفة كانت له<sup>(٢)</sup>.

### مولده :

ولد الإمام النشار سنة ٨١٨ هـ ، وقد استنتج ذلك من نص كلامه في مقدمة كتابه «الوجوه النيرة» حيث يقول - رحمه الله - : «أول قراءتي ؛ قرأت على الشيخ شهاب الدين الطحاوي ثم الدلاصي بمصر المحروسة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وكان سني إذ ذاك ست سنين»<sup>(٣)</sup>.

فكلام المصنف هذا ظاهر الدلالة في أن مولده كان سنة ٨١٨ هـ، ولم أجد فيما بين يدي من المصادر المعتمدة في ترجمته من ذكر مولده ونص عليه إلا ما يفهم ما نص كلام المصنف المتقدم قريباً .

(١) انظر في ترجمته مقدمة كتاب الوجوه النيرة في قراءة العشرة للنشار بخطه لوح/٢٠١، والضوء اللامع (١١٣/٦)، ولطائف الإشارات (٣٣٣/١)، والكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (٢١٥/١)، (١٠٦/٢)، وكشف الظنون (١٨١٢/٢)، وهدية العارفين (٧٩٢/٥)، والمستدرک علی معجم المؤلفين /٥٢٧، والأعلام (٥٩/٥).

(٢) انظر الضوء اللامع (١١٣/٦)، والأعلام (٥٩/٥).

(٣) انظر مقدمة كتاب الوجوه النيرة لوح/١.

## نشأته :

نشأ الإمام النشار بالقاهرة نشأةً سالحة؛ ذلك أن والده الشيخ زين الدين قاسم بن محمد، وجده شمس الدين محمد بن علي كانا من العلماء البارزين، ولا شك أن هذا يعينه على طلب العلم، والتوجه له منذ الصغر، ولذا كانت أول بدايات الإمام النشار في طلب العلم، ابتداءً بتعلم القرآن في سن السادسة كما مرّ معنا من صريح عبارته، ثم لازم التعلم بعد ذلك، فقرأ في سنة إحدى وثلاثين على الشيخ سراج الدين عمر، ثم ارتحل بعد ذلك لتلقي القراءات، وطلب الإسناد كما هي عادة العلماء، فقرأ على الشيخ جمال الدين تلميذ الشيخ صدقة الضرير بدمشق سنة اثنتين وخمسين، وكذا قرأ على الشيخ شمس الدين النابلسي بدمشق أيضاً في السنة نفسها، ثم عاد بعد ذلك إلى مصر ليأخذ القراءات جمعاً عن الشيخ نور الدين علي المخيزي الضرير المقرئ، وكان ذلك سنة ست وخمسين وثمانمائة، ثم ارتحل بعد ذلك إلى بلاد الحرمين فتلقى القراءات عن علمائها، وفي مقدمتهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن عياش<sup>(١)</sup>.

ولقد كان - رحمه الله - كثير الترحال، ولا أدل على ذلك من قول الإمام السخاوي في ترجمته: «قد حج وجاور غيره مرة، وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً»<sup>(٢)</sup>.

## وفاته :

لم أجد نصاً في تعيين سنة وفاة الإمام النشار - رحمه الله - في المصادر التي اعتمدها في ترجمته إلا ما جاء في الأعلام<sup>(٣)</sup> حيث ذكر فيه أن وفاته كانت سنة

(١) انظر فيما تقدم مقدمة كتاب الوجوه النيرة لوح /٢٠١.

(٢) انظر الضوء اللامع (٦/١١٣).

(٣) (٥٩/٥).

٩٣٨هـ وهذا بعيد ؛ حيث يترتب عليه أن يكون عمره عند وفاته ١٢٠ عاماً ، ولم يشر أحد إلى ذلك، ولو كان صحيحاً لكان حرياً بالإشارة إليه ، والتنبيه عليه، والصحيح - والله أعلم - أن وفاته كانت سنة ٩٠٧ هـ في الخامس من جمادى الأول ، يدل لذلك ما جاء في آخر كتاب «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة» للإمام النشار - رحمه الله - في نسخة «خدا بخش» ، والمحفوظة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم : ٧٥٩٨ حيث جاء في آخرها قول ناسخها: «توفي شيخنا، وقدوتنا إلى الله تعالى ، الشيخ، الإمام ، العلامة ، البحر، الفهامة، المحقق، المدقق، الرحالة، المجتهد؛ الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري، المقرئ ، الشافعي، مصنف هذا الكتاب وغيره من كتبه المشهورة في خامس جمادى الأول سنة ٩٠٧ ، جمع الله بيننا وبينه في الجنة دار النعيم».

## الفصل الثاني : شيوخه وتلاميذه

ذكر الإمام النشار - رحمه الله - مشايخه الذين أخذ عنهم القرآن بالقراءات العشر جمعاً وإفراداً ، وذلك في مقدمة كتابه : «الوجوه النيرة في قراءة العشرة» وهم :

١- شهاب الدين الطحاوي<sup>(١)</sup> ، وهو أول مشايخه أخذ عنه القراءة في سن مبكرة.

٢- سراج الدين عمر بن يوسف بن عبد الله المقرئ<sup>(٢)</sup> ، ولد سنة ٧٦١هـ - بالإسكندرية ، حفظ القرآن الكريم ، والشاطبية ، والألفية ، قرأ بالسبع على أبي القاسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ، خطيب الجامع الغربي بقرى الإسكندرية إفراداً ثم جمعاً إلى آخر سورة الأنعام ، وليعقوب من أول القرآن إلى آخر سورة المائدة ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس ، ثم جلس للإقراء ، وكان يتردد إلى القاهرة كثيراً ، قرأ عليه النشار سنة ٨٣١هـ - بمدرسة الخروبي<sup>(٣)</sup> ، توفي - رحمه الله - سنة ٨٤٥هـ ، وقيل : ٨٤٢هـ .

٣- زين الدين بن عياش مقرئ الحرم<sup>(٤)</sup> .

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعروف بابن عياش ، أبو الفرج الدمشقي ، ولد سنة ٧٧٢هـ - بدمشق ، ونشأ بها ، وأخذ القراءات العشر عن والده جمعاً وإفراداً ، وله رحلات في تلقي القراءات حيث ارتحل إلى مصر سنة ٧٩١هـ ، ثم إلى مكة ، واستوطنها ، وأقرأ بالمسجد الحرام مدة ، واجتمع عليه الناس ، وتردد إلى المدينة ، وجاور بها غير مرة ، وتصدى للإقراء فيها كذلك ، ثم رجع إلى مكة ، واستقر بها آخر حياته ، وتوفي - رحمه الله - سنة ٨٥٣هـ ، واستمع

(١) انظر الضوء اللامع (٦/١٤٢) .

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٦/١٤٢-١٤٤) .

(٣) انظر الوجوه النيرة لوح / ٢ .

(٤) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٤/٦٠، ٥٩) ، وشذرات الذهب (٧/٢٧٧) .

النشار إلى قراءته بعدة مجالس بمكة المكرمة سنة ٨٣٦هـ من غير قراءة عليه<sup>(١)</sup>.

٤- قاضي القضاة؛ شمس الدين بن أحمد بن سعيد المقدسي، الحنبلي<sup>(٢)</sup>، ولد فيما نقل من خطه بكفر لبد، من أعمال نابلس سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، ونشأ بها فحفظ القرآن، ثم انتقل إلى دمشق، وأخذ الفقه عن التقي ابن مفلح وأخيه الجمال، والعلاء بن اللحام، وغيره، وحفظ متوناً في الفقه والحديث، وناب بها في القضاء والخطابة بالجامع الكبير - وتلك مزية ظاهرة - حج وجاور مراراً، واستقر بمكة من سنة اثنتين وخمسين، وناب في إمامة المقام الحنبلي بها، وولي قضاء الحنابلة، وكان إماماً، عالماً، كثير الاستحضر لفروع المذهب، ديناً، ساكناً، عفيفاً، له تصانيف منها: كشف الغمة بتيسير الخلع لهذه الأمة، والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدهمة، وسفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار في المواعظ، وله من التصانيف غير ما ذكر.

وقد قرأ عليه الإمام النشار في دمشق سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة<sup>(٣)</sup>.

٥- علي الخباز الضرير، المقرئ، تلا بالسبع على ابن أسد، وأقرأ الطلبة، وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم النشار، إمام مسجد قائم، نص على ذلك السخاوي<sup>(٤)</sup>، وكانت قراءته عليه إفراداً وجمعاً سنة ٨٥٦هـ<sup>(٥)</sup>، وتوفي - رحمه الله عليه - قريباً من سنة ستين وثمانمائة، أو بعدها<sup>(٦)</sup>.

٦- محمد بن أبي بكر بن محمد المنوفي، السرسبي الأصل، الشافعي، المقرئ،

(١) انظر الوجوه النيرة لوح/٢.

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٣٠٩/٦)، وشذرات الذهب (٢٨٦/٧).

(٣) انظر الوجوه النيرة لوح / ٢.

(٤) انظر الضوء اللامع (٦١/٦).

(٥) انظر الوجوه النيرة لوح / ٢.

(٦) انظر الضوء اللامع (٦١/٦).

المعروف بابن الحمصاني<sup>(١)</sup>، ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة، حفظ القرآن وهو صغير، والشاطبية، وألفية ابن مالك، وغيرها. اعتنى بعلم القراءات، وقرأها على علماء عصره في القاهرة؛ كالشيخ حبيب، ثم التاج بن تمرية، ثم الأمين بن موسى، وقرأ بعد ذلك متوناً في الفقه والحديث. ولي الإمامة بجامع ابن طولون، وتصدى للإقراء فانتفع به خلائق، مات بالطاعون في شهر رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

وقد قرأ عليه الإمام النشار القراءات إفراداً وجمعاً بالقاهرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر تلاميذه :

١- شهاب الدين القسطلاني<sup>(٣)</sup>.

وهو أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الأصل ، المصري ، الشافعي ، المقرئ ، المحدث ، أشهر تلاميذ النشار ، ولد سنة ٨٥١ هـ بمصر، ونشأ بها، فحفظ القرآن وجوده على يد الإمام النشار ، بل وأخذ عنه القراءات ، له تصانيف في القراءات والحديث ، من أهمها : لطائف الإشارات لفنون القراءات، وإرشاد الساري في شرح صحيح البخاري ، وغيرها. توفي - رحمه الله - في محرم سنة ٩٢٣ هـ.

٢- نور الدين علي الجارحي، المصري<sup>(٤)</sup>.

الشيخ، الفاضل، العلامة، شيخ مدرسة الغوري، كان قد انفرد في مصر بعلم

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٧/١٩٠، ١٩١).

(٢) انظر الوجوه النيرة لوح / ٢.

(٣) انظر ترجمته في الضوء اللامع (١/١٠٣، ١٠٤)، والبدر الطالع (١/١٠٢، ١٠٣)،

وشذرات الذهب (٨/١٢١-١٢٣)، والكواكب السائرة (١/١٢٦، ١٢٧).

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٨/١٨٢)، والكواكب السائرة (١/٢٨٤).



القراءات بعد أن أخذها وتلقاها عن الإمام النشار، كما نص عليه السخاوي<sup>(١)</sup>.  
أقرأ الأطفال بمصر مدة، وكان فقيهاً في مذهب الإمام الشافعي، عالماً به، معروفاً  
بالصلاح، والطاعة، والتهجد، توفي - رحمه الله - في شعبان سنة إحدى وثلاثين  
وتسعمائة.

٣- الشيخ الإمام المقرئ صالح اليمني<sup>(٢)</sup>.

قرأ القرآن على سبعين شيخاً في اليمن، والقاهرة، والحرمين، وغيرها، عدة  
ختمات، أفراداً وجمعاً، أعلاهم سنداً، وأقلهم عدداً الإمام النشار - رحمه الله -  
توفي - رحمه الله - سنة ٩٤٠هـ تقريباً.

٤- شهاب الدين أحمد بن حمزة القلعي الحلبي<sup>(٣)</sup>.

المشهور بابن قيما، ولد بحلب ونشأ بها، واهتم بعلم القراءات، ارتحل إلى القاهرة  
فأخذ القراءات عن الإمام النشار، توفي - رحمه الله - في شهر ذي الحجة سنة ٩٥٠هـ.

(١) انظر الضوء اللامع (١١٣/٦).

(٢) انظر ترجمته في الكواكب السائرة (٢١٥/١)، والأعلام (٢٣٢/١).

(٣) انظر الكواكب السائرة (١٠٦/٢)، وشذرات الذهب (٢٨٠/٨).

### الفصل الثالث : مبلغه من العلم، وثناء العلماء عليه

لقد بلغ الإمام النشار في علم القراءات مبلغاً عالياً ، ومنزلاً سامياً ، ولا أدل على ذلك من كثرة تصانيفه في هذا الفن<sup>(١)</sup>، وقد أدرك بعض أهل العلم ذلك فأثنوا عليه بما يستحق ، منوهين بجهده الواضح ، ودوره البين في التعلم والتعليم، والتأليف والتصنيف ، فكان من ذلك ما أثبتته الإمام المحدث السخاوي في ترجمة الإمام النشار حيث يقول : « .. وتصدى لإقراء الأطفال بمصر مدة ، وانتفع به جماعة ، ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني ، والنور الجارحي ، بل وأخذ عنه القراءات ، وهو إنسان خير بارع فيهما ، يحفظ الشاطبية»<sup>(٢)</sup>.

وأيضاً فقد نقل الإمام السخاوي في كتابه عن الجلال ابن الأسيوطي أنه وصفه بالشيخ، العالم، الفاضل ، شيخ القراء<sup>(٣)</sup>، وذلك أنه كان بينهما محبة وإخاء، ورغبة في التأليف مع تقارب في المسكن أتاح لهما فرصة الالتقاء ببعضهما.

ومن أثنى عليه كذلك شهاب الدين القسطلاني، وهو أحد تلاميذه البارزين كما تقدم، حيث يكشف لنا صورة بينة عن دقة شيخه، وضبطه وإتقانه أثناء تعليمه لكتاب الله عز وجل بالقراءات السبع حيث يقول : «وقد كان شيخنا الإمام سراج الدين أبو حفص عمر بن قاسم الأنصاري كثيراً ما نقرأ عليه القراءات السبع، وهو ينسخ ، ولا يفوته شيء من دقائق وجوه القراءات ، إذا أحل أحدنا به، بل ربما يدرك منا زيادة المد على مرتبته المقدرة لمن هي له، أو نقصها فينبهنا على ذلك أثنابه الله»<sup>(٤)</sup>.

(١) ستأتي الإشارة إليها في الفصل التالي.

(٢) الضوء اللامع (١١٣/٦).

(٣) المصدر السابق .

(٤) لطائف الإشارات (٣٣٣/١).

ومن ثناء تلاميذه عليه أيضاً ما جاء في مقدمة النسخ الخطية لكتاب المكرر ، وغيره من كتبه الأخرى من وصفه بالعالم العلامة المحقق المدقق ، وغير ذلك من سائر الصفات التي تدل على إعجاب شديد، وثناء بالغ ؛ وذلك بسبب ما وهب الله به الشيخ من ضبط وإتقان، واستفادة تامة كانت سبباً للإقبال عليه، والأخذ عنه.

ومن أثنى عليه من المتأخرين الشيخ الضباع حيث وصفه بـ «الإمام أحد الأعلام الأستاذ شيخ القسطلاني»<sup>(١)</sup>، وكذا الأمر بالنسبة للكتب التي ذكرت ترجمته ، فقد أثنى عليه خيراً بنحو ما ذكر ، فرحمه الله رحمة واسعة.

(١) انظر القول المعتبر/١٦٦.

### الفصل الرابع : مؤلفاته ومكانة كتابه

لقد زود الإمام النشار المكتبة الإسلامية بتصانيف نافعة، في علم القراءات مراعيًا في ذلك التدرج في التأليف؛ لتحصل الفائدة المرجوة منها، ويتنفع الطلاب بها، وهذا ما قد حصل؛ حيث أقبل الطلاب على نسخها، والإقبال عليها كما جاء في صريح لفظه كما سيأتي، فألف «المكرر» فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، وهو ما نحن بصدد، وجاء أسلوب الكتاب متميزاً فريداً في طريقة عرضه مبتكراً في ذلك منهجية جديدة في التأليف، خصوصاً فيما يتعلق بعلم القراءات، واقتصر في كتابه هذا على ذكر قراءات الأئمة السبعة، ثم لما رأى الإقبال الكبير على هذا الكتاب ألف «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة» وجاء كتابه هذا على غرار كتابه «المكرر» موافقاً له في الأسلوب والمنهجية، فعمت به الفائدة، واشتغل الناس به، فألف بعده «الوجوه النيرة في قراءات العشرة» والذي يقول في مقدمته: «فإني لما جمعت كتابي المسمى بالبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة بادراً إليه أصحابي، وكتبوا منه نسخاً كثيرة لا أستحضر الآن حصرها، وسار منه نسخ إلى البلاد، وحصل لهم به سرور، وانتفعوا منه، هكذا ذكروا لي، ثم إن بعض أصحابي الفضلاء سألني أن أعمل كتاباً على نمطه وأسلوبه لكن أذكر عقيب ذكر القراءة توجيهها فاستخرت الله تعالى في ذلك فانشرح صدري لعمل ذلك، ثم إنني أحببت أن أزيد على التوجيه كلاماً مختصراً من التفسير، ومن الناسخ والمنسوخ، ومن الوقف والابتداء»<sup>(١)</sup>.

هكذا نرى التدرج في التأليف سمة من سمات المصنف - رحمه الله - فجاءت كتبه الثلاثة هذه غاية في التناسق والترتيب والتنظيم. مع ملاحظة أن كتاب المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر كان اللبنة الأولى لمصنفاته هذه، وعليه اعتماده

(١) انظر مقدمة الوجوه النيرة لوح/١.

فيما ألفه بعد ذلك؛ إذ أن المنهجية واحدة، والأسلوب متقارب، وفي الاثنين الأخيرين زيادة تقتضيها دلالة عنوانيهما، ومن هنا تتضح جلياً مكانة هذا الكتاب؛ حيث كان سبيل خير، وطريقاً موصلاً إلى تأليف تبعته، وجاءت بعده.

### منهج المصنف في تأليف كتابه المكرر :

أولاً : افتتح كتابه بالثناء على الله تعالى بما هو أهله، مبيناً سبب تأليفه لهذا الكتاب.

ثانياً : أفرد بعد ذلك باباً في ذكر أسماء القراء السبعة، ورواتهم المشهورين، وأسانيدهم وبلادهم، وميلادهم، ووفاتهم، وجاء حديثه في هذا الباب مختصراً، وافياً بالغرض، مشتملاً على بعض أقوال السلف في القراء السبعة ورواتهم.

ثالثاً : أفرد بعد ذلك باباً للاستعاذة، يليه باب لأحكام البسملة، وباب ثالث لسورة أم القرآن.

رابعاً : ثم شرع بعد ذلك في بيان القراءات الواردة أصولاً وفرشاً في سور القرآن مرتبة على ترتيب المصحف ومنهجه في ذلك على النحو الآتي:

١- نحى الشيخ - رحمه الله - في كتابه منحى الاختصار فلا توجيه، ولا إعراب، ولا استطرادات، إلا شيئاً يسيراً تدعو الحاجة إليه؛ كتوجيه مختصر لا يتجاوز كلمات معدودة.

٢- دمج المصنف - رحمه الله - بين الأصول والفرش في ذكره للقراءات الواردة في السور القرآنية، ولم يفرد أصول القراء بأبواب مستقلة على عادة المصنفين، فجاء عمله هذا ميزة لكتابه، ومنهجاً جديداً عملياً يفيد عند قراءة القرآن الكريم، وعرضه بالقراءات المتواترة .

٣- يذكر الشيخ - رحمه الله - خلاف القراء الوارد في الكلمة القرآنية أصولاً وفرشاً مسبقاً بقوله : قوله تعالى.

٤- لم يعتمد الشيخ في كتابته للآيات القرآنية على الرسم العثماني.  
 ٥- عند ذكره للقراءة فإنه يميزها بالوصف غالباً كقوله : « قرأ عاصم والكسائي ﴿ مالك ﴾ بألف بعد الميم، وقرأ الباقون ﴿ ملك ﴾ بغير ألف» .  
 ٦- يشير إشارات يسيرة إلى بعض أحكام الرسم فيما يتعلق بوصل الكلمات، أو فصلها، كقوله : « قوله تعالى : ﴿ من كل ما سألتموه ﴾ اتفقت المصاحف على قطع ما من كل هنا» .

٧- من منهج الشيخ - رحمه الله - أنه لا يذكر النظائر في الكلمات الفرشية عند الموضع الأول بل يذكر الخلاف عند كل كلمة في موضعها، وكذا في مسائل أصول القراءة فيكررها كثيراً خاصة فيما يتعلق بأحكام الهمز وقفاً ووصلاً ، وكذا الإمالة على اختلاف أقسامها، وتنوع ضروبها، ومثله أيضاً أحكام الإدغام الكبير، والصغير، ووقف الكسائي على تاء التأنيث، وقد تسبب هذا بزيادة حجم الكتاب.

٨- يذكر الشيخ في مواضع يسيرة بعض الأوجه الضعيفة، والتي لا يقرأ بها ، ونراه في بعض الأحيان ينبه عليها، وفي أحيان أخرى يذكرها من غير تعقيب، فمن الأول ما جاء عند قوله تعالى : ﴿ أين شركاءي الذين ﴾ النحل/ ٢٧ حيث يقول : « قرأ البرزي بترك الهمزة بخلاف عنه، وترك الهمز ضعيف جداً»، ومن الثاني ما يذكره كثيراً عند ذكره لوقف حمزة على الهمز المتوسط بنفسه المسبوق بألف مثل : ﴿ جاءتهم ﴾ فمعلوم أن له في مثل هذا التسهيل مع المد والقصر إلا أن الشيخ يذكر في أحيان كثيرة عند مجيء هذه الكلمة، وما شابهها وجهين آخرين فيقول : «وله أيضاً البدل مع المد والقصر» ، وقد نبهت على ذلك كما سيأتي في أول موضعه في سورة البقرة / ٩٢ عند قوله تعالى : ﴿ ولقد جاءكم موسى ﴾ .

٩- من منهجه أنه ربما يخرج أحياناً عن طريق الشاطبي فيثبت أوجهاً ليست من

طريق النظم ، فمن ذلك أنه أثبت لهشام الإدخال وعدمه فيما كرر استفهامه،  
وليس له في ذلك من طريق النظم إلا الإدخال. انظره في سورة الرعد /٥.

١٠- كذلك وقع في الكتاب بعض الأخطاء اليسيرة، وقد تم التنبيه عليها  
بحمد الله ، فمن ذلك أن الياء نسب فتح ياء الإضافة في قوله تعالى : ﴿ حتى يأذن  
لي أبي ﴾ يوسف /٨٠ لأهل سما بتمامهم، وليس كذلك إنما هو لنافع وأبي عمرو  
فقط.

١١- يشير باختصار إلى تعريف بعض مصطلحات القراءة كقوله : «والروم  
هو الإتيان ببعض الحركة».

١٢- من أبرز سمات هذا الكتاب عنايته بالأوجه والتحريرات التي تكون بين  
السور، وقد تبلغ الألوف، وقد أفردت الكلام عليها في مبحث مستقل ضمن  
مباحث التمهيد. وكذا فإن المصنف يذكر بعض الأوجه والتحريرات في وسط  
السورة أحياناً كقوله : «والوقف على ﴿ يوم الدين ﴾ فيه لجميع القراء أربعة أوجه :  
المد والتوسط والقصر مع السكون، والروم مع القصر».

هذا فيما يتعلق بمنهج المصنف في كتابه ، وقد راعيت في ذلك جانب  
الاختصار، وفيه دلالة على المراد، وكفى بقراءة الكتاب بياناً وإيضاحاً لمنهجه  
وطريقته في التأليف - رحمه الله - .

وعوداً على بدء فإن للإمام النشار من المصنفات غير ما ذكر.

- القِطْر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري. وله نسخ عديدة منها  
نسختان في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، الأولى برقم : ١١٩٥ ، والثانية  
برقم : ٧٦١٥.

- البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير ، وله نسختان إحداهما: في  
جامعة إستانبول برقم : ٣١٤ ، والأخرى : في دار الكتب بالقاهرة برقم : ٣٠٧.

- طراز العلمين في حكم الاستفهامين.

- العقد الجوهري في حل ألغاز القرآن للجزري، وذكر هذين الكتابين  
إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين<sup>(١)</sup>، ولم أطلع عليهما.



## الباب الثاني

### دراسة الكتاب وفيه فصلان:

الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب.

الفصل الثاني : تحقيق نسبته للمؤلف.

### الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب

إن مما يعطينا دلالة أكيدة على صحة تسمية هذا الكتاب بـ «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر» ما نص عليه الإمام النشار -رحمه الله- في كتابه «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة»<sup>(١)</sup>، عند حديثه عن سبب تأليفه حيث يقول: «وكنست قبل ذلك تقدم أن بعض أصدقائي سألني في تأليف كتاب في القراءات السبع، وأن اذكر كل مسألة في محلها، وإن تكررت فأجبتة إلى ذلك، وجمعت كتاباً، وسميته المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر فاشتغلوا به وأعجبهم وانتفعوا به».

وأيضاً فلا أعلم خلافاً، أو أشكالاً حول تسمية هذا الكتاب الذي بين أيدينا حيث أطبقت النسخ الخطية المعتمد عليها على ذلك.

ففي نسخة الأصل على الورقة الأولى ما نصه: «كتاب المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر».

وفي مقدمة المصنف -رحمه الله- يقول: «وسميته المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر».

وفي نسخة جامعة الملك سعود، والتي رمزت لها بـ «س» جاء في مقدمة المصنف ما نصه: «وسميته المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر».

وفي نسخة وزارة الحج والأوقاف بمكة، والتي رمزت لها بـ «ق» جاء على الورقة الأولى منها: «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر»، وجاء في مقدمتها من التصريح باسم الكتاب ما جاء في النسختين السابقتين.

ومما يدل على صحة هذه التسمية أن كل من ذكر هذا الكتاب للإمام النشار

سماه بـ «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحجر» كما نص عليه الصفاقسي<sup>(١)</sup> في معرض حديثه عن تكلم عن الأوجه المضروبة بالعدد التي يذكرها بعض العلماء بين السور حيث يقول: «وقد وقع ذلك في الكتب التي انكب أهل العصر عليها كشرح الشاطبية ، وإنشاد الشريد للعلامة أبي عبدالله محمد بن غازي ، والمكرر والبدور كلاهما للشيخ أبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري».

ومن نص على هذه التسمية الشيخ الضباع<sup>(٢)</sup> ، وكذا الزركلي<sup>(٣)</sup> حيث يقول في ترجمته: «وله كتب منها... المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحجر» ومما يستأنس به في ذلك أيضاً شهرة اسم الكتاب بين عامة المهتمين بهذا الفن من طلبة العلم، ومما سبق يتقرر -والله أعلم- صحة تسمية هذا الكتاب بـ «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحجر» فله الحمد أولاً وآخراً.

(١) في غيث النفع / ٧

(٢) في القول المعتبر / ١٦٦ ، وكلامه بنحو كلام الصفاقسي رحمهما الله.

(٣) في الأعلام (٥٩/٥)

### الفصل الثاني: تحقيق نسبته للمؤلف

هذا الفصل متفرع عن سابقه فهما متلازمان يدل كل واحد منهما على الآخر غالباً، وإن هذا الأمر أعني - ثبات نسبة كتابنا إلى مصنفة الإمام النشار - ثابت بالأدلة الظاهرة والبراهين، ولا أعلم خلافاً ذكر حول نسبة هذا الكتاب؛ فالكل ينسبه بهذا العنوان إلى الإمام النشار - رحمه الله -

يدل لذلك ما ذكرته في الفصل السابق من التنصيص على تسمية الكتاب في مقدمة المؤلف في جميع النسخ بعد قوله رحمه الله : «وسميته» فهذا يعطي دلالة أكيدة على صحة نسبته للإمام النشار حيث وقع ذلك منه - رحمه الله - بصريح عبارته.

كذلك جاء على طرة الأصل، ونسخة «ق» تسمية الكتاب، ونسبته إلى الإمام النشار.

وفي غيث النفع<sup>(١)</sup> في معرض حديثه عن الكتب التي اهتم أصحابها بإيراد الأوجه المضروبة بالعدد بين السور فيها قال ما نصه: «وقد وقع بعض ذلك في الكتب التي انكب أهل العصر عليها كشرح الشاطبية وإنشاد الشريد للعلامة أبي عبدالله محمد ابن غازي، والمكرر والبدور كلاهما للشيخ أبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري شيخ العلامة القسطلاني»، وكذا فعل الشيخ الضباع - رحمه الله - في رسالته<sup>(٢)</sup> حيث ذكر كتاب المكرر من ضمن الكتب المعنية بذكر الأوجه التي بين السور، ثم نسبه للإمام النشار.

وفي كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون<sup>(٣)</sup>، ذكر كتاب المكرر فيما

(١) ٧

(٢) القول المعتبر / ١٦٦

(٣) (١٨١٢/٢)

تواتر من القراءات السبع وتححر، ونسبة للإمام النشار.  
 وفي هدية العارفين<sup>(١)</sup> في ترجمة الإمام النشار ذكر مصنفاته، وعدّ منها المكرر  
 فيما تواتر من القراءات السبع وتححر.  
 وممن نسبه إليه أيضاً الزركلي<sup>(٢)</sup> حيث يقول في ترجمة الإمام النشار: «له  
 كتب منها..... والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتححر»، ومن خلال ما  
 مضى يظهر جلياً أن نسبة كتاب «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتححر»  
 للإمام النشار نسبة صحيحة تامة لا إشكال فيها، ولا التباس .. والله أعلم.

(١) (٧٩٢/٥)

(٢) في الأعلام (٥٩/٥)

## القسم الثاني

### التحقيق وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول : وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني : المصطلحات والرموز التي

درجت عليها في البحث.

الفصل الثالث : منهجي في البحث.

## الفصل الأول : وصف النسخ الخطية.

اعتمدت في إخراج هذا الجزء من هذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية .  
النسخة الأولى : وهي نسخة الأصل محفوظة في مكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ، ولها نسخة مصورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم: ٦٦٠٣ وتقع في «٢١٣» لوحاً ، ومسطرتها «١٩» سطرأ ، وناسخها محمد حسن أفندي ، وقد كتبت هذه النسخة في حياة المؤلف ، وعلى التحديد قبل وفاته بأربع عشرة سنة ، إذ جاء في آخرها ما نصه: «قال مؤلفه فرغت من تعليقه في اليوم المبارك حادي عشر جمادى الأول من عام ٨٩٣» ، وهذه النسخة عموماً في القسم الأول منها متقنة، وقد حوت بعض التصحيحات والاستدراكات مما يدل على العناية والاهتمام بها، ومن دواعي جعلها أصلاً.

١- أنها أقدم النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق بل هي ذات قيمة علمية عالية؛ لكونها كتبت في حياة المؤلف كما سبق ذكره.  
٢- الاهتمام بها يدل لذلك ما حوته في بعض لوحاتها من تصحيحات وإدخالات واستدراكات.  
٣- وضوح الخط حيث كتبت بخط نسخ جيد.

ومن الملاحظات على هذه النسخة وجود بعض الأخطاء ، وهي يسيرة جداً تم التنبيه عليها كما سيمر بك، كما أن من الملاحظات على هذه النسخة وجود بعض الطمس والخروم في مواضع يسيرة متفرقة ، ولا إشكال في ذلك؛ لوجود نسخ أخرى يقابل عليها، ويثبت منها ما كان ساقطاً في غيرها.

النسخة الثانية : نسخة جامعة الملك سعود ، وقد رمزت لها بالرمز «س»، وهي محفوظة في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود برقم : ٤٩٣ ، وتقع في «١٧١» لوحاً ، ومسطرتها «١٩» سطرأ. وعلى طرفتها تمليكات متنوعة، وتعليقات مختصرة حول بعض المباحث في علم القراءات ، وبعض التحريرات

المنظومة كما حوت كثيراً من التصحيحات في كثير من لوحاتها، وهي نسخة متقنة محررة تكاد تكون أضبط النسخ الثلاث، ولها قيمة علمية عالية؛ لكونها نقلت من خط المؤلف إذ جاء في آخرها: «وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة في ١٥ جمادى الأولى في ٩٣٨هـ في حلب المحروسة، ونقل من خط المؤلف رحمه الله عليه رحمة واسعة»، وهذا ظاهر الدلالة على المراد من كونها منقولة من نسخة المؤلف مما أكسبها قيمة عالية مع قربها من عصره، وسلامتها من الأخطاء في الجملة، وقد جاءت مكتملة من غير سقط، واضحة الخط.

هذا وما يجدر التنبيه عليه أني جعلت هذه النسخة بدلاً من نسخة مكتبة عارف حكمت، والتي أشرت في خطة البحث المقدمة عند تسجيل الموضوع إلى أني سوف اعتمد عليها في إخراج الكتاب فلما شرعت في المقصود، وبدأت في المقابلة ظهر لي أن نسخة عارف حكمت لا تصلح لمجرد القراءة فضلاً أن يعتمد عليها في تحقيق كتاب، وقد أشعرت فضيلة رئيس قسم القراءات بذلك بخطاب ذكرت فيه الأسباب الداعية إلى استبعادها واستبدال نسخة جامعة الملك سعود بها، ومن أهم الأسباب:

١- حصولي على نسخة قيمة جداً ونفيسة، وهي نسخة جامعة الملك سعود، والتي ذكرت من مزاياها ما يجعل الاعتماد عليها لزاماً، وقد فاقتها بمراحل، وتفوقت عليها بشكل واضح جلي من جميع الجهات.

٢- وجود أخطاء بالجملة في نسخة عارف حكمت، وذلك في ألواح بسيطة أجريت عليها المقابلة ابتداءً، وهذه الأخطاء جاءت في القراءات القرآنية، وأسماء القراء مما يدل دلالة أكيدة على أن ناسخها ليس لديه معرفة بمبادئ علم القراءات.

٣- وجود أخطاء لغوية، وإملائية كثيرة، ومتنوعة، مع ركازة في الأسلوب، وسهو ظاهر ولد نقصاً وسقطاً بيناً، وظهر ذلك جلياً عند المقابلة بين النسخ.

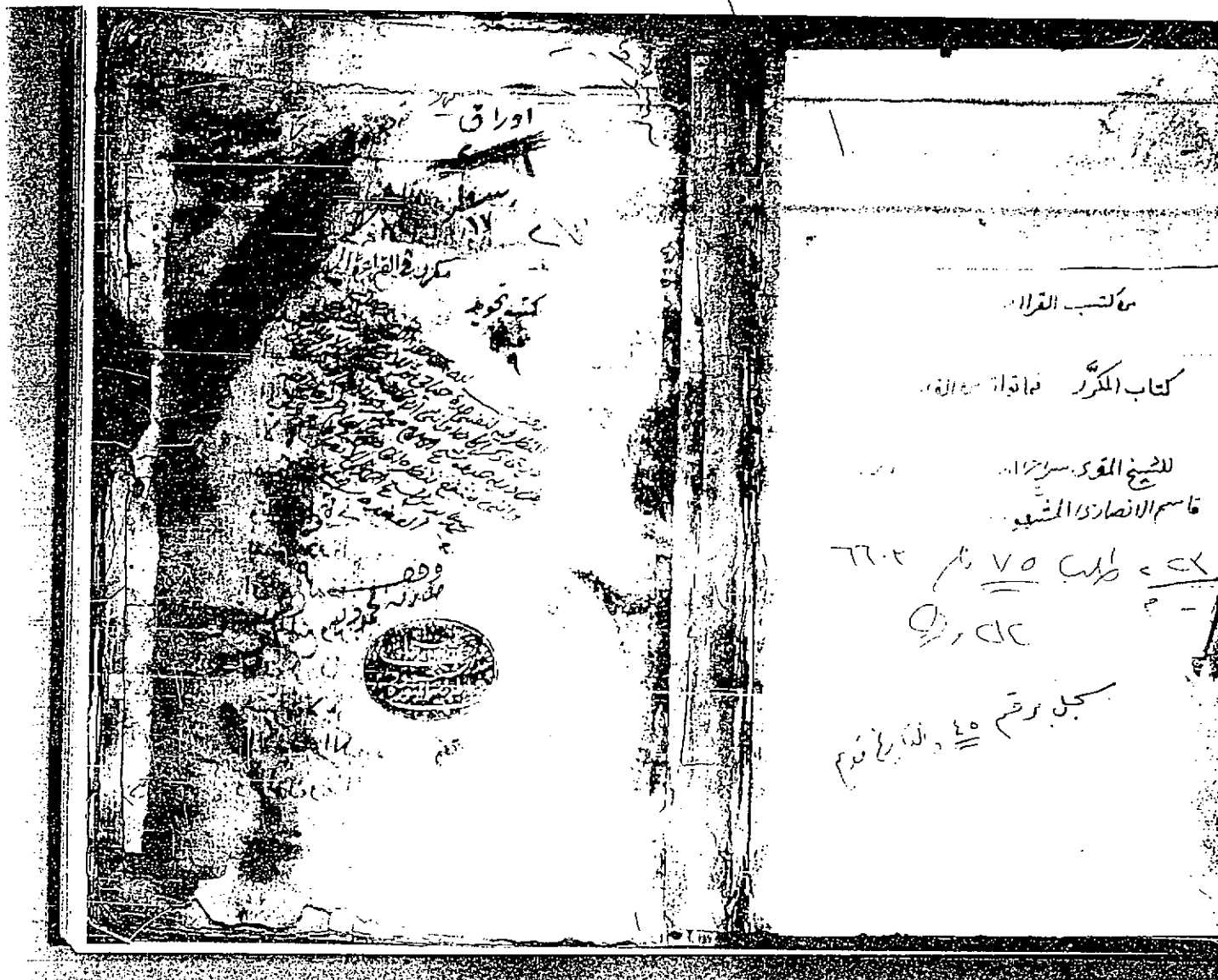
النسخة الثالثة: محفوظة في مكتبة الأوقاف في مكة المكرمة برقم: ٥٦ تفسير



وقد رمزت لها بالرمز «ق»، وناسخها أحمد شهاب في عام ١٠٥٤ إذ جاء في آخرها «وكان الانتهاء من هذه النسخة يوم الأحد المبارك أواخر شهر شعبان المعظم قدره من شهور سنة أربع وخمسين وألف من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام»، وخطها نسخ معتاد، وتقع في «١٦٣» لوحاً، ومسطرتها «٢١» سطرًا والنسخة في الجملة قليلة الأخطاء، وقد اشتملت على كثير من التصحيحات وجاء في هامشها تحديد بدايات الأجزاء والأثمان.

ولم تسلم النسخة من طمس يسير في أجزاء متفرقة تم استدراكه من النسخ الأخرى بفضل الله عزّ وجل.

# نماذج من المخطوطات



صورة الغلاف من مخطوطة الأصل.

بقولك العبد الفقير الشيخ الامام العالم العلامة  
 المدقق بغيته السلطان حافظين عمدة الخلف الاقطان  
 بنهاج المرئدين كاوي زينة المتقين رؤضة الطالبين  
 تنبيه الغافلين الراعي عنفورية الكريم الفخار سراج الله  
 ابوخص عرتين الفقير الى الله زين الدين قاسم بن فقير  
 الى الله تعالى شمس الدين محمد الانصاري صلاه الله عليه  
 الا وازار الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه عليه  
 حفظه ورضي الله عن اصحابه اجمعين وعن التابعين  
 وتابعيهم باخسان الى يوم الدين ولتعددت ناسه  
 بعض اصداقاي ومن هو من اخواني في الله واحباي  
 ان يجمع له كما في القراءة الشنع المتارة التي لا يتوجه  
 قلنا المنع وان اذكر ما لكل شيخ او زاوية الخلاف  
 وان تكرر في الذكر قد اخبر الله تعالى ان الله اعظم  
 يدبر ان لا يكون الخلاف مما يكثر دونه كالماء والقصر  
 الادب الكبر لا يبي عمر ووصلة ميم الجمع لابن كثير  
 والاولون وقال الحكاية لابن كثير والنقل لورش ورتيق

الرائد

الرات وتغليظ الامارات له والتك الحرة وعدم القنة  
 ظف والفجر الاماله وبين اللغظين وانكلام النور  
 لتاكتبه التوير وقف حمزة وهشام على المخرج  
 لكني على فالكنت وما اشبه ذلك فيكفي فيه  
 ولتعددت الافعال لك واجبت ان اضيف اليه  
 ايضاً في ... سوجه المضروبة بالعدد  
 المعاصر في ... على هذا العارض مما اتفق عليه  
 اقول في ... انكف عليه حمزة وهشام الى  
 ذلك ... يكون ذلك مختصراً من  
 غير ... ان هذا العلم اظنوا  
 في ذلك ... عوا في ذلك ايساراً  
 كذا ... ان تغليه بالنظر في ...  
 ... اسم الله سبحانه  
 ... جعلها لصال وجهه الكر  
 ... من يأتي من بعد من  
 ... اسما القر السبعة

مخففة والباقون بضم التا وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة قوله  
 تعالى قل سبحان ربي فرا ابن كثير وابن عامر قال بصيغة  
 الماضي والباقون قل بصيغة الامر قوله تعالى اذ جاهدوا  
 ابو عمرو وهشام بادغام ذال الجيم والباقون والباقون  
 بالاظهار وامانة الالف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان محضه واذ  
 وقف حمزة على جاهم سهل الهمزة مع المد والقصر قوله تعالى  
 قل كوني اما لها حمزة والكساي محضه وورس بالفتح وبين اللقطن  
 والباقون بالفتح قوله تعالى فهو المهتد اثبت نافع وابو عمرو  
 الياء بعد الدال في الوصل دون الوقف وحذفها الباقون  
 قوله تعالى جنت زدناهم فزا نافع وابن كثير وابن عامر  
 وعاصم باظهار تان التانيث عند الزايم وادغمها الباقون قوله  
 تعالى ايذا بنا الكلام عليها كالكلام على التي قبلها في السورة  
 فابن كثير ونافع وابو عمرو وفي الاول بتحقيق الاولي وتسهيل  
 الثانية وادخل قالون وابو عمرو بينهما الفاء ولم يدخلوا  
 وابن كثير بينهما الفاء وابن عامر همزة مكسورة بعدها  
 ذال مفتوحة وعاصم وحمزة والكساي بتحقيقهما من غير  
 ادخال الف بينهما واما الثاني فابن كثير وابو عمرو بتحقيق  
 الاولي وتسهيل الثانية وادخلوا ابو عمرو بينهما الفاء ولم

بالون  
 يدخل

يدخل وورس وابن كثير بينهما الفاء وابن عامر همزة مكسورة بعدها  
 ذال مفتوحة وعاصم وحمزة والكساي بتحقيقهما من غير ادخال  
 الف بينهما واما الثاني فابن كثير وابو عمرو بتحقيق الاولي وتسهيل  
 الثانية وادخلوا ابو عمرو بينهما الفاء ولم يدخلوا ابن كثير بينهما الفاء  
 فابن عامر همزة مكسورة قبل النون وابن عامر وعاصم وحمزة بتحقيق  
 الاولي والثانية من غير ادخال بينهما بخلاف عن هشام وكساي  
 همزة مكسورة كنافع وورس على اصله في النقل قوله تعالى  
 زيدا فاضع الياء نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وهم على مراتبهم  
 في المد قوله تعالى فسئل قر ابن كثير والكساي بفتح السين  
 والهمزة بعدها والباقون بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها  
 وحمزة في الوقف كابن كثير قوله تعالى لقد علمت ذوا الكساي  
 بضم التا والباقون بفتحها قوله تعالى هو الا الكلام عليها كالكلام  
 على هو لان كتم نية النقرة هنا مد منفصل وهو هو واما الا لافو  
 محير عند من اسقط احداهما فانها همزة نون مكسورة نون من كتمان  
 فاذا جمع بينهما مد منفصل ومد غير فقالون واليزيد يسيلان  
 الاولي من المكسورين مع المد والقصر وابو عمرو وبسقط الاولي  
 مع المد والقصر وورس وقيل يسيلان الثانية ويبد لها  
 ايضا حرف مد والباقون بتحقيقهما فالخمس من ذلك ان قالون له  
 ثلاثة اوجه وهم قصر الاول والثاني ومددها وقصر الاول ومد الثاني

١١  
 ٢٤

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تولى العبد الفقير الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المحدث تقي الدين القمي  
 كافي في عمدة الخلفاء الاطفيح شهاب الدين حادي زيبالتقنين  
 وضمة الطالبين تبيينه الغافلين الراعي عفرته الاكرم الغفار  
 سراج الدين ابو حفص عمر بن الفقير الى الله تعالى ريس الدين قاسم بن  
 الفقير الى الله تعالى شمس الدين محمد الانصاري عمه الله تعالى من الابرار  
 ونفعنا والسليح ببركاته وبركات علومه واعاد علينا وعلى  
 السليح من بركاته في الدنيا والآخرة انه على ما يشاء قد ير  
 وبالاجابة جدير المحدث حتى حمد وصلواته وسلامه على محمد  
 خير خلقه ورضي الله عن اصحابه اجمعين وعن التابعين وتابعيه  
 باحسان الى يوم الدين بعقل فقدس الذي بعضه قائم ومن  
 من اخوان في الله واجبا ان لا يجمع له كتاب في القرآت السبع المتواترة  
 التي لا يتوجه عليها المنع وان اذكر ما كلف شيخنا اوريا وس الخلافة وان  
 تكرر فبالذكر قد خبر الله تعالى ان القرآن العظيم يتيسر الا ان يكون  
 الخلاف كما يكثر وورد كالمذ والقمر والاد غام الكبير لا يعم ووصلة يتم  
 الجمع لا يكثر وان نقل لورش وترقيق الرات له وان كنت لمن  
 وعدم الغنة لحلف والفتح والامالة وبين اللفظين واحكام النون  
 ان الله والتونين ووقفه هتام على الجز ووقف الكسائي

على هذا الثاني... ذلك فيكون فيه اول ما يذكر فاجته الى  
 ذلك واجبت ان اضيف اليه ما بين يدي من الوجوه الضرورية  
 بالعدد العتير وما في الوقف على ذلك الغرض بما اتفق عليه اهل الخبرة  
 والنظر وكيف يقف عليه من هتام وغير ذلك من الاحكام وان  
 يكون ذلك مختصرا من غير توجيه ولا اشتراط فان اهل هذا العلم  
 اخبوا في ذلك غاية الاطياب واوسعوا في ذلك اتساعا كثيرا واجبا  
 الى شئ من ذلك فعليه بالنظر في شرح الشاطبية وغيرها فان  
 العسير يصير يسيرا وسميته المكرر فيما تواترت القرآت السبع  
 وتحرر واسأل الله سبحانه ان يعينني على ذلك وان يجعله خالصا  
 لوجه الاكرم وان ينفعه به واهل عصمتهم من اهل  
 هذا الشأن العظيم يا رب اسماؤ القضاة تسبحة ورد  
 يسير واسايدهم وبلادهم وميلاهم ووفاءهم رفته الله  
 عليهم اجمعين فاقدموا في سب عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي  
 على سبعين التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج  
 وسلم بن عبد قيس الاصحاح على عبد الله بن عيسى والزهري  
 على ابي بن كعب وقيل ابي رضى الله عنه على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على التصحيح  
 وذلك في حدود سنة سبعين للهجرة واصحابه من الصحابة  
 وكان اسود اللون حالكا وكاه امام الكوفي في القرآت بالمد

فقرأ نافع وابس كثيرا وايرعرو وابساعمر والكاتب في جميع اللام من قلى  
 وكسرهما عاصم وعند كل هذا في طاه الوصل وانما الاستماع بالجمع ابتداء  
 كهيئة مضمومة تلي بقاى الى ريم الوصلية قلى اليرعرو والوصل بكسر الهاء  
 واليم وعند الكسابة ينعهم لها واليم وقرا الياقون بكسر الهاء وفتح  
 اليم على ان قال السجدة قرا نافع وابس كثيرا وايرعرو بتحقيق اللام  
 وتبديل الثانية واذا فتح القاون وايرعرو بينهما القاون ولم يدره ورش  
 وابس كثيرا بينهما القاون وتورثى ايضا ابتداء الثانية القاون واذا وقع في  
 ستم الثانية كقرا ابس كثيرا وقرا هتام بالتحقيق في الثانية والقرون  
 واذا هاء الف بينهما وقرا الياقون بتحقيقها واذا دخل قوله تعالى قال رايتك  
 قرا نافع بتسديد الفتح بعد الزاير وتورثى وجه تان وهو ان يبدلها القاون  
 ويسقطها الكسابة فالياقون بالتحقيق قوله تعالى ليس اخى الى قرا نافع  
 وايرعرو وزيادة اير بعد النون في الوصل وخذ منها في الوقت واستها  
 ابس كثيرا وقتا ووصلا وخذ منها الباقى وقتا ووصلا ايضا لا اسم نون  
 تعالى اذهب من قرا اليرعرو وخذوا والكسابة بادغام الباء للوحدة  
 في القاون واظهارها القرون وقرا اليرعرو كذلك قرا عاصم بكسر الجيم  
 وسكتها الياقون وقرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع  
 قرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى  
 فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو  
 في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع

والياقون بالفتح بينهما في قوله تعالى خلقك قرا نافع وابس كثيرا وايرعرو وشبهه  
 بفتح الحاء وسكون اللام واما قون بكسر اللام والحاء وفتح اللام وبعدها الف  
 توه تعالى من سلما قرا اليرعرو بكسر اللام والياء وفتحها في قوله تعالى  
 ونزل حتى نزلت في اليرعرو وسكون النون وتخفيف الراء مكسورة  
 والياقون بفتح النون وتشديد الزاير قوله تعالى وانه قرا ابس كذا وان بالف  
 مدحفة بعد النون وتاجير الحمة والياقون بالهمزة بعد النون والفتح بعد النون  
 واما الالف بعد الهمزة السوسى وشبهه وخذوا كحضة تجل وفتح السوسى  
 واما لها ورثى بين بين واما الالف بعد النون والهمزة كحضة خلف والكسابة وفتح الياقون  
 في قوله تعالى وقدمر فقا قرا نافع وابس كثيرا وعاصم وابس كذا وان باظهار الالف  
 عند الصاد والياقون بالادغام في قوله تعالى من فجر قرا نافع وعاصم والكسابة  
 بفتح التاء وسكون الفاء وفتح الجيم تخفيفه والياقون بفتح التاء وفتح الفاء  
 وسكون الجيم ثقف توه تعالى كفا قرا نافع وابساعمر وعاصم بنصب السين  
 والياقون بكسرة تان في قوله تعالى فليس سمعان رضى قرا ابس كثيرا وابساعمر قال  
 بصيغة للماضي والياقون في بصيغة الامر في قوله تعالى اذ جاءهم قرا اليرعرو وحشا  
 باو عام ذال الالف في الجيم والياقون بالافتح والالف بعد الجيم وابس كذا وان  
 كحضة واذا وقع في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى  
 اماها في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع  
 في قوله تعالى فليس في قرا نافع وقرا اليرعرو في قوله تعالى فليس في قرا نافع  
 وخذ منها الياقون قوله تعالى حيث رد نافع قرا نافع وابس كثيرا وايرعرو وعاصم

اسم الزعيم الجليلي

نقول الخيد الفخر المعترف بالبحر والتفصير الراعي عن يومه الكريم الفخر  
 عمر بن قاسم بن محمد الاصمري المقيمي المصري  
 اجده الله حتى جعل وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه ورضي الله تعالى عن ابي  
 محمد وعبيد بن جراحين وبابهم باحسان الى يوم الدين ورجو  
 فقد سألني بعض اصديقي ومن هموا اهل العلم في امة تعالي واحضائي ان اجعل لك كتابا  
 في الذوات السبع المتواترة التي لا يشك فيها علمي المنع وان اذكر ما لكل شيخ او راى  
 من الكلافة وان تذكر بعض الاثر الذي اشتهر الله تعالى ان الذكاء العظيم يتبين الا  
 ان يكون للحايات ما يكبر دونه كالمذوق الفصير والادغام الكبير لا في عرو وجلة  
 يتم الحق لا في كبرم وقالوت وهذا الكتاب لا في كبرم والتفكير في وترقيق الراجحة  
 وتعليق الامات له والشكك في علمه ويزيد الغنة خلفه والتبع والارادة في العلم  
 واحكام النور الساكنة التبين ووقفت عن هشام على المنع وردت  
 الكسائي على ما التايدت وما اشبهه ذلك فيكون فيه اول ما يكره ما جرت  
 الى ذلك واحببت ان اضيف اليه ما بين كل سورتي من الزجر المصنوعة  
 بالعدد العشر وما في الوقت على المعارض مما اتفق عليه اهل الخبرة والسنت  
 وكيف ينف علم حمزة وهشام الى غير ذلك من الاحكام وان يكون ذلك مختصرا  
 من غير توجيب ولا اعراب فان اهل العلم والاطباء في ذلك غاية الاطمار  
 وان سئلوا في ذلك انشاء الله في احوال كل شيء من ذلك فقول بالضرورة شرح  
 الشياطينية وغيرها فان العسر ليس اسم او سميت به المكره فماتوا ترى  
 السبع ويحروا سئل الله سبحانه وتعالى له ويدين على ذلك وان يحقوا خالصا  
 الكريم وان ينفق به اهل علمهم ومن ياتي من جدهم من اهل هذا الشأن

بارئ

اسمها الذي السبعة ورضي الله المشهورين ولما سئل  
 ردهم وميلا دهم ووفاتهم رجع الله تعالى عليهم اجمعين فاولم تنافع  
 ابي عبد الرحمن بن ابي يعقوب الليثي في احوال سبعين من القبايعي من امر ابن  
 جعفر وعبد الرحمن بن هرون الاعرج ومسلم بن جندب فقرا الاعرج  
 فيا عبد الله بن عباس وابي جبريل وقرا ابن عباس وابو هريرة على ابي بن كعب  
 وقرا ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في سنة  
 التسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة مائة من الهجرة  
 له اوصاله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس والقران في  
 انتهت اليه رياسته الا فرا بها واجمع الناس عليه بعد النابغي افضل اكثر  
 في سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يحدثه بخلافه  
 يقول قراءة اهل المدينة سبحة قبله قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد  
 ابن حنبل سالت ابي ابي القاسم الحبلي قال قال اهل المدينة ذلك فان لم يكن قال  
 قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم ينسب من فيه راحة المسك فيقول اه انطبت قال لا  
 وكان يراه في جمابري الساجم الذي صلى الله عليه وسلم وهو يسبح لك في ذلك  
 الوقت ينسب في هذه الراحة وراوية قالون وورش في ذلك قالون هو ابو  
 يوسف عيسى بن مينا ترويه سنة عشر ومائتين على الصواب ومولده سنة عشر  
 ومائة وحسب احوال نافع سنة خمسين واخص به كثير افيقال انه كان ابن زعيم  
 وهو الذي لقبه قالون بحودة ترائه فان قالون بلغة الروم جيد وكان قالون  
 قارئ المدينة ويحكيها اسم لا يسمع اليق فاذا قرئ عليه الذان لسمعته وقال في  
 على نافع قرأته عن من وعكبت ما عنه وقال قال نافع كثر اعداء اهل النظر  
 حتى ارسل اليك من يقرأ عليك وورش هو عثمان بن سعيد القرظي وكنت في



وحرقة والكساي بضم الهاء والهم وقصر الباقون بكسر الجهاو هم المسير  
قال السيد فربانافع وابن كثير وابوعمر بنتحقيق الاولى  
الثانية وادخلوا قولون وابوعمر بنينما القاد لم يدخلوا في ابن كثير  
القاد ولوريش ايضا ابدا الثانية القاد اذ وقف حمزة سمر  
بنية كفاة ابن كثير وقترا هشام بالتحقيق في الثانية والتمس  
قال الف بنينما روي عن الكافون بالتحقيق في الثانية والتمس  
قال الف بنينما روي عن الكافون بالتحقيق في الثانية والتمس  
بما يشك فربانافع بضم الهمزة بعد الراء ولوريش وجه ثان وهو  
مدتها القاد واسقطها الكساي والباقيون بالتحقيق  
اخرى في اللفظ فربانافع وابوعمر بزيادة ما بعد النون في الواصل  
فهذا في الوقف وانبت ابن كثير وقتا ووصلا وحذفها الباقون  
فان وصلا ابن السكيت اذهب عن فربانافع وابوعمر وحذف  
كساي باد عام الياء الموحدة في القاد واضربها الباقون  
ملك فربانافع عن عاصم بكسر الجيم وسكنها الباقون  
بنون في الاضمة اعم في حرقة والكساي وشعبة بالامالة فيما محضه  
كالماوريش بين وبين فتحها اماك ابو عمرو الاول محضه وفتح  
الحق والماوريش بالفتح فيما خالفه خلفه فربانافع وابن  
وابوعمر وشعبة تفتح الحاء وسكون اللام والماوريش بكسر اللام  
اللام ويعربها الف في رسلنا فربانافع وابوعمر وسكنوا السين  
اقون بفتحها في الكساي وفتح حتى تترك فربانافع وابوعمر وسكون النون  
فيك الزاي مكسورة والباقيون بفتح النون وتشديد الزاي فيقال

وأي فربانافع ابن ذكوان بالن مدودة بعد النون وتلخص المنزق والباقيون  
بمنزق بعد النون والن بعد النون واسال الالف بعد المنزق  
السوسى وشعبة وحلاذ محضه بخلاف عن السوسى واسالها  
دريش بين وبين واسال النون والمنزق محضه خلفه والكساي وفتح  
الماوريش ولقد صرحنا فربانافع وابن كثير وعاصم  
وابن ذكوان باظهار الدال عند الصاد وادعيا الباقون  
حتى يفتحوا عاصم وحرقة والكساي بفتح السا وسكون القاد وضم الجيم  
محضه والباقيون بضم السا وفتح القاد كسر الجيم مسددة  
كساق فربانافع وابن عاصم بنصب السين والباقيون بسكونها  
فلسحان في فربانافع وابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي  
والباقيون في بصيغة الامر اذ جاءهم فربانافع وابوعمر وهشام  
باد عام خال اذ في الجيم والماوريش بالاظهار واسال الالف بعد الجيم  
حرقة وابن ذكوان محضه واذ اوقف حرقة على جاسم المنزق مع اللد والقصر  
قل كفى اسالها حرقة والكساي محضه وورش بالفتح وبين  
اللفظين والباقيون بالفتح فهو المبتدئ انبت نافع وابوعمر  
الباقيون الدال في الواصل دون الوقف وحذفها الباقون  
حيت ردناهم فربانافع وابن كثير وابن عامر وعاصم باظهار الدال انبت  
عند الزاي وادعيا الباقون اينذا اثنا الكلام عليها كالللام  
على التي في ما في السوزة فربانافع وابن كثير ونافع وابوعمر في الاول بتحقيق  
الاولى وتسمى الثانية وادخلوا قولون وابوعمر بينهما القاد اذ دخلوا ورش  
وابن كثير بينهما القاد وابن عامر بمنزق مكسورة بعد الدال مستوحاه وعاصم

### الفصل الثاني: المصطلحات والرموز التي درجت عليها في البحث.

درجت في هذا البحث على استعمال بعض الرموز، والمصطلحات طلباً للاختصار كما جرت عليه عادة كثير من الباحثين، ومن ذلك :

- ١- جعلت الآيات القرآنية بين قوسين هكذا ﴿ 》 .
- ٢- جعلت القوسين المركنين ، أو المعقوفين هكذا [ ] للدلالة على أن ما بينهما زيادة لازمة من نسخة «س» أو «ق» ، أو منهما معاً على نسخة الأصل، أو سقط من إحدى النسختين، أو منهما معاً، وأبين ذلك في الحاشية.
- ٣- القوسين الصغيرين، أو علامة التنصيص هكذا « » جعلتهما للدلالة على أن ما بينهما كلام منقول بنصه من غير تصرف، كما هو متبع في منهج البحث.
- ٤- جعلت الخططين القصيرين أفقياً - - يحصران الجمل المعترضة.
- ٥- بالنسبة للمصادر التي أذكرها في الحاشية فإنني أكتفي بذكر اسم الكتاب، والإحالة إليه إلا إذا كان اسم الكتاب مشتركاً بين مصنفين، أو أكثر كما في كتب معاني القرآن فإنني أتبع ذلك بذكر مصنف الكتاب فأقول مثلاً : معاني القرآن للفراء، ومعاني القرآن للزجاج، وهكذا.
- ٦- اختصرت أسماء بعض مصادر هذا البحث رغبةً في عدم أنقال الحواشي، وميزت بعضها عن بعض فيما قد يسبب لبساً فمن ذلك :
- أحيل إلى كتاب «الغاية لابن مهران» بقولي : غاية ابن مهران ، وأما كتاب «غاية الاختصار» لأبي العلاء الهمداني فأحيل إليه بقولي: غاية الاختصار.
- أحيل إلى كتابي «حجة القراءات» لأبي زرعة ، و«الحجة للقراء السبعة» لأبي علي الفارسي بقولي: حجة أبي زرعة، وحجة أبي علي.
- أحيل إلى كتاب إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه بقولي: إعراب القراءات لابن خالويه.

- إذا ذكرت في الحاشية كتاب «المبسوط» فمرادي: «المبسوط في القراءات العشر» لابن مهران.
- وإذا قلت «التذكرة» فمرادي: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ، وإذا ذكرت «الكافي» فأقصد به: «الكافي في القراءات السبع» لابن شريح، وإذا قلت «كنز المعاني» فمرادي به: شرح شعلة على الشاطبية.
- أحيل إلى كتاب «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر» لأبي العز القلانسي بقولي : الإرشاد.
- أحيل إلى كتاب أبي البقاء «إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن» بقولي : الإملاء.
- أحيل إلى كتاب «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي» لابن القاصح بقولي: سراج القارئ.
- إذا جاء ذكر كتاب البذور الزاهرة فمرادي بذلك: كتاب الشيخ عبدالفتاح القاضي - رحمه الله - واسم كتابه كاملاً «البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة»، وإذا أردت الإحالة إلى كتاب «البذور الزاهرة» للإمام النشار فأبين ذلك.

### الفصل الثالث : منهجي في البحث.

١- تحرير النص من نسخة الأصل، وضبطه وفق القواعد الإملائية، ومقابلته مع نسختي «س» و«ق» ، وإثبات الفروق بين النسخ في الحاشية؛ أما الزيادات اللازمة من هاتين النسختين على الأصل، وهي قليلة فأثبتها بين معقوفتين في المتن؛ لضرورتها في انتظام الكلام وبيان المراد، وكذا ما كان خطأ، أو طمساً في الأصل فأثبت الصواب، والمقروء من نسخة «س» في المتن بين معقوفتين أيضاً مشيراً في هذه الأحوال جميعها إلى ما هو موجود في الأصل مسطراً ذلك بحاشية في الهامش .

٢- كتابة الآيات القرآنية كما أوردها المصنف، ولم ألتزم رواية حفص بل سرت على ما سار عليه صاحب الكتاب، والذي لم يلتزم بالتتبع قراءة معينة.

٣- جعلت أرقام الآيات بين معقوفتين بعد ذكر الآية تسهيلاً للقارئ ، ورغبة في عدم إثقال الحواشي.

٤- أوثق القراءات التي يذكرها المصنف في الكلمات الفرشية من ثلاثة مصادر معتبرة؛ اثنين منها في الغالب هما التيسير للداني، والنشر لابن الجزري، وأختار مع هذين مصدراً ثالثاً ، ومن ثم أرتبها في الحاشية ملتزماً بالترتيب الزمني.

٥- أتبع توثيق هذه القراءات الفرشية بذكر توجيه مختصر لها يفصح عن المراد بعبارة يسيرة، مع اختصار أحسبه أن يكون وافياً بالغرض، معتمداً في ذلك على كتب التوجيه المعتبرة المتقدمة، مع كتب إعراب القرآن ومعانيه، وكذا كتب التفسير المعنية بذكر القراءات والاحتجاج لها؛ كتفسير الإمام ابن جرير الطبري، وتفسير ابن عطية، والبحر المحيط، والدر المصون، وغيرها، مع أنني لا أتعرض لما كان توجيهه ظاهراً من كلام المصنف، أو تقدم له نظائر فإني في هذا الحق المتأخر بالمتقدم.

٦- قمت بوضع قواعد عامة لأصول القراء المتنوعة، وذلك عند الموضع الأول من إيراد المصنف لها، وذلك أن الإمام النشار لم يلتزم ذكر أصول القراء في

أبواب مستقلة كما هو حال كثير من أرباب هذا الفن، وأهل التصنيف فيه، وقد تقدم بيان مذهبه في ذلك، ووضع قواعد لأصول القراء، وجمع النظائر في محل متقدم مهم في نظري، من جهة التيسير على القارئ، ولم شتات المسائل المتفرقة، وفيه خدمة للكتاب، ونوع ترتيب له. ومنهجي في ذلك أني أضع قواعد في كل أصل عند الموضع الأول الذي له صلة به كمذاهبهم في أقسام ياءات الإضافة، ومذاهبهم في دال قد، وذال إذ، وتاء التأنيث، وقس على ذلك، فأجعل قاعدة مفصلة عند الموضع الأول، وأوثقها من بعض كتب القراءات، وشروح الشاطبية، فإذا تكرر ذكر المصنف لها فإني أحيل إلى الموضع الأول إلا إذا تكرر ذكر المصنف لها كثيراً؛ كالإمالة فلا أثقل الحواشي بإحالة كل إلى موضعه، ومثله أيضاً ما تقارب موضعه من موضع آخر أحيل فيه إلى القاعدة العامة فأستغني بما ذكر أولاً عن الإعادة إذ يكون في الغالب مستحضراً لقرب عهد الذهن به.

٧- فيما يتعلق بياءات الإضافة فإني ذكرت عند كل قسم في موضعه الأول قاعدة القراء، وأصلهم الغالب فيه إلا القسم السادس؛ لعدم وجود قاعدة غالبية للقراء فيه بل هو مواضع متفرقة لا تنساق تحت أصل مطرد كما هو معلوم، وما وافق القاعدة بعد ذلك في الأقسام الخمسة الأولى فلا أعرج عليه بتعقيب إذ هو على الأصل، لكنني أذكر في الحاشية المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في كل قسم من أقسام ياءات الإضافة إتماماً للفائدة، وتنبهاً للقارئ أما ياءات الزوائد فليس الأمر فيها كياءات الإضافة فتابعت المصنف على ذكره لياءات الزوائد مع توثيق كل في موضعه.

٨- بالنسبة للكلمات الفرشية فإن المصنف لا يذكر حكم كل النظائر من الكلمات الفرشية عند الموضع الأول بل يتكلم عن كل موضع من النظائر في موضعه، ولقد قمت بالتنبيه على نظائر كل موضع باختصار عند الموضع الأول؛ جمعاً لشتاتها، وإفادة للقارئ ثم أحيل عند النظائر الأخرى إلى الموضع الأول.

٩- التعليق على ما يستوجب التعليق من أوجه ذكرها المصنف مما لا يقرأ بها، أو إطلاق الخلاف لقارئ بعمومه، والتحقيق بخلاف ما ذهب إليه، وكذا التنبيه على الأخطاء الواردة في الكتاب كنسبة المصنف الخلاف لابن ذكوان في تخفيف النون من ﴿أتحاجوني﴾ في الأنعام / ٨٠، وإنما الخلاف في ذلك عن هشام، وكذا أنه على ما فات المصنف ذكره من قراءات صحيحة كإغفاله ذكر قراءة خلف عن حمزة في إظهار ذال إذ عند الزاي في قوله سبحانه: ﴿وإذ زين لهم الشيطان﴾ الأنفال / ٤٨، وكل ذلك في البحث يسير معدود.

١٠- الترجمة لمن ورد ذكرهم من الأعلام في نص المؤلف.

١١- توضيح معاني بعض المصطلحات عند القراء، وما قد يستشكل معناه من غيرها، وهي قليلة في هذا البحث.

١٢- بالنسبة للأوجه التي يذكرها المصنف بين كل سورتين فنظراً لكثرة دورانها في هذا البحث فقد اكتفيت بما كتبه فيها في مبحث مختصر ضمن مباحث التمهيد تحت عنوان: مدخل في الكلام على التحريرات والأوجه التي يذكرها العلماء بين السور.

# تحقيق النص

## بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد، الفقير، الشيخ، الإمام، العالم، العلامة، المحقق، المدقق، بقية السلف الحافظين، عمدة الخلف اللافتين، منهج المريدين، حاوي [زين]<sup>(١)</sup> المتقين، روضة الطالبين، تنبيه الغافلين<sup>(٢)</sup>، الراجي عفوره [الكريم]<sup>(٣)</sup>، الغفار، سراج الدين، أبو حفص عمر بن الفقيه إلى الله تعالى زين الدين قاسم بن الفقيه إلى الله تعالى شمس الدين محمد الأنصاري<sup>(٤)</sup> - حماته الله تعالى من الأوزار:-

الحمد لله حق حمده، وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه، ورضي الله عن أصحابه أجمعين، وعن التابعين بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد سألتني بعض أصدقائي، ومن هو من إخواني في الله وأحبائي أن أجمع له كتاباً في القراءات السبع المتواترة التي لا يتوجه عليها المنع، وأن أذكر ما لكل شيخ أو راو من الخلاف وإن تكرر، فبالذكر قد أخصر الله تعالى أن القرآن العظيم تيسير إلا أن يكون الخلاف في ما يكثر دوره؛ كالمند والقصر، والإدغام الكبير لأبي عمرو، وصلة ميم الجمع لابن كثير وقالون، وهاء الكناية لابن كثير، والنقل لورش، وترقيق/ الرءاءات وتغليظ اللامات له، أ/٢ والسكت لحمزة، وعدم الغنة لخلف، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، ووقف حمزة وهشام على الهمزة، ووقف الكسائي

(١) في س: حاوي زبد المتقين. وفي المطبوع: حاوي زبد المتقين.

(٢) وفي المطبوع: منبه الغافلين.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٤) وفي المطبوع زيادة نصها: المقرئ المصري النشار.



على هاء التأنيث، وما أشبه ذلك ، فيكفي فيه أول ما يذكر<sup>(١)</sup>، فأجبت به إلى ذلك، وأحبيت أن أضيف إليه ما بين كل سورتين من الوجوه المضروبة بالعدد المعتبر<sup>(٢)</sup>، وما في الوقف على المد العارض مما اتفق عليه أهل الخبر<sup>(٣)</sup> والنظر ، وكيف يقف عليه حمزة وهشام إلى غير ذلك من الأحكام ، وأن يكون ذلك مختصراً من غير توجيه ولا إعراب، فإن أهل هذا العلم أطنبوا في ذلك غاية الإطناب، وأوسعوا في ذلك اتساعاً كبيراً<sup>(٤)</sup>، فمن احتاج إلى شيء من ذلك فعليه بالنظر في شروح الشاطبية وغيرها، فإن العسير يصير يسيراً ، وسميته: المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتححرر ، وأسأل الله سبحانه أن يعينني على ذلك ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به أهل عصره ، ومن يأتي من بعدهم من أهل هذا الشأن العظيم.

(١) وقد خالف الشيخ منهجه في ذلك كثيراً كما هو واضح لمن استقرأ الكتاب.

(٢) مرّ الكلام عليها قريباً في المبحث الثالث من مباحث التمهيد.

(٣) في ق : أهل الخيرة والنظر.

(٤) في ق : زائداً ، وفي المطبوع : اتساعاً كثيراً .

باب أسماء القراء السبعة/، ورواتهم المشهورين، وأسائدهم،  
وبلادهم، وميلادهم، ووفاتهم رحمة الله عليهم أجمعين.

فأولهم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي<sup>(١)</sup>، قرأ على سبعين من  
التابعين<sup>(٢)</sup>، منهم أبو جعفر<sup>(٣)</sup> وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج<sup>(٤)</sup>، ومسلم بن

(١) انظر ترجمته في : معرفة القراء (١٠٧/١-١١١)، والسير (٣٣٦/٧-٣٣٨)، وغاية  
النهاية (٣٣٠-٣٣٤/٢)، والسبعة/٦٤-٥٣، والكامل لابن عدي ٢٥١٥/٧.  
(٢) وقد ورد ذلك في أثر مسند عند ابن مجاهد في السبعة/٦١، وجاء بغير إسناد في الغاية  
لابن مهران/٣٢، والإقناع (٧٢/١)، ومعرفة القراء (١٠٧/١)، وغاية النهاية  
(٣٣٠/٢)، وكلهم يذكره عن أبي قررة السكسكي عن نافع، وقال الداني : «ولا أعلم  
أحداً روى هذا اللفظ عن نافع غيره». وأبو قررة: هو أبو موسى بن طارق اليماني  
الزيدي القاضي ، روى القراءة عن نافع وغيره، سمع منه أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن  
راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال : «محل الصدق، وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه  
خيراً»، انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٨/٨) ترجمة رقم : ٦٦٩، وقال عنه  
الذهبي: «ما علمته إلا ثقة»، انظر السير (٣٤٦/٩)، وانظر في ترجمته غاية النهاية  
(٣١٩/٢).

(٣) هو يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني ، أحد الثلاثة بعد السبعة ،  
تابعي مشهور، قرأ القرآن على ابن عباس، وأبي هريرة، وروى عنهم ، وأخذ عنه  
القراءة نافع، وابن وردان، وابن جهم، وغيرهم كثير، توفي بالمدينة سنة ١٣٠هـ، وقيل  
غير ذلك.

انظر معرفة القراء (٧٢/١-٧٦)، وغاية النهاية (٣٨٢/٢).

(٤) أبو داود المدني ، تابعي جليل ، قرأ على أبي هريرة، وابن عباس ، وعبد الله بن  
عياش - رضي الله عنهم أجمعين، وروى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ، توفي سنة سبع  
عشرة ومائة، وقيل : سنة تسع عشرة ومائة ، انظر معرفة القراء (٥٨،٥٧/١)، وغاية  
النهاية (٤٣٩/١، ٤٤٠).

جندب<sup>(١)</sup>.

فقرا الأعرج على عبد الله بن عباس<sup>(٢)</sup>، وأبي هريرة<sup>(٣)</sup>، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على أبي بن كعب<sup>(٤)</sup>، وقرأ أبي ﷺ على رسول الله ﷺ .  
وتوفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح ، ومولده في حدود

(١) أبو عبد الله الهذلي مولاهم المدني ، القاضي ، تابعي مشهور، عرض على عبد الله بن عياش، وروى عن ابن عامر، وعرض عليه نافع، توفي بالمدينة النبوية سنة ثلاثين ومائة من الهجرة النبوية، انظر معرفة القراء (١/٨٠-٨٢)، وغاية النهاية (٢/٢٩٧).

(٢) هو الصحابي الجليل القدر، حبر هذه الأمة، وترجمان القرآن، أبو العباس الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ ، عرض القرآن كله على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقرأ عليه أمم لا تحصى منهم سعيد بن جبير ، ومجاهد بن جبر، وأبو جعفر وغيرهم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي - رضي الله عنه - بالطائف كفيف البصر سنة ثمان وستين.  
انظر الإصابة (٤/١٢١-١٣١)، ومعرفة القراء (١/٤٥،٤٦)، والبداية والنهاية (٨/٢٩٨)، وما بعدها، وغاية النهاية (١/٤٢٥)، وشذرات الذهب (١/٧٦،٧٥)، وغيرها من المصادر الكثيرة.

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أكثر الصحابة - رضي الله عنهم - رواية للحديث عن النبي ﷺ ، أخذ القرآن عرضاً على أبي بن كعب ، وقرأ عليه ابن هرمز الأعرج، وأبو جعفر، توفي ﷺ سنة سبع وخمسين ، وقيل : ثمان وخمسين ، وله ثمان وسبعون سنة.

انظر الإصابة (٧/٣٤٨-٣٦٢)، ومعرفة القراء (١/٤٣،٤٤)، وغاية النهاية (١/٣٧٠)، وشذرات الذهب (١/٦٤،٦٣).

(٤) هو الصحابي الجليل أبي بن كعب بن قيس بن عبيد أبو المنذر الأنصاري المدني سيد القراء، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي ﷺ القرآن ، وقرأ عليه الصلاة والسلام بعض القرآن عليه، وقرأ على أبي جمع من الصحابة، توفي سنة خمس وثلاثين.  
انظر الإصابة (١/١٨٠،١٨١)، ومعرفة القراء (١/٢٨-٣١)، وغاية النهاية (١/٣٢،٣١).

سنة سبعين من الهجرة ، وأصله من أصبهان<sup>(١)</sup> ، وكان أسود اللون حالكا<sup>(٢)</sup> ، وكان إمام الناس في القراءة بالمدينة ، ثم انتهت إليه رئاسة الإقراء بها ، وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، أقرأ أكثر من سبعين سنة .

قال سعيد بن منصور<sup>(٣)</sup> : سمعت مالك بن أنس<sup>(٤)</sup> يقول : قراءة أهل المدينة سنة ، قيل له : قراءة نافع ؟ قال : نعم<sup>(٥)</sup> .

(١) أصبهان ، ويقال : أصفهان ، مدينة مشهورة معلومة من أعلام مدن فارس ، فتحت في خلافة الفاروق رضي الله عنه ، سنة ٢٣ و ٢٤ هـ ، ومن نسب إليها من العلماء كثير جداً .  
انظر معجم البلدان (٢٠٦/١) وما بعدها .

(٢) قال في اللسان : « الحلكة شدة السواد كلون الغراب ، ويقال للأسود الشديد السواد : حالك » . انظر اللسان مادة «حلك» (٢٩٥/٣) ، وانظر القاموس المحيط مادة «حلك» (١٢٤١/٢-١٢٤٢) .

(٣) ابن شعبة الحافظ الإمام ، شيخ الحرم الخراساني المروزي ، مؤلف كتاب السنن ، سمع من مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، وروي عنه أحمد بن حنبل ، وأبو محمد الدارمي ، وغيرهم كثير ، أثنى عليه العلماء كثيراً ، ووصفوه بالثبوت والإتقان ، توفي بحكة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائتين .  
انظر طبقات ابن سعد (٥٠٢/٥) ، والسير (٥٨٦/١٠) وما بعدها ، وشذرات الذهب (٦٢/٢) .

(٤) ابن أبي عامر الأصبحي المدني ، شيخ الإسلام ، إمام دار الهجرة ، أحد الأئمة الأربعة ، مولده سنة ثلاث وتسعين ، عام موت أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذ العلم عن خلق كثير منهم أيوب السخيتاني ، وإبراهيم بن عقبة ، وتلقى الناس مصنفاً بالقبول ، وأهمها «الموطأ» إذ عكف الناس على مطالعته ، وحفظه ، وشرحه إلى زماننا هذا ، توفي - رحمه الله - سنة تسع وسبعين ومائة ، ودفن بالقيع .

انظر صفة الصفوة (١٧٧/٢) وما بعدها ، والكامل لابن الأثير (١٤٧/٦) ، والسير (٤٨/٨) وما بعدها ، والبداية والنهاية (١٨٠/١٠) ، وشذرات الذهب (١٢/٢) وما بعدها .

(٥) انظر السبعة / ٦٢ ، وغاية النهاية (٣٣٨/٢) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل <sup>(١)</sup>: سألت أبي <sup>(٢)</sup>: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم يكن؟ قال: قراءة عاصم <sup>(٣)</sup>. وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، ف قيل له: «أتطيب؟» قال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت يشم من في هذه الرائحة <sup>(٤)</sup>».

٤/٣

(١) محدث بغداد، ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، روى عن أبيه الإمام أحمد بن حنبل شيئاً كثيراً، من جملته «المسند» كله، ومن شيوخه أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن حميد، ومشايخ كثير، وحدث عنه النسائي «حديثين» في سننه، والبغوي، وأبو عوانة الإسفراييني، وكان ثقة ثباتاً حافظاً، عاش في عمر أبيه سبعمائة وسبعين سنة، توفي سنة تسعين ومائتين - رحمه الله - ورضي عنه .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/٥)، وتاريخ بغداد (٣٧٥/٩، ٣٧٦)، وطبقات الحنابلة (١٨٠/١) وما بعدها، وشذرات الذهب (٢٠٣/٢، ٢٠٤).

(٢) هو إمام أهل السنة، وقامع البدعة أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، أصحاب المذاهب، ولد سنة أربع وستين ومائة، عدد شيوخه الذين روى عنهم في المسند مائتان وثمانون ونيّف، حدث عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وقد نصر لواء السنة في فتنة القول بخلق القرآن، كان آية في الحفظ والعلم والعمل، له مصنفات عظيمة، أشهرها «المسند»، وفيه ثلاثون ألف حديث، وتوفي الإمام أحمد - رحمه الله - يوم الجمعة من شهر ربيع الأول لسنة مائتين وإحدى وأربعين، فرضي الله عنه، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً .

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧، ٣٥٥)، وتاريخ بغداد (٤١٢/٤)، وطبقات الحنابلة (٤/١) وما بعدها، ووفيات الأعيان (٦٣/١)، وما بعدها، والسير (١٧٧/١١) وما بعدها، وغاية النهاية (١١٢/١).

(٣) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٢٧٣/١) الفقرة رقم: ٣٨٨، وانظر مسائل الإمام أحمد رواية ابن هانئ (١٠٢/١)، والإنصاف في مسائل الخلاف (٥٨/٢)، والفروع (٣١٨/١).

(٤) لم أقف على هذا الخبر مسنداً - حسب جهدي - إلا عند ابن الجزري في غاية النهاية (٣٣٢/٢)، وساقه بسند فيه مجهول.

ورواياه قالون وورش ، فقالون<sup>(١)</sup> هو أبو موسى عيسى بن مينا ، توفي سنة عشرين ومائتين على الصواب، ومولده سنة عشرين ومائة ، وقرأ على نافع سنة خمسين، واختص به كثيراً ، فيقال : إنه كان ابن زوجته، وهو الذي لقبه<sup>(٢)</sup> قالون؛ لجودة قراءته ، فإن قالون بلغه الروم جيد<sup>(٣)</sup>، وكان قالون قارئ المدينة ونحويها، وكان أصم لا يسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه، وقال : قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبها عنه. وقال : قال لي نافع : كم تقرأ علي ؟ اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .

وورش<sup>(٤)</sup> هو عثمان بن سعيد المصري، وكنيته أبو سعيد ، وقيل : أبو عمرو، وقيل : أبو القاسم ، وورش لقب له ، توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ، ومولده سنة عشر ومائة ، رحل إلى المدينة ليقرأ على نافع ، فقرأ عليه [ختمات]<sup>(٥)</sup> في سنة خمس وخمسين ومائة ، ورجع إلى مصر فانتهد إليه رئاسة الإقراء بها، فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ، ومعرفته

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٢٩٠/٦)، ومعرفة القراء (١٥٥/١، ١٥٦)، والسير

(١٠/٣٢٦، ٣٢٧)، وغاية النهاية (٦١٥/١)، وشذرات الذهب (٤٨/٢).

(٢) في س : وهو الذي لقب قالون.

(٣) قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : «سألت الروم عن ذلك فقالوا : نعم، غير أنهم

نطقوا بالقاف كافاً على عادتهم». انظر غاية النهاية (٦١٥/١).

(٤) انظر ترجمته في معرفة القراء (١٥٢/١-١٥٥)، وغاية النهاية (٥٠٢/١، ٥٠٣)،

وشذرات الذهب (٣٤٩/١)، والأعلام (٣٦٦/٤).

(٥) ما بين المعقوفين من س، وفي الأصل : حتى مات ، ولا يستقيم مع ما بعده، والله

أعلم.

بالتجويد/، وكان حسن الصوت. قال يونس بن عبد الأعلى<sup>(١)</sup>: «كان ورش جيد القراءة حسن الصوت ، يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب، لا يمله سامعه».

وابن كثير<sup>(٢)</sup> هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن زاذان ، قرأ على أبي السائب عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي<sup>(٤)</sup>، وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب<sup>(٥)</sup>، وقرأ أبي وعمر - رضي الله عنهما - على رسول الله ﷺ ، وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك، ومولده سنة خمس وأربعين ، وكان إمام الناس في القراءة بمكة، لم ينازعه فيها منازع ، وكان فصيحاً بليغاً، أبيض اللحية، طويلاً أسمر [اللون]<sup>(٦)</sup> ،

(١) ابن موسى بن ميسرة الصّدي، المصري، المقرئ، الفقيه، ولد سنة سبعين ومائة ، وقرأ القرآن على ورش ، وحدث عنه مسلم والنسائي في كتابيهما، توفي سنة أربع وستين ومائتين ، انظر في ترجمته الجرح والتعديل (٢٤٣/٩)، ووفيات الأعيان (٢٥٤-٢٤٩/٧)، ومعرفة القراء (١٨٩/١، ١٩٠)، وغاية النهاية (٤٠٦/٢، ٤٠٧).

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣٢٧/٤)، ووفيات الأعيان (٤٢، ٤١/٣)، والسير (٣٢٢-٣١٨/٥)، وغاية النهاية (٤٤٣/١).

(٣) في س : ابن عمر، وما في الأصل هو الصواب إن شاء الله .

(٤) صحابي جليل، توفي في حدود سنة سبعين ، انظر الاستيعاب (٩١٥/٣، ٩١٦)، والإصابة (٨٩/٤، ٩٠)، ومعرفة القراء (٤٨، ٤٧/١).

(٥) ابن نفيل العدوي، صحابي جليل القدر ، فاروق هذه الأمة ، وثاني الخلفاء الراشدين، وأحد المبشرين بالجنة، استشهد في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣١٦/٢١) وما بعدها، وسير الخلفاء الراشدين للذهبي/٧١، وما بعدها ، والإصابة (٤٨٤/٤) وما بعدها.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

جسيماً أشهل<sup>(١)</sup>، عليه السكينة والوقار، لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير<sup>(٢)</sup>، وأبا أيوب الأنصاري<sup>(٣)</sup>، وأنس بن مالك - رضي الله عنهم. ورواياه عن أصحابه هما البزي وقنبل، فالبزي<sup>(٤)</sup> هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم مؤذن المسجد الحرام وإمامه ومقرئه، وكنيته أبو الحسن، قرأ على عكرمة بن سليمان المكي<sup>(٥)</sup>، وقرأ عكرمة على

(١) الشهلة في العين: هو ألا يخلص سوادها، انظر اللسان مادة «شهل» (٢٢٩/٧)، والقاموس المحيط (١٣٥٠/٢).

(٢) ابن العوام القرشي الأسدي، صحابي جليل، ولد الحواري ابن عبد الله ابن عمه رسول الله - رضي الله عنهما -، وكان عبد الله أول مولود للمهاجرين بالمدينة سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى، وكان شجاعاً يضرب المثل بشجاعته، قتل في المسجد الحرام في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين، وقد عاش نيفاً وسبعين سنة، ﷺ. انظر ترجمته في تاريخ الطبري (٥٣٨/٣) وما بعدها، والجرح والتعديل (٥٦/٥)، والسير (٣٦٣/٣) وما بعدها، والإصابة (٧٨/٤) وما بعدها.

(٣) الخزرجي النجاري البصري، صحابي جليل، واسمه ﷺ خالد، شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ودارم الغزو والجهاد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام، إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة اثنتين وخمسين، وقيل: إحدى.

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (١٣/٥)، والجرح والتعديل (٣٣١/٣)، والسير (٤٠٢/٢)، وما بعدها، والإصابة (١٩٩/٢)، وما بعدها.

(٤) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧١/٢)، ومعرفة القراء (١٧٣/١) وما بعدها، وغاية النهاية (١٢٠، ١١٩/٣)، وشذرات الذهب (١٢٠، ١٢٠/٢).

(٥) أبو القاسم، قرأ القرآن على شبل بن عباد، وكان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، وتفرّد عنه البزي بحديث التكبير، قال الذهبي: «شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه»، وبقي إلى قبيل المائتين.

انظر معرفة القراء (١٤٦، ١٤٧/١)، وغاية النهاية (٥١٥/١).



شبل<sup>(١)</sup>، وقرأ شبل على ابن كثير، توفي البزي سنة [خمسين]<sup>(٢)</sup> ومائتين، ومولده سنة سبعين ومائة، وكان إماماً في القراءة محققاً ضابطاً / متقناً لها، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة.

أ/٤

وقبل<sup>(٣)</sup> هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي، وكنيته أبو عمرو، وقبل لقب<sup>(٤)</sup> له، قرأ على أبي الحسن أحمد القواس<sup>(٥)</sup>، وقرأ على أبي الأخریط<sup>(٦)</sup>، وقرأ أبو الأخریط على القسط<sup>(٧)</sup>، وأخبره أنه قرأ على

(١) هو شبل بن عباد أبو داود المكي، ثقة ضابط من أجل أصحاب ابن كثير بقي إلى قريب من سنة ستين ومائة.

انظر التاريخ الكبير (٢٥٧/٤)، ومعرفة القراء (١٢٩/١، ١٣٠)، وغاية النهاية (٣٢٤، ٣٢٣/١).

(٢) ما بين المعقوفين تصحيح من س وق، وفي الأصل: خمس ومائتين، وهو خطأ، ولعله سهو.

(٣) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢)، والوفاء بالوفيات (٢٢٦/٣، ٢٢٧)، ومعرفة القراء (٢٣٠/١)، وغاية النهاية (١٦٦، ١٦٥/٢).

(٤) واختلف في سبب ذلك، فقيل: هو من أهل بيت بمكة يقال لهم القنابلة، وقيل: لاستعماله دواء يقال له: قنبيل لداء كان به، فلما أكثر منه عرف به، وحذفت الياء تخفيفاً، انظر مصادر ترجمته السابقة الذكر.

(٥) المكي، إمام مكة في القراءة، قرأ على أبي الأخریط، وقرأ عليه قبل والحلواني وغيرهما، توفي سنة أربعين ومائتين، وقيل: خمس وأربعين.

انظر تهذيب الكمال (٤٨٢/١، ٤٨٣)، ومعرفة القراء (١٧٨/١، ١٧٩)، وغاية النهاية (١٢٤، ١٢٣/١).

(٦) وهب بن واضح المكي، أخذ القراءة عرضاً عن القسط ثم شبل بن عباد، وروى القراءة عنه عرضاً القواس، والبزي، توفي سنة مائة وتسعين.

انظر معرفة القراء (١٤٦/١)، وغاية النهاية (٣٦١/٢).

(٧) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، يكنى أبا إسحاق المخزومي، مولاهم المكي، والقسط لقب له، مقرئ مكة، ولد سنة مائة، وتوفي سنة سبعين ومائة، قال الذهبي: «وهو آخر أصحاب ابن كثير وفاة».

=

شبل، وقرأ شبل على ابن كثير ، وتوفي قبل سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ومولده سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان إماماً في القراءة متقناً ضابطاً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ورحل إليه الناس من الأقطار .

وأبو عمرو <sup>(١)</sup> هو زبان <sup>(٢)</sup> بن العلاء بن عمار ، قرأ على جماعة منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع، والحسن البصري <sup>(٣)</sup>، وقرأ الحسن على حطان <sup>(٤)</sup>، وأبي العالية <sup>(٥)</sup>، وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب، وأبي بن

انظر معرفة القراء (١٤١/١) وما بعدها، وغاية النهاية (١٦٥،١٦٦)، وشذرات الذهب (٣٢٦/١).

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٥٥/٩)، ووفيات الأعيان (٤٦٦/٣) وما بعدها، وطبقات القراء (١٠٠/١) وما بعدها، وغاية النهاية (٢٨٨/١) وما بعدها، وشذرات الذهب (٢٣٧/١) وما بعدها.

(٢) تصحفت في جميع النسخ إلى : ريان . والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٣) أبو سعيد إمام زمانه علماً وعملاً وزهداً ، ولد سنة إحدى وعشرين ، وتوفي سنة عشر ومائة.

انظر السير (٥٦٣/٤) وما بعدها، وطبقات القراء (٦٥/١)، وغاية النهاية (٢٣٥/١).  
(٤) ابن عبد الله الرقاشي البصري، قرأ على أبي موسى الأشعري، وكان كبير القدر، صاحب ورع وعلم، وقد روى له مسلم والأربعة، مات سنة نيف وسبعين.  
انظر الجرح والتعديل (٣٠٣/٣)، وطبقات القراء (٤٩/١)، وغاية النهاية (٢٥٤،٢٥٣/١).

(٥) رفيع بن مهران من كبار التابعين ، صح أنه عرض على عمر رضي الله عنه ، وقرأ عليه أبو عمرو وغيره، وكان إماماً في القرآن والتفسير، والعلم والعمل ، توفي سنة تسعين ، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، رضي الله عنه .

انظر الثقات لابن حبان (٢٣٩/٤)، وطبقات القراء (٦١،٦٠/١)، وشذرات الذهب (١٠٢/١).

كعب ، وكان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن، والعربية مع الصدق والثقة والأمانة والدين.

مرّ الحسن به، وحلقته متوافرة، والناس عكوف عليه ، فقال : «لا إله إلا الله، لقد كادت العلماء أن يكونوا أرباباً ، كل عز لم يؤكد بعلم فألى ذل يؤول<sup>(١)</sup>».

روي عن سفيان بن عيينة<sup>(٢)</sup> أنه قال : «رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، قد اختلفت علي القراءات ، فبقراءة من تأمرني أن أقرأ؟ فقال : بقراءة أبي عمرو بن العلاء<sup>(٣)</sup>».

وتوفي أبو عمرو في قول الأكثرين سنة أربع وحمسين ومائة ، وقيل : غير ذلك، ومولده سنة ثمان وستين ، وقيل : سنة سبعين.

وراويه الدوري والسوسي عن اليزيدي<sup>(٤)</sup> عنه، فالدوري<sup>(٥)</sup> هو أبو

(١) ذكره المحقق ابن الجزري في الغاية (٢٩١/١).

(٢) الإمام الكبير حافظ العصر ، شيخ الإسلام ، أبو محمد الهلالي الكوفي، ثم المكي، ولد بالكوفة سنة سبع ومائة ، وطلب الحديث وهو غلام، ولقي الكبار، وجمع وصنف ، وانتهى إليه علو الإسناد، توفي - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائة، وقد عاش إحدى وتسعين سنة. انظر طبقات ابن سعد (٤٩٧/٥)، وصفوة الصفوة (١٣٠/٢)، ووفيات الأعيان (٣٩١/٢) وما بعدها.

(٣) وهذا الأثر لا يعلو كونه رؤيا منامية، ولا تعلق به أحكام شرعية لعدم ثبوته عنه بسند صحيح.

(٤) يحيى بن المبارك أبو محمد ، نحوي ، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً على أبي عمرو ، وروى عنه الدوري والسوسي وغيرهما، توفي سنة اثنتين ومائتين .

انظر طبقات القراء (١٥٢،١٥١/١)، وغاية النهاية (٣٧٥/٢) وما بعدها، والمزهر في علوم اللغة (٤٠٥/٢).

(٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٠٤،٢٠٣/٨)، وطبقات القراء (١٩٢،١٩١/١)،

عمر حفص بن عمر المقرئ الضرير، ونسبته إلى الدور، موضع ببغداد بالجانب الشرقي، وكان إمام القراءة في عصره، وشيخ الإقراء في وقته، ثقة ضابط كبير<sup>(١)</sup>، وهو أول من جمع القراءات<sup>(٢)</sup>، وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين على الصواب.

والسوسي<sup>(٣)</sup> هو أبو شعيب صالح بن زياد، ونسبته إلى السوس موضع بالأهواز، وكان مقرئاً ثقة ضابطاً من أجل أصحاب اليزيدي، وتوفي أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب التسعين.

وابن عامر<sup>(٤)</sup> هو عبد الله بن عامر اليحصبي، ويحصب فخذ من حمير، وكنيته أبو نعيم، وقيل: أبو عمران<sup>(٥)</sup>، وقيل: غير ذلك، وكان إمام مسجد دمشق، وقاضيها، تابعي، لقي واثلة بن الأسقع<sup>(٦)</sup> والنعمان بن

وغاية النهاية (٢٥٥/١) وما بعدها، وشذرات الذهب (١١١/٢).

(١) في س: وكان ثقة ضابطاً كبيراً.

(٢) أي في مصنف، ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء (١٩١/١)، ولم يجرم به، والله أعلم.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٤٠٤/٤)، وطبقات القراء (١٩٣/١)، وغاية النهاية (٣٣٣، ٣٣٢/١).

(٤) انظر ترجمته في السبعة/ ٨٥ وما بعدها، ومعرفة القراء (٨٢/١) وما بعدها، وغاية النهاية (٤٢٣/١) وما بعدها، وشذرات الذهب (٥٦/١).

(٥) ورجح ذلك الإمامان الذهبي، وابن الجزري كما في معرفة القراء، وغاية النهاية.

(٦) ابن عبد ياليل الليثي، صحابي جليل، من أهل الصفة، أخذ القراءة عن النبي ﷺ، حدث عنه عبد الله بن عامر وغيره، توفي سنة خمس وثمانين، وله ثمان وتسعون سنة، فرضي الله عنه.

انظر صفة الصفوة (٦٧٤/١) وما بعدها، وغاية النهاية (٣٥٨/٢)، والإصابة (٤٦٢/٦).

بشير<sup>(١)</sup>، وقال يحيى بن الحارث الذماري<sup>(٢)</sup> إنه قرأ على عثمان رضي الله عنه ،  
وقرأ عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة

(١) الأنصاري الخزرجي ، صحابي جليل، ولد سنة اثنتين ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان  
من أمراء معاوية ابن أبي سفيان - رضي الله عنهما - ، واستشهد آخر سنة أربع  
وستين رضي الله عنه .

انظر الجرح والتعديل (٤٤٤/٨) ، والسير (٤١١/٣، ٤١٢) ، والبداية والنهاية  
(٢٤٧/٨، ٢٤٨) .

(٢) إمام الجامع الأموي ، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر، ثقة عالم بالقراءة ،  
وحديثه في السنن الأربعة ، توفي سنة خمس وأربعين ومائة، وقد عاش ستين سنة.  
انظر الجرح والتعديل (١٣٥/٩، ١٣٦) ، ومعرفة القراء (١٠٥/١، ١٠٦) ، وغاية النهاية  
(٣٦٧/٢، ٣٦٨) .

(٣) ابن عفان القرشي، - ذي النورين - ، الصحابي الجليل القدر، أحد السابقين الأولين،  
وثالث الخلفاء الراشدين، أحد المبشرين بالجنة، قتل شهيداً في داره مظلوماً في ثامن  
عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وله اثنتان وثمانون سنة، رضي الله عنه ، وترجمته رضي الله عنه  
مشهورة جداً .

انظر في ذلك تاريخ الطبري (٦٩١/٢) وما بعدها، وصفة الصفوة (٢٩٤/١) وما  
بعدها، وسير الخلفاء الراشدين للذهبي/١٤٩ وما بعدها، والإصابة (٣٧٧/٤) وما  
بعدها .

وفي ما ذكره المصنف - رحمه الله - نظر من جهة أن ابن عامر قرأ على عثمان، قال  
الإمام الذهبي في الطبقات (٢٤/١) عن ذلك : «وليس بشيء ، إنما قرأ على المغيرة  
عنه». وذكر المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في غاية النهاية (٤٢٤/١) أنه ورد في  
إسناد ابن عامر تسعة أقوال أصحها أنه قرأ على المغيرة، واستبعد - رحمه الله - أن يكون  
قد قرأ كامل القرآن على عثمان ، وقال : «لا يثبت» ، وجوز - رحمه الله - أن يكون  
قد قرأ عليه بعضاً من القرآن، أو أن يكون سمع قراءة عثمان، وقد يتوجه كلام المصنف  
- رحمه الله - إن قصد هذا، والله أعلم.

ومائة، ومولده سنة إحدى وعشرين، وقيل : غير ذلك ، وكان إمام المسلمين بالجامع الأموي في أيام عمر بن عبد العزيز <sup>(١)</sup> وقبله، وبعده، وكان يأتّم به وهو أمير المؤمنين ، وناهيك بذلك منقبة، وجمع له بين الإمامة، والقضاء، ومشيخة الإقراء بدمشق، ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين.

ورواياه عن أصحابه هما هشام وابن ذكوان ، فهشام <sup>(٢)</sup> هو ابن عمار <sup>(٣)</sup> بن نصير السلمي القاضي الدمشقي ، وكنيته أبو الوليد ، أخذ قراءة ابن عامر عرضاً عن عراك بن خالد المزني <sup>(٤)</sup> عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن ابن عامر، وكان عالم أهل دمشق وخطيبهم، قال عبدان <sup>(٥)</sup> : «سمعتُه

(١) ابن مروان بن الحكم، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، الخليفة الزاهد، الراشد، تولى الخلافة فانتشر العدل، والغنى بين الناس، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأياماً ، وتوفي - رحمه الله - سنة إحدى ومائة ، وله تسع وثلاثون سنة.

انظر ترجمته في تاريخ الطبري (٦٧/٤) وما بعدها، والجرح والنهديل (١٢٢/٦)، والسير (١١٤/٥) وما بعدها.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٢٢١/٧)، ومعرفة القراء (١٩٥/١) وما بعدها، والبداية والنهاية (٣٦١/١٠)، وغاية النهاية (٣٥٤/٢) وما بعدها.

(٣) في س : هو أبو عمار ، وهو تصحيف فيما يظهر ، والله أعلم.

(٤) أبو الضحاك الدمشقي ، مقرئ أهل دمشق في عصره، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى الذماري، أخذ القراءة عنه عرضاً هشام بن عمار، وغيره، توفي قبل المائتين على ما قاله الذهبي ، انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٦٣/٣)، ومعرفة القراء (١٥٠/١)، وغاية النهاية (٣٢١/١).

(٥) هو عبد الله بن أحمد بن موسى ، المحافظ الحجة العلامة، أبز محمد الأهوازي الجواليقي، عبدان، وكان من أئمة الحديث : كما ذكر في ترجمته، عاش تسعين عاماً وأشهرها ، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاثمائة .

يقول : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة<sup>(١)</sup>، وكان مفتيهم ومقرئهم ومحدثهم، مع الثقة والضبط ، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وابن /ذكوان<sup>(٢)</sup> هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي  
الدمشقي، وكنيته أبو عمرو ، أخذ قراءة ابن عامر عن أيوب بن تميم  
التميمي<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر ، انتهت إليه مشيخة  
الإقراء بعد أيوب بن تميم، قال أبو زرعة الحافظ الدمشقي<sup>(٤)</sup> : «لم يكن  
بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن  
ذكوان أقرأ عندي منه<sup>(٥)</sup>».

انظر في ترجمته تاريخ بغداد (٣٧٨/٩، ٣٧٩)، والسير (١٦٨/١٤) وما بعدها ،  
وشذرات الذهب (٢٤٩/٢).

(١) وذكر هذا الخبر المحقق ابن الجزري في غاية النهاية (٣٥٥/٢).

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٥/٥)، ومعرفة القراء (١٩٨/١) وما بعدها، وغاية  
النهاية (٤٠٤، ٤٠٥)، وشذرات الذهب (١٠٠/٢).

(٣) أبو سليمان الدمشقي المقرئ ، ضابط مشهور ، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ  
على يحيى الذماري ، وقرأ عليه عبد الله بن ذكوان ، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة،  
وقيل غير ذلك .

انظر معرفة القراء (١٤٨/١)، وغاية النهاية (١٧٢/١).

(٤) هو محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو النصري، ولد قبل المائتين ، جمع وصنف،  
وذاكر الحفاظ، وتقدم على أقرانه؛ لعلو سنده، وتوفي - رحمه الله - سنة إحدى وثمانين  
ومائتين .

انظر الجرح والتعديل (٢٦٧/٥)، وطبقات الحنابلة (٢٠٥، ٢٠٦)، والسير  
(٣١١/١٣) وما بعدها، وشذرات الذهب (١٧٧/٢).

(٥) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/٢٧)، وجزم به المزني في تهذيب الكمال

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين على الصواب، ومولده يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وعاصم<sup>(١)</sup> هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود بن [بهذلة]<sup>(٢)</sup> مولى بني خزيمة بن مالك بن النضر، والنجود بفتح النون وضم الجيم، وهو مأخوذ من نجدت الثياب إذا سويت بعضها فوق بعض<sup>(٣)</sup>، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي<sup>(٤)</sup>، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان، ومنه تعلم القرآن، وعلى علي بن أبي طالب<sup>(٥)</sup>، وأبي بن كعب، وعبد الله بن

(٢٨٢/١٤)، وكذا ذكره الذهبي في معرفة القراء (١٩٩/١)، وابن الجزري في غاية النهاية (٤٠٥/١).

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٤٠/٦)، ومعرفة القراء (٨٨/١) وما بعدها، وغاية النهاية (٣٤٦/١) وما بعدها، وشذرات الذهب (١٧٥/١).

(٢) قد تصحف ما بين المعقوفين في جميع النسخ إلى : بهذلة، بالذال بدلاً من الدال، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٣) انظر اللسان مادة «نجد» (٤٤/١٧).

(٤) هو عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن وجوده، وبرع في حفظه، وكان ثقة كبير القدر، وحديثه مخرج في الكتب الستة، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل : سنة ثلاث وسبعين، والله أعلم.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٧/٥)، والسير (٢٦٧/٤) وما بعدها، وغاية النهاية (٤١٤، ٤١٣/١).

(٥) الصحابي الجليل، أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمي، ﷺ، أحد السابقين إلى الإسلام، وكان ممن جمع القرآن بعد وفاة النبي ﷺ، ومناقبه ﷺ يضيق المكان عنها، قتل شهيداً، وما على وجه الأرض بدري أفضل منه حينذاك، وذلك في رمضان سنة أربعين ﷺ.

انظر ترجمته ﷺ في طبقات ابن سعد (١٢/٢) وما بعدها، وتاريخ الطبري (١٦١/٣) وما بعدها، وسير الخلفاء الراشدين للذهبي ٢٢٥/ وما بعدها.



مسعود<sup>(١)</sup>، وزيد بن ثابت<sup>(٢)</sup>، وكان عاصم قد جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير<sup>(٣)</sup> والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال /عبد الله بن أحمد بن حنبل : «سألت أبي<sup>(٤)</sup> عن عاصم فقال : رجل صالح ثقة<sup>(٥)</sup>»، وقال ابن عياش<sup>(٦)</sup> : «دخلت على عاصم، وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية ﴿.. ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ..﴾<sup>(٧)</sup>. وتوفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل : سنة ثمان وعشرين ، ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك.

(١) أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، صحابي جليل، وكان من السابقين الأولين، ومن هاجر إلى الحبشة ، شهد بدرأ ، وكان أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وكان فقيهاً قارئاً عالماً فقيهاً ، وله فضائل عديدة، وتوفي ﷺ سنة اثنتين وثلاثين.

انظر ترجمته ﷺ في الجرح والتعديل (١٤٩/٥)، والاستيعاب (٣١٦/٢) وما بعدها، وصفة الصفوة (٣٩٥/١) وما بعدها.

(٢) الأنصاري، الحزرجي، النجاري، صحابي جليل، كاتب النبي ﷺ ، وجمع القرآن على عهده، وجمعه في صحف لأبي بكر، ثم تولى كتابة مصحف عثمان، وشهد مع رسول الله ﷺ الخندق وبيعة الرضوان ، وكان عمر ﷺ يستخلفه على المدينة إذا حج، وتوفي ﷺ سنة خمس وأربعين.

انظر ترجمته في صفة الصفوة (٧٠٤/١) وما بعدها، ومعرفة القراء (٣٦/١) وما بعدها، والإصابة (٤٩٠/٢) وما بعدها.

(٣) في س وق : التحرير والتجويد.

(٤) هو إمام أهل السنة أحمد بن حنبل - رحمه الله - .

(٥) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (٢٧٣/١).

(٦) هو شعبة الراوي عن عاصم ، وستأتي ترجمته قريباً ، وانظر الأثر في معرفة القراء (٩٣/١)، وغاية النهاية (٣٤٨/١).

(٧) الأنعام /٦٢.

ورواياه أبو بكر شعبة وحفص ، فشعبة <sup>(١)</sup> هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، واسمه شعبة، وقيل: محمد، وقيل: مطرف، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ومولده سنة خمس وتسعين، كان إماماً عالماً كبيراً ، ولما حضرته الوفاة، بكت أخته، فقال لها : «ما يبكيك، انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة» <sup>(٢)</sup>.

وحفص <sup>(٣)</sup> هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وكان يعرف بحفص، وتعلم القرآن من عاصم خمساً وخمساً، كما يتعلمه الصبي من المعلم، وكان عالماً عاملاً ، أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم، وكان ربيب عاصم من زوجته، قال يحيى بن معين <sup>(٤)</sup>: «الرّواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم / [رواية] <sup>(٥)</sup> حفص <sup>(٦)</sup>». توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح،

٦/ب

(١) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال (٤/٤٩٩، ٥٠٠)، ومعرفة القراء (١/١٣٤) وما بعدها، وغاية النهاية (١/٣٢٥) وما بعدها، وشذرات الذهب (١/٣٣٤).

(٢) ذكره الذهبي مسنداً في معرفة القراء (١/١٣٨)، وكذا ابن الجزري في غاية النهاية (١/٣٢٧).

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣/١٧٣، ١٧٤)، ومعرفة القراء (١/١٤٠، ١٤١)، وغاية النهاية (١/٢٥٤، ٢٥٥)، وشذرات الذهب (١/٢٩٣).

(٤) الإمام الحافظ ، شيخ المحدثين، أبو زكريا الغطفاني ، ثم المري ، مولاهم البغدادي، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة ، ارتحل في طلب العلم إلى الأمصار ، روى عنه الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم خلق كثير، وكان إماماً في علم الرجال، ومعرفة الأسانيد، وتوفي بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، ودفن بالبقيع - رحمه الله - .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١/٣١٤)، ووفيات الأعيان (٦/١٣٩) وما بعدها، والسير (١١/٧١) وما بعدها.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٦) وقد أخرج ابن عدي في الكامل (٢/٧٨٨) عن يحيى بن معين قوله : «كان

والكسائي<sup>(١)</sup> هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي من أولاد  
الفرس، من سواد العراق، روى عنه أنه قيل له: «لم سميت الكسائي؟  
فقال: لأنني أحرمت في كساء»، قرأ على حمزة<sup>(٢)</sup>، وعليه اعتماده، قرأ عليه  
القرآن العظيم أربع مرات، وأخذ أيضاً عن محمد بن أبي ليلي<sup>(٣)</sup> وعيسى بن  
عمر<sup>(٤)</sup>، قرأ عيسى بن عمر على عاصم<sup>(٥)</sup>، وتوفي الكسائي سنة تسع  
وثمانين ومائة، على أشهر الأقوال، عن سبعين سنة، وكان إمام الناس في  
القراءة في زمانه، وأعلمهم بالقرآن.

قال أبو بكر ابن الأنباري<sup>(٦)</sup>: «اجتمعت في الكسائي أمور: كان

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٨٢/٦)، ومعرفة القراء (١٢٠/١) وما بعدها،  
وغاية النهاية (٥٣٥/١) وما بعدها، والمزهر في علوم اللغة (٤٠٧/٢).

(٢) أحد القراء السبعة، وقدم المصنف ترجمته قريباً.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الكوفي القاضي، أحد الأعلام، أخذ القراءة  
عرضاً على الشعبي، والمنهال بن عمرو، والأعمش، وكان فقيهاً، صاحب سنة، ولي  
القضاء زمناً، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة - رحمه الله - .

انظر الجرح والتعديل (٣٢٢، ٣٢٣/٧)، والسير (٣١٠/٦) وما بعدها، وغاية النهاية  
(١٦٥/٢).

(٤) الهمداني الكوفي، مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم والأعمش، توفي سنة  
ست وخمسين ومائة - رحمه الله - .

انظر الجرح والتعديل (٢٨٢/٦)، ومعرفة القراء (١١٩/١)، وغاية النهاية (٦١٢/١).

(٥) هو ابن أبي النجود، أحد السبعة، وقدم المصنف ترجمته.

(٦) هو محمد بن القاسم، المقرئ، النحوي، البغدادي، صاحب التصانيف، ولد سنة  
إحدى وسبعين ومائتين، روى القراءة عن أبيه وغيره، وكان رأساً في نحو الكوفة،  
توفي ببغداد ليلة عيد الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - رحمه الله - .

أعلم الناس بالنحو، وأرحدهم بالغريب/، وكان أوحدهم الناس في القرآن ، فكانوا يكثرن عليه حتى لا يضبط الأخذ عنهم ، فيجمعهم في مجلس، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمباني»<sup>(١)</sup>. وقال ابن معين : «ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي»<sup>(٢)</sup>.

وراويه أبو الحارث والدوري، فأبو الحارث<sup>(٣)</sup> هو الليث بن خالد المروزي المقرئ ، قرأ على الكسائي ، وتوفي سنة أربعين ومائتين ، وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطاً لها ، قال الحافظ أبو عمرو<sup>(٤)</sup>: «وكان من أجل أصحاب الكسائي»<sup>(٥)</sup>.

وتقدم سند الدوري ووفاته في سند الإمام أبي عمرو بن العلاء<sup>(٦)</sup>، وجميع ما ذكر من أسانيد القراء على سبيل الاختصار ، فمن أراد الاتساع في ذلك فعليه بكتاب النشر في القراءات العشر تأليف الشيخ، الإمام، العالم،

انظر في ترجمته الكامل لابن الأثير (٢٧٤/٦) ، ومعرفة القراء (٢٨٠/١) وما بعدها ، وغاية النهاية (٢٣١،٢٣٠/٢) والمزهر (٤٦٦/٢) .

(١) نقله عنه الذهبي في معرفة القراء (١٢٣،١٢٢/١)، وكذا ابن الجزري في غاية النهاية (٥٣٨/١).

(٢) انظر المصدرين المتقدمين قريبا .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٦/٣) ، ومعرفة القراء (٢١١/١) ، وغاية النهاية (٣٤/٢) ، وشذرات الذهب (٩٥/٢) .

(٤) الداني ، وتقدمت ترجمته .

(٥) لم أهد إليه .

(٦) راجع ص ٦٦ .

العلامة، شيخ القراء، والمحدثين شمس الدين محمد بن محمد بن محمد  
الجزري<sup>(١)</sup>، والله الموفق.

---

(١) أبو الخير ، ولد فيما حقق من لفظ والده في رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ،  
وحفظ القرآن صغيرا ، وسمع الحديث من جماعة ، وعرض القرآن بالقراءات غير مرة ،  
وتلقي عنه القراءات خلّاقا ، وألف في القراءات كتاب النشر في مجلدين ، واختصره في  
التقريب ، وله كذلك تحبير التيسير ، وغيرها كثير ، توفي - رحمه الله - سنة ثلاث  
وثلاثين وثمانمائة غفر الله له ورحمه . وقد ترجم الإمام ابن الجزري لنفسه في كتابه غاية  
النهاية (٢/٢٤٧-٢٥١).

## باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء من حيث الرواية «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» كما ورد في سورة النحل<sup>(١)</sup>، روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم / فقلت: «أعوذ بالله السميع العليم» فقال لي: قل يا ابن أم عبد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» هكذا قرأني جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ»، وفي رواية: «هكذا أخذتها عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ بالله من الشيطان الرجيم»<sup>(٢)</sup>. والله أعلم.

(١) عند قوله سبحانه: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ النحل/٩٨.

(٢) انظر النشر (١/٢٤٤)، ولم أجده في غيره، وقال الإمام ابن الجزري: «حديث غريب جيد الإسناد».

هذا وللاستعاذة صيغ أخرى انظرها في النشر (١/٢٤٨-٢٥٢).

## باب البسمة

أجمع القراء على البسمة في أول الفاتحة سواء ابتدأ بها، أو وصلها بـ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾، وأجمع القراء على ترك البسمة في أول «براءة» سواء ابتدأ بها، أو وصلها بالأنفال، وكذلك اتفقوا أيضاً على البسمة في ابتداء كل سورة غير «براءة»، وأما الابتداء بالأجزاء؛ فالقارئ بعد الاستعاذة مخير إن شاء بسمل بعد، وإن شاء اقتصر على الاستعاذة، وينبغي للقارئ على سبيل الأدب، والهروب من بشاعة اللفظ أن يراعي الابتداء في الأجزاء، فإذا كان المكان الذي يتبدأ منه فيه بشاعة بالقراءة بعد الاستعاذة فينبغي أن يسمل بعد الاستعاذة<sup>(١)</sup>، مثلاً أراد أن يقرأ من قوله تعالى: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿إليه يرد علم الساعة﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿محمد رسول الله﴾<sup>(٥)</sup>.

أما الوصل بين السورتين والفصل بينهما بسكنة /لطيفة دون تنفس، والبسمة بينهما وتركها، فالقراء اختلفوا في ذلك<sup>(٦)</sup>، فقالون وابن كثير وعاصم والكسائي يسملون بين كل سورتين إلا «براءة والأنفال»،

(١) انظر تفصيل المسائل المتعلقة بالبسمة عند علماء القراءة في النشر (١/٢٥٩-٢٦٩)،

وهداية القارئ (٢/٥٦٥-٥٧١).

(٢) من مواضع البقرة /٢٥٥.

(٣) النساء /٨٧.

(٤) فصلت /٤٧.

(٥) الفتح /٢٩.

(٦) وانظره في التيسير /١٧، ١٨، وإبراز المعاني (١/٢٢٦-٢٣٧)، والنشر

(١/٢٥٩-٢٧١).

وافقهم حمزة في الفاتحة خاصة، ولا ييسمل فيما عدا الفاتحة بين كل سورتين ، وكذلك باقي القراء، وهم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، يوافقون في الفاتحة على البسمة، وأما بين كل سورتين <sup>(١)</sup> فلم يرد عنهم نص بالبسمة، ولكن ييسملون على سبيل الاستحباب.

وأما الوصل والفصل فحمزة يصل بين كل سورتين من أول القرآن إلى آخره، وباقي القراء على التخيير بين كل سورتين في الوصل والفصل، فعلى هذا يكون لمن ييسمل بين كل سورتين قولاً واحداً هم : ابن كثير وعاصم والكسائي وقالون معهم، وإن كان له خلاف في البسمة <sup>(٢)</sup> ثلاثة أوجه ؛ وصل الطرفين مع البسمة ، وقطع الطرفين مع البسمة ، وقطع الطرف الأول، ووصل الطرف الثاني مع البسمة.

وباقى القراء ، وهم ورش وأبو عمرو وابن عامر لهم خمسة أوجه ، هذه الثلاثة المذكورة ، ووصل الطرفين مع عدم البسمة، وقطع الطرفين مع عدم البسمة.

ونعني بالطرفين آخر/ السورة ، وأول السورة التي بعدها، وأما الأوجه <sup>٩/أ</sup> المضروبة بين كل سورتين فأذكرها في مجالها <sup>(٣)</sup> إن شاء الله تعالى .

(١) في ق : غير الفاتحة.

(٢) والصحيح - والله أعلم - أنه لا خلاف له فيها ، كما نقل ذلك عنه ابن الجزري في النشر (٢٥٩/١)، ولم يذكر خلافاً.

(٣) في س : في محلها .



[سورة أم القرآن] <sup>(١)</sup>

قرأ عاصم والكسائي ﴿مالك﴾ بألف بعد الميم، وقرأ الباقر  
﴿ملك﴾ بغير الألف<sup>(٢)</sup>، وأدغم الميم من ﴿الرحيم﴾ في ميم ﴿ملك﴾ أبو  
عمرو، بخلاف عن الدوري والسوسي، فمن رواية الدوري الإظهار أشهر،  
ومن رواية السوسي الإدغام أشهر، ولا روم في هذا الإدغام؛ لما في ذلك  
من الكلفة الحاصلة بانطباق الشفتين، والوقف على ﴿يوم الدين﴾ فيه  
لجميع القراء أربعة أوجه؛ المد والتوسط والقصر مع السكون، والروم مع  
القصر، والروم؛ هو الإتيان ببعض<sup>(٣)</sup> الحركة، والحركة هنا خفضة، وهذا  
المد هنا يسمى بالمد العارض؛ لأن السكون هنا عارض، فالمد لأجله  
عارض، والوقف على ﴿نستعين﴾ فيه لجميع سبعة أوجه: المد والتوسط  
والقصر مع السكون، ومثلها مع الإشمام، والإشمام هنا انطباق الشفتين بعد  
السكون من غير صوت، فهذه ستة، والروم مع القصر، والروم؛ هو الإتيان  
ببعض الحركة، وقد ذكر قريباً، والحركة هنا ضمة.

٩/ب

قرأ حمزة ﴿الصراط﴾ المعروف في هذه السورة بالإشمام، وهذا  
الإشمام غير الإشمام المذكور في الوقف، وإنما هذا الإشمام أن ينطق القارئ  
بحرف متولد من بين الصاد والزاي، وأشم خلف ﴿صراط﴾ الثاني  
كالأول، وكذا جميع ما في القرآن من معرف ومنكر، وقرأ قبل جميع ما في

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في ق .

(٢) من قوله تعالى: ﴿مالك يوم الدين﴾ ٤/ انظر التيسير ١٨/، والكافي ١٤/، والنشر  
(٢٧١/١).

(٣) في س: بعض الحركة، بياء واحدة.

القرآن بالسين. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة في الجميع<sup>(١)</sup>.  
 والوقف على ﴿المستقيم﴾ فيه<sup>(٢)</sup> ثلاثة أوجه مع السكون لا غير،  
 ولا روم فيه ولا إثمَام ؛ لأنه منصوب.  
 قرأ حمزة ﴿عليهم غير المغضوب عليهم﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً،  
 وكذا جميع ما في القرآن، وقرأ ابن كثير ﴿عليهموا﴾ بواو بعد الميم في  
 الوصل، فإذا وقف أسقط الواو، وكذا يفعله<sup>(٣)</sup> في كل ميم جمع بعدها  
 حرف محرك، وأما قالون فهو مخير في ميم الجمع إن شاء وصلها بواو كإبن  
 كثير، وإن شاء لا يصلها بواو، وأما ورش ؛ فإنه يصل ميم الجمع بواو إذا  
 كان بعدها همزة قطع ؛ فيصير عنده مدأ منفصلاً، وهذا متقدم على محله  
 في مذهب ورش.

قوله تعالى : ﴿ولا الضالين﴾ فيها مدان : لازم وعارض، فاللازم  
 هو على<sup>(٤)</sup> الألف بعد الضاد قبل اللام المشددة، والعارض هو على الياء قبل

(١) انظر التيسير / ١٨، ١٩، وغاية الاختصار (٤٠٣/٢)، والنشر (٢٧٢، ٢٧١/٢).

وحجة من قرأ بالسين أن السين في هذا هي الأصل، وحسن إبدالها صاداً ؛ لأجل الطاء  
 التي بعدها، ولو كانت الصاد أصلاً لم ترد إلى السين ؛ لضعف السين، وليس من أصل  
 كلام العرب أن يردد الأقوى إلى الأضعف، وإنما أصولهم إذا أبدلوا أن يردوا الأضعف  
 إلى الأقوى، وحجة من قرأ بالصاد أنه اتبع خط المصحف، وأبدل من السين صاداً؛  
 لمؤاخاتها للطاء في القوة، والحجة لمن أشم الزاي أنها توأخي السين في الصغير، والطاء  
 في الجهر.

انظر الكشف (٣٤/١)، والحجة في القراءات السبع / ٦٣ بتصرف منهما.

(٢) في س : في ثلاثة أوجه ، وهو خطأ.

(٣) في س : وكذا يفعل.

(٤) في ق : هو ما على الألف.

النون، / وفي العارض ثلاثة أوجه، وقد تقدم قريباً .

أ/١٠

وبين الفاتحة والبقرة من قوله تعالى : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ غير الأوجه المندرجة مائة وثمانية وستون وجهاً ، بيان ذلك :  
 قالون ثمانية وأربعون وجهاً ، منها مع وصل الطرفين ثلاثة أوجه ،  
 ومع قطعهما ستة وثلاثون وجهاً ، ومع قطع الطرف الأول ووصل البسمة  
 بالطرف الثاني تسعة أوجه ، ورش ستون وجهاً منها مع البسمة ثمانية  
 وأربعون وجهاً ، وهي مندرجة مع قالون ومع عدم البسمة اثنا عشر وجهاً  
 منها مع وصل الطرفين ثلاثة أوجه ومع قطعهما تسعة أوجه ، ابن كثير  
 ثمانية وأربعون وجهاً كأوجه قالون ، إلا أنه يخالفه بصلة هاء الكناية ،  
 الدوري ستون وجهاً ، منها مع البسمة ثمانية وأربعون وجهاً مندرجة مع  
 قالون ، ومع عدم البسمة اثنا عشر وجهاً ، وهي مندرجة مع روش ،  
 السوسي ستون وجهاً منها مع البسمة ثمانية وأربعون وجهاً ، مع عدمها  
 اثني عشر [ وجهاً ] <sup>(١)</sup> ، ابن عامر [ ستون وجهاً ] <sup>(٢)</sup> ، منها ثمانية وأربعون  
 وجهاً مندرجة مع قالون ، واثنا عشر وجهاً مندرجة / مع ورش ، عاصم  
 ثمانية وأربعون وجهاً مندرجة مع قالون ، حمزة ثلاثة أوجه مندرجة مع  
 روش ، الكسائي ثمانية وأربعون وجهاً وهي مندرجة مع قالون [ كما  
 تقدم ] <sup>(٣)</sup> .

ب/١٠

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(١) قوله تعالى : ﴿فيه هدى﴾ [٢] .

قرأ ابن كثير ﴿فيهي هدى﴾ فيصل الهاء من ﴿فيه﴾ بياء في الوصل؛ لأنها مكسورة وقبلها ساكن، فإن كانت هاء الكناية مضمومة وقبلها ساكن وصلها بواو، نحو ﴿ناداه ربه﴾ فإن كان قبلها متحرك<sup>(١)</sup> وبعدها متحرك، فجميع القراء يصلونها مكسورة بياء، ويصلونها مضمومة بواو، فمثال المكسورة ﴿به أن يوصل﴾<sup>(٢)</sup> ومثال المضمومة ﴿قال له صاحبه وهو يحاوره﴾<sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك، فإن كان قبلها محرك، وبعدها ساكن فالجميع على عدم الصلة، فمثال ذلك : ﴿به الله﴾<sup>(٤)</sup> ﴿له الملك﴾<sup>(٥)</sup>، وما أشبه ذلك<sup>(٦)</sup>، وقرأ أبو عمرو بإدغام الهاء بخلاف عنه، وكذا كل مثلين ما لم يكن الحرف المدغم تاء متكلم كـ ﴿كنت تراباً﴾، أو تاء مخاطب كـ ﴿أنت تكره الناس﴾، أو منوناً مثل : ﴿سميع عليم﴾، أو مشدداً مثل : ﴿فتم ميقات ربه﴾<sup>(٧)</sup>.

(٢) قوله تعالى : ﴿الذين يؤمنون﴾ [٣] .

(١) في س وق : محرك، في الموضعين المتلازمين.

(٢) من مواضعه سورة الرعد / ٢١ .

(٣) الكهف / ٣٧ .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ما لم يأذن به الله﴾ الشورى / ٢١ .

(٥) من مواضعه التغابن / ١ .

(٦) وانظر مذاهبهم في هاء الكناية في التيسير / ٣٠، ٢٩، وكنز المعاني / ٩٦، ٩٧، والنشر (٣٠٤/١) .

(٧) انظر التيسير / ٢٠، والنشر (٢٧٨/١) وما بعدها، وما ذكره الشيخ هي موانع الإدغام الأربعة، وقد مثل لها.

قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة الساكنة واوا، وكذا يقرأ حمزة في الوقف<sup>(١)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ [٣].

قرأ ورش / بتغليظ اللام حيث جاء<sup>(٢)</sup>.

(٤) قوله تعالى : ﴿ بِمَا أَنْزَلَ [إِلَيْكَ] ﴾ [٤] هذا مد منفصل ، فاختلف القراء في مده وقصره، فقالون والدوري عن أبي عمرو يمدان ويقصران، وابن كثير والسوسي يقصران بلا خلاف ، وباقي القراء وهم ورش وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر يمدون بلا خلاف، ويتفاوتون في طول المد، فأطولهم مداً ورش وحمزة، ودونهما عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي ، وهكذا كل مد منفصل<sup>(٤)</sup>.

(١) مذهب ورش : إبدال الهمزة الواقعة فاءً للفعل إلا ما اشتق من كلمة (الإيواء) وهي سبع ، سيأتي التنبيه عليها في مواضعها، وقد ورد عنه الإبدال في كلمات جاءت الهمزة فيها عيناً للكلمة، وجملتها ثلاث ؛ «بشس» من مواضعها آل عمران / ١٩٧، «بش» من مواضعها الحج/ ٤٥، «الذئب» في مواضعه الثلاث يوسف / ١٣، ١٤، ١٧.

أما السوسي فيبدل كل مسكن من الهمز حيث وقع من الكلمة، واستثنى له خمسة أنواع، سيأتي التنبيه عليه في حينها. وانظر في ذلك التيسير / ٣٥، ٣٤، وسراج القارئ/ ٧٦، ٧٥، والنشر (١/ ٣٩٠) وما بعدها.

(٢) ومذهبه في ذلك أنه يغلف كل لام جاءت مفتوحة سواء كانت مخففة، أو مشددة متوسطة، أو متطرفة بشرط أن تسبق بصاد أو طاء أو ظاء ، وتكون هذه الأحرف الثلاثة إما مفتوحة، أو ساكنة .

انظر التيسير / ٥٨، وكنز المعاني / ٢١٠، ٢١١، وسراج القارئ / ١٢٣.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من س.

(٤) وهذه المراتب هي التي ذكرها أبو عمرو الداني في التيسير / ٣٠، ٣١.

٥) قوله تعالى : ﴿ وبالآخرة ﴾ [٤] .

قرأ ورش بنقل [حركة<sup>(١)</sup>] الهمزة إلى الساكن قبلها حيث جاء نحو ﴿ الآخرة ﴾ و ﴿ الأرض ﴾ و ﴿ قد أفلح ﴾ و ﴿ قد آمن ﴾ وما أشبه ذلك<sup>(٢)</sup>، وكذا يفعل حمزة في الوقف بخلاف

قال الإمام المحقق محمد بن الجزري - رحمه الله - في النشر (٣٣٣/١) بعد أن ذكر مراتب المدود، وأطنب في ذلك : «ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب ... وإن مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط، والمنضبط من ذلك غالباً هو القصر المحض، والمد المشبع من غير إفراط عرفاً، والتوسط بين ذلك، وهذه المراتب تجري في المنفصل، ويجري منها في المتصل الاثنان الأخيران، وهما الإشباع والتوسط... إلى أن قال : وهو الذي استقر عليه رأي المحققين قديماً وحديثاً...». وهذا الذي مشى عليه الإمام الشاطبي في قصيدته، وإن كان قد أهمل في حرزه ذكر تفاوت المد في المتصل خاصة، فقد جاء في شرح تلميذه علم الدين السخاوي على الشاطبية مخطوط ٣٨/١ قوله : «وكان شيخنا يقرئ بمرتبين، طولى لورش وحمزة، ووسطى لمن بقي» فجعل ذلك مما تحكمه المشافهة في الأداء، قاله ابن الجزري في النشر (٣٣٣/١)، وقد نبه - رحمه الله - في النشر على أن القول بعدم التفاوت على نحو ما سبق ذكره عنه لا يقضي إلى القول بمنع ذلك، حيث يقول : «مع أنني لا أمنع الأخذ بتفاوت المراتب، ولا أردده، كيف وقد قرأت به على عامة شيوخي، وصح عندي نصاً وأداءً عن قدمته من الأئمة» (٣٣٤/١).

(١) ما بين المعقوفتين تصحيح من س، وفي الأصل : بنقل الحركة الهمزة، ولا يستقيم.

(٢) ومذهبه في ذلك أنه يحرك كل ساكن بنقل حركة الهمزة إليه، وذلك بشروط ثلاثة :

الأول : أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً .

الثاني : أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمزة في بداية الكلمة التالية.

الثالث : أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً بالألا يكون حرف مد.

والساكن الذي قبل الهمزة يأتي على ثلاثة أضرب :

الأول : أن يكون تنويناً نحو ﴿ كفواً أحد ﴾ الإخلاص/٤.

عنه <sup>(١)</sup>، ويقف الكسائي على ﴿الآخرة﴾ بالإمالة <sup>(٢)</sup>، وله <sup>(٣)</sup> في ﴿الآخرة﴾ مع النقل ثلاثة أوجه : المد والتوسط والقصر ، وهكذا يفعل في كل همزة بعدها حرف مد نحو: <sup>(٤)</sup> ﴿ءاتي﴾، ﴿إيمان﴾ ، ﴿أوتوا﴾ حيث جاء ، ويرقى الراء من ﴿الآخرة﴾، و﴿ناظرة﴾ وما أشبه ذلك <sup>(١)</sup>،  
الثاني : أن يكون لام المعرفة نحو ﴿الأرض﴾ ، وهذا وإن كان متصلاً مع الهمزة في الخط فهو يجري عند القراء مجرى المنفصل.

والثالث : أن يكون سائر حروف المعجم نحو ﴿واذكر إسماعيل﴾ ص/٤٨.

انظر التيسير /٣٥، ٣٦، وإبراز المعاني (١/٤٠٣، ٤٠٤)، والنشر (١/٤٠٨).

(١) فخلف له النقل والسكت ، أما خلاد فله النقل وفقاً ، أما حالة الوصل فسيأتي تنبيه الشيخ - رحمه الله - عليها قريباً .

(٢) ورد عن الكسائي مذهبان في إمالة هاء التأنيث عند الوقف :

المذهب الأول : مذهب تفصيلي ، وهو المختار عند الإمام الشاطبي - رحمه الله - وبه قرأ الإمام الداني على ابن غلبون ، وهو أن تمال هاء التأنيث إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر المجموعة في قولك : «فجشت زينب لذود شمس» وتمال هاء التأنيث أيضاً للكسائي عند الوقف إذا سبقت بحرف من حروف (أكهر) بشروط ثلاثة ، (١) أن يسبق أحد حروف «أكهر» كسر مثل «الملائكة» . (٢) أن يسبق ياء ساكنة نحو : «الأيكه» . (٣) أن يسبق بساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو : «لعبرة» ، ولا تمال عند باقي حروف الهجاء على هذا المذهب ، والمتبقي عشرة حروف مجموعة في قولك : «حق ضغاط عص خطا» كما أنها لا تمال بعد حروف أكهر إذا اختل شرط من الشروط السابقة .

المذهب الثاني : وفيه تمال هاء التأنيث بعد كل حروف الهجاء إلا الألف ، وبه قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس .

انظر التيسير ٥٤ ، ٥٥ ، والنشر (٢/٨٢) وما بعدها .

(٣) في س : وله أي : لورش .

(٤) وهو ما يسمى بمد البدل . وانظر الخلاف فيه لورش في التيسير /٣١ ، وكنز

المعاني/١٠٥ ، وإبراز المعاني (١/٣٢٥ ، ٣٢٦) . وهناك مستثنيات لورش سيأتي

ويرقق الراء من ﴿الآخرة﴾، و﴿ناظرة﴾ وما أشبه ذلك <sup>(١)</sup>، وحمزة يسكت على لام التعريف و ﴿شيء﴾ و ﴿شيئاً﴾ بخلاف عن خلاد، وخلف يسكت على الساكن الصحيح غير لام التعريف بخلاف عنه <sup>(٢)</sup>.

٦ قوله تعالى : ﴿أولئك﴾ <sup>(٣)</sup> [٥] .

هذا مد متصل ، فجميع القراء يمدونه بلا خلاف ، وهم في طول المد على ما ذكر/ في المنفصل <sup>(٤)</sup>، ويقي قالون وابن كثير وأبو عمرو فمرتبهم دون مرتبة ابن عامر، والكسائي في المتصل ومد المنفصل .

٧ قوله تعالى : ﴿أنذرتهم﴾ [٦] .

هنا همزتان مفتوحتان من كلمة فقالون وأبو عمرو يسهلان الثانية <sup>(٥)</sup> ويدخلان بينهما ألفاً ، وكذلك ورش وابن كثير إلا أنهما لم يدخلوا ألفاً

التنبيه عليها في مواضعها إن شاء الله .

(١) من كل راء مفتوحة، أو مضمومة تحققت فيها شروط ثلاثة :

الأول : أن يكون قبل الراء ياء ساكنة نحو: «نذيرا».

الثاني : أن يكون قبلها حرف مكسور متصل بها في كلمتها نحو : «سراجا» .

الثالث : أن يكون قبلها ساكن ليس حرف استعلاء ، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء، ويكون قبل الساكن كسرة نحو : «إكراه»، وهناك مستثنيات يأتي التنبيه عليها إن شاء الله.

وانظر فيما سبق التيسير / ٥٥، ٥٦ ، وكنز المعاني / ٢٠٢، ٢٠١ ، والنشر (٢/٩٠)، وما بعدها.

(٢) انظر كنز المعاني / ١٣٥، ١٣٦، وسراج القاري / ٧٩، ٨٠ ، وإرشاد المريد/ ٦٨، ٦٩ .

(٣) في ق: أولئك على .

(٤) وتقدم تفصيله قريباً عند الآية / ٣ .

(٥) بين الهمزة والألف .



بينهما ، ولورش وجه آخر وهو أن يبدل الثانية حرف مد وهشام له وجهان تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها مع إدخال ألف بينهما ، والباقون بالتحقيق والقصر وجميع القراء يحققون الأولى <sup>(١)</sup> ، وتقدم <sup>(٢)</sup> مذهب حمزة في ضم الهاء من عليهم وصلة ميم الجمع لابن كثير وقالون ، وتقدم <sup>(٣)</sup> أيضا إبدال الهمزة الساكنة لورش والسوسي ، وإذا وقف حمزة على ﴿ءأنذرتهم﴾ فله تسهيل الثانية ، وتحقيقها لأنه متوسط بزائد <sup>(٤)</sup> ، وله إبدالها حرف مد وله أيضا إسقاط همزة الاستفهام ، وهو ضعيف <sup>(٥)</sup> .

٨) قوله تعالى : ﴿وعلى أبصارهم﴾ [٧] .

أمال أبو عمرو الألف التي قبل الراء المكسورة المتطرفة والدوري عن الكسائي إمالة محضة ، وأمالها ورش بين أي بين الفتح والإمالة وتكون الإمالة إلى الفتح أقرب وهكذا كل ألف مثلها <sup>(٦)</sup> ، والباقون بالفتح ، وإذا وقف الكسائي على ﴿غشاوة﴾ وقف بالإمالة <sup>(٧)</sup> .

٩) قوله تعالى : ﴿ومن الناس﴾ [٨] / .

(١) وهذه مذاهبهم في الهمزتين المفتوحتين من كلمة . انظر التيسير / ٣٢، ٣١ ، وكنز المعاني / ١١٢ وما بعدها ، وسراج القاري / ٦٢ وما بعدها .

(٢) في سورة الفاتحة / ٧ .

(٣) عند الآية / ٣ من سورة البقرة .

(٤) وكذا يفعل في كل متوسط بزائد ، وانظر تفصيله في التيسير / ٤١ ، وكنز المعاني / ١٤٧، ١٤٨ .

(٥) وكذا الذي قبله ، ولا يقرأ له بهما .

(٦) جاءت بعدها راء متطرفة مكسورة . انظر التيسير / ٥١ ، وإبراز المعاني (٢/ ١٢٩، ١٣٠) ، والنشر (٢/ ٥٤، ٥٥) .

(٧) وتقدم تفصيل مذهبه في ذلك قريبا عند الآية / ٤ .

أمال أبو عمرو الألف التي قبل السين المكسورة إمالة محضة بخلاف  
عن الدوري والسوسي ، والإمالة عن راوية الدوري أشهر ، والفتح من  
رواية السوسي أشهر<sup>(١)</sup>، وهكذا كل ألف مثلها ، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup>.  
١٠ قوله تعالى : ﴿مَنْ يَقُول آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا  
بِمُؤْمِنِينَ﴾ [٨].

تقدم الكلام عن الهمزة من ﴿آمَنَّا﴾ وعلى اللام من ﴿الْآخِرِ﴾ في  
مذهب ورش وعلى ميم الجمع في مذهب ابن كثير وقالون ، وعلى الهمزة  
الساكنة في مذهب ورش والسوسي قريباً ، وخلف يدغم النون الساكنة  
والتنوين في الواو والياء بغير عنة حيث جاء<sup>(٣)</sup>.  
١١ قوله : ﴿وَمَا يَخَادَعُونَ إِلَّا﴾ [٩].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها  
وكسر الدال ، وقرأ الباقر وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .  
﴿وَمَا يَخَادَعُونَ﴾ بفتح الياء وسكون الخاء ولا ألف بعدها وفتح الدال<sup>(٤)</sup>،

(١) وهو نقل الإمام السخاوي عن شيخه الشاطبي - رحمهما الله - وذلك في شرحه على  
الشاطبية، وانظر مختصر بلوغ الأمانة بذييل سراج القاري / ١١٤، ١١٥، والخلاف  
عن أبي عمرو هنا مرتب لا مفرع .

(٢) انظر المصدرين السابقين ، وكنز المعاني / ١٩٤، ١٩٥ ، وإبراز المعاني (٢/١٣٨، ١٣٩).

(٣) انظر التيسير / ٤٥ ، وكنز المعاني / ١٧١، ١٧٢ ، والنشر (٢/٢٤).

(٤) انظر التذكرة (٢/٢٤٨)، والتيسير / ٧٢ ، والنشر (٢/٢٠٧) .

ووجه من قرأ بالألف : أنهما بمعنى واحد ، ف «يخادعون» . قاله أبو عبيدة في مجاز  
القرآن (٣١/١)، والمفاعلة قد تأتي من واحد كقولك : عاقبت اللص ، ووجه من قرأ  
بغير ألف : أن «فعل» أحص بالواحد من «فاعل» ويقويه أن المخادعة كانت منهم  
للنبي ﷺ والمؤمنين خاصة . انظر حجة أبي علي (١/٣١٧) ، والكشف

ولا خلاف بين القراء في الكلمة الأولى وهي ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ فالجميع قرءوا بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال ، وأما المرسوم<sup>(١)</sup> فالوضعان بغير ألف بعد الخاء .

(١٢) قوله تعالى : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ [مرضاً]<sup>(٢)</sup>﴾ [١٠].

قرأ حمزة وابن / ذكوان بإمالة الألف التي بعد الزاي محضة ،  
والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [١٠].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف  
وتشديد الدال ، وقرأ الباقون وهم عاصم وحمزة والكسائي يفتح الياء  
وسكون الكاف وتخفيف الدال<sup>(٤)</sup> .

(١٤) قوله تعالى : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ [١١].

قرأ هشام والكسائي بإشمام القاف ، وهذا الإشمام غير

(١) (٢٢٥، ٢٢٤/١)، والموضح (٢٢٥، ٢٢٤/١).

(٢) أي في القرآن ، انظر دليل الحيران/٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٤) وهذه أحد الأفعال العشرة التي قرأها حمزة بإمالة الألف الواقعة عين الفعل الماضي فيها، وهذه الأفعال هي : خاب - نحاف - طاب - ضاق - حاق - زاغ - جاء - شاء - زاد - ران . ووافقه ابن ذكوان في لفظ : جاء، وشاء، وزاد في الموضع الأول هنا، وفي باقي المواضع بالخلف عنه، ووافقه الكسائي وشعبة في إمالة «ران» في المطففين / ١٤ . انظر التيسير/٥٠، والنشر (٦٠، ٥٩/٢).

(٤) التيسير / ٧٢ ، والكافي / ٥٩ ، والنشر (٢٠٨، ٢٠٧/٢)، وقراءة التشديد من كذب مشدداً ، وأما التخفيف فمن أكذب .

الإشمامين المذكورين [أولاً] <sup>(١)</sup> ، وإنما هو أن يضم القاف قبل الياء <sup>(٢)</sup> ، وتقدم ذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو .  
 (١٥) قوله تعالى : ﴿ آمنوا كما آمن ﴾ [١٣] .

لورش في الهمزة من ﴿ آمنوا ﴾ و ﴿ آمن ﴾ المد والتوسط والقصر ، وقد تقدم .

(١٦) قوله تعالى : ﴿ السفهاء ألا ﴾ [١٣] .

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين ، الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية واواً خالصة وتحقيق الأولى ، [وقرأ] <sup>(٣)</sup> الباقون وهم وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيقهما <sup>(٤)</sup> ، وهم على مراتبهم في المد كما ذكر ، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ السفهاء ﴾ فلكل منهما في الهمزة المضمومة

(١) تقدم ذكرهما ص ٨٣ ، وما بين المعقوفين ساقط من س و ق .

(٢) قال الإمام السخاوي : « وحقبة هذا الإشمام أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتمال كسرة فاء الفعل ، وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلاً ، وإنما قيل لذلك إمالة ؛ لأنه قد دخلت من الخلط والشوب ما دخل الإمالة ..... » شرح السخاوي على الشاطبية مخطوط (٤/٢) .

ومثل «قيل» في هذا الحكم الكلمات الآتية : «غيض وجيء» فقرأ الكسائي وهشام بالإشمام في هذه الكلمات الثلاث ، ووافقهما ابن عامر والكسائي في « حيل وسيق» وأيضاً وافقهما نافع في لفظي «سيئ وسيئت» .

انظر شرح السخاوي على الشاطبية مخطوط (٤/٢) ، وإبراز المعاني (٢/٢٨١) ، والنشر (٢/٢٠٨) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٤) وهذه مذاهبهم في كل همزتين من كلمتين جاءت الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة .

المتطرفة خمسة أوجه المد والتوسط والقصر مع البدل<sup>(١)</sup> والمد [والقصر]<sup>(٢)</sup> مع التسهيل والروم<sup>(٣)</sup>، واتفق حمزة وهشام في البدل في طول المد وأما التسهيل فحمزة أطول من هشام، وإذا قرأ بالإشمام زاد ثلاثة أحر، والباقون / بهمزة واحدة محققة .

أ/١٣

(١٧) قوله تعالى : ﴿وإذا خلوا إلى﴾ [١٤].

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو الواو ، وخلف يسكت على الساكن بخلف عنه فإن قيل الواو ليس بساكن صحيح ، فكيف ينقل ورش ويسكت خلف ، قلت لما تغيرت الحركة قبل الواو من الضم إلى الفتح الحق بالصحيح .

(١٨) قوله تعالى : ﴿مستهزءون﴾ [١٤].

قرأ ورش في الهمزة بالمد والتوسط والقصر وقفاً ووصلاً ، وحمزة يسهل الهمزة كالواو ويبدلها ياء أيضاً وينقل حركتها إلى الزاي ويسقطها أيضاً ، فيصير ثلاثة أوجه<sup>(٤)</sup>، وله أيضاً غير ذلك وجهان وهما

(١) أي إبدال الهمزة ألفاً .

(٢) ما بين المعقوفتين تصحيح من س وق وفي الأصل : التوسط . وهو خطأ ولعله سهو .

(٣) وهذه الأوجه لهما في كل همزة متطرفة جاءت مضمومة، أو مكسورة وقبلها ألف، وسينبه المصنف - رحمه الله - على هذه الأوجه كثيراً ، كما سترى إن شاء الله .

وانظر فيها التيسير/٣٨، ٣٩ ، وكنز المعاني / ١٤٢ ، وإبراز المعاني (١١/٢، ١٢).

(٤) إبدال الهمزة ياء خالصة على مذهب الأخفش النحوي ، وفيه يقول الإمام الشاطبي :

والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبداً يياء وعنه الواو في عكسه

وأما التسهيل بين بين، فهو على المذهب القياسي ؛ ذلك أن الهمز المحرك الواقع بعد حرف محرك أنواعه تسعة ، فنوعان منها لهما حكم خاص وهو الإبدال ، وذلك في الهمز المفتوح بعد كسر نحو: «فئة» ، وفي الهمز المفتوح بعد ضم نحو: «موجلا»،

=

محملان<sup>(١)</sup>.

(١٩) قوله تعالى : ﴿طغيانهم﴾ [١٥].

أمال الدوري عن الكسائي ألفها محضة<sup>(٢)</sup>، وفتحها الباقون .

(٢٠) قوله تعالى : ﴿بالمهدى﴾ [١٦].

أمالها حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح بين اللفظين، والباقون بالفتح .

(٢١) قوله تعالى : ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ [١٦].

اتفق القراء على إدغام التاء في التاء<sup>(٣)</sup> ، وكذا كل مثلين الأول

ويبقى بعد ذلك سبعة أنواع : أحدها الهمز المضموم بعد كسر وفيها جميعاً التسهيل بين بين ، وفي هذا يقول الإمام الشاطبي :

وفي غير هذا بين بين ... ..

وأما حذف الهمزة وضم ما قبلها فعلى المذهب الرسمي ، وذلك فيما أتت الهمزة فيها مضمومة بعد كسر ، ولم ترسم لها صورة في المصحف كما هنا ، وفيه يقول الإمام الشاطبي - رحمه الله :

ومستهزئون الحذف فيه ونحوه ... ..

انظر في ذلك التيسير / ٣٧-٤١ ، وكنز المعاني / ١٤٣-١٤٧ ، وتقريب المعاني / ١٠٣.

(١) وهذان الوجهان ضم ما قبل الواو وليس نقل حركة الهمزة إلى الواو ، والوجه الثاني

كسر ما قبل الواو ، وهذان الوجهان ساقطان عند عامة علماء الفن

وقوله : «محملان» الخامل : الخفي الساقط، الذي لا نهاية له ، انظر اللسان مادة «حمل» (٤/٢٢١).

(٢) وهذه واحدة من الكلمات التي انفرد بإمالتها دوري الكسائي وهي : أنصاري ،

وسارعوا ، نسارع ، البارئ ، بارئكم ، آذانهم ، طغيانهم ، يسارعون ، آذاننا ،

الجوار ، رؤياك في أول يوسف ، مثواي ، هداي ، محياي ، مشكاة ، جبارين .

انظر التيسير / ٤٩، ٥٠ ، وكنز المعاني / ١٩٠-١٩٣ .

(٣) وكذا اتفقوا على إدغام تاء التانيث الساكنة في الدال كما في قوله سبحانه: ﴿فلما

أنقلت دعوا الله﴾ وفي الطاء نحو قوله سبحانه: ﴿وقالت طائفة﴾ في آل عمران / ٧٢ ،

منهما ساكن<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة<sup>(٢)</sup> على ﴿أضأت﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر<sup>(٣)</sup>، والباقون على مراتبهم في المد .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿لا يبصرون﴾ [١٦] .

قرأ ورش بتزقيق الراء<sup>(٤)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿في آذانهم﴾ [١٩] .

أمال الدوري عن الكسائي الألف التي بعد الذال محضة<sup>(٥)</sup>، والباقون بالفتح .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿بالكافرين﴾ [١٩] .

قرأ ورش بإمالة الألف بعد الكاف بين بين، وكذا ﴿كافرين﴾ حيث جاء، قرأ أبو عمرو الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة فيهما حيث جاء<sup>(٦)</sup>، والباقون بالفتح .

(٢٥) قوله تعالى : ﴿وإذا أظلم﴾ [٢٠] .

انظر كنز المعاني / ١٦٣، ١٦٤، وإبراز المعاني (٥٨/٢)، وهداية القارئ (٢١٨/١) .

(١) وهو الذي يسمى عند القراء بإدغام المثلين الصغير، وسمي صغيراً؛ لقلة العمل فيه حالة الإدغام، حيث لا يكون فيه إلا عمل واحد، وهو إدغام الأول في الثاني . انظر هداية القارئ (٢١٨/١) .

(٢) وفي الأصل : وإذا وقف حمزة وهشام ، ولا يستقيم .

(٣) وكذا الشأن في كل همزة متوسطة بنفسها مسبوقه بألف . انظر التيسير / ٤٠ ، وكنز المعاني / ١٤١، ١٤٢ ، وتقريب المعاني / ٩٦ .

(٤) والباقون بالتفخيم .

(٥) وقد تقدم قريباً ذكر الكلمات التي تفرد بإمالتها .

(٦) وذلك أصل مطرد لهم . انظر التيسير / ٥٢ ، وكنز المعاني / ١٩٠، ١٩١ ، وإبراز المعاني (١٢٩/٢) وما بعدها .

قرأ ورش بتغليظ اللام ، والباقون بالترقيق.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ولو شاء الله﴾ [٢٠].

قرأ حمزة وابن ذكوان بإمالة الألف بعد الشين محضة ، والباقون بالفتح ، إذا وقف حمزة وهشام على ﴿شاء﴾ فلهما ثلاثة أوجه مع البديل لا غير (١) .

(٢٧) قوله تعالى : ﴿وأبصارهم﴾ [٢٠].

قرأ ورش بإمالة الألف بين بين ، وقرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة محضة ، وقد تقدم ، وإذا وقف حمزة حقق الهمزة ، وله أيضاً تسهيلها لأنه همز متوسط بزائد (٢) .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿على كل شيء قدير﴾ [٢٠].

قرأ ورش في شيء بالمد والتوسط بين الياء والهمزة وصلأ ووقفاً (٣) ، وجميع القراء بالمد والتوسط (٤) والقصر في الوقف إلا حمزة وهشام فلهما في الوقف على شيء أربعة أوجه الأول : الوقف على (٥) يا ساكنة ، الثاني : الروم وهو الإتيان ببعض الحركة الثالث : على ياء مشددة ساكنة ، الرابع :

(١) لأنه منصوب .

(٢) في ق بعد قوله : «متوسط بزائد» . سقط أقطره بنصف لوح تقريباً .

(٣) وهكذا يفعل في مد اللين المهموز ، وهو أن تأتي الياء أو الواو ساكنة، وقبلها حرف مفتوح، وبعدها همزة نحو «هيئة» و «السوء» . انظر كنز المعاني / ١٠٩، ١١٠ ، وإبراز المعاني (١/٣٣٩، ٣٤٠)، والنشر (١/٣٤٦).

(٤) في س : «أو» التخيرية بدلاً من الواو العاطفة .

(٥) في س : الوقف على شيء ياء ساكنة .



الروم مع التشديد<sup>(١)</sup>، وإذا كان مرفوعاً، فلهما فيه ستة أوجه الأربعة المتقدمة، والإشمام مع الإدغام [ومع عدمه]<sup>(٢)</sup> ورقق ورش الرء من ﴿قديراً﴾ وقفاً ووصلاً وباقي القراء بالترقيق وقفاً لا وصلاً.

(٢٩) قوله تعالى: ﴿الذي خلقكم﴾ [٢١].

قرأ أبو عمرو بإدغام القاف في الكاف بخلف عنه<sup>(٣)</sup>.

(١) يجوز الروم والإشمام فيما لم تبدل الهمزة المنطرفة فيه حرف مد، وذلك في أربعة أنواع:

النوع الأول: ما ألقى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو: دفء، وشيء.

النوع الثاني: ما أبدل الهمز فيه حرفاً، وأدغم فيه ما قبله نحو: قروء، وشيء على رواية الإدغام.

النوع الثالث: ما أبدلت فيه الهمزة المتحركة واو، أو ياءاً بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو: من نبأى، الملوأ.

النوع الرابع: ما أبدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واو، والمضمومة بعد الكسر ياء على مذهب الأخفش نحو: لؤلؤ.

انظر النشر (٤٦٣/١، ٤٦٤) باختصار.

والروم لغة: هو الطلب. انظر اللسان مادة «روم» ٣٧٧/٥.

واصطلاحاً: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها فيسمعه القريب دون البعيد، انظر الاختيار في القراءات العشر (٢٥٢/١)، وهداية

القارئ (٥١٢/٢)، والتعريفات للجرجاني/١٤٩

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٣) ولم يدغم أبو عمرو من المتقارئين في كلمة إلا القاف في الكاف بشرطين:

الأول: أن يكون قبل القاف حرف متحرك.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع.

انظر التيسير ٢٢، وكنز المعاني/٨٣، والنشر (٢٨٦/١).

(٣٠) قوله تعالى : ﴿فَرَأَشَأُ﴾ [٢٢].

قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها .

(٣١) قوله تعالى : ﴿بِنَاءٍ﴾ و ﴿مَاءٍ﴾ [٢٢].

١٤/أ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر وله / أيضاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ؛ لأنه من قبيل العارض<sup>(١)</sup> ، وليس لهشام شيء ؛ لأنه متوسط بالتنوين .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿فَأَتُوا﴾ [٢٣].

قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً ، وكذلك يقرأ حمزة في الوقف دون الوصل .

(٣٣) قوله تعالى : ﴿كثيراً﴾<sup>(٢)</sup> [٢٦].

قرأ ورش بترقيق الراء، وقفاً ووصلاً ، والباقون بالتفخيم .

(٣٤) قوله تعالى : ﴿أَنْ يُوَصَّلَ﴾ [٢٧].

قرأ ورش بتغليظ اللام وصلاً ، وإذا وقف رقق وغلظ<sup>(٣)</sup> ، وأدغم

وقوله : «(بخلف عنه) يقصد من روايته ، فإن الإدغام لأبي عمرو من رواية السوسي على المختار عند أهل الأداء .

قال السخاوي : «وكان أبو القاسم - يعني الشاطبي - يقرأ بالإدغام الكبير من طريق السوسي ؛ لأنه كذلك قرأ» .

شرح السخاوي على الشاطبية مخطوط (٣٦/١) .

(١) وهذه الأوجه لا تصح ، ولا يقرأ بها ؛ لأن الهمزة متوسطة بالألف المنقلبة عن التنوين ، والله أعلم .

(٢) في الموضوعين في البقرة / ٢٦ .

(٣) ويجدر التنبيه إلى أن لورش الخلاف في اللام المتطرفة إذا وقف عليها ، وذلك في ستة

خلف النون في الياء بغير غنة، وقد تقدم.

(٣٥) قوله تعالى : ﴿فأحياكم﴾ [٢٨].

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(١)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة وحققتها ؛ لأنه متوسط بزائد، كما تقدم.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ثم استوى﴾ و ﴿فسواهن﴾ [٢٩].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة فيهما، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿وهو بكل شيء﴾ [٢٩].

مواضع ، وهي :

﴿أن يوصل﴾ في البقرة / ٢٧، وفي الرعد / ٢١، ٢٥.

﴿ولما فصل﴾ في البقرة / ٢٤٩.

﴿وقد فصل لكم﴾ الأنعام / ١١٩.

﴿وبطل ما كانوا﴾ الأعراف / ١١٨.

﴿ظل وجهه﴾ النحل / ٥٨، والزخرف / ١٧.

﴿وفصل الخطاب﴾ ص / ٢٠.

وذكر الوجهين معاً أبو عمرو في التيسير / ٥٨، وذكرهما أيضاً ابن الجزري في النشر (١١٤/٢)، ورجح التغليف فيهما.

(١) وقد انفرد الكسائي بإمالة الألف في الكلمات الآتية:

﴿أحياء﴾ في غير سورة النجم، ﴿رؤياي﴾، ﴿الرؤيا﴾، ﴿مرضات﴾، ﴿خطايا﴾،

﴿محياهم﴾، ﴿حق تقاته﴾، ﴿وقد هدان﴾، ﴿أنسانيه﴾، ﴿عصاني﴾، ﴿أوصاني﴾، ﴿آتاني

الكتاب﴾، ﴿تلاها﴾، ﴿طحاها﴾، ﴿سجى﴾، ﴿دحاها﴾.

انظر التيسير / ٤٨، ٤٩، وإبراز المعاني (٢/٩٤-٩٧)، وتقريب المعاني / ١٢٧، ١٢٨.

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون<sup>(١)</sup> الهاء ، والباقون بضمها<sup>(٢)</sup> ، وتقدم<sup>(٣)</sup> ، مذهب ورش في ﴿شيء﴾ أنه يمد ويوسط على الياء قبل الهمزة وتقدم مذهب حمزة في السكت على ﴿شيء﴾ في الوصل بخلاف عن خلاد، وإذا وقف حمزة على ﴿شيء﴾ فله أربعة أوجه؛ السكون والروم، والإدغام مع السكون ، والروم مع الإدغام<sup>(٤)</sup>، وكذا هشام في الوقف وكلها مع البدل.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿وإذ قال ربك﴾ [٣٠].

قرأ أبو عمرو / يدغام اللام في الراء بخلاف عنه، والباقون بالإظهار<sup>(٥)</sup>.

(١) في س : بإسكان الهاء .

(٢) وهذا حكم مطرد لهم في سائر آي القرآن بإسكان الهاء من هو وهي ، إذا سبقت بواو أو فاء أو لام .

انظر التيسير / ٧٢، وكنز المعاني / ٢٥٩، والنشر (٢/٢٠٩).

(٣) في س : وقد تقدم.

(٤) هكذا جاء ذكر الأوجه في جميع النسخ ، ومن المعلوم أن الأوجه الجائزة في مثل هذه الكلمة أربعة : النقل ، والإدغام، وعلى كل منهما : السكون المحض، والروم.

(٥) أدغم السوسي الراء في اللام نحو قوله تعالى : ﴿أظهر لكم﴾ الحجر/٧٨، وما أشبه ذلك ، وأدغم أيضاً اللام في الراء ، نحو قوله تعالى : ﴿كمثل ريح﴾ آل عمران/١١٧، ونحو ذلك ، ويمتنع إدغام اللام في الراء، والراء في اللام إذا كان كل منهما مفتوحاً بعد ساكن نحو قوله سبحانه : ﴿وافعلوا الخير لعلكم﴾ آل عمران / ٢٠٠، وقوله سبحانه : ﴿فعضوا رسول ربهم﴾ الحاقة / ١٠، إلا اللام من لفظ ﴿قال﴾ حيثما ورد؛ فإنها تدغم في الراء ، ولو كانت مفتوحة بعد ساكن كما ذكر الشيخ هنا.

انظر التيسير / ٢٧، والنشر (١/٢٩٤)، والوافي في شرح الشاطبية/٦٣،٦٤.

(٣٩) قوله تعالى : ﴿إني أعلم﴾ [٣٠].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء ، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup> ، وهم على مراتبهم في المد.

(٤٠) قوله تعالى : ﴿وعلم آدم﴾ [٣١].

قرأ ورش في الهمزة من ﴿آدم﴾ بالمد والتوسط والقصر، حيث جاء.

(٤١) قوله تعالى : ﴿فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ [٣١].

اجتمع هنا أربع مدات ؛ الأولى : ﴿أنبئوني﴾ والثانية : ﴿بأسماء﴾ والثالثة والرابعة : ﴿هؤلاء إن﴾ ، فالأول مد بدل، والثاني مد متصل، والثالث مد منفصل، والرابع مغير لا متصل قطعاً ولا منفصل قطعاً عند من يقول بإسقاط إحدى الهمزتين ، فأما الأول فلورش فيه المد والتوسط والقصر، وأما الثاني فبالمد للجميع؛ لأنه متصل، وأما الثالث ففيه المد والقصر كما تقدم؛ لأنه منفصل ، وأما الرابع وهو ﴿هؤلاء إن﴾ فيه همزتان مكسورتان من كلمتين ، فقالون والبيزي يسهلان الأولى مع المد والقصر، وورش وقنبل يسهلان الثانية ، ويجعلانها حرف مد، وروي عن

(١) هذه ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة ، وقد جاء هذا القسم في القرآن في تسعة وتسعين موضعاً ، وقد اختص بفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو في الجملة على تفصيل في بعض هذه المواضع ، سيأتي التنبيه عليه في حينه.

انظر التيسير / ٦٣ ، وكنز المعاني / ٢٣٠ ، وسراج القارئ / ١٣٣.

وياء الإضافة هي: ياء المتكلم ، وهي ضمير يتصل بالاسم، والفعل، والحرف ، وفتحها وإسكانها لغتان عن العرب.

انظر الكشف (١/٣٢٤) ، وإبراز المعاني (٢/٢٢٢) ، والنشر (٢/١٦١).

ورش أيضاً إبدال الثانية ياء خالصة خفيفة الكسر، وأبو عمرو يسقط الأولى أو الثانية، فمن قال بإسقاط الأولى مد وقصر، ومن قال بإسقاط الثانية فبالمد<sup>(١)</sup> فقط، وباقي القراء يحققون الهمزتين<sup>(٢)</sup>، وهم على مراتبهم في المد.

(٤٢) قوله تعالى: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [٣٣].

لم يبدل هذه الهمزة إلا حمزة في الوقف<sup>(٣)</sup> وقيل عنه: بكسر الهاء مع البدل / في الوقف<sup>(٤)</sup>.

(٤٣) قوله تعالى: ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [٣٣].

هنا همزتان، الأولى: بعد الباء الموحدة، وهو متوسط بزائد، والثانية: بعد الميم، فإذا وقف حمزة حقق الأولى وأبدلها ياء خالصة؛ لأنه متوسط بزائد، وسهل الثانية مع المد والقصر، وهو متوسط بنفسه، فتصير أربعة أوجه. وقيل عنه: بالبدل<sup>(٥)</sup> في الثانية، فتصير ثمانية.

(٤٤) قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾ [٣٣].

(١) لأن سبب المتصل، ولو كان متغيراً أقوى من سبب المنفصل، فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف.

(٢) وهذه هي مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين إذا كانتا مكسورتين، وقد ورد عن قالون والبيزي في قوله سبحانه: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ يوسف / ٥٢ إبدال الهمزة الأولى واواً ثم أدغما فيها الواو الأولى التي قبلها، فتصير الكلمة «بالسوء إلا». انظر التيسير / ٣٣، وإبراز المعاني (٣٧٢/١) وما بعدها.

(٣) وهذا من جملة الهمز الساكن الذي لا يبدله السوسي، وهو ما كان سكونه للبناء وقد ورد في إحدى عشرة كلمة كلها فعل أمر مبني على السكون، وهذا أول المواضع. انظر التيسير / ٣٧، وكنز المعاني / ١٢٩، ١٣٠، والنشر (١/٣٩٠، ٣٩١).

(٤) ذكر ذلك الإمام أبو عمرو الداني في التيسير / ٣٩، وقال: «وهما صحيحان».

(٥) ولا يصح كما سبق التنبيه عليه ابتداءً عند قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ / ٦.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون.

(٤٥) قوله تعالى : ﴿لَادِم﴾ [٣٤].

قرأ ورش في الهمزة بالمد والتوسط والقصر، وحمزة في الوقف يحقق الهمزة، ويدها ياء خالصة؛ لأنه متوسط بزائد.

(٤٦) قوله تعالى : ﴿إِبْلِيسَ أَبِي﴾ [٣٤].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وورش بالفتح، وبين اللفظين ، والباقون بالفتح.

(٤٧) قوله تعالى : ﴿حَيْثُ شَتَمْتُمَا﴾ [٣٥].

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في الشين، بخلاف عنه<sup>(١)</sup>، وأبدل السوسي الهمزة وقفاً ووصلاً ، وحمزة في الوقف فقط.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿فَازِلَهُمَا﴾ [٣٦].

قرأ حمزة بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، والباقون بغير ألف بعد الزاي وتشديد اللام<sup>(٢)</sup>.

(٤٩) قوله تعالى : ﴿وَمَتَاعٍ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [٣٦].

قرأ ورش بنقل الحركة إلى الساكن، وهي حركة الهمزة المكسورة

(١) والإدغام من رواية السوسي ، وقد أدغم السوسي التاء في خمسة أحرف، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد. انظر التيسير / ٢٦، وكنز المعاني / ٩١، ٩٢.

(٢) انظر التيسير/٧٣، وغاية الاختصار (٤٠٧/٢)، والنشر (٢١١/٢).

وحجة من قرأ بالألف: جعله من الإزالة، والانتقال عن الجنة، وحجة من قرأ بحذف الألف : جعله من الزلل أي : أن الشيطان أكسبهما الزلة، والوقوع في الخطيئة.

انظر إعراب القراءات لابن خالويه (٨١/١، ٨٢)، وحجة أبي زرعة / ٩٤، والكشف (٢٣٥/١، ٢٣٦).

إلى التنوين وفقاً ووصلاً ، وإذا وقف حمزة على ﴿إلى﴾ فله النقل وعدمه،  
والسكت وعدمه<sup>(١)</sup>.

٥٠ قوله تعالى : ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ [٣٧].

ب/١٥

قرأ ابن كثير بنصب الميم من ﴿آدم﴾، ورفع التاء من ﴿كلمات﴾،  
والباقون برفع الميم / وكسر التاء<sup>(٢)</sup>، والكسر هنا علامة النصب ؛ لأنه جمع  
مؤنث سالم، فينصب بالكسرة<sup>(٣)</sup>.

(١) وجه السكت على الساكن المفصول لحمزة إنما هو من رواية خلف ، وهو الذي  
ذكره المؤلف عند نظير هذه الآية في قوله سبحانه: ﴿وإذا خلوا إلى﴾ البقرة/١٤، وهو  
الذي ذكره أيضاً الداني في التيسير / ٦٢ من رواية خلف عن حمزة، ونقله عنه ابن الجزري في  
النشر (٤٢١/١)، وذكر عن صاحب العنوان السكت على الساكن المفصول لحمزة من  
روايته ، وقال : «وهو النصوص عليه في جامع البيان». وفي المطبوع : ﴿متاع إلى﴾.

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٠٠، والتيسير/٧٣، والنشر (٢١١/٢).

وجه قراءة ابن كثير أن الكلمات في محل رفع فاعل، وآدم بالنصب مفعول به، وجعل  
الفعل للكلمات ؛ لأنها تلت آدم عليه السلام .

قال أبو حيان في البحر (٣١٨/١) : «ومعنى تلقى الكلمات لآدم: وصولها إليه؛ لأن  
من تلقاك فقد تلقيته» .

وجه قراءة الباقيين أن ذلك على الأصل من مجيء الفاعل بعد الفعل ، فآدم رفع بفعله؛  
لأنه تلقى من ربه الكلمات أي: أخذها وحفظها وفهمها .

انظر حجة أبي زرعة / ٩٤، ٩٥.

وقال السخاوي في شرحه على الشاطبية : «ومن الأفعال ما يستوي في المعنى إضافته  
إلى الفاعل، والمفعول نحو نالني كذا ، ونلت كذا، ..» فتح الوصيد مخطوط (٦/٢).

(٣) قال ابن مالك :

يكسر في الجر وفي النصب معا

وما بتا وألف قد جمعا

انظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٧٣/١).



٥١ قوله تعالى : ﴿فمن تبع هداي﴾ [٣٨] .

أماها الدوري عن الكسائي محضة<sup>(١)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين ،  
والباقون بالفتح.

٥٢ قوله تعالى : ﴿أصحاب النار﴾ [٣٩].

قرأ ورش بإمالة ألف ﴿النار﴾ بين [بين]<sup>(٢)</sup>، وقرأ أبو عمرو والدوري  
عن الكسائي بالإمالة المحضة، والباقون بالفتح.

٥٣ قوله تعالى : ﴿وأقيموا الصلاة﴾ [٤٠].

غلظ ورش اللام، وقد تقدم أن لورش في الهمزة [ من أوتوا  
ثلاثة]<sup>(٣)</sup> أوجه.

٥٤ قوله تعالى : ﴿عن نفس شيئاً﴾ [٤٥].

قرأ ورش بالمد والتوسط على الياء بعد الشين وقفاً ووصلاً ، وحمزة  
في الوصل بالسكت، بخلاف عن خلاد، فإذا وقف حمزة وقف بالنقل من  
غير إدغام، والنقل مع الإدغام ، والنقل هو أن ينقل حركة الهمزة إلى  
الساكن قبلها، وهو الياء الساكنة، ويحذف الهمزة، فيقرأ شيئاً مفتوحة،  
والإدغام شيئاً بياء مشددة.

٥٥ قوله تعالى : ﴿ولا تقبل منها شفاعة﴾ [٤٨].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على

(١) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وتقدم التنبيه عليها عند قوله سبحانه:  
﴿طغيانهم﴾ ١٥/ من هذه السورة الكريمة.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س .

(٣) ما بين المعقوفين سواد في ق.

التذكير<sup>(١)</sup>.

٥٦ قوله تعالى : ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [٥١] .

قرأ أبو عمرو بغير ألف بين الواو والعين، والباقون بألف بين الواو والعين<sup>(٢)</sup> وأمال حمزة والكسائي الألف من ﴿مُوسَى﴾ محضة، وأبو عمرو بين بين،<sup>(٣)</sup> وورش بالفتح وبين اللفظين.

٥٧ قوله تعالى : ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾ [٥١] .

قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم بإظهار الذال قبل التاء، والباقون بإدغام/الذال في التاء<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التيسير/٧٣، والكافي/٦٠، والنشر (٢/٢١٢).

وذلك لأن «شفاعة» مؤنث غير حقيقي، وكل ما كان كذلك جاز تذكيره لا سيما وقد فصل بينه وبين فعله بفواصل.

انظر الموضح (١/٢٧٣)، وإبراز المعاني (٢/٢٨٦، ٢٨٧).

(٢) وكذا ﴿وَوَاَعَدْنَاكُمْ﴾ حيث وقع .

انظر غاية ابن مهران/١٠١، والتيسير/٧٣، والنشر (٢/٢١٢).

وحجة من قرأ بغير الألف أن الوعد جاء من الله وحده لنبيه موسى ﷺ، وحجة من قرأ بالألف جعل المفاعلة على بابها فالله وعد موسى لقاءه على الطور، وموسى ﷺ وعد ربه المسير لما أمره به، ويحتمل أن تكون المفاعلة من واحد كقولك : عاقبت اللص، وحينئذ تتحد القراءتان في المعنى .

انظر الكشف (١/٢٣٩، ٢٤٠)، وفتح الوصيد (٢/٦)، مخطوط، بتصرف واختصار فيهما.

(٣) في س : وقرأ ورش بالفتح.

(٤) وكذا يقرأ حفص وابن كثير بإظهار الذال عند التاء في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ جمعاً أو فرداً كقوله ﴿لَنْ اتَّخَذْتُمْ إِلَهًا غَيْرِي﴾ الشعراء/٢٩، وكذا في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ كيف وقع في القرآن .

٥٨) قوله تعالى : ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ﴾ [٥٤].

قرأ ورش بتغليظ اللام ، والباقون بالتزقيق.

٥٩) قوله تعالى : ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤].

قرأ أبو عمرو بإسكان الهمزة<sup>(١)</sup>، وروي عن الدوري عنه باختلاس الحركة<sup>(٢)</sup>، وروي عن السوسي إبدالها ياء ساكنة<sup>(٣)</sup>، وأمال الدوري عن

انظر كثر المعاني / ١٦٩، وإبراز المعاني (٦٨، ٦٧/٢) ، والنشر (١٥/٢).

(١) أسكن أبو عمرو الهمزة من ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في الموضعين هنا، وقرأ أيضاً بسكون الراء من ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، ﴿يَأْمُرِكُمْ﴾، ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، ﴿يَنْصُرِكُمْ﴾، ﴿يَشْعُرِكُمْ﴾ حيث جاءت هذه الألفاظ طلباً للتخفيف.

انظر التيسير / ٧٣، وكثر المعاني / ٢٦٢، والوافي في شرح الشاطبية / ٢٠٢، ٢٠٣.

(٢) وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس. انظر المصدر السابق.

وذكر ابن الجزري أن وجه الإسكان عن أبي عمرو في الكلمات السابقة هو الذي وردت به أكثر الطرق عنه، انظر النشر (٢١٢/٢).

والاختلاس في اللغة : الأخذ في نهضة ومخاتلة، انظر اللسان مادة جلس (١٧٢/٤).

وفي اصطلاح القراء : هو النطق بثلاثي الحركة ، ولا يضبط إلا بالتلقيني، والفرق بينه وبين الروم من ثلاثة أوجه :

الأول : أن الروم يؤتى فيه بثلاث الحركة ، والاختلاس يؤتى فيه بثلاثيها.

الثاني : أن الروم لا يكون إلا في الوقف ، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.

الثالث : أن الروم لا يكون في المفتوح والمنصوب ، والاختلاس يكون في

الحركات الثلاث.

انظر هداي القاري (٥١١، ٥١٠/٢) بتصرف.

(٣) لم يذكر هذا الوجه الداني في التيسير، ولم يذكره عنه ابن الجزري في النشر، ولم يشر

إلى أحد ذكره عن السوسي ، والذي عليه العمل أن السوسي له الإسكان تبعاً لشيخه.

انظر التيسير / ٧٣، والنشر (٢١٢/٢) وما بعدها.

الكسائي الألف بعد الباء الموحدة محضة، وإذا وقف حمزة على ﴿بارئكم﴾ سهل الهمزة بين بين.

٦٠ قوله تعالى : ﴿حتى نرى الله﴾ [٥٥].

روي عن السوسي إمالة الألف بعد الراء وترقيق اللام من اسم ﴿الله﴾، وري عنه تفخيم اللام مع الإمالة، وله وجه ثالث كالجماعة، وهو عدم الإمالة مع تفخيم اللام<sup>(١)</sup>، وهذا كله في حال الوصل<sup>(٢)</sup>، وأما الوقف فأمال الألف ورش بين بين، وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي محضة، فإن قال قائل : ما معنى قولكم : أمال الألف والألف تسقط لالتقاء الساكنين؟ قلت : مسلم أن الألف تسقط في الوصل لالتقاء الساكنين ولكن لولا إمالتها ما أمليت الراء ؛ لأن القارئ إذا أراد أن يميل الألف لا يتمكن من الإمالة إلا بإمالة ما قبلها ، وأيضاً فأقول : ليس في القرآن حرف يمال إلا الألف ، غير أنه يستثنى من هذه القاعدة تاء التأنيث في الوقف على مذهب الكسائي<sup>(٣)</sup> والراء والهمزة من رأى<sup>(٤)</sup> والطاء والهاء

(١) في س : عدم الإمالة مع التفخيم .

(٢) وذكر هذه الأوجه ابن الجزري في النشر (٧٧/٢ ، ٧٨)، ولم يذكر صاحب التيسير للسوسي الإمالة .

انظر التيسير /٥٣، وشرط ما يميله السوسي من الكلمات ذوات الراء التي بعدها ساكن : ألا يكون الساكن تنويناً فإن كان كذلك لم يمال بلا خلاف نحو ﴿قرئ﴾ سيا/١٨. انظر كسز المعاني /١٩٦، ١٩٧، وإبراز المعاني (١٤٢/٢)، وسراج القاري/١١٦، ١١٧.

(٣) وتقدم بيان حكمها عند الآية /٤ من هذه السورة.

(٤) ومن مواضعه الأنعام /٧٧. وفي المطبوع بعد قوله رأى : والهاء من كهيعص.

من طه<sup>(١)</sup>، وكذا طس<sup>(٢)</sup>، والياء من يس<sup>(٣)</sup>، والحاء من حم<sup>(٤)</sup> [والله أعلم]<sup>(٥)</sup>.

٦١ قوله تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ [٥٧].

غلظ ورش اللام المفتوحة/ بعد الظاء.

٦٢ قوله تعالى : ﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ [٥٧].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة محضة، وأبو عمرو بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين.

٦٣ قوله تعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [٥٨].

قرأ نافع ﴿يغفر﴾ بياء مضمومة على التذكير مع فتح الفاء، وقرأ ابن عامر ﴿تغفر﴾ بتاء مضمومة على التأنيث مع فتح الفاء أيضاً، وقرأ الباقر بالنون مفتوحة مع كسر الفاء<sup>(٦)</sup>.

(١) طه/١.

(٢) النمل/١، وطسم في الشعراء/١.

(٣) يس/١. وجاء في المطبوع : والياء من كهيعص ويس .

(٤) وذلك في ابتداء سبع سور : غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجن، والأحقاف.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق.

(٦) انظر التيسير/٧٣، والكافي/٦١، والنشر (٢/٢١٥).

ووجه القراءة بالنون أنه مردود على ما قبله، وهو قوله سبحانه: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ آية/٥٨، ووجه القراءة بالتاء أنه أنث؛ لتأنيث الخطايا، ووجه القراءة بالياء؛ لأن المؤنث غير حقيقي.

انظر حجة أبي زرعة/٩٧، ٩٨، والكشف (١/٢٤٣)، وشرح الهداية (١/١٦٩).

٦٤ قوله تعالى : ﴿خطاياكم﴾ [٥٨].

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(١)</sup> وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

٦٥ قوله تعالى : ﴿وإذ استسقى موسى لقومه﴾ قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، وأبو عمرو أمال موسى بين بين. والباقون بالفتح فيهما.

٦٦ قوله تعالى : ﴿عليهم الذلة﴾ [٦١].

قرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم وصلماً وفي الوقف حمزة على أصله بضم الهاء ، والكسائي بكسرها، وأبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلماً، وباقي القراء بكسر الهاء وضم الميم وصلماً، وفي الوقف بكسر الهاء وسكون الميم<sup>(٢)</sup>.

٦٧ قوله تعالى : ﴿النيين﴾ [٦١].

قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالياء<sup>(٣)</sup>، وورش على أصله في الهمز بالمد

(١) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وسبق التنبيه على ذلك عند الآية /٢٨، من هذه السورة.

(٢) وهذا أصل مطرد لهم إذا جاءت الميم قبل ساكن وكان قبل الميم هاء ، وقبل الهاء ياء ساكنة، أو حرف مكسور نحو قوله سبحانه : ﴿عليهم القتال﴾ النساء /٧٧، ونحو قوله تعالى : ﴿بهم الأسباب﴾ البقرة/١٦٦، انظر التيسير /١٩، والنشر (١/٢٧٤).

(٣) وكذا يقرأ نافع بالهمز في لفظ «الني» جمعاً وفرداً ، ولفظ «النبوة» حيث وردت هذه الألفاظ ، وقد خالف قالون شيخه فقرأ بالياء في موضعين فقط ﴿للني إن أراد﴾ في الأحزاب /٥٠، والموضع الثاني: ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا﴾ في الأحزاب /٥٣، وقرأ الباقيون من القراء بإبدال الهمزة ياء .

انظر التيسير /٧٣، والنشر (١/٤٠٦).

والتوسط والقصر.

(٦٨) قوله تعالى : ﴿والنصارى﴾ [٦٢].

[قرأ] ورش بالإمالة بين بين، وأبو عمرو وحمزة والكسائي [ بالإمالة<sup>(١)</sup> محضة، والباقون بالفتح.

(٦٩) قوله تعالى : ﴿والصابئين﴾ [٦٢].

قرأ نافع بالياء، والباقون بالهمز بعد الباء الموحدة<sup>(٢)</sup>.

(٧٠) قوله تعالى : ﴿إن الله يأمركم﴾ [٦٧].

قرأ أبو عمرو بسكون الراء، وروي عن الدوري اختلاس الحركة، والباقون بالحركة الكاملة، والحركة ضمة.

(٧١) قوله تعالى : ﴿هزوا﴾ [٦٧].

قرأ حمزة بسكون الزاي في الوصل، فإذا وقف أبدل الهمزة واواً، وله أيضاً إسقاط الواو فيصير ﴿هزاً﴾ بنصب الزاي من غير همزة<sup>(٣)</sup> / أ/١٧

ومن قرأ بالهمز فهو عنده من النبا، ومن أبدل؛ فلتقل الهمزة في النطق، أو أنه مأخوذ من النبوة، وهي الارتفاع والعلو. انظر معاني القراءات (١/١٥٤)، وحجة أبي زرعة/٩٩،٩٨، والكشف (١/٢٤٤،٢٤٥)، واللسان مادة «نبا» (٩/١٤).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٢) انظر التيسير /٧٤، وغاية الاختصار (٢/٤١٠)، والنشر (١/٣٩٧) .

وهو عند من همز مأخوذ من صبا، ومن ترك الهمز فهو عنده من صبا يصبو إذا مال، وبه سمي الصبي صيباً؛ لأن قلبه لفراغه يميل إلى اللهو واللعب.

انظر معاني القراءات (١/١٥٥)، وحجة أبي زرعة /١٠٠، والموضح (١/٢٨٠،٢٨١)، واللسان مادة «صبا» (٧/٢٦٧).

(٣) في س وق : من غير همز .

وروي عنه الإدغام ، وهو أن يشدد الزاي ، قرأ حفص ﴿هزوا﴾ بضم الزاي بعدها واواً مفتوحة [ وقفاً ووصلاً والباقون بضم الزاي بعدها همزة مفتوحة<sup>(١)</sup> ] .

(٧٢) قوله تعالى : ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٧٠].

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة المحضة، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شاء﴾ أبداً الهمزة ألفاً ، ولهما ثلاثة أوجه ، المد قدر ثلاثة حروف ، والتوسط قدر حرفين، والقصر قدر حرف، والباقون بالهمز ، وهم على مراتبهم في طول المد<sup>(٢)</sup>.

(٧٣) قوله تعالى : ﴿فَهِيَ﴾ [٧٤].

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بكسرها.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ أَتَطْمَعُونَ﴾<sup>(٣)</sup> [٧٤، ٧٥] .

قرأ ابن كثير بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

(٧٥) قوله تعالى : ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ﴾ [٨٠].

قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم بإظهار الذال عند التاء ، والباقون

(١) انظر التذكرة (٢٥٤/٢)، والتيسير /٧٤، والنشر (٢١٥/٢).

وضم الزاي وإسكانها لغتان ، فالتخفيف لغة تميم، والثقل لغة أهل الحجاز ، كما في حجة أبي زرعة /١٠٠، ١٠١، وانظر إعراب القرآن للنحاس (٢٣٤/١)، والإملاء (٤٢/١)، والدر المصون (٤١٨/١)، وما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٢) في س بعد قوله : طول المد، جاء ما نصه : « لا خلاف في شية يياء مفتوحة بين الشين والتاء، ومن قرأ بهمزة مفتوحة أخطأ، ونهي عن ذلك».

(٣) في ق : عما تعملون .

(٤) انظر التيسير /٧٤، والكافي /٦١، والنشر (٢١٧/٢).



بالإدغام، وورش على أصله بالنقل، وخلف على أصله في السكت وعدمه،  
والنقل في الوقف.

(٧٦) قوله تعالى : ﴿بلى﴾ [٨١].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضمة، وورش بالفتح وبين اللفظين،  
والباقون بالفتح والوقف على ﴿بلى﴾ كاف ما لم يكن بعده قسم نحو ﴿بلى﴾  
وربنا<sup>(١)</sup>، ﴿بلى وربى﴾<sup>(٢)</sup>.

(٧٧) قوله تعالى : ﴿به خطيئته﴾ [٨١].

قرأ نافع بالجمع، والباقون بالتوحيد<sup>(٣)</sup>، وورش على أصله في الهمز  
بالمدة والتوسط والقصر، وإذا وقف حمزة قرأ ﴿خطيئته﴾ بياء مشددة.

(٧٨) قوله تعالى : ﴿لا يعبدون إلا الله﴾<sup>(٤)</sup> [٨٣].

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء على الغيبة/ والباقون بالتاء على  
الخطاب<sup>(٥)</sup>.

(٧٩) قوله تعالى : ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ [٨٣].

(١) الأنعام / ٣٠.

(٢) التغابن / ٧.

(٣) انظر التيسير / ٧٤، والكافي / ٦١، والنشر (٢/٢١٨).

ومن قرأ بالإفراد قصد الجنس ، ومقابلة السيئة ؛ لأنها مفردة، ومن قرأ بالجمع حمله  
على تعدد الكبائر، وتنوعها.

انظر حجة أبي علي (٢/١١٨، ١١٩)، وحجة أبي زرعة / ١٠٢، والكشف  
(١/٢٤٩)، والبحر المحيط (١/٤٤٦).

(٤) في ق: لا تعبدون.

(٥) انظر غاية ابن مهران / ١٠٣، والتيسير / ٧٤، والنشر (٢/٢١٨).

قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء  
وسكون السين<sup>(١)</sup>، وتقدم مذهب أبي عمرو في الناس من الفتح والإمالة  
المحضة.

(٨٠) قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [٨٣].

أدغم أبو عمرو التاء في التاء بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

(٨١) قوله تعالى: ﴿مَنْ دِيَارِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> [٨٥].

قرأ ورش بالإمالة بين بين، وأبو عمرو والدوري [عن الكسائي]<sup>(١)</sup>

(١) انظر التيسير / ٧٤، والنشر (٢/٢١٨).

وهما لغتان، وفرق بعضهم فقال: «حسناً» بالفتح صفة لمصدر محذوف أي: قولاً  
حسناً، و«حسناً» بالضم على تقدير حذف مضاف أي: قولاً ذا حسن.

انظر معاني القرآن للزجاج (١/١٦٣، ١٦٤)، والإملاء (١/٤٧)، والدر المصون  
(١/٤٦٦).

(٢) أدغم أبو عمرو من رواية السوسي التاء في عشرة أحرف وهي: السين، والذال،  
والشين، والضاد، والتاء، والزاي، والصاد، والطاء، والجيم، والطاء.

وورد عنه الخلاف في أربعة مواضع بين الإظهار والإدغام:

الموضع الأول: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ البقرة / ٨٣.

الموضع الثاني: ﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ الجمعة / ٥.

الموضع الثالث: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ الإسراء / ٢٦، و﴿فَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ الروم / ٣٨.

الموضع الرابع: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ النساء / ١٠٢.

واختلف عنه أيضاً في قوله سبحانه: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً فَرِيحاً﴾ مريم / ٢٧، وبالوجهين  
أخذ الإمام الشاطبي، وسائر المتأخرين كما جاء في النشر (١/٢٨٧، ٢٨٨)، وانظر  
التيسير / ٢٥.

(٣) في س: من دياركم من ديارهم.

بالإمالة محضة، والباقون بالفتح.

(٨٢) قوله تعالى : ﴿تظاهرون﴾ [٨٥].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها<sup>(٢)</sup>.

(٨٣) قوله تعالى : ﴿أسارى﴾ [٨٥].

قرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين، ولا ألف بعد السين ، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها<sup>(٣)</sup>، وهم على أصولهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٨٤) قوله تعالى : ﴿تفدوهم﴾ [٨٥].

قرأ نافع وعاصم والكسائي بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح التاء وسكون الفاء ولا ألف بعدها<sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٢) وكذا ﴿تظاهرا﴾ في التحريم/٤.

انظر التيسير /٧٤، والكافي /٦٢، والنشر (٢/٢١٨).

ومن شدد ؛ فلأن الأصل «تظاهرون» ثم استقل النطق بتاءين ، فأدغمت التاء في الظاء لقرب المخرج فصار النطق بظاء مشددة، وأما وجه التخفيف فعلى إسقاط إحدى التاءين.

انظر حجة أبي زرعة /١٠٤، ومعاني القراءات (١/١٦٢)، والكشف (١/٢٥٠، ٢٥١).

(٣) انظر التيسير /٧٤، والكافي /٦٢، والنشر (٢/٢١٨).

ومن قرأ أسرى فهو جمع أسير، وأما أسارى فجمع الجمع ، وقيل : هما لغتان : انظر إعراب القرآن للنحاس (١/٢٤٤)، وحجة أبي زرعة /١٠٤، وإبراز المعاني (٢/٣٠٧).

(٤) انظر التيسير /٧٤، والكافي /٦٢، والنشر (٢/٢١٨).

٨٥) قوله تعالى : ﴿إِخْرَاجِهِمْ﴾ [٨٥].

رقق ورش الراء بعد الخاء ولم يرقق بعد حرف استعلاء<sup>(١)</sup> ساكن إلا بعد الخاء نحو : ﴿إِخْرَاجِهِمْ﴾ و إخراجاً وما أشبه ذلك<sup>(٢)</sup>.

٨٦) قوله تعالى : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦].

قرأ نافع وابن كثير وشعبة بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

٨٧) قوله تعالى : ﴿بُرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [٨٧].

قرأ ابن كثير بسكون الدال حيث جاء ، والباقون / بضم الدال<sup>(٥)</sup>.

أ/١٨

ومن قرأ بالألف أخذه من الفعل فادى، وجعل المفاعلة على أصلها قائمة بين اثنين ، ومن قرأ بغير ألف أخذه من الفعل فدى ، وهي والقراءة الأولى بمعنى واحد، واستظهر السمين الحلبي وجود فرق بينهما ، وأن تفدوهم على بابه من غير مشاركة ، فالفعل على الحقيقة من واحد، وذلك أن أحد الفريقين يفدي صاحبه من الآخر بمال أو غيره، انظر الدر المصون (٤٨٣/١) بتصرف . وانظر الكشف (٢٥٢/١)، والموضح (٢٨٩/١)، والإملاء (٤٩/١)، والدر المصون(٤٨٣/١).

(١) في س وق : بعد حرف استعلاء .

(٢) وهذه قاعدة مطردة له في جميع القرآن ، ولم يقع من حروف الاستعلاء حرف ساكن بين الراء والحرف المكسور إلا الصاد في نحو قوله سبحانه : ﴿مَصْرًا﴾ البقرة / ٦١، والطاء نحو قوله سبحانه ﴿قَطْرًا﴾ الكهف/٩٦، والقاف نحو قوله سبحانه : ﴿وَقْرًا﴾ الذاريات / ٢.

انظر التيسير / ٥٦، وكنز المعاني / ٢٠٢.

(٣) في ق : عما تعملون.

(٤) انظر التيسير / ٧٤، وغاية الاختصار (٤١٢/٢)، والنشر (٢١٨/٢).

(٥) انظر مصادر القراءة السابقة .

=

٨٨) قوله تعالى : ﴿بئسما اشترأوا به﴾ [٩٠].

قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة ياء وصلأ وقفأ ، وحمزة في الوقف، ورسعها موصولة بلا خلاف.

٨٩) قوله تعالى : ﴿أن ينزل الله﴾ [٩٠].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(١)</sup>.

٩٠) [قوله تعالى]<sup>(٢)</sup> : ﴿وإذا قيل لهم﴾ [٩١].

ذكر الإشمام لهشام والكسائي، والإدغام لأبي عمرو.

٩١) قوله تعالى : ﴿قل فلم﴾ [٩١].

والضم والإسكان لغتان ، والعرب تخفف ما جاء على «فُعُل» ككُتِبَ ورُسِلَ، قال أبو علي في الحجة (١٥٠/٢) : «والتخفيف، والتثقيب فيه حسنان»، وانظر شرح الهداية (١٧٤/١، ١٧٥، ٢٩٠/١).

(١) خفف ابن كثير وأبو عمرو لفظ ﴿ينزل﴾ في جميع القرآن إذا كان في أوله ياء أو تاء أو نون من الإنزال إلا قوله سبحانه في سورة الحجر : ﴿وما ننزله إلا بقدر﴾ ٢١/، فلا خلاف في تشديده ، ووافقهم حمزة والكسائي في قوله تعالى : ﴿ينزل الغيث﴾ في لقمان /٣٤، والشورى /٢٨، وخالف أبو عمرو أصله في الأنعام في قوله سبحانه : ﴿أن ينزل آية﴾ ٣٧/، فشدد ، ولم يخففه سوى ابن كثير ، وخالف ابن كثير أصله في موضعي سورة الإسراء ، وهما : ﴿وننزل من القرآن﴾ و ﴿حتى تنزل علينا كتاباً﴾ الإسراء /٨٢، ٩٣، فشددهما، ولم يخفف الزاي فيهما سوى أبو عمرو ، وأما قوله سبحانه : ﴿إني منزلها﴾ في المائدة /١١٥، فوافق حمزة والكسائي أبا عمرو وابن كثير في تخفيف الزاي ، وقرأ الباقون بالتشديد من التنزيل .

انظر التيسير /٧٥، وغاية الاختصار (٤١٢/٢، ٤١٣)، والنشر (٢١٨/٢، ٢١٩).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

وقف البزي ﴿فلمه﴾ بهاء بعد الميم بخلف عنه<sup>(١)</sup>.

(٩٢) قوله تعالى : ﴿أنبياء الله﴾ [٩١].

قرأ نافع بالهمز، والباقون بالبدل ، وليس لورش إلا المد فقط؛ لأنه مد متصل.

(٩٣) قوله تعالى : ﴿ولقد جاءكم﴾ [٩٢].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم حيث جاء، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>، وأمال الألف بعد الجيم من ﴿جاء﴾ حمزة

(١) تفرد البزي بزيادة هاء السكت عند الوقف على ﴿ما﴾ إذا كانت استفهاماً، ووليها حرف جر بخلاف عنه، وذلك في الكلمات الآتية : ﴿فيم أنت﴾ النازعات /٤٣، ﴿مم خلق﴾ الطارق /٥، ﴿عم يتساءلون﴾ النبأ /١، ﴿لم أذنت لهم﴾ التوبة /٤٣، ﴿م يرجع﴾ النمل /٣٥، وما شابه ذلك ، ووقف الباقر على الميم ساكنة ، ووافقهم البزي في الوجه الثاني.

انظر التيسير /٦٢، ٦١، وإبراز المعاني (٢/٢١٩، ٢٢٠)، وإرشاد المريد /١٢٨.

(٢) الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها دال قد ثمانية : وهي السين، والذال، والضاد، والطاء، والزاي، والجيم، والصاد، والشين. أظهرها عند هذه الأحرف الثمانية قالون وابن كثير وعاصم، وأدغمها في جميع هذه الأحرف أبو عمرو وحمزة والكسائي، ومن تبقى من القراء فلهم تفصيل في ذلك :

أولاً : أدغمها ورش في الضاد والطاء ، وأظهرها عند باقي الأحرف .

ثانياً : أدغمها ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والطاء ، وورد عنه الخلاف في قوله سبحانه : ﴿ولقد زيننا﴾ الملك /٥، وبالوجهين قرأ الداني ، وأظهرها عند باقي الأحرف .

ثالثاً : أدغم هشام دال قد في كل أحرفها الثمانية إلا أنه أظهرها عند قوله سبحانه : ﴿لقد ظلمك﴾ ص /٢٤.

انظر التيسير /٤٢، والوافي في شرح الشاطبية /١٣٠، ١٣١.

وابن ذكوان محضة، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءكم﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً البدل مع المد والقصر<sup>(١)</sup>.

(٩٤) قوله تعالى : ﴿ثم اتخذتم﴾ [٩٢].

قرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال عند التاء وأدغمها الباقون، وقد ذكر.

(٩٥) قوله تعالى : ﴿قل بنسما يأمركم﴾ [٩٣].

قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة من ﴿بنس﴾ و﴿يأمركم﴾ وسكن الراء من ﴿يأمركم﴾ أبو عمرو ، روي عن الدوري الاختلاس، واختلفت المصاحف في قطع ﴿قل بنس ما﴾ ووصله هنا<sup>(٢)</sup>.

(٩٦) قوله تعالى : ﴿الجبريل﴾ [٩٧].

١٨/ب

قرأ حمزة والكسائي بفتح الجيم والراء، وهمزة / بعد الراء مكسورة ممدودة، أي بعدها ياء لفظية، وقرأ شعبة كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة، وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز، والباقون بكسر الجيم والراء من غير همز بعد الراء<sup>(٣)</sup>.

(١) وجه البدل هذا لم يذكره ابن الجزري في النشر عن أحد من أصحاب الكتب ، ولم يذكر في الهمز المتوسط بنفسه، الذي قبله ألف إلا وجه التسهيل بين بين، أي بين الهمزة وحركتها بأي حركة تحركت، وهو المنصوص عليه في التيسير .

انظر التيسير / ٤٠، والنشر (١/٤٣٣).

(٢) والعمل على الوصل .

انظر هجاء مصاحف الأمصار/١٤٧، ودليل الحيران/٣٠٠، ٣٠١.

(٣) وكذا في موضع سورة التحريم /٤.

انظر السبعة/١٦٦، ١٦٧، والتيسير /٧٥، والنشر (٢/٢١٩).

(٩٧) قوله تعالى : ﴿ميكال﴾ [٩٨].

قرأ أبو عمرو وحفص بغير همز ولا ياء بين الألف واللام، وقرأ نافع بهمزة بعد الألف ولا ياء بعد الهمزة، والباقون بهمزة بعد الألف وياء<sup>(١)</sup> وهم على مراتبهم في المد.

(٩٨) قوله تعالى : ﴿ولكن الشياطين﴾ [١٠٢].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بكسر النون<sup>(٢)</sup> ﴿ولكن﴾ مخففة ورفع نون ﴿الشياطين﴾، والباقون بنصب النون من ﴿ولكن﴾ مشددة، ونصب نون ﴿الشياطين﴾<sup>(٣)</sup>.

واختلاف قراءاتهم بناءً على اختلاف اللغات الواردة في هذا الاسم؛ حيث إن فيه لغات متعددة. انظرها، وشواهدا في تفسير الطبري (٤٣٥/١)، وما بعدها، واللسان مادة «حبر» (١٦٦/٢)، والبحر المحيط (٤٨٥/١) وما بعدها، والدر المصون (١٩، ١٨/٢).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

وهذه القراءات جاءت على لغات واردة في هذا الاسم كما تقدم قريباً.

انظرها في الحجة لأبي زرعة / ١٠٨، وشرح الهداية (١٧٦/١)، والبحر المحيط (٤٨٥/١).

(٢) في س وق : بكسر النون من ولكن .

(٣) وكذا في الموضعين الأولين من سورة الأنفال / ١٧، ﴿ولكن الله قتلهم﴾ ﴿ولكن الله﴾ رمى انظر التيسير / ٧٥، والكافي / ٦٣، والنشر (٢١٩/٢).

ومن خفف ﴿لكن﴾ أبطل عملها حين خففها، ورفع ما بعدها بالابتداء، ومن شدد ونصب فلأنها حينئذ تكون من أخوات إن و﴿الشياطين﴾ اسمها، وخبرها الجملة الفعلية ﴿كفروا﴾

انظر شرح الهداية (١٧٧/١)، والبحر المحيط (٤٩٥/١)، وإعراب القرآن لمحيي الدين درويش (١٥٨/١).



٩٩) قوله تعالى : ﴿ولبئس ما﴾ [١٠٢].

متفق على قطعه في المرسوم<sup>(١)</sup>، وأبدل ورش والسوسي الهمزياء وقفاً ووصلاً، وأبدلها حمزة في الوقف فقط، والباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً.

١٠٠) قوله تعالى : ﴿أن ينزل﴾ [١٠٥].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٢)</sup>.

١٠١) قوله تعالى : ﴿ما ننسخ﴾ [١٠٦].

قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين، والباقون بفتح النون والسين<sup>(٣)</sup>.

١٠٢) قوله تعالى : ﴿أو ننسها﴾ [١٠٦].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعد السين، ولم يبدل هذه الهمزة أحد من السبعة، وقرأ الباقر بضم

(١) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٧، ودليل الحيران / ٣٠١.

(٢) وقد تقدم قريباً .

(٣) انظر التيسير / ٧٦، والكافي / ٦٣، والنشر (٢/٢١٩، ٢٢٠).

وعلى قراءة ابن عامر فالفعل رباعي من «أنسخت الكتاب» على معنى : وجدته منسوخاً، وفي قراءة البقية جعل الفعل ثلاثياً من نسخ ، وهو المعنى الظاهر المستعمل . انظر الكشف (١/٢٥٧).

والنسخ في اللغة : يطلق على النقل والإزالة، انظر اللسان مادة «نسخ» (١٤/١٢١).

وعند الأصوليين : رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متراخ عنه .

انظر روضة الناظر (١/١٢٨)، ومذكرة أصول الفقه / ٦٦.

النون وكسر السين ولا همز بعد السين<sup>(١)</sup>.

أ/١٩

(١٠٣) قوله تعالى : ﴿فقد ضل /﴾ [١٠٨].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد حيث جاء،  
وأدغمها الباقون<sup>(٢)</sup>.

(١٠٤) قوله تعالى : ﴿ليست النصارى على شيء﴾ [١١٣].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة المحضة في الألف المنقلبة بعد  
الراء، وورش وبين اللفظين<sup>(٣)</sup> ومدّ ورش على ﴿شيء﴾ ووسط وقفاً  
ووصلاً، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شيء﴾ فلهما أربعة أوجه ؛  
السكون والروم والإدغام والروم معه، ويسكت حمزة قبل الهمز بخلاف عن  
خلاد في الوصل [ في الموضوعين ]<sup>(٤)</sup>.

(١٠٥) قوله تعالى : ﴿كذلك قال﴾ [١١٣].

أدغم أبو عمرو الكاف في القاف بخلاف عنه<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٧٦، والكافي / ٦٣، والنشر (٢/٢٢٠).

قال السمين الحلبي : « فأمّا قراءة الهمز على اختلاف وجوهها ، فمعناها التأخير من قولهم : نسا الله ، وأنسا الله في أجلك أي : أخره .. » الدر المصون (٢/٥٩) ، وانظر اللسان مادة «نسا» (١٤/١١٦).

ومن ترك الهمزة فيحتمل أن يكون من النسيان ، أو من الترك ، واستظهر الأول السمين الحلبي في الدر المصون (٢/٦٠) ، وضعفه الزجاج في معاني القرآن (١/١٩٠) ، وجوز كلا الرأيين أبو علي في الحجة (٢/١٩١) ، والله أعلم .

(٢) وقد تقدم تفصيل ذلك قريباً .

(٣) هذا هو الصحيح في مذهبه . وفي الأصل : وورش بالفتح وبين اللفظين ولا يستقيم

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٥) وقد تقدم بيانه .

١٠٦ قوله تعالى : ﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ [١١٣].

قرأ أبو عمرو بسكون الميم عند الباء والإخفاء بخلاف عنه (١).

١٠٧ قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [١١٤].

غلظ ورش اللام بعد الظاء (٢).

١٠٨ قوله تعالى : ﴿وَسَعَى﴾ [١١٤].

أماها حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

١٠٩ قوله تعالى : [ ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ ] [١١٤].

أماها حمزة والكسائي محضة، وأبو عمرو بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

١١٠ قوله تعالى : [ ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا﴾ ] [١١٥ ، ١١٦].

قرأ ابن عامر بغير واو قبل القاف، والباقون بالواو قبل القاف (٤).

١١١ قوله تعالى : ﴿وَإِذَا قُضِيَ﴾ [١١٧].

(١) الإدغام من رواية السوسي فإنه يسكن الميم الواقعة بعد حرف متحرك، ويخفيها مع مراعاة الغنة عند ملاقاتها حرف الباء كنجو ما ذكر الشيخ هنا ، فإن وقعت الميم بعد حرف ساكن أظهرت كقوله سبحانه : ﴿ووصى بها إبراهيم بنيه﴾ البقرة/١٣٢ .  
انظر التيسير /٢٨، والنشر (١/٢٩٤).

(٢) في س : بعد اللام، وهو خطأ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٤) انظر التيسير/٧٦، والكافي/٦٣، والنشر (٢/٢٢٠).

وذكر المحقق ابن الجزري - رحمه الله - فيه أن قراءة ابن عامر على ما هو موجود في المصحف الشامي.

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(١١٢) قوله تعالى : ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [١١٧].

قرأ ابن عامر بنصب النون من ﴿ فَيَكُونُ ﴾، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>.

(١١٣) قوله تعالى : ﴿ وَلَا / تَسْأَلُ ﴾ [١١٩].

ب/١٩

قرأ نافع بفتح التاء وسكون اللام على النهي، والباقون بضم التاء

واللام<sup>(٢)</sup>.

(١١٤) قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ [١٢٣].

اتفق القراء على القراءة بالياء على التذكير.

(١١٥) قوله تعالى : ﴿ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [١٢٤].

كل من القراء في الفتح والإمالة على أصله، فحمزة والكسائي محضة،

(١) هنا ، وفي آل عمران / ٤٧ ، ومريم / ٣٥ ، وغافر / ٦٨ .

انظر مصادر القراءة السابقة.

ومن نصب فجعله جواباً لقوله : ﴿ كُنْ ﴾ مقترناً بالفاء ، ومن قرأ بالرفع فمن وجهين إما بالعطف على ﴿ يقول ﴾ ، أو على الاستئناف والمعنى : فهو يكون .

انظر معاني القرآن للزجاج (١/١٩٩) ، وشرح الهداية (١/١٧٩ ، ١٨٠) ، والموضح (١/٢٩٦ ، ٢٩٧) .

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٠٦ ، والتيسير / ٧٦ ، والنشر (٢/٢٢١) .

وعلى قراءة الجمهور تكون لا نافية ، وعلى قراءة نافع يكون الفعل مجزوماً بلا النافية ، والجملة على قراءة الجمهور مستأنفة ، واحتمل أبو علي وغيره أن تكون حالية ، والمعنى : إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ، وغير مسؤول .

انظر حجة أبي علي (٢/٢١٦) ، وإبراز المعاني (٢/٣٢١ ، ٣٢٢) ، والبحر المحيظ (١/٥٣٨) ، والدر المصون (٢/٩٢ ، ٩٣) .

وورش بين بين، والباقون بالفتح، قرأ ابن عامر ﴿إبراهيم﴾ بفتح الهاء وألف بعدها، جميع ما في هذه السورة بخلاف عن ابن ذكوان<sup>(١)</sup> وما عدا هذه السورة فيذكر ما لهشام في مواضعه، وليس لابن ذكوان فيما عدا هذه السورة شيء<sup>(٢)</sup>.

(١١٦) قوله تعالى : ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤].

قرأ حفص وحمزة بسكون الياء، وفتحها الباقون<sup>(٣)</sup>، ومن أسكن<sup>(٤)</sup> الياء أسقطها في الوصل لفظاً لالتقاء الساكنين.

(١١٧) قوله تعالى : ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [١٢٥].

قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في الجيم، وأظهرها الباقون<sup>(٥)</sup>.

(١) ورد الخلاف في هذه الكلمة في ثلاثة وثلاثين موضعاً من القرآن الكريم ، وسيأتي التنبيه عليها تباعاً ، كما نبه عليه المصنف - رحمه الله - .

هذا وقد جاءت هذه الكلمة في هذه السورة خمس عشر مرة ، فقرأ هشام بالألف فيها، واختلف عن ابن ذكوان فروي له الوجهان، وبهما قرأ الداني .  
انظر التيسير / ٧٦، ٧٧.

وهما لغتان مستعملتان في لسان العرب . انظر الكشف (١/٢٦٣)، وشرح الهداية (١/١٨٢)، والموضح (١/٣٠٠، ٣٠١).

(٢) انظر التيسير / ٧٧، والكافي / ٦٣، ٦٤، والنشر (٢/٢٢١، ٢٢٢).

(٣) ومجىء «أل» التعريف بعد ياء الإضافة يعد قسماً من أقسامها، وقد وقع ذلك في القرآن في أربعة عشر موضعاً ، أسكنها في الجميع حمزة ، وشاركه بعض القراء في مواضع محدودة، هذا أولها ، وسيأتي التنبيه على كل.

انظر التيسير / ٦٦، ٦٧، وكنز المعاني / ٢٣٨، ٢٣٩، وإبراز المعاني (٢/٢٤٥، ٢٤٦).

(٤) في س وق : ومن سكن .

(٥) الحروف التي تدغم فيها ذال إذ، أو تظهر عندها ستة أحرف ؛ وهي : التاء، والزاي،

١١٨) قوله تعالى : ﴿واتخذوا﴾ [١٢٥].

قرأ نافع وابن عامر بفتح الحاء والباقون بكسرها<sup>(١)</sup>.

١١٩) قوله تعالى : ﴿مصلى﴾ [١٢٥].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين، فإذا وقف ورش بالإمالة رقق اللام، وإذا وقف بالفتح غلظها، وفي الوصل التخليط لا غير .

١٢٠) قوله تعالى : ﴿بيتي للطائفين﴾ [١٢٥].

قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء ، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>.

والصاد، والذال، والسين، والجيم، ومذاهب القراءة في ذلك على النحو التالي :

أولاً : أظهرها عند جميع الأحرف الستة نافع وابن كثير وعاصم.

ثانياً : أدغمها في جميع الأحرف الستة أبو عمرو وهشام.

ثالثاً : أظهرها الكسائي وخلاد عند الجيم فقط، وأدغمها في بقية الأحرف.

رابعاً : أدغمها خلف في التاء والذال ، وأظهرها عند بقية الأحرف.

خامساً : أدغمها ابن ذكوان في الذال فقط، وأظهرها عند بقية الأحرف.

انظر التيسير / ٤٢، وكنز المعاني / ١٥٤، ١٥٥، وإبراز المعاني (٤٤، ٤٣/٢).

(١) انظر التذكرة (٢٥٩/٢، ٢٦٠)، والتيسير / ٧٦، والنشر (٢٢٢/٢).

وفتح الحاء إخبار، وكسرها استئناف أمر من الله بالاتخاذ.

انظر معاني القراءات (١٧٤/١)، وشرح الهداية (١٨١/١، ١٨٢)، والإملاء (٦٢/١).

(٢) ويجيء أحد حروف الهجاء غير همزة القطع والوصل بعد ياء الإضافة يعد قسمياً من أقسامها الستة ، وقد ورد اختلاف القراء في ثلاثين موضعاً من هذا النوع هذا أولها ، وسيأتي التنبيه على كل موضع في موضعه ؛ لعدم وجود قاعدة مطردة لهم فيها . انظر التيسير / ٦٨، ٦٩، وإبراز المعاني (٢٤٩/٢)، والنشر (١٧١/٢).

(١٢١) قوله تعالى : ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ [١٢٦].

قرأ ابن عامر بسكون الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح / الميم  
وتشديد التاء<sup>(١)</sup>، وأما الهمزة بعد الفاء فالجميع اتفقوا على ضمها.

(١٢٢) قوله تعالى : ﴿أَرْنَا﴾ [١٢٨].

قرأ ابن كثير والسوسي بسكون الراء، وقرأ الدوري عن أبي عمرو  
باختلاس حركة الراء، والباقون بالحركة الكاملة<sup>(٢)</sup>.

(١٢٣) قوله تعالى : ﴿وَوَصَى﴾ [١٣٢].

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَأَوْصَى﴾ بسكون الواو الثانية، وهمزة مفتوحة  
بين الواوين، والباقون بواوين مفتوحتين ولا همز<sup>(٣)</sup> بينهما<sup>(٤)</sup>، وأمال ورش

(١) انظر التيسير / ٧٦، وغاية الاختصار (٤١٦/٢)، والنشر (٢٢٢/٢).

وقراءة ابن عامر من أمتع يمتع وهي لغة مستعملة، نص على ذلك الأزهرى في معانيه  
(١٧٧/١)، وانظر حجة أبي علي (٢٢١/٢، ٢٢٢)، وأما قراءة الباقيين فهي من متع  
يمتع، وفي التنزيل قوله سبحانه : ﴿يَمْتَعِكُمْ مَتَاعاً حَسَناً﴾ هود / ٣، انظر المصدرين  
السابقين، وشرح الهداية (١٨٢/١)، وإبراز المعاني (٣٣٠/٢).

(٢) وذلك حيث وردت هذه الكلمة في القرآن، وفي موضع فصلت / ٢٩ وافقهما ابن  
عامر وشعبة، فقرأ بالإسكان، وقرأ الدوري بالاختلاس في الجميع.  
انظر التيسير / ٧٦، ١٩٣، وكنز المعاني / ٢٧٦، ٢٧٧.

(٣) في س وق : ولا همزة.

(٤) انظر السبعة / ١٧١، والتيسير / ٧٧، والنشر (٢٢٢/٢، ٢٢٣).

وأوصى ووصى لغتان، وقد جاء بهما القرآن، فمن أوصى قوله تعالى : ﴿يُوصِيكُمُ  
اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْبَنَاتِ / ١١﴾، ومن وصى قوله تعالى : ﴿إِذْ وَصَاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾  
الأنعام / ١٤٤، انظر شرح الهداية (١٨٣/١)، وقال أبو حيان في البحر (٥٦٨/١):  
«إلا إنهم قالوا : إن وصى المشدد يدل على المبالغة والتكثير»، وانظر الدر المصون  
=

بين بين، وحمزة والكسائي محضة، والباقون بالفتح.

(١٢٤) قوله تعالى : ﴿شهداء إذ﴾ [١٣٣].

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين، الأولى : مفتوحة، والثانية : مكسورة، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء، والباقون بتحقيقهما<sup>(١)</sup>.

(١٢٥) قوله تعالى : ﴿إبراهيم﴾ [١٣٦].

ذكر لهشام وابن ذكوان قريباً.

(١٢٦) قوله تعالى : ﴿النيون﴾ [١٣٦].

قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء، وتقدم مذهب ورش في الهمز من المد والتوسط والقصر.

(١٢٧) قوله تعالى : ﴿ونحن له﴾ [١٣٦، ١٣٩].

قرأ أبو عمرو بإدغام النون في اللام بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، وله [فيه]<sup>(٣)</sup> الروم

(١٢٤/٢).

(١) وهكذا في كل همزتين مختلفتين من كلمتين جاءت الأولى منهما مفتوحة، والثانية مكسورة.

انظر التيسير / ٣٤، وإبراز المعاني (١/٣٨٢، ٣٨٣).

(٢) يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع النون بعد حرف متحرك مثل قوله سبحانه : ﴿فلما تبين له انه عدو لله﴾ التوبة / ١١٤، ويمتنع إدغام النون إذا جاء قبلها حرف ساكن كقوله تعالى : ﴿يخافون ربهم﴾ النحل / ٥٠، إلا النون من لفظ «نحن» فإنها تدغم في اللام، ولو كانت بعد ساكن، كنجوا ما ذكر الشيخ هنا .

انظر التيسير / ٢٧، ٢٨، وإبراز المعاني (١/٢٩٢، ٢٩٣).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة من س وق، وفي الأصل، وله في الروم، ولا يستقيم والله أعلم.



والإشمام.

(١٢٨) قوله تعالى : ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠].

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup>.

(١٢٩) قوله تعالى : ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ [١٤٠].

الكلام فيهما كما في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>. فقالون وأبو عمرو يسهلان الثانية ويدخلان بينهما ألفاً، وورش يسهل الثانية ولا يدخل ألفاً بينهما، وكذلك ابن كثير، ولورش أيضاً إبدال الثانية ألفاً وهشام إدخال ألف بينهما مع / التسهيل، والتحقيق، والباقون بالقصر وتحقيقهما، وإذا وقف ٢٠/ب حمزة فله التحقيق والتسهيل ؛ لأنه متوسط بزائد<sup>(٣)</sup>.

(١٣٠) قوله تعالى : ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ [١٤٢].

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالياء،

(١) انظر السبعة / ١٧١، والتيسير / ٧٧، والنشر (٢/٢٢٣).

(٢) عند الآية / ٦ من هذه السورة.

(٣) في س بعد قوله : متوسط بزائد زيادة نصها : « قوله تعالى : ﴿عَنْ قِبَلْتُمْ الَّتِي﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة والكسائي بضمهما ، وقرأ الباكون بكسر الهاء وضم الميم ، هذا كله في حال الوصل، وأما في حال الوقف فالجميع بكسر الهاء وسكون الميم».

قلت : وقد تقدم نظير هذا عند قوله سبحانه : ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ / ٦١ من هذه السورة.

وجعلها واو خالصة حيث جاء<sup>(١)</sup>، والباقون بتحقيقها، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿يشاء﴾ فلهما المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والقصر مع التسهيل، واتفق حمزة وهشام في البدل، وأما التسهيل فحمزة أطول مداً من هشام، ولخلف عن حمزة عدم الغنة في النون عند الياء، و﴿صراط﴾ ذكر الإشمام لخلف، والسين لقبيل.

(١٣١) قوله تعالى : ﴿لرؤوف﴾ [١٤٣].

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون بعدها<sup>(٢)</sup>، ولورش في الهمزة المد والتوسط والقصر على أصله.

(١٣٢) قوله تعالى : ﴿عما يعملون ولئن﴾ [١٤٤، ١٤٥].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٣)</sup>.

(١٣٣) قوله تعالى : ﴿هو مولاها﴾<sup>(٤)</sup> [١٤٨].

قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها، والباقون بكسر اللام وياء

(١) أي لهم وجهان في الهمزتين من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، ووجه إبدالها واو خالصة هو المقدم. انظر التيسير / ٣٤.

(٢) وذلك حيثما ورد هذا اللفظ في كتاب الله .

انظر التذكرة (٢٦٢/٢)، والتيسير / ٧٧، والنشر (٢٢٣/٢).

ورؤف، ورعوف لغتان فاشيتان في هذا الاسم .

انظر تفسير الطبري (١٨/٢، ١٩)، وشرح الهداية (١٨٣/٢)، وفيه لغات أخرى،

انظرها في البحر المحيط (٦٠١/١)، والدر المصون (١٥٨/٢، ١٥٩).

(٣) انظر التيسير / ٧٧، والكافي / ٦٥، والنشر (٢٢٣/٢).

(٤) في ق : هو موليها.

بعدها<sup>(١)</sup>.

(١٣٤) قوله تعالى : ﴿فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا﴾ [١٤٨].

رقق ورش الرءاء المفتوحة بعد الياء الساكنة، واتفق كتاب المصاحف على قطع أين [من] <sup>(٢)</sup> ما هنا<sup>(٣)</sup>.

(١٣٥) قوله تعالى : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [١٤٩، ١٥٠].

قرأ أبو عمرو بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

(١٣٦) قوله تعالى : ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ [١٥٠].

مقطوعة في موضعي هذه السورة<sup>(٥)</sup>.

(١٣٧) قوله تعالى : ﴿لئلا﴾ [١٥٠].

قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وقفاً ووصلاً<sup>(٦)</sup> ، وهمزة

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

ووجه قراءة ابن عامر أن ﴿مولاها﴾ مبني للمفعول ، والضمير في هو راجع إلى «كل»، والمفعول الأول : هو الضمير في «مولى»، والثاني : هو ضمير المؤنث المضاف إليه . وعلى قراءة الباقيين يكون التقدير : ولكل وجهة الله موليها إياه، فحذف المفعول الثاني.

وانظر حجة أبي علي (٢/٢٢٩، ٢٣٠)، والموضح (١/٣٠٤)، والجامع لأحكام القرآن (٢/١١١)، والدر المصون (٢/١٧٣).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) انظر هجاء مصاحف الأمصار /١٤٧، ودليل الخيران /٢٩٩.

(٤) انظر التيسير /٧٧، والكافي /٦٥، والنشر (٢/٢٢٣).

(٥) انظر دليل الخيران /٢٩٤.

(٦) وذلك في ثلاثة مواضع وردت فيها كلمة ﴿لئلا﴾ أولها هنا ، والثاني في النساء

يبدلها وقفاً لا وصلأً، والباقون بهمزة مفتوحة وقفاً ووصلأً.

(١٣٨) قوله تعالى : ﴿واخشوني ولأتم﴾ [١٥٠].

الياء [ها]<sup>(١)</sup> هنا ثابتة في الرسم فهي في القراءة ثابتة وقفاً ووصلأً .

(١٣٩) قوله تعالى : ﴿فأذكروني أذكركم﴾ [١٥٢].

قرأ ابن كثير بفتح الياء والباقون بسكونها<sup>(٢)</sup>، وهم على مراتبهم في

المد.

(١٤٠) قوله تعالى : ﴿إن الصفا﴾ [١٥٨].

لم [يمل]<sup>(٣)</sup> أحد الصفا؛ لأنه واوي يقول : صفا يصفو أو صفوت.

(١٤١) قوله تعالى : ﴿ومن تطوع﴾ [١٥٨].

قرأ حمزة والكسائي بالياء [على الغيبة]<sup>(٤)</sup> وتشديد الطاء والواو

وسكون العين، والباقون بالتاء على الحضور وتخفيف الطاء وفتح العين<sup>(٥)</sup>.

آية/١٦٥، والثالث في الحديد/آية ٢٩.

انظر التيسير /٣٥، وكنز المعاني /١٣٣، وسراج القاري /٧٨.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س و ق .

(٢) وهذه من المواضع المستثناة من الأصل الغالب للقراء في هذا القسم من أقسام ياءات

الإضافة، وقد سبق بيانه عند الآية /٣٠ من هذه السورة.

(٣) ما بين المعقوفتين تصحيح من س و ق ، وفي الأصل لم يمد، وهو خطأ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٥) وأيضاً في الموضع الثاني من نفس السورة آية /١٨٤.

انظر التيسير /٧٧، والكافي /٦٥، والنشر (٢/٢٢٣).

ومن قرأ ﴿يطوع﴾ فالأصل عنده يتطوع ، فأدغم التاء في الطاء لتقارب الحرفين ثم جزم للشرط.

١٤٢) قوله تعالى : ﴿فأحيا﴾ [١٦٤].

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(١)</sup> وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح، وإذا وقف حمزة فله التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد.

١٤٣) قوله تعالى : ﴿وتصريف الرياح﴾ [١٦٤].

قرأ حمزة والكسائي بالتوحيد، والباقون بالجمع<sup>(٢)</sup>.

١٤٤) قوله تعالى : ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [١٦٥].

قرأ نافع وابن عامر بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٣)</sup>، وأمال السوسي الألف المنقلبة بعد السراء في الوصل بخلاف عنه،

ومن قرأ ﴿تطوع﴾ فهو عنده فعل ماض ، ويكون ماضياً بمعنى المستقبل ، ويكون جواب الشرط الجملة المقترنة بالفاء في قوله سبحانه ﴿فإن الله شاکر عليم﴾ .

انظر شرح الهداية (١/١٨٥، ١٨٦)، وفتح الوصيد مخطوط (٢/٢٢) .

(١) وهذه من الكلمات التي انفرد الكسائي بإمالتها ، وسبق التنبيه على ذلك عند الآية/٢٨ من هذه السورة.

(٢) انظر التذكرة (٢/٢٦٢، ٢٦٣)، والتيسير /٧٨، والنشر (٢/٢٢٣).

ونظراً لتكرار ورود هذه الكلمة في سور القرآن، وعدم وجود قاعدة مطردة للقراء فيها، فسيأتي التنبيه على كل في موضعه .

ووجه القراءة بالإفراد على إرادة الجنس، ووجه الجمع؛ لاختلاف الرياح في مهابتها وجنسها وتغاير تصريفها.

انظر حجة أبي زرعة /١١٨، ١١٩، والكشف (١/٢٧٠، ٢٧١)، والموضح (١/٣٠٧).

(٣) انظر السبعة /١٧٣، ١٧٤، والتيسير /٧٨، والنشر (٢/٢٢٤).

وعلى قراءة التاء يتوجه الخطاب للنبي ﷺ ، وله شواهد من القرآن كقوله سبحانه : ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا﴾ الزمر /٦٠، وعلى قراءة الياء فيسند الفعل للذين

وغلظ ورش اللام بعد الطاء.

١٤٥ قوله تعالى : ﴿إذ يرون العذاب﴾ [١٦٥].

قرأ ابن عامر بضم الياء والباقون بفتحها<sup>(١)</sup>.

١٤٦ قوله تعالى : ﴿إذ تبرأ﴾ [١٦٦].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ذال إذ عند التاء المثناة<sup>(٢)</sup>

فوق بالإظهار والباقون بالإدغام ، [وإذا وقف حمزة وهشام عليها فلهما في  
الهمزة التسهيل والبدل]<sup>(٣)</sup>.

١٤٧ قوله تعالى : ﴿خطوات﴾ [١٦٨].

قرأ ابن عامر وقنبل وحفص والكسائي بضم الطاء، والباقون بسكونها<sup>(٤)</sup>.

١٤٨ قوله تعالى : / ﴿فمن اضطر﴾ [١٧٣].

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة في الوصل بكسر النون، والباقون

ب/٢١

ظلموا . انظر الكشف (٢٧١/١ ، ٢٧٢) ، والموضح (٣٠٧/١ ، ٣٠٨) ، وأطال الكلام  
عليها أبو حيان في البحر (٦٤٥/١).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

(٢) في س عند التاء الفرقية.

(٣) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال إذ عند الآية / ١٢٥ ، من هذه السورة. وما بين  
المعقوفين زيادة من المطبوع.

(٤) حيث وقع ، انظر التيسير / ٧٨ ، والكافي / ٦٦ ، والنشر (٢١٦/٢).

ومن سكن الطاء فالتخفيف ، وذلك لاستئصال الضمتين بعد الواو.

ومن قرأ بالضم فعلى الأصل في باب «فعللة» أن يجمع على «فُعُلات» نحو ظلمة  
وظلمات، وخطوة وخطوات ، وهي لغة أهل الحجاز ذكرها سيبويه.

انظر الحجة لأبي علي (٢٠٤/٢ ، ٢٠٥).

بضمها<sup>(١)</sup>.

١٤٩ قوله تعالى : ﴿ليس البر﴾ [١٧٧].

قرأ حفص وحمزة بنصب الراء، والباقون برفعها<sup>(٢)</sup>.

١٥٠ قوله تعالى : ﴿ولكن البر من آمن بالله﴾ [١٧٧].

قرأ نافع وابن عامر بكسر النون مخففة، ورفع الراء، والباقون بنصب

(١) إذا التقى حرفان ساكنان ، وكان أحدهما آخر الكلمة، والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً، فإن أبا عمرو وعاصم وحمزة يجركون الساكن الأول بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين على نحو ما ذكر المصنف - رحمه الله - .  
وقرأ الباقيون بضم الساكن الأول تخلصاً من التقاء الساكنين، أما إن كان ضم الحرف الثالث عارضاً فلا يعتد به وبالكسر يقرأ لجميعهم في مثل قوله سبحانه : ﴿أن امشوا﴾ ص/٦.

واستثنى لأبي عمرو كلمة ﴿قل﴾ ، وكلمة ﴿أو﴾ فيقرأ بضم اللام في مثل قوله سبحانه : ﴿قل ادعوا الله﴾ الإسراء / ١١٠ ، وبضم الواو في مثل قوله سبحانه : ﴿أو ادعوا الرحمن﴾ الإسراء / ١١٠ .

وقرأ ابن ذكوان بكسر نون التنوين نحو قوله سبحانه : ﴿لفي ضلال مبين اقتلوا﴾ يوسف / ٩، ٨ ، وورد عنه الوجهان في قوله سبحانه : ﴿برحمة ادخلوا﴾ الأعراف / ٤٩ ، وقوله سبحانه : ﴿خيثة اجتثت﴾ إبراهيم / ٢٦ ، فهذه أصولهم المطردة، انظر التيسير / ٧٨ ، ٧٩ ، وكنز المعاني / ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، والنشر (٢/ ٢٢٥).

(٢) التيسير / ٧٩ ، والكافي / ٦٦ ، والنشر (٢/ ٢٢٦).

وفي قراءة رفع البر يكون اسم ليس ، والخبر ﴿أن تولوا﴾ ويقوى ذلك أن الأصل تقديم الفاعل على المفعول .

وعلى قراءة النصب يكون اسم ليس ﴿أن تولوا﴾ وخبرها ﴿البر﴾ ، والتقدير ليس البر توليتكم .

انظر الكشف (١/ ٢٨٠ ، ٢٨١) ، والإملاء (١/ ٧٧) ، والدر المصون (٢/ ٢٤٤ ، ٢٤٥).

النون مشددة، ونصب الراء<sup>(١)</sup>. ﴿والنبيين﴾ تقدم لنا نافع بالهمز، والباقون بالبدل، وورش على أصله من المد والتوسط والتقصير.

(١٥١) قوله تعالى : ﴿فمن خاف من موص﴾ [١٨٢].

قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الخاء من ﴿خاف﴾ حيث جاء، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الواو من ﴿موص﴾ وتشديد الصاد، والباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد<sup>(٢)</sup>.

(١٥٢) قوله تعالى : ﴿فدية طعام مسكين﴾ [١٨٤].

قرأ نافع وابن ذكوان بغير تنوين في ﴿فدية﴾ وخفض الميم من ﴿طعام﴾، والباقون بتنوين ﴿فدية﴾ ورفع الميم من ﴿طعام﴾، وقرأ نافع وابن عامر ﴿مساكين﴾ بفتح الميم والسين وألف بعد السين، وفتح النون، والباقون بكسر الميم وسكون السين ولا ألف بعدها وكسر النون منونة<sup>(٤)</sup>.

(١) في الموضعين. انظر التيسير / ٧٩، والكافي / ٦٧، والنشر (٢/٢٢٦).

وقد تقدم توجيه نظير هذه القراءة عند قوله تعالى : ﴿ولكن الشياطين كفروا﴾ / ١٠٢ من البقرة، فأكتفي به عن الإعادة.

(٢) التيسير / ٧٩، والكافي / ٦٧، والنشر (٢/٢٢٦).

وهما لغتان، انظر إعراب القرآن للنحاس (١/٢٨٣)، وحجة أبي علي (٢/١٨٢، ١٨٣)، والدر المصون (٢/٢٦٤).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ق.

(٤) انظر السبعة / ١٧٦، والتيسير / ٧٩، والنشر (٢/٢٢٦).

ووجه من قرأ بالإضافة ﴿فدية طعام﴾ فهو من إضافة البعض إلى الكل، كقولهم: خاتم حديد، وثوب خز، ووجه القراءة بغير الإضافة أنه سبحانه سمي الشيء الذي يفدي به الصيام فدية ثم أبدل الطعام منها، فبين الله الفدية من أي شيء هي.

وجمع مساكين؛ لأن ﴿الذين يطيقونه﴾ جماعة، فناسب الجمع، ومن قرأ بالإفراد



(١٥٣) قوله تعالى : ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [١٨٤].

ذكر قريباً، فحمزة والكسائي بالياء التحتية وسكون العين، والباقون بالياء الفوقية وفتح العين، وشدّ الطاء حمزة والكسائي، وخففها الباقون<sup>(١)</sup>، وخلف عن حمزة بعدم الغنة في النون عند الياء.

(١٥٤) قوله تعالى : ﴿الْقُرْآنَ﴾ [١٨٥].

١/٢٢

قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء فتصير الراء مفتوحة/ وألف بعدها في المعرف والمنكر حيث جاء<sup>(٢)</sup>، وكذا يقرأ<sup>(٣)</sup> حمزة في الوقف .

(١٥٥) قوله تعالى : ﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾ [١٨٥].

قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم، والباقون بسكون الكاف وتخفيف الميم<sup>(٤)</sup>.

(١٥٦) قوله تعالى : ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾<sup>(٥)</sup> [١٨٦].

فالمعنى: على كل واحد من ﴿الذين يطيقونه﴾ فدية طعام مسكين . انظر حجة أبي علي (٢/٢٧٢، ٢٧٣)، والكشف (١/٢٨٢، ٢٨٣)، وشرح الهداية (١/١٩١).

(١) وقد تقدم عند ذكر الموضع الأول آية /١٥٨.

(٢) انظر التيسير /٧٩، والكافي /٦٧، والنشر (٢/٢٢٦).

(٣) في س : وكذا يفعل .

(٤) انظر مصادر القراءة السابقة.

وهما لغتان على ما حكاها في الكشف (١/٢٨٣)، والتشديد من كَمَل يكْمَل ، والتخفيف من أَكْمَل يكْمَل ، ولكل لغة شواهد من شعر العرب، انظر حجة أبي علي (٢/٢٧٤، ٢٧٥).

(٥) وهذه من ياءات الزوائد ، وهي الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصاحف العثمانية وجملتها في القرآن «٦٢» ياءاً . انظر الكشف (١/٣٣١)، والنشر (٢/١٧٩)، والإتحاف (١/٣٤٥)، وانظر مذاهب القراء في إثبات ياءات الزوائد وحذفها، التيسير

قرأ ورش وأبو عمرو بإثبات الياء فيهما وصلأ لا وقفأ، واختلف  
عن قالون فيهما<sup>(١)</sup>، والباقون بحذفها وقفأ ووصلأ.

(١٥٧) قوله تعالى : ﴿وَلِيُؤْمِنُوا بِبِي لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦].

قرأ ورش بفتح الياء من ﴿بِي﴾، وسكنها الباقون<sup>(٢)</sup>، وتقدم ذكر  
البدل في الهمزة الساكنة، ولم يمل أحد الألف من عفا؛ لأنه واوي.

(١٥٨) قوله تعالى : ﴿الْيُوت﴾ [١٨٩].

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص بضم الباء حيث جاء  
معرفاً كان أو منكرأ، وكسرها الباقون<sup>(٣)</sup>. ولا خلاف  
[في]<sup>(٤)</sup> ﴿وليس البر﴾ هنا أن الراء مرفوعة للجميع.

(١/٦٩)، وما بعدها، وكنز المعاني /٢٤٤، وما بعدها، وإبراز المعاني (٢/٢٥٥)،  
وما بعدها، والنشر (٢/١٧٩)، وما بعدها.

(١) قال ابن الجزري : « والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر »  
النشر (٢/١٨٣).

(٢) وهذا أحد مواضع الخلاف في هذا القسم من أقسام ياء الإضافة، وسبق التنبيه على  
جملتها عن الآية /١٢٥.

(٣) انظر التيسير /٨٠، والكافي /٦٧، والنشر (٢/٢٢٦).

والضم على الأصل، فأصل الجمع في «فَعَل» أن يكون على «فُعُول» كفَلَس وفلوس،  
ومن كسر؛ فلأجل الياء لتجانس الحركة مع ما بعدها.

قال السخاوي : « وهي لغة مشهورة، ومن قال هي لغة رديئة فقد افترى إثمأ عظيماً »  
فتح الوصيد مخطوط (٢/١٥)، ومعاني القراءات (١/١٩٥)، وشرح الهداية  
(١/١٩٤)، والموضح (١/٣١٨، ٣١٩).

قلت : ومن قال برداءتها النحاس في إعراب القرآن (١/٢٩١).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة لازمة من س وق .

١٥٩) قوله تعالى : ﴿ولكن البر من اتقى﴾ [١٨٩].

قرأ نافع وابن عامر بسكون النون مخففة ورفع الراء، والباقون بفتح النون مشددة ونصب الراء<sup>(١)</sup>.

١٦٠) قوله تعالى : ﴿حيث ثقفتموهم﴾ [١٩١].

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في التاء بخلاف عنه حيث جاء.

١٦١) قوله تعالى : ﴿ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم﴾ [١٩١].

قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء الفوقية من ﴿تقاتلوهم﴾ والتحتية من ﴿يقاتلوكم﴾ وسكون القاف ولا ألف بعد القاف وضم التاء فيهما، والباقون بضم التاء والياء وفتح القاف وبعد القاف ألف وكسر التاء، وأما ﴿فإن قاتلوكم﴾ فحذف حمزة والكسائي الألف، وأثبتها / الباقون<sup>(٢)</sup>.

ب/٢٢

١٦٢) قوله تعالى : ﴿فلا رث ولا فسوق﴾ [١٩٧].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع التاء والقاف والتنوين، والباقون بنصبهما ولا تنوين، ولا خلاف في ﴿ولا جدال﴾، فالجميع بالنصب ولا

(١) وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك عند الآية /١٧٧ من هذه السورة الكريمة.

(٢) انظر السبعة /١٧٩، ١٨٠، والتيسير /٨٠، والنشر (٢/٢٢٧)،

ووجه القراءة بالألف أنه جعله من القتال؛ لإجماعهم عليه في قوله سبحانه : ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ البقرة /١٩٣، فهذا نص على الأمر بالقتال.

ووجه القراءة بغير ألف أنه جعله من القتل؛ لإجماعهم على قوله سبحانه عقب ذلك:

﴿فاقتلوهم﴾ وقوله: ﴿والفتنة أشد من القتل﴾ آية /١٩١، قال في الكشف (١/٢٨٥):

«والقراءتان متداخلتان حسنتان ؛ لأن من قاتل قتل ، ومن قتل فبعد قتال قتل» .

وانظر حجة أبي زرعة /١٢٨، والإملاء (١/٨٤).

تنوين<sup>(١)</sup>.

١٦٣ قوله تعالى : ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي﴾ [١٩٧].

أثبت أبو عمرو الياء في ﴿وَاتَّقُونِي﴾ وصللاً لا وقفاً ، وحذفها الباقون  
وقفاً وصللاً<sup>(٢)</sup>.

١٦٤ قوله تعالى : ﴿مَنَاسِكِكُمْ﴾ [٢٠٠].

(١) انظر التذكرة (٢٦٧/٢)، والتيسير/٨٠، والنشر (٢١١/٢).

ومن نصب ولم ينون فهو على التبرئة فيصير الجميع اسم «لا» الأولى ، و«لا» مكررة  
للتوكيد في المعنى ، والخبر قوله ﴿في الحج﴾ وتكون «لا» لنفي الجنس . انظر شرح  
الهداية (١٩٥/١)، والموضح (٣٢٠/١)، والإملاء (٨٦/١)، وخرج السمين الحلبي  
نصب الثلاثة بأفعال مقدرة من لفظها تقديره : فلا يرفث رفثاً... (٣٢٤/٢).  
وجه قراءة الرفع أن «لا» بمعنى «ليس» فارتفع الاسم بعدها ؛ لأنه اسمها ، والخبر  
محذوف، تقديره : فليس رفث، ولا فسوق في الحج، دل عليه ﴿في الحج﴾ ، الموضع  
الثاني .

انظر المصادر السابقة، وفتح الوصيد مخطوط (١٥/٢)، والجامع لأحكام القرآن  
(٢٧١/٢).

(٢) وقد أثبت أبو عمرو وحده الياء وصللاً في الكلمات التالية :

الأولى : ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ وهو الذي معنا هنا.

الثانية : ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران /١٧٥.

الثالثة : ﴿وَإِخْشَاءُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ المائدة /٤٤.

الرابعة : ﴿وَقَدْ هَدَانَا وَلَا أَخَافُ﴾ الأنعام /٨٠.

الخامسة : ﴿وَلَا تَخْزُونَ فِي ضَيْفِي﴾ هود /٧٨.

السادسة : ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ٢٢.

انظر التيسير /٧٠، وسراج القاري /١٤٥، وتقريب المعاني /١٧٦، ١٧٧.

أدغم أبو عمرو الكاف في الكاف بخلاف عنه، ولم يدغم مثلين في كلمة في القرآن إلا هنا، وفي سورة المدثر<sup>(١)</sup> وهو قوله تعالى : ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١٦٥) قوله تعالى : ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [٢٠٠، ٢٠١].

أدغم أبو عمرو اللام في الراء بخلاف عنه.

(١٦٦) قوله تعالى : ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧].

قرأ الكسائي بإمالة الألف محضة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح.

(١٦٧) قوله تعالى : ﴿رَوْوَفٍ﴾ [٢٠٧].

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، وقرأ الباقون بالمد، وقد تقدم ذكره ومذهب ورش فيها<sup>(٤)</sup>.

(١٦٨) قوله تعالى : ﴿ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ﴾ [كافة]<sup>(٥)</sup> [٢٠٨].

قرأ نافع وابن كثير والكسائي بفتح السين، والباقون بكسرها<sup>(٦)</sup>،

(١) آية رقم ٤٢.

(٢) انظر التيسير / ٢٠، وإبراز المعاني (١/٢٥٦)، والنشر (١/٢٨٠).

(٣) وهي من جملة الكلمات التي انفرد بإمالتها.

(٤) في س : فيهما .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٦) انظر السبعة / ١٨٠، والتيسير / ٨٠، والنشر (٢/٢٢٧).

قال الإمام ابن جرير : « فأما الذين فتحوا السين من السلم وجهوا تأويلها إلى المسألة ... وأما الذين قرأوا ذلك بالكسر في السين فإنهم مختلفون في تأويله فمنهم من يوجهه إلى الإسلام بمعنى : ادخلوا في الإسلام كافة ، ومنهم من يوجهه إلى الصلح بمعنى : ادخلوا في الصلح ... »

وتقدم الكلام في ﴿خطوات﴾ لابن عامر وقنبل وحفص والكسائي بضم الطاء<sup>(١)</sup>.

(١٦٩) قوله تعالى : ﴿تراجع الأمور﴾ [٢١٠].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم<sup>(٢)</sup>.

(١٧٠) قوله تعالى : ﴿من يشاء إلى﴾ [٢١٣].

تقدم الكلام عليها بعد ﴿سيقول السفهاء﴾<sup>(٣)</sup> فنافع وابن كثير

وأبو عمرو بتسهيل الثانية بين الهمزة والياء وإبدالها واواً، والباقون / ٢٣أ بالتحقيق، وأما الهمزة الأولى فبالتحقيق للجميع، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿يشاء﴾ فلهما المد والتوسط والقصر مع البدل، والمد والقصر مع التسهيل، ولهما أيضاً الإشمام مع البدل.

(١٧١) قوله تعالى : ﴿حتى يقول [الرسول]﴾<sup>(٤)</sup> [٢١٤].

قرأ نافع برفع اللام من ﴿يقول﴾، والباقون بالنصب<sup>(٥)</sup>.

تفسير الطبري (٣٢٣/٢)، وانظر الموضح (٣٢١/١)، والإملاء (٩٠/١).

(١) عند الآية رقم / ١٦٨.

(٢) وذلك حيث وقع . انظر التيسير / ٨٠، والكافي / ٦٨، والنشر (٢٠٩/٢).

والقراءتان بمعنى واحد، انظر حجة أبي علي (٣٠٥، ٣٠٤/٢)، وشرح الهداية (١٩٦/١).

(٣) البقرة / ١٤٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٥) التيسير / ٨٠، وغاية الاختصار (٤٢٨/٢)، والنشر (٢٢٧/٢).

وحجة من نصب جعل «حتى» غاية ونصب «يقول» بإضمار «أن» والتقدير :

١٧٢) قوله تعالى : ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢١٨].

اتفقوا - كتاب المصاحف - على رسم هذه التاء مجرورة<sup>(١)</sup>، وأما الوقف عليها فابن كثير وأبو عمرو والكسائي يقفون بالهاء ، والباقون بالتاء<sup>(٢)</sup>، ويقف الكسائي عليها بالإمالة<sup>(٣)</sup>.

١٧٣) قوله تعالى : ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩].

قرأ حمزة والكسائي بالتاء المثناة، والباقون بالباء الموحدة<sup>(٤)</sup>.

وزلزلوا إلى أن قال الرسول ، وهو الذي استظهره أبو حيان في البحر (١٤٩/٢)، وقيل : إن «حتى» هنا تعليلية بمعنى كي ، وضعفه السمين الحلبي في الدر المصون (٣٨٢/٢).

وحجة من رفع أن الفعل حكاية حال كان عليها الرسول ﷺ وأصحابه ، والفعل المضارع يرتفع بعد حتى إذا كان للحال .

انظر الكشف (٢٨٩/١ ، ٢٩٠)، وشرح الهداية (١٩٦/١ ، ١٩٧)، والموضح (٣٢٤/١).

وانظر في شروط رفع الفعل، ونصبه بعد حتى شرح ابن عقيل (٢٣٠/٢ ، ٢٣١)، ومختصر مغني اللبيب / ٢٦.

(١) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٧، ودليل الحيران / ٣٠٧.

(٢) وذلك في كل هاء تأنث رسمت في المصاحف تاء مجرورة، وذلك في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً ، انظر التيسير / ٦٠-٦٢، وسراج القاري / ١٣٠، والنشر (١٢٩/٢)، وما بعدها.

(٣) وتقدم تفصيل مذهبه في إمالة هاء التأنث عند الآية ٤/، من سورة البقرة.

(٤) انظر التيسير / ٨٠، والكافي / ٦٩، والنشر (٢٢٧/٢).

ومن قرأ بالتاء ؛ فلمقابلته بالمنافع ، والمنافع قد وصفت بالكثرة كقوله سبحانه : ﴿مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ﴾ المؤمنون / ٢١، ولما تحدثه الخمر في شربها من الآثام الكثيرة، ومن قرأ بالباء ؛ فلإجماعهم عليه في قوله سبحانه بعد ذلك: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾،

(١٧٤) قوله تعالى : ﴿قل العفو﴾ [٢١٩].

قرأ أبو عمرو برفع الواو والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

(١٧٥) قوله تعالى : ﴿في الدنيا والآخرة﴾ [٢٢٠].

تقدم الكلام عن الإمالة المحضة ﴿في الدنيا﴾ لحمزة والكسائي وبين بين لأبي عمرو والفتح وبين اللفظين لورش، وتقدم أيضاً الكلام عن ﴿الآخرة﴾ من ترقيق الراء لورش، والنقل والمد والتوسط والقصر له، والسكت لحمزة، بخلاف عن خلاد، والنقل لحمزة في الوقف بخلاف عنه، وإذا وقف الكسائي على ﴿الآخرة﴾ وقف بالإمالة.

(١٧٦) قوله تعالى : ﴿لأعنتكم﴾ [٢٢٠].

قرأ البزي بتسهيل الهمزة وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup>، وكذا يقرأ حمزة في الوقف بخلاف عنه.

(١٧٧) قوله تعالى : ﴿حتى يطهرن﴾ [٢٢٢].

قرأ أبو بكر شعبة وحمزة والكسائي بتشديد الطاء والهاء، والباقون

وكذلك الإثم يوصف بالكبر، ومنه قوله سبحانه: ﴿حوباً كبيراً﴾ النساء / ٢، انظر الكشف (٢٩١/١)، والموضح (٣٢٤، ٣٢٥)، والدر المصون (٤٠٧/٢).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة .

وعلى قراءة الرفع فيكون خيراً لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو العفو، أو انفاقكم العفو.

وعلى قراءة النصب فيكون منصوباً بفعل مضمر، والتقدير : أنفقوا العفو .

انظر معاني القرآن للقراء (١٤١/١)، والبحر المحيط (١٦٨/٢)، والدر المصون (٤٠٩، ٤٠٨/٢).

(٢) بخلاف عنه، انظر التيسير / ٨٠، والنشر (٣٩٩/١).



ب/٢٣

بسكون/ الطاء وضم الهاء مخففة<sup>(١)</sup>.

(١٧٨) قوله تعالى : ﴿ أَنى شئتم ﴾ [٢٢٣].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، والدوري عن أبي عمرو بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، وكيف جاءت [أنى]<sup>(٢)</sup> بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها قولك: « شليته» هكذا<sup>(٣)</sup>، وتقدم الكلام في

(١) انظر غاية ابن مهران / ١١٤، والتيسير / ٨٠، والنشر (٢/٢٢٧).

وعلى قراءة التشديد فمعناه: يغتسلن بالماء ؛ لأن الحائض لا يجوز وطئها - في قول أكثر أهل العلم - إذا انقطع الدم عنها حتى تغتسل بالماء ، ومن قرأ ﴿ يطهرن ﴾ مخففاً فمعناه: حتى ينقطع عنهن الدم ، وحكمه كالأول ؛ لأن بعده فإذا تطهرن.

انظر معاني القراءات (١/٢٠٢)، وشرح الهداية (١/١٩٨)، والإملاء (١/٩٤).

وانظر خلاف الفقهاء في حكم الوطء بعد الطهر، وقبل الاغتسال في المحلى (١/٣٩١)، وما بعدها ، والمغني (١/٣٨٧).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س.

(٣) أي : هكذا يكون حكمها من حيث الإمالة والفتح ، والتقليل لمن ذكرهم من القراء، وحمزة والكسائي وورش على أصولهم في ذلك ، وأما الدوري عن أبي عمرو فقد قرأ بتقليل الألف المقصورة في أربع كلمات أولها: ﴿ أنى ﴾ حيث وردت ، وهذا أول مواضعها ، والثاني : لفظ ﴿ يا ويلتى ﴾ حيث ورد ، والثالث : ﴿ يا حسرتى على ما فرطت ﴾ في الزمر / ٥٦ ، والرابع : ﴿ يا أسفى على يوسف ﴾ في سورة يوسف / ٨٤ .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الكلمة الرابعة من هذه الكلمات، وهي ﴿ يا أسفى ﴾ في موضع سورة يوسف قد ذكر صاحب غيث النفع أن لدوري أبي عمرو فيها الفتح . وهو الذي ذكره في التيسير / ٤٨، ولم يذكره في الألفاظ المقلدة للدوري ، وقال أيضاً : وكان حق الشاطبي أن يذكره ؛ لأنه التزم نظم التيسير فيكون ما ذكره من التقليل فيها من زيادات القصيد على الحرز، وأيضاً فإن الألف فيها ليست منقلبة عن الياء مثل ﴿ يا ويلتى ﴾ و ﴿ يا حسرتى ﴾ بل هي ألف الندبة ، والأصل : يا أسفاه ، وألف الندبة لا =

﴿شنتم﴾ من البديل للسوسي وحمزة في الوقف.

(١٧٩) قوله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو ﴾ [٢٣٥].

قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا يقرأ حمزة في الوقف.

(١٨٠) قوله تعالى : ﴿ثلاثة قروء﴾ [٢٣٨].

إذا وقف حمزة وهشام أبدا الهمزة واواً وأدغما الواو الأولى في الواو المبدلة، ويجوز لهما أيضاً الروم مع الإدغام ومع التخفيف فيصير لهما أربعة أوجه في الوقف؛ الوقف على واو ساكنة، والوقف أيضاً بالروم، والوقف على واو مشددة، والروم مع التشديد أيضاً<sup>(١)</sup>.

(١٨١) قوله تعالى : ﴿الطلاق﴾ [٢٢٧، ٢٢٩].

غلظ ورش اللام بعد الطاء.

(١٨٢) قوله تعالى : ﴿يخافا﴾ [٢٢٩].

حظ لها في شيء من الإمامة.

انظر غيث النفع / ٢٦٠، وحاشية الفتح الرحماني / ٢٠٢، وقد صحح الإمام ابن الجزري كلا الوجهين في جميع الكلمات المذكورة، ولكن من غير طريق الحرز .

انظر النشر (٢/٥٣، ٥٤).

(١) في س وق بعد قوله : أيضاً عبارة ونصها : « والوجهان اللذان مع عدم الإدغام ضعيفان ».

قال المحقق ابن الجزري في النشر (١/٤٧٥) : « ومن التطرف بعد الواو والياء الساكنين الرائدتين مسألة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الإدغام كما تقدم ، ويجوز أيضاً فيه الإشارة بالروم ، فيصير وجهان ... »

قلت : وهو الذي في التيسير / ٣٨، وانظر غيث النفع / ١٦٣، ١٦٤، والبدور الزاهرة / ٤٨.

قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها<sup>(١)</sup>.

(١٨٣) قوله تعالى : ﴿فَإِنْ [فإن] <sup>(٢)</sup> طلقها﴾ [٢٣٠].

غلظ ورش اللام.

(١٨٤) قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [٢٣١].

قرأ أبو الحارث الليث بإدغام اللام من ﴿يفعل﴾ في الذال حيث

[جاء]<sup>(٣)</sup>، والباقون بالإظهار.

(١٨٥) قوله تعالى : ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [٢٣١].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الظاء ، والباقون

بالإدغام.

(١٨٦) قوله تعالى : ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [٢٣١].

٤/٢٤

ذكر الإدغام لأبي عمرو، وذكر ﴿هزوا﴾ أن حفصاً يقرأ بالواو وفقاً

ووصلاً / وأن حمزة في الوصل بسكون الزاي، وفي الوصل يقف بالواو<sup>(٤)</sup>

(١) انظر السبعة / ١٨٢، والتيسير / ٨٠، والنشر (٢/٢٢٧).

وقراءة فتح الياء بالبناء للفاعل ، وضمير التثنية هو الفاعل ، وقراءة الضم بالبناء للمفعول، ووجه ذلك أنه يخاف عليهما ترك حدود الله كما ذكر الله تعالى في الآية .

انظر الموضح (١/٣٢٧)، وفتح الوصيد مخطوط (٢/١٧)، والدر المصون (٢/٤٤٨).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) وذلك بشرط جزم اللام، وقد وقع ذلك في ستة مواضع ، هذا أولها .

انظر التيسير / ٤٤، وإبراز المعاني (٢/٦٢، ٦٣)، والنشر (٢/١٣)، وما بين

المعقوفتين ساقط من ق.

(٤) في س : يقف بواو.

وأيضاً بفتح الزاي وألف بعدها وتشديد الزاي أيضاً<sup>(١)</sup>.

(١٨٧) قوله تعالى : ﴿واذكروا نعمت الله﴾ [٢٣١].

رسمت بالتاء المجرورة<sup>(٢)</sup>، ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، ويميلها الكسائي في الوقف، ووقف الباقون بالتاء على الرسم.

(١٨٨) قوله تعالى : ﴿لا تضار والدة﴾ [٢٣٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء، والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup>.

(١٨٩) قوله تعالى : ﴿فصلاً﴾ [٢٣٣].

غلظ ورش هذه اللام بخلاف عنه<sup>(٤)</sup>.

(١٩٠) قوله تعالى : ﴿ما آتيتم بالمعروف﴾ [٢٣٣].

(١) قد تقدم التنبيه على هذا الوجه عند الآية /٦٧، من هذه السورة.

(٢) انظر هجاء مصاحف الأمصار /١٣٦، ودليل الحيران /٣٠٨.

(٣) انظر التيسير /٨١، والكافي /٦٩، والنشر (٢/٢٢٧).

ووجه القراءة بالرفع أنه جاء تابعاً لما قبله، وهو قوله سبحانه ﴿لا تكلف نفس إلا وسعها﴾ ولأنه فعل مضارع متجرد من الناصب والجازم، وأما قراءة النصب فتوجيهها أن «لا» ناهية فهي جازمة فسكنت الراء الأخيرة للجزم، وقبلها راء ساكنة مدغمة فيها، ففتحت لالتقاء الساكنين، وكان الفتح أولى؛ لمشاكلته ما قبله، وهو الألف. انظر حجة أبي علي (٢/٣٣٣، ٣٣٤)، وإعراب القرآن للنحاس (١/٣١٦، ٣١٧)، وشرح الهداية (١/١٩٩)، والدر المصون (٢/٤٦٧).

(٤) وهذا أصل مطرد له في كل لام استوفت شروط التفخيم المذكورة سابقاً - انظرها عند الآية /٣ من سورة البقرة - ولكن حال بينها وبين ما قبلها ألف، فله فيها التعليل طرداً للباب، والترقيق للألف الفاصلة، وعلى التفخيم جمهور أهل الأداء، وهو الذي رجحه ابن الجزري في النشر (٢/١١٤)، وانظر سراج القاري /١٢٣، ١٢٤، والواقف /١٧٢.

قرأ ابن كثير بقصر همزة ﴿أيتيم﴾، والباقون بالمد<sup>(١)</sup>، وهم على مراتبهم في المنفصل.

(١٩١) قوله تعالى : ﴿من خطبة النساء [أو] <sup>(٢)</sup>﴾ [٢٣٥].

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين ، الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية ياء، والباقون بتحقيقها<sup>(٣)</sup>، والأولى محققة للجميع بلا خلاف، وإذا وقف حمزة على ﴿النساء﴾ أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وسهل الهمزة مع المد والقصر والروم، وكذا يفعل هشام في الوقف إلا أن حمزة مع التسهيل أطول مدأ من هشام، ورقق ورش الراء من ﴿سراً﴾ وفقاً ووصلاً .

(١٩٢) قوله تعالى : ﴿تمسوهن﴾ [٢٣٧].

قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وألف بعد الميم، والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم<sup>(٤)</sup>.

(١) هنا وفي موضع سورة الروم / ٣٩، انظر التيسير / ٨١، والكافي / ٦٩، والنشر (٢٢٨/٢).

والحجة لمن مد أنه من الإعطاء ، ومنه قوله سبحانه : ﴿إذا سلمتم﴾ ، والتسليم لا يكون إلا بالإعطاء ، وحجة من قصر أنه من المحيي ويكون التقدير : إذا سلمتم ما جئتم به .

انظر حجة أبي زرعة / ١٣٧، والدر المصون (٢/٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س.

(٣) وهكذا في كل همزتين مختلفتين من كلمتين جاءت الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة.

انظر التيسير / ٣٣، ٣٤، وإبراز المعاني (١/٣٨٢).

(٤) وذلك في الموضعين هنا آية / ٢٣٦، ٢٣٧، وفي موضع سورة الأحزاب كذلك آية / ٤٩.

١٩٣) قوله تعالى : ﴿على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ [٢٣٦].

قرأ ابن ذكوان وحفص / وحمة والكسائي بفتح الدال، والباقون بسكونها<sup>(١)</sup>.

١٩٤) قوله تعالى : ﴿وصية لأزواجهم﴾ [٢٤٠].

قرأ نافع وابن كثير وشعبة والكسائي برفع التاء، والباقون بالنصب<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿لأزواجهم﴾<sup>(٣)</sup> فله وجهان ؛ تحقيق الهمزة، وإبدالها ياء ؛ لأنه متوسط بزائد.

١٩٥) قوله تعالى : ﴿في ما فعلن في أنفسهن من معروف﴾ [٢٤٠].

انظر التيسير / ٨١، والكافي / ٦٩، والنشر (٢/٢٢٨).

وحجة من أثبت الألف أن المفاعلة على أصلها من الجانيين ، ومن قرأ بغير ألف جعل الفعل من الرجال تغليباً، ويسنده قوله تعالى : ﴿ولم يمسي بشر﴾ آل عمران / ٤٧، مريم / ٧٠.

انظر معاني القسرات (١/٢٠٧، ٢٠٨)، والكشف (١/٢٩٨)، والموضح (١/٣٢٩، ٣٣٠).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة .

وفتح الدال وإسكانها لغتان ، انظر إعراب القرآن للنحاس (١/٣١٩)، والكشف (١/٢٩٨)، والقاموس المحيط مادة «قدر».

(٢) انظر السبعة / ١٨٤، والتيسير / ٨١، والنشر (٢/٢٢٨).

ومن قرأ بالرفع فعلى الابتداء ، والتقدير : فعلهم وصية ، والخير محذوف ، وقراءة النصب بإضمار فعل بلفظ الوصية ، والتقدير : فليوصوا وصية .

انظر إعراب القرآن للنحاس (١/٣٢٢، ٣٢٣)، والإملاء (١/١٠١)، والدر المصون (٢/٥٠١).

(٣) في س وإذا وقف حمزة على أزواجهم.

في مقطوعة من ما<sup>(١)</sup>.

(١٩٦) قوله تعالى : ﴿فِيضَاعِفْهُ لَهُ﴾ [٢٤٥].

قرأ ابن عامر وعاصم بنصب الفاء<sup>(٢)</sup>، والباقون برفعها، وأسقط الألف وشدد العين ابن كثير وابن عامر<sup>(٣)</sup> والباقون بإثبات الألف [وتخفيف]<sup>(٤)</sup> العين .

(١٩٧) قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [٢٤٥].

قرأ قنبل وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحزمة بالسين بخلاف عن ابن ذكوان وخلاد، والباقون بالصاد والرسم بالصاد<sup>(٥)</sup>.

(١٩٨) قوله تعالى : ﴿[هَلْ] عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٥].

(١) في الموضع الثاني من سورة البقرة، وهو هذا، أما الموضع الأول آية /٢٣٤، فإنه موصول في الرسم ، انظر دليل الحيران /٢٩٧.

(٢) وكذا في موضع سورة الحديد /١١.

(٣) وكذا كل لفظ اشتق من المضاعفة ، كقوله تعالى : ﴿يَضَاعِفُ لَهَا﴾ الأحزاب/٣٠، وقوله سبحانه : ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ آل عمران /١٣٠ وغيرها ، انظر فيما تقدم التيسير/٨١، والنشر (٢/٢٢٨)، وتقريب المعاني /١٩٨، ١٩٩.

وحجة من رفع فعلى الاستئناف، أو بالعطف على قوله سبحانه: ﴿يَقْرُضُ اللَّهُ﴾، وحجة من نصب أنه جعله جواباً للشرط ، وأما التضعيف وعدمه فلغتان ، وقيل : ﴿يَضْعَفُ﴾ لما جعل مثلين، و﴿يَضَاعِفُ﴾ لما زيد على ذلك .

انظر حجة أبي علي (٢/٣٤٤)، وما بعدها ، والكشف (١/٣٠٠، ٣٠١)، والدر المصون (٢/٥٠٩، ٥١٠).

(٤) ما بين المعقوفتين من س وق ، وفي الأصل : وتحقيق العين ، ولا يستقيم، والله أعلم.

(٥) انظر التيسير /٨١، والكافي /٧٠، والنشر (٢/٢٢٨، ٢٢٩).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

قرأ نافع بكسر السين، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

(١٩٩) قوله تعالى : ﴿فَإِنَّهُ مَنِي إِلَّا﴾ [٢٤٩].

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء<sup>(٢)</sup>، والباقون بسكونها.

(٢٠٠) قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ [٢٤٩].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿غُرْفَةً﴾ بنصب الغين، والباقون برفعها<sup>(٣)</sup>.

(٢٠١) قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [٢٤٩].

(١) هنا، وفي سورة القتال / ٢٢.

انظر السبعة / ١٨٦، والتيسير / ٨١، والنشر (٢/٢٣٠)، وهما لغتان ، قال أبو علي في الحجة (٢/٣٥٠) : « الأكثر فيه فتح السين، وهي المشهورة».

والكسر لغة الحجاز ، وقال أبو حيان في البحر (٢/٢٦٤) : « والمحفوظ عن العرب أنه لا تكسر السين إلا مع تاء المتكلم، والمخاطب ، ونون الإناث» .

(٢) وهذا أصل مطرد لهما في كل ياء إضافة جاء بعدها همزة قطع مكسورة، فيقرآن بفتح ياء الإضافة، وعدد هذا النوع من ياءات الإضافة في القرآن ثنتان وخمسين ياءً ، وهناك كلمات انفردت، وخرجت عن هذه القاعدة، سيأتي التنبيه عليها في مواضعها إن شاء الله.

انظر التيسير / ٦٥، ٦٦، وإبراز المعاني (٢/٢٣٨، ٢٣٩)، والنشر (٢/١٦٧)، وما بعدها.

(٣) التيسير / ٨١، والكافي / ٧٠، والنشر (٢/٢٣٠).

وهي بالضم اسم للماء المغترف كالأكلة للقدر الذي يؤكل ، ووجه الفتح في الغين أن تكون مصدراً للمرة الواحدة، أي مرة واحدة .

انظر الكشف (١/٣٠٤)، والموضح (١/٣٣٦)، وجوز أبو البقاء في الإملاء (١/١٠٤) أن تكونا لغتان بمعنى.



أدغم أبو عمرو الهاء في الهاء، والواو في الواو بخلاف عنه ،  
وكذا<sup>(١)</sup> ﴿قتل داود جالوت﴾<sup>(٢)</sup> [٢٥١].

٢٠٢ قوله تعالى : ﴿لولا دفع الله الناس﴾ [٢٥١].

قرأ نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح الدال  
وسكون الفاء ولا ألف بعدها<sup>(٣)</sup>.

٢٠٣ قوله تعالى : ﴿بروح القدس﴾ [٢٥٣].

قرأ ابن كثير بسكون الدال، والباقون بالرفع، وقد ذكر<sup>(٤)</sup> .

٢٠٤ قوله تعالى : ﴿لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾ [٢٥٤].

(١) في س : وكذا وقتل بزيادة واو .

(٢) والإدغام من رواية السوسي، وقد أدغم السوسي الدال في عشرة من حروف الهجاء، وهي : التاء، والسين، والدال، والشين، والضاد، والتاء، والزاي، والصاد، والظاء، والجيم، ولا تدغم الدال المفتوحة بعد ساكن كقوله تعالى : ﴿وآتينا داود زبوراً﴾ النساء / ١٦٣ . إلا في حرف التاء فإنها تدغم فيها، ولو وقعت بعد ساكن؛ لقوة التجانس بينهما، وذلك في موضعين : الأول : ﴿من بعد ما كاد تزيع﴾ التوبة / ١١٧ . والثاني : ﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها﴾ النحل / ٩١ .

انظر : التيسير / ٢٤ ، ٢٥ ، وكنز المعاني / ٨٨ ، ٨٩ ، والنشر (٢/٢٩١، ٢٩٢) .

(٣) وكذا في موضع سورة الحج / ٤٠ .

انظر السبعة / ١٨٧ ، والتيسير / ٨٢ ، والنشر (٢/٢٣٠) .

ودافع ودفع بمعنى، وأنشد على ذلك أبو علي في الحجة (٢/٣٥٣) قول أبي ذؤيب الهذلي في رثاء بنيه الخمسة :

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم وإذا المنية أقبلت لا تدفع

وانظر معاني القراءات (١/٢١٥)، وشرح الهداية (١/٢٠٢)، والموضح (١/٣٣٦) .

(٤) راجع الآية / ٨٧ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنصب في ﴿بيع﴾ و﴿خلة﴾ و﴿شفاعة﴾ ولا تنوين، والباقون بالرفع والتنوين<sup>(١)</sup>.

٢٠٥ قوله تعالى : ﴿إذ قال إبراهيم ربي الذي﴾ [٢٥٨].

﴿إبراهيم﴾ ذكر<sup>(٢)</sup> لابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان، وقرأ حمزة ﴿ربي الذي﴾ بسكون الياء، والباقون<sup>(٣)</sup> بنصبها.

٢٠٦ قوله تعالى : ﴿قال أنا أحيي﴾ [٢٥٨].

قرأ نافع بمد الألف من ﴿أنا﴾ فيصير مداً منفصلاً، والباقون بالقصر<sup>(٤)</sup>.

(١) وكذا في موضع سورة إبراهيم ﴿لا يبيع فيه ولا خلال﴾ ٣١/، وفي سورة الطور ﴿لا لغو فيه ولا تأثيم﴾ ٢٣/.

انظر السبعة/١٨٧، والتيسير/٨٢، والنشر (٢/٢٣٠).

وقد تقدم نظير توجيه هذه الآية عند قوله تعالى : ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ ١٩٧/، من هذه السورة، فليراجع، وأستغني به عن الإعادة.

(٢) عند الآية / ١٢٤ من هذه السورة.

(٣) وتقدمت الإشارة إلى ذلك عند الآية / ١٢٤ من هذه السورة.

(٤) قرأ نافع من روايته ضمير ﴿أنا﴾ بالمد حالة الوصل إذا كان بعده همزة قطع مضمومة كالأية هنا، أو همزة قطع مفتوحة، كقوله تعالى : ﴿وأنا أول المسلمين﴾ يونس / ٩٠، وكل من راويه قالون وورش على أصله في المد المنفصل، وقرأ قالون بوجهين فيما كان بعده همزة قطع مكسورة كقوله سبحانه : ﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾ الأعراف / ١٨٨.

وعلى وجه المد يكون له القصر والتوسط في المنفصل .

وقرأ الباقيون بلا مد في الأحوال السابقة كلها حالة الوصل، أما عند الوقف فالألف ثابتة بمقدار حركتين للجميع .

٢٠٧) قوله تعالى : ﴿قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت﴾ [٢٥٩].

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار الناء المثلثة عند الناء<sup>(١)</sup>، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

٢٠٨) قوله تعالى : ﴿لم يتسنه وانظر﴾ [٢٥٩].

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بإسقاط الهاء، والباقون بإثباتها، وفي الوقف ثابتة للجميع<sup>(٣)</sup>.

٢٠٩) قوله تعالى : ﴿حمارك﴾ [٢٥٩].

انظر التيسير / ٨٢، والنشر (٢/٢٣٠، ٢٣١)، وتقريب المعاني / ٢٠٠.

قال السمين الحلبي في الدر المصون (٢/٥٥٣) : « والصحيح أن فيه لغتان ؛ إحداهما لغة تميم، وهي إثبات ألفه وصلماً ووقفاً ، وعليها تحمل قراءة نافع ... واللغة الثانية إثباتها وقفاً وحذفها وصلماً ... » .

وانظر شواهد كل قراءة في حجة أبي علي (٢/٣٦٤) وما بعدها.

(١) في س : عند الناء المثناة.

(٢) وذلك حيث وقع، سواء دل على مفرد مثل ﴿لبثت﴾ أو دل على جمع مثل ﴿لبثتم﴾، وقرأ الباقر بالإدغام . انظر التيسير/٤٤، وسراج القاري / ١٠٠، والنشر

(٣) (انظر التيسير/٨٢، والكافي / ٧٠، والنشر (٢/١٤٢).

ومن أثبت الهاء اتبع الخط ، ومن حذفها فإنه أثبتها وقفاً لتبين بها حركة ما قبلها ، فلما اتصل الكلام صار عوضاً عنها، وللهاء هنا وجهين : أحدهما : أن تكون أصلية فتسكن للحزم لدخول الجازم ، والثاني : أن يكون الأصل «لم يتسنه» فأسقطت الألف للحزم ، وألحقت الهاء للسكت.

انظر إعراب القراءات لابن خالويه (١/٩٥، ٩٤)، وشرح الهداية (١/٢٠٤) باختصار، وانظره مطولاً في حجة أبي علي (٢/٣٦٩) وما بعدها ، والكشف (١/٣٠٧)، وما بعدها ، والدر المصون (٢/٥٦٣، ٥٦٤).

قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه بإمالة الألف بعد الميم محضة، وورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٢١٠) قوله تعالى : ﴿ كيف ننشزها ﴾ [٢٥٩].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالراء، والباقون بالزاي<sup>(١)</sup>.

(٢١١) قوله تعالى : ﴿ قال اعلم أن الله ﴾ [٢٥٩].

قرأ حمزة والكسائي بوصل الهمزة قبل العين وسكون الميم، والباقون بقطع الهمزة ورفع الميم<sup>(٢)</sup>.

(٢١٢) قوله تعالى : ﴿ رب أرني ﴾ [٢٦٠].

قرأ ابن كثير والسوسي بسكون الراء من ﴿ أرني ﴾ وقرأ الدوري باختلاس الكسرة، والباقون / بكسرة كاملة<sup>(٣)</sup>.

ب/٢٥

(١) انظر المبسوط/١٣٤، والتيسير/٨٢، والنشر (٢/٢٣١).

ومن قرأ بالراء فمعناه: نحيبها، ومنه قوله سبحانه : ﴿ ثم إذا شاء أنشره ﴾ يقال: أنشر الله الميت فنشر أي أحياه فحيي، ومن قرأ بالزاي فمعناه: نرفع بعضها إلى بعض، والنشز من الأرض ما ارتفع منها، ومنه نشوز المرأة، وهو ارتفاعها على زوجها.

انظر معاني القرآن للفراء (١/١٧٣)، وتفسير الطبري (٣/٤٣، ٤٤)، واللسان مادة «نشر» و«نشز» (١٤٠/١٤٣، ١٤٣)، والبحر (٢/٣٠٥).

(٢) التيسير/٨٢، وغاية الاختصار (٢/٤٣٦)، والنشر (٢/٢٣١، ٢٣٢)، وحجة من قطع الهمزة جعله إخباراً من المتكلم عن نفسه، وحجة من قرأ بهمزة وصل أنه جعله من أمر الله للمخاطب، ويجوز أن يكون أمراً منه لنفسه، والعرب تفعل ذلك أحياناً، ومنه قول الأعشى :

ودع هريرة إن الركب مرتحل  
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

انظر الموضح (١/٣٤٢، ٣٤٣)، والإملاء (١/١١٠)، والدر المصون (٢/٥٧١، ٥٧٢).

(٣) وقد تقدم ذلك عند الآية/١٣٨ من هذه السورة.

(٢١٣) قوله تعالى : ﴿ فصرهن ﴾ [٢٦٠].

قرأ حمزة بكسر الصاد والباقون بضمها<sup>(١)</sup>.

(٢١٤) قوله تعالى : ﴿ منهن جزءاً ﴾ [٢٦٠].

قرأ شعبة برفع الزاي والباقون بجزمها<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على

﴿ جزءاً ﴾ نصب الزاي، وأسقط الهمزة.

(٢١٥) قوله تعالى : ﴿ [أنبتت] <sup>(٣)</sup> سبع ﴾ [٢٦١].

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند

السين، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر المبسوط / ١٣٤، والتيسير / ٨٢، والنشر (٢٣٢/٢).

والضم والكسر بمعنى أمال وقطع، فاللغتين لفظ مشترك بين المعنيين، قال الفراء في معانيه (١٧٤/١): «فأما الضم فكثير، وأما الكسر ففي هذيل وسليم».

وانظر شرح الهداية (٣٤٣/١)، والإملاء (١١٠/١، ١١١)، وفرق بعضهم فقال: الضم بمعنى القطع لا غير، وجزم به في الموضح (٢٠٧/١)، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة (٨١، ٨٠/١)، وذكر عكسه في الكشف (٣١٣/١).

(٢) وذلك حيث وقع. انظر التذكرة (٢٧٤/٢)، والتيسير / ٨٢، والنشر (٤٠٦/١).

وقد تقدم توجيه نظيرها عند قوله تعالى : ﴿ هزوا ﴾ من الآية ٦٧ في هذه السورة.

(٣) ما بين المعقوفتين تصحيح من س، وفي الأصل « وأنبتت سبع »، وهو خطأ مخالف للنص القرآني.

(٤) الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها تاء التأنيث ستة، وهي: السين، والشاء، والصاد، والزاي، والطاء، والجيم، ومذاهب القراء من حيث الإظهار والإدغام على النحو الآتي :

أولاً : أظهرها عند جميع الأحرف ابن كثير وعاصم وقالون.

ثانياً : أدغمها في جميع الأحرف أبو عمرو وحمزة والكسائي .

(٢١٦) قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَضَاعَفُ ﴾ [٢٦١].

قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد العين ولا ألف قبلها ، والباقون بتخفيفها وألف قبلها<sup>(١)</sup>.

(٢١٧) قوله تعالى : ﴿ جَنَّةٌ بَرِيَّةٌ ﴾ [٢٦٥].

قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، والباقون بضمها<sup>(٢)</sup>.

(٢١٨) قوله تعالى : ﴿ فَآتَتْ أَكْلَهَا ﴾ [٢٦٥].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف، والباقون برفعها<sup>(٣)</sup>.

=

ثالثاً : أدغمها ورش في الظاء فقط، وأظهرها عند باقي الأحرف.

رابعاً : قرأ ابن عامر بإظهارها عند السين والجيم والزاي، وأدغمها في الأحرف الثلاثة الباقية.

وأظهر هشام موضع ﴿لهدمت صوامع﴾ الحج/٤٠ .

وورد عن ابن ذكوان الوجهين في موضع ﴿وجبت جنوبها﴾ الحج/٣٦ .

والصحيح : الإظهار، وهو الذي في التيسير، وقال في النشر : « ولا نعلم خلافاً عنه في إظهارها » النشر (٦/٢).

وانظر التيسير /٤٢، ٤٣، وإبراز المعاني (٤٨/٢) وما بعدها.

(١) وقد تقدم عند الآية /٢٤٥ من هذه السورة.

(٢) وكذا في سورة المؤمنون /٥٠ .

انظر التيسير /٨٣، والكافي /٧١، والنشر (٢٣٢/٢).

والضم والفتح لغتان ، انظر الكشف (٣١٣/١)، وشرح الهداية (٣٤٤/١)، وقال أبو زرعة في الحجة /١٤٦ : « الفتح لغة بني تميم ، والضم لغة قريش » .

(٣) وكذا في لفظ « أكله والأكل » حيثما ورد ، وكيف جاء ، وأما أبو عمرو فأسكن الكاف فيما اتصل به هاء التأنيث خاصة ، كالأية هنا، وقرأ الباقون بالضم في الجميع كيف جاء.

=

(٢١٩) قوله تعالى : ﴿ ولا تيمموا ﴾ [٢٦٧].

قرأ البزي بتشديد التاء [من تيمموا]<sup>(١)</sup> في الوصل<sup>(٢)</sup>.

(٢٢٠) قوله تعالى : ﴿ ويأمركم ﴾ [٢٦٨].

ذكر لأبي عمرو السكون في الراء، والاختلاس للدوري.

(٢٢١) قوله تعالى : ﴿ فنعما هي ﴾ [٢٧١].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون<sup>(٣)</sup>، والباقون بكسرها،

وقرأ قالون وأبو عمرو وشعبة باختلاس حركة<sup>(٤)</sup> العين، والباقون بالكسرة

---

انظر التيسير / ٨٣، والشر (٢١٦/٢).

ووجه الضم والإسكان ظاهر مما تقدم من نظائره . راجع ما كتب عند قوله سبحانه:

﴿ هزوا ﴾ ٦٧ من هذه السورة.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٢) وذلك في إحدى وثلاثين تاء، جاءت التاء فيها أوائل أفعال مستقبلية، وهذا أول

المواضع، وسيأتي التنبيه على كل موضع في مواضعه إن شاء الله .

انظر التيسير / ٨٣، والنشر (٢٣٢/٢).

ووجه الإدغام : أن أصلها بتاءين فأدغم الأولى في الثانية ، وكذا من لم يدغم فالأصل

عنده بتاءين فحذفت إحداهما تخفيفاً .

(٣) وكسر العين .

(٤) في س : باختلاس كسرة العين .

ولهم وجه آخر وهو تسكين العين ، كما ذكره في التيسير / ٨٤، والنشر (٢٣٦/٢).

ولم يذكره الشاطبي والوجهان مقروء بهما، ومثل هذا الموضع أيضاً موضع سورة

النساء آية / ٥٨، ﴿ إن الله نعمنا يعظكم به ﴾ وكذا أيضاً كلمة ﴿ تعدوا ﴾ في

الآية / ١٥٤ من سورة النساء ، وكلمة ﴿ يهدي ﴾ في الآية / ٣٥ من سورة يونس ،

فلقالون وحده فيهما وجه الإسكان ، وأشار إلى ذلك صاحب إتحاف البرية فقال :

=

الكاملة .

(٢٢٢) قوله تعالى : ﴿ ونكفر ﴾ [٢٧١].

قرأ ابن عامر وحفص بالياء، والباقون بالنون، وقرأ نافع وحمزة والكسائي بجزم الراء، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>.

(٢٢٣) قوله تعالى : ﴿ يحسبهم ﴾ [٢٧٣].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها<sup>(٢)</sup>.

(٢٢٤) قوله تعالى : ﴿ الذين يأكلون الربوا ﴾ [٢٧٥].

نعما اختلس سكن لصيغ به حلى وتعدوا لعيسى مع يهدي كذا اجعلا  
انظر المصدرين السابقين، وإبراز المعاني (٣٨١/٢)، وانظر حاشية الفتح  
الرحماني/١٨٠، ١٨١.

(١) انظر السبعة /١٩١، والتيسير / ٨٤، والنشر (٢/٢٣٦).

ومن قرأ بالياء فأحسن ما يقال : إنه أضمّر في الفعل ضمير لفظ الجلالة « الله » ؛ لأنه هو المكفر للذنوب حقيقة، وتعضده قراءة النون ؛ فإنها مستلزمة لهذا الإضمار، ومن قرأ برفع الراء فعلى الاستئناف ، أو يكون خيراً لمبتدأ محذوف، والتقدير : « ونحن نكفر ». ومن قرأ بجزم الراء فبعطفه على جملة وقعت في موضع جزم جواباً للشرط ، وهي قوله سبحانه : ﴿ فهو خير لكم ﴾ انظر شرح الهداية (٢٠٩/١)، والبحر (٢/٣٣٨، ٣٣٩)، والدر المصون (٢/٦١٠، ٦١١).

(٢) ومثله ﴿ يحسبون ﴾ و﴿ يحسب ﴾ و﴿ يحسبن ﴾ حيثما وردت هذه الكلمات في القرآن الكريم من كل فعل مضارع.

انظر المبسوط/١٣٦، والتيسير /٨٤، والنشر (٢/٢٣٦).

والفتح لغة تميم، والكسر لغة الحجاز .

انظر اللسان مادة حسب (٣/١٦٤، ١٦٥)، والبحر (٢/٣٤٢)، والدر المصون (٢/٦١٩).



١/٢٦

قرأ حمزة والكسائي / ﴿الربوا﴾ بالإمالة، ولم يعملها ورش حيث جاء<sup>(١)</sup>، والمرسوم بالواو والألف بعد الواو.

(٢٢٥) قوله تعالى : ﴿فأذنوا﴾ [٢٧٩].

قرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة ومدّها وكسر الذال، والباقون بسكون الهمزة وفتح الذال<sup>(٢)</sup>.

(٢٢٦) قوله تعالى : ﴿إلى ميسرة﴾ [٢٨٠].

قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها<sup>(٣)</sup>.

(١) فهي من المستثنيات من الإمالة عنده، ومثلها أيضاً ﴿مرضات﴾ حيثما وردت في القرآن و﴿مشكاة﴾ في سورة النور / ٣٥، و﴿كلاهما﴾ في سورة الإسراء / ٢٣، وقد أمال حمزة والكسائي من ذوات الواو الألفاظ التالية :

﴿ضحاهها﴾ في ﴿الشمس وضحاها﴾ الشمس / ١، و﴿الضحى﴾ من ﴿والضحى والليل إذا سجى﴾ الضحى / ١، و﴿القوى﴾ في ﴿علمه شديد القوى﴾ النجم / ٥، ولفظ ﴿الربا﴾ حيثما ورد كما ذكر الشيخ هنا.

انظر التيسير / ٤٨، ٤٩، وكنز المعاني / ١٨٠، ١٨١.

(٢) انظر التيسير / ٨٤، والكافي / ٧٢، والنشر (٢٣٦/٢).

وقراءة حمزة وشعبة على معنى فأذنوا غيركم أي : أعلموهم، وأخبروهم بأنكم حرب عليهم، وقراءة الباقيين بمعنى : اعلموا ذلك، واستيقنوه أنتم .

انظر تفسير الطبري (١٠٧/٢)، والقراءتان متلازمتان فـ﴿إذا أمروا بإعلام غيرهم علموا هم لا محالة﴾. قاله أبو علي في الحجة (٤١٣/٢)، وقراءة القصر فيها قصر الإذن عليهم، فهم المخاطبون والمقصودون بالآية . انظر المحرر الوجيز (٣٧٦، ٣٧٥/١) باختصار.

(٣) انظر التيسير / ٨٥، وغاية الاختصار (٤٤٢/٢)، والنشر (٢٣٦/٢) .

وهما لغتان ، فضم السين لغة لأهل الحجاز وهذيل ، كما في البحر (٣٥٥/٢)، والكشف (٣١٩/١)، والإتحاف (٤٥٨/١)، وفتحها لغة مشهورة لأهل نجد. انظر

=

٢٢٧) قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ [٢٨٠].

قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بالتشديد<sup>(١)</sup>.

٢٢٨) قوله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [٢٨١].

قرأ أبو عمرو بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح

الجيم<sup>(٢)</sup>.

٢٢٩) قوله تعالى : ﴿ مِنْ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ ﴾ [٢٨٢].

قرأ حمزة بكسر الهمزة من ﴿ أَنْ ﴾<sup>(٣)</sup> والأولى مكسورة للجميع،

وقرأ الباقون بفتح الثانية، وأبدل نافع وابن كثير وأبو عمرو الثانية ياء

البحر (٢/٣٥٥)، والدر المصون (٢/٦٤٧).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

وقراءة الجمهور على الأصل « تصدقوا » ببناءين فأدغمت التاء الثانية في الصاد،

وقراءة عاصم على التخفيف بحذف إحدى التاءين. انظر الموضح (١/٣٥١)، والإملاء

(١/١١٨).

(٢) انظر السبعة / ١٩٣، والتيسير / ٨٥، والنشر (٢/٢٠٨)، وراجع الآية / ٢١٠ من هذه

السورة.

(٣) انظر المبسوط / ١٣٧، والتيسير / ٨٥، والنشر (٢/٢٣٦).

وعلى هذا تكون ﴿ إن ﴾ في قراءة حمزة شرطية ، و﴿ تضل ﴾ مجزوم بالشرط ، وفتحت

اللام؛ لالتقاء الساكنين ، والفاء بعد ذلك واقعة في جواب الشرط ، ومن فتح الهمزة

فعلى حذف لام التعليل ، والتقدير: لئلا تضل إحداهما، و﴿ تضل ﴾ منصوبة بـ «أن»

المصدرية الناصبة، واللام المقدره مع «أن» متعلقة بخبر الابتداء المحذوف ، والذي هو:

يشهدون.

انظر حجة أبي زرعة / ١٥٠، وشرح الهداية (١/٢١١)، والتحرير والتنوير

(٣/١٠٩) بتصرف.

خالصة في الوصل دون الابتداء، والباقون بتحقيق الهمزتين وصلأً وابتداءً، وإذا وقف حمزة على ﴿الشهداء﴾ أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وسهل الهمزة مع المد والقصر، وكذا يفعل هشام إلا أن حمزة مع التسهيل أطول مدأً من هشام.

(٢٣٠) قوله تعالى : ﴿فتذكر﴾ [٢٨٢].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون الذال وتخفيف الكاف، والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف، وقرأ حمزة برفع الراء، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

(٢٣١) قوله تعالى : ﴿الشهداء إذا﴾ [٢٨٢].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية كالياء، وواو خالصة مكسورة في الوصل، وحققتها الباقون<sup>(٢)</sup>، والأولى محققة للجميع.

(٢٣٢) قوله / تعالى : ﴿تجارة حاضرة﴾ [٢٨٢].

قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون بالرفع فيهما<sup>(٣)</sup>.

٢٦/ب

(١) انظر التيسير / ٨٥، والكافي / ٧٢، ٧٣، والنشر (٢/٢٣٦، ٢٣٧).

والتخفيف والتشديد في ﴿فتذكر﴾ سواء؛ لأن ذكرت، وأذكرت بمعنى واحد، انظر حجة أبي زرعة / ١٥٥، وشرح الهداية (١/٢١١، ٢١٢).

(٢) وتقدم نظيره في هذه السورة عند الآية / ١٤٢.

(٣) انظر التيسير / ٨٥، وغاية الاختصار (٢/٤٤٢)، والنشر (٢/٢٣٧).

وعلى قراءة الرفع تكون ﴿تجارة﴾ اسم كان، و﴿حاضرة﴾ صفتها، والخير قوله: ﴿تديرونها﴾، ويتوجه أيضاً أن تكون هنا تامة فلا تحتاج إلى الخير، ومعناها: حدث ووقع، وعلى قراءة النصب فاسم كان مضمّر فيها، واختلف في تقديره فقيل: إلا أن تكون المبايعة، أو المعاملة، أو التجارة، واستحسن السمين الحلبي أن يكون تقدير الخير «المداينة». انظر الدر المصون (٢/٦٧٣)، وعلى اختلاف هذه التقديرات فتكون ﴿تجارة﴾ بالنصب خير كان.

(٢٣٣) قوله تعالى : ﴿ فَرِهَانَ ﴾ [٢٨٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء ولا ألف بعدها، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها<sup>(١)</sup>.

(٢٣٤) قوله تعالى : ﴿ فليؤد ﴾ [٢٨٣].

قرأ ورش بإبدال الهمزة<sup>(٢)</sup> واواً.

(٢٣٥) قوله تعالى : ﴿ الذي أوْتَمَن ﴾ [٢٨٣].

أبدل ورش والسوسي الهمزة في الوصل ياءً<sup>(٣)</sup>، وفي الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو للجميع.

(٢٣٦) [قوله تعالى : ﴿ أن يمل هو ﴾] [٢٨٣].

قرأ الجميع بضم الهاء من هو<sup>(٤)</sup>.

(٢٣٧) قوله تعالى : ﴿ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ [٢٨٤].

انظر شرح الهداية (٢١٢/١)، والموضح (٣٥٤/١)، والبحر (٣٦٩/٢).

(١) انظر التيسير / ٨٥، والكافي / ٧٣، والنشر (٢٣٧/٢).

وعلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو فتكون جمع رَهْن مثل سَقْف وسُقْف، وعلى قراءة غيرهما فيحوز أن تكون جمع رَهْن أيضاً مثل كلب وكلاب، أو تكون جمع الجمع.

انظر تفسير الطبري (١٤٠/٣)، وحجة أبي زرعة / ١٥٢، والكشف (٣٢٢/١، ٣٢٣)، والإملاء (١٢١/١).

(٢) وكذا كل همزة مفتوحة بعد ضم واقعة فاء للكلمة كنجو ما ذكر الشيخ.

انظر التيسير / ٣٥، ٣٤، وكنز المعاني / ١٢٨، ١٢٩، وإرشاد المريد / ٦٥.

(٣) لأن همزة الوصل تذهب في الدرج، فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء. انظر البدور الزاهرة / ٥٥، باختصار.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

قرأ ابن عامر وعاصم برفع الراء من ﴿يغفر﴾، ورفع الباء من ﴿يعذب﴾ والباقون يجزمها<sup>(١)</sup>، وأدغم الراء المجزومة في اللام السوسية، واختلف عن الدوري<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿يشاء﴾ أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وسهل الهمزة مع المد والقصر، وكذا يفعل هشام، وأما الباء من ﴿يعذب﴾ هنا فأظهرها عند ﴿من﴾ ورش، واختلف عن ابن كثير في إظهارها وإدغامها<sup>(٣)</sup>، وأدغمها الباكون.

(٢٣٨) قوله تعالى : ﴿وكتبه﴾ [٢٨٥] .

قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، والباقون بضم الكاف والتاء على الجمع<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٨٥، والكافي / ٧٣، والنشر (٢/٢٣٧).

وعلى قراءة الرفع فالفعل الأول مستأنف مقطوع عما قبله، والتقدير: فهو يغفر، وأما الثاني فمعطوف عليه، وعلى قراءة الجزم فبالعطف على قوله تعالى : ﴿يحاسبكم﴾. انظر إعراب القرآن للنحاس (١/٣٥٠، ٣٥١)، والمحزر الوجيز (١/٣٩٠)، وطلائع البشر / ٥٢، ٥١.

(٢) بين الإظهار والإدغام وما ذكره الشيخ أصل مطرد في كل راء مجزومة بعدها لام .

انظر إبراز المعاني (٢/٦٤)، وسراج القاري / ٩٩، ١٠٠، وإرشاد المريد / ٩٥.

(٣) أطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله الإمام أبو عمرو في التيسير / ٤٥، وتابعه على ذلك الإمام الشاطبي في قصيدته. انظر باب حروف قربت مخارجها البيت رقم / ٩.

وقال المحقق ابن الجزري : «والذي تقتضيه طريقيهما هو الإظهار ..»، وبه قطع الداني في جامع البيان، وعليه العمل.

(٤) انظر التيسير / ٨٥، والكافي / ٧٣، والنشر (٢/٢٣٧).

وعلى قراءة الأفراد إما أن يراد به جنس الكتب المنزلة من عند الله، أو يراد به القرآن الكريم على وجه الخصوص؛ لمزيتته على سائرهما.

(٢٣٩) قوله تعالى : ﴿رَبِّنا لا تَواخِذنا﴾ [٢٨٦].

أبدل ورش الهمزة واو وقفاً ووصلاً ، وكذا يفعل حمزة في الوقف دون الوصل ، والباقون بالهمز وقفاً ووصلاً.

أ/٢٧

الأوجه المضروبة بين البقرة وآل عمران من قوله/ تعالى : ﴿واغفر لنا﴾ [٢٨٦] إلى قوله : ﴿القيوم﴾ [آل عمران/٢] ألفا وجه وثمان مائة وجه وسبعون وجهاً ، بيان ذلك ؛ قالون : أربعمائة وثمانية وأربعون وجهاً منها مع وصل الطرفين بالبسملة ثمانية وعشرون وجهاً ومع قطعها ثلاثمائة وستة وثلاثون وجهاً، ومع قطع الطرف الأول، ووصل البسملة بالثاني أربعة وثمانون وجهاً. وورش: خمسمائة وجه وستون وجهاً منها مع البسملة أربعمائة وثمانية وأربعون وجهاً، ومع عدمها مائة واثنان عشر وجهاً. ابن كثير: مائتان وأربعة وعشرون وجهاً، وهي مندرجة في قصر قالون. الدوري: ألف وجه ومائة وعشرون وجهاً ، منها مع عدم البسملة مائتان وأربعة وعشرون ، ومع البسملة ثمانمائة وستة وتسعون وجهاً. السوسي: مائتان وثمانون وجهاً، وهي مندرجة مع الدوري منها مع البسملة مائتان وأربعة وعشرون وجهاً، ومع عدمها ستة وخمسون وجهاً. ابن عامر: مائتان وثمانون وجهاً منها مع البسملة مائتان وأربعة وعشرون وجهاً، ومع عدمها ستة وخمسون وجهاً. عاصم: مائتان وأربعة وعشرون وجهاً، حمزة: أربعة عشر وجهاً ، أبو الحارث : مائتان وأربعة وعشرون وجهاً وهي مندرجة مع ابن عامر. الدوري عن الكسائي: مائتان وأربعة وعشرون وجهاً.

وعلى قراءة الجمع؛ ليناسب ما قبله وما بعده، فقد ورد ذكر كل منهما بالجمع ، قال الإمام ابن جرير - رحمه الله - في تفسيره (١٥٢/٣): «ليكون لاحقاً في اللفظ ، والمعنى بلفظ ما قبله، وما بعده ومعناه».

وانظر الكشف (٣٢٣/١)، والإملاء (١٢١/١)، (١٢٢).

(١) قوله تعالى : ﴿الم الله﴾ [٢،١].

لم يقطع أحد من القراء السبعة/ هذه الهمزة التي في اسم ﴿الله﴾ في الوصل. نعم إذا وقف على ﴿الم﴾ يبدأ بالهمزة، وكل من القراء مد على الميم ووسط<sup>(١)</sup> في الوصل.

(٢) قوله تعالى : ﴿التوراة﴾ [٣].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بإمالة الألف التي بعد الراء حيث جاء، وقرأ ورش وحمزة بإمالة [الألف]<sup>(٢)</sup> بين بين، وعن قالون الفتح وبين بين، والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ [١٢].

قرأ حمزة والكسائي بالياء فيهما على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

(١) بل لهم مع وجه المد القصر لا التوسط، فالمد نظراً للأصل، والقصر اعتداداً بالعارض.

انظر غيث النفع/١٧٢، والبدور الزاهرة/٥٦.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) انظر التيسير/٨٦، والنشر (٦١/٢)، وتقريب المعاني/٢٠٩.

وقد ورد لفظ ﴿التوراة﴾ في القرآن في ثمانية عشر موضعاً هذا أولها.

(٤) انظر المبسوط/١٤٠، والتيسير/٨٦، والنشر (٢٣٨/٢).

وحجة من قرأ بالتاء في الفعلين أنه قصد قل لهم يا محمد مواجهاً بالخطاب: ستغلبون وتحشرون، وفيه دلالة على نبوته وصدقه حيث أخبرهم بأمر غيب، فصار الأمر كما أخبرهم به ﷺ .

وحجة من قرأ بالياء أن الله تعالى خاطب نبيه بذلك وهم غيب، فناسب الياء حال غيبتهم كما في قوله ﴿قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف﴾ الأنفال/٣٨،

٤) قوله تعالى : ﴿ترونها﴾ [١٣].

قرأ نافع بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup> وأبدل ورش الهمزة من ﴿يؤيد﴾ وواواً .

٥) قوله تعالى : ﴿من يشاء إن﴾ [١٣].

سهل نافع وابن كثير وأبو عمرو الهمزة الثانية كالياء، وواواً خالصة، والأولى محققة، والباقون بالتحقيق فيهما، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿يشاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً تسهيلها<sup>(٢)</sup> مع المد والقصر إلا أن حمزة في هذين الوجهين أطول مدأ من هشام.

٦) قوله تعالى : ﴿قل أُوْنبئكم﴾ [١٥].

فيها ثلاث همزات، الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام، والثانية متوسطة بزائد، وهي مضمومة بعد فتح، والثالثة مضمومة بعد كسر، قرأ قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وأدخل بينهما ألفاً وتحقيق الثالثة، وورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف وبنقل حركة / ٢٨ أ الهمزة الأولى إلى اللام من ﴿قل﴾ فتصير اللام مفتوحة وتسقط الهمزة؛ لأن حركتها نقلت إلى الساكن قبلها، وهذا على أصله، وقد ذكر، وابن كثير كورش إلا أنه لا ينقل الحركة إلا في لفظ القرآن، وقرآن وقد تقدم<sup>(٣)</sup>. وأبو

حيث أجمعوا على القراءة بالياء .

انظر إعراب القراءات لابن خالويه (١٠٨/١)، وحجة أبي زرعة / ١٥٣، ١٥٤،

والموضح (٣٦٢/١).

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

(٢) في ق : تسهيلها.

(٣) في سورة البقرة / ١٨٥.



عمرو يسهل الثانية، ويدخل بينهما ألفاً كقالبون، وله وجه آخر، وهو عدم إدخال ألف بينهما ، وأما هشام فله الإدخال بينهما مع التحقيق وعدم الإدخال مع التحقيق أيضاً، والباقون بتحقيقها، وإذا وقف حمزة عليها فله في الوقف بطريق الضرب سبعة وعشرون وجهاً وقد ذكرها الأستاذ أبو العباس أحمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين<sup>(١)</sup> في شرحه<sup>(٢)</sup> الشاطبية، ونقله عن صاحبه أبي [علي] <sup>(٣)</sup>الحسن بن أم قاسم<sup>(٤)</sup> حيث نظمها فقال :

سبع وعشرون وجهاً قل لحمزة في قل أو نبئكم يا صاح إن وقفا

(١) نشأ بجلب ثم ارتحل إلى مصر ، له باع طويل في علم التفسير والقراءات ، تتلمذ على أبي حيان ، صاحب البحر ، وغيره ، من أجل مصنفته : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، وله شرح على الشاطبية، ويسمى: العقد النضيد في شرح القصيد ، وصفه الإمام ابن الجزري في غاية النهاية (١٥٢/١) بأنه شرح لم يسبق إلى مثله، وتوفي - رحمه الله - سنة ٧٥٦هـ.

انظر ترجمته في طبقات الشافعية للأسنوي (٥١٣/٢)، ومعرفة القراء (١٥٢/١)، وطبقات المفسرين للدواودي (١٠٠/١)، وشذرات الذهب (١٧٩/٦)، والأعلام (٢٦٠/١).

(٢) في س وق : في شرحه على الشاطبية.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٤) هو الحسن بن قاسم بن عبد الله المعروف بأبن أم قاسم المصري ، الفقيه ، النحوي ، اللغوي ، أخذ اللغة عن جماعة آخرهم أبو حيان ، صنف وأفاد وأجاد، له شرح الشاطبية، وتفسير القرآن في عشر مجلدات ، قال ابن الجزري : وأفرد باب وقف حمزة وهشام على الهمز في مصنف، وذكر فيه احتمالات أكثرها لا يصح، توفي يوم عيد الفطر من سنة تسع وأربعين وسبعمائة. انظر غاية النهاية (٢٢٧/١، ٢٢٨)، وشذرات الذهب (١٦٠/٦، ١٦١).

فالنقل والسكت في الأولى وتركهما واعط ثانية حكماً لها ألفاً  
 وواو أو كالواو أو حقق وثالثة كالواو أو يا وكاليا ليس فيه خفا  
 واضرب بين لك ما قد قلت متضحاً وبالإشارة أستغني وقد عرفنا  
 ولم يجوز الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري<sup>(١)</sup> من هذه الأوجه إلا عشرة  
 أوجه ذكرها في كتاب<sup>(٢)</sup> النشر في القراءات العشر

أولها: السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل [الثالثة]<sup>(٣)</sup> بين بين.

ب/٢٨

الثاني / : مثله مع إبدال الثالثة ياء مضمومة.

الثالث : عدم السكت على اللام مع تحقيق الأولى والثانية، وتسهيل الثالثة  
 بين بين.

الرابع : مثله مع إبدال الثالثة ياء.

الخامس : السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين.

السادس : مثله مع إبدال الثالثة ياء.

السابع : عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين.

الثامن : مثله مع إبدال الثالثة ياء.

التاسع : النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين.

العاشر : مثله مع إبدال الثالثة ياء<sup>(٤)</sup>، وقد ذكر بعد ذلك أن

(١) تقدمت ترجمته - رحمه الله -

(٢) في س : في كتابه النشر.

(٣) ما بين المعقوفتين تصحيح من س وق ، وفي الأصل : الثانية.

(٤) انظر النشر (١/٤٨٧، ٤٨٨).

- الجعيري<sup>(١)</sup> وغيره أجازوا السبعة والعشرين المذكورة<sup>(٢)</sup>.
- (٧) قوله تعالى : ﴿ورضوان من الله﴾ [١٥].
- قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها<sup>(٣)</sup>.
- (٨) قوله تعالى : ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [١٩].
- قرأ الكسائي بفتح همزة ﴿إن﴾، والباقون بكسرها<sup>(٤)</sup>.
- (٩) قوله تعالى : ﴿وجهي لله﴾ [٢٠].

(١) هو العالم المقرئ إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الجعيري ، قال عنه ابن الجزري : «محقق حاذق ثقة كبير» ، ولد سنة ٦٤٠ ، أو قبلها تقريباً ، وألف التصانيف في أنواع العلوم ، ومن أهمها شرح الشاطبية والرائية ، واستوطن بلد الخليل حتى توفي سنة ٧٣٢هـ .

انظر ترجمته في طبقات الأستوي (٣٨٥/١) ، ومعرفة القراء الكبار (٧٤٣/٢) ، وغاية النهاية (٢١/١) ، وشذرات الذهب (٩٨/٦) .

(٢) بيانها أن في الكلمة ثلاث همزات ؛ الأولى : مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسماً ففيها النقل والتحقيق ، والسكت وعدمه . الثانية : مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل والإبدال على الرسم ، الثالثة : مضمومة بعد الكسر ففيها التسهيل كالواو وكالياء ، وإبدالها ياءً ، فتضرب في ثلاثة الأولى ثلاثة الثانية بتسعة تضربها في ثلاثة الثالثة بسبع وعشرين . وانظر النشر (٤٨٨/١) .

(٣) وذلك حيث وقع ، ما عدا الحرف الثاني من سورة المائدة عند قوله : ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه﴾ /١٦/ ، انظر التيسير /٨٦/ ، والكافي /٧٣/ ، والنشر (٢٣٨/٢) ، والضم والكسر لغتان ؛ فالضم لغة تميم ، والكسر لغة الحجاز .

انظر الدر المصون (٦٨/٣) ، وشرح الهداية (٢١٥/١) ، واللسان مادة : «رضي» (٢٣٦/٥) .

(٤) انظر التيسير /٨٧/ ، وغاية الاختصار (٤٤٦/٢) ، والنشر (٢٣٨/٢) .

ومن كسر الهمزة فجعل الكلام مستأنفاً ، وحجة من فتح أن جعل الشهادة واقعة عليها فهي بدل من الأولى ، والتقدير : شهد الله أنه لا إله إلا هو وشهد الله أن الدين عند الله الإسلام .

انظر الكشف (٣٣٨/١) ، والإملاء (١٢٨/١) ، (١٢٩) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

(١٠) قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ اتَّبَعْنِي وَقُلْ ﴾ [٢٠].

أثبت الياء في الوصل دون الوقف نافع وأبو عمرو وحذفها الباكون وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup>.

(١١) قوله تعالى : ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ [٢٠].

الكلام عليهما أي على الهمزتين من كلمة كالكلام على الهمزتين من ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾<sup>(٤)</sup> فقالون وأبو عمرو يسهلان الثانية ويدخلان بينهما ألفاً، وورش وابن كثير كذلك إلا أنهما لا يدخلان<sup>(٥)</sup> ألفاً، [ولورش وجه آخر وهو أن يبدل الثانية حرف مد]<sup>(٦)</sup> وهشام يسهل الثانية/ ويحققها مع إدخال الألف بينهما، والباقون بالتحقيق مع القصر، وإذا وقف عليها حمزة فله في الثانية التحقيق والتسهيل مع القصر ؛ لأنه متوسط بزائد.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ ﴾ [٢١].

قرأ حمزة بضم الياء المثناة تحت وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء المثناة فوق، والباقون بفتح الياء وسكون القاف ولا ألف بعدها وضم التاء<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٦٨، ٦٩، وإرشاد المريد / ١٤١، والواقي / ١٩١.

(٢) انظر كنز المعاني / ٢٤٩، ٢٥٠، وإبراز المعاني (٢/ ٢٦٤، ٢٦٥)، وتقريب المعاني / ١٧٥، ١٧٦.

(٣) البقرة / ٦.

(٤) البقرة / ١٤٠.

(٥) في س وق : لا يدخلان بينهما ألفاً .

(٦) ما بين المعقوفتين مثبت من المطبوع .

(٧) انظر المبسوط / ١٤١، والتيسير / ٨٧، والنشر (٢/ ٢٣٨، ٢٣٩).

(١٣) قوله تعالى : ﴿ ليحكم بينهم ﴾ [٢٣].

قرأ أبو عمرو بسكون الميم وإخفائها عند الباء بخلاف عنه <sup>(١)</sup>.

(١٤) قوله تعالى : ﴿ من الميت ويخرج الميت ﴾ [٢٧].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بسكون الياء، والباقون بكسر الياء مشددة <sup>(٢)</sup>.

(١٥) قوله تعالى : ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾ [٢٨].

وقراءة الألف من المقاتلة ، فالفاعلة على بابها ، ولأن المشهور من أفعالهم كان المقاتلة لا القتل، قاله ابن خالويه في حجه/١٠٧، وعلى حذف الألف تكون القراءة من القتل؛ لأن في إثباته بحقهم زيادة ذم، وإقامة حجة ، وقد قال تعالى : ﴿ فلم تقتلون أنبياء الله ﴾ البقرة/٩١.

انظر حجة أبي زرعة /١٥٨، والكشف(١/٣٣٨،٣٣٩)، وشرح الهداية (١/٢١٥،٢١٦).

(١) وقد تقدم ، انظر الآية /١١٣ من سورة البقرة.

(٢) أي لفظ «ميت» و«الميت» المعروف والمنكر حيث وقع ، وذلك فيما تحققت فيه صفة الموت، أما الذي لم تتحقق فيه صفة الموت مثل قوله سبحانه : ﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ الزمر/٣٠، فإنه مثقل لجميع القراء.

انظر التيسير /٨٧، وغاية الاختصار (٢/٤٤٦)، والنشر (٢/٢٢٤، ٢٢٥).

وهما لغتان مشهورتان في هذا الاسم ، ومنه قول عدي بن الرعلاء الغساني :

ليس من مات فاستراح يميت  
إنما الميت ميت الأحياء

انظر مجاز القرآن (١/١٤٨، ١٤٩)، والكتاب لسيبويه (٤/٣٦٦)، وحجة أبي علي (٣/٢٧)، وحجة أبي زرعة /١٥٩، والموضح (١/٢١٦)، وانظر اللسان مادة «موت» (١٣/٢١٧).

قرأ أبو الحارث بإدغام اللام في الذال، والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup>.

(١٦) قوله تعالى : ﴿منهم تقاة﴾ [٢٨].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(١٧) قوله تعالى : ﴿والله رؤوف﴾ [٢٨].

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة ، والباقون بالمد، وورش على أصله في المد والتوسط والقصر، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>.

(١٨) قوله تعالى : ﴿ويغفر لكم﴾ [٣١].

قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام، والدوري يدغم ويظهر ، والباقون بالإظهار<sup>(٣)</sup>.

(١٩) قوله تعالى : ﴿عمران﴾ [٣٣، ٣٥].

قرأ ابن ذكوان بالإمالة حيث جاء<sup>(٤)</sup>، وورش لا يرقق الراء من ﴿عمران﴾؛ لأنه اسمي أعجمي<sup>(٥)</sup>.

(١) وقد تقدم عند الآية /٢٣١ من سورة البقرة.

(٢) بتوجيهه في البقرة/١٤٣.

(٣) قد تقدم في البقرة /٢٨٤.

(٤) وله وجه آخر وهو الفتح ، ولم يذكره الشيخ ، وذكرهما الدانسي في التيسير، والشاطبي تبعاً لأصله، وصححهما ابن الجزري في النشر ، وبهما العمل جميعاً .

انظر التيسير /٥٢، والنشر (٢/٦٤)، وانظر كنز المعاني /١٩٥، وإبراز المعاني (٢/١٤٠، ١٤١).

(٥) والذي في القرآن من ذلك ثلاثة أسماء ((إسرائيل، إبراهيم، عمران)) حيث جاءت في القرآن. انظر سراج القاري /١٢٠، والنشر (٢/٩٣، ٩٤).

(٢٠) قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [٣٥].

رسمت بالتاء<sup>(١)</sup> / المحرورة<sup>(٢)</sup>، ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء، ووقف الكسائي بالفتح [والإمالة]<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة.

(٢١) قوله تعالى : ﴿فَتَقَبِلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥].

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بسكونها.

(٢٢) قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٣٦].

قرأ أبو عمرو بسكون الميم وإخفائها عند الباء بخلاف عنه، والباقون بالإظهار.

(٢٣) قوله تعالى : ﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ [٣٦].

قرأ ابن عامر وشعبة بسكون العين وضم التاء، والباقون بفتح العين وسكون التاء<sup>(٤)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾ [٣٦].

(١) في س وق : رسمت امرأت بالتاء .

(٢) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٨، ودليل الحيران / ٣١٠.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٢٤، والتيسير / ٨٧، والنشر (٢/٢٣٩).

وحجة من أسكن التاء أنه جعله من إخبار الله تعالى عن أم مريم، والحجة لمن ضم أنه جعله من كلام أم مريم لاتصال الكلام بما قبله، وما بعده، فهو على لسانها.

انظر معاني القراءات (١/٢٥١)، والكشف (١/٣٤٠).

هذا وللزمخشري تعليق لطيف على القراءتين، انظره في الكشاف (١/١٨٦)، وانظر الدر المصون (٣/١٣٥، ١٣٦).

قرأ نافع بفتح الياء ، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ وكفلها ﴾ [٣٧].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها<sup>(٢)</sup>.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ زكريا كلما ﴾ [٣٧].

قرأ شعبة بفتح الهمزة، والباقون ممن يهمز بالرفع، وترك الهمزة من ﴿زكريا﴾ حيث جاء حفص وحمزة والكسائي<sup>(٣)</sup>.

(١) وهكذا يقرأ نافع بفتح كل ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة، وذلك في عشرة مواضع ، هذا أولها ، وسيأتي التنبيه على كل موضع في موضعه، وقرأ غيره بسكون الياء ، واتفق القراء على إسكان الياء في ﴿ أفوا بعهدي أفوف بعهدكم ﴾ البقرة / ٤٠ ، و﴿ آتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ الكهف / ٩٦ .

انظر التيسير / ٦٦ ، وكنز المعاني / ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، والنشر (٢ / ١٦٩ ، ١٧٠).

(٢) انظر التيسير / ٨٧ ، والكافي / ٧٥ ، والنشر (٢ / ٢٣٩).

وحجة من شدد أنه عطفه على قوله تعالى : ﴿ فتقبلها ﴾ ويكون المعنى : وكفلها ربها زكريا فيتعدى الفعل إلى مفعولين ، وحجة باقي القراء فـ «كفل» عندهم مخفف متعد لواحد، وهو ضمير مريم ، وفاعله زكريا ، ولا مخالفة بين القراءتين ، فإن الله لما كفلها إياه قد كفلها.

انظر إعراب القرآن للنحاس (١ / ٣٧٢)، وشرح الهداية (١ / ٢١٧)، والدر المصون (٣ / ١٤١، ١٤٢).

(٣) انظر مصادر القراءة السابقة.

والمد والقصر فيه لغتان ، «فأهل الحجاز يمدون زكريا ويقصرونه» قاله القراء في معانيه (١ / ٢٠٨)، وانظر الكشف (١ / ٣٤٢)، وفيه أيضاً لغتان غير ما سبق ، وهما « زكري» بتشديد الياء ، و«زكر» ، انظر إعراب القرآن للنحاس (١ / ٣٧٢)، واللسان مادة «زكر» (٦ / ٦٣)، والدر المصون (٣ / ١٤٣، ١٤٤).



٢٧) قوله تعالى : ﴿زكريا المحراب﴾ [٣٧] .

قرأ ورش بتزيق الراء، وأمال ابن ذكوان الألف من ﴿المحراب﴾<sup>(١)</sup> بخلاف عنه.

٢٨) قوله تعالى : ﴿أنى لك﴾ [٣٧].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة والدوري بالإمالة بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح ﴿دعا﴾ لم يملها أحد؛ لأنه واوي ، ﴿زكريا﴾ ذكر قريباً .

٢٩) قوله تعالى : ﴿فنادته﴾ [٣٩].

قرأ حمزة والكسائي بعد الدال بألف مماله، والباقون بالتاء<sup>(٢)</sup>، وسكن الهاء من ﴿وهو﴾ قالون وأبو عمرو والكسائي، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup>، ورقق ورش/ الراء من ﴿في المحراب﴾، وأمال ابن ذكوان الألف في المجرور ٣/أ. بلا خلاف أي: إذا كان لفظ المحراب بخفض الباء فإن ابن ذكوان يميله بلا

(١) جاءت كلمة «المحراب» المنصوب هنا في آل عمران وفي سورة ص ٢١/، وهي التي وقع فيها الخلاف لابن ذكوان من حيث الفتح والإمالة، أما لفظ «المحراب» المجرور فممال قولاً واحداً لابن ذكوان، وقد جاء في موضعين هنا آية ٣٩/، وفي سورة مريم/١١.

انظر التيسير ٥٢/، ٥٣، وكنز المعاني ١٩٥/، والنشر (٦٤/٢).

(٢) انظر التذكرة (٢٨٦/٢)، والتيسير ٨٧/، والنشر (٢٣٩/٢).

ومن قرأ بالتاء فعلى تأنيث الجماعة، ومن قرأ بالياء ؛ فلأن التأنيث غير حقيقي.

انظر إعراب القراءات لابن خالويه (١١٢/١)، ومعاني القراءات (٢٥٣/١)، وشرح الهداية (٢١٨/١).

(٣) وتقدم في البقرة ٢٩/.

خلاف، وغير المخفوض الباء يميله بخلاف عنه<sup>(١)</sup>.

(٣٠) قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُ﴾ [٣٩].

قرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة من ﴿إِنَّ﴾ والباقون بالفتح ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء من ﴿يَبْشُرُ﴾ وسكون الباء الموحدة، وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء الموحدة، وكسر الشين مشددة<sup>(٢)</sup>.

(٣١) قوله تعالى : ﴿يَا يَحْيَى﴾ [٣٩].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وأبو عمرو بالإمالة بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٣٢) قوله تعالى : ﴿أَنْتَى يَكُونُ لِي [وَلَدٌ]﴾ [٤٠].

قرأ<sup>(٣)</sup> حمزة والكسائي بالإمالة، والدوري عن أبي عمرو بين بين<sup>(٤)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(١) تقدم ذلك قريباً عند الآية /٣٧ من هذه السورة.

(٢) ومواضع الخلاف بين القراء في مادة «بشر» في تسع كلمات أولها : هذا الموضع، وسيذكرها الشيخ تبعاً لكل موضع في موضعه.

انظر التذكرة (٢/٢٨٦)، والتيسير (٨٧، ٨٨)، والنشر (٢/٢٣٩).

ويُشَّرُ ويُبْشِرُ لغتان بمعنى واحد، قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٩١)، والتخفيف لغة تهامة كما نقله ابن جرير في تفسيره (٣/٢٥١)، ونسبها القرطبي إلى تهامة أيضاً في جامعه (٤/٤٩)، والتشديد لغة الحجاز كما في معاني القرآن للقراء (١/٢١٢)، وانظر في كلِّ المصباح المنير مادة «بشر» ١٩.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٤) وقد تقدم في البقرة /٢٢٣.

(٣٣) قوله تعالى : ﴿ رب اجعل لي آية ﴾ [٤١].

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿لي﴾ ، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ اصطفاك ﴾ [٤٢].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح.

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ لديهم إذ ﴾ [٤٤].

قرأ حمزة بضم الهاء، وخلف يسكت على الميم بخلف، وتقدم مذهب ابن كثير وقالون وورش في صلة الميم بواو في الوصل.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ يبشرك ﴾ [٤٥].

الكلام عليها كالكلام على التي قبلها<sup>(٢)</sup>.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ ما يشاء إذا ﴾ [٤٧].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة/ الثانية كالياء وواو خالصة، والباقون بتحقيقها، وقد تقدم<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿يشاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً تسهيلها<sup>(٤)</sup> مع المد والقصر إلا أن حمزة في هذين الوجهين أطول مدّاً من هشام.

(١) وهذه من المستثنيات من القاعدة العامة في كل ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة، وتقدم بيانها عند الآية / ٣٠ من سورة البقرة.

(٢) عند الآية / ٣٩ من هذه السورة ، وهذا هو الموضع الثاني من المواضع التسعة التي ورد فيها الخلاف .

(٣) في سورة البقرة / ٢٨٢.

(٤) بالروم.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ كُنْ فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ ﴾ [٤٧، ٤٨].

قرأ ابن عامر بنصب نون ﴿فَيَكُونُ﴾، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>، وقرأ نافع وعاصم بالياء في ﴿وَيَعْلَمُهُ﴾، والباقون بالنون<sup>(٢)</sup>.

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ وَالتَّورَةَ ﴾ [٤٨].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة المحضة، وورش وحمزة بين بين، وقالون بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح، وقد ذكر<sup>(٣)</sup>.

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ قَدْ جِئْتَكُمْ ﴾ [٤٩].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم ، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> وقد تقدم إبدال الهمزة الساكنة ياء للسوسي وقفاً ووصلاً ، وحمزة في الوقف فقط.

(٤١) قوله تعالى : ﴿ أَنِي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩].

قرأ نافع بكسر همزة ﴿أني﴾، والباقون بالفتح<sup>(٥)</sup>، وفتح الياء من

(١) وقد تقدم عند الآية / ١١٧ من سورة البقرة.

(٢) انظر السبعة / ٢٠٦، والتيسير / ٨٨، والنشر (٢/٢٤٠).

والمعنى واحد في يعلمه وتعلمه، والتعليم من الله في الوجهين . انظر معاني القراءات (١/٢٥٥)، والموضح (١/٣٧٢).

(٣) في مطلع هذه السورة المباركة ، آية / ٣.

(٤) وتقدم تفصيل مذاهب القراء في دال قد عند الآية / ٩٢ في سورة البقرة.

(٥) انظر المبسوط / ١٤٣، والتيسير / ٨٨، والنشر (٢/٢٤٠).

وقراءة كسر الهمزة على الاستئناف، أو على البدل من قوله تعالى : ﴿ بآية ﴾ وقراءة الفتح على البدلية من قوله تعالى : ﴿ أَنِي قَدْ جِئْتَكُمْ ﴾ .

انظر معاني القراءات (١/٢٥٦)، وحجة أبي زرعة / ١٦٤، وشرح الهداية (١/٢٢٠)،

﴿أني أخلق﴾ نافع وابن كثير وأبو عمرو، وسكنها الباقون.

(٤٢) قوله تعالى : ﴿كهيفة﴾ [٤٩].

قرأ ورش بالمد على الياء ، والتوسط، كما تقدم في «شيء» و«شيئاً».

(٤٣) قوله تعالى : ﴿فيكون طيراً﴾ [٤٩].

قرأ نافع بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة، ورقق ورش الراء على أصله، والباقون بياء ساكنة بعد الطاء من غير ألف<sup>(١)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى : ﴿في بيوتكم﴾ [٤٩].

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص / بضم الباء الموحدة، والباقون بالكسر، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>.

(٤٥) قوله تعالى : ﴿قال من أنصاري إلى الله﴾ [٥٢].

وانظره مطولاً في الدر المصون (٣/١٩١، ١٩٢).

(١) وكذا في موضع سورة المائدة آية / ١١٠.

انظر مصادر القراءة السابقة.

ووجه القراءة بالإفراد أنه أراد: يكون ما أنفخ فيه، وما أخلقه طائراً من الطيور، ومن قرأ ﴿طيراً﴾ فهو جمع طائر على إرادة الكثرة.

انظر حجة أبي علي (٣/٤٤)، والكشف (١/٣٤٥)، وقال أبو منصور الأزهري في معانيه (١/٢٥٨) : «وقد سمعت العرب تقول لواحد الطيور طير وطائر» ا.هـ. وقد ذكره في اللسان ونسبه إلى قطرب.

انظر اللسان مادة طير (٨/٢٣٧، ٢٣٨)، وإن كان الأشهر في لغة العرب أن طائر للواحد وللجمع طير، وجمع الجمع طيور. انظر المصدر السابق بتصرف.

(٢) عند الآية / ١٨٩، من سورة البقرة.

قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>، وأمال الألف بعد الصاد الدوري عن الكسائي .

(٤٦) قوله تعالى : ﴿يا عيسى﴾ [٥٥].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وأبو عمرو بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٤٧) قوله تعالى : ﴿فأحكم بينكم﴾ [٥٥].

تقدم<sup>(٢)</sup> أن أبا عمرو يسكن الميم عند الباء ويخفيها بخلاف عنه.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ [٥٧].

قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون<sup>(٣)</sup>.

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ما جاءك﴾ [٦١].

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين، أي بين الهمزة والألف، وله أيضاً البدل؛ لاتباع المرسوم، وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

(١) وهذه من المستثنيات من القاعدة العامة في كل ياء إضافة جاء بعدها همزة قطع مكسورة وتقدم بيانها عند الآية /٢٤٩، من سورة البقرة.

(٢) عند الآية /١١٣ من سورة البقرة.

(٣) انظر التيسير /٨٨، والكافي /٧٦، والنشر (٢/٢٤٠).

وقراءة حفص جارية على الالتفات من التكلم إلى الغيبة تفنناً في الفصاحة.

وقراءة غيره جارية على ما تقدم من اتساق النظم؛ فلأن قبله ﴿فأعذبهم عذاباً شديداً﴾ والقراءتين بمعنى قاله أبو منصور في معانيه (١/٢٥٩)، وانظر حجة أبي زرعة /١٦٤، والدر المصون (٣/٢١٦).

(٤) انظر الآية /٩٢، من سورة البقرة.

٥٠ قوله تعالى : ﴿ فنجعل لعنت الله على ﴾ [٦١].

رسم ﴿لعنت﴾ هنا بالتاء المحرورة<sup>(١)</sup>، وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء، وإذا وقف الكسائي وقف بالإمالة.

٥١ قوله تعالى : ﴿إن هذا هو ﴾ [٦٢].

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء من هو، والباقون بالرفع حيث جاء<sup>(٢)</sup>. ﴿التوراة﴾ ذكر إمالتها لأبي عمرو وابن ذكوان والكسائي، وبين بين لورش وحمزة، ولقالون بالفتح وبين اللفظين .

٥٢ قوله تعالى : ﴿هاأنتم ﴾ [٦٦].

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة وإدخال ألف بينها، وبين الهاء مع المد والقصر لهما، وورش يسهل الهمزة إلا أنه لا يدخل / ألف بينها<sup>(٣)</sup> وبين الهاء، وله وجه آخر وهو أن يجعل الهمزة ألفاً<sup>(٤)</sup>، والبزي يحقق الهمزة ويدخل ألفاً ولا يزيد عليها، وقبل يحقق الهمزة ولا يدخل ألفاً، والباقون يحققون [الهمزة]<sup>(٥)</sup> ويدخلون ألفاً بينها وبين الهاء ويزيدون على الألف في المد، كل على مرتبته في المد<sup>(٦)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿هاأنتم﴾ فله التحقيق

٣١/ب

(١) اتفاقاً بين كتاب المصاحف . انظر المقنع / ٨٠، ودليل الحيران / ٣١٠.

(٢) وقد تقدم مراراً .

(٣) في س وق : بينها.

(٤) ويمد لالتقاء الساكنين. مداً طويلاً .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ق.

(٦) ولذا فصل المصنف بين قراءتهم، وقراءة البزي .

انظر في تفصيل مذاهبهم التيسير / ٨٨، ٨٩، والنشر (١/٤٠٠) وما بعدها.

والتسهيل، وإذا سهل مد وقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر<sup>(١)</sup>، وإذا وقف على ﴿هؤلاء﴾ فله خمسة أوجه في الأولى، وخمسة أوجه في الثانية، تضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين<sup>(٢)</sup>، أما الخمسة الأولى فإنه يسهل مع المد والقصر، ويبدلها واواً مع المد والقصر، ويحققها مع المد لا غير، وأما الخمسة الثانية فالمد والتوسط والقصر مع البدل، والمد والقصر مع التسهيل، وإذا قرأ القارئ ﴿هاأنتم هؤلاء﴾ وجمع بينهما فإن قالون وأبا عمرو يسهلان الهمزة من هاأنتم ويقصران<sup>(٣)</sup> هاأنتم هؤلاء ويمدان ويقصران الأول مع مد الثاني، فهذه ثلاثة أوجه لقالون وأبي عمرو، ولقالون مع صلة ميم الجمع بواو ثلاثة<sup>(٤)</sup> كذلك، وأما ورش فإنه يسهل الهمزة من هاأنتم مع عدم المد وله أيضاً وجه ثان وهو إبدالها حرف مد، وأما هؤلاء فإنه يمد المنفصل والمتصل سواء، وأما ابن كثير فإن البزي يحقق الهمزة / من هاأنتم كما تقدم، ويقصر المنفصل ويمد المتصل، وقبل يحقق هاأنتم من غير ألف كما تقدم، وهو والبزي في هؤلاء سواء، والباقون بالتحقيق على أصولهم .

١/٣٢

(١) وقد سبق التنبيه على هذا الوجه عند قوله تعالى : ﴿ جاءكم ﴾ في الآية / ٩٢، من سورة البقرة.

(٢) وقد نبه المحقق ابن الجزري - رحمه الله في النشر (٤٨٧/١) على أنه لا يصح منها إلا ثلاثة عشر وجهاً، وهي تحقيق الأولى مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، وفي الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر، فهذه خمسة عشر وجهاً يمتنع منها أيضاً وجهين، هما تسهيل الأولى مع المد وعليه تسهيل الثانية بالروم مع القصر، والوجه الثاني الممتنع تسهيل الأولى مع القصر، وعليه تسهيل الثانية بالروم مع المد.

(٣) في ق : ويقصران على هاأنتم .

(٤) في س : ثلاثة أوجه كذلك.



٥٣) قوله تعالى : ﴿فلم﴾ [٦٦].

وقف البزي [فلمه]<sup>(١)</sup> بهاء السكت بعد الميم، وله أيضاً الوقف على الميم كالجماعة.

٥٤) قوله تعالى : ﴿أن يؤتى أحد﴾ [٧٣].

قرأ ابن كثير بهمزيين في أن الأولى محققة، والثاني مسهلة، والباقون بهمزة واحدة<sup>(٢)</sup>.

٥٥) قوله تعالى : ﴿يؤده إليك﴾ ﴿لا يؤده إليك﴾ [٧٥].

قرأ قالون باختلاس حركة الهاء، وورش يبدل الهمزة واواً ويمد على الياء اللفظية بعد الهاء على مرتبته في المد، وابن كثير بالحركة الكاملة على الهاء من غير مد، وأبو عمرو وشعبة وحمزة بسكون الهاء، وهشاما بوجهين بالاختلاس والمد، وابن ذكوان وحفص والكسائي بالحركة الكاملة<sup>(٣)</sup>، وهم

(١) ما بين المعقوفتين في س بعد قوله: بعد الميم .

(٢) وقراءة ابن كثير من غير إدخال على أصله، انظر التيسير / ٨٩، والنشر (٣٦٥/١، ٣٦٦).

وفي قراءته تقرير وتويخ بلفظ الاستفهام، ومن ترك الاستفهام فعلى إرادة الإخبار.

انظر معاني القراءات (٢٦٠/١)، وحجة أبي زرعة / ١٦٥، ١٦٦.

(٣) وكذا لفظ ﴿نوته منها﴾ هنا / ١٤٥، ولفظ ﴿نوته﴾ و﴿نصله﴾ في النساء / ١١٥، ولفظ ﴿نوته منها﴾ في الشورى / ٢٠، انظر التيسير / ٨٩، والنشر (٣٠٥/١)، وما بعدها.

وحجة من أسكن الهاء على ما استحسنته السمين الحلبي في تفسيره إن إسكان هاء الضمير إجراء للوصول بجرى الوقف وقال : «وهو باب واسع» ثم أنشد عليه أبياتاً، انظر الدر المصون (٢٦٢/٣).

وأما الاختلاس فلغة ثابتة عن العرب حكاهما الكسائي عن أعراب عقيل وكلاب .

على مراتبهم<sup>(١)</sup> في المنفصل ، والألف في ﴿قنطار﴾ و ﴿دينار﴾ بالإمالة لأبي عمرو والدوري عن الكسائي ، وورش بين بين ، والباقون بالفتح.  
 (٥٦) قوله تعالى : ﴿لتحسبوه﴾ [٧٨].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>.

(٥٧) ﴿والنبوة ثم﴾ [٧٩].

ذكر الهمز لنافع، وأدغم أبو عمرو التاء في التاء بخلاف عنه.

(٥٨) قوله تعالى : ﴿تعلمون الكتاب﴾ [٧٩].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام المخففة<sup>(٣)</sup>، والباقون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة<sup>(٤)</sup>.

ب/٣٢

انظر البحر (٥٢٤/٢)، والدر المصون (٢٦٣/٣، ٢٦٤).

وأما قراءة الباقيين فلمناسبة الياء لكسرة الدال الواقعة قبل الهاء بعد حذف الياء للجزم أو الأصل فيها ﴿يؤديه﴾ انظر الكشف (٣٤٩/١).

(١) في س : والمد على أصولهم في المنفصل .

(٢) عند الآية ٢٧٣، من سورة البقرة.

(٣) في س : مخففة.

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٢٧، والتيسير / ٨٩، والنشر (٢٤٠/٢).

وقراءة التخفيف من العلم أي : تعرفون الكتاب ، ويتعدى الفعل على هذه القراءة لواحد، وعلى قراءة التشديد تعلمون غيركم فيتعدى الفعل لاثنتين ، الأول محذوف تقديره الناس ، وزيادة المبنى هنا تدل على زيادة المعنى ، فلم يعلموا الناس إلا بعد أن تعلموا حدوده وأحكامه.

انظر الموضح (٣٧٦، ٣٧٧)، والإملاء / ١٤١، والجامع لأحكام القرآن (٧٩/٤)، والدر المصون (٢٧٧/٣).

٥٩ قوله تعالى : ﴿ ولا يأمركم ﴾ [٨٠].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بنصب الراء، والباقون برفع الراء<sup>(١)</sup>، وقد تقدم أن أبا عمرو يسكن الراء، وعن الدوري الاختلاس.

٦٠ قوله تعالى : ﴿ لما آتيتكم ﴾ [٨١].

قرأ حمزة بكسر اللام من لما ، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup>، وقرأ نافع ﴿لما﴾<sup>(٣)</sup> آتيناكم ﴿ بنون مفتوحة بعد الياء بعدها ألف، والباقون بتاء

(١) انظر مصادر القراءة السابقة .

وحجة من نصب أنه عطفه على قوله تعالى قبله : ﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله ﴾ ، أو يكون النصب على إضمار أن ، والتقدير : ولا أن يأمركم فحذفت أن مع بقاء عملها، ويحتمل أن يكون النصب عطفاً على قوله تعالى : ﴿ ثم يقول ﴾ قاله الإمام الطبري في تفسيره (٣/٣٢٩)، وتابعه الزمخشري ، وكذا أبو البقاء ، انظر الكشاف (١/١٩٨)، والإملاء (١/١٤١)، والتوجيه الأول لقراءة النصب أشهر .

انظر معاني القراءات للأزهري (١/٢٦٥)، وحجة أبي علي (٣/٥٨)، وحجة أبي زرعة (١٦٨)، وشرح الهداية (١/٢٢٧)، والموضح (١/٣٧٧).

وأما قراءة الرفع فعلى الاستثناف . انظر المصادر السابقة.

(٢) انظر المبسوط /١٤٦، والتيسير /٨٩، والنشر (٢/٢٤١).

وعلى قراءة حمزة تكون اللام للتعليل، وقواه السمين الحلبي في الدر المصون (٣/٢٨٨)، وانظر البحر (٢/٥٣٤)، وعلى قراءة غيره فتحتمل أوجهاً أشهرها أن تكون موصولة بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء ، واللام الداخلة عليها هي المتلقية للقسم ، وخرجه لتؤمنن، وهو متعلق بقسم محذوف ، والتقدير : والله لتؤمنن.

وانظر للاستزادة شرح الهداية (١/٢٢٨)، والموضح (١/٣٧٨)، والدر المصون (٣/٢٨٤) وما بعدها.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من : س وق.

مضمومة<sup>(١)</sup>، ﴿ثم جاءكم﴾ تقدم أن حمزة وابن ذكوان يميلان الألف محضة ، والباقون بالفتح.

(٦١) قوله تعالى : ﴿ءأقررتم﴾ [٨١].

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية وألف بينها وبين الهمزة الأولى ، وابن كثير كذلك إلا أنه لا يدخل ألفاً بينهما ، ولورش وجهان : أحدهما كابن كثير ، والثاني أن يبدل الثانية حرف مد، وهشام في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل مع دخول ألف بينهما، والباقون بتحقيق الهمزتين من غير دخول ألف بينهما، وإذا وقف حمزة على ﴿ءأقررتم﴾ فله في الوقف التحقيق والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد، وله أيضاً إبدالها ألفاً .

(٦٢) قوله تعالى : ﴿وأخذتم﴾ [٨١].

تقدم<sup>(٢)</sup> أن ابن كثير وحفصاً يظهران الذال المعجمة عند التاء من ﴿أخذتم﴾، والباقون بالإدغام.

(٦٣) قوله تعالى : ﴿يبغون وله أسلم﴾ [٨٣].

قرأ أبو عمرو وحفص بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٣)</sup>.

(٦٤) قوله تعالى : ﴿وإليه ترجعون﴾ [٨٣].

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

والقراءتان بمعنى واحد ؛ لأن الله سبحانه وتعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجمع ولفظ التوحيد ، فله الأمر من قبل ومن بعد .

انظر حجة أبي علي (٦٩/٣)، وحجة أبي زرعة /١٦٩، والموضح (٣٧٩/١).

(٢) عند الآية /٥١ من سورة البقرة.

(٣) انظر التيسير /٨٩، والكافي /٧٧، والنشر (٢٤١/٢).

قرأ حفص بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(١)</sup>.

(٦٥) قوله تعالى : ﴿ من بعد ذلك ﴾ [٨٩].

أدغم أبو عمرو الدال في الذال بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

أ/٣٣

(٦٦) قوله / تعالى : ﴿ أن تنزل ﴾ [٩٣]<sup>(٣)</sup>.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح [النون]<sup>(٤)</sup> وتشديد الزاي، ﴿التوراة﴾ تقدم إمالتها، والفتح أول السورة<sup>(٥)</sup> فأبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة المحضة، وورش وحمزة بالإمالة بين بين، وقالون بالفتح والإمالة بين بين، والباقون بالفتح.

(٦٧) قوله تعالى : ﴿ حج البيت ﴾ [٩٧].

قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الحاء، والباقون بالفتح<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر مصادر القراءة السابقة.

(٢) ولم يذكر المصنف - رحمه الله - وجه الاختلاس للسوسي، وهو ثابت له فيما إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح، كقوله سبحانه هنا: ﴿ من بعد ذلك ﴾، والغرض منه لئلا يجتمع ساكنان فيصعب النطق حينئذ، فيكون له في نحو هذا وما شاكله وجهان : الإدغام المحض والروم، ويعبر عنه بالاختلاس .

قال المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في النشر (٢٢٩/١) «وكلاهما ثابت صحيح مأخوذ به». انظر كنز المعاني / ٩٥، ٩٦، وإبراز المعاني (٢٩٩/١) وما بعدها.

(٣) في ق : أن ينزل.

(٤) ما بين المعقوفتين تصحيح من س وق : وفي الأصل بفتح الزاي، وهو خطأ ؛ لأن الزاي على كلا القراءتين مفتوحة، وإنما تفرقان بحركة النون.

(٥) آية رقم / ٣.

(٦) انظر التيسير / ٩٠، والكافي / ٧٧، والنشر (٢٤١/٢).

وهما لغتان الكسر لغة أهل نجد، والفتح لغة الحجاز وبني أسد، وهي أشهر وأكثر،

٦٨) قوله تعالى : ﴿ حَق تَقَاتَهُ ﴾ [١٠٢].

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(١)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح.

٦٩) قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ [١٠٢].

قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل، والباقون بالتخفيف<sup>(٢)</sup>.

٧٠) قوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٠٢].

كتبت بالتاء المجرورة<sup>(٣)</sup>، ووقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء، والكسائي بالإمالة في الوقف. ولم يمل أحد ﴿ شَفَا ﴾؛ لأنه واوي.

٧١) قوله تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ يَرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [١٠٨].

أدغم أبو عمرو الدال في الظاء بخلاف عنه.

٧٢) قوله تعالى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُور ﴾ [١٠٩].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم، وقد ذكر<sup>(٤)</sup>. ﴿ أَيْنَ مَا تَقِفُوا ﴾ كتبت ما مقطوعة

انظر اللسان مادة «حجج» (٥٣/٣)، ومعاني القراءات (٢٦٩/١)، وحجة أبي زرعة/١٧٠، والبحر (١٢/٣).

(١) في س بالإمالة محضة.

(٢) هذا هو الموضع الثاني من المواضع التي يشدد فيها البزي التاء وصلأً ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك عند الآية /٢٦٧ من سورة البقرة.

(٣) اتفاقاً بين كتاب المصاحف.

انظر المقنع /٧٧، ٧٨، ودليل الحيران /٣٠٨، وفي ق رسمت بالتاء.

(٤) وذلك عند الآية /٢١٠ من سورة البقرة.

من أين<sup>(١)</sup>.

(٧٣) قوله تعالى : ﴿المسكنة ذلك﴾ [١١٢].

أدغم أبو عمرو التاء في الذال بخلاف عنه.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿الأنبياء﴾ [١١٢].

ذكر الهمزة لنافع ، وليس لورش إلا المد لا غير ، وإذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٧٥) قوله تعالى : / ﴿وما يفعلوا من خير<sup>(٢)</sup> فلن يكفروه﴾ [١١٥].

قرأ حفص وحمزة والكسائي بالياء فيهما على الغيبة، والباقون<sup>(٣)</sup> بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

(٧٦) قوله تعالى : ﴿كمثل ريح﴾ [١١٧].

قرأ أبو عمرو بإدغام اللام في الراء بخلاف عنه، ورقق ورش الراء من ﴿صر﴾ وغلظ اللام من ﴿ظلموا﴾.

(٧٧) قوله تعالى : ﴿هاأنتم﴾ [١١٩].

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة وألف بينها وبين الهاء مع المد والقصر، ولورش وجهان : الأول تسهيل الهمزة من غير ألف قبلها، والثاني

(١) اتفاقاً بين كتاب المصاحف.

انظر هجاء مصاحف الأمصار/١٤٧، ودليل الحيران /٣٠٠.

(٢) في س: وما يفعلون من خير ، وهو خطأ مخالف للنص القرآني ، وفي ق : ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾.

(٣) في س : وقرأ الباكون.

(٤) انظر التيسير /٩٠، وغاية الاختصار (٤٥٢/٢)، والنشر (٢٤١/٢).

بألف ملساء<sup>(١)</sup> بعد الهاء، والبزي بتحقيق الهمزة، وقبلها ألف من غير مد، وقبل  
بتحقيقها من غير ألف قبلها، والباقون بتحقيق الهمزة وألف قبلها، والمد كل على  
مرتبته في المنفصل والمتصل<sup>(٢)</sup>. [وإذا وقف حمزة على ﴿هأنتم﴾ فله التحقيق  
والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد، وإذا سهل مد وقصر، وله أيضاً إبدالها حرف مد  
لاتباع الرسم مع المد والقصر<sup>(٣)</sup>. ولم يبدل همزة ﴿تسؤهم﴾ [١٢٠] إلا  
حمزة في الوقف<sup>(٤)</sup>.

(٧٨) قوله تعالى: ﴿لا يضركم﴾ [١٢٠].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بكسر الضاد وسكون الراء، والباقون  
بضم الضاد وضم الراء مشددة<sup>(٥)</sup>.

(٧٩) قوله تعالى: ﴿إذ تقول﴾ [١٢٤].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء،

(١) هكذا في نسخ الكتاب التي اعتمدت عليها، ولا أعرف هذا الاصطلاح عند علماء  
القراءة، ولعل الصواب: ملينة، والله أعلم.

(٢) وقد تقدم ذكر اختلافهم قريباً عند الآية / ٦٦.

(٣) ما بين المعقوفين في س: جاء قبل قوله: «ولورش وجهان» فهو مقدم على موضعه هنا.

(٤) وهذا اللفظ من المستثنيات من الإبدال للسوسي حيث إنه لم يبدل من الهمز ما كان  
سكونه علامة للحزم، وقد ورد هذا النوع في ستة ألفاظ هذا أولها.

انظر التيسير / ٣٦، ٣٧، وكنز المعاني / ١٢٩، وتقريب المعاني / ٨٤، ٨٥.

(٥) انظر التيسير / ٩٠، وغاية الاختصار (٢/٤٥٢)، والنشر (٢/٢٤٢).

وعلى قراءة أهل سما فيكون الفعل من ضار يضير كباع يبيع، وهو مجزوم على جواب  
الشرط الذي هو قوله تعالى: ﴿وإن تصبروا﴾، وأما على قراءة الباقيين فهو من ضر يضر،  
ونظيره قوله تعالى: ﴿ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم﴾ يونس / ١٨.

انظر شرح الهداية (١/٢٣٠)، والموضح (١/٣٨١)، والإملاء (١/١٤٧، ١٤٨).



والباقون بالإدغام حيث جاء<sup>(١)</sup>.

(٨٠) قوله تعالى : ﴿منزلي﴾ [١٢٥].

قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي<sup>(٢)</sup>.

(٨١) قوله تعالى : ﴿مسمين﴾ [١٢٥].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الواو ، والباقون بفتحها/<sup>(٣)</sup>.

(٨٢) قوله تعالى : ﴿بشري﴾ [١٢٦].

(١) وقد تقدم ذكر مذاهب القراء في ذلك عند الآية /١٦٦ من سورة البقرة.

(٢) وكذا أيضاً في موضع سورة العنكبوت ﴿إنا منزلون﴾ /٣٤.

انظر التيسير /٩٠، والنشر (٢٤٢/٢، ٢٤٣).

وهما لغتان بمعنى، وكلتاها واردة في القرآن الكريم ، انظر معاني القراءات للأزهري (٢٧٢/١)، والكشف (٣٥٥/١)، وحجة أبي زرعة /١٧٢، وشرح الهداية (٢٣٠/١)، والبحر (٥٤/٣).

(٣) انظر المبسوط /١٤٧، والتيسير /٩٠، والنشر (٢٤٢/٢).

ومن قرأ « مسمين » فعلى وجهين : أحدهما : أن يكون المعنى معلمين من السومة، أو من السيماء، أو من السيمة، وكلها بمعنى العلامة، والثاني : أن تكون من السوم بمعنى الترك ، والمعنى من سومت الخيل إذا أرسلتها، أي: مرسلين خيلهم.

ومن قرأ « مسمين » بالبناء للمفعول فعلى ما سبق في توجيه القراءة الأولى ، فإما أن تكون من السومة وهي العلامة أي معلمين بعلامات يعرفون بها ، وإما أن تكون من السوم بمعنى الترك، أي مرسلين لنصرة دين الله .

انظر شرح الهداية (٢٣١/١، ٢٣٢)، وفتح الوصيد مخطوط (٣١/٢)، وشرح العنوان لوح/٦٧، وانظر اللسان مادة « سوم » (٤٣٩/٦، ٤٤٠)، والبحر (٥٤/٣)، والدر المصون (٣٨٧/٣).

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة، وورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٨٣) قوله تعالى : ﴿يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [١٢٩].

قرأ السوسي ﴿يَغْفِر لِمَن [يشاء]﴾<sup>(١)</sup> بإدغام الراء في اللام، وأدغم أبو عمرو الباء من ﴿يُعَذِّبُ﴾ في ميم [من]<sup>(٢)</sup> بخلاف عنه، والباقون بالرفع في الراء والباء. وأمال حمزة والكسائي ﴿الربا﴾، ولم يمله ورش وقد ذكر<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿يشاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر إلا أن حمزة أطول مدأ من هشام في هذين الوجهين.

(٨٤) قوله تعالى : ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾<sup>(٤)</sup> [١٣٠].

قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد العين ولا ألف قبلها، والباقون بتخفيف العين وألف قبلها<sup>(٥)</sup>.

(٨٥) قوله تعالى : ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣].

قرأ نافع وابن عامر بغير واو قبل السين، والباقون بالواو قبل السين<sup>(٦)</sup>، وأمال الألف بعد السين الدوري عن الكسائي.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٣) عند الآية / ٢٧٥ من سورة البقرة.

(٤) في ق : مضعفة.

(٥) وقد تقدم بيان ذلك عند الآية / ٢٤٥ من سورة البقرة.

(٦) انظر التيسير / ٩٠، والنشر (٢/٢٤٢)، وقال ابن الجزري : « وكذلك هي في

مصاحف المدينة والشام» المصدر السابق .

(٨٦) قوله تعالى : ﴿قَرِحٌ﴾<sup>(١)</sup> [١٤٠] و﴿الْقَرِحُ﴾ [١٧٢].

قرأ أبو بكر هو شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون بالنصب<sup>(٢)</sup>.

(٨٧) قوله تعالى : ﴿كُنْتُمْ تَمْنُونَ﴾ [١٤٣].

قرأ البزي بتشديد التاء من ﴿تَمْنُونَ﴾ في الوصل بخلاف عنه<sup>(٣)</sup>.

(٨٨) قوله تعالى : ﴿مُؤْجَلًا﴾ [١٤٥].

أبدل ورش الهمزة واواً ، وكذا حمزة في الوقف.

(٨٩) قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ  
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [١٤٥].

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار دال يرد عند التاء، والباقون

(١) مجرداً من أل مرتين ضمن آية /١٤٠، من هذه السورة ، ومعرفاً بأل مرة ضمن الآية/١٧٢ من هذه السورة أيضاً .

(٢) انظر غاية ابن مهران /١٢٩، والتيسير /٩٠، والنشر (٢/٢٤٢).

والضم والفتح لغتان ، فالفتح لغة أهل الحجاز ، والضم لغة غيرهم ، كما في الموضح (١/٣٨٤)، والدر المصون (٣/٤٠٢)، والمصباح المنير مادة «قريح» (١/١٨٩)، وانظر تفسير الطبري (٤/١٠٣)، ومعاني القراءات (١/٢٧٤)، واللسان مادة «قريح» (١١/٨٩).

(٣) نقل الخلاف للبزي هنا ، وفي موضع سورة الواقعة ﴿فَطَلْتُمْ تَفْكُهُونَ﴾ /٦٥، الإمام أبو عمرو الداني في جامع البيان ، وأشار إليه في التيسير /٨٤، وتابعه الإمام الشاطبي رحمه الله في قصيدته . قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - : « ولم أعلم أحداً ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذا الطريق ... ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه».

ب/٣٤ بالإدغام<sup>(١)</sup>، وقرأ [قالون]<sup>(٢)</sup> باختلاس كسرة الهاء من ﴿نُفُوتِهِ﴾<sup>(٣)</sup>، وورش  
يبدل الهمزة واواً ويشبع كسرة الهاء، وابن كثير أيضاً يشبع الحركة إلا أنه  
لا يبدل الهمزة، وأبو عمرو وشعبة وحمزة بسكون الهاء، وأبدل السوسي  
الهمزة على أصله، وحمزة يبدل في الوقف، وهشام يشبع<sup>(٤)</sup> حركة الهاء  
ويختلسها، والباقون بالحركة الكاملة والهمزة<sup>(٥)</sup>.

٩٠ قوله تعالى: ﴿وَكَأَيْنِ﴾ [١٤٦].

قرأ ابن كثير بألف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة، والباقون  
بهمزة بعد الكاف مفتوحة بعدها ياء مشددة<sup>(٦)</sup>، ووقف أبو عمرو على  
الياء، والباقون على النون<sup>(٧)</sup>، وسهل حمزة الهمزة في الوقف، وحققها

(١) في الموضوعين هنا، انظر التيسير / ٤٤، وكنز المعاني / ١٦٩، والنشر (١٣/٢).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبتته من س وق.

(٣) والمراد به في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع.

(٤) في ق وهشام يبدل حركة الهاء وهو خطأ.

(٥) وقد تقدم بيان ذلك عند الآية / ٧٥ من هذه السورة المباركة.

(٦) حيث وقع.

انظر التيسير / ٩٠، وغاية الاختصار (٤٥٣/٢)، والنشر (٢٤٢/٢).

وهما لغتان قرئ بهما، والمعنى واحد، انظر معاني القراءات (٢٧٥/١)، وحجة أبي  
زرعة/ ١٧٥، وفي الكلمة أيضاً ثلاث لغات أخرى غير ما سبق وهي «كأين» بياء  
خفيفة بعد همزة ساكنة، واللغة الرابعة «كئين» بياء ساكنة بعدها همزة مكسورة،  
واللغة الخامسة «كئن» بهمزة مكسورة ولا ياء.

انظر اللسان مادة «كين» (٢٠٥/١٢، ٢٠٦)، والدر المصون (٤٢٤/٣)، وقد قرئ  
ببعضها في الشاذ. انظر مختصر في شواذ القرآن/ ٢٢، والبحر (٧٨/٣).

(٧) اتباعاً للرسم، وقراءة أبي عمرو على الأصل من أن أصل الكلمة «أي» دخلت عليها

الباقون.

(٩١) قوله تعالى : ﴿ قتل معه ﴾ [١٤٦].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم القاف وكسر التاء ولا ألف بين القاف والتاء ، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بين القاف والتاء<sup>(١)</sup>.

(٩٢) قوله تعالى : ﴿ ربنا اغفر لنا ﴾ [١٤٧].

قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام والدوري بالإظهار والإدغام، والباقون بالإظهار.

(٩٣) قوله تعالى : ﴿ الرعب ﴾ [١٥١].

قرأ ابن عامر والكسائي بضم العين، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>.

(٩٤) قوله تعالى : ﴿ ما لم ينزل ﴾ [١٥١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٣)</sup> ، وأبدل ورش والسوسي همزة ﴿ بنس ﴾ ،

الكاف ثم نونت ، والتتوين لا يوقف عليه.

انظر في نسبة القراءة التيسير / ٦١، ٦٠، والنشر (١٤٣/٢)، وانظر في توجيه قراءة كل شرح الهداية (٢٣٣، ٢٣٢/١)، والموضح (٣٨٥/١)، وإبراز المعاني (٢١١/٢).

(١) انظر غاية ابن مهران / ١٢٩، والتيسير / ٩٠، والنشر (٢٤٢/٢).

(٢) حيث جاء هذا اللفظ معرفاً أم منكرأ

انظر السبعة / ٢١٧، والتيسير / ٩١، والنشر (٢١٦/٢).

وهما لغتان ، انظر معاني القراءات (٢٧٦/١)، والكشف (٣٦٠/١)، والبحر (٨٣/٣)، والدر المصون (٤٣٥، ٤٣٤/٣)، والضم لغة بكر بن وائل وعميم ، كما في الكتاب لسيبويه (١١٣/٤).

(٣) وقد تقدم عند الآية / ٩٠ من سورة البقرة.

وقد ذكر.

(٩٥) قوله تعالى : ﴿ولقد صدقكم الله﴾ [١٥٢].

قرأ أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بإدغام دال قد في الصاد، والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup>، وأدغم أبو عمرو القاف في الكاف / ٣٥أ بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

(٩٦) قوله تعالى : ﴿إذ تحسونهم﴾<sup>(٣)</sup> [١٥٢].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء ، والباقون بالإدغام، وقد ذكر<sup>(٤)</sup>، وأدغم أبو عمرو التاء من ﴿الآخرة﴾ في التاء من ﴿ثم﴾ بخلاف عنه، ولم يعمل أحد ﴿عفا﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿لكيلا﴾ موصولة في الرسم<sup>(٦)</sup>.

(٩٧) قوله تعالى : ﴿يغشى﴾ [١٥٤].

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢، من سورة البقرة.

(٢) ولم يدغم أبو عمرو من رواية السوسي من المتقارين في كلمة إلا القاف في الكاف بشرطين : أن يكون قبل القاف حرف متحرك، وأن يكون بعد الكاف ميم جمع كالأية هنا.

انظر التيسير / ٢٢، وكنز المعاني / ٨٢، ٨٣، وسراج القاري / ٣٨، والنشر (١/ ٢٨٦).

(٣) بعدها في س : إذ تصعدون .

(٤) ذكرت مذاهب القراء تفصيلاً في ذال إذ عند الآية / ١٢٥ من سورة البقرة.

(٥) لأنه واوي .

(٦) انظر المقنع / ٧٥، ودليل الحيران / ٣٠١.

التذكير<sup>(١)</sup>.

(٩٨) قوله تعالى : ﴿كَلِمَةً لَّهِ﴾ [١٥٤].

قرأ أبو عمرو برفع اللام بعد الكاف، والباقون بالنصب<sup>(٢)</sup>.

(٩٩) قوله تعالى : ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [١٥٤].

قرأ أبو عمرو وورش وحفص بضم الباء الموحدة، والباقون

بالكسر<sup>(٣)</sup>.

(١٠٠) قوله تعالى : ﴿أَوْ كَانُوا غَزَى﴾<sup>(٤)</sup> [١٥٦].

إذا وقف عليها [وقف]<sup>(٥)</sup> حمزة والكسائي بالإمالة محضة<sup>(٦)</sup>، وورش

بافتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح ولا إمالة في الوصل .

(١٠١) قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦].

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على

(١) انظر السبعة / ٢١٧، والتيسير / ٩١، والنشر (٢/٢٤٢).

(٢) انظر مصادر القراءة السابقة .

وعلى قراءة النصب فـ ﴿كَلِمَةً﴾ تأكيد لاسم إن وهو الأمر ، وعلى قراءة الرفع فـ

﴿كَلِمَةً﴾ مبتدأ ولفظ الجلالة خبر المبتدأ ، والجملة خبر إن .

انظر معاني القراءات (١/٢٧٧)، وحجة ابن خالويه / ١١٥، وإعراب القرآن للنحاس

(١/٤١٣)، والموضح (١/٣٨٧، ٣٨٨)، والإملاء (١/١٥٥)، والدر المصون

(٣/٤٤٩).

(٣) وتقدم بتوجيهه عند الآية / ١٨٩ من سورة البقرة.

(٤) في ق تأخر موضعها فذكرها بعد القراءة التي تليها على نسخة الأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٦) في س : أمالها حمزة والكسائي محضة.

الخطاب<sup>(١)</sup>.

١٠٢) قوله تعالى : ﴿متم﴾ [١٥٧، ١٥٨].

قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بالضم<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٩١، والنشر (٢/٢٤٢).

(٢) في س : بضمها.

(٣) وذلك في ثلاثة ألفاظ حيث جاءت ، وهي : ﴿متم﴾ ﴿متناً﴾ ﴿مت﴾ ، وتجدر الإشارة إلى أن حفصاً قرأ بضم الميم في موضعي سورة آل عمران فقط، أما في غير هذين الموضعين فيقرأ بكسر الميم.

انظر التذكرة (٢/٢٩٧)، والتيسير / ٩١، والنشر (٢/٢٤٢، ٢٤٣).

والقراءة بضم الميم على اللغة المشهورة ، مثل قولك قلت تقول وما أشبهه، وأما توجيه قراءة الكسر فقال الإمام السمين الحلبي : « وأما الكسر فالفصيح من قول أهل العربية أنه من لغة من يقول : مات يمات كخاف يخاف ... » ، وأنشد عليه قول الشاعر :

بنيتي سيده البنات عيشي ولا يؤمن أن تماتي

فجيء بالمضارع على «يفعل» بالفتح ، فعلى هذا يلزم أن يقال في الماضي المسند إلى التاء «ميت» بالكسر .

انظر الدر المصون (٣/٤٥٨، ٤٥٩)، وحجة ابن خالويه / ١١٥، ونسب أبو حيان لغة الكسر إلى أهل الحجاز ، والضم إلى سفلي مضر ، انظر البحر المحيطة (٣/١٠٢، ١٠٣)، وانظر شرح العنوان لوح/٦٩.

ومذهب سيويه وغيره من متقدمي البصرة أن قراءة الكسر هنا من «يفعل» بكسر العين «يفعل» بالضم، وهو شاذ عندهم ، انظر الكتاب (٤/٣٤٣)، قياساً لا استعمالاً كما قاله الفارسي في حجته (٣/٩٣)، ومثله في الفعل الصحيح «فضيلَ يفضُلُ» فنقلت حركة العين إلى الفاء فابتدأ به مكسوراً ، والتوجيه الأول لقراءة الكسر أرجح ، واختاره السخاوي في شرحه على الشاطبية (٢/٣٢، ٣٣)، والسمين الحلبي ، وتقدمت الإحالة إليه ، وقال : «وإذا ثبت ذلك لغة فلا معنى إلى ادعاء الشذوذ فيه». الدر (٣/٤٥٩).



١٠٣) قوله تعالى : ﴿ خَيْرٌ مَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [١٥٧].

قرأ حفص بياء الغيبة، والباقون بقاء الخطاب<sup>(١)</sup>.

١٠٤) قوله تعالى : ﴿ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴾ [١٥٨].

رسمت بعد اللام ألف، وأدغم السوسي الراء في اللام من ﴿ استغفر لهم ﴾، والدوري بالإظهار والإدغام<sup>(٢)</sup>.

١٠٥) قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ [١٦٠].

قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وروي عن الدوري الاختلاس، والباقون بضم الراء<sup>(٣)</sup>.

١٠٦) قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَغْلِبَ ﴾ / [١٦١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين، والباقون بضم الياء وفتح الغين<sup>(٤)</sup>.

١٠٧) قوله تعالى : ﴿ رِضْوَانُ اللَّهِ ﴾ [١٦٢].

قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر السبعة / ٢١٨، والتيسير / ٩١، والنشر (٢/٢٤٣).

(٢) وقد تقدم عند نظيره الأول في سورة البقرة / ٢٨٤.

(٣) وقد تقدم عند نظيره في سورة البقرة / ٥٤.

(٤) انظر السبعة / ٢١٨، والتيسير / ٩١، والنشر (٢/٢٤٣).

ومن قرأ بفتح الياء، وضم الغين ففيه نفي الغلول عن النبي ﷺ، وأما على القراءة الأخرى فالمعنى : ما كان لني أن يخون أصحابه.

انظر معاني القراءات (١/٢٧٩، ٢٨٠)، وحجة أبي زرعة / ١٧٩، ١٨٠، وشرح العنوان لوح / ٦٩.

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في هذه السورة / ١٥، وفي ق : والباقون بكسرها.

١٠٨) قوله تعالى : ﴿ وماواه ﴾ [١٦٢].

أبدل السوسي همزة ألفاً وقفاً ووصلاً وحمزة في الوقف، ولم يبدلها ورش<sup>(١)</sup>، وأماها حمزة، والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، وأبدل همزة ﴿بئس﴾ ياء ورش والسوسي وصلاً ووقفاً، وأبدلها حمزة وقفاً لا وصلاً .

١٠٩) قوله تعالى : ﴿ قلتم أنى هذا ﴾ [١٦٥].

قرأ حمزة والكسائي بإمالة ﴿أنى﴾، والدوري عن أبي عمرو بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين .

١١٠) قوله تعالى : ﴿ وقيل لهم ﴾ [١٦٧].

قرأ هشام والكسائي بضم القاف<sup>(٢)</sup>، وقد ذكر، والباقون بالكسر وتقدم ذكر إدغام اللام في اللام لأبي عمرو بخلاف عنه.

١١١) قوله تعالى : ﴿ والله أعلم بما ﴾ [١٦٧].

تقدم أن أبا عمرو يسكن الميم ويخفيها عند الباء الموحدة، بخلاف عنه<sup>(٣)</sup>.

١١٢) قوله تعالى : ﴿ ما قتلوا ﴾ ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا ﴾

(١) وكذا كل كلمة مشتقة من لفظ «الإيواء»، وذلك في سبع كلمات : ﴿ المأوى ﴾ ﴿ ماواهم ﴾ ﴿ ماواكم ﴾ ﴿ فأروا ﴾ ﴿ تؤوي ﴾ ﴿ تؤويه ﴾ ، ﴿ ماواه ﴾ .

انظر التيسير / ٣٥، ٣٤، وكنز المعاني / ١٢٨، وإبراز المعاني (١/ ٣٨٨، ٣٨٩).

(٢) يشير المصنف - رحمه الله - هنا إلى قراءة الإشمام، ويظهر أن هذا التعبير منه تجاوزاً، وإلا فليس في الإشمام ضم خالص بقدر ما هو قدر مشترك بين حركتين . وقد تقدم تعريفه عند الآية/ ١١ من سورة البقرة.

(٣) عند الآية / ١١٣ من سورة البقرة.

[١٦٨، ١٦٩].

قرأ هشام بتشديد التاء فيهما [ووافقه ابن ذكوان في ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا﴾<sup>(١)(٢)</sup>، وقرأ هشام أيضاً في ﴿يحسبن﴾ بالياء على الغيبة، بخلاف عنه، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٣)</sup>، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة<sup>(٤)</sup>.

(١١٣) قوله تعالى : ﴿وإن الله لا يضيع﴾ [١٧١].

قرأ الكسائي بكسر الهمزة، والباقون بالفتح<sup>(٥)</sup>.

(١١٤) قوله تعالى : ﴿القرح﴾ [١٧٢].

قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون

(١) ما بين المعقوفين ساقط من س وق .

(٢) وافق ابن ذكوان هشاماً بتشديد التاء في هذا الموضع.

انظر التذكرة (٢/٢٩٨)، والتيسير /٩١، والنشر (٢/٢٤٣).

ومن قرأ بالتشديد؛ فلدلته على الكثرة؛ لأن المقتولين كثير فناسب التشديد، ومن قرأ بالتخفيف؛ فلأنه يقع بمعنى التشديد، فيدل على الكثرة، كما تقول: قتلت القوم، وانظر حجة أبي علي (٣/٩٨)، والكشف (١/٣٦٤)، وشرح الهداية (١/٢٣٧)، والموضح (١/٣٩٠، ٣٩١).

(٣) انظر التيسير /٩١، وغاية الاختصار (٢/٤٥٥)، والنشر (٢/٢٤٤).

(٤) وتقدم ذلك بتوجيهه عند نظيره في سورة البقرة /٢٧٣.

(٥) انظر السبعة /٢١٩، والتيسير /٩١، والنشر (٢/٢٤٤).

فالكسر على الابتداء، ومن قرأ بالفتح فهي عنده في موضع خفض بالعطف على ﴿نعمة من الله وفضل﴾ والمعنى: ويستبشرون بأن الله لا يضيع أجر المؤمنين. انظر معاني القراءات (١/٢٨١)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (١/١٢٣)، وحجة أبي زرعة /١٨١، والإملاء (١/١٥٨).

بالفتح<sup>(١)</sup>.

(١١٥) قوله تعالى : ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ [١٧٣].

أ/٣٦

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،  
والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

(١١٦) قوله تعالى : ﴿فَزَادَهُمْ﴾ [١٧٣].

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة، بخلاف عن ابن ذكوان<sup>(٣)</sup>.

(١١٧) قوله تعالى : ﴿رَضِوانَ اللهُ﴾ [١٧٤].

قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر<sup>(٤)</sup>.

(١١٨) قوله تعالى : ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [١٧٥].

قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصلأ وحذفها وقفأ، والباقون بالحذف  
وقفأ ووصلأ<sup>(٥)</sup>.

(١١٩) قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ [١٧٦].

قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي<sup>(٦)</sup>.

(١) وقد تقدم ذكره هذه القراءة بتوجيهها عند الآية / ١٤٠ من هذه السورة.

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة.

(٣) وذلك حيثما وردت في القرآن إلا الموضع الأول من سورة البقرة ، الآية / ١٠ ،  
فليس له إلا الإمالة ، وقد تقدم تفصيل ذلك عند الآية / ١٠ من سورة البقرة.

(٤) وقد تقدم بتوجيهه عند الآية / ١٥ من هذه السورة الكريمة.

(٥) انظر التيسير / ٧٠ ، والنشر (٢/ ١٨٤).

(٦) وذلك من لفظ « يحزن » حيث وقع وكيفما أتى ، إلا موضع سورة الأنبياء ،  
الآية / ١٠٣ ، فقراءة نافع فيه كقراءة غيره.

انظر التيسير / ٩١ ، ٩٢ ، وغاية الاختصار (٢/ ٤٥٦) ، والنشر (٢/ ٢٤٤) ، وهما لغتان

وأمال ﴿يسارعون﴾ الدوري عن الكسائي<sup>(١)</sup>، والباقون بالفتح.

(١٢٠) قوله تعالى : ﴿ولا تحسبن الذين كفروا﴾ ﴿ولا يحسبن الذين  
ييخلون﴾ [١٧٨، ١٨٠].

قرأ حمزة بالتاء فيهما على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٢)</sup>،  
وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة<sup>(٣)</sup>.

(١٢١) قوله تعالى : ﴿حتى يميز﴾ [١٧٩].

قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء بعد الميم مع  
كسرها، والباقون يفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعد الميم<sup>(٤)</sup>.  
(١٢٢) قوله تعالى : ﴿والله بما يعملون خبير﴾<sup>(٥)</sup> [١٨٠].

جاءت فيها أفعال وفعل بمعنى.

انظر معاني القراءات (٢٨٢/١)، وخجة أبي زرعة / ١٨١، والكشف (٣٦٥/١)،  
والإملاء (١٥٨/١)، والدر المصون (٤٩٥/٣).

(١) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها، وقد تقدم ذكرها عند الآية / ٢٨ من سورة  
البقرة.

(٢) انظر السبعة / ٢١٩، ٢٢٠، والتيسير / ٩٢، والنشر (٢٤٤/٢).

(٣) وقد تقدم نظيره، انظر الآية / ٢٧٣ من سورة البقرة.

(٤) وكذا أيضاً في موضع سورة الأنفال آية / ٣٧، وانظر السبعة / ٢٢٠، والتيسير / ٩٢،  
والنشر (٢٤٤/٢).

وهما لغتان يقال : ماز يميز مثل كال يكيّل، ويقال : مَيِّزٌ يَمَيِّزُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ ، وفي  
التشديد معنى التكثير ، انظر إعراب القراءات السبع لابن خالويه (١٢٤/١)،  
والكشف (٣٦٩/١)، وشرح الهداية (٢٤٢/١)، والإملاء (١٥٩/١)، والبحر  
(١٣١/٣).

(٥) في ق : بما تعملون.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(١)</sup>.

(١٢٣) قوله تعالى : ﴿لقد سمع الله﴾ [١٨١].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند السين، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

(١٢٤) قوله تعالى : ﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم .. .. ونقول﴾ [١٨١].

ب/٣٦

قرأ حمزة بالياء المثناة تحت بعد السين مضمومة وفتح التاء / بعد الكاف وضم اللام من ﴿قتلهم﴾، وبالياء في ﴿ونقول﴾، والباقون بالنون بعد السين مفتوحة، وضم التاء بعد الكاف، ونصب اللام من ﴿قتلهم﴾<sup>(٣)</sup>، وبالنون في ﴿ونقول﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر السبعة / ٢٢٠، والتيسير / ٩٢، والنشر (٢/٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذلك عند الآية / ٩٢، من سورة البقرة.

(٣) في س : وقتلهم ، بزيادة واو.

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٣١، والتيسير / ٩٢، والنشر (٢/٢٤٥).

وفي قراءة حمزة بني الفعل للمفعول ، وحذف الفاعل ، والأصل : سيكتب الله ما قالوا، فقامت «ما» مقام الفاعل في الأصل، وارتفاع ﴿قتلهم﴾ بإضمار فعل ، والتقدير : ويكتب قتلهم ، ف ﴿قتلهم﴾ بالرفع معطوف على ما ، وهي في موضع رفع فاعل لما لم يسم فاعله كما تقدم، و ﴿يقول﴾ بالياء عطف على ﴿سيكتب﴾ وخالف به الأول من حيث البناء للفاعل ، قال أبو علي في حجته (٣/١١٥) : «إن معنى سيكتب : سيكتب ، كما أن معنى قوله سبحانه : ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَاةِ﴾ الحج / ٤ : كتب. وفي قراءة الباقرين جاء الفعل إخبار من الله سبحانه عن نفسه و«ما» على قراءتهم في موضع نصب ، و«قتلهم» بالنصب عطف على «ما».

انظر إعراب القراءات السبع (١/١٢٤)، والكشف (١/٣٦٩، ٣٧٠)، وشرح الهداية

=

١٢٥) قوله تعالى : ﴿ قل قد جاءكم ﴾ [١٨٣].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>، وأمال الألف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان، وإذا وقف حمزة على ﴿ جاءكم ﴾ سهل المهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر.

١٢٦) قوله تعالى : ﴿ فلم ﴾ [١٨٣].

قرأ البزي في الوقف بالهاء بعد الميم بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

١٢٧) قوله تعالى : ﴿ والزبر ﴾ [١٨٤].

قرأ ابن عامر ﴿ وبالزبر ﴾ بالباء الموحدة، والباقون بغير باء<sup>(٣)</sup> أي بعد الواو.

١٢٨) قوله تعالى : ﴿ والكتاب المنير ﴾ [١٨٤].

قرأ هشام ﴿ وبالكتاب ﴾ بالباء الموحدة بعد الواو، والباقون بغير باء<sup>(٤)</sup>.

---

(١) (٢٤٣، ٢٤٢/١)، والبحر (١٣٦/٣)، وانظر إعراب القرآن لمحي الدين درويش (١٢١/٢).

(٢) وتقدم قريباً الإحالة إلى موضع الخلاف الأول.

(٣) وتقدم إيضاح مذهبه في ذلك عند الآية ٩١ من سورة البقرة.

(٤) انظر التيسير / ٩٢، وغاية الاختصار (٤٥٧/٢)، والنشر (٢٤٥/٢).

وقراءة ابن عامر هنا على رسم المصحف الشامي، قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله -: «وكذا رأيتُه أنا في المصحف الشامي في الجامع الأموي» النشر (٢٤٥/٢)، وكذا نص عليه السخاوي في فتح الوصيد مخطوط (٣٤/٢).

(٤) انظر التيسير / ٩٢، والنشر (٢٤٥/٢، ٢٤٦).

(١٢٩) قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ زَحْزَحَ عَنْ ﴾ [١٨٥].

أدغم أبو عمرو الحاء في العين هنا بخلاف عنه<sup>(١)</sup>.

(١٣٠) قوله تعالى : ﴿ لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ [١٨٧].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بالياء فيهما على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٢)</sup>.

(١٣١) قوله تعالى : ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ ﴾ [١٨٨].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٣)</sup> وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة، والباقون بالكسر<sup>(٤)</sup>.

(١٣٢) قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ ﴾ [١٨٨].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء على الغيبة، وضم/ الباء الموحدة، والباقون بالتاء على الخطاب وفتح الباء الموحدة<sup>(٥)</sup>، وفتح السين ابن عامر

أ/٣٧

وأثبتته - أعني حرف الباء - في هذا الموضع ابن الجزري ، فقال : «وكذا هو في مصاحفهم»، انظر الإحالة السابقة ، وانظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٨ ، والمقنع / ١٠٢، ١٠٣.

(١) والإدغام من رواية السوسي ، وقد سبق التنبيه عليه، ولم يدغم السوسي الحاء في العين إلا في هذا الموضع هنا، وما عداه فقرأه بالإظهار نحو ﴿ لا جناح عليكم ﴾ البقرة / ٢٣٦.

انظر التيسير / ٢٣، وسراج القاري / ٤٠، والوافي / ٦١.

(٢) انظر السبعة / ٢٢١، والتيسير / ٩٣، والنشر (٢/ ٢٤٦).

(٣) انظر التيسير / ٩٢، وغاية الاختصار (٢/ ٤٥٧)، والنشر (٢/ ٢٤٦).

(٤) وتقدم ذكر القراءتين، وتوجيههما عند الآية / ٢٧٣ من سورة البقرة.

(٥) انظر التيسير / ٩٣، وغاية الاختصار (٢/ ٤٥٧)، والنشر (٢/ ٢٤٦).



وعاصم وحمزة كما تقدم<sup>(١)</sup>.

(١٣٣) قوله تعالى : ﴿ مع الأبرار ﴾ [١٩٣].

قرأ أبو عمرو والكسائي بالإمالة، وورش وحمزة بين بين، والباقون بالفتح، وتقدم ذكر إدغام المثلين لأبي عمرو بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

(١٣٤) قوله تعالى : ﴿ وقاتلوا وقتلوا ﴾ [١٩٥].

قرأ حمزة والكسائي بتقديم ﴿ قتلوا ﴾ وتأخير ﴿ قاتلوا ﴾<sup>(٣)</sup>، وشدد ابن كثير وابن عامر التاء من ﴿ قتلوا ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) وقد سبق التنبيه عليه قريباً .

(٢) وذلك أن الآية التالية لها مبدوءة بحرف الراء وهي قوله سبحانه : ﴿ ربنا إنك ﴾ فتقابل المثلين في كلمتين فوجب الإدغام لأبي عمرو من رواية السوسي.

(٣) وكذا في موضع سورة التوبة ﴿ فيقتلون ويقتلون ﴾ آية / ١١١، فبدأ بالمفعول قبل الفاعل.

انظر السبعة / ٣١٩، والتيسير / ٩٣، والنشر (٢/٢٤٦).

وتوجيه قراءة حمزة والكسائي بأحد معنيين : إما أن السواو لا تقتضي الترتيب ، فهي لمطلق الجمع، وذلك على رأي البصريين ، قال ابن مالك :

فاعطف بواو لاحقاً أو سابقاً في الحكم أو مصاحباً موافقاً

انظر شرح ابن عقيل على الألفية (٢/٢٠٧، ٢٠٨).

والمعنى الآخر : أن يحمل ذلك على التوزيع ، أي منهم من قتل ومنهم من قاتل.

وأما قراءة الباقيين؛ فلأن القتال يكون قبل القتل .

انظر حجة أبي علي (٣/١١٧)، والكشف (١/١٩٥)، وشرح الهداية (١/٢٤٣)،

والبحر (٣/١٥٢)، ونص على المعنيين معاً السمين الحلبي - رحمه الله - في الدر المصون

(٣/٥٤٢، ٥٤٣)، باختصار .

(٤) وكذا في موضع سورة الأنعام ﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم ﴾ الآية / ١٤٠، وقد

سبق التنبيه على وجه هذه القراءة عند الآية / ١٦٨ من هذه السورة المباركة.

١٣٥) قوله تعالى : ﴿ ثم ماواهم ﴾ [١٩٧].

أمال حمزة والكسائي الألف محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين،  
وأبدل همزة السوسي وكذا حمزة في الوقف، ولم يبدلها ورش<sup>(١)</sup> وتقدم  
إبدال همزة ﴿بئس﴾ لورش والسوسي.

١٣٦) قوله تعالى : ﴿ للأبرار ﴾ [١٩٨].

أمال أبو عمرو والكسائي الألف محضة، وورش وحمزة بين بين،  
وينقل حركة همزة ورش<sup>(٢)</sup> إلى الساكن قبلها على أصله، ويسكت حمزة  
على الساكن قبل همزة بخلاف عن خلاد، وينقل حمزة في الوقف بخلف،  
ورقق ورش الراء من ﴿اصبروا وصابروا﴾ على أصله.

وبين آل عمران والنساء من قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾  
[٢٠٠] إلى قوله ﴿ يا أيها الناس ﴾ [النساء / ١] ألف وجه ومائة وجه وثلاثة  
وثمانون وجهاً، بيان ذلك :

قالون : أربعمائة وجه وثمانية وأربعون وجهاً ، منها مع وصل الطرفين ثمانية  
وعشرون وجهاً ، ومع قطعها ثلاثمائة وستة وثلاثون / وجهاً ، ومع قطع الطرف  
الأول ووصل البسمة بالطرف الثاني أربعة وثمانون وجهاً . ورش : أربعمائة  
وعشرون وجهاً ، منها مع البسمة ثلاثمائة وجه وستة وثلاثون وجهاً ومع عدمها  
أربعة وثمانون وجهاً . ابن كثير : مائة وجه واثنان عشر وجهاً ، وهي مندرجة في  
قصر قالون . أبو عمرو : مائتان وثمانون وجهاً ، منها مع البسمة مائتان وأربعة  
وعشرون وجهاً ، وهي مندرجة مع قالون ، ومع عدم البسمة ستة وخمسون  
وجهاً ، ابن عامر : مائة وأربعون وجهاً ، منها مع البسمة مائة واثنان عشر وجهاً ،  
ومع عدمها ثمانية وعشرون وجهاً . عاصم : مائة واثنان عشر وجهاً . حمزة : سبعة  
أوجه . الكسائي : مائة وجه واثنان عشر وجهاً ، وهي مندرجة في أوجه ابن عامر  
مع البسمة.

ب/٣٧

(١) وقد تقدم نظيره في الحكم قريباً عند الآية / ١٦٢.

(٢) في س وق : وينقل ورش حركة همزة.

(١) قوله تعالى : ﴿الذي خلقكم﴾ [١].

أدغم أبو عمرو القاف في الكاف بخلاف عنه<sup>(١)</sup>. وقف حمزة على ﴿ونساء﴾ بالتسهيل مع المد والتوسط، وله أيضاً المد والتوسط مع البدل<sup>(٢)</sup>.

(٢) قوله تعالى : ﴿تساءلون به﴾ [١].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف السين، والباقون بتشديدها<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة سهل مع المد والقصر.

(٣) قوله تعالى : ﴿والأرحام إن الله﴾ [١].

قرأ حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها<sup>(٤)</sup>، ونقل ورش حركة الهمز

(١) وقد تقدم بيان مذهبه في إدغام المتقارنين في كلمة عند الآية / ١٥٢ من سورة آل عمران.

(٢) والمعلوم أن لحمزة في المتوسط بنفسه المسبوق بألف وجهين ؛ المد والقصر مع التسهيل كما نص عليه الشاطبي، ولا إبدال هنا لا كما ذهب إليه المصنف - رحمه الله.

(٣) انظر السبعة / ٢٢٦، والتيسير / ٩٣، والنشر (٢/ ٢٤٧).

وانظر في توجيهها ما كتب عند قوله تعالى : ﴿تظاهرون﴾ / ٣٥، من سورة البقرة فإن الحكم فيهما سواء من حيث وجه التخفيف والتشديد.

(٤) انظر التيسير / ٩٣، والإرشاد / ٢٧٧، والنشر (٢/ ٢٤٧).

وقراءة الخفض بالعطف على الضمير المخفوض، والتقدير : واتقوا الله الذي تساءلون به وبالأرحام، وأما قراءة النصب فبالعطف على اسم الجلالة، والمعنى : واتقوا الأرحام . هذا وقد استشكل جمهور البصريين من النحاة قراءة الخفض من غير إعادة الخافض، قال الزجاج : «أما العربية فإجماع النحويين أنه يقبح أن ينسق باسم ظاهر على اسم مضمّر في حال الجر إلا بإظهار الجار، يستقبحون مررت به وزيد، ومررت بك وزيد، إلا مع إظهار الخافض فيقولون : «مررت بك وبزيد» انظر معاني القرآن له (٦/٢)،

إلى الساكن قبلها، وكذا يفعل حمزة في الوقف بخلف ، ولخلف السكت،  
ولخلاد/ السكت وعدمه، وأمال ﴿اليتامى﴾ حمزة والكسائي ، ولورش ١/٣٨  
الفتح والإمالة ، وبين اللفظين.  
٤) قوله تعالى : ﴿ما طاب﴾ [٣].

أمال حمزة الألف بعد الطاء، وأمال ﴿مثنى﴾ حمزة والكسائي  
محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين .

وتبعه على ذلك كثير من أهل اللغة فطعنوا في هذه القراءة، ووصفوها باللحن والقبح،  
واقضى أثرهم من بعدهم أهل الأهواء من المستشرقين وغيرهم فطعنوا في كثير من  
القراءات ليشتككوا المسلمين في كتاب ربهم، وليلبسوا عليهم دينهم، ولم تكن اللغة  
أبدأ حجة على القراءة، بل هي حجة على اللغة مع ثبوتها بالتواتر، ونسبتها إلى أحد  
القراء الذين صحت قراءتهم جملة وتفصيلاً، ومع هذا فليس الأمر كما ذكروا، فقد  
أجاز جمهور الكوفيين، ويونس، والأخفش جواز العطف على الضمير المخفوض دون  
إعادة الجار، وهو اختيار أبي حيان حيث قال في كتابه التذيل والتكميل (١٧٤/٥):  
«والذي أختاره في المسألة جواز العطف عليه مطلقاً لفساد هذه العلة» اهـ. ذلك أن  
السماع يعضده فقد ورد في أشعار العرب ما يؤيد هذا، ويخرجه عن كونه ضرورة  
كما زعم بعضهم، فمن ذلك قول الشاعر :

فاليوم قد بتَّ تهجوناً وتشتمناً      فاذهب فما بك والأيام من عجب

فعطف على الضمير من غير إعادة الخافض، ولو أعاده لقال : فما بك وبالأيام ،  
ونظيره أيضاً قول الشاعر :

نعلق في مثل السواري سيوفنا      وما بينها والكعب غوط نعائق

والتقدير : بينها وبين الكعب.

وانظر إعراب القراءات السبع (١٢٧/١) وما بعدها، وإبراز المعاني (٥٧/٣) وما  
بعدها، وشرح المفصل (٧٨/٣)، وفتح الوصيد (٣٥/٢، ٣٦) مخطوط ، والبحر  
(١٦٥/٣) وما بعدها، والدر المصون (٥٥٤/٣، ٥٥٥)، وفتح القدير (٥٣٠/١)،  
(٥٣١) ، والتحرير والتنوير (٢١٧/٤، ٢١٨).

٥) قوله تعالى : ﴿ أدنى ﴾ [٣].

أماها حمزة والكسائي أي الألف المنقلبة، ولورش الفتح وبين اللفظين، ووقف الكسائي على ﴿نحلة﴾ بالإمالة، ووقف حمزة على ﴿هنيئاً مريئاً﴾ بتشديد الياء من غير همز.

٦) قوله تعالى : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ [٥].

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين، أسقط الأولى منهما قالون والبيزي وأبو عمرو ويمدون ويقصرون، وورش يحقق الأولى ويسهل الثانية، ويجعلها حرف مد أيضاً، وكذلك قبل إلا أنه يخالف ورش في طول المد<sup>(١)</sup>، وورش أيضاً يبدل الهمزة من ﴿تؤتوا﴾ وكذا<sup>(٢)</sup> السوسي، وكذا يقرأ حمزة في الوقف، والباقون يحققون الهمزتين<sup>(٣)</sup>، وهم على مراتبهم في المد، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿السفهاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، والباقون على أصولهم بالهمز.

٧) قوله تعالى : ﴿ قياماً ﴾ [٥].

قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بين الياء والميم، والباقون بالألف<sup>(٤)</sup>،

(١) الذي عليه العمل أن لقبلاً الإبدال حرف مد مع المد الطويل كورش؛ لأنه يصير من جنس المد اللازم . انظر غيث النفع / ١٨٨.

(٢) في س : وكذلك .

(٣) وهذه هي مذاهبهم في كل همزتين مفتوحتين من كلمتين .

انظر التيسير / ٣٣، وكنز المعاني / ١٢١، وما بعدها، وإبراز المعاني (١/٣٧٢) وما بعدها.

(٤) انظر المبسوط / ١٥٣، والتيسير / ٩٤، والإتحاف (١/٥٠٣).

وعلى قراءة الحذف تكون جمع قيمة مثل ديمة وديم، فيكون المعنى : الأموال التي

ورقق ورش الراء من ﴿إسرافاً﴾، وأمال حمزة والكسائي ﴿القريبى﴾ و  
 ﴿اليتامى﴾، وورش بالفتح وبين اللفظين ، وأبو عمرو يعيل ﴿القريبى﴾ ،  
 ولا يعيل ﴿اليتامى﴾<sup>(١)</sup>.

ب/٣٨

٨) قوله / تعالى : ﴿ضعافاً﴾ [٩].

قرأ حمزة بإمالة الألف بعد العين بخلاف عن خلاد<sup>(٢)</sup>، وأمال حمزة  
 ﴿خافوا﴾<sup>(٣)</sup>.

٩) قوله تعالى : ﴿وسيصلون﴾ [١٠].

قرأ ابن عامر وشعبة بضم الياء، والباقون بالفتح<sup>(٤)</sup>.

جعلها الله قيماً لسلككم ومعاشكم، وعلى قراءة إثبات الألف فهو مصدر بمعنى القيام،  
 وحكى أبو منصور الأزهرى قول العرب في نحو هذا: قوام الأمر أي: ملاكته، وكذا  
 المال يقيم الإنسان فتستقيم أموره وتستقر.

انظر معاني القراءات (٢٩١/١)، والكشف (٢٧٦/١، ٢٧٧)، وشرح الهداية  
 (٢٤٤/٢، ٢٤٥). وسوى بين القراءتين أبو علي في حجته (١٣٠/٣)، فجعلهما  
 لغتين.

(١) لأنها ليست على وزن «فعلى» مثلث الفاء ، وقوله: وأبو عمرو يعيل : يقصد الإمالة  
 الصغرى؛ وهي التقليل.

(٢) وتفرد حمزة أيضاً بخلاف عن خلاد بإمالة فتحة الهمزة في قوله ﴿أنا آتيك به﴾ في  
 الحرفين في سورة النمل / ٣٩، ٤٠.

انظر التيسير / ٥١، وسراج القاري / ١١٥، وتقريب المعاني / ١٣٧، ١٣٨.

(٣) حيث إنها أحد الأفعال العشرة التي أمالها حمزة ، وتقدم بيانها عند الآية / ١٠ من  
 سورة البقرة.

(٤) انظر الغاية لابن مهران / ١٣٢، والتيسير / ٩٤، والنشر (٢٤٧/٢).

ومن ضم الياء فهو مبني لما لم يسم فاعله من أصلى يُصلى ، ومن فتح الياء فهو من  
 صَلَّى يُصَلِّي انظر حجة أبي زرعة / ١٩١، والكشف (٣٧٨/١)، وشرح الهداية

(١٠) قوله تعالى : ﴿وإن كانت واحدة﴾ [١١].

قرأ نافع برفع ﴿واحدة﴾، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

(١١) قوله تعالى : ﴿فألمه الثلث﴾ ﴿فألمه السدس﴾ [١١].

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بكسر الهمزة<sup>(٢)</sup>.

(٢٤٥/٢)، والإملاء (١٦٩/١).

(١) انظر التيسير / ٩٤، والعنوان / ٨٣، والنشر (٢٤٧/٢، ٢٤٨).

وحجة من رفع أنه جعل «كان» تامة بمعنى : حدث ووقع حكم واحدة، أو إرث واحدة، ومن نصب جعل «كان» ناقصة، و«واحدة» خبر كان، منصوب على الأصل في خبرها، وأما اسمها فمضمر فيها، والتقدير : وإن كانت المتروكة واحدة أو المولودة.

انظر إعراب القراءات السبع (١٢٩/١)، وحجة أبي زرعة / ١٩٢، وإعراب القرآن للنحاس (٤٣٩/١، ٤٤٠)، والكشاف (٢٥١/١)، والموضح (٤٠٥/١).

(٢) وقع الخلاف في لفظ «أم» مطلقاً، وهو على ضريين من حيث إضافته إلى ما بعده، فالأول أن تضاف لمفرد، وذلك في كلمة «فألمه» موضعان هنا الآية / ١١، وفي كلمة «في أمها» القصص / ٥٩، وأيضاً في كلمة «في أم الكتاب» الزخرف / ٤، فحمزة والكسائي يكسران الهمزة في هذه المواضع الأربعة حالة الوصل، وأما عند الابتداء ففي الموضوعين الأخيرين فيقرآن بالضم وهي قراءة غيرهما وصللاً ووقفاً.

الثاني : أن تضاف لجمع، وجاء ذلك في قوله «بطون أمهاتكم» النحل / ٧٨، والزمر / ٦، والنجم / ٣٢، وفي قوله كذلك «بيوت أمهاتكم» النور / ٦١، فقرأ حمزة بكسر الهمزة، والميم في هذه المواضع الأربعة المضافة لجمع، والكسائي بكسر الهمزة وحدها فيها، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيها، وهذا كله حالة الوصل، أما عند الابتداء فالضم للجميع، ولكن لا ينبغي أن يعتمد ذلك؛ مراعاة المعنى وتعلقها بما قبلها بالإضافة.

انظر التذكرة (٣٠٤/٢، ٤٠١)، والتيسير / ٩٤، والنشر (٢٤٨/٢).

وحجة من كسر الهمزة أن ما قبلها إما ياء أو كسرة، والانتقال من أحدهما إلى الضم

١٢) قوله تعالى : ﴿يوصى بها﴾ [١١].

قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة بفتح الصاد، ووافقهم<sup>(١)</sup> حفص على فتح الصاد في الحرف الثاني<sup>(٢)</sup>، والباقون بكسر الصاد فيهما<sup>(٣)</sup>.

١٣) قوله تعالى : ﴿يدخله جنات﴾ ﴿يدخله ناراً﴾ [١٣، ١٤].

قرأ نافع وابن عامر بالنون فيهما، والباقون بالياء<sup>(٤)</sup>. ﴿في البيوت﴾

مستقل؛ لشدة الهمز في النطق فغير باتباع حركته حركة ما قبله ، لا سيما وقد كثر استعماله فليس كغيره، ليعمل اللسان عملاً واحداً ، وهي لغة هذيل وهوازن كما في إعراب القرآن للنحاس (١/٤٤٠)، وانظر الجامع لأحكام القرآن (٥/٤٨)، والبحر (٣/١٩٣)، والدر المصون (٣/٦٠٢)، وأما كسر الميم أيضاً فللاتباع كذلك أي اتباعها حركة ما قبلها . نقل سيبويه في كتابه عن الخليل قول بعضهم: « هو منحدرٌ من الجبل» الكتاب (٤/١٤٦) أي: أبدلوا كسرة الدال ضمة اتباعاً لضمة الراء ، وأما من ضم الهمزة من ذلك فجاء به على الأصل وهي اللغة المشهورة، وانظر في توجيه ما سبق معاني القراءات (١/٢٩٤، ٢٩٥)، وحجة أبي علي (٣/١٣٧، ١٣٨)، وشرح الهداية (٢/٢٤٥، ٢٤٦) ، والموضح (١/٤٠٦، ٤٠٧)، والإملاء (١/١٦٩)، وفتح الوصيد (٢/٣٦، ٣٧) مخطوط.

(١) في س : وافقهم حفص.

(٢) النساء / ١٢ .

(٣) انظر التيسير / ٩٤، والكافي / ٨٠، والنشر (٢/٢٤٨).

وفتح الصاد بالبناء لما لم يسم فاعله ، فالعنى مفهوم ، وراجع إلى قراءة من كسر الصاد، فالفاعل عند من كسر مضممر وهو الميت. انظر حجة أبي زرعة / ١٩٣، والكشف (١/٣٨٠).

(٤) وكذا أيضاً في سورة الطلاق ﴿ندخله جنات﴾ / ١١، وفي موضع سورة التغابن ﴿نكفر عنه سيئاته وندخله جنات﴾ / ٩، وفي موضع سورة الفتح ﴿ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات... ومن يتول نعبه﴾ / ١٧، فقد قرءوا بالنون في جميع في هذه المواضع.



ذكر<sup>(١)</sup> ضم الباء لورش وأبي عمرو وحفص ، والباقون بالكسر.

(١٤) قوله تعالى : ﴿ وَاللَّذَانِ ﴾ [١٦].

قرأ ابن كثير بتشديد النون، والباقون بالتخفيف<sup>(٢)</sup>.

(١٥) قوله تعالى : ﴿ كَرِهًا ﴾ [١٩].

قرأ حمزة والكسائي برفع الكاف، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

انظر التيسير / ٩٤، وغاية الاختصار (٤٦٠/٢)، والنشر (٢٤٨/٢).

وقراءة الغيبة لتقدم ذكر لفظ الجلالة، وقراءة النون إخبار من الله عن نفسه، والقراءتين

بمعنى. انظر إعراب القراءات السبع (١٣٠/١)، والموضح (٤٠٨/١).

(١) انظره عند الآية / ١٨٩، من سورة البقرة.

(٢) وكذا نظائره «هذان» في طه/٦٣، والحج/١٩، و«هاتين» في القصص/٢٧، و«

الذين» في فصلت/٢٩، فتفرد ابن كثير بتشديد النون في هذه المواضع، ووافقه أبو عمرو في «فذانك» في القصص/٣٢.

انظر التيسير / ٩٤، ٩٥، والنشر (٢٤٨/٢).

ووجه قراءة التشديد أن في إحدى النونين تعويض عن الياء المحذوفة عند التثنية ، ذلك

أن الذي مثل القاضي، والقاضي تثبت ياءه عند التثنية ، فكان حقها مثله، ولكنهم

حذفوها ، فجاءت إحدى النونين عوضاً عنها. قال ابن مالك :

والنون من ذين وتين شدا  
أيضاً وتعويض بذاك قصدا

شرح ابن عقيل (١٣١/١) .

وقراءة التخفيف على الأصل في التثنية من زيادة ألف ونون وياء ونون .

انظر حجة أبي علي (١٤١/٣، ١٤٢)، وشرح الهداية (٢٤٧/٢، ٢٤٨)، والموضح

(٤٠٨/١، ٤٠٩)، والدر (٦٢١/٣).

(٣) وكذا في موضع سورة براءة/٥٣، أما موضعي سورة الأحقاف /١٥، فضم الكاف

الكوفيون وابن ذكوان وفتح الكاف الباقون في المواضع الأربعة.

انظر السبعة / ٢٢٩، التيسير / ٩٥، ١٩٩، والنشر (٢٤٨/٢).

(١٦) قوله تعالى : ﴿مبينه﴾ [١٩].

قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء المثناة<sup>(١)</sup>، والباقون بالكسر<sup>(٢)</sup>.

(١٧) قوله تعالى : ﴿من النساء إلا﴾ [٢٢].

هنا همزتان مكسورتان من كلمتين ، قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل الثانية ، وبإبدالها أيضاً حرف مد من جنس ما قبلها، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى مع المد والقصر ، والباقون بتحقيقهما، وهم على مراتبهم في المد، وإذا وقف حمزة/ وهشام على ﴿النساء﴾ فلهما إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، والتسهيل أيضاً مع المد والقصر إلا أن حمزة مع التسهيل<sup>(٣)</sup> أطول مدأ من هشام .

أ/٣٩

(١٨) قوله تعالى : ﴿إلا ما قد سلف﴾ [٢٢].

وهما لغتان بمعنى، قال في اللسان مادة « كرهه » : « وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكُره لغتان فبأي لغة وقع فجائز إلا الفراء فإنه زعم أن الكُره ما أكرهت نفسك عليه ، والكره ما أكرهك غيرك عليه » (١٢/٨٠)، وانظر معاني القرآن للأخفش (١/١٨٣، ١٨٤)، وحجة أبي زرعة / ١٩٥، ١٩٦، وشرح الهداية (٢/٢٤٨)، والموضح (١/٤١٠).

(١) في س وق : المثناة تحت .

(٢) وكذا في موضع سورة الأحزاب / ٣٠، والطلاق / ١.

انظر التيسير / ٩٥، والإرشاد / ٢٨٠، ٢٨١، والنشر (٢/٢٤٨).

وحجة من كسر الياء إضافة الفعل إلى الفاحشة ؛ لأنها تبين عن نفسها بقبح فعلها، ومن فتح الياء فقد أجراه مجرى ما لم يسم فاعله أي بينها من يقوم فيها وينكرها.

انظر الكشف (١/٣٨٣)، والموضح (١/٤١٠، ٤١١)، والدر المصون (٣/٦٣١).

(٣) بالمد.

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند السين،  
والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>.

- ١٩ قوله تعالى : ﴿والمحصنات من النساء إلا [ما] <sup>(٢)</sup>﴾ [٢٤].  
قرأ الكسائي جميع ما في القرآن من لفظ المحصنات ومحصنات بكسر  
الصاد<sup>(٣)</sup> إلا هذا الحرف؛ فإنه فتح الصاد موافقاً للجميع<sup>(٤)</sup>، والكلام على  
﴿من النساء إلا﴾ كما تقدم قريباً<sup>(٥)</sup>.  
٢٠ قوله تعالى : ﴿وأحل لكم﴾ [٢٤].

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم ، انظر الآية /٩٢، من سورة البقرة.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٣) انظر التيسير /٩٥، والعنوان /٨٤، والنشر (٢/٢٤٩).

وعلى قراءة الفتح أسند الإحصان إلى غيرهن، وهو إما الأزواج أو الأولياء ، فالزوج  
يحصنها بإعفافها ، والولي يحصنها بتزويجها، وحسن تربيتها، وعلى قراءة الكسر أسند  
الإحصان إليهن؛ لأنهن يحصن أنفسهن بعفافهن، أو يحصن أزواجهن.  
انظر إعراب القراءات السبع (١/١٣١)، والكشف (١/٣٨٤)، والموضح (١/٤١١)،  
والدر المصون (٣/٦٤٥، ٦٤٦).

وإنما خص الكسائي الموضع الأول بالفتح ؛ لأن المراد بهن المتزوجات كما ذكره  
علماء التفسير، وأصل الإحصان: المنع ، ومنه سمي الحصن ؛ لأنه يمنع من الأعداء ،  
وامرأة حصان بفتح الحاء : عفيفة . انظر اللسان مادة «حصن» (٣/٢٠٨، ٢٠٩)،  
والإحصان يكون من أربعة أوجه ؛ الإسلام، والحرية، والتزويج، والعفة . انظر تفسير  
الطبري (٥/٧)، والمحرم الوجيز (٢/٣٤)، والدر المصون (٣/٦٤٧).

(٤) لأن المراد ذوات الأزواج - والله أعلم - وذات الزوج محصنة بالفتح ؛ لأن زوجها  
أحصنها أي: أعفها، انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/١٢٢)، والمحرم (٢/٣٥)،  
والجامع لأحكام القرآن (٥/٧٩)، وتفسير ابن كثير (١/٤٤٨، ٤٤٩)، وأضواء البيان  
(١/٣١٩، ٣٢٠)، وقال فيه: «هذا القول هو الصحيح وهو الذي يدل القرآن لصحته».

(٥) عند الآية /٢٢، من هذه السورة المباركة.

قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما<sup>(١)</sup>، ولم تدغم هذه اللام في اللام التي بعدها؛ لأنها مشددة<sup>(٢)</sup>.

(٢١) قوله تعالى: ﴿أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٢٥].

قرأ الكسائي بكسر الصاد، وقد تقدم<sup>(٣)</sup>.

(٢٢) قوله تعالى: ﴿فَمَنْ مَا مَلَكَتْ﴾ [٢٥].

من مقطوعة من ما<sup>(٤)</sup>.

(٢٣) قوله تعالى: ﴿أَخْدَانِ﴾ [٢٥].

بدال مهملة.

(٢٤) قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [٢٥].

قرأ شعبة وحمزة والكسائي ﴿أَحْصَنَ﴾ بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد<sup>(٥)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى: ﴿تِجَارَةً﴾ [٢٩].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالنصب، والباقون بالرفع<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٩٥، والإرشاد / ٢٨١، والنشر (٢/٢٤٩).

(٢) والتشديد أحد موانع إدغام المثليين من كلمتين، وانظرها في التيسير / ٢٠، وكتر المعاني / ٧٦، والنشر (١/٢٧٩).

(٣) قريباً عند الآية / ٢٤.

(٤) اتفاقاً بين كتاب المصاحف، انظر المقنع / ٦٩، ودليل الحيران / ٢٨٨.

(٥) انظر السبعة / ٢٣٠، ٢٣١، والتيسير / ٩٥، والنشر (٢/٢٤٩).

وتقدم توجيه ذلك عند الآية / ٢٤ من هذه السورة المباركة.

(٦) انظر التيسير / ٩٥، والعنوان / ٨٤، والنشر (٢/٢٤٩).

وانظر توجيه هاتين القراءتين عند الآية / ٢٨٢، من سورة البقرة.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ومن يفعل ذلك﴾ [٣٠].

قرأ أبو الحارث بإدغام اللام في الذال ، وقد ذكر<sup>(١)</sup>.

(٢٧) قوله تعالى : ﴿مدخلاً﴾ [٣١].

قرأ نافع بنصب الميم، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(٢٨) قوله تعالى : ﴿واسألوا الله﴾ [من]<sup>(٣)</sup> / [٣٢].

ب/٣٩

قرأ ابن كثير والكسائي بفتح السين ولا همز بعدها، والباقون بسكون السين وبعدها همزة مفتوحة<sup>(٤)</sup>، وإذا وقف حمزة نقل كابين كثير والكسائي .

(١) عند الآية / ٢٣١، من سورة البقرة.

(٢) وكذا أيضاً في موضع سورة الحج الآية / ٥٩، انظر التيسير / ٩٥، والكافي / ٨١، والنشر (٢٤٩/٢).

وعلى قراءة الضم فهو مصدر من أدخل ، كما قال تعالى : ﴿رب أدخلني مدخل صدق﴾ الإسراء / ٨٠، وقد اتفق القراء على ضم الميم فيها، وعلى قراءة نافع مصدر دخل، والتقدير : وندخله فيدخل مدخلاً ، وقيل : هو مكان فيكون مفعولاً به ، مثل أدخلته بيتاً ، انظر إعراب القراءات لابن خالويه (١٣٢/١)، والإملاء (١٧٧/١)، باختصار ، وانظره مطولاً في حجة أبي علي (١٥٣/٣) وما بعدها ، والدر المصون (٦٦٥/٣)، وما بعدها.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٤) وكذا قراءاتهم في كل فعل أمر من السؤال المواجه به مسبوق بواو أو فاء نحو ﴿واسئل من أرسلنا﴾ الزخرف / ٤٥، ونحو ﴿فاسئلوا أهل الذكر﴾ النحل / ٤٣، انظر التذكرة (٣٠٦/٢)، والتيسير / ٩٥.

وقراءة الهمز على الأصل وحذفها للتسهيل لكثرة الاستعمال ، وهما لغتان ، قال في البحر : «وحذف الهمزة في « سل » لغة الحجاز، وإثباتها لغة لبعض نعيم» (٢٤٦/٣)، وانظر الكشف (٣٨٧/١، ٣٨٨)، وشرح الهداية (٢٥١/٢).

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ ﴾ [٣٣].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بغير ألف بين العين والقاف، والباقون بالألف<sup>(١)</sup>.

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ وَالْجَارِ ذِي ﴾ [٣٦]<sup>(٢)</sup>.

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(٣)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٣١) قوله تعالى : ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ [٣٧].

قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وسكون الخاء<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر السبعة/ ٢٣٢، وغاية ابن مهران/ ١٣٥، والتيسير/ ٩٦.

وعلى قراءة الألف فتكون المفاعلة على بابها من جانبين، والتقدير : والذين عاقدت أيمنكم أيمنهم ثم حذف المفعول لدلالة المعنى عليه، فالمعنى في هذه القراءة محمول على أصحاب الأيمان ، وأما على قراءة حذف الألف فالمعنى محمول على اللفظ أعني لفظ الأيمان دون أصحابها، فلم يحتج فيه إلى المفاعلة. انظر حجة أبي علي (١٥٦/٣)، (١٥٧)، والكشف (٣٨٨/١، ٣٨٩).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) فهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وتقدم ذكرها عند الآية / ١٥، من سورة البقرة.

(٤) وكذا أيضاً في موضع سورة الحديد / ٢٤، انظر التيسير / ٩٦، وغاية الاختصار (٤٦٣/٢)، والنشر (٢٤٩/٢).

والبُخْل والبُخْل لغتان ، انظر معاني القراءات (٣٠٨/١)، وحجة أبي علي (١٦٠/٣)، وحجة أبي زرعة / ٢٠٣، والإملاء (١٧٩/١)، واللسان مادة بخل (٣٣٢/١)، والبُخْل لغة أهل الحجاز، والبُخْل لغة بني أسد، وقيل هما لغتان لقريش والأنصار، انظر فتح

(٣٢) قوله تعالى : ﴿حسنة﴾ [٤٠].

قرأ نافع وابن كثير برفع التاء ، والباقون بالنصب <sup>(١)</sup>.

(٣٣) قوله تعالى : ﴿يضاعفها﴾ [٤٠].

قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد العين ولا ألف قبلها، والباقون بتخفيف العين وألف قبلها <sup>(٢)</sup>.

(٣٤) قوله تعالى : ﴿تسوى﴾ [٤٢].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بضم التاء فوق ، والباقون بالفتح، وشدد السين نافع وابن عامر وخففها الباقون <sup>(٣)</sup>.

الوصيد (٣٨/٢)، مخطوط وشرح العنوان لوح/٧٥، والبحر المحيط (٢٥٧/٣).

(١) انظر السبعة/٢٣٣، والتيسير/٩٦، والنشر (٢٤٩/٢).

وعلى قراءة الرفع فتكون كان تامة بمعنى: الحدوث فهي مستغنية عن الخير، وعلى قراءة النصب، فتكون خيراً لكان واسمها مضمرة، والتقدير: وإن يك مثقال الذرة حسنة، انظر إعراب القرآن للنحاس (٤٥٦/١)، والكشف (٣٨٩/١، ٣٩٠)، وشرح الهداية (٢٥٢/٢)، والموضح (٤١٦/١، ٤١٧)، والدر المصون (٦٨١/٣، ٦٨٢).

(٢) وتقدم ذلك عند الآية/٢٤٥، من سورة البقرة.

(٣) انظر التيسير/٩٦، والكافي/٨٢، والنشر (٢٤٩/٢).

ومن شدد أو خفف فالأصل عنده «تسوى»، فمن شدد أدغم التاء الثانية في السين، ومن خفف حذف إحدى التاءين، وتقدم نظير هذا عند الآية/٨٥، من سورة البقرة، ويكون المعنى: يسود الكفار لو يكونون والأرض سواء، ونسب الفعل إلى الأرض اتساعاً على ما هو معهود من كلام العرب كقولهم: «أدخلت القلنسوة في رأسي»، أي: أدخلت رأسي في القلنسوة، ومن قرأ بضم التاء بنى الفعل للمفعول، ويكون المعنى: لو يجعلون والأرض سواء. انظر تفسير ابن جرير (٩٣/٥)، وشرح الهداية (٢٥٢/٢، ٢٥٣)، والمحزر الوجيز لابن عطية (٥٥/٢)، والدر المصون (٦٨٦/٣).

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ أو جاء أحد ﴾ [٤٣].

قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ولهما وجه آخر وهو إبدال الثانية حرف مد، والباقون بتحقيقها<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم محضة، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ جاء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، والباقون بالمد على مراتبهم<sup>(٢)</sup>.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ أو لامستم ﴾ [٤٣].

قرأ / حمزة والكسائي بغير ألف بين اللام والميم، والباقون بالألف<sup>(٣)</sup>.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ فتياً انظر ﴾ [٤٩، ٥٠].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين<sup>(٤)</sup>،

(١) انظر الآية ٥/ من هذه السورة الكريمة ، وفي س وق ، والباقون بتحقيقهما.

(٢) في المد المتصل.

(٣) وكذا في موضع سورة المائدة /٦/، انظر السبعة /٢٣٤/، والتيسير /٩٦/، والنشر (٢/٢٥٠)، وفي س : والباقون بألف .

ومن قرأ بغير ألف ؛ فلأن الفعل في باب الجماع مضاف إلى الرجل ، وقد جاء مثل هذا اللفظ في التنزيل كما في قوله سبحانه عن مريم: ﴿ ولم يمسن بشراً ﴾ آل عمران/٤٧، ومن قرأ بالألف فيجوز أن يكون فاعل بمعنى فعل كما قالوا: عاقبت اللص ، ويجوز أن تكون فاعل على بابها؛ لاشتراكهما في ذلك.

وقال أبو منصور في معانيه (١/٣١٠): « وقد يكنى عن الجماع باللمس واللماس، والعرب تقول : فلانة لا ترد يد لامس ، أي : لا ترد عن نفسها من أراد غشيانها » وانظر شرح الهداية (٢/٢٥٣)، والموضح (١/٤١٨، ٤١٩).

(٤) في ق : بكسر النون .



والباقون بالضم في الوصل ، وأما الوقف فالكل اتفقوا على [ضم] الألف<sup>(١)</sup> .

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ هُوَ لَأَهْدَىٰ ﴾ [٥١] .

هنا همزتان من كلمتين ، الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية ياء خالصة ، والباقون بالتحقيق<sup>(٢)</sup> ، وإذا وقف حمزة على ﴿ هُوَ لَأَهْدَىٰ ﴾ فله في الهمزة الأولى خمسة أوجه : المد والقصر مع التسهيل والمد والقصر مع إبدالها واواً والمد مع التحقيق ، وفي الثانية المد والتوسط والقصر مع البديل والمد والقصر مع التسهيل ، تضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين<sup>(٣)</sup> ، وأما هشام فله في الثانية الخمسة المذكورة في الوقف لا غير .

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ ﴾ [٥٦] .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الجيم ، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> .

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سِنْدِخْلِهِمْ ﴾ [٥٧] .

(١) وتقدم ذكر مذاهبهم في التقاء الساكنين مفصلاً عند الآية /١٧٣ ، من سورة البقرة ، وقول المصنف - رحمه الله - : فالكل اتفقوا على الألف . هكذا في جميع النسخ ، والمراد أنهم يتدثون بهمزة مضمومة على الألف كما هي أصولهم المطردة في ذلك حال الابتداء بثاني الساكنين ، وما بين المعقوفتين زيادة من المطبوع .

(٢) وقد تقدم انظر الآية /٢٣٥ ، من سورة البقرة .

(٣) وقد تقدم ذكر ما حققه الإمام ابن الجزري - رحمه الله - منها عند نظيره في سورة آل عمران /٦٦ .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في إدغام الحروف وإظهارها عند تاء التأنيث ، انظر الآية /٢٦١ سورة البقرة .

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في السين بخلاف عنه<sup>(١)</sup>.

(٤١) قوله تعالى : ﴿ يَا مَرْكَم ﴾ [٥٨].

قرأ أبو عمرو بسكون الراء ، وروي عن الدوري اختلاس الحركة،  
وأبدل الهمزة ألفاً السوسية وورش ، وكذا حمزة في الوقف، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>.

(٤٢) قوله تعالى : / ﴿ أَنْ تَوَدُّوا ﴾ [٥٨].

أبدل [الهمزة]<sup>(٣)</sup> واوا ورش وقفاً ووصلاً، وحمزة في الوقف فقط ،  
والباقون بهمزة مفتوحة.

(٤٣) قوله تعالى : ﴿ نَعَمَّا ﴾ [٥٨].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون ، وكسرهما الباقون،  
واختلس كسرة العين قالون وأبو عمرو وشعبة<sup>(٤)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٦١].

قرأ هشام والكسائي بضم القاف والباقون بالكسر، وتقدم ذكر  
الإدغام لأبي عمرو<sup>(٥)</sup>.

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَاءُوكَ ﴾ [٦٢].

قرأ ابن ذكوان وحمزة بإمالة الألف بعد الجيم من ﴿ جَاءُوكَ ﴾ ، وإذا

(١) وتقدم بيان مذهب أبي عمرو من رواية السوسية في ذلك عند الآية /٨٣، من سورة البقرة.

(٢) عند الآية /٥٤، من سورة البقرة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٤) ولهم وجه آخر ؛ وهو تسكين العين، وسبق التنبيه عليه في موضع سورة البقرة عند الآية /٢٧١ فليراجع.

(٥) مراراً ، وانظر الآية /١١، من سورة البقرة.

وقف حمزة على ﴿جاءوك﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر ، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر<sup>(١)</sup>.

(٤٦) قوله تعالى : ﴿إذ ظلموا﴾ [٦٤].

اتفق القراء على إدغام ذال إذ في الظاء<sup>(٢)</sup>.

(٤٧) قوله تعالى : ﴿واستغفر لهم﴾ [٦٤].

قرأ أبو عمرو بإدغام الراء في اللام بخلاف عنه<sup>(٣)</sup>.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿أن اقتلوا﴾ [٦٦].

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون في الوصل ، والباقون بالضم.

(٤٩) قوله تعالى : ﴿أو اخرجوا﴾ [٦٦].

قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو من ﴿أو﴾ في الوصل ، والباقون بالضم<sup>(٤)</sup>.

(٥٠) قوله تعالى : ﴿من دياركم﴾ [٦٦].

قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة، وورش بين بين، والباقون بالفتح.

(٥١) قوله تعالى : ﴿إلا قليلاً منهم﴾ [٦٦].

(١) وقد سبق التنبيه على هذا الوجه عند الآية /٩٢، من سورة البقرة.

(٢) وكذا في الذال أيضاً نحو «إذ ذهب» الأنبياء /٨٧، انظر كثر المعاني /١٦٣، وإبراز المعاني (٥٥/٢)، وسراج القاري /٩٨.

(٣) وقد تقدم بيانه عند الآية /٣٠، من سورة البقرة.

(٤) وانظره مفصلاً عند الآية /١٧٣، من سورة البقرة.

قرأ ابن عامر ﴿قليلًا﴾ بالنصب، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>.

(٥٢) قوله تعالى: ﴿صراطاً﴾ [٦٨].

قرأ قنبل بالسين، وحمزة بإشمام الصاد كالزاي، وقد ذكر في الفاتحة<sup>(٢)</sup>.

(٥٣) قوله تعالى: ﴿بيطئن﴾ [٧٢].

قرأ حمزة في الوقف بإبدال/ الهمزة ياء.

(٥٤) قوله تعالى: ﴿تكن بينكم﴾ [٧٣].

قرأ ابن كثير وحفص بالتاء في ﴿تكن﴾ على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير<sup>(٣)</sup>.

أ/٤١

(١) انظر التيسير/٩٦، والكافي/٨٢، والنشر (٢/٢٥٠).

وعلى قراءة ابن عامر فالنصب على أصل الاستثناء حيث أجرى النفسي مجرى الإيجاب في الاستثناء، وجوز الزمخشري أن يكون «قليلًا» صفة لمصدر محذوف تقديره: إلا فعلاً قليلاً، والأول أشهر.

وعلى قراءة الجمهور ف«قليل» بدل من الماء في «فعلوه»؛ لأنه استثناء من كلام تام غير موجب.

انظر إعراب القراءات السبع لابن خالويه (١/١٣٥)، وإعراب القرآن للنحاس (١/٤٦٨)، والكشف (١/٣٩٢)، والكشاف (١/٢٧٨)، والإملاء (١/١٨٦)، وشرح ابن عقيل على الألفية (١/٥٤٣)، وما بعدها.  
وفي س: والباقون بالرفع أي «قليل».

(٢) الآية ٦/.

(٣) انظر السبعة/٢٣٥، والتيسير/٩٦، والنشر (٢/٢٥٠).

وقراءة التاء؛ لمراعاة لفظ المؤنث فيما بعده، وقراءة الياء؛ لكون التأنيث غير حقيقي، ولوقوع الفصل بين الفعل والفاعل.

٥٥ قوله تعالى : ﴿ أو يغلب فسوف ﴾ [٧٤].

قرأ أبو عمرو وخالاد والكسائي بإدغام الباء في الفاء، والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup>.

٥٦ قوله تعالى : ﴿ فلما كتب عليهم القتال ﴾ [٧٧].

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم في الوصل ، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم في الوصل، والباقون بكسر الهاء وضم الميم في الوصل ، وأما الوقف فالجميع بسكون الميم، وحمزة بضم الهاء على أصله، وكسرهما الباقون<sup>(٢)</sup>.

٥٧ قوله تعالى : ﴿ وقالوا ربنا لم ﴾ [٧٧].

قرأ البزي في الوقف ﴿لمه﴾ بهاء بعد الميم بخلف عنه، والباقون بالميم بغير هاء ، والهاء ساقطة في الوصل للجميع<sup>(٣)</sup>.

٥٨ قوله تعالى : ﴿ ولا يظلمون ﴾ [٧٧].

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء على الغيبة ، والباقون بالناء

انظر معاني القراءات (٣١٢/١)، وشرح الهداية (٢٥٤/٢)، والموضح (٤٢١/١).

(١) وذلك في خمسة مواضع أدغم فيها أبو عمرو وخالاد والكسائي الباء الجزومة في الفاء، وأول هذه المواضع الآية هنا ﴿ أو يغلب فسوف ﴾ والثاني : في الرعد ٥/ ﴿ وإن تعجب فعجب ﴾ والثالث : في الإسراء ٦٣/ ﴿ قال اذهب فممن تبعك ﴾ والرابع في طه ٩٧/ ﴿ قال اذهب فإن لك في الحياة ﴾ والخامس في الحجرات ١١/ ﴿ ومن لم يتب فأولئك ﴾ وفي هذا الموضع الأخير ورد لخالاد فيه وجهان الإظهار والإدغام.

انظر التيسير / ٤٣، ٤٤، وكنز المعاني / ١٦٥، ١٦٦، وسراج القارئ / ٩٩.

(٢) راجع في ذلك كله الآية / ٦١، من سورة البقرة.

(٣) وقد تقدم تفصيل مذهبه في زيادة هاء السكت ، راجع الآية / ٩١، من سورة البقرة.

على الخطاب<sup>(١)</sup>.

(٥٩) قوله تعالى : ﴿أينما تكونوا﴾ [٧٨].

اختلف كتاب المصاحف في رسم ﴿أينما﴾ هنا ، فمنهم من كتبها مقطوعة من أين ، ومنهم من وصلها أي ما<sup>(٢)</sup>.

(٦٠) قوله تعالى : ﴿فمال هؤلاء﴾ [٧٨].

اتفق كتاب المصاحف على رسم هذه اللام مفصولة<sup>(٣)</sup> ، واختلف القراء على الوقف عليها فوقف أبو عمرو على فما ، والكسائي يقف على الألف ، ويقف على اللام ، والباقون بالوقف على اللام أي: ﴿فمال﴾<sup>(٤)</sup> ، والذي يقف على الألف والذي يقف على اللام<sup>(٥)</sup> لم يتدئ إلا من أول الكلمة ، أي يتدئ ﴿فمال هؤلاء﴾ موصولة / ، وإذا وقف حمزة على ﴿هؤلاء﴾ فله في الهمزة الأولى خمسة أوجه ؛ التسهيل مع المد والقصر ، وإبدالها وإوا مع المد والقصر ، والمد مع التحقيق ، وفي الثانية خمسة أوجه ؛ إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وتسهيلها مع المد والقصر تضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين<sup>(٦)</sup> ، وأما هشام فله في الثانية الخمسة

(١) انظر التذكرة (٣٠٧/٢) ، والتيسير /٩٦ ، والنشر (٢٥٠/٢).

(٢) والعمل على الوصل ، انظر هجاء مصاحف الأمصار /١٤٩ ، ودليل الحيران /٢٩٩ ، ٣٠٠.

(٣) انظر المقنع /٧٥ ، ودليل الحيران /٢٩٤.

(٤) وقد صوب الإمام المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في النشر جواز الوقف على كل من « ما » واللام لجميع القراء (١٤٦/٢ ، ١٤٧) باختصار.

(٥) الوقف على أحدهما ليس وفقاً اختيارياً بل هو اختياري أو اضطراري.

(٦) وقد تقدم ذكر ما حققه الإمام ابن الجزري رحمه الله منها عند نظيره في سورة آل

المذكورة.

(٦١) قوله تعالى : ﴿بَيْت طَائِفَةٌ﴾ [٨١].

قرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء في الطاء ؛ فإنها عندها ساكنة، أي التاء ، فإذا سكنت التاء قبل الطاء وجب إدغامها فيها ، والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup>؛ فإن التاء<sup>(٢)</sup> عندهم مفتوحة.

(٦٢) قوله تعالى : ﴿الْقُرْآنُ﴾ [٨٢].

قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فالهمزة مفتوحة، والراء ساكنة، فتصير الراء مفتوحة والهمزة ألفاً<sup>(٣)</sup>، وكذا يفعل حمزة في الوقف.

(٦٣) قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧].

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد أي بحرف متولد من بين الصاد والزاي<sup>(٤)</sup>.

(٦٤) قوله تعالى : ﴿حَصْرَتْ صُدُورَهُمْ﴾ [٩٠].

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الصاد، وأدغمها

عمران/٦٦.

(١) انظر التيسير /٩٦، والنشر (٣٠٣/١).

(٢) في س : فإنها عندهم.

(٣) وقد تقدم ذكر الخلاف في أول موضعه في سورة البقرة /١٨٥.

(٤) وذلك في كل صاد ساكنة وقعت قبل دال نحو أصدق، ويصدفون ، تصدية .

انظر التيسير /٩٧، والكافي /٨٣، والنشر (٢٥٠/٢، ٢٥١).

وتقدم ذكر تعريف الإشمام في سورة الفاتحة /٦.

الباقون<sup>(١)</sup>.

(٦٥) قوله تعالى : ﴿ فتيينوا ﴾ [٩٤].

قرأ حمزة والكسائي بالثاء المثلثة مكان الباء الموحدة، وبالباء الموحدة مكان الياء المثناة تحت ، وبالتاء المثناة فوق مكان النون ، فهو من الثبت ، والباقون من البيان<sup>(٢)</sup>.

أ/٤٢

(٦٦) قوله / تعالى : ﴿ السلام لست ﴾ [٩٤].

قرأ نافع وابن عامر وحمزة بغير ألف بعد اللام من السلام، والباقون بالألف<sup>(٣)</sup>.

(٦٧) قوله تعالى : ﴿ فتيينوا ﴾ [٩٤].

(١) وتقدم ذكر مذاهبهم في ذلك مفصلاً عند الآية /٢٦١، من سورة البقرة.

(٢) وكذا أيضاً قرأ حمزة والكسائي في موضع سورة الحجرات /٦. انظر غاية ابن مهران/١٣٦، والتيسير /٩٧، والنشر (٢/٢٥١).

وأما توجيه هاتين القراءتين، فعلى نحو ما ذكر الشيخ - رحمه الله - هنا ، وانظر حجة أبي علي (٣/١٧٤ ، ١٧٥)، والكشف (١/٣٩٤ ، ٣٩٥)، وشرح الهداية (٢/٢٥٥)، والدر المصون (٤/٧٣، ٧٤).

(٣) انظر السبعة /٢٣٦، والتذكرة (٢/٣٠٩)، والتيسير /٩٧.

وعلى قراءة نافع ومن معه فالمراد الاستسلام والانقياد، ويكون مثل قوله سبحانه : ﴿ وألقوا إلى الله يومئذ السلم ﴾ النحل /٨٧، أي: استسلموا وانقادوا لأمر الله ، وعلى قراءة الجمهور فيجوز أن يكون من التحية ويكون المعنى ولا تقولوا لمن سلم عليكم لست مؤمناً ، ويجوز أن يراد بذلك المسألة وكف الأذى.

انظر إعراب القراءات السبع (١/١٣٦، ١٣٧)، وتفسير ابن جرير (٥/٢٢٥، ٢٢٦)، وشرح الهداية (٢/٢٥٥)، وانظر أسباب نزول القرآن للواحدي /١٧٥ وما بعدها، ولباب النقول في أسباب النزول للسيوطي /٩٥، ٩٦.



ذكر قريباً.

٦٨ قوله تعالى : ﴿ غير أولي ﴾ [٩٥].

قرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصب الرءاء، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>.

٦٩ قوله تعالى : ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم  
[قالوا]<sup>(٢)</sup> ﴾ [٩٧].

قرأ البزي بتشديد التاء المثناة فوق من ﴿ توفاهم ﴾ في الوصل<sup>(٣)</sup>،  
والباقون بالتخفيف ، وأدغم أبو عمرو التاء في الظاء بخلاف عنه<sup>(٤)</sup>.

٧٠ قوله تعالى : ﴿ فيم ﴾ [٩٧].

وقف البزي ﴿ فيمه ﴾ بالهاء بعد الميم ، بخلاف عنه<sup>(٥)</sup>.

٧١ قوله تعالى : ﴿ ولتأت طائفة ﴾ [١٠٢].

(١) انظر التيسير / ٩٧، والكافي / ٨٣، والنشر (٢/٢٥١).

وارتفاع « غير » على البدلية من « القاعدون » أو يكون الرفع على الصفة لـ «  
القاعدون » وجاز وصفهم بـ « غير » ؛ لأنهم إنما أريد بهم جنس القاعدين فأشبهوا  
النكرة فوصفوا كما توصف ، وأما قراءة النصب فعلى الاستثناء من « القاعدون » ،  
ويجوز النصب على الحالية من « القاعدون » فيكون التقدير : لا يستوي القاعدون في  
حال صحتهم ، كما تقول « جاءني زيد غير مريض » أي جاءني صحيحاً .

انظر حجة أبي زرعة / ٢١٠، ٢١١، وشرح الهداية (٢/٢٥٦)، والبحر (٣/٣٤٤)،  
٣٤٥، والدر المصون (٤/٧٦).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س.

(٣) وهذا من جملة المواضع الإحدى والثلاثين ، والتي قرأها البزي بتشديد التاء ، وتقدمت  
الإشارة إلى ذلك عند الآية / ٢٦٧ من سورة البقرة.

(٤) وتقدم بيان مذهبه في ذلك ، انظر الآية / ٨٣، من سورة البقرة.

(٥) وتقدم بيان مذهبه في ذلك انظر الآية / ٩١، من سورة البقرة.

أدغم أبو عمرو التاء في الطاء بخلاف عنه (١).

(٧٢) قوله تعالى : ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ [١٠٩].

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة وألف بينها وبين الهاء مع المد والقصر، وورش بتسهيل الهمزة ولا ألف قبلها، وبإبدال الهمزة أيضاً حرف مد، والبزي بتحقيق الهمزة وألف قبلها، وقنبل بتحقيق الهمزة ولا ألف قبلها، والباقون بتحقيق الهمزة وألف قبلها مع المد وهم على مراتبهم في المد (٢)، وإذا جمع بين ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ و﴿ هُوَ لَاءَ ﴾ فقالون وأبو عمرو يقصرانها ويمدانها (٣)، ويقصر الأول مع مد الثاني، فهذه ثلاثة أوجه، وقالون مع صلة ميم الجمع بواو ثلاثة أيضاً (٤)، ولورش تسهيل ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ من غير مد، وإبدالها ألفاً مع مد ﴿ هُوَ لَاءَ ﴾، كما ذكر، ولحمزة في الوقف على ﴿ هُوَ لَاءَ ﴾ إبدال الأولى واواً مع المد، والقصر، وتسهيلها مع المد والقصر، والمد مع التحقيق/ وفي الثانية إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وتسهيلها مع المد والقصر، فتضرب خمسة في خمسة بخمسة وعشرين (٥)، ولهشام في الثانية هذه الخمسة لا غير.

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ أَمْ مِنْ ﴾ [١٠٩].

ب/٤٢

(١) والخلاف هنا واقع في رواية السوسي عن أبي عمرو أيضاً حيث يقرأ له بالوجهين في هذا الموضع، وقد سبق بيان القاعدة في ذلك قريباً.

(٢) وقد تقدم ذكر الخلاف عند نظيره الأول في سورة آل عمران ٦٦/.

(٣) في س : يقصرانها ويمدانها.

(٤) في س وق : ثلاثة أوجه أيضاً.

(٥) وتقدم ذكر ما حققه الإمام ابن الجزري رحمه الله منها عند نظيره في سورة آل

عمران/٦٦.

اتفق كتاب المصاحف على قطع أم من من<sup>(١)</sup>.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿ومن يفعل ذلك﴾ [١١٤].

قرأ أبو الحارث بإدغام اللام من ﴿يفعل﴾ في الذال<sup>(٢)</sup>.

(٧٥) قوله تعالى : ﴿مرضات الله﴾ [١١٤].

قرأ الكسائي بإمالة الألف محضة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح.

(٧٦) قوله تعالى : ﴿فسوف يؤتیه﴾ [١١٤].

قرأ أبو عمرو وحمزة بالياء، والباقون بالنون<sup>(٤)</sup>.

(٧٧) قوله تعالى : ﴿نوله﴾ ﴿نصله﴾ [١١٥].

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بسكون الهاء ، واختلس كسرة الهاء

قالون، ولهشام وجهان الاختلاس كقالون، وإشباع الحركة كباقي القراء<sup>(٥)</sup>.

(٧٨) قوله تعالى : ﴿فقد ضل﴾ [١١٦].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد ، والباقون

بالإدغام<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر المقنع /٧١، ودليل الخيران /٢٩٢.

(٢) وقد تقدم ، انظر الآية /٢٣١ من سورة البقرة.

(٣) وهذه واحدة من الكلمات التي انفرد الكسائي بإمالتها ، وقد تقدم ذكرها عند الآية/٢٨، من سورة البقرة.

(٤) انظر التيسير /٩٧، والكافي /٨٣، والنشر (٢/٢٥١، ٢٥٢).

وتوجيهها ظاهر وقد تقدم له نظائر.

(٥) وتقدمت الإشارة إلى هذا الخلاف، وتوجيه القراءتين، وذلك في سورة آل عمران/٧٥.

(٦) وتقدم ذكر مذاهبهم من حيث الإدغام والإظهار ، راجع الآية /٩٢، من سورة

(٧٩) قوله تعالى : ﴿ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ سِنْدِخْلِهِمْ ﴾ [١٢٢].

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في السين بخلاف عنه <sup>(١)</sup>.

(٨٠) قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَصْدَق ﴾ [١٢٢].

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد كالزاي، وقد تقدم <sup>(٢)</sup>.

(٨١) قوله تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ [١٢٤].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بضم الياء وفتح الخاء <sup>(٣)</sup>، والباقون

بفتح الياء وضم الخاء .

(٨٢) قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُحْسِن ﴾ [١٢٥].

البقرة.

(١) وقد تقدم ذكر الحروف التي أدغمها أبو عمرو من رواية السوسي في السين ، راجع الآية /٨٣، من سورة البقرة.

(٢) في هذه السورة المباركة عند الآية /٨٧، وانظر الآية /٦ من سورة الفاتحة.

(٣) وكذا في موضع سورة مريم آية /٦٠، والموضع الأول من سورة غافر آية /٤٠، وأما الموضع الثاني من سورة غافر آية /٦٠، فقرأ كذلك ابن كثير وشعبة. وأما موضع فاطر وهو قوله سبحانه : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ آية /٣٣، فاختص أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء ، وأما الباقيون ففي المواضع الخمسة قرؤوا بفتح الياء وضم الخاء. انظر التيسير /٩٧، وانظر هذا التفصيل في النشر (٢/٢٥٢)، والإنحاف (١/٥٢٠، ٥٢١).

وضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول ؛ ولأن ما بعده بني للمفعول كقوله هنا « ولا يظلمون» ومن قرأ بفتح الياء وضم الخاء فبالبناء للفاعل وإسناد الفعل إلى الداخلين، والقراءتان متداخلتان؛ لأنهم إذا أدخلوا دخلوا ، وإذا دخلوا فبإدخال الله يساهم يدخلون .

انظر حجة أبي زرعة /٢١٢، ٢١٣. والكشف (١/٣٩٧، ٣٩٨)، وشرح الهداية (٢/٢٥٧).

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها ، /  
وقد تقدم<sup>(١)</sup>.

٨٣ قوله تعالى : ﴿ملة إبراهيم﴾ [١٢٥].

قرأ هشام ﴿إبراهام﴾ بفتح الهاء وألف موضع الياء ، وكذلك  
﴿إبراهام خليلاً﴾<sup>(٢)</sup>.

٨٤ قوله تعالى : ﴿خافت﴾ [١٢٨].

قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الخاء من ﴿خافت﴾<sup>(٣)</sup>.

٨٥ قوله تعالى : ﴿أن يصلحا﴾ [١٢٨].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بضم الياء وسكون الصاد ولا ألف  
بعدها وكسر اللام ، والباقون بفتح الياء وفتح الصاد مع التشديد وألف  
بعدها وفتح اللام<sup>(٤)</sup>، وغلظ ورش اللام من ﴿يصلحا﴾ بخلاف عنه<sup>(١)</sup>.

(١) عند الآية /٢٩، من سورة البقرة.

(٢) وموضع الخلاف في سورة النساء جاء في الثلاثة المواضع الأخيرة. ذكر الشيخ  
موضعين منها هنا، وسيأتي ذكر الموضع الثالث عند الآية /١٦٣.

(٣) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها حمزة ، وقد تقدم ذكرها عند الآية /١٠، من  
سورة البقرة.

(٤) انظر غاية ابن مهران /١٣٨، والتيسير /٩٧، والنشر (٢/٢٥٢).

ومن قرأ « يصلحا» فهو مضارع أصلح ؛ لأن الإصلاح يستعمل عند التنازع  
والتشاجر كما يستعمل التصالح ، قال تعالى : ﴿إلا من أمر بصدقة أو معروف أو  
إصلاح بين الناس﴾ النساء /١١٤، ومن قرأ « يصلحا» فالأصل يتصلحا فأبدلت التاء  
صاذاً فأدغمت في الصاد بعدها وجاء الفعل في هذه القراءة من باب المفاعلة التي تثبت  
للأثنين . وسوى بينهما المسهوي فقال : « يصلحا ويصلحا لغتان متقاربتان  
مستعملتان».

٨٦) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوْا ﴾ [١٣٥].

قرأ ابن عامر وحمزة بضم اللام وحذف الواو الأولى، والباقون بسكون اللام وواوین الأولى مضمومة<sup>(٢)</sup>.

٨٧) قوله تعالى : ﴿ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ ﴾<sup>(٣)</sup> [١٣٦].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم النون من ﴿ نَزَلَ ﴾ وضم الهمزة من ﴿ أَنْزَلَ ﴾ وكسر الزاي فيهما، والباقون بفتح النون والهمزة وفتح الزاي فيهما<sup>(٤)</sup>.

شرح الهداية (٢/٢٥٧)، وانظر الكشف (١/٣٩٨)، والموضح (١/٤٢٧، ٤٢٨)، والدر المصون (٤/١٠٨).

(١) وقد تقدم ذكر سبب الخلاف مع ذكر الراجح له في ذلك عند جمهور أهل الأداء عند الآية ٢٣٣ من سورة البقرة.

(٢) انظر السبعة/٢٣٩، والكافي/٨٣، ٨٤، والنشر (٢/٢٥٢).

ومن قرأ « تَلَوْا » فهي من لوى يلوى يقال : لويت فلاناً حقه لياً ؛ إذا دفعته ومطلته، ومن قرأ « تَلُوا » بواو واحدة فيه من ولي يلي ؛ لأن ولاية الشيء إقبال عليه، وهو خلاف الإعراض عنه، والمعنى : إن تقبلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً.

انظر تفسير ابن جرير (٤/٣٢٥)، ومعاني القراءات (١/٣١٩)، وشرح الهداية (٢/٢٤٨)، والموضح (١/٤٢٨، ٤٢٩).

(٣) في ق : أنزل من قبل .

(٤) انظر التيسير/٩٨، والكافي/٨٣، ٨٤، والنشر (٢/٢٥٢، ٢٥٣).

ومن فتح النون والهمزة فلبناء للفاعل ، والمعنى : والكتاب الذي نزل الله على رسوله، ومن بناه لما لم يسم فاعله فهو بمعنى الأول ، وراجع إليه ؛ لأنه معلوم أن إنزال الكتب من عند الله، ولتقدم ذكر اسم الجلالة قبل ذلك .

٨٨) قوله تعالى : ﴿ فقد ضل ﴾ [١٣٦].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>.

٨٩) قوله تعالى : ﴿ وقد نزل عليكم ﴾ [١٤٠].

قرأ عاصم بفتح النون والزاي، والباقون بضم النون وكسر الزاي<sup>(٢)</sup>.

٩٠) قوله تعالى : ﴿ في الدرك ﴾ [١٤٥].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بسكون الراء، والباقون بنصبها<sup>(٣)</sup>.  
واتفق كتاب المصاحف على حذف الياء من ﴿ وسوف يؤت الله ﴾<sup>(٤)</sup>.

٩١) قوله تعالى : ﴿ سوف يؤتيهم ﴾ [١٥٢].

قرأ حفص بالياء / والباقون بالنون<sup>(٥)</sup>.

ب/٤٣

انظر الكشف (٤٠٠/١)، وشرح الهداية (٢٥٨/٢، ٢٥٩)، والإملاء (١٩٨/١).

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم عند الآية /٩٢، من سورة البقرة.

(٢) انظر التذكرة (٣١٠/٢)، والتيسير /٩٨، والنشر (٢٥٣/٢).

وقد تقدم توجيه نظيرها قريباً .

(٣) انظر الغاية لابن مهران /١٣٧، والتيسير /٩٨، والنشر (٢٥٣/٢).

وهما لغتان. انظر معاني القراءات (٣٢١/١)، وحجة أبي علي (١٨٨/٣)، وحجة أبي زرعة /٢١٨، والكشف (٤٠١/١)، وقال في اللسان : « الدرك والدرك أقصى قعر الشيء » مادة « درك » (٣٣٦/٤).

(٤) بخلاف ما لم يقترن بلفظ الجلالة فإن ياءه ثابتة مثل قوله سبحانه : ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ البقرة /٢٦٩.

انظر هجاء مصاحف الأمصار /١٨٦، ودليل الحيران /١٨٣.

(٥) انظر التيسير /٩٨، وغاية الاختصار (٤٦٨/٢)، والنشر (٢٥٣/٢).

٩٢ قوله تعالى : ﴿ أن تنزل ﴾ [١٥٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي مع سكون النون ، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(١)</sup>.

٩٣ قوله تعالى : ﴿ فقد سألوا ﴾ [١٥٣].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند السين، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿سألوا﴾ سهل الهمزة.

٩٤ قوله تعالى : ﴿ أرنا الله ﴾ [١٥٣].

قرأ ابن كثير والسوسي بسكون الراء، وقرأ الدوري باختلاس الكسرة، والباقون بالكسرة الخالصة<sup>(٣)</sup>.

٩٥ قوله تعالى : ﴿ ما جاءتهم ﴾ [١٥٣].

قرأ حمزة وابن ذكوان بإمالة الألف بعد الجيم، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءتهم﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر.

٩٦ قوله تعالى : ﴿ لا تعدوا ﴾ [١٥٤].

قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال ، وقرأ قالون بإخفاء حركة العين مع تشديد الدال<sup>(٤)</sup>، والباقون بسكون العين وتخفيف الدال .

وتوجيه ذلك ظاهر.

(١) وقد تقدم ، انظر الآية / ٩٠ ، من سورة البقرة.

(٢) وقد تقدم تفصيله عند الآية / ٩٢ ، من سورة البقرة.

(٣) وقد تقدم ذلك ، انظر الآية / ١٢٨ ، من سورة البقرة.

(٤) وله وجه آخر ، وهو تسكين العين، وقد تقدم بيانه ، راجع الآية / ٢٧١ ، من سورة البقرة.



(٩٧) قوله تعالى : ﴿ وقتلهم الأنبياء ﴾ [١٥٥].

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم في الوصل، وحمزة والكسائي بضمها<sup>(١)</sup> في الوصل أيضاً ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما في الوقف فالجميع بكسر الهاء وسكون الميم<sup>(٢)</sup> و[قد]<sup>(٣)</sup> تقدم ذكر الهمز في ﴿ الأنبياء ﴾ لنافع.

(٩٨) قوله تعالى : ﴿ بل طبع الله ﴾ [١٥٥].

قرأ هشام والكسائي وخلاد بخلاف عنه بإدغام لام بل في الطاء ، والباقون بالإظهار<sup>(٤)</sup>.

(١) في س وق : بضمهما.

(٢) وقد تقدم هذا كله عند الآية /٦١ من سورة البقرة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٤) اختلف القراء في لام هل وبل عند ثمانية أحرف ، وهذه الأحرف مع هل وبل على ثلاثة أقسام كما يلي :

القسم الأول : أحرف خمسة اختصت بها لام بل وحدها؛ وهي الضاد والطاء والظاء والزاي والسين.

القسم الثاني : حرف اختصت به لام هل ؛ وهو حرف التاء في قوله سبحانه ﴿ هل ثوب الكفار ﴾ المطففين/٣٦.

القسم الثالث : حرفان مشتركان بين لامي هل وبل ، وهما النون والتاء ، ومذاهب القراء بعد ذلك على النحو التالي :

أولاً : أدغم لام هل ولام بل في كل الأحرف الثمانية الكسائي.

ثانياً : أظهر لام هل وبل عند كل الأحرف الثمانية نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم.

ثالثاً : قرأ أبو عمرو بإدغام لام هل في التاء في موضعين اثنين : ﴿ هل ترى من فطور ﴾

٩٩ قوله تعالى : ﴿ وأخذهم الربا ﴾ [١٦١].

الكلام عليها كالكلام في ﴿ وقتلهم الأنبياء ﴾<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة والكسائي / ﴿ الربا ﴾<sup>(٢)</sup>.

١٠٠ قوله تعالى : ﴿ سيؤتيهم ﴾ [١٦٢].

قرأ حمزة بالياء، والباقون بالنون<sup>(٣)</sup>.

١٠١ قوله تعالى : ﴿ إلى إبراهيم ﴾ [١٦٣].

قرأ هشام ﴿ إبراهيم ﴾ بالألف مع فتح الهاء ، والباقون بالياء مع كسر الهاء<sup>(٤)</sup>.

الملك/٣، و﴿ هل ترى لهم من باقية ﴾ الحاقة/٨، وليس له إدغام في غير هذين الموضعين.

رابعاً : أظهر هشام لام بل عند النون والضاد حيثما وقعت، وأظهر لام هل عند التاء في موضع واحد فقط، وذلك في سورة الرعد /١٦، عند قوله سبحانه : ﴿ أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ وأدغم لام بل فيما سوى ذلك.

خامساً : قرأ حمزة بإدغام لام بل في السين، ولام هل في التاء، ولامي هل وبل في التاء، وأظهرها عند بقية الأحرف ، وورد عن خلاد الإدغام والإظهار في هذا الموضع هنا ، كما ذكر المصنف - رحمه الله - .

انظر هذا التفصيل في التيسير /٤٣، وكنز المعاني /١٦٠-١٦٣، وسراج القارئ/٩٧،٩٨، والنشر (٢/٦-٨).

(١) وقد تقدم قريباً عند الآية /١٥٥ من هذه السورة الكريمة.

(٢) راجع الآية /٢٧٥، من سورة البقرة.

(٣) انظر التيسير /٩٨، وغاية الاختصار (٢/٤٦٨)، والنشر (٢/٢٥٣).

(٤) وهذا هو الموضع الثالث في هذه السورة ، وقد سبقت الإشارة إليه عند الآية /١٢٥، من هذه السورة الكريمة.

١٠٢) قوله تعالى : ﴿ زبوراً ﴾ [١٦٣].

قرأ حمزة بضم الزاي ، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

١٠٣) قوله تعالى : ﴿ لئلا ﴾ [١٦٥].

قرأ ورش بياء مفتوحة بدلاً من الهمز، والباقون بهمزة مفتوحة<sup>(٢)</sup>.

١٠٤) قوله تعالى : ﴿ قد ضلوا ﴾ [١٦٧].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد، والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup>.

١٠٥) قوله تعالى : ﴿ قد جاءكم ﴾ [١٧٠].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،

(١) وكذا أيضاً في موضع سورة الإسراء ، الآية / ٥٥ ، وفي سورة الأنبياء آية / ١٠٥ .

انظر التيسير / ٩٨ ، والكافي / ٨٥ ، والنشر (٢/٢٥٣).

والزبور بالفتح بمعنى : مزبور فهو اسم مفعول من زبرت ، وهو اسم للكتاب المحصص الذي أوتيته نبي الله داود عليه السلام ، والزبور بالضم جمع زبر ، وهو المزبور كقولك : هذا الثوب نسيج اليمين ، وجاز جمعه وإن كان مصدراً ؛ لوقوعه موقع الأسماء كما أن الكتاب مصدر في الأصل ويجمع على كتب لما كان بمعنى المكتوب .

انظر إعراب القراءات السبع (١/١٤٠) ، ومعاني القراءات (١/٣٢٢، ٣٢٣) ، وشرح الهداية (٢/٢٦٠ ، ٢٦١) ، والموضح (١/٤٣٣).

وأصل الزبر : طيء البئر إذا طويت تماسكت واستحكمت ، والزبر : الكتابة ونقل في اللسان قول أعرابي : « إني لا أعرف تزبرتي أي : كتابتي وخطي » ، وزبرت الكتاب : إذا أتقنت كتابته ، اللسان مادة « زبر » (٦/١٠ ، ١١).

(٢) وقد سبق بيانه عند الآية / ١٥٠ ، من سورة البقرة .

(٣) وقد تقدمت الإحالة إليه مراراً .

والباقون بالإدغام ، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءكم﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر.  
 (١٠٦) قوله تعالى : ﴿صراطاً﴾ [١٧٥].

تقدم ذكر إشماع الصاد كالزاي لخلف، والسين لقنبل<sup>(١)</sup>.

(١٠٧) قوله تعالى : ﴿يستفتونك قل﴾ [١٧٦].

أدغم أبو عمرو الكاف في القاف بخلاف عنه.

وبين النساء والمائدة من قوله تعالى : ﴿والله بكل شيء عليم﴾

[١٧٦] إلى قوله تعالى : ﴿بالعقود﴾ [المائدة / ١] غير الأوجه المندرجة ألف وسبعمئة وجه وأربعون وجهاً، بيان ذلك :

قالون : [مائتا]<sup>(٢)</sup> وجه وثمانية وثمانون وجهاً ، منها مع وصل الطرفين ثمانية أوجه، ومع قطعهما مائتا وجه وأربعة وعشرون وجهاً ، ومع قطع الطرف الأول ووصل الطرف الثاني ستة وخمسون وجهاً. وورش : / ألف وجه وستة وخمسون وجهاً، منها مع البسمة ثمانمائة وجه وأربعة وستون وجهاً ، ومع عدمها مائة واثنان وتسعون وجهاً. ابن كثير : مائة وجه وأربعة وأربعون وجهاً وهي مندرجة في قصر قالون. أبو عمرو : ثلاثمائة وجه واثنان وخمسون وجهاً ، منها مع البسمة مائتا [وجه]<sup>(٣)</sup> وثمانية وثمانون وجهاً ، وهي مندرجة مع قالون ، ومع عدمها أربعة وستون وجهاً. ابن عامر : مائة وجه وستة وسبعون وجهاً ، منها مع البسمة مائة وأربعة وأربعون وجهاً ، ومع عدمها اثنان وثلاثون وجهاً . عاصم : مائة وأربعة وأربعون وجهاً . خلف : أربعة أوجه . خلاد : ثمانية أوجه. الكسائي: مائة وجه وأربعة وأربعون وجهاً، وهي مندرجة مع ابن عامر في البسمة.

ب/٤٤

(١) وذلك في سورة الفاتحة عند الآية ٦/.

(٢) ما بين المعقوفين تصحيح من ق . وفي الأصل : مائة وجه.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ق.

(١) قوله تعالى : ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة/٢].

قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

(٢) قوله تعالى : ﴿شَنَانٌ﴾ [٨،٢].

قرأ ابن عامر وشعبة بسكون النون بعد الشين، والباقون بنصبها<sup>(٢)</sup>،

وإذا وقف حمزة على ﴿شَنَانٌ﴾ سهل الهمزة.

(٣) قوله تعالى : ﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾ [٢].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

(١) وتقدم ذكر الخلاف وتوجيه القراءتين عند الموضع الأول في سورة آل عمران / ١٥ .

(٢) انظر التيسير/٩٨، والعنوان /٨٧، والنشر (٢/٢٥٣).

ويجوز على كلا القراءتين أن يكون « شَنَانٌ » بالفتح، أو السكون مصدر « شَنَى » أي: أبغض، وأن يكون وصفاً على « فعْلَانٌ » بسكون العين، وهو كثير في الصفات نحو: « سكرَانٌ » وبابه و« فَعْلَانٌ » بالفتح قليل في الصفات، ومنه قولهم: « تيس عدَوَانٌ »، أي: سريع السير فإن أريد بالشَنَانُ الساكن العين الوصف، فالمعنى: « ولا يجرمنكم بغيض قوم » وإن أريد به المصدر فعلى ما تقدم أولاً .

انظر حجة أبي علي (٣/٢٠٠)، وما بعدها باختصار، وانظر حجة أبي زرعة /٢٢٠، والكشف (١/٤٠٤)، والإملاء (١/٢٠٦)، واللسان مادة « عدا » (٩/٩١)، والدر المصون (٤/١٨٩)، وما بعدها باختصار.

(٣) انظر التيسير /٩٨، والكافي /٨٥، والنشر (٢/٢٥٤).

وعلى قراءة الجمهور فتكون « أن » وما دخلت عليه مصدر مؤول منصوب بنزع الخافض، وهو علة للشَنَانِ أي: لا تبغضوا قوماً؛ لأجل صدهم إياكم عن المسجد الحرام، وعلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو ف«إن» شرطية.

وقد استشكلت هذه القراءة من حيث إن الشرط يقتضي أن يكون الأمر المشروط لم يقع، وقد وقع الصد عام الحديدية سنة ست متقدماً على نزول هذه الآية، ولا إشكال

٤) قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ ﴾ [٢].

قرأ البزي بتشديد التاء قبل العين في الوصل، والباقون بالتحفيف<sup>(١)</sup>.

٥) قوله تعالى : ﴿ وَآخِشُونَ الْيَوْمِ ﴾ [٣].

أجمع القراء السبعة على حذف الياء بعد النون؛ لحذفها في الرسم / .

٦) قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ [٣].

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة [بكسر] <sup>(٢)</sup> النون في الوصل ، والباقون

بالضم<sup>(٣)</sup>.

٧) قوله تعالى : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتِ ﴾ [٥].

قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بالنصب<sup>(٤)</sup>.

٨) قوله تعالى : ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ [٦].

في الحقيقة ؛ لأن وقوع الأمر مرة لا يمنع تكرار وقوعه مستقبلاً ، فيكون ذكر الشرط هنا كالمثال لما سبق، وعليه فيكون المعنى إن وقع صد مثل ذلك الصد الذي وقع زمن الحديبية فلا يجرمنكم ، ومثله قول الفرزدق :

أنغضب إن أذنا قتيبة حزنا      جهازاً ولم تغضب لقتل ابن خازم

وذلك شيء قد كان ووقع وإنما معناه إن وقع مثل ذلك الغضب.

انظر حجة أبي علي (٢١٢/٣، ٢١٣)، والكشف (٤٠٥/١)، والجامع لأحكام القرآن (٣٢/٦)، وفتح الوصيد مخطوط (٤١/٢)، وخزانة الأدب (٦٥٥/٣)، والدر المصون (١٩٢/٤) وما بعدها.

(١) وهذا من جملة المواضع التي سبق التنبيه عليها ، راجع الآية /٢٦٧ من سورة البقرة.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحيح من س وق ، وفي الأصل: بسكون النون، ولا يتوجه.

(٣) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم عند التقاء الساكنين في موضعه الأول في سورة البقرة/١٧٣.

(٤) وقد تقدم ، راجع الآية /٢٤ من سورة النساء .

قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي بنصب اللام، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

٩ قوله تعالى : ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ [٦].

قرأ قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وسهل ورش وقنبل الهمزة الثانية، ولهما وجه آخر، وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد، وحقق الباقون الهمزتين معاً، وإذا وقف حمزة على ﴿جاء﴾ أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وكذا هشام.

١٠ قوله تعالى : ﴿أَوْ لَامَسْتُم﴾ [٦].

قرأ حمزة والكسائي بغير ألف بين اللام [والميم]<sup>(٢)</sup>، والباقون بالألف<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر السبعة / ٢٤٢، ٢٤٣، والتيسير / ٩٨، والنشر (٢/٢٥٤).

وقد ذكر من تعرض لتوجيه هاتين القراءتين وجوهاً محتملة، أظهرها - والله أعلم - ما أشار إليه الإمام النحاس واستحسنه في إعراب القرآن (٩/٢) حيث قال : «ومن أحسن ما قيل : إن المسح والغسل واجبان جميعاً، والمسح واجب على قراءة من قرأ بالخفض، والغسل واجب على قراءة من قرأ بالنصب، والقراءتان بمنزلة آيتين».

وانظره، وغيره من الوجوه المحتملة في الكشف (١/٤٠٦، ٤٠٧)، والبحر (٣/٤٥٢)، والدر المصون (٤/٢٠٩-٢١٦)، وقد أطلال في ذكرها، والرد على بعضها كقول من قال : إن الخفض على الجوار، وهو قول أبي عبيدة كما في مجاز القرآن (١/١٥٥)، والأحفش في معاني القرآن (١/٢٥٥)، وقد أشار الزمخشري في كشافه (١/٣٢٦)، إلى أن في قراءة الخفض تنبيهاً إلى عدم الإسراف في صب الماء على الرجل إذ هي مظنة ذلك - والله أعلم -.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبتته من س وق.

(٣) وقد تقدم الكلام على توجيه القراءتين، راجع الآية / ٤٣، من سورة النساء.

(١١) قوله تعالى : ﴿ واثقكم ﴾ [٧].

قرأ أبو عمرو بإدغام القاف في الكاف ، بخلاف عنه<sup>(١)</sup>.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ شنآن ﴾ [٨].

قرأ ابن عامر وشعبة بسكون النون بعد الشين، والباقون بالنصب، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ شنآن ﴾ سهل الهمزة .

(١٣) قوله تعالى : ﴿ نعمت الله عليكم إذ هم قوم ﴾ [١١].

رسم ﴿ نعمت ﴾ هنا بالتاء<sup>(٣)</sup>، فوقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء<sup>(٤)</sup>، والباقون بالتاء ، ووقف الكسائي بالإمالة<sup>(٥)</sup>، وفي الوصل الجميع بالتاء .

(١٤) قوله تعالى : ﴿ فقد ضل ﴾ [١٢].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد، والباقون بالإدغام، وقد تقدم<sup>(٦)</sup>.

(١٥) قوله تعالى : ﴿ قاسية ﴾ [١٣].

٤٥/ب

(١) وقد تقدم ذكر شرطي إدغام القاف في الكاف في كلمة عند الآية /٢١، من سورة البقرة.

(٢) قريباً في صدر هذه السورة الكريمة عند الآية /٢.

(٣) اتفاقاً بين كتاب المصاحف ، وقيد بمصاحبة ((إذ هم)) احترازاً من الذي قبله فيها ، وهو قوله سبحانه: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه﴾ /٧. انظر المنع /٧٧، ٧٨، ودليل الحيران/٣٠٧، ٣٠٨.

(٤) وقد سبق التنبيه على ذلك ، راجع الآية /٢١٨ من سورة البقرة.

(٥) وقد تقدم تفصيل مذهبه في ذلك عند الآية /٤ من سورة البقرة.

(٦) مراراً ، وانظر تفصيل مذاهب القراء في دال قد عند الآية /٩٢ من سورة البقرة.



قرأ حمزة والكسائي بغير ألف بعد القاف وتشديد الياء، والباقون بألف بعد القاف وتخفيف الياء<sup>(١)</sup>، وإذا وقف الكسائي أمال الهاء<sup>(٢)</sup>.

(١٦) قوله تعالى : ﴿والبغضاء إلى﴾ [١٤].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿البغضاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(١٧) قوله تعالى : ﴿قد جاءكم﴾ [١٥].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم ، والباقون بالإدغام ، وأمال الألف من ﴿جاءكم﴾ حمزة وابن ذكوان محضة، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءكم﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر ، وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد والقصر<sup>(٣)</sup>.

(١٨) قوله تعالى : ﴿قل فلم﴾ [١٨].

قرأ البزي في الوقف ﴿فلمه﴾ بهاء السكت بخلاف عنه، وقد تقدم<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التيسير / ٩٩، والإرشاد / ٢٩٥، والنشر (٢/٢٥٤).

وهما لغتان ، ففعل وفاعل يأتيان بمعنى نحو: عليم وعالم، وشهيد وشاهد ، والمبالغة تكون في التشديد أظهر. انظر حجة أبي زرعة / ٢٢٣، ٢٢٤، والكشف (١/٤٠٧)، (٤٠٨)، وشرح الهداية (٢/٢٦٤)، والموضح (١/٤٣٨).

(٢) في س : أمالها.

(٣) وقد سبق التنبيه على عدم صحة هذا الوجه ، راجع الآية / ٩٢، من سورة البقرة.

(٤) عند الآية / ٩١، من سورة البقرة.

١٩ قوله تعالى : ﴿ يَغْفِر لِمَنْ (١) ﴾ ﴿ وَيُعَذِّب [مَنْ] (٢) ﴾ [١٨].

قرأ أبو عمرو بإدغام الراء في اللام من ﴿يَغْفِر﴾، والباء في الميم من ﴿يُعَذِّب﴾ بخلاف عنه، ورقق ورش الراء على أصله.

٢٠ قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [٢٠].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي بإظهار ذال إذ عند الجيم ، وأدغمها أبو عمرو وهشام (٣).

٢١ قوله تعالى : ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢].

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة (٤)، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

٢٢ قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمُ الْبَاب ﴾ [٢٣].

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بضم الهاء والميم ، وأبو عمرو بكسر الهاء والميم، والباقون/ بكسر الهاء وضم الميم، وأما الوقف فالجميع بكسر الهاء وسكون الميم إلا حمزة فإنه يضم الهاء على أصله (٥).

٢٣ قوله تعالى : ﴿ ابْنِي آدَمَ ﴾ [٢٧].

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الياء، وعن خلف في الوصل

(١) في س وق : يغفر لمن يشاء .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٣) وانظر تفصيل مذاهبهم في ذال إذ عند الآية /١٢٥ من سورة البقرة.

(٤) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها، وقد تقدم التثنية عليها عند الآية /١٥، من سورة البقرة.

(٥) وتقدم ذكره عند الآية /٧ من سورة أم القرآن.

السكت وعدمه ، فإن قيل : الياء ليس بساكن صحيح ، فكيف ينقل ورش ويسكت خلف؟ قيل : لما تغيرت الحركة قبل الياء من الكسر إلى الفتح ألحق بالصحيح<sup>(١)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ يدي إليك ﴾ [٢٨].

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بفتح الياء<sup>(٢)</sup> من ﴿يدي﴾ ، والباقون بالسكون.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ إني أريد ﴾ [٢٩].

قرأ نافع بفتح الياء قبل الهمزة المضمومة<sup>(٣)</sup> ، والباقون بالسكون.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ يوارى ﴾ ﴿ فأواري سوءة أخي ﴾ [٣١].

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة فيهما<sup>(٤)</sup> ، ومد ورش على

(١) في ق بعد قوله « بالصحيح » جاء ما نصه : « قوله تعالى : ﴿ لئن بسطت ﴾ اتفق القراء السبعة على إبقاء صفة الطاء وإدغام الطاء في التاء ؛ لأن مخرج الطاء والتاء واحد ، لكن الصفة مختلفة ، فالطاء منطبقة والتاء منفتحة ، والتاء مستقلة ، والطاء مجرورة ، والتاء مهموسة ، يقال في ذلك إدغام الحرف وإبقاء الصفة » .

قلت : وهو ما يسمى بالإدغام الناقص ، وانظر هداية القاري (٢٥٤/١) ، وأما قوله « والطاء مجرورة » فلا أعلم مراده من ذلك ، ولعله خطأ ، وصوابه « مستعلية » ؛ لأنه ذكرها في مقابلة صفة الاستفال التي في التاء ، والله أعلم .

(٢) وهذا هو الموضع الوحيد الذي وافق فيه حفص نافعاً وأبا عمرو في فتح ياء الإضافة من قبل همزة القطع المكسورة بناء على أصلهما الغالب في ذلك ، وقد تقدم بيانه عند الآية / ٢٤٩ من سورة البقرة .

(٣) وهذا هو الموضع الثاني مما انفرد به نافع بفتح ياء الإضافة من قبل همزة القطع المضمومة ، راجع الآية / ٣٦ من سورة آل عمران .

(٤) والصحيح أن إماتتهما ليست من طريق الحرز ، ولا من طريق أصله ، وقد أجمع

﴿سِوَاةٌ﴾ ووسط على أصله<sup>(١)</sup>.

(٢٧) قوله تعالى : ﴿أَحْيَاهَا﴾ [٣٢].

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(٢)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح.

(٢٨) قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ [٣٢].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم ، والباقون بالإدغام وقد تقدم<sup>(٣)</sup>، وأمال الألف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان حمزة ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر.

(٢٩) قوله تعالى : ﴿رَسَلْنَا﴾ [٣٢].

قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup>.

الناقلون عن الدوري من طريق جعفر النصبى - وهو طريق الحرز - على الفتح ، وبه يقرأ له من طريق الحرز، قال المحقق ابن الجزري في النشر (٤٠/٢) بعد أن حقق الخلاف : « وظهر أن إمالة يوارى وفأوارى في المائدة ليست من طريق التيسير، ولا الشاطبية ». وانظر غيث النفع/٢٠٣، والبدور الزاهرة/٩٠.

(١) في مد اللين المهموز ، وقد تقدم ذكر أصله في ذلك عند الآية /٢٠ من سورة البقرة.

(٢) وهي من الكلمات التي انفرد الكسائي بإمالتها ، راجعها عند الآية /٢٨ من سورة البقرة.

ولا يخفى أن كلمة ﴿أَحْيَاهَا﴾ لا يميلها الكسائي وحده إلا إذا لم تقتزن بالواو ، أما إذا اقتزنت بالواو فيشاركه حمزة في إمالتها.

(٣) كثيراً ، انظر أول مواضعه عند الآية /٩٢ من سورة البقرة.

(٤) وكذا أيضاً في لفظ ﴿رَسَلَكُمْ﴾ و﴿رَسَلَهُمْ﴾ حيثما ورد ، وأسكن الباء كذلك من لفظ ﴿رَسَلْنَا﴾ حيثما ورد .

انظر كنز المعاني /٣٤٨، ٣٤٩، وإبراز المعاني (٩٠/٣) ، والنشر (٢١٥/٢).

٣٠ قوله تعالى : ﴿ يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء ﴾ [٤٠].

قرأ أبو عمرو بإدغام الراء في اللام من « لمن » ، والباء في ميم من <sup>(١)</sup> ، ورقق ورش الراء ، وأدغم خلف / النون الساكنة في الياء بغير غنة <sup>(٢)</sup> ، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ يشاء ﴾ فلهما خمسة أوجه : المد والتوسط والقصر مع البدل والمد والتوسط مع الإشمام والروم <sup>(٣)</sup> ، وهشام يخرج مع حمزة في ثلاثة البدل ، وأما الوجهان فحمزة يتميز على هشام في طول المد على أصله ، وقد تقدم ذلك كله .

٣١ قوله تعالى : ﴿ لا يحزنك ﴾ [٤١].

قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي <sup>(٤)</sup> .

٣٢ قوله تعالى : ﴿ يسارعون ﴾ [٤١].

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة <sup>(٥)</sup> .

والضم والإسكان لغتان ؛ فالضم على الأصل ، والتسكين للتخفيف نظراً لتوالي الحركات الثلاث .

انظر حجة أبي زرعة / ٢٢٥ ، والكشف (٤٠٨/١) .

(١) وقد مرّ نظيره قريباً .

(٢) حيثما جاء ، وكذا يفعل في الواو كقوله سبحانه : ﴿ من وال ﴾ الرعد/١١ ، فإنه يدغمها في النون الساكنة من غير غنة ، وكذا يدغم هذين الحرفين في التنوين بلا غنة كذلك فشأنه - أعني التنوين - كالنون الساكنة بالنسبة للأحكام المتعلقة بهما .

انظر التيسير / ٤٥ ، وإبراز المعاني (٧٠/٢ ، ٧١) ، والنشر (٢٥،٢٤/٢) .

(٣) الوجهين الأخيرين لحمزة وقفاً هما التسهيل بالروم مع المد والقصر كما نبه على ذلك المصنف كثيراً فيما سبق .

(٤) وقد تقدم ذلك في سورة آل عمران عند الآية / ١٧٦ .

(٥) وهذه من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وقد سبق ذكرها عند الآية / ١٥ ، من سورة

٣٣ قوله تعالى : ﴿للسحت﴾ [٤٢].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بضم الخاء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

٣٤ قوله تعالى : ﴿جاءوك﴾ [٤٢].

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة، وورش يمد على الهمز ويوسط ويقصر وقد تقدم، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءوك﴾ فله أربعة أوجه : المد والقصر مع التسهيل والمد والقصر مع إبدالها واواً<sup>(٢)</sup>.

٣٥ قوله تعالى : ﴿التوراة﴾ [٤٤، ٤٦].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة، وورش وحمزة بين بين، وقالون بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup>.

٣٦ قوله تعالى : ﴿واخشوني ولا﴾ [٤٤].

قرأ أبو عمرو بإثبات الياء في الوصل دون الوقف<sup>(٤)</sup>، والباقون بحذف الياء وقفاً ووصلاً.

٣٧ قوله تعالى : ﴿والعين﴾ ﴿والأنف﴾ ﴿والأذن﴾ ﴿والسن﴾

البقرة.

(١) انظر التذكرة (٢/٣١٥)، واليسر/٩٩، والنشر (٢/٢١٦).

وهما لغتان ، وقد تقدم له نظائر، انظر مثلاً الآية /٨٧ من سورة البقرة، وذلك في ضم الدال وإسكانها من كلمة ﴿القدس﴾.

(٢) وقد تقدم التنبيه مراراً على عدم صحة وجهي المد والقصر مع الإبدال.

(٣) وقد تقدم ذكر ذلك عند الموضع الأول في صدر سورة آل عمران آية /٣.

(٤) وذلك في ست كلمات هذه إحداها، وقد سبق إيرادها عند الآية /١٩٧، من سورة البقرة.

## ﴿والجروح﴾ [٤٥].

أ/٤٧

قرأ الكسائي في الخمسة بالرفع ، وافقه ابن كثير وأبو عمرو وابن  
عامر في ﴿الجروح﴾ فقط، والباقون بالنصب في الجميع<sup>(١)</sup>، وسكن نافع/  
الذال من ﴿الأذن﴾، وقرأ الباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿فهو﴾ [٤٥].

(١) انظر التيسير /٩٩، والإرشاد/٢٩٦، ٢٩٧، والنشر (٢/٢٥٤).

ووجه النصب في الجميع ظاهر من حيث إنها تكون معطوفة على اسم إن، والواو  
للإشراك في نصب أن ، والتقدير: أن النفس بالنفس، وأن العين بالعين وكذلك في  
الجميع .

وأما علة الكسائي في رفع هذه الأسماء فذلك أن قوله سبحانه : ﴿والعين بالعين﴾  
مقطوع مما قبله ، فهو عنده مبتدأ ، وعطف عليه ما بعده من الأسماء ، ويجوز أن  
يكون الكلام محمولاً على المعنى ؛ لأن قوله سبحانه ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس  
بالنفس﴾ معناه : قلنا لهم : النفس بالنفس ، فحمل المعطوف على هذا ، فوجب له  
الرفع.

ومن رفع ﴿الجروح﴾ خاصة، ونصب الأسماء الأربعة قبلها فعلى الاستئناف على أنه  
ليس مما كتب عليهم في التوراة، ولكنه ابتداء شريعة ، فهو على هذا مقطوع مما قبله،  
فهو مبتدأ، و﴿قصاص﴾ خبره.

انظر فيما سبق إعراب القرآن للنحاس (٢/٢٢)، ومعاني القراءات (١/٣٣٠، ٣٣١)،  
(١/١٤٦)، وشرح الهداية (٢/٢٦٥)، والموضح (١/٤٣٩، ٤٤٠)، والدر المصون  
(٤/٢٧٣-٢٧٨).

(٢) حيثما ورد هنا، وفي سورة التوبة /٦١، ولقمان /٧، والحاقة /١٢.

والإسكان والضم لغتان، وإسكان الذال للتخفيف ، وهي لغة بكر بن وائل ، وكثير  
من تميم انظر الكتاب (٤/١١٣)، ومعاني القراءات (١/٣٣١)، وحجة أبي  
زرعة/٢٢٧، والكشف (١/٤١٠).

- قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع.  
 (٣٩) قوله تعالى : ﴿ وليحكم أهل ﴾ [٤٧].  
 قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بسكون اللام<sup>(١)</sup>.  
 (٤٠) قوله تعالى : ﴿ في ما آتاكم ﴾ [٤٨].  
 اتفق كتاب المصاحف على قطع في من ما هنا<sup>(٢)</sup>.  
 (٤١) قوله تعالى : ﴿ وأن احكم ﴾ [٤٩].  
 قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم<sup>(٣)</sup>.  
 (٤٢) قوله تعالى : ﴿ ييغون ﴾ [٥٠].  
 قرأ ابن عامر بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٤)</sup>.  
 (٤٣) قوله تعالى : ﴿ فترى الذين ﴾ [٥٢].

(١) انظر التيسير / ٩٩، وغاية الاختصار (٤٧١/٢)، والنشر (٢٥٤/٢).

وقراءة إسكان اللام على وجه الأمر من الله لأهل الإنجيل أن يحكموا بما أنزل الله فيه من أحكامه ، فاللام لام الأمر ، وعلى قراءة حمزة فليست اللام للأمر ولكنها لام كي، ونصب الفعل بعدها بإضمار أن والقراءتان متقاربتان ، قال الإمام ابن جرير في تفسيره (٢٦٥/٦) : «وذلك أن الله تعالى لم ينزل كتاباً على نبي من أنبيائه إلا ليعمل بما فيه أهله الذين أمروا بالعمل بما فيه، ولم ينزله عليهم إلا وقد أمرهم بالعمل بما فيه...» ، وانظر الكشف (٤١٠/١، ٤١١)، والإملاء (٢١٧/١).

(٢) وهو الموضع الذي في وسط السورة احترازاً من المتطرف فيها وهو قوله سبحانه : ﴿فيما طعموا إذا ما اتقوا﴾ / ٩٣، فإنه متفق على وصله.

انظر دليل الحيران / ٢٩٦، ٢٩٧.

(٣) وقد تقدم تفصيل مذاهب القراء عند التقاء الساكنين عند الآية / ١٧٣ من سورة البقرة.

(٤) انظر السبعة / ٢٤٤، والتيسير / ٩٩، والنشر (٢٥٤/٢).



قرأ السوسي في الوصل بالفتح والإمالة<sup>(١)</sup>، والباقون بالفتح، وأما الوقف فكل على أصله فأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة، وورش بين اللفظين، والباقون بالفتح، وأمال الدورى عن الكسائي الألف في ﴿يسارعون﴾<sup>(٢)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى: ﴿ويقول الذين﴾ [٥٣].

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بغير واو قبل ﴿يقول﴾، والباقون بالواو، ونصب أبو عمرو اللام، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup>.

(١) ولا إمالة فيها لأحد سواه حيثئذ. وراجع ما كتب عند قوله سبحانه: ﴿حتى نرى الله جهرة﴾ في سورة البقرة/٥٥.

(٢) وهي من الكلمات التي تفرد بإمالتها، وقد سبقت الإشارة إليها قريباً.

(٣) انظر التذكرة (٣١٧/٢)، والعنوان/٨٨، والنشر (٢٥٤/٢، ٢٥٥).

وحذف الواو، وبقاؤها جاء وفقاً لهجاء مصاحفهم؛ فإن الواو مثبتة في مصاحف البصرة والكوفة، كما في هجاء مصاحف الأمصار/١١٨، ونص عليه ابن الجزري في النشر (٢٥٤/٢).

ومن قرأ برفع الفعل فعلى الاستئناف حيث قطعه مما قبله، وعطف جملة على جملة.

وحجة من قرأ بالنصب أنه عطفه على قوله سبحانه: ﴿أن يأتي بالفتح﴾ والتقدير: أن يأتي... ويقول، واعترض عليه بعدم وجود رابط يعود على اسم عسى في قوله: ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ وهو لفظ الجلالة سبحانه، فكيف يصح عطفه على خير فيه رابط عائد على اسم عسى؟ ولا إشكال كما ذكر أبو البقاء في الإملاء (٢١٩/١)، حيث يقدر مع المعطوف ضمير محذوف، والتقدير: ويقول الذين آمنوا به، وكذا ابن عطية في المحرر (٢٠٧، ٢٠٦/٢)، أشار إلى انتفاء هذا الإشكال بأن الله تعالى يصيرهم يقولون ذلك بنصره وإظهار دينه، فينبغي أن يجوز ذلك اعتماداً على المعنى. وانظر معاني القراءات (٣٣٣/١)، والموضح (٤٤٤/١)، وقد أسهب الشيخ السمين الحلبي - رحمه الله - في توجيه هذه الآية فاستعرض الأوجه، وناقشها على عاداته في ذلك فراجعه

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ من یرتد ﴾ [٥٤].

قرأ نافع وابن عامر بدالین الأولى مكسورة مخففة، والثانية ساكنة، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة<sup>(١)</sup>.

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ فسوف یرتد الله ﴾ [٥٤].

هذه الیاء ثابتة وقفاً وفي الوصل محذوفة؛ لالتقاء الساكنین، وثبوتها في الوقف ؛ لأنها ثابتة في الرسم .

(٤٧) قوله تعالى : ﴿ هزوا ﴾ [٥٧].

قرأ حفص بالواو موضع الهمز وقفاً ووصلاً وسكن حمزة / الزاي في الوصل والوقف ، فإذا وقف أبدل الهمزة واواً، وله وجه آخر وهو أن یحذف الهمز ويقف على زاي مفتوحة بعدها ألف ، والباقون بضم الزاي وهمزة مفتوحة منونة في الوصل<sup>(٢)</sup>.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿ والكفار أولیاء ﴾ [٥٧].

قرأ أبو عمرو والكسائي بخفض الراء ، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>، وهم

في الدر المصون(٤/٣٠١-٣٠٥).

(١) انظر غاية ابن مهران / ١٤٠، والتيسير / ٩٩، والنشر (٢/٢٥٥).

وقراءة نافع وابن عامر موافقة لمصاحف أهل المدينة والشام ، وكذا الباقون جاءت قراءتهم على نحو ما في مصاحفهم كما في هجاء المصاحف / ١١٨، وانظر النشر (٢/٢٥٥)، والإدغام لغة تمیم، والإظهار لغة الحجاز . انظر حجة أبي علي (٣/٢٣٢)، وحنة أبي زرعة / ٢٣٠، والموضح (١/٤٤٥)، والبحر (٣/٥٢٣)، والدر المصون (٤/٣٠٦).

(٢) وتقدم ذكر الخلاف في أول مواضعه عند الآية / ٦٧ من سورة البقرة، وانظر توجيه القراءتين هنالك أيضاً .

(٣) انظر التيسير / ١٠٠، والعنوان / ٨٨، والنشر (٢/٢٥٥).

على أصولهم في الإمالة، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿أولياء﴾ أبديا  
الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٤٩) قوله تعالى: ﴿هل تنقمون﴾ [٥٩].

قرأ هشام وحمزة والكسائي بإدغام لام هل في التاء، والباقون  
بالإظهار<sup>(١)</sup>.

(٥٠) قوله تعالى: ﴿وعبد الطاغوت﴾ [٦٠].

قرأ حمزة بضم باء ﴿عبد﴾ وكسر تاء ﴿الطاغوت﴾، والباقون  
ينصب الباء والتاء<sup>(٢)</sup>. واتفق القراء على إدغام دال قد في الدال في قوله

وتوجيه قراءة أبي عمرو بالخفض على النسق على قوله سبحانه: ﴿من الذين أتوا  
الكتاب﴾ والمعنى عنده: من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار، وقرأ  
الباقون بالنصب عطفاً على قوله سبحانه: ﴿لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾  
والمعنى: ولا تتخذوا الكفار أولياء. انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/٢٨، ٢٩)،  
ومعاني القراءات (١/٣٣٤)، وحجة أبي زرعة /٢٣٠، ٢٣١، والإملاء (١/٢٢٠).

(١) وقد تقدم تفصيل مذاهب القراء في لام هل وبل من حيث الإدغام والإظهار عند  
الآية/١٥٥ من سورة النساء.

(٢) انظر السبعة /٢٤٦، والتيسير /١٠٠، والنشر (٢/٢٥٥).

وعلى قراءة حمزة فـ ﴿عبد﴾ كحذر ويقظ، وهو من أبنية المبالغة، وهو واحد في معنى  
جمع، والمراد بعبد الطاغوت: الذي ذهب في عبادته كل مذهب إمعاناً منه في ذلك،  
وأضيف عبد إلى الطاغوت فخفضه على هذه القراءة. هذا وقد طعن قوم في هذه  
القراءة ونسبوا قارئها إلى الوهم كالقراء في معاني القرآن (١/٣١٥)، والزجاج في  
معاني القرآن أيضاً (٢/١٨٧، ١٨٨)، وحجة القراء في ذلك أنه إنما يجوز في ضرورة  
الشعر - يعني ضم باء عبد - كقول أوس بن حجر:

أبني لبني إن أمكم                      أمة وإن أباكم عبد

انظر اللسان مادة «عبد» (٩/١٢).

تعالى : ﴿وقد دخلوا﴾ [٦١] (١).

٥١ قوله تعالى : ﴿يسارعون﴾ [٦٢].

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة.

٥٢ قوله تعالى : ﴿وأكلهم السحت﴾ [٦٢، ٦٣].

قرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم في الوصل ، وأبو عمرو بكسر

وأما ما تمسك به الزجاج فهو أن عبُد على فَعَل ليس من أمثلة الجمع، ولا حجة لأحد في الحقيقة لإنكار هذه القراءة؛ لثبوت تواترها بحمد الله ، وإذا كان ذلك كذلك فلا التفات إلى منكره ؛ لأنه خفي عليه ما اتضح لغيره ؛ فإن «فَعَل» إن كان ليس من أبنية الجموع إلا أنه واحد يراد به الكثرة ، ذلك أن في الأسماء المنفردة المضافة إلى المعارف ما لفظه لفظ الإفراد، ومعناه الجمع ، وفي التنزيل : ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ النحل / ١٨ ، وإبراهيم / ٣٤ ، والمراد : نعم الله ، وانظر حجة أبي علي (٢٣٧، ٢٣٦/٣).

وحجة من فتح الباء والتاء أنه جعله فعلاً ماضياً ، وعطفه على مثله ، وهو غضب، ولعن ، وجعل، ونصب الطاغوت به - أعني بالفعل الماضي - وهذه الأفعال الماضية غضب، وجعل، وعبد معطوفة على موصول ما، وهو لعن ، والتقدير في آخرها : ومن عبد الطاغوت.

انظر حجة أبي علي (٢٣٧، ٢٣٦/٣)، والكشف (٤١٥، ٤١٤/١)، وشرح الهداية (٢٦٧/٢)، والمحزر الوجيز (٢١٢، ٢١١/٢)، والموضح (٤٤٧، ٤٤٦/١)، والدر المصون (٣٢٩-٣٢٧/٤).

(١) تدغم دال قد اتفاقاً في حرفين هما : الدال ومثاله ما ذكر الشيخ - رحمه الله -

والحرف الثاني هو التاء ، وذلك نحو ﴿قد تبين﴾ البقرة / ٢٥٦.

انظر كنز المعاني / ١٦٣ ، وإبراز المعاني (٥٦، ٥٥/٢)، والنشر (١٩/٢).

هذا ولم يذكر المصنف رحمه الله اتفاقهم على إدغام دال قد في التاء عند الموضع الأول في سورة البقرة / ٢٥٦.

الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم ، وكلهم كسروا الهاء في الوقف<sup>(١)</sup>، وضم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي الحاء من ﴿السحت﴾، وسكنها الباقون<sup>(٢)</sup>.

٥٣ قوله تعالى : ﴿لبئس ما﴾ [٦٢،٦٣].

[في الموضوعين]<sup>(٣)</sup> اتفق الكتاب على قطع لبئس [من ما] <sup>(٤)(٥)</sup> ، وأبدل ورش والسوسي همزة من ﴿لبئس﴾ ياء وقفاً ووصلاً<sup>(٦)</sup>.

٥٤ قوله تعالى : ﴿والبغضاء إلى﴾ [٦٤].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل همزة الثانية مع تحقيق / ٤٨/أ

(١) وقد سبق تفصيل مذاهبهم عند التقاء الساكنين في سورة البقرة عند الآية /١٧٣.

(٢) وقد تقدم قريباً راجع الآية /٤٢، من هذه السورة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٥) وذلك في جميع المواضع الأربعة في هذه السورة وهي على الترتيب في آية/٦٢،٦٣،٧٩،٨٠.

انظر المقنع /٧٤، ودليل الحيران /٣٠١.

(٦) حيثما وقعت ، وكذا كلمة ﴿بئر﴾ في قوله ﴿وبئر معطلة﴾ الحج /٤٥، وكذا لفظ ﴿الذئب﴾ في مواضعه الثلاث من سورة يوسف ، الآيات /١٣،١٤،١٧ فأبدل ورش همزة في هذه الكلمات مع أنها عين الكلمة، وليست فاءً إلا أن ذلك مختص بهذه الكلمات الثلاث بالنسبة لورش ، أما السوسي فعلى أصله من إبدال كل مسكن من الهمز ، ووافق الكسائي ورشاً في إبدال همزة من كلمة ﴿الذئب﴾ خاصة ، دون ما سواها.

انظر التيسير /٣٥، وكنز المعاني /١٣٢، وسراج القارئ /٧٨، وانظر ما سبق تفصيله في مذهب ورش في الهمز المفرد في سورة البقرة عند الآية /٣.

الأولى ، والباقون بتحقيقهما<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿البغضاء﴾  
أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.  
٥٥ قوله تعالى : ﴿رسالته﴾ [٦٧].

قرأ نافع وابن عامر وشعبة بألف بعد اللام وكسر التاء ، والباقون  
بغير ألف ونصب التاء<sup>(٢)</sup>.

٥٦ قوله تعالى : ﴿حتى تقيموا التوراة﴾ [٦٨].

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة، وورش وحمزة بين  
اللفظين<sup>(٣)</sup>، وقالون بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح<sup>(٤)</sup>.  
٥٧ قوله تعالى : ﴿والصابئون﴾ [٦٩].

قرأ نافع بضم الباء وحذف الهمز، والباقون بكسر الباء وهمزة  
مضمومة<sup>(٥)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿الصابئون﴾ أبدل الهمزة ياء ، وله أيضاً

(١) وتقدم ذكر ذلك مراراً .

(٢) انظر التيسير / ١٠٠، والإرشاد / ٢٩٩، والنشر (٢/٢٥٥).

ووجه الجمع : أنه عليه الصلاة والسلام بعث بأنواع شتى من الرسالة؛ كأصول  
التوحيد والعقائد والأحكام والتشريعات والآداب وغيرها.

وأما وجه الأفراد : فعلى إرادة الجنس ، ولذا ذكر الله عز وجل على لسان بعض رسله  
قولهم لأقوامهم : ﴿أبلغكم رسالات ربي﴾ الأعراف / ٦٢، وحكى عن نبيه صالح  
عليه السلام قوله لقومه ﴿لقد أبلغتكم رسالة ربي﴾ الأعراف / ٧٩، فلا منافاة بين  
القراءتين. الدر المصون (٤/٣٥٣) بتصرف ، وانظر حجة أبي علي (٣/٢٤٥، ٢٤٦)،  
والإملاء (١/٢٢١).

(٣) في ق : بين بين.

(٤) وقد تقدم غير مرة.

(٥) وقد تقدم ذكر هاتين القراءتين، وتوجيههما عند الآية / ٦٢ من سورة البقرة.

تسهيلها، وله أيضاً حذفها، وإلقاء حركتها على الباء<sup>(١)</sup> كقراءة نافع، وأمال **﴿النصاري﴾** أبو عمرو وحمزة والكسائي محضة، وورش بين بين، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان **﴿جاءهم﴾**.

(٥٨) قوله تعالى: **﴿ألا تكون﴾** [٧١].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي برفع النون، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

(٥٩) قوله تعالى: **﴿أنى يؤفكون﴾** [٧٥].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، والدوري عن أبي عمرو بين بين،

(١) وقد تقدم التنبيه على هذه الأوجه في سورة البقرة عند قوله سبحانه: **﴿مستهزءون﴾** في الآية/١٤.

(٢) نظيره كثيراً.

(٣) انظر السبعة/٢٤٧، والتذكرة (٢/٣١٨)، والتيسير/١٠٠.

وعلى قراءة الرفع فـ «أن» مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف أي: أنه و«لا» نافية، و«تكون» تامة، و«فتنة» فاعلها، والجملة خبر «أن»، و«حسب» حيثئذ للتيقن لا للشك؛ لأن «أن» المخففة لا تقع إلا بعد تيقن، وأما على قراءة النصب فـ «أن» هي الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بـ «لا» ولا لا تمنع أن يعمل ما قبلها فيما بعدها من ناصب وجازم وجار، و«حسب» على بابها من الظن؛ لأن الناصبة لا تقع بعد علم، وحاصل هذا أن «أن» متى وقعت بعد علم وجب أن تكون المخففة، وإذا وقعت بعد ما ليس بعلم ولا شك وجب أن تكون الناصبة، وإن وقعت بعد فعل يحتمل التيقن والشك جاز فيها الوجهان على الاعتبارين السابقين، والآية الكريمة هنا من هذا الباب.

انظر حجة أبي علي (٣/٢٤٦-٢٥١)، والكشف (١/٤١٦)، وشرح الهداية (٢/٢٦٨) والموضح (١/٤٤٨، ٤٤٩)، وشرح العنوان لوح/٨١، ٨٢، والبحر (٣/٥٤٢)، والدر المصون (٤/٣٦٥-٣٧٠).

وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح وقد تقدم <sup>(١)</sup> .

٦٠ قوله تعالى : ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [٧٧] .

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد ، والباقون بالإدغام وقد تقدم <sup>(٢)</sup> .

٦١ قوله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ [٨٩] .

قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وكذا يقرأ حمزة في الوقف.

٦٢ قوله /تعالى : ﴿ بِمَا عَقَّدْتُمْ ﴾ [٨٩] .

ب/٤٨

قرأ ابن ذكوان بألف بعد العين وتخفيف القاف ، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بغير ألف مع تخفيف القاف، والباقون بغير ألف مع تشديد القاف <sup>(٣)</sup> .

٦٣ قوله تعالى : ﴿ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ ﴾ [٩٤] .

(١) انظر الآية /٢٢٣، من سورة البقرة.

(٢) انظر الآية /٩٢ من سورة البقرة.

(٣) انظر السبعة /٢٤٧، والتيسير /١٠٠، والنشر (٢/٢٥٥).

ومن قرأ عقَّدتم بالتخفيف فعلى الأصل ، وأما التشديد فيحتمل أن يكون للتكثير ؛ لأن المخاطب به جماعة ، ويحتمل أن يكون لتوكيد اليمين ، ولا منافاة بينهما ، وأما «عاقدتم» فتحتمل توجيهين : أحدهما أن تكون المفاعلة من واحد كقولهم : عاقبت اللص ، وطارقت النعل ، بمعنى فعلت ، فتكون قراءته في المعنى كقراءة من خفف ؛ والثاني أن تكون المفاعلة على بابها من اثنين ، والمعنى : بما عاقدتم عليه الأيمان وعاقدتمكم الأيمان عليه، ونسبة المعاقدة إلى الأيمان اهتماماً بشأنها، وتعظيماً لقدرها.

انظر حجة أبي علي (٣/٢٥١، ٢٥٢)، والدر المصون (٤/٤٠٣، ٤٠٤).



قرأ أبو عمرو بإدغام دال ﴿الصيد﴾ في التاء بخلاف عنه <sup>(١)</sup>.

٦٤ قوله تعالى : ﴿فجزاء مثل ما﴾ [٩٥].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتنوين في ﴿جزاء﴾ <sup>(٢)</sup> ورفع لام

﴿مثل﴾، والباقون بغير تنوين في ﴿جزاء﴾ وخفض لام ﴿مثل﴾ <sup>(٣)</sup>.

٦٥ قوله تعالى : ﴿أو كفارة طعام﴾ [٩٥].

قرأ نافع وابن عامر ﴿كفارة﴾ بغير تنوين وخفض ميم ﴿طعام﴾،

والباقون بالتنوين ورفع ميم ﴿طعام﴾ <sup>(٤)</sup>.

(١) فالإدغام من رواية السوسي عنه.

(٢) في س : في فجزاء ، بزيادة الفاء في الموضعين.

(٣) انظر الغاية /١٤١، والتيسير /١٠٠، والنشر (٢/٢٥٥).

وعلى قراءة أهل الكوفة «فجزاء» مرفوع بالابتداء ، و«مثل» صفة لجزاء ، والتقدير: فعليه جزاء مثل ما قتل، ويجوز ارتفاع «جزاء» على الفاعلية لفعل محذوف، والتقدير: فيلزمه جزاءً مثل ما قتل ، وجوز أبو البقاء في الإملاء (١/٢٢٦) ارتفاع «مثل» على البدل .

وعلى قراءة الباقيين فارتفاع «جزاء» على نحو ما ذكر وأضيف الجزاء إلى «المثل» والعرب تستعمل في إرادة الشيء مثله ويكون المراد بالمثل الشيء بعينه، يقولون : إني أكرم مثلك أي أكرمك، وقد قال تعالى : ﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا﴾ البقرة/١٣٧ أي : بما آمنتم به.

انظر الكشف (١/٤١٨)، وشرح الهداية (٢/٢٦٩)، والموضح (١/٤٥٠، ٤٥١)، والجامع لأحكام القرآن (٦/١٩٩)، والدر المصون (٤/٤١٨-٤٢٠)، وإعراب القرآن لمحي الدين درويش (٣/٢٠).

(٤) انظر السبعة /٢٤٨، والتيسير /١٠٠، والنشر (٢/٢٥٥).

فأما قراءة الجمهور فرفع «طعام» فيها على أحد ثلاثة أوجه ؛ أولها : أنه بدل من

(٦٦) قوله تعالى : ﴿ قِيَاماً ﴾ [٩٧].

قرأ ابن عامر بغير ألف بعد الياء ، والباقون بالألف <sup>(١)</sup>.

(٦٧) قوله تعالى : ﴿ والقلائد ذلك ﴾ [٩٧].

قرأ أبو عمرو بإدغام دال ﴿القلائد﴾ في الذال بخلاف عنه <sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿القلائد﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر، وأبدلها ياء مع المد والقصر <sup>(٣)</sup>.

(٦٨) قوله تعالى : ﴿ عن أشياء إن ﴾ [١٠١].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى، والباقون بتحقيقهما، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿أشياء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولم يبدل ﴿تسوءكم﴾ إلا حمزة في

«كفارة» إذ هي من جنسه. الثاني : أنه يبان لها كما تقدم. الثالث : أنه خير لمبتدأ محذوف أي: هي طعام، وأما قراءة نافع وابن عامر بالإضافة فوجهها أن الكفارة لما تنوعت إلى تكفير بالطعام، وتكفير بالجزاء المماثل، وتكفير بالصيام حسن إضافتها إلى أحد أنواعها تبيناً لذلك.

انظر حجة أبي علي (٢٥٨/٣)، وشرح الهداية (٢٦٩/٢، ٢٧٠)، وفتح الوصيد مخطوط (٤٣/٢)، والدر المصون (٤٢٥/٤)، قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في النشر (٥٥/٢) : «واتفقوا على «مساكين» هنا أنه بالجمع ؛ لأنه لا يطعم في قتل الصيد مسكين واحد، بل جماعة مساكين ، وإنما اختلف في الذي في البقرة ؛ لأن التوحيد يراد به عن كل يوم ، والجمع يراد به عن أيام كثيرة».

(١) وقد تقدم ذكر توجيه قراءة حذف الألف، وإثباتها في سورة النساء عند الآية ٥/ بما يعني عن إعادته هنا.

(٢) ولا يخفى أن الإدغام من رواية السوسي عنه.

(٣) وتقدم التنبيه على عدم صحة وجه الإبدال مع المد والقصر.

الوقف<sup>(١)</sup>.

٦٩ قوله تعالى : ﴿ حين ينزل ﴾ [١٠١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٢)</sup>.

٧٠ قوله تعالى : ﴿ قد سأها ﴾ [١٠٢].

٤٩/أ

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال / قد عند السين، والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ سأها ﴾ سهل الهمزة.

٧١ قوله تعالى : ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ [١٠٤].

قرأ هشام والكسائي بضم القاف قبل الياء، والباقون بالكسر، وتقدم ذكر الإدغام لأبي عمرو<sup>(٤)</sup>.

٧٢ قوله تعالى : ﴿ استحق ﴾ [١٠٧].

قرأ حفص بفتح التاء والحاء، والباقون بضم التاء وكسر الحاء<sup>(٥)</sup>.

(١) حيث إنها من جملة المستثنيات من الإبدال للسوسي ، وتقدم ذكر القاعدة في ذلك في سورة آل عمران/١٢٠.

(٢) وقد تقدم ذلك ، انظر الآية /٩٠ من سورة البقرة.

(٣) انظر تفصيل مذاهبهم في دال قد من حيث إظهارها، وإدغامها عند الآية /٩٢ من سورة البقرة.

(٤) وكذا تقدم ذكر الإشمام في ذلك عند الآية /١١ من سورة البقرة.

(٥) انظر التيسير /١٠٠، والعنوان /٨٨، والنشز (٢/٢٥٦).

وعلى قراءة حفص « استَحَقَّ » بالبناء للفاعل ، وفاعله « الأوليان » ، والمفعول محذوف ، وهو الوصية، وقيل : اليمين، وحذف المفعول مما لا يحصى كثرة.

وحجة من ضم التاء أن الفعل بني للمفعول، وهو «الأوليان» فأقام المفعول مقام الفاعل

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ ﴾ [١٠٧].

قرأ شعبة وحزمة بتشديد الواو وكسر اللام وسكون الياء وفتح النون على الجمع ، والباقون بسكون الواو وفتح اللام والياء وألف بعد الياء وكسر النون على التثنية<sup>(١)</sup> ، ونقل ورش حركة

على تقدير حذف مضاف وهو الإثم ، والمعنى : من الذين استحق عليهم إثم الأوليان ، كذا قدره الإمام ابن جرير في تفسيره (١١٨/٧) ، وتبعه على هذا مكى في مشكل إعراب القرآن (٢٤٣/١) ، وفي الكشف (٤٢٠/١) ، وتبعهما أيضاً أبو البقاء في الإملاء (٢٣٠/١).

قال ابن جرير - رحمه الله - : « ... فوضع الأوليان موضع الإثم كما قال تعالى في موضع آخر ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ومعناه : أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كإيمان من آمن بالله واليوم الآخر ؟ ... فكذلك قوله : ﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ﴾ إنما هو من الذين استحق فيهم الخيانة ... » التفسير (١١٨/١١) ، وأما « عليهم » في هذا الموضع فهي بمعنى : فيهم ، كقوله سبحانه حكاية عن فرعون : ﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ فِي جذوع النخل﴾ [٧١/٧] ومعناه : على جذوع النخل ، ففي وعلى كل واحدة منهما تعاقب صاحبها في الكلام . انظر شرح ابن عقيل على الألفية (٢٥٠، ٢٤٤/٢) ، وما اختاره الإمام ابن جرير ، وتبعه عليه كثير في تخريج قراءة الجماعة هو الأظهر والله أعلم ، وانظر للاستزادة في توجيهها إعراب القرآن للنحاس (٤٧/٢) ، وشرح الهداية (٢٧٠/٢) ، والمحرر الوجيز (٢٥٤/٢ ، ٢٥٥) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٣٢، ٢٣١/٦) ، والموضح (٤٥٣، ٤٥٢/١) ، وفتح الوصيد مخطوط (٤٣/٢) ، والدر المصون (٤٧٣/٤ ، ٤٨١).

(١) انظر السبعة / ٢٤٨، ٢٤٩ ، والتيسير / ١٠٠ ، والنشر (٢٥٦/٢).

ومن قرأ « الأوليان » فهو تثنية « أولى » مرفوعاً بمعنى أحق وأجدد ، والمعنى أولى بالشهادة على وصية الميت ؛ لأنهما أعرف بأحوال الميت وأموره ، ولأنهما من المسلمين ، وهو مرفوع على ما لم يسم فاعله بـ « استحق » على تقدير مضاف مضى

الهمز<sup>(١)</sup> إلى اللام وقفاً ووصلاً ، وإذا وصل كسر الهاء وضم الميم ، وحمزة ينقل في الوقف بخلاف عنه، ويضم الهاء والميم ، وكذا الكسائي من غير نقل ، ولخلف السكت على لام التعريف ، ولخلاد السكت وعدمه ، وأبو عمرو يكسر الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم<sup>(٢)</sup>.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿الغيبوب﴾ [١١٦، ١٠٩].

قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup>.

(٧٥) قوله تعالى : ﴿القدس﴾ [١١٠].

قرأ ابن كثير بسكون الدال ، والباقون بالرفع ، وقد تقدم<sup>(٤)</sup>.

(٧٦) قوله تعالى : ﴿التوراة﴾ [١١٠].

تقريره قريباً ، وقيل : ارتفاعه على البدلية من الضمير في « يقومان » أي يقوم الأوليان ، وقيل : ارتفاعه على الابتداء وخبره آخران ، والتقدير : فالأوليان بأمر الميت آخران ، وقيل : غير هذا .

ومن قرأ « الأولين » فهو جمع أول في موضع خفض صفة « للذين » .

انظر حجة أبي علي (٣/٢٦٧، ٢٦٨)، وانظر ما سبق في توجيه قوله سبحانه : «استحق» وقد تقدم قريباً .

(١) في س وق : حركة الهمزة.

(٢) هذه مذاهبهم حالة الوصل.

أما حالة الوقف فقد ذكرها المصنف - رحمه الله - عند الآية /٦١ من سورة البقرة.

(٣) حيث وقع هذا اللفظ ، انظر التيسير/١٠١، والكافي/٦٧، والنشر (٢/٢٢٦).

والقول في توجيه هاتين القراءتين قد تقدم له نظير ، وذلك عند الكلام عن وجه ضم الباء وكسرها من كلمة « البيوت » عند الآية /١٨٩، من سورة البقرة فأكتفي بما سبق عن الإعادة.

(٤) انظره عند الآية /٨٧ من سورة البقرة .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة محضة ، وورش وحمزة بين بين، وقالون بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح ، وقد تقدم<sup>(١)</sup>.

(٧٧) قوله تعالى : ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [١١٠].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ<sup>(٢)</sup> عند التاء، والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup>.

ب/٤٩

(٧٨) قوله تعالى : / ﴿كَهَيْئَةَ﴾ [١١٠].

قرأ ورش بالمد والتوسط بعد الياء على أصله<sup>(٤)</sup>، وإذا وقف حمزة شدد الياء على أصله<sup>(٥)</sup>، والكسائي بالإمالة في الوقف<sup>(٦)</sup>.

(٧٩) قوله تعالى : ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا﴾ [١١٠].

قرأ نافع بألف بعد الطاء وبعد الألف همزة مكسورة، وورش يرقق الراء على أصله<sup>(٧)</sup>، والباقون بياء ساكنة بعد الطاء<sup>(٨)</sup>.

(١) انظره عند الآية /٣، من سورة آل عمران .

(٢) في س : بإظهار دال قد، وهو سهو ظاهر.

(٣) وتقدم بيان مذاهبهم في ذال إذ عند الآية /١٢٥ من سورة البقرة.

(٤) وتقدم ذكر أصله في مد اللين المهموز عند الآية /٢٠ من سورة البقرة.

(٥) وله النقل أيضاً حيث جاء الهمز مسبوفاً بياء أصلية فله عند ذلك وجهان ، وكذا لو سبق الهمز بواو أصلية أيضاً نحو ﴿السَّوَاءُ﴾ أما إن جاء الهمز مسبوفاً بواو أو ياء زائلتين على أصل الكلمة فتحكم الهمز حيثئذ أن يبدل حرفاً من جنس ما قبله ثم يدغم فيه.

انظر التيسير /٤٠، ٣٩، وكنز المعاني /١٤٢، ١٤٣، وسراج القاري /٨٦، ٨٧.

(٦) وقد تقدم ذكر مذهبه في ذلك عند الآية /٢١٨ من سورة البقرة.

(٧) وتقدم ذكر أصله في أول سورة البقرة عند الآية /٤.

(٨) وقد تقدم ذكر هذه القراءة، وتوجيهها عند موضع الخلاف الأول في سورة آل

٨٠ قوله تعالى : ﴿ إِذْ جُنَّتْهُمْ ﴾ [١١٠].

قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في الجيم ، والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup> ،  
وأبدل السوسي الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وأبدلها حمزة وقفاً لا وصلاً .

٨١ قوله تعالى : ﴿ إِلَّا سِحْر ﴾ [١١٠].

قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها ، وكسر الحاء ،  
والباقون بكسر السين وسكون الحاء ولا ألف بعدها<sup>(٢)</sup> .

٨٢ قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [١١٢].

قرأ الكسائي بالتاء على الخطاب وإدغام لام هل فيها على أصله  
وفتح الباء الموحدة من ﴿ رَبُّكَ ﴾ ، والباقون بالياء على الغيبة ورفع الباء<sup>(٣)</sup> .

عمران/٤٩ ، فأكتفي بما سبق عن الإعادة.

(١) وتقدم بيان مذاهبهم عند الآية /١٢٥ من سورة البقرة.

(٢) وكذا في موضع سورة هود ، الآية /٧ ، وموضع سورة الصف ، الآية /٦ .

انظر التيسير /١٠١ ، والعنوان /٨٨ ، والنشر (٢٥٦/٢).

وعلى قراءة الألف ﴿ سَاحِر ﴾ فالإشارة إلى نبي الله عليه الصلاة والسلام المقصود في  
الآية لا إلى الحدث الذي أتى به ، وأما في قراءة ﴿ سِحْر ﴾ فالإشارة إلى ما جاء به  
النبي ﷺ ، ويجوز أن تكون الإشارة فيها إلى النبي ﷺ على تقدير حذف مضاف ،  
والمعنى : ذو سحر مبین.

قال أبو علي في الحجة (٢٧١/٣) : « كلاهما حسن ؛ لاستواء كل واحد منهما في  
أن ذكره قد تقدم» . وانظر الكشف (٤٢١/١) ، وشرح الهداية (٢٧١/٢) ، والموضح  
(٤٥٥،٤٥٤/١).

(٣) انظر السبعة /٢٤٩ ، والتيسير /١٠١ ، والنشر (٢٥٦/٢).

وقراءة الكسائي على تقدير حذف مضاف ، والتقدير : هل تستطيع سؤال ربك ،  
وسؤالهم عن استطاعته مسألة الله عز وجل فيه معنى الحث والحض أي : إنك مستطيع

٨٣) قوله تعالى : ﴿أَنْ يَنْزِلَ﴾ [١١٢].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(١)</sup>.

٨٤) قوله تعالى : ﴿قَدْ صَدَّقْنَا﴾ [١١٣].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الصاد، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

فما يمنعك .

وعلى قراءة الجمهور فالمعنى : هل يطيعك ربك فيستجيب لك إن سألته ، وإنما سألوا ليزدادوا بصيرة و يقيناً ، فعلم المعاينة لا تعترضه شبهة ، ولذا قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى﴾ البقرة / ٢٦٠ ، وقد طلب ذلك حتى يطمئن قلبه بحصول المعاينة له ومثله قول الحوارين هنا ﴿وتطمئن قلوبنا﴾ وهذا كله مبني على أن القوم كانوا مؤمنين منزهين عن الشك في قدرة الله ، وهذا ما ذهب إليه جمهور المفسرين لقوله تعالى : ﴿كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله﴾ الصف / ١٤ ، قال الإمام ابن عطية - رحمه الله - في المحرر (٢/٢٦٠) : « ولا خلاف أحفظه في أن الحوارين كانوا مؤمنين ».

وذهب الإمام ابن جرير الطبري - رحمه الله - في تفسيره (٧/١٣٠) : إلى أن سؤالهم كان اختباراً ، وأن القوم قد خالط قلوبهم مرض وشك في دينهم وتصديق نبيهم ، وقرر ذلك - رحمه الله - في تفسيره تقريراً فليراجع في موضعه ، وتابعه على ذلك الزمخشري في الكشاف (١/٣٧٢) ، وجوز الإمام القرطبي - رحمه الله - أن يكون ذلك صدر ممن كان معهم كما قال من قال من قوم موسى : ﴿اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة﴾ الأعراف / ١٣٨ . انظر الجامع لأحكام القرآن (٦/٢٣٥) باختصار ، وقد ذكر الإمام الشوكاني في فتح القدير (٢/١١٦) جملة من الأجوبة عن الإشكال الوارد في قراءة الجمهور فتراجع ، وأكتفي بالإحالة إليها طلباً للاختصار . والله أعلم .

(١) وقد تقدم بتوجيهه عند الآية / ٩٠ من سورة البقرة.

(٢) وانظر مذاهبهم في دال قد مفصلة عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة.



(٨٥) قوله تعالى : ﴿منزلها﴾ [١١٥].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي<sup>(١)</sup>.

(٨٦) قوله تعالى : ﴿فإني أعذبه﴾ [١١٥].

قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>.

(٨٧) قوله تعالى : ﴿أأنت﴾ [١١٦].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، وأدخل بينهما ألفاً قالون وأبو عمرو وورش / وابن كثير لم يدخلها [ألفاً بينهما]<sup>(٣)</sup> ، ولورش وجه آخر وهو أن يجعل الثانية حرف مد، وأما هشام فله تسهيل الثانية وتحقيقها مع إدخال ألف بينهما في الوجهين، والباقون بتحقيق الهمزتين ولا ألف بينهما، وإذا وقف حمزة على ﴿أأنت﴾ فله تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ؛ لأنه متوسط بزائد ، وله أيضاً إبدالها ألفاً<sup>(٤)</sup>.

(٨٨) قوله تعالى : ﴿وأمي إهين﴾ [١١٦].

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح الياء، والباقون

(١) وقد تقدم ذكر الإحالة إلى هذه القراءة، وتوجيهها قريباً .

(٢) وهي إحدى الياءات العشر التي اختص نافع بفتحها ، وقد سبق التنبيه عليها راجع الآية /٣٦ من سورة آل عمران .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٤) وما ذكره المصنف رحمه الله من مذاهب القراءة وفقاً ووصلاً هنا قد سبق الكلام عليه عند الآية/٦ من سورة البقرة ، وقد سبق التنبيه غير مرة إلى عدم صحة وجه الإبدال لحمزة هنا.

بالسكون<sup>(١)</sup>.

(٨٩) قوله تعالى : ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾ [١١٦].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء ، والباقون بالسكون.

(٩٠) قوله تعالى : ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١١٦].

قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين ، والباقون بالضم<sup>(٢)</sup>.

(٩١) قوله تعالى : ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [١١٧].

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون في الوصل ، والباقون

بالضم<sup>(٣)</sup>.

(٩٢) قوله تعالى : ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [١١٩].

قرأ نافع بنصب الميم، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup>.

(٩٣) قوله تعالى : ﴿وَهُوَ﴾ [١٢٠].

قرأ أبو عمرو وقالون والكسائي بسكون الهاء ، والباقون بالضم<sup>(٥)</sup>.

(١) وهذه من المواضع التي استثنت من القاعدة العامة في ياء الإضافة الواقعة قبل همزة

قطع مكسورة ، والتي تقدم ذكرها عند الآية /٢٤٩ من سورة البقرة.

(٢) وتقدم التنبيه عليه قريباً عند الآية /١٠٩ من هذه السورة المباركة.

(٣) وقد تقدم لهذا نظائر ، انظر أولها عند الآية /١٧٣، من سورة البقرة.

(٤) انظر السبعة /٢٥٠، والتيسير /١٠١، والنشر (٢/٢٥٦).

ومن قرأ بالرفع فعلى أن « هذا » مبتدأ و « يوم » خبره. وأما قراءة النصب فعلى

الطرف أي قال الله : ما تقدم ذكره في الآيات يقع ذلك اليوم ، وانظر في توجيههما ،

الكشف (١/٤٢٣، ٤٢٤)، وشرح الهداية (٢/٢٧٢، ٢٧٣)، وإبراز المعاني

(٣/١٠٧).

(٥) وقد تقدم ذكر اختلافهم في ذلك عند الآية /٢٩ من سورة البقرة.

وبين المائدة والأنعام من قوله تعالى : ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ [١٢٠] إلى قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ [الأنعام / ١] غير الأوجه المندرجة سبعمائة وجه وثمانية أوجه، بيان ذلك :

قالون : مائة وأربعة وأربعون وجهاً . ورش : ثلاثمائة وجه واثنان وخمسون وجهاً ، منها مع البسملة مائتان وثمانية وثمانون وجهاً ، ومع عدمها أربعة وستون وجهاً . ابن كثير : مائة وجه وأربعة وأربعون وجهاً . أبو عمرو : مائة وجه وستة وسبعون وجهاً ، منها/ مع البسملة مائة وجه وأربعة وأربعون وجهاً ، وهي مندرجة مع قالون، واثنان وثلاثون وجهاً مع عدمها. ابن عامر : مائة وستة وسبعون وجهاً [منها]<sup>(١)</sup> مع البسملة مائة وأربعة وأربعون وجهاً مندرجة مع ابن كثير. واثنان وثلاثون وجهاً مع عدم البسملة. عاصم : مائة وأربعة وأربعون وجهاً مندرجة مع ابن كثير. خلف : أربعة أوجه. خلاد : ثمانية أوجه منها أربعة [أوجه]<sup>(٢)</sup> مندرجة مع خلف ، والأربعة الأخرى مندرجة مع ابن عامر . الكسائي : مائة وأربعة وأربعون وجهاً ، وهي مندرجة مع قالون.

٥/ب

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة من س وق .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(١) قوله تعالى : ﴿ثم قضى﴾ [٢].

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة ، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح.

(٢) قوله تعالى : ﴿وهو الله﴾ [٣].

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء من ﴿وهو﴾ والباقون بالضم<sup>(١)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿لما جاءهم﴾ [٥].

قرأ حمزة وابن ذكوان بإمالة الألف من ﴿جاءهم﴾ ، وسهل [الهمزة]<sup>(٢)</sup> حمزة في الوقف مع المد والقصر.

(٤) قوله تعالى : ﴿يستهزون﴾ [٥].

قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة بين الهمزة والواو، وبياء خالصة، وبضم النزاي<sup>(٣)</sup>. وحذف الهمزة، ورش على أصله<sup>(٤)</sup> بالمد والتوسط والقصر وقفاً ووصلاً .

(٥) قوله تعالى : ﴿ولقد استهزئ﴾ [١٠].

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الدال في الوصل ،

(١) وقد تقدم قريباً .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٣) وقد تقدم الكلام على هذه الأوجه الثلاثة الجائزة لحمزة وقفاً بشيء من التفصيل عند الآية/١٤ من سورة البقرة.

(٤) وقد تقدم ذكر أصله في مد البديل عند الآية /٤ من سورة البقرة.

والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

٦) قوله تعالى : ﴿فحاق﴾ [١٠].

قرأ حمزة بالإمالة<sup>(٢)</sup> ، والباقون بالفتح.

٧) قوله / تعالى : ﴿قل إني أمرت﴾ [١٤].

قرأ نافع بفتح الياء<sup>(٣)</sup> ، والباقون بالسكون.

٨) قوله تعالى : ﴿[قل] إني أخاف﴾ [١٥].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء ، والباقون بالسكون.

٩) قوله تعالى : ﴿من يصرف﴾ [١٦].

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الراء ، والباقون

بضم الياء وفتح الراء<sup>(٥)</sup>.

(١) وراجع الآية /١٧٣، من سورة البقرة ، فعندها تفصيل مذاهب القراء عند التقاء الساكنين.

(٢) وهذا الفعل أحد الأفعال العشرة ، والتي قرأها حمزة بالإمالة على تفصيل سبق بيانه عند الآية /١٠ من سورة البقرة.

(٣) وهذا هو الموضع الرابع من المواضع العشرة التي جاءت ياء الإضافة فيها بعد همزة قطع مضمومة، ومثله أيضاً في سورة الزمر /١١ ﴿قل إني أمرت أن أعبد الله﴾ ، وقد اختص نافع بفتح هذه المواضع كما تقدم عند الآية /٣٦ من سورة آل عمران .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٥) انظر السبعة /٢٥٤ ، والعنوان /٩٠ ، والنشر (٢/٢٥٦، ٢٥٧).

وحجة من قرأ بفتح الياء أن ﴿يُصْرَفُ﴾ فعل مستقبل مجزوم بـ ﴿من﴾ والفاعل مضمّر ، والمفعول محذوف ، وتقدير الكلام: «من يصرف الله عنه العذاب» وجاز إضمار الفاعل مع حذف المفعول لتقدم ذكرهما قريباً عند قوله : ﴿إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾ الأنعام /١٥ ، فالفاعل المضمّر هنا في الآية يرجع إلى

(١٠) قوله تعالى : ﴿فهو﴾ [١٧].

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم<sup>(١)</sup>.

(١١) قوله تعالى : ﴿أننكم﴾ [١٩].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة، وأدخل قالون وأبو عمرو بينهما ألفاً، وابن كثير وورش لم يدخلوا ألفاً، والباقون بتحقيق الهمزتين، وأدخل هشام بينهما ألفاً بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، وإذا [وقف]<sup>(٣)</sup> حمزة سهل الهمزة مع القصر<sup>(٤)</sup>.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ثم لم تكن﴾ [٢٣].

قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على

﴿ربي﴾ ، والمفعول المحذوف يرجع إلى ﴿عذاب﴾.

وحجة من ضم الياء أن الفعل مبني لما لم يسم فاعله، وأضمر فيه ذكر العذاب ؛ لتقدم ذكره كما سبق ، وأقامه مقام الفاعل ، والتقدير : « من يصرف عنه العذاب ».

انظر إعراب القرآن للنحاس (٥٩،٥٨/٢) ، والكشف (٤٢٥/١) ، وشرح الهداية (٢٧٤/٢) ، وشرح العنوان لوح/٨٤.

(١) وقد تقدم نظيره مراراً .

(٢) وهذه هي مذاهب القراء في الهمزتين من كلمة إذا كانت الثانية مكسورة، إلا أن هشاماً له إدخال ألف بين الهمزتين مع التحقيق بلا خلاف ، وذلك في سبعة مواضع ؛ موضعان بالأعراف/١١٣،٨١، وموضع في مريم/٦٦، والشعراء/٤١، وموضعان في الصافات/٨٦،٥٢، وموضع في فصلت/٩، وما عدا هذه المواضع فله فيها الخلاف .

انظر التيسير/٣٢،٣١، وكنز المعاني/١١٢،١١٨، ١١٩.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبتته لانتظام السياق من س وق .

(٤) أي مع عدم الإدخال ، وله وجه ثان وهو تحقيق الهمزة ، فله وجهان ؛ لأن الهمزة متوسطة بزائد، وراجع للاستزادة الآية/٦ من سورة البقرة.

التأنيث<sup>(١)</sup>.

(١٣) قوله تعالى : ﴿ فتنّهم ﴾ [٢٣].

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بضم التاء<sup>(٢)</sup>، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

(١٤) قوله تعالى : ﴿ والله ربنا ﴾ [٢٣].

قرأ حمزة والكسائي بنصب الباء، والباقون بالجر<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التيسير / ١٠١، والكافي / ٨٨، والنشر (٢٥٧/٢).

(٢) في س وق : بضم التاء بعد النون.

(٣) انظر التيسير / ١٠١، ١٠٢، والمصدرين السابقين.

ونخلص من هذا أن مذاهب القراء في قوله : ﴿ يكن فتنّهم ﴾ على النحو الآتي:

أولاً : قرأ حمزة والكسائي : ﴿ ثم لم يكن فتنّهم ﴾ بالتذكير والنصب خير ((يكن)) مقدم و﴿ إلا أن قالوا ﴾ اسمها مؤخر، وأما تذكير الفعل والفتنة مؤنثة فذلك ؛ لأن تأنيثها غير حقيقي فحاء تذكيره لذلك ، وكذلك ؛ لأن الفتنة وإن كان لفظها مؤنثاً فهي مذكرة في المعنى ؛ لأن الفتنة هاهنا قول، والقول مذكر.

ثانياً : قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿ ثم لم تكن فتنّهم ﴾ بالتأنيث والرفع اسم ((تكن)) و﴿ إلا أن قالوا ﴾ خبرها.

ثالثاً : قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة : ﴿ ثم لم تكن فتنّهم ﴾ بالتأنيث والنصب خير ((تكن)) مقدماً كما تقدم في قراءة حمزة والكسائي.

انظر معاني القراءات (٣٤٧/١)، وحجة أبي زرعة / ٢٤٣، ٢٤٤، والإملاء (٢٣٨/١)، والبحر (٩٩/٤).

(٤) انظر السبعة / ٢٥٥، والتيسير / ١٠٢، والنشر (٢٥٧/٢).

ومن قرأ بنصب الباء فعلى النداء بحذف أدواته ، والتقدير : « والله يا ربنا » وجوز ابن عطية في المحرر (٢٧٨/٢) أن يكون النصب على المدح ، وذهب الزجاج في معاني القرآن (٢٣٦/٢)، وأبو البقاء في الإملاء (٢٣٨/١) إلى أن النصب بإضمار أعني ، والأول أظهر ، وعليه عامة من تكلم على توجيه هذه القراءة .

(١٥) قوله تعالى : ﴿ ولا تكذب ﴾ [٢٧].

قرأ حفص وحمزة بنصب الباء ، والباقون بالرفع <sup>(١)</sup>.

(١٦) قوله تعالى : ﴿ ونكون ﴾ [٢٧].

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بفتح النون، والباقون بالضم <sup>(٢)</sup>.

ومن قرأ بالجر فعلى النعت ، ويجوز أن يكون على البدلية . انظر تفسير الطبري (١٦٧/٧) ، ومعاني القراءات (٣٤٧/١ ، ٣٤٨) ، وحجة أبي علي (٢٩٢، ٢٩١/٣) ، والكشف (٤٢٧/١) ، والدر المصون (٥٧٥، ٥٧٤/٤) .

(١) انظر التيسير / ١٠٢ ، والكافي / ٨٨ ، والنشر (٢٥٧/٢) .

(٢) انظر المصادر السابقة .

ويتبين لنا من هذا أن مذاهب القراء في قوله تعالى : ﴿ ولا تكذب بآيات ربنا ونكون ﴾ على النحو الآتي :

أولاً : قرأ حمزة وحفص بنصب الباء والنون فيهما ﴿ ولا تكذب بآيات ربنا ونكون ﴾ .

ثانياً : قرأ ابن عامر برفع الباء ونصب النون ﴿ ولا تكذب بآيات ربنا ونكون ﴾ .

ثالثاً : قرأ الباقيون من السبعة بالرفع فيهما ﴿ ولا تكذب بآيات ربنا ونكون ﴾ .

وعلة النصب : أن الفعلين منصوبان بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية على جواب التمني، والجواب يكون بالواو كما يكون بالفاء ، قال ابن مالك في نظمه للمواضع التي ينصب فيها المضارع بإضمار أن وجوباً :

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع      كلا تكن جلدأ وتظهر الجزع

ألفية ابن مالك / ٩٤ ، وانظر شرح ابن عقيل (٣٢٤، ٣٢٥/٢) .

ومن قرأ برفع الفعلين فبالعطف على (( نرد )) ، ويكون الكفار قد تمنوا ثلاثة أشياء : الرد إلى دار الدنيا ، وعدم تكذيبهم بآيات ربهم ، وكونهم من المؤمنين ، وقد استشكل بعضهم هذا الوجه بأن التمني إنشاء ، والإنشاء لا يدخله صدق ولا كذب ، وإنما يكونان في الأخبار ، وهذا الذي تمناه الكفار قد دخله الكذب بدليل قوله بعد ذلك : ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ وقد أحاب السمين الحلبي في تفسيره (٥٨٦، ٥٨٥/٤) عن



(١٧) قوله تعالى : ﴿ وللدار الآخرة ﴾ [٣٢].

قرأ ابن عامر بتخفيف الدال وجر التاء من ﴿ الآخرة ﴾ ، والباقون بتشديد الدال ورفع التاء <sup>(١)</sup>.

ذلك بثلاثة أحوية أظهرها : أن قوله : ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ ليس متعلقاً بالتمنى ، بل هو محض إخبار من الله بأن ديدنهم الكذب ، فلم يدخل الكذب في التمني . ويجوز أيضاً أن يكون الرفع على القطع من التمني ، ويكون الكلام مستأنفاً ، والتقدير : « يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب بآيات ربنا » وذكر وجهي الرفع هذين سيويه في الكتاب (٤٤/٤٥)، وانظر فيما سبق إعراب القراءات السبع (١/١٥٤)، ومعاني القراءات (١/٣٤٩)، والكشف (١/٤٢٧، ٤٢٨)، والدر المصون (٤/٥٨٤) وما بعدها.

(١) وقراءتهم بلامين الثانية منهما مدغمة في الدال.

انظر التيسير / ١٠٢، والإرشاد / ٣٠٧، والنشر (٢/٢٥٧)، وقال المحقق محمد بن الجزري - رحمه الله - فيه : « وكذلك هي في مصاحف أهل الشام ».

وعلى قراءة الجمهور فـ « الآخرة » صفة لـ « الدار » ويقوى ذلك قوله سبحانه : ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الأعراف / ١٦٩.

وعلى قراءة ابن عامر فيجوز أن يكون ذلك من باب حذف الموصوف وإقامة الصفة مكانه والتقدير : ولدار الحياة الآخرة، ويدل عليه قوله سبحانه : ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ ومثله قولهم : « حبة الحمقاء » والتقدير : حبة البقلة الحمقاء.

وعلى رأي الكوفيين فيجوز إذا اختلف لفظ الموصوف وصفته إضافته إليها ، ومنه قوله : ﴿ إن هذا لهُو حق اليقين ﴾ الواقعة / ٩٥، وكقوله سبحانه : ﴿ وذلك دين القيمة ﴾ البينة / ٥. قال الأزهري في معاني القراءات (١/٣٥٢) : « وكل ذلك فصيح جيد » ، وقد أجمع القراء على قراءة موضع سورة يوسف / ١٠٩ : ﴿ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا ﴾ بلام واحدة على الإضافة كقراءة ابن عامر هنا.

وانظر في توجيه القراءتين حجة أبي زرعة / ٢٤٦، والكشف (١/٤٢٩، ٤٣٠)، والموضح (١/٤٦٤، ٤٦٥)، والمحرر (٢/٢٨٤، ٢٨٥)، والدر المصون (٤/٦٠١، ٦٠٠).

(١٨) قوله تعالى : ﴿ أفلا يعقلون ﴾ [٣٢].

قرأ نافع وابن عامر وحفص بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup>.

ب/٥١

(١٩) قوله تعالى : ﴿ ليحزنك ﴾ [٣٣].

قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي<sup>(٢)</sup>.

(٢٠) قوله تعالى : ﴿ لا يكذبونك ﴾ [٣٣].

قرأ نافع والكسائي بسكون الكاف وتخفيف الذال، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال<sup>(٣)</sup>.

(٢١) قوله تعالى : ﴿ ولقد جاءك ﴾ [٣٤].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم ،

(١) وكذا في الأعراف آية/١٦٩. انظر التذكرة (٣٢٣/٢)، والتيسير /١٠٢، والنشر (٢٥٧/٢).

(٢) وقد تقدم ذكر ذلك مع توجيه القراءتين عند الآية /١٧٦ من سورة آل عمران.

(٣) انظر التيسير /١٠٢، والعنوان /٩٠، والنشر (٢٥٨، ٢٥٧/٢).

والتخفيف من «أكذب»، والتشديد من «كذب»، وجوز أبو علي في حجته (٣٠٣، ٣٠٢/٣) أن يكون معنى القراءتين واحداً وإن اختلف اللفظان، ونقل عن العرب قولهم : قللت و كثررت وأقللت وأكثررت بمعنى .

ومعنى « لا يكذبونك » مخففاً: لا يصادفونك كاذباً ، ومعنى القراءة على التشديد: لا ينسبونك إلى الكذب.

وقال الزجاج : « معنى كذبتة : قلت له : كذبت ، ومعنى أكذبتة : ادعيت أن ما أتى به كذب». معاني القرآن (٢٤٢/٢)، وانظر معاني القرآن للفراء (٣٢١/١)، ومعاني القراءات (٣٥٢/١)، وشرح الهداية (٢٧٧، ٢٧٦/٢).

والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف من ﴿جاء﴾ على أصلهما<sup>(٢)</sup>، وحمزة في الوقف يسهل الهمزة مع المد والقصر.  
 (٢٢) قوله تعالى : ﴿ أن ينزل آية ﴾ [٣٧].

قرأ ابن كثير بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٣)</sup>.

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ قل أرأيتم ﴾ [٤٠، ٤٦، ٤٧].

قرأ نافع بتسهيل الهمزة بعد الراء، ولورش وجه آخر وهو أن يجعل الهمزة المذكورة حرف مد<sup>(٤)</sup>، وأسقطها الكسائي، وحققها الباقون مفتوحة<sup>(٥)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ إذ جاء هم ﴾ [٤٣].

قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في الجيم، والباقون بالإظهار<sup>(٦)</sup>، وتقدم<sup>(٧)</sup> أن حمزة وابن ذكوان قرءا بالإمالة، وأن حمزة يسهل الهمزة في

(١) وتقدم ذكر مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة.

(٢) راجع الآية / ١٠، من سورة البقرة.

(٣) وتقدم بتفصيل عند الآية / ٩٠، من سورة البقرة.

(٤) وهذا هو وجه الإبدال.

(٥) وهذا أصل مطرد لهم في لفظ «رأيت» الماضي المبدوء بهمزة استفهام كيف جاء .

انظر السبعة / ٢٥٧، والتيسير / ١٠٢، والكافي / ٨٩.

وسوى بين هذه القراءات أبو منصور الأزهرري في معاني القراءات (١/ ٣٥٧)،

فجعلها لغات، وانظر معاني القرآن للفراء (١/ ٣٣٣).

(٦) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال إذ، راجع الآية / ١٢٥ من سورة البقرة.

(٧) انظر الآية / ١٠ من سورة البقرة.

الوقف مع المد والقصر.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ ففتحنا ﴾ [٤٤].

قرأ ابن عامر بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف<sup>(١)</sup>.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ يصدفون ﴾ [٤٦].

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال كالزاي ، والباقون بالصاد الخالصة<sup>(٢)</sup>.

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ بالغداة ﴾ [٥٢]<sup>(٣)</sup>.

قرأ ابن عامر بضم الغين وسكون الدال وبعد الدال واو مفتوحة، والباقون/بفتح الغين والدال وألف بعد الدال<sup>(٤)</sup>.

(١) وكذا في سورة الأعراف/٩٦، والقمر/١١١، و﴿ فتحت ﴾ في الأنبياء/٩٦.

انظر السبعة/٢٥٧، والتيسير/١٠٢، والنشر (٥٨/٢).

قال مكّي في الكشف (٤٣٢/١) : « والتخفيف والتشديد لغتان غير أن التشديد فيه معنى التكرير والتكرير » وانظر شرح الهداية (٢٧٨/٢)، وإبراز المعاني (١١٥/٣)، والدر المصون (٦٣٤/٤).

(٢) وقد تقدم ذكر الإشمام وتعريفه ، راجع الآية ٦/ من سورة الفاتحة.

(٣) في ق : بالغدوة.

(٤) وكذا في سورة الكهف عند الآية/٢٨.

انظر التيسير/١٠٢، والإرشاد/٣٠٨، والنشر (٢٥٨/٢).

ولفظ «غدوة» تستعمله العرب كثيراً علماً للوقت والحين ، وقد تنكره العرب أحياناً فيقولون : « رأيت غدوةً » بالتونين، فإذا نكرت دخلتها الألف واللام للتعريف ، وعلى ذلك جاءت قراءة ابن عامر، وعليه فلا وجه لمن طعن في قراءة ابن عامر بحجة اتباعه للخط فحسب، وقد نقل عن أبي عبيد القاسم بن سلام ذلك، نقله عنه علم الدين السخاوي في شرحه على الشاطبية (٤٦/٢) مخطوط ، وكذا أبو شامة في شرحه على

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ ﴾ [٥٤].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم بفتح الهمزة، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّهُ غَفُورٌ ﴾<sup>(٢)</sup> [٥٤].

قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الهمزة، والباقون بالكسر<sup>(٣)</sup>.

الشاطبية (١١٦/٣)، وأبو حيان في تفسيره (١٣٩/٤)، وكذا تلميذه السمين الحلبي في الدر (٦٤٠/٤)، وقال فيه : « ولكن أبا عبيد - رحمه الله - لم يعرف أن تنكير غدوة لغة ثانية عن العرب ، حكاهما سيبويه والخليل، وانظر مع ما سبق الكتاب (٢٩٤/٣)، والكشف (٤٣٢/١)، وشرح الهداية (٢٧٨/٢)، والموضح (٤٦٩/١، ٤٧٠)، ويحتمل أن يكون إدخال الألف واللام؛ لضرب من المشاكلة لما بعدها . انظر حجة أبي زرعة/٢٥١، وشرح العنوان لوح /٨٦.

وأما على قراءة الجمهور فـ « غداة » في كلام العرب نكرة، وأدخل عليها الألف واللام للتعريف ولا إشكال . انظر في ذلك المصادر السابقة جميعها.

(١) انظر السبعة /٢٥٨، والتيسير /١٠٢، والنشر (٢٥٨/٢).

(٢) في س : فإنه غفور رحيم .

(٣) انظر المصادر السابقة .

ويتبين من هذا أن القراءة في قوله سبحانه: ﴿ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ ﴾ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴿ على مراتب من حيث فتح الهمزة أو كسرها في الموضوعين « أنه »، « فإنه »:

أولاً : عاصم وابن عامر بفتح الهمزة في الموضوعين .

ثانياً : نافع بفتح الأولى وكسر الثانية .

ثالثاً : وهم الباقون بكسر الهمزة في الموضوعين .

ومن كسر الهمزة في الموضوعين فالأولى مستأنفة على وجه التفسير، والثانية بعد فاء الجزاء ، وما كان كذلك فيجوز فيه الكسر والفتح ، فالكسر على أنها صدر جملة في محل جزم جواب الشرط ، إن كانت « من » شرطية ، أو خيراً لـ « من » إن كانت

٣٠ قوله تعالى : ﴿ ولتستبين ﴾ [٥٥].

قرأ أبو بكر وهو شعبة وحمزة والكسائي بالياء بعد اللام على التذكير ، والباقون بالتاء على التأنيث<sup>(١)</sup>.

٣١ قوله تعالى : ﴿ سبيل ﴾ [٥٥].

قرأ نافع بنصب اللام ، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

موصولة، فيكون الكلام بها مستأنفاً.

وأما من قرأ فتح الهمزة في الموضعين ففتح الأولى على أنها بدل من الرحمة، فإن هذه الجمل المتضمنة للإخبار بذلك هي بنفسها رحمة منه سبحانه، ويجوز فتحها على تقدير حرف جر والتقدير : لأنه من عمل، ويجوز الفتح على تأويل مصدر يقع مبتدأ لخبر محذوف، والتقدير: فالغفران والرحمة جزاؤه ، وفتح الثانية على تأويل مصدر يقع مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فالغفران والرحمة جزاؤه ، ومن فتح الأولى وكسر الثانية فعلى التقديرات السابقة ، والله أعلم.

شرح الكشف (٤٣٣/١)، وشرح الهداية (٢٧٩/٢)، والإملاء (٢٤٤/١)، وشرح ابن عقيل على الألفية (٣٣١/١)، والبحر (١٤٤/٤)، وقد فصل القول في ذلك السمين الحلبي - رحمه الله - في الدر المصون فراجع (٦٥٤-٦٥٠/٤).

(١) انظر السبعة/٢٥٨، والتيسير/١٠٣، والنشر (٢٥٨/٢).

(٢) انظر المصادر السابقة .

وعلى هذا : فقراءة نافع ﴿ ولتستبين سبيل ﴾ بالتاء والنصب، وحمزة والكسائي وشعبة ﴿ وليستبين سبيل ﴾ بالياء والرفع ، والباقون ﴿ ولتستبين سبيل ﴾ بالتاء والرفع ، وهذه القراءات دائرة على تذكير « سبيل » وتأنيثه ، وتعدي « استبان » ولزومه. أما تأنيث « السبيل » فلغة أهل الحجاز ، وعليه قوله سبحانه : ﴿ قل هذه سبيلي ﴾ يوسف/١٠٨.

وأما تذكير « السبيل » ؛ فلغة نجد وعميم ، وعليه قوله تعالى : ﴿ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً ﴾ الأعراف/١٤٦.

(٣٢) قوله تعالى : ﴿قد ضللت إذا﴾ [٥٦].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد ، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>.

(٣٣) قوله تعالى : ﴿يقص الحق﴾ [٥٧].

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بضم القاف وصاد مهملة مشددة مع الرفع ، والباقون بسكون القاف وضاد معجمة مخففة مع الكسر<sup>(٢)</sup> ، واتفقوا على رسم ﴿يقض﴾ بالضاد من غير ياء.

انظر نسبة هذه اللغات في المحرر (٢٩٨/٢) ، والجامع لأحكام القرآن (٢٨١/٦) ، والبحر (١٤٤/٤) ، والدر المصون (٦٥٥/٤).

وأما « استبان » فيكون متعدياً ويكون لازماً ، فعلى قراءة « سبيل » بالرفع فهو عنده فاعل للفعل ، ويكون الفعل لازماً .

ومن قرأ بنصب « سبيل » فقد أسند الفعل للمخاطب ، ونصب « سبيل » على المفعولية ، وذلك على تعدية الفعل .

انظر فيما سبق معاني القراءات (٣٥٨، ٣٥٧/١) ، وإعراب القراءات السبع (١٥٨/١) ، والإملاء (٢٤٤/١) ، والموضح (٤٧٢ ، ٤٧١/١).

(١) راجع تفصيل مذاهب القراء في دال قد عند الآية /٩٢ ، من سورة البقرة.

(٢) انظر التذكرة (٣٢٥/٢) ، والتيسير /١٠٣ ، والنشر (٢٥٨/٢).

ومن قرأ بالصاد فهو من القصص كقوله سبحانه : ﴿لنحْنُ نقص عليك أحسن القصص﴾ يوسف ٣/ ، ولا إشكال من حيث إن الفصل يكون في القضاء والحكم لا في القول لمجيء الفصل فيه - أعني في القول - كقوله سبحانه : ﴿إنه لقول فصل﴾ الطارق /١٣ ، واستعمل الفصل مع القصص كما جاء مع القضاء ، فقال سبحانه : ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء﴾ يوسف /١١١ .

ومن قرأ بالضاد فهو من القضاء ، والمعنى : يقضي القضاء الحق .

انظر حجة أبي علي (٣١٩، ٣١٨/٣) ، والكشف (٤٣٤/١) ، وشرح الهداية (٢٨٠/٢) ، والدر (٦٥٧/٤ ، ٦٥٨).

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ وهو ﴾ [٥٧].

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء حيث جاء ، والباقون بالضم وقد تقدم<sup>(١)</sup>.

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ هو ويعلم ما ﴾ [٥٩].

قرأ أبو عمرو بإدغام الواو في الواو والميم في الميم بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ جاء أحدكم ﴾ [٦١].

قرأ أبو عمرو وقالون والبيزي بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وسهل الثانية ورش وقنبل ، ولهما وجه آخر وهو أن يبدلها حرف مد ، وقرأ الباقون بتحقيقهما<sup>(٣)</sup>، وتقدم<sup>(٤)</sup> حكم الإمالة لحمزة وابن ذكوان في ﴿ جاء ﴾ وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ جاء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ توفته رسلنا ﴾ / [٦١].

٥٢/ب

قرأ حمزة بعد الفاء بألف مماله على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث<sup>(٥)</sup>، وسكن السين من ﴿ رسلنا ﴾ أبو عمرو، ورفعها

(١) مراراً ، انظر الآية / ٢٩ من سورة البقرة.

(٢) والإدغام من رواية السوسي عنه كما سبق التنبيه على ذلك عند الآية / ٣ من سورة الفاتحة.

(٣) وتقدم ذكر مذاهبهم في الهمزتين المفتوحتين من كلمتين عند الآية / ٥ من سورة النساء.

(٤) راجع الآية / ١٠ ، من سورة البقرة.

(٥) وكذا الشأن في كلمة ﴿ استهوته ﴾ في هذه السورة عند الآية / ٧١.

انظر السبعة / ٢٥٩ ، والتيسير / ١٠٣ ، والنشر (٢٥٨/٢).

ومن قرأهما بألف فإنه على لفظ التذكير ؛ لأن تأنيث الجماعة غير حقيقي كما قال سبحانه : ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾ يوسف / ٣٠ ، ومن قرأهما بالتاء فلتأنيث لفظ



الباقون<sup>(١)</sup>.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ وَخَفِيَةٌ ﴾ [٦٣].

قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بالضم<sup>(٢)</sup>.

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ أَنْجَانَا ﴾<sup>(٣)</sup> [٦٣].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بحذف التاء وألف بعد الجيم بدل الياء،  
وأما حمزة والكسائي، والباقون بالتاء بعد الياء<sup>(٤)</sup>.

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ ﴾ [٦٤].

الجماعة ، كما قال سبحانه: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ﴾ آل عمران ٤٢.

انظر إعراب القراءات السبع (١/١٦٠)، وحجة أبي زرعة /٢٥٤، ٢٥٥، وشرح  
الهداية (٢/٢٨١)، والمحزر (٢/٣٠١).

(١) وقد تقدم ، راجع الآية /٣٢ من سورة المائدة.

(٢) وكذا في موضع سورة الأعراف عند الآية /٥٥.

انظر التيسير /١٠٣، والإرشاد /٣١٠، والنشر (٢/٢٥٩).

و«خَفِيَةٌ» و«خَفِيَةٌ» لغتان فصيحتان كالأسوة والإسوة ، والعُدوة والعُدوة .

انظر معاني القرآن للفراء (١/٣٣٨)، ومعاني القراءات (١/٣٦٢)، وحجة أبي  
زرعة/٢٥٥، والإملاء (٢٤٦)، واللسان مادة «خفا» (٤/١٦١).

(٣) في ق : أنجيتنا.

(٤) انظر غاية ابن مهران /١٤٦، والتيسير /١٠٣، والنشر (٢/٢٥٩).

وقراءة أهل الكوفة؛ لمشكلة ما قبله وما بعده في الغيبة ، وذلك في قوله سبحانه :  
﴿ تَدْعُونَهُ ... ﴾ ، وقوله بعد ذلك: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى ... ﴾.

ومن قرأ بالتاء ﴿ أَنْجَيْتَنَا ﴾ فعلى حكاية خطابهم حالة الدعاء ، وقد قرأ كل بما رسم  
في مصحفه. انظر الكشف (١/٤٣٥)، والموضح (١/٤٧٤)، والإملاء (١/٢٤٦)،  
والدر (٤/٦٧٠)، والنشر (٢/٢٥٩).

قرأ هشام وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النون وتشديد الجيم،  
والباقون بسكون النون وتخفيف الجيم<sup>(١)</sup>.

(٤١) قوله تعالى: ﴿يَنسِينِكَ﴾ [٦٨].

قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد السين، والباقون بسكون النون  
وتخفيف السين<sup>(٢)</sup>.

(٤٢) قوله تعالى: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١].

قرأ حمزة بعد الواو بألف مماله على التذكير، والباقون بالتاء على  
التأنيث<sup>(٣)</sup>.

(٤٣) قوله تعالى: ﴿حَيْرَانَ﴾ [٧١].

رقق ورش هذه الراء بخلاف عنه<sup>(٤)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُرَاكَ﴾ [٧٤].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون، وأمال  
الألف بعد الراء أبو عمرو وحمزة والكسائي إمالة محضة، وورش بين

(١) انظر السبعة / ٢٥٩، والتيسير / ١٠٣، والنشر (٢/٢٥٨، ٢٥٩).

والقراءتان بمعنى واحد، فمن شدد عداه بالتضعيف، ومن خفف عداه بالهمز فهما  
سواء، ومن التخفيف قوله سبحانه: ﴿فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ العنكبوت / ٢٤، ومن  
التشديد قوله سبحانه: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾ يونس / ٧٣.

انظر معاني القراءات (١/٣٦١، ٣٦٢)، والكشف (١/٤٣٥، ٤٣٦)، وشرح الهداية  
(٢/٢٨١)، وإبراز المعاني (٣/١٢٢).

(٢) انظر السبعة / ٢٦٠، والتيسير / ١٠٣، والنشر (٢/٢٥٩).

(٣) وقد سبق التنبيه على هذه القراءة قريباً عند الآية / ٦١، من هذه السورة الكريمة.

(٤) والوجهان صحيحان مقروء له بهما، والتفخيم من زيادات القصيد على التيسير.

اللفظين.

(٤٥) قوله تعالى : ﴿رَأَى كوكباً﴾ [٧٦].

قرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بإمالة الراء والهمزة معاً محضة ، وأمال أبو عمرو الهمزة محضة، وعن السوسي في الراء خلاف<sup>(١)</sup>، وأمال ورش الراء والهمزة بين بين، وله في الهمزة المد والتوسط والقصر على أصله، وهذا كله وفقاً ووصلاً.

(٤٦) قوله تعالى : ﴿رَأَى القمر﴾ ﴿رَأَى / الشمس﴾ [٧٧، ٧٨].

أ/٥٣

قرأ حمزة وشعبة بإمالة الراء، وأمالها السوسي بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، والباقون بالفتح، وأما الهمزة فأمالها السوسي وشعبة بخلاف عنهما<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح، فالحاصل من ذلك أن شعبة يقرأ بإمالة الراء، وأما الهمزة فله فيها<sup>(٤)</sup> وجهان : الفتح والإمالة، وأما حمزة فيميل الراء ويفتح الهمزة، وأما السوسي فله أربعة أوجه: إمالتهمما، وفتحهما، وإمالة الراء مع فتح

(١) والصحيح أنه ليس له في هذا الفعل إلا إمالة الهمزة فقط دون الراء، وما ذكره الإمام الشاطبي من إمالة الراء بخلاف عن السوسي ليس من طريقه كما نبه عليه المحقق ابن الجزري حيث قال في النشر (٤٥/٢): « وانفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء أيضاً عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضاً ». وانظر كنز المعاني / ٣٦٥، والفتح الرحماني / ١٨٧، ١٨٨.

(٢) انظر الفقرة السابقة.

(٣) والصحيح أن شعبة لا خلاف له في إمالة الهمزة كما نص عليه المحقق ابن الجزري في النشر (٤٦/٢، ٤٧)، وأما الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة فقد حرر قريباً، والله أعلم.

(٤) في ق : ففيها له .

الهمزة، وفتح الراء مع إمالة الهمزة، والباقون بفتحهما، كل هذا في الوصل،  
وأما الوقف مثل ﴿رأى كوكباً﴾.

(٤٧) قوله تعالى : ﴿وجهي للذي﴾ [٧٩].

قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿أتحاجوني﴾ [٨٠].

قرأ نافع وابن عامر بتخفيف النون بخلاف عن [هشام]<sup>(٢)</sup>، والباقون  
بالتشديد<sup>(٣)</sup>.

(٤٩) قوله تعالى : ﴿وقد هداني ولا أخاف﴾ [٨٠].

قرأ أبو عمرو يياء زائدة بعد النون في الوصل دون الوقف<sup>(٤)</sup>،

(١) وهذا الموضع أحد المواضع التي جرى فيها الخلاف في هذا القسم من أقسام ياءات  
الإضافة .

انظر التيسير /٦٨، ٦٩، والنشر (١٧٢/٢).

(٢) ما بين المعقوفين تصحيح من ق ، وفي الأصل وس : بخلاف عن ابن ذكوان . وهو  
خطأ.

(٣) انظر التيسير /١٠٤، والنشر (٢٥٩/٢، ٢٦٠).

وتوجيه ذلك أن الأصل في الكلمة بنونين « تحاجونني » فمن شدد أدغم إحدى النونين  
في الأخرى، ومن خفف حذف النون الأخيرة، ولا يجوز حذف الأولى ؛ إذ هي علامة  
إعراب، وأما الثانية فهي نون الوقاية، وحذفها في لغة العرب كثير مستعمل.

انظر معاني القراءات (٣٦٧/١)، وحجة أبي زرعة /٢٥٧، ٢٥٨، والموضح  
(١/٤٨٠، ٤٨١)، والإملاء (١/٢٤٩).

(٤) وهذه من الياءات الزوائد التي أثبتها أبو عمرو وصلاً ، وقد تقدم بيانها راجع ذلك  
عند الآية /١٩٧ من سورة البقرة.

والباقون بلا ياء وقفاً ووصلاً ، وأمال الألف الكسائي محضة<sup>(١)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

٥٠ قوله تعالى : ﴿ ما لم ينزل [به] ﴾<sup>(٢)</sup> [٨١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٣)</sup>.

٥١ قوله تعالى : ﴿ درجات من نشاء إن ﴾ [٨٣].

قرأ عاصم وحمة والكسائي بتنوين التاء ، والباقون بغير تنوين<sup>(٤)</sup>، وأما الهمزتان من ﴿نشاء إن﴾ فسهل الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو بين

(١) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها، وقد تقدم ذكرها عند الآية /٢٨ من سورة البقرة.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٣) وقد تقدم انظر الآية /٩٠ من سورة البقرة.

(٤) وكذا في موضع سورة يوسف الآية /٧٦.

انظر السبعة /٢٦١، ٢٦٢، والتيسير /١٠٤، والنشر (٢/٢٦٠).

وعلى قراءة التنوين فالنصب على أوجه ، أظهرها : أنها منصوبة على الظرفية و«من» مفعول «نرفع» أي: نرفع من نشاء مراتب ومنازل، ويحتمل النصب على أنه مفعول ثان قدم على الأول، ويستلزم ذلك تضمين «نرفع» معنى فعل يتعدى لاثنين كيُعطي مثلاً ، وعلى هذه القراءة فالرفع واقع على أصحاب الدرجات.

ومن قرأ بغير تنوين فعلى الإضافة ، وعلى ذلك فالرفع واقع على الدرجات و«من» في موضع جر بالإضافة . قال مكّي في الكشف (١/٤٣٨) : « والقراءتان متقاربتان ؛ لأن من رفعت درجاته فقد رفع، ومن رفع فقد رفعت درجاته » .

وانظر تفسير الطبري (٧/٢٥٩، ٢٦٠)، ومعاني القراءات (١/٣٦٧، ٣٦٨)، والموضح (١/٤٨٢)، والدر (٥/٢٦، ٢٧).

٥٣/ب

الهمزة والياء/ وأبدلوها واوًا، والباقون بتحقيقهما<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿نشاء﴾ أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر<sup>(٢)</sup>، وكذا يفعل هشام إلا أن حمزة مع التسهيل أطول مدًا.

٥٢) قوله تعالى: ﴿وزكريا﴾ [٨٥].

قرأ حفص وحمزة والكسائي بغير همز، والباقون بالهمز وقد تقدم<sup>(٣)</sup>.

٥٣) قوله تعالى: ﴿واليسع﴾ [٨٦].

قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام وسكون الياء، والباقون بسكون اللام وفتح الياء<sup>(٤)</sup>.

٥٤) قوله تعالى: ﴿اقتده قل﴾ [٩٠].

(١) وقد ذكر هذا الخلاف لهم عند الآية /٢٨٢ من سورة البقرة.

(٢) في س وق بعد قوله «والقصر» جاء ما نصه: «وسهل الهمزة مع المد والقصر» اهـ. وهذه الهمزة متطرفة مضمومة بعد ألف، ففيها خمسة أوجه، ثلاثة البدل والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

(٣) عند الآية /٣٧ من سورة آل عمران.

(٤) فقرأة حمزة والكسائي بلامين الأولى ساكنة مدغمة في الثانية، وقرأة غيرهما بلام واحدة، وكذا قرأ السبعة في موضع سورة ص /٤٨.

انظر التيسير /١٠٤، والكافي /٩١، والنشر (٢/٢٦٠).

والمعنى واحد على كلا القراءتين يدل على اسم نبي معروف مثل نوح وإبراهيم، وقد ذكر كثير ممن تعرض لتوجيه هاتين القراءتين الخلاف في هذا الاسم، ودخول اللام عليه، وهل هي للتعريف أم تكون زائدة؟.

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/٨٠، ٨١)، ومعاني القراءات (١/٣٦٨، ٣٦٩)، وشرح الهداية (٢/٢٨٢، ٢٨٣)، والموضح (١/٤٨٣)، والبحر (٤/١٧٨).

قرأ حمزة والكسائي بحذف الهاء في الوصل، وحرك الهاء بحركة مختلصة<sup>(١)</sup> ابن عامر، ومد على الهاء ابن ذكوان بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، وسكن الهاء الباقون في الوصل، وأما الوقف فجميع القراء يشتون الهاء ويسكنونها<sup>(٣)</sup>.

(١) المراد بالحركة المختلصة - هنا - الكسرة التامة غير المشبعة بحيث لا يتولد منها ياء .  
 (٢) المصنف في هذا تابع الإمام الشاطبي في ذكر الخلاف لابن ذكوان هنا بين الإشباع والكسر من غير إشباع، والأول عليه الجمهور، أما الثاني وهو الكسر من غير إشباع فصحيح عن ابن ذكوان إلا أنه ليس من طريق الشاطبي، ولم يذكره الداني في تيسيره ولا جامعه ولا مفرداته فلا يقرأ له به، قال الإمام ابن الجزري في النشر (١٤٢/٢): «وقد رواها الشاطبي عنه، ولا أعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه، لكنها عزيزة من طرق كتابنا، والله أعلم».

(٣) انظر التذكرة (٣٢٩/٢)، والتيسير/١٠٥، والعنوان/٩١، ٩٢.

وحذف الهاء وصلأ في قراءة الأخوين على الأصل من بجيئه فعل أمر من اقتدى يقتدي كما تقول: اهتد من اهتدى يهتدي، أما إثبات الهاء فالقراء في إثباتها وقفاً يجعلونها هاء سكت تلحق آخر الكلمة عند الوقف؛ لبيان حركة الحرف الأخير، وهي بمنزلة ألف الوصل من حيث إن ألف الوصل إنما تكون في حال الابتداء فكذلك هذه الهاء إنما تثبت حال الوقف والانتقطاع، ومن أثبت الهاء وصلأ فإجراءً للوصل بجرى الوقف، ومثله كثير في كلام العرب، وعلى قراءة ابن عامر فالهاء كناية عن المصدر لا هاء سكت، وحسن إضماره لذكر الفعل الدال عليه، والتقدير: «فبهدهم اقتد الاقتداء» فقيه معنى التأكيد كأنه قال: «فبهدهم اقتد اقتد» ثم جعل المصدر عوضاً من الفعل الثاني؛ لتكرار اللفظ فاتصل بالفعل الأول فأضمر، قال الأزهرى في معانيه (٣٧٠/١): «وهو مذهب حسن في اللغة»، وأما كسر الهاء من غير صلة، وصلتها بياء، فكل ذلك جائز في هاء الكناية، وانظر فيما سبق حجة أبي علي (٣٥٣-٣٥١/٣)، والكشف (٤٣٨/١، ٤٣٩)، والموضح (٤٨٤/١، ٤٨٥)، والدر المصون (٣١/٥، ٣٣).

٥٥ قوله تعالى : ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾<sup>(١)</sup> يبدونها ويخفون ﴿[٩١].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء [فيهم]<sup>(٢)</sup> على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٣)</sup>.

٥٦ قوله تعالى : ﴿وَلْتَنْذِرْ﴾ [٩٢].

قرأ شعبة بالياء على الغيبة ، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup>.

٥٧ قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ [٩٤].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم ، والباقون بالإدغام<sup>(٥)</sup>، وأبدل السوسي همزة ياء وقفاً ووصلاً ، وهمزة وقفاً لا وصلاً .

٥٨ قوله تعالى : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ﴾ [٩٤].

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وق ، وأثبتته لضرورته من س .

(٢) ما بين المعقوفتين من س ، وفي الأصل وق : فيهما ، وهو مبني على عدم ذكر القراءة في قوله «يجعلونه».

(٣) انظر السبعة / ٢٦٢، ٢٦٣، والتيسير / ١٠٥، والنشر (٢/٢٦٠).

(٤) انظر السبعة / ٢٦٣، والكافي / ٩١، والنشر (٢/٢٦٠).

وفي طبعة المستشرق أوتوبرتزل لكتاب التيسير لأبي عمرو الداني / ١٠٥ نسب هذه القراءة لأبي عمرو !! وهذا خطأ بين ، وليس بغريب على أهل الاستشراق - ممن ليس لهم دراية بهذا الفن - مثل هذا.

وعلى قراءة الغيبة فيعود الضمير على الكتاب ؛ لأن فيه إنذاراً كما قال سبحانه : ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ﴾ إبراهيم / ٥٢، وقراءة التاء على أن الخطاب لنا محمد ﷺ ، ويؤيده قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ الرعد / ٧، انظر شرح الهداية (٢/٢٨٤)، والموضح (١/٤٨٦)، والإملاء (١/٢٥٣).

(٥) وقد تقدم تفصيل مذاهب القراء في دال قد ، راجع الآية / ٩٢ من سورة البقرة.



اتفق القراء على إدغام دال قد في التاء<sup>(١)</sup>.

(٥٩) قوله تعالى : ﴿ بينكم ﴾ [٩٤].

قرأ نافع وحفص والكسائي بنصب النون ، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(٦٠) قوله تعالى : ﴿ من الميت ... الميت ﴾ [٩٥].

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء ، والباقون /  
بالتخفيف<sup>(٣)</sup>.

(٦١) قوله تعالى : ﴿ وجاعل ﴾ [٩٦]<sup>(٤)</sup>.

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بنصب العين واللام ولا ألف قبل العين ،  
والباقون بكسر العين ورفع اللام وألف قبل العين<sup>(٥)</sup>.

(٦٢) قوله تعالى : ﴿ الليل سكناً ﴾ [٩٦].

(١) وكذا في الدال اتفاقاً ، وقد سبق بيانه عند الآية /٦٠ من سورة المائدة .

(٢) انظر السبعة /٢٦٣ ، والتيسير /١٠٥ ، والنشر /٢٦٠/٢.

وقراءة النصب تحمل أوجهاً ، أظهرها - والله أعلم - أن نصبها على الظرفية ، والفاعل مضمّر يعود على الاتصال ، وإن لم يكن له ذكر إلا أن لفظ «شركاء» يدل عليه من حيث إن الشركة تشعر بالاتصال ، والمعنى : لقد تقطع الاتصال بينكم ، ويحتمل أيضاً أن يكون الفاعل هو «بينكم» ، وإنما بقسي على حاله منصوباً حملاً له على غالب أحواله ، ومنه قوله سبحانه : ﴿ وما دون ذلك ﴾ الجن /١١ ، ف «دون» في موضع رفع وإن كان منصوباً في اللفظ ، وأما على قراءة الرفع فهو اسمٌ غير ظرف بمعنى الوصل أي : لقد تقطع وصلكم ، انظر معاني القرآن للفراء (١/٣٤٥، ٣٤٦)، وإعراب القرآن للنحاس (٢/٨٣)، وشرح الهداية (٢/٢٨٤)، والدر المصون (٥/٤٨-٥٥).

(٣) وقد تقدم مدعماً بتوجيه القراءتين عند الآية /٢٧ من سورة آل عمران .

(٤) في ق : وجاعل الليل .

(٥) انظر السبعة /٢٦٣ ، والتيسير /١٠٥ ، والنشر /٢٦٠/٢.

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بنصب اللام بعد الياء ، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

(٦٣) قوله تعالى : ﴿فمستقر﴾ [٩٨].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف، والباقون بالنصب<sup>(٢)</sup>.

(٦٤) قوله تعالى : ﴿إلى ثمره﴾ [٩٩].

قرأ حمزة والكسائي بضم الثاء والميم، والباقون بالنصب فيهما<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر مصادر القراءة السابقة .

ومما ذكره الشيخ يتبين أن قراءة الكوفيين ﴿جعل الليل﴾ فجعل فعل ماض محمول على معنى ﴿فالق﴾ ؛ لأنه أمر قد كان فهو بمعنى «فلق» وأيضاً فإن ما بعده أفعال ماضية فحمل عليها وهو قوله : ﴿جعل لكم النجوم﴾ ٩٧/، وقوله : ﴿أنزل من السماء﴾ ٩٩/، و﴿الليل﴾ على قراءتهم مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الخالق تبارك وتعالى، وقرأ الباقون : ﴿جاعلُ الليل﴾ ففيه مشاكلة لما قبله في اللفظ حيث عطف اسم على اسم مثله، و﴿الليل﴾ مخفوض على الإضافة.

انظر إعراب القراءات (١/١٦٥)، وحجة أبي علي (٣/٣٦١، ٣٦٢)، وحجة أبي زرعة (٢٦٢/٢)، والموضح (١/٤٨٨).

(٢) انظر الغاية (١٤٨/١)، والتذكرة (٢/٣٣٠)، والتهسير/١٠٥.

ومن قرأ بكسر القاف فهو اسم فاعل من استقر يستقر فهو مستقر. بمعنى القار ، ولذا وجب أن يكون خبره المضمّر «منكم» والمعنى : منكم مستقر في الأرحام، أو في القبور على الخلاف في ذلك.

ومن فتح القاف فمستقر اسم مكان بمنزلة المقر ، ولذا وجب أن يكون خبره المضمّر «لكم» والمعنى : فلکم المستقر.

انظر حجة أبي علي (٣/٣٦٤، ٣٦٥)، وشرح الهداية (٢/٢٨٥)، والموضح (١/٤٨٨، ٤٨٩)، وشرح العنوان لوح/٩٠، والبحر (٤/١٩١، ١٩٢).

(٣) وكذا في الموضع الثاني من هذه السورة عند الآية /١٤١، وموضع يس الآية /٣٥.

٦٥ قوله تعالى : ﴿ وخرقوا ﴾ [١٠٠].

قرأ نافع بتشديد الراء ، والباقون بالتخفيف <sup>(١)</sup>.

٦٦ قوله تعالى : ﴿ درست ﴾ <sup>(٢)</sup> [١٠٥].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف بين الدال والراء ، والباقون بغير ألف،

وقرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء <sup>(٣)</sup>.

انظر السبعة / ٢٦٣، ٢٦٤، والتيسير / ١٠٥، والنشر / ٢٦٠/٢).

وقراءة الأخوين تحتل أوجهها، أظهرها - والله أعلم - أن «ثمره» بالضم جمع الجمع ، فثمر جمع ثمار ، وثمار جمع ثمرة ، ويحتمل أيضاً أن يكون جمع «ثمره» كما جمعوا «خشبة» على «خشب»، قال تعالى : ﴿ كأنهم خشب مسندة ﴾ المنافقون / ٤.

أما قراءة الجماعة فالثمر اسم جنس مفردة : ثمرة ، كشجر وشجرة ، انظر حجة أبي علي (٣/٣٦٦، ٣٦٧)، والكشف (٤٤٣)، والإملاء (١/٢٥٥)، والدر المصون (٥/٨٠).

(١) انظر الغاية / ١٤٨، والتيسير / ١٠٥، والنشر (٢/٢٦٠، ٢٦١).

وقراءة نافع على التكثر كأنهم اختلقوا الكذب مرة بعد مرة ، وعلى قراءة التخفيف فهي بمعنى التكثر ؛ لأن لفظ الفعل مطلقاً يدل على القليل والكثير . انظر حجة أبي زرعة / ٢٦٤، والكشف (١/٤٤٣)، والموضح (١/٤٩٠).

(٢) في ق : دارست .

(٣) انظر السبعة / ٢٦٤، والتيسير / ١٠٥، والنشر (٢/٢٦١).

وعلى قراءة من أثبت الألف فالمعنى : «دارست أهل الكتاب ودارسوك» يدل لهذا قوله سبحانه حكاية عنهم : ﴿ وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ الفرقان / ٤، وعلى قراءة ابن عامر فالمراد : أن ما تأتينا به قد انمحي أثره لقدمه .

وأما قراءة الباقيين بسكون السين من غير ألف فالمعنى : قرأت الأخبار وكتب الأولين ، فهو من درس الكتاب يدرسه درساً بمعنى : حفظه .

انظر معاني القراءات (١/٣٧٦، ٣٧٧)، وإعراب القراءات السبع (١/١٦٦)،

٦٧) قوله تعالى : ﴿ وما يشعركم أنها ﴾ [١٠٩].

قرأ أبو عمرو بسكون الراء، وروي عن الدوري اختلاس الضم<sup>(١)</sup> ،  
وكسر الهمزة من ﴿أنها﴾ ابن كثير وأبو عمرو، وعن شعبة خلاف ،  
والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup>.

٦٨) قوله تعالى : ﴿ لا يؤمنون ﴾ [١٠٩].

قرأ ابن عامر وحمزة بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على  
الغيبة<sup>(٣)</sup>.

٦٩) قوله تعالى : ﴿ في طغيانهم ﴾ [١١٠].

والكشف (١/٤٤٣، ٤٤٤)، واللسان مادة «درس» (٤/٣٢٩).

(١) وقد تقدم ذكر الكلمات التي قرأها أبو عمرو بإسكان الراء؛ طلباً للتخفيف عند  
الآية/٥٤، من سورة البقرة.

(٢) انظر التيسير/١٠٦، والكافي/٩٢، والنشر (٢/٢٦١).

وقراءة الكسر على الاستئناف فوجهها ظاهر، وحنة من قرأ بفتحها أنها بمعنى لعل،  
ومجئها بمعناها حكاه سيبويه في كتابه (٣/١٢٣) لغة عن العرب يقولون : «إيت  
السوق أنك تشتري لنا شيئاً» أي : لعلك ، ورجح ذلك ابن جرير - رحمه الله - في  
تفسيره (٧/٣١٣، ٣١٤)، وأنشد جملة من الشواهد جاءت فيها أن بمعنى لعل،  
ورجحه أيضاً الزجاج في إعراب القرآن (٢/٩٠)، وكذا أبو منصور في معانيه  
(١/٣٧٩)، وغيرهم كثير .

وانظر في توجيه القراءة غير ما سبق ، الكشف (١/٤٤٤، ٤٤٥)، وشرح الهداية  
(٢/٢٨٦، ٢٨٧)، والموضح (١/٤٩٢، ٤٩٣).

(٣) انظر السبعة/٢٦٥، والتيسير/١٠٦، والنشر (٢/٢٦١).

ومن قرأ بالياء فلأن الإخبار عن الكفار وهم غيب، وأما قراءة التاء فعلى الالتفات.

انظر حجة أبي علي (٣/٣٨٢، ٣٨٣)، وشرح الهداية (٢/٢٨٨).

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(١)</sup>، والباقون بالفتح .

(٧٠) قوله تعالى : ﴿ قَبْلًا ﴾ [١١١].

قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضم القاف والباء<sup>(٢)</sup>.

(٧١) قوله تعالى : ﴿ مَنْزِل ﴾ [١١٤].

قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاي ، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي<sup>(٣)</sup>.

(٧٢) قوله/ تعالى : ﴿ كَلِمَاتٍ رَبِّكَ ﴾ [١١٥].

ب/٥٤

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بغير ألف بين الميم والتاء ، والباقون

(١) وهذه من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وقد تقدم ذكرها عند الآية /١٥ من سورة البقرة.

(٢) انظر السبعة /٢٦٥، ٢٦٦، والكافي /٩٢، والنشر (٢/٢٦١، ٢٦٢).

ومن قرأ «قبلاً» بكسر القاف فمعناه : معاينة ومشاهدة، فهو مصدر في موضع حال، ومنه قولهم : «لقيته قبلاً» أي: عياناً ، وأما «قُبْلاً» بالضم فيحتمل أن يكون جمع «قبيل» بمعنى: كفيل ، والمعنى : أي كفيلاً بصدق محمد ﷺ ، ويحتمل أن تكون بمعنى القراءة الأولى، ويدل على أن القراءة بالضم بمعنى المقابلة قوله سبحانه : ﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مَنَّ قَبْلُكَ ﴾ يوسف /٢٦، فهذا معناه من المقابلة، انظر تفسير ابن كثير (٢/٤٥٧).

وانظر في توجيه القراءتين : معاني القرآن للقراء (١/٣٥٠، ٣٥١)، ومعاني القرآن للزجاج (٢/٢٨٣)، ومعاني القراءات (١/٣٨٠)، والكشف (١/٤٤٦، ٤٤٧)، واللسان مادة «قبل» (١١/٢٣).

(٣) انظر التيسير /١٠٦، والإرشاد /٣١٦، والنشر (٢/٢٦٢).

وأما توجيه القراءتين فقد مضى الكلام عليه عند الآية /٩٠ من سورة البقرة.

بالألف<sup>(١)</sup>.

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ فصل ﴾ [١١٩].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء وكسر الصاد،  
والباقون بفتحهما<sup>(٢)</sup>.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿ ما حرم عليكم ﴾ [١١٩].

قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء ، والباقون بضم الحاء وكسر  
الراء<sup>(٣)</sup>.

(٧٥) قوله تعالى : ﴿ ليضلون ﴾ [١١٩].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بضم الياء، والباقون بالفتح<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر السبعة / ٢٦٦، والتيسير / ١٠٦، والنشر (٢/٢٦٢).

وجه الإفراد على إرادة الجنس ، وأما الجمع فلتعدد ضروب الكلمات من وعد ووعيد،  
وثواب وعقاب، وقصص، وأحكام، وغير ذلك ، وقد أجمعوا على الجمع بعد ذا عند  
قوله سبحانه: ﴿ لا يبدل لكلماته ﴾ انظر حجة أبي علي (٣/٣٨٩، ٣٩٠)، والموضح  
(١/٤٩٥، ٤٩٦)، والدر المصون (٥/١٢٥).

(٢) انظر السبعة / ٢٦٦، ٢٦٧، والتيسير / ١٠٦، والنشر (٢/٢٦٢).

والفعل في القراءتين مسند إلى الله تبارك وتعالى، سواء بنى الفعل للفاعل أو للمفعول  
الذي لم يسم فاعله؛ لأنه معلوم أن الله عز وجل هو الذي فصل ما حرم ، فالقراءتان  
بمعنى واحد.

انظر إعراب القراءات (١/١٦٨)، ومعاني القراءات (١/٣٨٢)، والإملاء (١/٢٥٩).

(٣) انظر مصادر القراءة السابقة .

وتوجيه القراءتين ظاهر على نحو ما تقدم قريباً عند قوله سبحانه : ﴿ فصل لكم ﴾ .

(٤) وكذا في يونس ﴿ ليضلوا عن سبيلك ﴾ / ٨٨، انظر التيسير / ١٠٦، والكافي / ٩٢،  
والنشر (٢/٢٦٢).

(٧٦) قوله تعالى : ﴿ أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا ﴾ [١٢٢].

قرأ نافع بتشديد الياء ، والباقون بالتخفيف <sup>(١)</sup>.

(٧٧) قوله تعالى : ﴿ رَسَالَاتِهِ ﴾ [١٢٤].

قرأ ابن كثير وحفص بنصب التاء ورفع الهاء ولا ألف قبل التاء على

التوحيد، والباقون بكسر التاء والهاء وألف قبل التاء على الجمع <sup>(٢)</sup>.

(٧٨) قوله تعالى : ﴿ ضَيْقًا ﴾ [١٢٥].

قرأ ابن كثير بسكون الياء، والباقون بتشديدها مع الكسر <sup>(٣)</sup>.

ومن قرأ ﴿ لِيَضْلُونَ ﴾ بضم الياء ، فالمعنى : ليضلون غيرهم، ومن لازم ذلك أن يكونوا ضالين في أنفسهم ، وأما من قرأ ﴿ لِيَضْلُونَ ﴾ بفتح الياء ، فالمعنى : ليضلون في أنفسهم.

انظر حجة أبي زرعة/٢٦٩، ٢٧٠، والكشف (٤٤٩/١)، وشرح الهداية (٢٨٩/٢)، (٢٩٠)، والدر المصون (١٣٠/٥).

(١) وكذا ﴿ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ ﴾ في يس /٣٣، و﴿ لَحْمِ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ في الحجرات /١٢.

انظر التيسير /١٠٦، والعنوان /٩٢، والنشر (٢٢٤/٢، ٢٢٥).

والتشديد والتخفيف فيه لغتان كما سبق بيانه عند الآية /٢٧ من سورة آل عمران.

(٢) انظر التذكرة (٣٣٤/٢)، والتيسير /١٠٦، والنشر (٢٦٢/٢).

وقد تقدم توجيه القراءتين عند الآية /٦٧ من سورة المائدة.

(٣) وكذا في الفرقان /١٣ ﴿ مَكَانًا ضَيْقًا ﴾ انظر الغاية /١٥٠، والتيسير /١٠٦، والنشر (٢٦٢/٢).

قال أبو منصور في معانيه (٣٨٤/١) : « الضَيْقُ والضَيْقُ واحد والأصل التشديد... ».

وانظر حجة أبي علي (٤٠٠/٣)، والكشف (٤٥٠/١)، وجوز الإمام ابن جرير

الطبري - رحمه الله - في تفسيره (٢٩/٨) أن يكون ﴿ ضَيْقًا ﴾ بالتخفيف مصدراً من

قولهم : ضاق الأمر يضيّق ضيقاً، وجوز ذلك أيضاً أبو البقاء في الإملاء (٢٦٠/١)،

(٧٩) قوله تعالى : ﴿حَرْجاً﴾ [١٢٥].

قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

(٨٠) قوله تعالى : ﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥].

قرأ ابن كثير بسكون الصاد وتخفيف العين [من غير ألف بعد الصاد]<sup>(٢)</sup>، وقرأ شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بعد الصاد، والباقون بتشديد الصاد والعين ولا ألف بعد الصاد<sup>(٣)</sup>.

(٨١) قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرْهُمْ﴾ [١٢٨].

قرأ حفص بالياء ، والباقون بالنون<sup>(٤)</sup>.

وانظر البحر (٢٢٠/٤)، والدر المصون (١٤١، ١٤٠/٥).

(١) انظر السبعة / ٢٦٨، والتيسير / ١٠٦، والنشر (٢٦٢/٢).

ومن قرأ بكسر الراء فهو اسم فاعل من حرج يحرج فهو حرج ، ومن قرأ بفتح الراء ، فهو مصدر من حرج حرجاً . وجعل الفراء في معانيه (٣٥٤/١) القراءتين لغتين مستفيضتين بمعنى واحد، وكذا الإمام الطبري في تفسيره (٢٩/٨)، وانظر معاني القراءات (٣٨٤/١)، والكشف (٤٥٠/١، ٤٥١)، وشرح الهداية (٢٩٠/١)، والدر المصون (١٤٣، ١٤٢/٥)، والحرج في اللغة : أضيّق الضيق ، قاله الزجاج في معانيه (٢٩٠/٢)، وانظر اللسان مادة «حرج» (١٠٧/٣).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ق.

(٣) انظر السبعة / ٢٦٨، ٢٦٩، والتيسير / ١٠٦، ١٠٧، والنشر (٢٦٢/٢).

وعلى قراءة ابن كثير فـ ﴿يَصْعَدُ﴾ مضارع صعد أي: ارتفع ، ومن شدد الصاد فالأصل «يتصاعد» ، ثم أدغمت التاء في الصاد تخفيفاً ، وفي التشديد بيان لزيادة المشقة عليهم في ذلك.

انظر حجة أبي زرعة / ٢٧١، والكشف (٤٥١/١)، والموضح (٥٠٣، ٥٠٢/١)، والجامع لأحكام القرآن (٥٥، ٥٤/٧)، والدر المصون (١٤٦/٥).

(٤) وكذا في الموضع الثاني من يونس / ٤٥، وفي سبأ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرْهُمْ...﴾ ثم



(٨٢) قوله تعالى : ﴿عما يعملون﴾ [١٣٢].

قرأ ابن عامر بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup>.

(٨٣) قوله تعالى : ﴿مكانتكم﴾ [١٣٥].

قرأ شعبة بألف بعد النون ، والباقون بغير ألف /<sup>(٢)</sup>.

(٨٤) قوله تعالى : ﴿من تكون له﴾ [١٣٥].

قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على

التأنيث<sup>(٣)</sup>.

يقول<sup>(٤)</sup> /٤٠، بالياء في هذه المواضع الأربعة.

انظر التيسير /١٠٧، والعنوان /٩٣، والنشر (٢/٢٦٢).

(١) انظر السبعة /٢٦٩، والتيسير /١٠٧، والنشر (٢/٢٦٢، ٢٦٣).

(٢) حيثما جاء ، سواء أضيف لضمير المخاطبين كما هنا، أو ضمير الغائبين نحو

«مكانتهم»، وذلك في موضع يس /٦٧.

انظر الغاية /١٥٠، والتيسير /١٠٧، والنشر (٢/٢٦٣).

وقراءة الأفراد على إرادة الجنس، وعلى الأصل في مجيء المصادر ، وأما الجمع فلمطابقة

ما بعدها فإن المخاطبين جماعة ، وقد أضيفت «المكانة» إليهم.

انظر حجة أبي علي (٣/٤٠٧، ٤٠٨)، وشرح الهداية (٢/٢٩١)، والموضح

(١/٥٠٤)، والدر المصون (٥/١٥٨).

(٣) وكذا في موضع سورة القصص ، الآية /٣٧.

انظر السبعة /٢٧٠، والتيسير /١٠٧، والنشر (٢/٢٦٣).

ووجه القراءة بالياء أن تأنيث «العاقبة» غير حقيقي، ومن قرأ بالتاء؛ فلمراعاة لفظ

المؤنث فيها. قال أبو علي في حجته (٣/٤٠٨): «وكلا الأمرين حسن كثير» .

وانظر حجة أبي زرعة /٢٧٢، والكشف (١/٤٥٣)، وشرح الهداية (٢/٢٩١)،

والموضح (١/٥٠٤، ٥٠٥).

٨٥) قوله تعالى : ﴿ بزعمهم ﴾ [١٣٦].

قرأ الكسائي برفع الزاي، والباقون بالنصب<sup>(١)</sup>.

٨٦) قوله تعالى : ﴿ زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾

[١٣٧].

قرأ ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء ورفع لام ﴿ قتل ﴾ ونصب دال ﴿ أولادهم ﴾، و﴿ شركائهم ﴾ بالياء<sup>(٢)</sup> مكسورة الهمزة، والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام ﴿ قتل ﴾ وكسر دال ﴿ أولادهم ﴾ و﴿ شركاؤهم ﴾ بالواو مضمومة الهمزة<sup>(٣)</sup>.

(١) وذلك في الموضعين هنا؛ الأول: عند هذه الآية، والثاني: آية ١٣٨.

وضم الزاي وفتحها لغتان مستعملتان؛ فالضم لغة بني أسد، والفتح لغة أهل الحجاز، كما في البحر (٤/٢٣٠)، والدر (٥/١٥٩)، وانظر معاني الفراء (١/٣٥٦)، ومعاني القراءات (١/٣٨٧، ٣٨٨)، وحجة أبي علي (٣/٤٠٩)، وحجة أبي زرعة (٢٧٣/٢٧٣)، واللسان مادة «زعم» (٦/٤٧).

(٢) كما في مصاحف أهل الشام، وفي غيرها «شركاؤهم» بالواو، انظر المقنع/١٠٣.

(٣) انظر الغاية/١٥٠، والتيسير/١٠٧، والنشر (٢/٢٦٣).

وعلى قراءة الجمهور فر﴿ قتل ﴾ مفعول به مقدم، و﴿ أولادهم ﴾ مضاف إليه، و﴿ شركاؤهم ﴾ فاعل «زين» المؤخر، والمعنى - والله أعلم - أن شركاء هؤلاء المشركين هم الذين زينوا لهم قتل أولادهم.

انظر تفسير الطبري (٨/٤٣) باختصار، وتفسير ابن كثير (٢/١٧١).

وفي قراءة ابن عامر الفصل بين المتضايقين بالمفعول، وقد كثر الجدل حول هذا بين أهل اللغة؛ فمنعه نخاة البصرة في غير ضرورة الشعر، وطعنوا في قراءة ابن عامر طعناً قبيحاً، وجوزه غيرهم في الكلام اختياراً، وله شواهد من كلام العرب نظماً ونشراً، ويكفي دليلاً على صحته قراءة ابن عامر، وقد دافع عنها السمين الحلبي في الدر المصون دفاعاً لا مزيد عليه، وذكر الشواهد عليها مفصلةً.

٨٧) قوله تعالى : ﴿بزعمهم﴾<sup>(١)</sup> [١٣٨].

قرأ الكسائي بضم الزاي، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup>.

٨٨) قوله تعالى : ﴿حرمتم ظهورها﴾ [١٣٨].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الظاء ،  
والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup>.

٨٩) قوله تعالى : ﴿وإن يكن ميتة﴾ [١٣٩].

قرأ ابن عامر وشعبة ﴿تكن﴾ بالتأنيث ، والباقون بالتذكير ، وقرأ  
ابن كثير وابن عامر ﴿ميتة﴾ بالرفع ، والباقون بالنصب<sup>(٤)</sup>.

انظر الدر المصون (١٦١/٥-١٧٨)، وانظر حجة أبي علي (٤٠٩/٣-٤١١)، والنشر  
(٢٦٥-٢٦٣/٢).

(١) وهذا هو الموضع الثاني في هذه السورة.

(٢) وقد تقدم قريباً ، راجعه عند الآية /١٣٦، من هذه السورة الكريمة.

(٣) وقد سبق التنبيه على أصول القراء، ومذاهبهم في تاء التأنيث من حيث إدغامها  
وإظهارها، راجع ذلك مفصلاً عند الآية /٢٦١ من سورة البقرة.

(٤) فيتبين لنا من هذا أن في قوله سبحانه: ﴿وإن يكن ميتة﴾ أربع قراءات وهي :

أولاً : قرأ ابن عامر بتاء التأنيث ﴿وإن تكن﴾ ورفع ﴿ميتة﴾ على أن كان تامة.

ثانياً : قرأ ابن كثير بياء التذكير ﴿وإن يكن﴾ ورفع ﴿ميتة﴾ والتذكير والتأنيث  
واضحان في هاتين القراءتين ؛ لأن تأنيث الميتة غير حقيقي ؛ حيث تقع على الذكر  
والأنثى من الحيوان، فمن أنت فباعتبار اللفظ ، ومن ذكر فباعتبار المعنى .

ثالثاً : قرأ شعبة بتاء التأنيث ﴿وإن تكن﴾ و﴿ميتة﴾ بالنصب، وعلى هذا تكون خيراً  
لكان الناقصة.

رابعاً : قرأ الباقر بياء التذكير ﴿وإن يكن﴾ و﴿ميتة﴾ بالنصب، كما في قراءة شعبة ،  
وعلى هاتين القراءتين الأخيرتين فاسم ((يكن)) مستتر، تقديره ((وإن يكن ما في

- ٩٠) قوله تعالى : ﴿ قتلوا أولادهم ﴾ [١٤٠].  
 قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف<sup>(١)</sup>.  
 ٩١) قوله تعالى : ﴿ قد ضلوا ﴾ [١٤٠].  
 قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الضاد، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.  
 ٩٢) قوله تعالى : ﴿ أكله ﴾ [١٤١].  
 قرأ نافع وابن كثير بجزم الكاف ، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup>.  
 ٩٣) قوله تعالى : ﴿ من ثمره ﴾ [١٤١].  
 قرأ حمزة والكسائي برفع التاء والميم، والباقون بنصبهما<sup>(٤)</sup>.  
 ٩٤) قوله تعالى : ﴿ يوم حصاده ﴾ [١٤١].  
 قرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الحاء، والباقون بالكسر<sup>(٥)</sup>.

بطونها» فتأنيث الفعل في قراءة شعبة حملاً على معنى «ما» ؛ لأنها هي الميتة في المعنى،  
 وأما تذكره في قراءة الجمهور فباعتبار لفظ «ما» في قوله سبحانه : ﴿ ما في بطون ﴾.  
 انظر إعراب القرآن للنحاس (١٠٠/٢)، ومعاني القراءات (١/٣٩٠، ٣٩١)،  
 والكشف (١/٤٥٤، ٤٥٥)، والموضح (١/٥٠٨، ٥٠٩)، والدر (٥/١٨٦).  
 (١) وقد تقدم التنبيه على قراءة هذين الإمامين هنا عند الآية /١٩٥ من سورة آل عمران،  
 وتقدم كذلك ذكر توجيه القراءة عند الآية /١٦٨، من سورة آل عمران أيضاً.  
 (٢) وسبق الكلام على مذاهبهم في دال قد عند الآية /٩٢، من سورة البقرة.  
 (٣) انظر التيسير /٨٣، والكافي /٧١، والنشر (٢/٢١٦)، والإسكان للتخفيف ، وقد  
 تقدم له نظائر ، انظر مثلاً الآية /٦٧ من سورة البقرة.  
 (٤) وتقدم التنبيه عليه عند الموضع الأول في هذه السورة /٩٩ ، مدعماً بذكر توجيه  
 القراءتين.

(٥) انظر التيسير /١٠٧، والعنوان /٩٣، والنشر (٢/٢٦٦).

٩٥ قوله تعالى : ﴿خطوات﴾ [١٤٢].

قرأ قبيل وابن عامر وحفص والكسائي بضم/الطاء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup>.

٩٦ قوله تعالى : ﴿ومن المعز﴾ [١٤٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بفتح العين، والباقون بالجزم<sup>(٢)</sup>.

٩٧ قوله تعالى : ﴿قل آ الذكرين﴾ [١٤٣، ١٤٤].

اتفق القراء على أن في همزة الوصل ، وهي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف وجهين : وهما البدل والتسهيل ، والبدل هو مدها مبدلة ، والتسهيل هو أن يقصرها مسهلة<sup>(٣)</sup> ، ونقل ورش حركة همزة الاستفهام إلى

والحصاد والحِصاد لغتان بالفتح والكسر ؛ فالفتح لغة أهل نجد وتميم ؛ والكسر لغة أهل الحجاز.

انظر حجة أبي زرعة / ٢٧٥ ، وزاد المسير (٣/٩٢، ٩٣) ، واللسان مادة «حصد» (٣/١٩٩) ، والدر المصون (٥/١٨٩).

(١) وقد تقدم في سورة البقرة ، راجعه عند الآية / ١٦٨ .

(٢) انظر التيسير / ١٠٨ ، والإرشاد/ ٣٢٣ ، والنشر (٢/٢٦٦).

وهما لغتان في جمع ماعز حيث إن «فاعلاً» يجمع تارة على «فَعَلَ» مثل صاحب وصحْب، وتارة يجمع على «فَعَلَ» مثل خادم وخدَم .

انظر معاني القراءات (١/٣٩٢) ، وحجة أبي علي (٣/٤١٨، ٤١٩) ، والكشف (١/٤٥٦) ، والمحرر الوجيز (٢/٣٥٤، ٣٥٥) ، والدر (٥/١٩٤).

(٣) وجملة ما وقع في القرآن العزيز من ذلك ستة مواضع متفق عليها ، وهي :

﴿الذكرين﴾ موضعان في الأنعام آية / ١٤٣، ١٤٤ ، و﴿آ الآن﴾ موضعان في يونس

آية / ٥١، ٩١ ، و﴿آ الله أذن لكم﴾ في يونس آية / ٥٩ ، و﴿آ الله خير﴾ في النمل

آية / ٥٩ ، وهذين الوجهين ، ذكرهما الداني في التيسير / ١٢٢ ، وذكر أن وجه الإبدال

لام ﴿قل﴾ وسكت حمزة على لام ﴿قل﴾ بخلاف عن خلف<sup>(١)</sup>.

(٩٨) قوله تعالى : ﴿شهداء إذ﴾ [١٤٤].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿شهداء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٩٩) قوله تعالى : ﴿في ما أوحى﴾ [١٤٥].

في مقطوعة في المرسوم<sup>(٣)</sup> (٤).

(١٠٠) قوله تعالى : ﴿يكون ميتة﴾ [١٤٥].

قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة ﴿تكون﴾ بالتأنيث، والباقون بالتذكير، ورفع ﴿ميتة﴾ ابن عامر، والباقون بالنصب<sup>(٥)</sup>.

هو قول أكثر النحويين والقراء ، واختار ذلك الإمام الشاطبي حيث يقول في قصيدته :

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدا

فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا

انظر إبراز المعاني (١/٣٦٠، ٣٦١)، والنشر (٢/٣٧٧، ٣٧٨).

(١) وكل على أصله في ذلك .

(٢) وهذه هي مذاهبيهم في هذا النوع من الهمزتين ، وقد ذكرها المصنف - رحمه الله -

انظر الآية /١٣٣، من سورة البقرة.

(٣) في س وق : في مقطوعة من ما في المرسوم .

(٤) اتفاقاً بين كتاب المصاحف . انظر المقنع /٧١، ٧٢، ودليل الحيران /٢٩٦، ٢٩٧.

(٥) انظر السبعة /٢٧٢، والتيسير /١٠٨، والنشر (٢/٢٦٦).

والقول في توجيه هذه القراءات كالقول في توجيه القراءات الواردة في قوله سبحانه :

﴿وإن يكن ميتة﴾ الآية /١٣٩ من هذه السورة الكريمة.

١٠١) قوله تعالى : ﴿ فَمِنْ اضْطُرَّ ﴾ [١٤٥].

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم النون في الوصل، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup>.

١٠٢) قوله تعالى : ﴿ حَمَلَتْ ظَهْرَهَا ﴾ [١٤٦].

قرأ قالون وابن كثير وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الظاء، والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup> وأمال ﴿ الحوايا ﴾ حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين. وكذا ﴿ وصاكم به ﴾ [١٥١، ١٥٢، ١٥٣].

١٠٣) قوله تعالى : ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٢].

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد<sup>(٣)</sup>.

١٠٤) قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [١٥٣].

قرأ ابن عامر بتخفيف النون، والباقون / بالتشديد، وكسر الهمزة

أ/٥٦

(١) وقد تقدم تفصيل الخلاف عند نظيره الأول في سورة البقرة عند الآية /١٧٣.

(٢) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التأنيث من حيث إظهارها إدغامها عند الآية/٢٦١ سورة البقرة، وفي ق : جعل الإظهار لنافع بتمامه، وهو خطأ ، والصواب ما في الأصل.

(٣) حيثما ورد هذا اللفظ في كتاب الله ، انظر التذكرة (٣٣٦/٢)، والتيسير /١٠٨، والنشر(٢/٢٦٦).

والتخفيف على حذف إحدى التاءين فالأصل ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ، ومن شدد أدغم الثانية في الذال، فالتخفيف حاصل في القراءتين جميعاً إما بالحذف وهو أظهر؛ لأنه أخف بالنطق، وإما بالإدغام.

انظر معاني القراءات (١/٣٩٤)، والكشف (١/٤٥٧)، وشرح الهداية (٢/٢٩٤)، والموضح (١/٥١٢، ٥١٣)، والبحر (٤/٢٥٣).

حمزة والكسائي ، وفتحها الباقون <sup>(١)</sup> ، وفتح الياء من ﴿صراطى﴾ ابن عامر، وسكنها الباقون <sup>(٢)</sup> ، وتقدم <sup>(٣)</sup> مذهب قنبل في الصراط بالسين ، ومذهب خلف في إثماد الصاد.

١٠٥ قوله تعالى : ﴿فتفرق﴾ [١٥٣].

قرأ البزي بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف <sup>(٤)</sup>.

١٠٦ قوله تعالى : ﴿فقد جاءكم﴾ [١٥٧].

(١) انظر السبعة / ٢٧٣ ، واليسير / ١٠٨ ، والنشر (٢/٢٦٦).

وعلى هذا فتكون قراءة ابن عامر بالتخفيف ، وفتح الهمزة ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي﴾ و﴿أَنْ﴾ على قراءته مخففة من الثقيلة التي تنصب الاسم وترفع الخبر ، واسمها ضمير الشأن محذوفاً و﴿هذا﴾ مبتدأ و﴿صراطى﴾ خبره ، والجملة خبر ﴿أَنْ﴾ المخففة. وقرأ حمزة والكسائي ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾ بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف ، وقرأ الباقون من القراء بفتح الهمزة وتشديد النون ﴿وَأَنْ هَذَا﴾ وفتح الهمزة ؛ لأنها في موضع نصب بحذف الجار وهو اللام ، والتقدير: ﴿لأن﴾.

قال أبو علي في حجه (٣/٤٣٦) : « وهو قياس قول سيبويه » ا.هـ. انظر الكتاب (٣/١٢٦، ١٢٧)، ورجح السمين الحلبي في الدر (٥/٢٢٣) أنها في محل نصب نسقاً على ما حرم أي: اتل ما حرم واتل أن هذا صراطى، وقال أبو حيان في البحر (٤/٢٥٤) : «وهو تخريج سائغ في الكلام».

انظر في حكم تخفيف ﴿أَنْ﴾ كما في قراءة ابن عامر شرح ابن عقيل على الألفية (١/٣٥١)، وضياء السالك (١/٣٤٣)، وانظر في توجيه الآية غير ما تقدم الكشف (١/٤٥٧، ٤٥٨)، وشرح الهداية (٢/٢٩٤، ٢٩٥)، وشرح العنوان لوح ٩٥.

(٢) انظر التيسير / ٦٩ ، وسراج القارئ / ١٣٩ ، والنشر (٢/١٧٢).

(٣) في سورة الفاتحة عند الآية / ٦.

(٤) وهذه من جملة الكلمات التي قرأها البزي بالتشديد ، وقد سبق التنبيه على ذلك عند الآية / ٢٦٧ من سورة البقرة.



قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار  
 دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>، وقرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة،  
 وتقدم<sup>(٢)</sup> وقف حمزة على ﴿جاءكم﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.  
 (١٠٧) قوله تعالى : ﴿يصدفون﴾ [١٥٧].

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال<sup>(٣)</sup>.

(١٠٨) قوله تعالى : ﴿أن تأتيهم الملائكة﴾ [١٥٨].

قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير ، والباقون بالتاء على  
 التأنيث<sup>(٤)</sup>.

(١٠٩) قوله تعالى : ﴿فرقوا﴾ [١٥٩].

قرأ حمزة والكسائي بتخفيف الراء وألف قبلها، والباقون بتشديدها  
 ولا ألف<sup>(٥)</sup>.

(١) وقد تقدمت الإحالة مراراً إلى مذاهبهم في ذلك.

(٢) راجع الآية ٩٢/، من سورة البقرة.

(٣) وتقدم ذكر الإشمام، وتعريفه عند الآية ٦/ من سورة الفاتحة.

(٤) هنا وفي سورة النحل/٣٣.

انظر التيسير/١٠٨، والكافي/٩٤، والنشر(٢/٢٦٦).

وانظر في توجيه الآية ما تقدم عند قوله سبحانه: ﴿فنادته الملائكة﴾ في سورة آل  
 عمران/٣٩.

(٥) هنا وفي سورة الروم/٣٢.

انظر التيسير/١٠٨، والعنوان/٩٣، والنشر(٢/٢٦٦).

وقراءة الجمهور من التفريق حيث آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض فلم يؤمنوا به  
 كله بخلاف أهل الإيمان الذين أخبر الله عنهم بقوله : ﴿وتؤمنون بالكتاب كله﴾ آل

١١٠) قوله تعالى : ﴿ رَبِّي إِلَى ﴾ [١٦١].

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون.

١١١) قوله تعالى : ﴿ دِينًا قِيمًا ﴾ [١٦١].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح القاف وكسر الياء مشددة، والباقون بكسر القاف وفتح الياء مخففة<sup>(١)</sup>.

١١٢) قوله تعالى : ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [١٦١].

قرأ هشام ﴿إبراهيم﴾ هنا بالألف مع فتح الهاء، والباقون بالياء وكسر الهاء<sup>(٢)</sup>.

١١٣) قوله تعالى : ﴿ وَمِحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ [١٦٢].

عمران/١١٩.

وأما قراءة الأخوين فهي من المفارقة بمعنى : الترك والتخليه، وهي تؤول إلى القراءة الأولى ؛ لأنهم لما آمنوا ببعض وكفروا ببعض خرجوا عن الدين وتركوه بفعلهم هذا. انظر حجة أبي علي (٤٣٨/٣)، والكشف (٤٥٨/١)، والموضح (٥١٥/١)، والإملاء (٢٦٧/١).

(١) انظر الغاية/١٥٢، والتيسير/١٠٨، والنشر (٢٦٧/٢).

ومن قرأ ﴿قِيمًا﴾ مشدداً فالمعنى: ديناً مستقيماً ، والقيَم هو المستقيم ، قال الله تعالى : ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ البينة/٥. وأما ﴿قِيمًا﴾ فهو مصدر ، كالكِبَر والشَّبَع .

قال الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره (١١١/٨) : « وقالوا : القِيم والقِيَم بمعنى واحد، وهما لغتان ، معناهما الدين المستقيم » .

وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣١١، ٣١٠/١)، ومعاني القراءات (٣٩٨/١)، وشرح الهداية (٢٩٥/٢)، والموضح (٥١٧/١).

(٢) وليس في سورة الأنعام من مواضع الخلاف في هذه الكلمة إلا هذا الموضع عند هذه الآية فقط.

قرأ نافع ﴿ومحيي﴾ بسكون الياء بخلاف عن ورش<sup>(١)</sup>، والباقون بالفتح، وأمال الألف الدوري عن الكسائي محضة<sup>(٢)</sup>، وورش بالفتح وبين / اللفظين ، والباقون بالفتح ، وفتح الياء من ﴿ممتي﴾ نافع، وسكنها الباقون<sup>(٣)</sup>.

(١١٤) قوله تعالى : ﴿وأنا أول﴾ [١٦٣].

قرأ نافع بمد ﴿أنا﴾ قبل الهمزة المفتوحة، وقالون بالمد والقصر؛ لأنها عنده مد منفصل ، والباقون بلا مد أصلاً<sup>(٤)</sup>.

(١١٥) قوله تعالى : ﴿في ما آتاكم﴾ [١٦٥].

في مقطوعة من ما<sup>(٥)</sup>.

وبين الأنعام والأعراف من قوله تعالى : ﴿وإنه لفسور رحيم﴾

[١٦٥] إلى قوله تعالى : ﴿كتاب أنزل إليك﴾ [الأعراف/١] غير

الأوجه المندرجة مائتان وسبعة وستون وجهاً ، بيان ذلك :

قالون : مائة وجه وثمانية أوجه . ورش : مائة واثنان وثلاثون وجهاً

منها مع البسمة مائة وجه وثمانية أوجه، ومع عدمها أربعة وعشرون

وجهاً. ابن كثير : مائة وجه وثمانية أوجه، وهي مندرجة مع قالون. أبو

(١) انظر التيسير / ١٠٨، ١٠٩، والنشر (١٧٢/٢، ١٧٣)، وقال فيه المحقق ابن الجزري :

«والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الأزرق».

(٢) وهذه من الكلمات التي انفرد بإمالتها ، وقد تقدم ذكرها عند الآية / ١٥ من سورة

البقرة.

(٣) انظر التيسير / ٦٨، وإبراز المعاني (٢٥٢/٢)، والنشر (١٧٣/٢).

(٤) وتقدم ذكر ذلك مدعماً بالتوجيه عند الآية / ٢٥٨ من سورة البقرة.

(٥) اتفاقاً بين كتاب المصاحف ، انظر المقنع / ٧٢، ٧١، ودليل الحيران / ٢٩٧ .

عمرو : مائة وجه واثنان وثلاثون وجهاً ؛ منها مع البسملة مائة وجه  
 وثمانية أوجه. [وهي]<sup>(١)</sup> مندرجة مع قالون ، ومع عدمها أربعة وعشرون  
 وجهاً. ابن عامر : مائة وجه واثنان وثلاثون وجهاً ؛ منها مع البسملة مائة  
 وجه وثمانية أوجه [وهي]<sup>(٢)</sup> مندرجة مع قالون ، ومع عدمها أربعة  
 وعشرون وجهاً [وهي]<sup>(٣)</sup> مندرجة مع أبي عمرو . وعاصم : مائة وجه  
 وثمانية أوجه [وهي]<sup>(٤)</sup> مندرجة مع قالون. خلف : ستة أوجه ، منها ثلاثة  
 مندرجة مع أبي عمرو. خلاد : ثلاثة أوجه ، مندرجة مع أبي عمرو.  
 الكسائي : مائة وجه وثمانية أوجه / [وهي]<sup>(٥)</sup> مندرجة مع قالون.

أ/٥٧

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

١) قوله تعالى : ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ [الأعراف / ٣] .

قرأ ابن عامر بياء قبل التاء وتخفيف الذال ، قرأ حفص <sup>(١)</sup> وهمزة والكسائي بتخفيف الذال ولا ياء قبل التاء ، والباقون بتشديد الذال ولا ياء قبل التاء <sup>(٢)</sup> .

٢) قوله تعالى : ﴿فجاءها﴾ ﴿إذ جاءهم﴾ [٥، ٤] .

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة فيهما، والباقون بالفتح.

٣) قوله تعالى : ﴿إذ جاءهم﴾ [٥] .

قرأ أبو عمرو وهشام بالإدغام، والباقون بالإظهار <sup>(٣)</sup> ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر فيهما <sup>(٤)</sup> .

٤) قوله تعالى : ﴿من سوآتهما﴾ [٢٠] .

مذهب ورش أن الواو إذا توسطت بين فتح وهمزة يكون فيهما المد والتوسط <sup>(٥)</sup> ، والواو من ﴿سوآتهما﴾ عنده فيها خلاف <sup>(٦)</sup> ، فيكون فيها

(١) في س : وقرأ حفص ...

(٢) انظر التذكرة (٣٣٩/٢) ، والتيسير / ١٠٩ ، والنشر (٢٦٧/٢) .

وقراءة ابن عامر على ما في مصاحف أهل الشام ، وقراءة غيره كذلك جاءت وفقاً لهجاء مصاحفهم، انظر المقنع / ١٠٣ ، وأما التخفيف والتشديد فعلى أصلهم المتقدم ذكره مدعماً بالتوجيه، وذلك عند الآية / ١٥٢ من سورة الأنعام.

(٣) وتقدم تفصيل مذاهب القراء في ذال إذ عند الآية / ١٢٥ من سورة البقرة.

(٤) في س بعد قوله فيهما جاء ما نصه : «ورش له في ﴿مذءوماً﴾ وجه واحد وهو القصر؛ لأن قبل الهمز ساكن صحيح» .

(٥) وهو ما يسمى بمد اللين المهموز، وتقدم ذكره عند الآية / ٢٠ من سورة البقرة.

(٦) نص على الخلاف الإمام الشاطبي - رحمه الله - إلا أن الخلاف في واو سوءات دائر بين

ثلاثة أوجه : المد والتوسط والقصر تنضرب <sup>(١)</sup> في ثلاثة الهمز فتصير تسعة، ولم يختار الأستاذ ابن الجزري منها إلا أربعة أوجه وهي قصر الواو مع ثلاثة في الهمزة، وتوسطها صارت أربعة <sup>(٢)</sup>، ووقف حمزة عليها بنقل حركة الهمزة إلى الساكن، وهو الواو .

٥) قوله تعالى : ﴿ومنها تخرجون﴾ [٢٥].

قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء <sup>(٣)</sup>.

٦) قوله تعالى : ﴿ولباس التقوى﴾ [٢٦].

بين القصر والتوسط فقط، ولا إشباع فيها كما نص على ذلك المحقق ابن الجزري - رحمه الله - وقال في النشر (٣٤٧/١) : «فإني لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثنى سوات».

(١) في ق : فنضرب.

(٢) انظرها في النشر (٣٤٧/١)، وهذه الأوجه مبنية على عدم المد في واو «سوات» وهو الصحيح - إن شاء الله - كما تقدم من كلام ابن الجزري، وقد نظم المحقق ابن الجزري - رحمه الله - الأوجه الجائزة في هذه الكلمة فقال :

وسوات قصر الواو والهمز ثلثا      ووسطهما فالكل أربعة فادر

وانظر الفتح الرحماني /٨٦، ٨٧.

(٣) وكذا في الزخرف /١١.

انظر التيسير /١٠٩، والعنوان /٩٥، والنشر (٢٦٧/٢).

ومن فتح التاء وضم الراء فالخروج مسند إلى المخاطبين، وبعضه قوله سبحانه: ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سُرَاعًا﴾ المعارج /٤٣، وعلى القراءة الأخرى فالفعل مبني لما لم يسم فاعله، والمعنيان يتداخلان؛ لأنهم إذا أخرجوا خرجوا، ولا يُخْرِجُونَ حتى يُخرجوا .

انظر حجة أبي زرعة /٢٨٠، والكشف (١/٤٦٠)، وشرح الهداية (٢/٢٩٧، ٢٩٨).

قرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصب السين ، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup> ،  
وأمال ﴿التقوى﴾ محضة حمزة والكسائي، وأبو عمرو بين بين، وورش  
بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.  
٧) قوله تعالى : ﴿ بالفحشاء أتقولون ﴾ [٢٨].

٥٧/ب

قرأ / نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء في الوصل ،  
والباقون بالتحقيق ، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿الفحشاء﴾ أبدلا الهمزة  
ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وسهلا مع المد والقصر، وحمزة في هذين  
الوجهين أطول مدأ [من هشام]<sup>(٢)</sup> .  
٨) قوله تعالى : ﴿ عليهم الضلالة ﴾ [٣٠].

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بضم الهاء والميم، وأبو عمرو بكسر  
الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم<sup>(٣)</sup>، ووقف الكسائي بإمالة تاء

(١) انظر الغاية /١٥٣، والتيسير /١٠٩، والنشر (٢/٢٦٨).

وقراءة النصب عطفاً على ﴿لباساً﴾ والمعنى : أنزلنا لباساً موارياً وزينة، وأنزلنا أيضاً  
لباس التقوى.

وأما الرفع فعلى أوجه : أظهرها - والله أعلم - أن يكون ﴿لباس﴾ مبتدأ ، و﴿ذلك﴾  
مبتدأ ثان، و﴿خير﴾ خبر الثاني ، والثاني وخبره خبر الأول.  
وقيل في توجيهها غير هذا .

انظر معاني القرآن للزجاج (٢/٣٢٨، ٣٢٩)، وإعراب القرآن للنحاس  
(٢/١٢٠، ١٢١)، وإعراب القراءات السبع (١/١٧٨)، والموضح (٢/٥٢٥)، والإملاء  
(١/٢٧١)، والدر المصون (٥/٢٨٧، ٢٨٨)، وفتح القدير (٢/٢٤٧).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

(٣) وقد سبق أن ذكر المصنف - رحمه الله - مذاهب القراء هذه عند الآية /٦١ من سورة البقرة.

التأنيث<sup>(١)</sup>.

٩) قوله تعالى : ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ [٣٠].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بالكسر<sup>(٢)</sup>.

١٠) قوله تعالى : ﴿خالصة﴾ [٣٢].

قرأ نافع برفع التاء ، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

١١) قوله تعالى : ﴿حرم ربي الفواحش﴾ [٣٣].

قرأ حمزة بسكون الياء، والباقون بالفتح<sup>(٤)</sup>.

١٢) قوله تعالى : ﴿ما لم ينزل﴾ [٣٣].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف، والباقون بالتشديد ، وقد

(١) وتقدم تفصيل مذهبه في ذلك عند الآية ٤/ من سورة البقرة.

(٢) وقد تقدم مع توجيه القراءتين في سورة البقرة ٢٧٣/.

(٣) انظر السبعة / ٢٨٠، والتيسير / ١٠٩، والنشر (٢/٢٦٩).

والنصب على الحال ، والتقدير : قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيامة، وأما الرفع فعلى أن «خالصة» خبر المبتدأ «هي» وللذين آمنوا «متعلق بخالصة ، وكذلك «يوم القيامة» ، وذهب الزجاج في معانيه (٢/٣٣٣) إلى أن «خالصة» بالرفع خبر بعد خبر ، كما تقول : «زيد عاقل لبيب»، وكذا قال الإمام الأزهري في معانيه (١/٤٠٤)، وانظر توجيه القراءتين أيضاً في إعراب القرآن للنحاس (٢/١٢٣)، وحجة أبي زرعة / ٢٨١، وشرح الهداية (٢/٢٩٨، ٢٩٩)، والبحر (٤/٣٩٣).

(٤) وهذه من المواضع التي انفرد حمزة بإسكان ياء الإضافة فيها ، وذلك على الأصل الغالب في هذا القسم من ياءات الإضافة ، وقد سبق التنبيه عليه عند الآية / ١٢٤ من سورة البقرة.



تقدم<sup>(١)</sup>.

(١٣) قوله تعالى : ﴿جاء أجلهم﴾ [٣٤].

قرأ قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وورش وقنبل سهلا الثانية وأبدلاها حرف مد، والباقون بالتحقيق فيها، وتقدم حكم الإمالة لحمزة وابن ذكوان، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿جاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(١٤) قوله تعالى : ﴿جاءتهم رسلنا﴾ [٣٧].

قرأ أبو عمرو يجزم السين، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>، وأمال الألف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر.

(١٥) قوله تعالى : ﴿أين ما﴾ [٣٧].

أين / مقطوعة من ما<sup>(٣)</sup>.

(١٦) قوله تعالى : ﴿هؤلاء أضلونا﴾ [٣٨].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء في الوصل، والباقون بالتحقيق، وإذا وقف حمزة على هؤلاء فله في الأولى التسهيل مع المد والقصر، وإبدالها واواً مع المد والقصر، والمد مع التحقيق، فهذه خمسة، وفي الثانية [خمس]<sup>(٤)</sup> إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وتسهيلها مع

(١) عند الآية / ٩٠، من سورة البقرة.

(٢) وقد تقدم في سورة المائدة/٣٢.

(٣) انظر المقنع / ٧٢، ٧٣، ودليل الحيران / ٢٩٩، ٣٠٠.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س.

المد والقصر، فهذه خمسة في خمسة بخمسة وعشرين<sup>(١)</sup>، ولشام في الثانية هذه الخمسة لا غير.

(١٧) قوله تعالى: ﴿ولكن لا تعلمون﴾ [٣٨].

قرأ شعبة ﴿يعلمون﴾ بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٢)</sup>.

(١٨) قوله تعالى: ﴿لا تفتح﴾ [٤٠].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بسكون الفاء وتخفيف التاء بعدها إلا أن أبا عمرو يقرأ قبل الفاء بالتاء على التأنيث، وحمزة والكسائي بالياء على التذكير، وقرأ الباقون بالتأنيث وفتح الفاء وتشديد التاء بعدها<sup>(٣)</sup>.

(١٩) قوله تعالى: ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ [٤٣].

قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ما، والباقون بالواو<sup>(٤)</sup>، وأمال حمزة

(١) وسبق أن ذكرها المصنف في سورة النساء / ٥١، وذكرت هنالك ما حققه الإمام ابن الجزري من تلك الأوجه فأكتفي بما مضى عن الإعادة، فليراجع . والله أعلم .

(٢) انظر التيسير / ١١٠، والكافي / ٩٦، والنشر (٢/٢٦٩).

(٣) انظر السبعة / ٢٨٠، والتيسير / ١١٠، والنشر (٢/٢٦٩).

ومن قرأ بالتاء فلأن الجمع مؤنث، ومن قرأ بالياء فلأن تأنيثه غير حقيقي، والتخفيف والتضعيف باعتبار التكثر وعدمه، والفعل المخفف قد يستفاد منه الكثرة كما تستفاد من المشدد.

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/١٢٥)، ومعاني القراءات (١/٤٠٥)، والكشف (١/٤٦٢)، والموضح (٢/٥٢٧)، والدر المصون (٥/٣١٨).

(٤) انظر السبعة / ٢٨٠، والتيسير / ١١٠، والنشر (٢/٢٦٩).

والواو محذوفة في مصاحف أهل الشام، ومثبتة في مصاحف غيرهم، انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١١٩.

والكسائي ﴿هدانا﴾ محضة، وقرأ ورش بالفتح والإمالة بين بين، والباقون بالفتح.

(٢٠) قوله تعالى : ﴿لقد جاءت﴾ [٤٣].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بالإظهار، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>، وأمال الألف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان محضة، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر.

(٢١) قوله تعالى : ﴿أورثتموها﴾ [٤٣].

قرأ نافع / وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار التاء عند التاء ،  
والباقون بالإدغام<sup>(٢)</sup>.

(٢٢) قوله تعالى : ﴿قالوا نعم﴾ [٤٤].

قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

(٢٣) قوله تعالى : ﴿مؤذن﴾ [٤٤].

قرأ ورش بإبدال الهمزة المفتوحة واواً إذا كان قبلها مضموماً<sup>(٤)</sup>،

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد ، راجع الآية / ٩٢ من سورة البقرة.

(٢) وكذا في موضع الزخرف / ٧٢ .

انظر التيسير / ٤٤ ، وكنز المعاني / ١٦٧ ، ١٦٨ ، والنشر (١٧/٢).

(٣) وذلك في أربعة مواضع ، موضعين هنا : هذا الأول ، والثاني : عند آية / ١١٤ ،

والثالث : في الشعراء / ٤٢ ، وأما الرابع ففي الصافات / ١٨ .

انظر التيسير / ١١٠ ، وغاية الاختصار (٤٩٤/٢) ، والنشر (٢٦٩/٢).

وكسر العين لغة كنانة كما في الدر المصون (٣٢٦/٥) ، والفتح لغة سائر العرب وانظر

تفسير الطبري (١٨٧/٨) ، وحجة أبي زرعة / ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وشرح العنوان لوح / ٩٧ .

(٤) وتقدم ذكر مذهبه في الهمز المحرك ، راجع الآية / ٢٨٦ من سورة البقرة.

وكذا يقف حمزة.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ [٤٤].

قرأ البزي وابن عامر وحمزة والكسائي بتشديد أن ونصب التاء ،  
والباقون بتخفيف أن ورفع التاء <sup>(١)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ تَلْقَاءُ أَصْحَابِ ﴾ <sup>(٢)</sup> [٤٧].

قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى، وأبدلها ورش  
وقبل حرف مد وسهلاها ، والباقون بالتحقيق فيهما <sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة  
وهشام على ﴿ تَلْقَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا ﴾ [٤٩].

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر التنوين في الوصل ، وابن ذكوان  
بوجهين ؛ الضم والكسر، والباقون بالضم <sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التيسير / ١١٠، والكافي / ٩٦، والنشر (٢/٢٦٩).

وقراءة التشديد والنصب ظاهرة من أن «لعنة» اسم «أن» و«على الظالمين» خبرها.  
وأما على القراءة الأخرى فـ «أن» مخففة من الثقيلة ، وارتفاع «لعنة» بالابتداء ،  
والخبر قوله: «على الظالمين» .

وأما اسم «أن» فمضمر ، وتقدير الكلام: أن الأمر والشأن لعنة الله على الظالمين.  
انظر في حكم تخفيف «أن» شرح ابن عقيل على الألفية (١/٣٥١)، وضياء السالك  
(١/٣٤٣)، وانظر في توجيه القراءتين شرح الهداية (٢/٣٠١)، والموضح  
(٢/٥٢٩، ٥٣٠)، وشرح العنوان لوح / ٩٧، ٩٨ .

(٢) في س وق : تلقاء أصحاب النار.

(٣) وقد قدم الشيخ - رحمه الله - ذكر مذاهب القراء هذه عند الآية ٥/ من سورة النساء.

(٤) وقد سبق التنبيه على مذاهب القراء عند التقاء الساكنين، مع ذكر الخلاف الوارد في  
هذا الموضع، وذلك عند الآية / ١٧٣ من سورة البقرة.

(٢٧) قوله تعالى : ﴿يَغْشَى﴾ [٥٤].

قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين<sup>(١)</sup>.

(٢٨) قوله تعالى : ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بإمره﴾<sup>(٢)</sup> [٥٤].

قرأ ابن عامر برفع الأربعة، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup> إلا أن ﴿مسخرات﴾

(١) هنا وفي الرعد آية ٣/.

انظر السبعة / ٢٨٢، والتيسير / ١١٠، والنشر (٢/٢٦٩).

و﴿يغشى﴾ مخففاً من «أغشى» على أفعال، وعلى قراءة التشديد من «غشى» على فعل، فالهمزة والتضعيف كلاهما للتعدية أكسبا الفعل مفعولاً تانياً.

ومن التخفيف قوله تعالى : ﴿فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ يس / ٩، ومن التشديد قوله تعالى : ﴿فغشاها ما غشى﴾ النجم / ٥٤.

انظر إعراب القراءات السبع (١/١٨٥)، ومعاني القراءات (١/٤٠٨)، وشرح الهداية (٢/٣٠١)، والدر المصون (٥/٣٤١).

وقال مكّي في الكشف (١/٤٦٤، ٤٦٥) : «وهما لغتان أغشى وغشى ... فالقراءتان متساويتان، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير».

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س وق.

(٣) انظر الغاية / ١٥٥، والتيسير / ١١٠، والنشر (٢/٢٦٩).

وقراءة ابن عامر على الابتداء والخبر. فد ﴿الشمس﴾ مبتدأ و﴿القمر والنجوم﴾ معطوفان عليها و﴿مسخرات﴾ خبر الابتداء.

وأما قراءة النصب فبالعطف على المنصوب ب ﴿خلق﴾ وتكون ﴿مسخرات﴾ حالا على قراءة النصب، ويجوز أن تكون هذه الأسماء منصوبة بـ «جعل» مقدراً.

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/١٣١)، ومعاني القراءات (١/٤٠٨)، والكشف (١/٤٦٥)، والموضح (٢/٥٣١)، والبحر (٤/٣١١)، والدر المصون (٥/٣٤٣).

منصوب بالكسر<sup>(١)</sup>.

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ وخفية ﴾ [٥٥].

قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ إن رحمت الله ﴾ [٥٦].

﴿ رحمت ﴾ هنا بالتاء المجرورة<sup>(٣)</sup> فوقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء<sup>(٤)</sup>، والباقون بالتاء ، وأماها الكسائي في الوقف على أصله<sup>(٥)</sup>.

(٣١) قوله تعالى : ﴿ يرسل الرياح ﴾ [٥٧].

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالتوحيد / والباقون بالجمع<sup>(٦)</sup>.

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ بشراً ﴾ [٥٧].

(١) لأنها جمع مؤنث سالم ، وما كان كذلك فينصب ويجر بالكسرة.

قال ابن مالك :

وما بتا وألف قد جمعا      يكسر في الجر وفي النصب معا

انظر ألفية ابن مالك / ١٦ ، وشرح ابن عقيل على الألفية (١/٧٣، ٧٤).

(٢) وتقدم التنبيه على قراءة شعبة هنا ، وتوجيه كلا القراءتين عند الآية / ٦٣ من سورة الأنعام.

(٣) اتفاقاً بين كتاب المصاحف ، انظر المقنع / ٧٧ ، ودليل الحيران / ٣٠٦ ، ٣٠٧.

(٤) على قاعدتهم المطردة في ذلك ، والتي تقدم ذكرها عند الآية / ٢١٨ من سورة البقرة.

(٥) وتقدم بيانه عند الآية / ٤ من سورة البقرة.

(٦) وهذه من المواضع التي جرى فيها الخلاف ، انظر التذكرة (٢/٢٦٢، ٢٦٣)،

والتيسير / ٧٨ ، والنشر (٢/٢٢٣)، وتقدم توجيه القراءتين عند موضع الخلاف الأول في

سورة البقرة / ١٦٤.

قرأ عاصم بالباء الموحدة وسكون الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة وسكون الشين، وابن عامر بالنون مضمومة وسكون الشين، والباقون بضم النون والشين<sup>(١)</sup>.

(٣٣) قوله تعالى: ﴿أَقْلَت سِحَاباً﴾ [٥٧].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام تاء التأنيث في السين، والباقون بالإظهار<sup>(٢)</sup>.

(٣٤) قوله تعالى: ﴿لِبَلَدٍ مِيتٍ﴾ [٥٧].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء، والباقون

(١) حيث وقع، ومواضع الخلاف فيه ثلاثة، هنا وفي الفرقان /٤٨، والنحل /٦٣.

انظر الغاية /١٥٥، والتيسير /١١٠، والنشر (٢/٢٦٩، ٢٧٠).

وجه قراءة عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بالباء مع سكون الشين أنها جمع بشير؛ لأن «فعل» يجمع على «فُعُل» مثل رغيف ورُعْف، وأصلها «بُشْرًا» بضم الشين، وإنما سكن تخفيفاً، كما قالوا: «كُتِب» في «كُتِب»، فسلبوا الضمة تخفيفاً.

وأما وجه قراءة الأخوين ﴿تُشْرًا﴾ بفتح النون وسكون الشين، فهو من النشر الذي هو خلاف الطي، فكأن الرياح كانت مطوية قبل هبوبها ثم نشرت بعد ذلك، ويجوز أن يكون مصدرًا في موضع الحال، والتقدير: يرسل الرياح ناشرة نُشْرًا.

وأما قراءة الباقيين غير ابن عامر ﴿تُشْرًا﴾ بضم النون والشين؛ فهو جمع ناشر، كما قالوا في جمع شارف - وهو المسن من الدواب - شُرُف.

وأما قراءة ابن عامر ﴿بُشْرًا﴾ بضم النون وسكون الشين فإنها مخففة من قراءة الباقيين، فسكون الشين فيها؛ لأجل التخفيف كما تقدم في وجه قراءة عاصم.

انظر الكشف (١/٤٦٥، ٤٦٦)، وشرح الهداية (٢/٣٠٣، ٣٠٤)، والإملاء (١/٢٧٦، ٢٧٧)، والدر المصون (٥/٣٤٧، ٣٤٩).

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التأنيث عند الآية /٢٦١ من سورة البقرة.

بالتشديد<sup>(١)</sup>.

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ تذكرون ﴾ [٥٧].

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد<sup>(٢)</sup>.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ من إله غيره ﴾ [٥٩].

قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون برفعهما<sup>(٣)</sup>.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ إني أخاف ﴾ [٥٩]<sup>(٤)</sup>.

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ أبلغكم ﴾ [٦٢].

قرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام<sup>(٥)</sup>، والباقون بفتح الباء

(١) وقد تقدم ، انظره مع التوجيه عند الآية /٢٧ من سورة آل عمران.

(٢) وقد تقدم ، انظره مع التوجيه عند الآية /١٥٢ من سورة الأنعام .

(٣) وذلك في جميع المواضع في القرآن وجملتها تسعة، في الأعراف /٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥،

وفي هود /٥٠، ٦١، ٨٤، وفي المؤمنون /٢٣، ٣٢.

انظر السبعة /٢٨٤، والتيسير /١١٠، والنشر (٢/٢٧٠).

والوجه في قراءة الكسائي أن «غير» صفة لـ«إله» على اللفظ ، والوجه في قراءة غيره

أنه بدل من موضع «من إله» حيث إن موضعه الرفع ، والتقدير : « ما لكم إله غيره».

انظر معاني القراءات (١/٤١٠)، وحجة أبي زرعة /٢٨٦، والكشف (١/٤٦٧)،

والمحرر (٢/٤١٥)، والموضح (٢/٥٣٤).

(٤) في ق : إني أخاف عليكم.

(٥) في الموضعين هنا ، آية /٦٢، ٦٨، وفي الأحقاف /٢٣.

انظر التيسير /١١١، والكافي /٩٧، والنشر (٢/٢٧٠).

وقال أبو منصور في معانيه (١/٤١٠) : « هما لغتان أبلغت وبلغت مثل أنجيت ونجيت» ،

وانظر حجة أبي زرعة /٢٨٦، ٢٨٧، والكشف (١/٤٦٧)، وشرح الهداية (٢/٣٠٤).



وتشديد اللام.

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ في الخلق بصطة ﴾ [٦٩].

قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي بالصاد، وأبو عمرو وهشام وقتبل وحفص وخلف بالسين، و[أما]<sup>(١)</sup> ابن ذكوان وخلاد فقراء بالصاد والسين<sup>(٢)</sup>، والمرسوم بالصاد.

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ بيوتاً ﴾ [٧٤].

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص بضم الباء، والباقون بالخفض<sup>(٣)</sup>.

(٤١) قوله تعالى : ﴿ مفسدين قال الملاء ﴾ [٧٤-٧٥].

قرأ ابن عامر بالواو قبل ﴿ قال ﴾، والباقون بلا واو<sup>(٤)</sup>.

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ إنكم لتأتون الرجال ﴾ [٨١].

قرأ نافع وحفص بكسر الهمزة ولا ياء بينها وبين النون<sup>(٥)</sup> على الخبر،

وابن كثير بهمزتين الأولى مفتوحة ، والثانية / مكسورة مسهلة ولا مد ب/٥٩

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبتته لانتظام السياق من س وق.

(٢) وقد نبه المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في النشر (٢/٢٢٨، ٢٢٩) إلى أن الخلاف لابن ذكوان ليس من طريق التيسير، وأن ذكر الشاطبي له خروج منه عن أصله، ولا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط. ونبه على ذلك أيضاً الصفاقسي في غيث النفع/٢٢٥، والجمزوري في الفتح الرحماني/١٧٦، ١٧٧.

وانظر مختصر بلوغ الأمنية بذييل سراج القاري/٢٢٢، ٢٢٣، والبدور الزاهرة/١١٧.

(٣) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة البقرة/١٨٩.

(٤) انظر غاية ابن مهران/١٥٤، والتيسير/١١١، والنشر (٢/٢٧٠)، وقال فيه : «وكذلك هو في المصاحف الشامية»، وقراءة الباقيين على ما في مصاحفهم، انظر هجاء مصاحف الأمصار/١١٩، والمقنع/١٠٣، ١٠٤.

(٥) لأنهما يقرآن بهمزة واحدة، وقوله «ولا ياء» يقصد تسهيل الثانية عند من يقرأ بهمزتين ، وهذا زيادة بيان منه - رحمه الله -.

بينهما، وأبو عمرو كذلك، إلا أنه يمد بين الهمزتين، وهشام بتحقيق الهمزتين بينهما مدة<sup>(١)</sup>، والباقون بتحقيقهما من غير مدة بينهما.

(٤٣) قوله تعالى: ﴿إِلَهَ غَيْرِهِ﴾ [٨٥].

[قرأ]<sup>(٢)</sup> الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون برفعهما، وقد تقدم<sup>(٣)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦].

قرأ ابن عامر بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف<sup>(٤)</sup>.

(٤٥) قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [٩٨].

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بسكون الواو، والباقون بفتح الواو<sup>(٥)</sup>.

(٤٦) قوله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصْبِنَاهُمْ﴾ [١٠٠].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واواً في الوصل، والباقون بتحقيقهما، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿نَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر. وسهلاها مع المد والقصر، وحمزة في هذين

(١) وهذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها هشام قولاً واحداً.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة من ق.

(٣) مع توجيه القراءتين عند نظيره الأول في هذه السورة / ٥٩.

(٤) وتقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة الأنعام / ٤٤.

(٥) انظر السبعة / ٢٨٦، ٢٨٧، والتيسير / ١١١، والنشر (٢/٢٧٠).

ومن فتح الواو فعلى أنها واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام، كما دخلت عليها في قوله سبحانه: ﴿أَوْ كَلِمَا عَاهَدُوا عَهْدًا﴾ البقرة / ١٠٠، ومن أسكن الواو فهي واو «أور»، وليست الهمزة للاستفهام. انظر معاني القراءات (١/٤١٤)، وحجة أبي زرعة / ٢٨٩، وشرح الهداية (٢/٣٠٦).

الوجهين أطول مدأ.

(٤٧) قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بالإظهار، والباقون بالإدغام، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف، وسكن السين أبو عمرو، ورفعها الباقون<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءتهم﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر.

(٤٨) قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا﴾ [١٠٥].

قرأ نافع ﴿عليّ﴾ بتشديد الياء، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>، و﴿أَنْ لَا﴾ مقطوعة في الرسم أي النون من لام ألف<sup>(٣)</sup>.

(١) وتقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢.

(٢) انظر السبعة / ٢٨٧، والتيسير / ١١١، والنشر (٢ / ٢٧٠).

وعلى قراءة الجمهور تكون «علي» بمعنى الباء قاله الأخفش في معانيه (٢/٣٠٧، ٣٠٨)، والقراء في معانيه أيضاً (١/٣٨٦) كما وقعت «الباء» في موضع «علي» في قوله سبحانه: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ﴾ الأعراف / ٨٦.

ووجه قراءة نافع أن ﴿حقيق﴾ و ﴿حق﴾ سواء، وقد عدى الثاني بعلى في قوله سبحانه: ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَتُ الْعَذَابِ﴾ الزمر / ١٩ فكذا عدى ﴿حقيق﴾ ثم إن معناه يقتضي أيضاً تعديته بـ ﴿علي﴾؛ لأن معناه «وجب»، و «وجب يعدى بعلى تقول: وجب عليّ دين» فكذا ما هو بمعناه، وأما تشديد الياء فلاضافته إلى نفسه.

انظر معاني القراءات (١/٤١٤)، وحجة أبي زرعة / ٢٨٩، والكشاف (٢/١٠٠)، والدر المصون (٥/٤٠١، ٤٠٢).

(٣) اتفاقاً بين كتاب المصاحف. انظر البديع في رسم مصاحف عثمان / ٨٠، والمقنع / ٧٣.

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ [ ١٠٥ ] .

قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بالسكون <sup>(١)</sup> ، وإذا وقف حمزة على ﴿إسرائيل﴾ فعلى أصله بالمد والقصر مع التسهيل ، وكذلك مع إبدالها ياء <sup>(٢)</sup> .

(٥٠) قوله تعالى ﴿ أرجه ﴾ [ ١١١ ] <sup>(٣)</sup> .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بهمزة ساكنة /، والباقون بغير همزة، وسكن الهاء عاصم وحمزة ، وضمها ابن كثير وأبو عمرو وهشام، والباقون بالكسر، ووصلها بياء في الوصل ورش والكسائي، ووصلها بواو في الوصل ابن كثير وهشام ، والباقون بغير صلة في الوصل ، فالحاصل من ذلك أن قالون قرأ بغير همز وكسر الهاء مختلصة <sup>(٤)</sup>، وورش بغير همز أيضاً وكسر الهاء موصولة بياء ، وابن كثير وهشام بهمزة ساكنة وضم الهاء موصولة بواو ، وأبو عمرو بهمزة ساكنة وضم الهاء مختلصة [ وهشام <sup>(٥)</sup> كأبي عمرو] ، وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء مختلصة ، وعاصم وحمزة بغير همز وسكون الهاء ، والكسائي بغير همز وكسر الهاء موصولة بياء <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر التيسير / ٦٩ ، وكنز المعاني / ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، والنشر (١٧٣/٢) .

(٢) ولا يقرأ له بهذا الوجه ، وتقدم التنبيه عليه كثيراً .

(٣) وكذا في الشعراء / ٣٦ .

(٤) أي من غير صلتها بياء .

(٥) من طريق الداجواني عنه كما في النشر (٣١١/١) أما من طريق الحلواني فقراءته

كابن كثير، وهو الذي يقرأ له به . انظر التيسير / ١١١ ، وكنز المعاني / ١٠٢ ،

وسراج القاري/٤٨ ، وما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٦) انظر في توثيق قراءاتهم المصادر السابقة .

(٥١) قوله تعالى : ﴿ بكل ساحر ﴾ [ ١١٢ ] .

قرأ حمزة والكسائي بتشديد الحاء مفتوحة ، وألف بعدها ، ولا ألف قبلها ، والباقون بتخفيف الحاء مكسورة ، وألف قبلها <sup>(١)</sup> .

(٥٢) قوله تعالى : ﴿ إن لنا ﴾ [ ١١٣ ] <sup>(٢)</sup> .

قرأ نافع وابن كثير وحفص بهمزة مكسورة ونون بعدها مشددة على الخير ، والباقون بهمزتين <sup>(٣)</sup> وسهل الثانية أبو عمرو ، وأدخل ألفا بينهما ، والباقون بتحقيقها ، وأدخل بينهما هشام والباقون بغير بينهما <sup>(٤)</sup> .

(٥٣) قوله تعالى : ﴿ قالوا نعم ﴾ [ ١١٤ ] .

قرأ الكسائي بكسر العين ، والباقون بالفتح <sup>(٥)</sup> .

(٥٤) قوله تعالى : ﴿ تلقف ﴾ [ ١١٧ ] .

قرأ حفص بسكون اللام ، وتخفيف القاف ، والباقون بفتح اللام ،

(١) هنا وفي يونس / ٧٩ . انظر غاية ابن مهران / ١٥٧ ، والتيسير / ١١٢ ، والنشر (٢٧١، ٢٧٠/٢) .

وقراءة حمزة والكسائي بالتشديد فيها معنى المبالغة ، ويقويه أن بعده ﴿ عليم ﴾ على «فعل» وهو من أبنية المبالغة ، ومن قرأ ﴿ ساحر ﴾ فهو اسم فاعل من سحر كقولك ضرب فهو ضارب . انظر حجة أبي زرعة / ٢٩١، ٢٩٢ ، والكشف (٤٧٢، ٤٧١/١) ، وشرح الهداية (٣٠٧/٢) ، وفي ق ولا ألف قبلها وهو خطأ .

(٢) وأما موضع سورة الشعراء / ٤١ فاتفق السبعة على قراءته بهمزتين .

(٣) على الاستفهام . انظر التيسير / ١١٢ ، والنشر (٣٧٢، ٣٧١/١) .

(٤) والهمزة الثانية المكسورة من الهمزتين تأتي متفقا عليها بالاستفهام في مواضع ، ومختلفا فيها في مواضع أخرى . انظر بسط ذلك وتفصيله في النشر (٣٦٩/١) - (٣٧٤) .

(٥) وتقدم بتوجيهه عند الآية / ٤٤ من هذه السورة المباركة .

وتشديد القاف<sup>(١)</sup>، وشدد التاء البزي في الوصل<sup>(٢)</sup> .

(٥٥) قوله تعالى : ﴿ أمنتُم ﴾ [ ١٢٣ ] .

ب/٦. هنا ثلاث همزات / قرأ جميع القراء بإبدال الثالثة ألفاً<sup>(٣)</sup>، وحقق الثانية شعبة وحمزة والكسائي ، وسهلها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ، وأما حفص فإنه أسقط الأولى ، وأبدلها قبل في الوصل واواً<sup>(٤)</sup> .

(٥٦) قوله تعالى : ﴿ سنقتل ﴾ [ ١٢٧ ] .

قرأ نافع وابن كثير بفتح النون ، وسكون القاف ، وضم التاء مخففة ، والباقون بضم النون وفتح القاف ، وكسر التاء مشددة<sup>(٥)</sup> .

(٥٧) قوله تعالى : ﴿ عليهم الطوفان ﴾ ، ﴿ عليهم الرجز ﴾

[ ١٣٣ ، ١٣٤ ] .

(١) هنا وفي طه / ٦٩ ، والشعراء / ٤٥ . انظر التيسير / ١١٢ ، والكافي / ٩٨ ، والنشر ( ٢٧١ / ٢ )

ووجه التخفيف أنه من لقف يلقف كعلم يعلم . ومن شدد فالأصل «تلقف» بتاءين فحذفت إحداهما وهما بمعنى ، وفي التشديد زيادة تأكيد .

انظر معاني القراءات ( ٤١٧ / ١ ، ٤١٨ ) ، والكشف ( ٤٧٣ / ١ ) ، ولسان العرب مادة لقف ( ٣١٤ / ١٢ ) ، والبحر ( ٣٦٣ / ٤ ) ، والدر المصون ( ٤١٦ / ٥ ، ٤١٧ ) .

(٢) على أصله المطرد في مواضع معينة هذا أحدها وتقدم التنبيه على ذلك في سورة البقرة / ٢٦٧ .

(٣) وذلك من لفظ ﴿ أمنتُم ﴾ في مواضع الثلاث هنا وفي طه / ٧١ ، والشعراء / ٤٩ ، وكذا لفظ ﴿ ألهتنا خير أم هو ﴾ في الزخرف / ٥٨ .

(٤) انظر التيسير / ١١٢ ، والنشر ( ٣٦٨ / ١ ، ٣٦٩ ) .

(٥) انظر السبعة / ٢٩٢ ، والتيسير / ١١٢ ، والنشر ( ٢٧١ / ٢ ) .

وتوجيه القراءتين ظاهر وقد تقدم له نظائر .

قرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم في الوصل ، وأبو عمرو بكسر  
الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم <sup>(١)</sup> .

(٥٨) قوله تعالى : ﴿ كَلِمَتٌ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ <sup>(٢)</sup> [ ١٣٧ ] .

رسمت بالتاء المحرورة ، وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو  
والكسائي بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء <sup>(٣)</sup> [ وأماها الكسائي في الوقف  
على أصله ] <sup>(٤)</sup> .

(٥٩) قوله تعالى : ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ [ ١٣٧ ] .

قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء والباقون بالجر <sup>(٥)</sup> .

(٦٠) قوله تعالى : ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ [ ١٣٨ ] .

قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف والباقون بالضم <sup>(٦)</sup> .

(١) وقد تقدم .

انظر الآية / ٦١ من سورة البقرة .

(٢) في ق : كَلِمَتٌ رَبِّكَ .

(٣) وتقدم ذكر مذاهبهم في ذلك عند الآية / ٢١٨ من سورة البقرة .

(٤) وتقدم ذكره ، راجعه عند الآية / ٤ من سورة البقرة ، وما بين المعقوفتين ساقط  
من ق .

(٥) هنا وفي النحل آية / ٦٨ ، انظر التيسير / ١١٣ ، والعنوان / ٩٧ ، والنشر  
(٢٧١/٢) . والكسر والضم لغتان ؛ فالكسر لغة أهل الحجاز كما في البحر  
(٣٧٦/٤) ، والدر (٤٤١/٥) ، والضم لغة تميم كما في الجامع لأحكام القرآن  
(١٧٤/٧) .

(٦) انظر غاية ابن مهران / ١٥٧ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر (٢٧١/٢) .

والضم والكسر لغتان أيضاً . انظر حجة أبي زرعة / ٢٩٤ ، والكشف  
(٤٧٥/١) ، والدر المصون (٤٤٢/٥) .

(٦١) قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ [ ١٤١ ] .

قرأ ابن عامر بحذف الياء والنون ، والباقون بإثباتهما <sup>(١)</sup> .

(٦٢) قوله تعالى : ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ [ ١٤١ ] .

قرأ نافع بفتح الياء ، وسكون القاف ، وضم التاء مخففة ، والباقون بضم الياء وفتح القاف ، وكسر التاء مشددة <sup>(٢)</sup> .

(٦٣) قوله تعالى : ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ [ ١٤٢ ] .

قرأ أبو عمرو بغير ألف قبل العين ، والباقون بالألف <sup>(٣)</sup> .

(٦٤) قوله تعالى : ﴿ أَرْنِي ﴾ <sup>(٤)</sup> [ ١٤٣ ] .

قرأ ابن كثير والسوسي بسكون الراء ، واختلس كسرتة الدوري عن أبي / عمرو ، والباقون بكسرة كاملة <sup>(٥)</sup> .

أ/٦١

(٦٥) قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ انظُر ﴾ [ ١٤٣ ] .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون ، والباقون بالضم <sup>(٦)</sup> .

(٦٦) قوله تعالى : ﴿ تَرَانِي ﴾ في الحرفين [ ١٤٣ ] .

(١) انظر السبعة / ٢٩٣ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧١/٢ ) .

وقراءة ابن عامر ﴿ أنجناكم ﴾ موافقة لمصاحف أهل الشام. انظر المقنع / ١٠٤ .

(٢) انظر السبعة / ٢٩٢ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧١/٢ ) .

وتوجيه كلا القراءتين واضح جلياً .

(٣) وقد تقدم مع ذكر التوجيه في سورة البقرة / ٥١ .

(٤) في ق : ﴿ أرنني انظر ﴾ .

(٥) وقد تقدم في سورة البقرة / ١٢٨ .

(٦) تقدم تفصيل مذاهب القراء عند التقاء الساكنين في سورة البقرة / ١٧٣ .



الياء ثابتة وقفاً ووصلاً؛ لثبوتها في المرسوم ، وهم على مراتبهم<sup>(١)</sup> في الفتح والإمالة ، وبين اللفظين ، فأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح .  
 (٦٧) قوله تعالى : ﴿ دكاً ﴾ [ ١٤٣ ] .

قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الكاف ، وهمزة مفتوحة من غير تنوين [وقفاً ووصلاً]<sup>(٢)</sup> ، والباقون بالتنوين بعد الكاف<sup>(٣)</sup> ، والوقف على ألف التنوين لمن ينون ، ووقف حمزة على ألف بدلاً من الهمز مع المد والتوسط والقصر، والكسائي على همزة ساكنة .  
 (٦٨) قوله تعالى : ﴿ وأنا أول ﴾ [ ١٤٣ ] .

قرأ نافع بمد ﴿أنا﴾ ، والباقون بالقصر ، ولقالون المد والقصر في الوصل؛ لأنه عنده منفصل ، وأما في الوقف فالجميع بالمد تبعاً للمرسوم<sup>(٤)</sup> .  
 (٦٩) قوله تعالى : ﴿ إني اصطفيتك ﴾ [ ١٤٤ ] .

(١) في س و ق: وهم على مذاهبهم .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) انظر السبعة / ٢٩٣ ، واليسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ) .

وروجه القراءة بالمد والهمز أن ﴿ دكاء ﴾ صفة موصوف محذوف والتقدير: جعله أرساً دكاء أي : مستوية ، ومنه قولهم: ناقة دكاء وهي التي افترش سنامها على ظهرها فصار مستويا .

وروجه القراءة بالقصر والتنوين أنه مصدر دك يدك، وهو مفعول ثان له « جعل » .

انظر تفسير الإمام الطبري ( ٥٤/٩ ) ، ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٧٣/٢ ) ،

ومعاني القراءات ( ٤٢٢/١ ) ، واللسان مادة « دكك » ( ٣٨٢/٤ ) .

(٤) تقدم بيانه مفصلاً مع ذكر التوجيه عند الآية / ٢٥٨ من سورة البقرة .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء من إنني ، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup> .

(٧٠) قوله تعالى : ﴿ برسالاتي ﴾ [ ١٤٤ ] .

ب/٦١ قرأ نافع وابن كثير بغير ألف بعد اللام على التوحيد / ، والباقون بالألف بعد اللام على الجمع<sup>(٢)</sup> .

(٧١) قوله تعالى : ﴿ آياتي الذين ﴾ [ ١٤٦ ] .

سكن الياء ابن عامر وحمزة ، والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup> .

(٧٢) قوله تعالى : ﴿ سبيل الرشده ﴾ [ ١٤٦ ] .

قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء والشين ، والباقون بضم الراء وسكون الشين<sup>(٤)</sup> .

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ من حلهم ﴾ [ ١٤٨ ] .

(١) وهذا قسم من أقسام ياءات الإضافة ؛ وهو أن يأتي بعد الياء همزة وصل مفردة ليس معها لام تعريف ، وقد ورد هذا النوع في سبعة مواضع من القرآن هذا أولها .  
انظر التيسير/٦٧، ٦٨ ، وكنز المعاني/ ٢٤٠ ، ٢٤١ ، وإبراز المعاني (٢٤٩، ٢٤٨/٢) .

(٢) انظر التيسير / ١١٣ ، والكافي / ٨٦ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

وتوجيه القراءة تين يؤخذ مما تقدم عند الآية / ٦٧ من سورة المائدة .

(٣) وهذا من جملة المواضع التي اشترك فيها مع حمزة غيره في إسكان ياء الإضافة في هذا النوع ، وتقدم التنبيه على ذلك عند الآية / ١٢٤ من سورة البقرة .

(٤) انظر الغاية / ١٥٧ ، ١٥٨ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

وهما لغتان نص على ذلك أبو منصور في معانيه (٤٣٢/١) وغيره ، وانظر حجة أبي زرعة / ٢٩٥ ، والكشف (٤٧٧/١) ، واللسان مادة «رشد» (٢١٩/٥) .

قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء ، والباقون بالضم<sup>(١)</sup> .

(٧٤) قوله تعالى : ﴿ يرحمنا ربنا ويغفر لنا ﴾ [ ١٤٩ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالخطاب في ﴿ يرحمنا ﴾ و ﴿ يغفر ﴾ ونصب باء ﴿ ربنا ﴾<sup>(٢)</sup> ، والباقون بالغيبة ورفع الباء<sup>(٣)</sup> ، وادغم أبو عمرو الراء من ﴿ يغفر ﴾ في اللام بخلاف عن الدوري<sup>(٤)</sup> .

(٧٥) قوله تعالى : ﴿ بئسما خلفتموني ﴾ [ ١٥٠ ] .

متفق على وصل ﴿ بئسما ﴾ هنا في المرسوم<sup>(٥)</sup> .

(٧٦) قوله تعالى : ﴿ من بعدي [ أعجلتم ] ﴾<sup>(٦)</sup> [ ١٥٠ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء ، والباقون بالسكون .

(١) انظر السبعة / ٢٩٤ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

وكسر الحاء في قراءة الأخوين اتباعاً لكسرة اللام والياء ، وأما ضم الحاء فـ «حُلِّي» جمع «حَلِّي» مثل كعُوب وكعُوب ، ودَرْب ودُرُوب ، والأصل «حُلُوي» اجتمعت الواو والياء وجاءت الواو ساكنة قبل الياء فنقل النطق فقلبت ياء وأدغمت في الياء بعدها .

انظر الكشف ( ٤٧٧/١ ، ٤٧٨ ) ، وشرح الهداية ( ٣١١/٢ ) ، والموضح ( ٥٥٦، ٥٥٥/٢ ) ، والإملاء ( ٢٨٥/١ ) ، والدر المصون ( ٤٥٩/٥ ) .

(٢) على الدعاء .

(٣) انظر السبعة / ٢٩٤ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

(٤) وتقدم التنبيه على هذا الحكم لأبي عمرو عند الآية / ٢٨٤ من سورة البقرة .

(٥) بل هذا الموضع مختلف فيه بين الفصل والوصل ، إلا أن العمل على الوصل .

انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٧ ، ودليل الحيران / ٣٠٠ ، ٣٠١ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٧٧) قوله تعالى: ﴿ قال ابن أم ﴾ [ ١٥٠ ] .

هذه في الرسم هكذا بخلاف التي في سورة طه <sup>(١)</sup> قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بكسر الميم ، والباقون بالنصب <sup>(٢)</sup> .

(٧٨) قوله تعالى: ﴿ من تشاء أنت ﴾ [ ١٥٥ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واواً في الوصل <sup>(٣)</sup> ، والباقون بتحقيق الهمزتين في الوصل ، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ تشاء ﴾ أبدلاً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط / والقصر ، وسهلاها مع المد ٢/٦٢ والقصر ، وحمزة أطول مدأ من هشام في [ الوجهين ] <sup>(٤)</sup> الأخيرين .

(١) حيث رسم بالوصل ، وهو قوله سبحانه : ﴿ قال يئنوم لا تأخذ بلحيتي ﴾ آية/٩٤ .

انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٩ ، ودليل الحيران / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، وفي ق : هذه في الرسم منفصلة .

(٢) هنا وفي موضع سورة طه المتقدم قريباً .

انظر التيسير / ١١٣ ، والعنوان / ٩٨ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

ووجه كسر الميم أنه حذف من الاسم ياء الإضافة ، وبقيت الكسرة دالة عليها ، وأما الفتح فوجهه أنهما اسمان جعلاً اسماً واحداً ، وبنياً على الفتح كخمسة عشر لكثرة الاستعمال .

انظر معاني القراءات ( ٤٢٥/١ ) ، وشرح الهداية ( ٣١٢/٢ ) ، والبحر ( ٣٩٤/٤ ) .

(٣) وهكذا في كل همزتين مختلفتين من كلمتين جاءت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة .

انظر التيسير / ٣٣ ، ٣٤ ، وإبراز المعاني ( ٣٨٢/١ ، ٣٨٣ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

- (٧٩) قوله تعالى: ﴿عذابي أصيب﴾ [١٥٦] .  
 قرأ نافع بفتح الياء <sup>(١)</sup> ، والباقون بالسكون .
- (٨٠) قوله تعالى: ﴿في التوراة﴾ [١٥٧] .  
 قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة محضة ، وورش وحمزة  
 بين بين، وقالون بالفتح وبين اللفظين ، والباقون بالفتح <sup>(٢)</sup> .
- (٨١) قوله تعالى: ﴿يأمرهم﴾ [١٥٧] .  
 قرأ أبو عمرو بسكون الراء ، وروي عن الدوري عنه اختلاس الضم،  
 والباقون بالضم <sup>(٣)</sup> .
- (٨٢) قوله تعالى: ﴿ويحرم عليهم الخبائث﴾ [١٥٧] .  
 قرأ حمزة والكسائي في الوصل بضم الهاء والميم ، وأبو عمرو بكسر  
 الهاء والميم ، والباقون بكسر الهاء وضم الميم <sup>(٤)</sup> ، وحمزة على أصله <sup>(٥)</sup>  
 بضم الهاء وقفاً ووصلاً .
- (٨٣) قوله تعالى: ﴿إصرهم﴾ [١٥٧] .  
 قرأ ابن عامر بفتح الهمزة والصاد ، وألف بعد الصاد على الجمع ،

(١) وهذا هو الموضع السادس من المواضع العشرة التي قرأها نافع بفتح ياء الإضافة قبل  
 همزة القطع المضمومة ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك عند الآية / ٣٦ من سورة آل  
 عمران.

(٢) وقد تقدم في صدر سورة آل عمران عند الآية / ٣ .

(٣) وقد تقدم في سورة البقرة عند الآية / ٦٧ .

(٤) وتقدم التنبيه على أصلهم هذا في سورة البقرة آية / ٦١ .

(٥) وتقدم ذكره في سورة الفاتحة آية / ٧ .

والباقون بكسر الهمزة وسكون الصاد ، ولا ألف بعدها على التوحيد<sup>(١)</sup> .

(٨٤) قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [ ١٦١ ] .

قرأ هشام والكسائي بضم القاف قبل الياء ، وهو الإشمام المذكور في أول سورة البقرة<sup>(٢)</sup> .

(٨٥) قوله تعالى : ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [ ١٦١ ] .

قرأ نافع وابن عامر ﴿ تَغْفِرْ ﴾ بضم التاء ، وفتح الفاء على التأنيث ، والباقون بنون مفتوحة / وكسر الفاء<sup>(٣)</sup> .

ب/٦٢

(٨٦) قوله تعالى : ﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ [ ١٦١ ] .

قرأ نافع بكسر الطاء بعدها همزة مفتوحة ممدودة ، وبعد الهمزة تاء مضمومة<sup>(٤)</sup> على الجمع ، وابن عامر كذلك إلا أنه يقصر الهمزة على التوحيد ، وأبو عمرو بفتح الخاء والطاء ، وبعد الطاء ألف بعدها ياء ، وبعد الياء ألف على وزن «قضاياكم» ، والباقون بكسر الطاء بعدها همزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة<sup>(٥)</sup> ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء

(١) انظر السبعة / ٢٩٥ ، والتيسير / ١١٣ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) . وتوجيه القراءتين ظاهر .

(٢) عند الآية / ١١ .

(٣) انظر الغاية / ١٥٨ ، والتيسير / ١١٤ ، والنشر ( ٢١٥/٢ ) .

(٤) على النيابة عن الفاعل .

(٥) لفظاً وإلا فهي منصوبة على المفعولية إذ أن جمع المؤنث السالم يكسر في حالتي الجر ، والنصب معاً كما هو معلوم .

انظر هذه القراءات في التيسير / ١١٤ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) والإتحاف (٦٦،٦٥/٢) .

وادغم فيها الياء التي قبلها .

(٨٧) قوله تعالى : ﴿ وسئلهم ﴾ [ ١٦٣ ] .

قرأ ابن كثير والكسائي بفتح السين ولا همزة بعدها، وكذا يفعل حمزة في الوقف ، والباقون بسكون السين بعدها همزة مفتوحة (١).

(٨٨) قوله تعالى : ﴿ إذ تأتيهم ﴾ [ ١٦٣ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء ، والباقون بالإدغام (٢).

(٨٩) قوله تعالى : ﴿ لم ﴾ [ ١٦٤ ] .

وقف البزي له بهاء السكت بخلاف عنه ، والباقون بلا هاء وقفاً ووصلاً ، وهو موافقهم في الوصل (٣).

(٩٠) قوله تعالى : ﴿ معذرة ﴾ [ ١٦٤ ] .

قرأ حفص بالنصب ، والباقون بالرفع (٤).

(٩١) قوله تعالى : ﴿ بثيس ﴾ [ ١٦٥ ] .

قرأ نافع بكسر الباء بعدها ياء ساكنة ، وابن عامر بكسر الباء بعدها

(١) وقد تقدم ذكره مع التوجيه في سورة النساء عند الآية / ٣٢ .

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال إذ . راجع الآية / ١٢٥ من سورة البقرة .

(٣) وقد تقدم ذكره عند الآية / ٩١ من سورة البقرة .

(٤) انظر التذكرة ( ٣٤٨/٢ ) ، والتيسير / ١١٤ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ) .

وروجه انتصابه على أنه مصدر ، وأما وجه الرفع فعلى إضمار مبتدأ والتقدير : «موعظتنا معذرة» .

انظر معاني الفراء ( ٣٩٨/١ ) ، وإعراب القراءات ( ٢١٠/١ ، ٢١١ ) ، والموضح ( ٥٦٠/٢ ) .

همزة ساكنة ، وشعبة له وجهان؛ أحدهما: بفتح الباء بعدها ياء ساكنة  
وبعد الياء همزة مفتوحة ، والثاني: بفتح الباء / أيضاً ، وبعدها همزة  
مكسورة ممدودة، وكذا قرأ الباقون أي كالوجه الثاني لشعبة<sup>(١)</sup>.

(٩٢) قوله تعالى: ﴿عن ما نهوا﴾<sup>(٢)</sup> [ ١٦٦ ] .

عن مقطوعة من ما هنا في المرسوم<sup>(٣)</sup>.

(٩٣) قوله تعالى: ﴿خاسئين﴾ [ ١٦٦ ] .

قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة ، ورش على أصله<sup>(٤)</sup> بالمد  
والتوسط والقصر وقفاً ووصلاً ، والباقون كالوجه الثالث لورش .

(٩٤) قوله تعالى: ﴿أن لا يقولوا﴾ [ ١٦٩ ] .

أن مقطوعة من لا في المرسوم<sup>(٥)</sup>.

(٩٥) قوله تعالى: ﴿أفلا يعقلون﴾<sup>(٦)</sup> [ ١٦٩ ] .

(١) انظر السبعة / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والتيسير / ١١٤ ، والنشر ( ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ) .

وكلها لغات ، وقد حرر فيها الإمام أبو حيان اثنتين وعشرين قراءة فذكرها ،  
وضبطها في البحر ( ٤١١/٤ ) ، ونقلها عنه تلميذه السمين الحلبي في الدر  
( ٤٩٩/٥ ، ٥٠٠ ) ، وللاستزادة في توجيه هذه القراءات . انظر معاني القراءات  
( ٤٢٨/١ ) ، وإعراب القرآن للنحاس ( ١٥٨/٢ ، ١٥٩ ) ، وحجة أبي  
زرعة / ٣٠٠ .

(٢) في س : ﴿عن ما نهوا عنه﴾ .

(٣) اتفاقاً . انظر المنع / ٦٨ ، ودليل الحيران / ٢٩٠ .

(٤) وتقدم بيانه في سورة البقرة آية / ٤ .

(٥) اتفاقاً . انظر المنع / ٦٨ ، ودليل الحيران / ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٦) في ق : ﴿أفلا تعقلون﴾ بالياء .



قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿تعقلون﴾ بالتاء على الخطاب ،  
والباقون بالياء على الغيبة <sup>(١)</sup>.

٩٦ قوله تعالى: ﴿يمسكون﴾ [ ١٧٠ ] .

قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين ، والباقون بفتح الميم وتشديد  
السين <sup>(٢)</sup>.

٩٧ قوله تعالى: ﴿ذرياتهم﴾ [ ١٧٢ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بألف بعد الياء وكسر التاء على  
الجمع، والباقون بغير ألف ، وفتح التاء على التوحيد <sup>(٣)</sup>.

٩٨ قوله تعالى: ﴿أن يقولوا﴾ [ ١٧٢ ] ، ﴿أو يقولوا﴾ <sup>(٤)</sup> [١٧٣].

قرأ أبو عمرو بالياء فيهما على الغيبة ، والباقون بالتاء فيهما على  
الخطاب <sup>(٥)</sup>.

٩٩ قوله تعالى: ﴿يلهث ذلك﴾ [١٧٦] .

قرأ ورش وابن كثير وهشام بإظهار التاء من ﴿يلهث﴾ عند الذال ،

(١) وقد سبق لي التنبيه على هذا الموضوع عند نظيره في سورة الأنعام آية / ٣٢ .

(٢) انظر السبعة / ٢٩٧ ، والتيسير / ١١٤ ، والنشر ( ٢٧٣/٢ ) .

وهما لغتان فإن أمسك وتمسك واحد في معنى التعلق والاعتصام، وفي التشديد  
زيادة تأكيد . انظر معاني القراءات ( ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ ) ، والكشف (٤٨٢/١) ،  
وشرح الهداية ( ٣١٤/٢ ) والموضح (٥٦٣/٢).

(٣) انظر التيسير / ١١٤ ، والكافي / ١٠٠ ، والنشر (٢٧٣/٢).

(٤) في ق: بالتاء فيهما.

(٥) انظر التيسير / ١١٤ ، والعنوان / ٩٨ ، والنشر ( ٢٧٣/٢ ) .

وقالون بالإظهار والإدغام ، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup> .

(١٠٠) قوله تعالى : ﴿ فهو المهتدي ﴾ [ ١٧٨ ] .

٦٣/ب

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء / من ﴿ فهو ﴾ ، والباقون بالضم<sup>(٢)</sup> ، والياء في ﴿ المهتدي ﴾ ثابتة وقفاً ووصلاً ؛ لثباتها في المرسوم .

(١٠١) قوله تعالى : ﴿ ولقد ذرأنا ﴾ [ ١٧٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار دال قد عند الذال ، والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup> .

(١٠٢) قوله تعالى : ﴿ يلحدون ﴾ [ ١٨٠ ] .

قرأ حمزة بفتح الياء والحاء ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء<sup>(٤)</sup> .

(١٠٣) قوله تعالى : ﴿ ويذرهم ﴾ [ ١٨٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بالنون ، والباقون بالياء ، وجزم حمزة والكسائي الراء ، ورفعها الباقون<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر التيسير / ٤٤ ، وكنز المعاني / ١٦٩ ، ١٧٠ ، وإبراز المعاني (٢/٦٨،٦٩) .

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة عند الآية / ٢٩ .

(٣) وتقدم بيان مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٤) هنا وفي فصلت / ٤٠ . انظر السبعة / ٢٩٨ ، والتيسير / ١١٤ ، والنشر (٢/٢٧٣) .

وهما لغتان بمعنى . انظر حجة أبي زرعة / ٣٠٣ ، والكشف (١/٤٨٤) ، والموضح (٢/٥٦٦) . وقال أبو منصور في معانيه (١/٤٣٠) : «وأصل اللحد والإلحاد الجور عن القصد» ، ومنه الشق في جانب القبر سمي لحداً ؛ لأنه في ناحية منه .

انظر اللسان مادة «لحد» ( ١٢ / ٢٤٦ ) .

(٥) انظر السبعة / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، والتيسير / ١١٥ ، والنشر (٢/٢٧٣) .

١٠٤) قوله تعالى: ﴿ وما مسني السوء إن أنا إلا ﴾ [ ١٨٨ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء، وإبدالها واواً ، والباقون بتحقيقها <sup>(١)</sup> ، والأولى محققة للجميع ، ومد قالون بعد النون من ﴿ أنا ﴾ بخلاف عنه ، والباقون بالقصر <sup>(٢)</sup> .

١٠٥) قوله تعالى: ﴿ أتقلت دعوا ﴾ [ ١٨٩ ] .

اتفق القراء على إدغام تاء التانيث الساكنة في الدال <sup>(٣)</sup> .

١٠٦) قوله تعالى: ﴿ شركاء ﴾ <sup>(٤)</sup> [ ١٩٠ ] .

قرأ نافع وشعبة بكسر الشين ، وسكون الراء ، وتنوين الكاف في الوصل وفي الوقف بغير تنوين ، والباقون بضم الشين ، وفتح الراء وبعد الكاف ألف بعدها همزة مفتوحة <sup>(٥)</sup> .

وقراءة الرفع على الاستئناف، أو على إضمار مبتدأ، والتقدير: هو يذرهم، وأما قراءة الجزم فبالعطف على موضع «فلا هادي له»؛ لأن موضعه جزم، وجوز أبو حيان في البحر (٤٣١/٤) أن يكون السكون لأجل التخفيف كقراءة أبي عمرو «ينصركم ويشعركم»، وتبعه على ذلك السمين الحلبي في الدر (٥٢٨/٥).

وانظر في توجيه القراءتين معاني القراءات ( ٤٣١/١ )، ومعاني القرآن للزجاج (٣٩٣/٢)، وإعراب القرآن للنحاس (١٦٥/٢)، وحجة أبي زرعة (٣٠٣، ٣٠٤).

(١) وقد سبق التنبيه على هذا القسم من أقسام الهمزتين المختلفتين من كلمتين في سورة البقرة / ٢٨٢.

(٢) وقد تقدم بيانه مع التوجيه عند الآية / ٢٥٨ من سورة البقرة .

(٣) وقد تقدم التنبيه على ذلك عند الآية / ١٦ من سورة البقرة .

(٤) في ق: شركاً.

(٥) انظر السبعة / ٢٩٩ ، والتيسير / ١١٥ ، والنشر ( ٢٧٣/٢ ) .

و ﴿ شركاء ﴾ بالمد جمع شريك مثل خليط وخطاء ، وأما من قرأ ﴿ شركاء ﴾ فعلى

١٠٧) قوله تعالى: ﴿ لا يتبعوكم ﴾ [ ١٩٣ ] .

قرأ نافع بسكون التاء ، وفتح الباء الموحدة ، والباقون بفتح التاء مشددة ، وكسر الباء الواحدة <sup>(١)</sup> .

أ/٦٤

١٠٨) قوله تعالى: ﴿ قل ادعوا ﴾ / [ ١٩٥ ] .

قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام والباقون بالضم في الوصل، وأما الوقف فالجميع يبتدئون بضم الهمزة من ﴿ ادعوا ﴾ <sup>(٢)</sup> .

١٠٩) قوله تعالى: ﴿ ثم كيدون فلا ﴾ [ ١٩٥ ] .

قرأ أبو عمرو بإثبات الياء وصللاً لا وقفاً ، وأما هشام فإنه يثبتها وقفاً ووصللاً، ويجذفها وقفاً ووصللاً ، والباقون يحذفون الياء بعد النون وقفاً ووصللاً .

١١٠) قوله تعالى: ﴿ خذ العفو وأمر ﴾ [ ١٩٩ ] .

أنه مصدر على تقدير حذف مضاف أي : جعل له ذا شرك فيرجع إلى معنى القراءة الأولى .

وانظر توجيهه القراءتين مطولاً في حجة أبي زرعة / ٣٠٤ ، والكشف (١/٤٨٥، ٤٨٦) وشرح الهداية (٢/٣١٧، ٣١٨)، والدر المصون (٥/٥٣٥، ٥٣٦) .

(١) وكذا في موضع الشعراء وهو قوله تعالى: ﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون ﴾ / ٢٢٤ .

انظر السبعة / ٢٩٩ ، والتيسير / ١١٥ ، والنشر (٢/٢٧٣ ، ٢٧٤) .

قال أبو منصور في معانيه (١/٤٣٢) : « هما لغتان تَبِعْتَهُ وَاتَّبَعْتَهُ بمعنى واحد » .

وانظر حجة أبي علي (٤/١١٣ ، ١١٤) ، والكشف (١/٤٨٦) ، والموضح (٢/٥٦٨) .

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم عند التقاء الساكنين في سورة البقرة / ١٧٣ .

قرأ أبو عمرو بإدغام الواو في الواو بخلاف عنه<sup>(١)</sup> ، وأبدل ورش  
والسوسي الهمزة حرف مد، وقد تقدم<sup>(٢)</sup>.

(١١١) قوله تعالى: ﴿ طيف ﴾ [ ٢٠١ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بياء ساكنة بعد الطاء ، والباقون  
بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة<sup>(٣)</sup>.

(١١٢) قوله تعالى: ﴿ يمدونهم ﴾ [ ٢٠٢ ] .

قرأ نافع بضم الياء وكسر الميم ، والباقون بفتح الياء وضم الميم<sup>(٤)</sup>.

(١) وللسوسي أيضاً وجه الاختلاس ، ولم يذكره المصنف رحمه الله وقد سبق  
التنبية عليه في سورة آل عمران / ٨٩ .

(٢) راجع الآية / ٤ من سورة البقرة .

(٣) انظر التيسير / ١١٥ ، وغاية الاختصار ( ٢٠٥ / ٢ ) ، والنشر ( ٢٧٥ / ٢ ) .

و﴿ طيف ﴾ مصدر من طاف يطوف طيفاً كباع يبيع وكذا « طائف » على  
القراءة الأخرى فإنه مصدر نحو العاقبة والعافية ، إلا أن « فعل » أكثر في المصادر  
من « فاعل » .

قال أبو منصور في معانيه ( ٤٣٣ / ١ ) : « المعنى في الطيف والطائف واحد » ، وقال  
في اللسان مادة « طوف » ( ٢٢٢ / ٨ ) : « أصابه طوف من الشيطان ، وطائف ،  
وطيَّف ، وطيَّف الأخيرة على التخفيف أي مسَّ » وقال الفراء: « الطائف والطيف  
سواء ، وهو ما كان كالخيال والشيء يلم بك » .

وانظر الكشف ( ٤٨٧ / ١ ) ، والمحزر الوجيز ( ٤٩٢ / ٢ ) ، والموضح ( ٥٦٩ / ٢ ) .

(٤) انظر السبعة / ٣٠١ ، والتيسير / ١١٥ ، والنشر ( ٢٧٥ / ٢ ) .

والقراءتان لغتان فـ ﴿ يمدونهم ﴾ بالضم من أمددت ، و﴿ يمدونهم ﴾ بفتح الياء  
من مدت . انظر الكشف ( ٤٨٧ / ١ ، ٤٨٨ ) ، وشرح الهداية ( ٣١٩ / ٢ ) ، وإبراز  
المعاني ( ١٩٢ / ٣ ) .

وبين الأعراف والأنفال من قوله تعالى: ﴿وله يسجدون﴾ [ ٢٠٦ ]  
إلى قوله تعالى: ﴿عن الأنفال﴾ [ الأنفال/١ ] غير الأوجه المندرجة مائة  
وجه وستون وجهاً، بيان ذلك: قالون: أربعة وستون وجهاً، ورش: ثمانون  
وجهاً منها مع البسمة أربعة وستون وجهاً ومع عدمها ستة عشر وجهاً،  
ابن كثير: أربعة وستون وجهاً مندرجة مع قالون / أبو عمرو: ثمانون  
وجهاً منها مع البسمة أربعة وستون وجهاً وهي مندرجة مع قالون ومع  
عدمها ستة عشر وجهاً، ابن عامر: ثمانون وجهاً منها مع البسمة أربعة  
وستون وجهاً وهي مندرجة مع قالون ، ومع عدمها ستة عشر وجهاً  
مندرجة مع أبي عمرو، عاصم : أربعة وستون وجهاً ، وهي مندرجة مع  
قالون، خلف: ثمانية أوجه مندرجة مع ورش ، خلاد: اثنا عشر وجهاً منها  
أربعة مندرجة مع ورش وأربعة مندرجة مع أبي عمرو وأربعة مندرجة مع  
خلف ، الكسائي: أربعة وستون وجهاً وهي مندرجة مع قالون.

- (١) قوله تعالى : ﴿ الشوكة تكون ﴾ [ ٧ ] .  
 قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في التاء بخلاف عنه <sup>(١)</sup> .
- (٢) قوله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ﴾ [ ٩ ] .  
 قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء،  
 والباقون بالإدغام <sup>(٢)</sup> .
- (٣) قوله تعالى : ﴿ مردفين ﴾ [ ٩ ] .  
 قرأ نافع بفتح الدال، وقنبل بالفتح والكسر <sup>(٣)</sup>، والباقون بالكسر <sup>(٤)</sup> .
- (٤) قوله تعالى : ﴿ إذ يغشيكم النعاس ﴾ [ ١١ ] .

(١) وتقدم الكلام على إدغام المثلين للسوسي في سورة الفاتحة / ٣ .

(٢) وتقدم بيان مذاهبهم في ذال إذ انظر الآية / ١٢٥ من سورة البقرة .

(٣) ولا يصح عنه هذا الوجه كما نبه عليه كثير من أئمة هذا الفن ؛ كالداني في التيسير/١١٦، وابن الجزري في النشر (٢/٢٧٥)، ولذا قال الإمام الشاطبي في قصيدته :

وفي مردفين الدال يفتح نافع      وعن قنبل يروى وليس معولا

(٤) انظر السبعة / ٣٠٤، والتيسير / ١١٦، والنشر (٢/٢٧٦) .

و ﴿ مردفين ﴾ بفتح الدال اسم مفعول من «أردف» أي : جعل الله بعضهم تابعاً لبعض، ومن قرأ بكسر الدال فالمعنى : أنهم جعلوا بعضهم تابعاً لبعض، فأردفوا خلفهم ملائكة آخرين، ويجوز أن يكون معنى ﴿ مردفين ﴾ بالكسر : جائين بعدكم . قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٢٤١) : «وبعضهم يقول : ردفتي أي: جاء بعدي»، وقد ساق الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره (٩/١٨٩) وما بعدها جملة من الآثار تزيد توجيه القراءتين وضوحاً.

وانظر إعراب القرآن للنحاس (٢/١٧٨)، وشرح الهداية (٢/٣٢١)، والجامع لأحكام القرآن (٧/٢٣٥، ٢٣٦)، وفتح القدير (٢/٣٦٣، ٣٦٤).

قرأ نافع بضم الياء، وكسر الشين مخففة، وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والشين مع التخفيف فيها<sup>(١)</sup>، والباقون بضم الياء وكسر الشين مشددة، ورفع السين من «النعاس» ابن كثير وأبو عمرو، ونصبها الباقون<sup>(٢)</sup>.

(٥) قوله تعالى: ﴿ وينزل ﴾ [ ١١ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون، وتشديد الزاي<sup>(٣)</sup>.

(٦) قوله تعالى / : ﴿ الرعب ﴾ [ ١٢ ] .

قرأ ابن عامر والكسائي برفع العين، والباقون بالسكون<sup>(٤)</sup>.

(٧) قوله تعالى: ﴿ ولكن الله قتلهم، ولكن الله رمى ﴾ [ ١٧ ] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بكسر النون مخففة، ورفع الهاء من

(١) وألف بعدها .

(٢) انظر السبعة / ٣٠٤، وغاية الاختصار (٥٠٣/٢)، والنشر (٢٧٦/٢).

فقراءة ابن كثير وأبو عمرو «يُعْشَاكُمُ النعاسُ» من غَشِيَ يغشى، والنعاس فاعل .  
وقراءة نافع «يُعْشِيكُمُ النعاسُ» من أَعْشَى يغشى، وفاعله ضمير البارئ عز وجل .  
وقراءة الباقيين «يُعْشِيكُمُ النعاسُ» بالتشديد من غَشِيَ، و«النعاس» فيهما مفعول  
به وأغشى وغشى لغتان كما تقدم في سورة الأعراف عند قوله تعالى: (يغشى  
الليل النهار) ٥٤/٥

انظر في توجيه القراءات هنا شرح الهداية (٣٢١/٢، ٣٢٢)، والموضح  
(٥٧٥/٢)، والإملاء (٤/٢)، وشرح العنوان لوح / ١٠٦، والدر المصون  
(٥٧٤/٥).

(٣) وتقدم بتوجيهه في سورة البقرة آية / ٩٠ .

(٤) وتقدم بتوجيهه في سورة آل عمران آية / ١٥١ .



اسم ﴿الله﴾ فيهما، والباقون بفتح النون مشددة، ونصب الهاء <sup>(١)</sup>.

(٨) قوله تعالى: ﴿موهن كيد﴾ [١٨].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو، وتشديد الهاء، وتنوين النون، ونصب الدال، وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بسكون الواو، وتخفيف الهاء مع تنوين النون، ونصب الدال، وقرأ حفص بسكون الواو، وتخفيف الهاء وعدم تنوين النون، وخفض الدال <sup>(٢)</sup>.

(٩) قوله تعالى: ﴿فقد جاءكم﴾ [١٩].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام <sup>(٣)</sup>، وتقدم أن حمزة وابن ذكوان يميلان الألف <sup>(٤)</sup>، وأن حمزة يقف عليها بالتسهيل مع المد والقصر.

(١٠) قوله تعالى: ﴿فهو﴾ [١٩].

(١) وتقدم التنبيه على هاتين القراءتين، وذكر وجهيهما اللغويين عند قوله تعالى:

(ولكن الشياطين كفروا) في سورة البقرة آية / ١٠٢.

(٢) انظر السبعة / ٣٠٤، ٣٠٥، والتيسير / ١١٦، والنشر (٢/ ٢٧٦).

و﴿موهن﴾ مخففاً اسم فاعل من «أوهن» و﴿موهن﴾ مشدداً اسم فاعل من «وهن» والتشديد والتخفيف فيه يرجعان إلى معنى واحد.

قال أبو زرعة في حجته / ٣١٠: «وهما لغتان مثل كرم وأكرم».

وقراءة حفص على الإضافة بتك التنوين في «موهن» وجر «كيد».

وقراءة الجماعة على نصب «كيد» بـ «موهن» لأنه اسم فاعل فيعمل عمل الفعل.

انظر معاني القراءات (١/ ٤٣٨)، وشرح الهداية (٢/ ٣٢٢)، والمحرم الوجيز

(٢/ ٥١٢)، والموضح (٢/ ٥٧٦، ٥٧٧).

(٣) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد في سورة البقرة آية / ٩٢.

(٤) راجع ما كتب عند الآية / ١٠ من سورة البقرة.

- قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع <sup>(١)</sup>.
- (١١) قوله تعالى: ﴿وَأَنْ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ١٩ ] .
- قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الهمزة، والباقون بالكسر <sup>(٢)</sup>.
- (١٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [ ٢٠ ] .
- قرأ البزي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف <sup>(٣)</sup>.
- (١٣) قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ [ ٣١ ] .
- قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند السين، والباقون بالإدغام <sup>(٤)</sup>.
- (١٤) قوله تعالى: ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا﴾ [ ٣٢ ] .

٦٥/ب

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية ياء في الوصل، والباقون بالتحقيق <sup>(٥)</sup>، وأما الابتداء / بها فالجميع بالتحقيق، وأبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة في الوصل ورش والسوسي <sup>(٦)</sup>، وإذا وقف

(١) وقد تقدم ذكره في سورة البقرة آية / ٢٩ .

(٢) انظر التيسير / ١١٦، والكافي / ١٠٢، والنشر (٢/ ٢٧٦) .

وقراءة الكسر على الاستئناف، وأما فتح الهمزة فعلي تقدير لام العلة أي: لأن الله مع المؤمنين.

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/ ١٨٢)، وحجة أبي زرعة / ٣١٠، والموضح (٢/ ٥٧٧)، وإعراب القرآن لمحي الدين درويش (٣/ ٥٤٩) .

(٣) وهذه من جملة المواضع، وقد سبق التنبيه على مذهبه هذا في سورة البقرة / ٢٦٧ .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٥) وقد تقدم ذكره عند الآية / ٢٣٥ من سورة البقرة .

(٦) وكذا في الوقف، وتقدم ذكر مذاهبهما في الهمز الساكن في سورة البقرة عند الآية / ٣ .

حمزة وهشام على ﴿السما﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وسهلاها مع المد والقصر، وحمزة في الوجهين الأخيرين أطول مدأ من هشام.

(١٥) قوله تعالى : ﴿ وتصدية ﴾ [ ٣٥ ] .

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال أي بحرف متولد من بين الصاد والزاي <sup>(١)</sup>.

(١٦) قوله تعالى : ﴿ ليميز الله ﴾ [ ٣٧ ] .

قرأ حمزة والكسائي بضم الياء الأولى، وفتح الميم وتشديد الياء الثانية مع الكسر، والباقون بفتح الياء الأولى، وكسر الميم وسكون الياء الثانية <sup>(٢)</sup>.

(١٧) قوله تعالى : ﴿ ما قد سلف ﴾ [ ٣٨ ] .

الكلام عليها كالكلام على ﴿ قد سمعنا ﴾ [ ٣١ ] .

(١٨) قوله تعالى : ﴿ مضت سنت الأولى ﴾ [ ٣٨ ] .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام تاء التانيث من ﴿ مضت ﴾ في السين والباقون بالإظهار <sup>(٣)</sup>، ورسمت التاء من ﴿ سنت ﴾ هاء مجرورة <sup>(٤)</sup>.

(١) وقد تقدم نظيره في سورة النساء / ٨٧ عند قوله تعالى : ﴿ومن أصدق من الله حديثاً﴾.

(٢) وقد تقدم التنبيه على هاتين القراءتين، ووجهيهما اللغويين عند قوله تعالى : ﴿ حتى يميز ﴾ في سورة آل عمران / ١٧٩ .

(٣) وقد تقدم تفصيل مذاهب القراء في تاء التانيث عند الآية / ٢٦١ من سورة البقرة.

(٤) هكذا في جميع النسخ . ولعل الصواب - والله أعلم - أن يقال بالتاء المجرورة .

١٩) قوله تعالى : ﴿ بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾ [ ٤٢ ] .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر العين فيهما، والباقون بضم العين  
فيهما<sup>(١)</sup> وأما الدنيا والقصوى فأمالها حمزة والكسائي محضة، وأبو عمرو  
بين بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup> .

٢٠) قوله تعالى : ﴿ من حي عن ﴾ [ ٤٢ ] .

قرأ نافع والبيزي وشعبة بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة،  
والباقون بياء واحدة مشددة<sup>(٣)</sup> .

٢١) قوله تعالى : ﴿ ولو أراكمهم ﴾ [ ٤٣ ] .

قرأ ورش بوجهين الفتح وبين اللفظين، وهذا من المواضع التي هي

أ/٦٦

(عبيد)

وانظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٨، ودليل الحيران / ٣٠٩ .

(١) انظر الغاية / ١٦٢، والتيسير / ١١٦، والنشر (٢/٢٧٦) .

وضم العين وكسرهما لغتان، والكسر لغة أهل الحجاز كما في شرح العنوان  
لوح/١٠٧، وفتح الوصيد مخطوط (٢/٥٨)، والبحر (٤/٤٩٥)، والدر  
(٥/٦١٠)، وانظر حجة أبي زرعة / ٣١١، والموضح (٢/٥٧٩) .

(٢) وتقدم بيان ما يقلله أبو عمرو من ذوات الياء في سورة البقرة / ٥١ .

(٣) انظر التذكرة (٢/٣٥٣)، والتيسير / ١١٦، والنشر (٢/٢٧٦) .

والإظهار والإدغام لغتان مشهورتان في كل ما آخره ياءان من الماضي أولاهما  
مكسورة نحو «حي» و«عبي» ، وفي هذا يقول ابن مالك :

وحيي أفكك وأدغم دون حذر      كذلك نحو تتجلى واستتر

شرح ابن عقيل على الألفية (٢/٥٤٠)، وانظر معاني الفراء (١/٤١١، ٤١٢)،  
ومعاني القراءات (١/٤٤٠، ٤٤١)، والإملاء (٢/٧)، والدر المصون  
(٥/٦١٣، ٦١٤) .

من ذوات الراء وله فيها الخلاف<sup>(١)</sup>، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة المحضة، والباقون بالفتح / .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ ترجع الأمور ﴾ [ ٤٤ ] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح التاء، وكسر الجيم، والباقون بضم التاء، وفتح الجيم<sup>(٢)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ ولا تنازعوا ﴾ [ ٤٦ ] .

قرأ البزي بتشديد التاء<sup>(٣)</sup>، والباقون بالتخفيف .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ وإذ زين لهم ﴾ [ ٤٨ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند الزاي، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>، وأدغم أبو عمرو النون من ﴿ زين ﴾ في لام ﴿ لهم ﴾<sup>(٥)</sup> بخلاف عنه<sup>(٦)</sup> .

(١) وليس ثمة إلا موضع واحد هو هذا، أما باقي المواضع من الكلمات التي جاءت فيها الألف واقعة بعد راء فليس له إلا التقليل قولاً واحداً كما تقدم في سورة البقرة/٥٥ .

(٢) وقد تقدم توثيق القراءة، وتوجيهها في سورة البقرة آية / ٢١٠ .

(٣) وهذا من جملة المواضع التي قرأها البزي كذلك، وقد سبق التنبيه على ذلك، وذكر وجهه في العربية في سورة البقرة / ٢٦٧ .

(٤) وكذا خلف أيضاً، وانظر تفصيل مذاهبهم في ذال إذ من حيث الإدغام والإظهار في سورة البقرة آية / ١٢٥ .

(٥) في س : في اللام من لهم .

(٦) يدغم السوسي النون في اللام، والراء بشرط أن تقع النون بعد حرف متحرك كما هنا، فإن جاء قبلها حرف ساكن كقوله سبحانه : ﴿ يخافون ربهم ﴾ النحل/٥٠، امتنع الإدغام، إلا النون من لفظ ﴿ نحن ﴾ فإنها تدغم في اللام ولو كانت بعد  
بيع

- ٢٥) قوله تعالى : ﴿ إني أرى ﴾ ، ﴿ إني أخاف ﴾ [ ٤٨ ] .  
 قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء ﴿ إني ﴾ ، والباقون  
 بالسكون فيهما .
- ٢٦) قوله تعالى : ﴿ إذ يتوفى ﴾ [ ٥٠ ] .  
 قرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير <sup>(١)</sup> .
- ٢٧) قوله تعالى : ﴿ فانبذ إليهم ﴾ [ ٥٨ ] .  
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة من ﴿ إليهم ﴾ إلى الذال، وسكت  
 خلف على الذال بخلاف عنه ؛ لأنه ساكن صحيح <sup>(٢)</sup> ، وضم حمزة الهاء  
 من ﴿ إليهم ﴾ <sup>(٣)</sup> .
- ٢٨) قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين كفروا ﴾ [ ٥٩ ] .  
 قرأ ابن عامر وحمزة وحفص بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على  
 الخطاب <sup>(٤)</sup> ، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة <sup>(٥)</sup> .
- ٢٩) قوله تعالى : ﴿ أنهم لا يعجزون ﴾ [ ٥٩ ] .

(عنه)

ساكن نحو ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ البقرة / ١٣٦ .

انظر التيسير / ٢٨٠، ٢٧، وكنز المعاني / ٩٢، وسراج القاري / ٤٣ .

(١) انظر السبعة / ٣٠٧، والتيسير / ١١٦، والنشر (٢/ ٢٧٧) .

وانظر في توجيه القراءتين ما كتب عند قوله تعالى : ﴿ فنادته الملائكة ﴾ آل  
 عمران / ٣٩ .

(٢) وتقدم ذكر مذهب كل منهما في سورة البقرة / ٤ .

(٣) وتقدم في الفاتحة / ٧ .

(٤) انظر التيسير / ١١٧، وغاية الاختصار (٢/ ٥٠٤)، والنشر (٢/ ٢٧٧) .

(٥) وتقدم بتوجيهه في البقرة / ٢٧٣ .

- قرأ ابن عامر بفتح الهمزة، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup> .
- (٣٠) قوله تعالى : ﴿ للسلم ﴾ [ ٦١ ] .
- قرأ شعبة بكسر السين، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup> .
- (٣١) قوله تعالى : ﴿ وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً ﴾ [ ٦٥ ] .
- قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير<sup>(٣)</sup> .
- (٣٢) قوله تعالى : ﴿ فيكم ضعفاء ﴾ [ ٦٦ ] .
- قرأ عاصم وحمة بفتح الضاد، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup> .

- (١) انظر التذكرة (٣٥٣/٢)، والتيسير / ١١٧، والنشر (٢٧٧/٢) .  
 وفتح الهمزة على تقدير اللام قبلها، وأما الكسر فعلى الاستثناف .  
 انظر معاني القراءات (٤٤٢/١)، والكشف (٤٩٤/١)، والبحر (٥٠٦/٤) .
- (٢) انظر السبعة / ١٨٠، ١٨١، والتيسير / ١١٧، والنشر (٢٢٧/٢) .  
 وأما توجيه القراءتين فقد تقدم في البقرة / ٢٠٨ بما يعني عن إعادته هنا .
- (٣) انظر السبعة / ٣٠٨، والتيسير / ١١٧، والنشر (٢٧٧/٢) .  
 ووجه التأنيث ؛ لأن لفظ « المائة » مؤنث ؛ لأجل الهاء في آخره، وأما التذكير ؛  
 فلأن التأنيث في « المائة » غير حقيقي، وقد فصل بين الفعل وفاعله بقوله :  
 « منكم » .
- انظر إعراب القراءات (٢٣٢/١)، وحجة أبي زرعة / ٣١٣، والكشف  
 (٤٩٥، ٤٩٤/١)، والموضح (٥٨٣/٢)، والدر المصون (٦٣٥/٥) .
- (٤) انظر السبعة / ٣٠٨، ٣٠٩، والتيسير / ١١٧، والنشر (٢٧٧/٢) .  
 والضم والفتح فيه لغتان مستعملتان ؛ فالضم لغة أهل الحجاز، والفتح لغة تميم  
 كما في زاد المسير (٢٥٧/٣)، والمحرم الوجيز (٥٥١/٢)، والبحر (٥١٣/٤) .  
 وقال الزجاج في معاني القرآن (٤٢٤/٢) : « والمعنى واحد يقال : هو الضَّعْفُ  
 بفتح

(٣٣) قوله تعالى : ﴿ فَإِن تَكُن مِّنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ ﴾ [ ٦٦ ] .

٦٦/ب قرأ عاصم وحمزة / والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث <sup>(١)</sup> .

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ أَن يَكُونَ لَهُ ﴾ [ ٦٧ ] .

قرأ أبو عمرو بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير <sup>(٢)</sup> .

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [ ٦٨ ] .

قرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال عند التاء، والباقون بالإدغام <sup>(٣)</sup> .

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْأَسَارَى ﴾ [ ٧٠ ] .

قرأ أبو عمرو بضم الهمزة، وفتح السين بعدها ألف، والباقون بفتح الهمزة، وسكون السين، ولا ألف بعدها <sup>(٤)</sup> وأمال الألف بعد الراء أبو عمرو وحمزة والكسائي محضة، وورش بين بين، [ والباقون بالفتح ] <sup>(٥)</sup> .

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ مِنْ وَلَا يَتَّهِمُ ﴾ [ ٧٢ ] .

(تابع)

والضُّعْفُ، والمَكْتُ والمُكْتُ، والفَقْرُ والفُقْرُ، وباب فَعَلَ وفُعِلَ بمعنى واحد في اللغة كثير.

(١) انظر ما تقدم قريباً عند قوله سبحانه: ﴿ إِن يَكُن مِّنْكُمْ مِّائَةٌ يَغْلِبُوا آلِفًا ﴾ / ٦٥ .

(٢) انظر التيسير / ١١٧، والكافي / ١٠٣، والنشر (٢/ ٢٧٧) .

وتوجيه القراءتين ظاهر على نحو ما تقدم قريباً .

(٣) وقد تقدم في البقرة / ٥١ .

(٤) انظر السبعة / ٣٠٩، والتيسير / ١١٧، والنشر (٢/ ٢٧٧) .

وتقدم ذكر توجيه القراءتين في سورة البقرة / ٨٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س .



قرأ حمزة بكسر الواو، [ والباقون ] <sup>(١)</sup> بالفتح.

وبين الأنفال وبراءة من قوله تعالى : ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ [ ٧٥ ] إلى قوله تعالى : ﴿ من المشركين ﴾ [ التوبة/ ١ ]، غير الأوجه المندرجة مائتان وثلاثة وسبعون وجهاً بيان ذلك قالون: ستة وتسعون وجهاً، ورش: ستة [ وتسعون ] <sup>(٢)</sup> وجهاً، ابن كثير: أربعة وعشرون وجهاً وهي مندرجة مع قالون، أبو عمرو: ثمانية وخمسون وجهاً وهي مندرجة مع قالون، ابن عامر: أربعة وعشرون وجهاً، عاصم: أربعة وعشرون وجهاً، خلف: ستة أوجه، خلاد: ستة أوجه منها ثلاثة مندرجة مع خلف، الكسائي: أربعة وعشرون وجهاً .

(١) ما بين المعقوفين زيادة لازمة من س وق، وسقطت سهواً في الأصل .

انظر الغاية / ١٦٣، والتيسير / ١٧٧، والنشر (٢/ ٢٧٧).

والولاية بالفتح من النصر، و بالكسر بمنزلة الإمارة، وقال القراء في معانيه (١/ ٤١٩): «وقد سمعناهما بالفتح والكسر في معانها جميعاً».

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢/ ١٩٩)، ومعاني القراءات (١/ ٤٤٦)، وشرح الهداية (٢/ ٣٢٥)، والإملاء (٢/ ١٠).

(٢) ما بين المعقوفين تصحيح من ق ، وفي الأصل : ستة وسبعون، ولا يستقيم والله أعلم.

(١) قوله تعالى : ﴿ غير معجزى ﴾ [ ٢ ] .

الياء ثابتة في الوقف ؛ لثباتها في الرسم، وأما في الوصل فتسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين .

(٢) قوله تعالى : ﴿ فهو خير ﴾ [ ٣ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم<sup>(١)</sup> .

(٣) قوله تعالى : ﴿ أئمة الكفر ﴾ [ ١٢ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة، وحقها الباقون، وقرأ هشام بمدة بين الهمزتين بخلاف / عنه، وروي /٦٧ أيضاً عن نافع وابن كثير وأبو عمرو إبدالها ياء خالصة<sup>(٢)</sup> .

(٤) قوله تعالى : ﴿ لا إيمان لهم ﴾ [ ١٢ ] .

قرأ ابن عامر بكسر الهمزة، والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup> .

(١) وقد تقدم في سورة البقرة / ٢٩ .

(٢) لفظ « أئمة » فيه همزتان، وليست الأولى للاستفهام، ولم يوجد ذلك إلا في هذه الكلمة، وهي في خمسة مواضع هذا أولها، وقراءة القراء على نحو ما ذكر الشيخ هنا إلا أن إبدالها ياءً خالصة إن كان صحيحاً من حيث الرواية ولغة العرب، كما نص على ذلك المحقق ابن الجزري في النشر ( ١ / ٣٨٠ ) فقال : « والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعني التحقيق، وبين بين، والياء المحضة عن العرب، وصحته في الرواية كما ذكرناه عن تقدم ولكل وجه في العربية سائغ قبله . والله تعالى أعلم » إلا أنه لا يقرأ به من طريق الشاطبي إذ لم يذكر صاحب التيسير فيه / ١١٧ إبدالها ياءً فيكون إبدالها إذن من طريق النشر لا من طريق الحرز . وانظر غيث النفع / ٢٣٦، ٢٣٧ .

(٣) انظر غاية ابن مهران / ١٦٤، والتيسير / ١١٧، والنشر ( ٢ / ٢٧٨ ) .

وعلى قراءة ابن عامر فيجوز أن يكون المراد إخبار من الله بنفي الإيمان عنهم، (يتبع)

- (٥) قوله تعالى : ﴿ وينصركم عليهم ﴾ [ ١٤ ] .  
 اتفق القراء على جزم هذه الراء ؛ لأنه معطوف على المجزوم <sup>(١)</sup> .
- (٦) قوله تعالى : ﴿ أن يعمرُوا مسجداً لله ﴾ [ ١٧ ] .  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون السين، ولا ألف بعدها على التوحيد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع <sup>(٢)</sup> .
- (٧) قوله تعالى : ﴿ يبشركم ﴾ [ ٢١ ] .  
 قرأ حمزة بفتح الياء، وسكون الباء الموحدة، ورفع الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء الموحدة، وكسر الشين مع التشديد <sup>(٣)</sup> .
- (٨) قوله تعالى : ﴿ ورضوان ﴾ [ ٢١ ] .  
 قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر <sup>(٤)</sup> .
- (٩) قوله تعالى : ﴿ أولياء إن ﴾ [ ٢٣ ] .  
 قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون

(تابع ما قبله)

ويجوز أن يكون مصدر « أمن » الذي هو ضد الخوف، ويكون المعنى لا أمان لهم، ومن قرأ بفتح الهمزة فهو جمع يمين .

انظر معاني الفراء ( ٤٢٥/١ )، وإعراب القراءات لابن خالويه ( ٢٣٥/١ )، وحجة ابن زرعة / ٣١٥، وشرح الهداية ( ٣٢٨/٢ )، والمحجر الوجيز ( ١٢/٣ ) .

(١) من قوله : ﴿ يعذبهم الله ﴾ .

(٢) انظر التيسير / ١١٨، والعنوان / ١٠٢، والنشر ( ٢٧٨/٢ ) .

(٣) انظر الغاية / ١٢٥، والتيسير / ٨٧، ٨٨، والنشر ( ٢٣٩ / ٢ ) .

وأما توجيه القراءتين فقد ذكر في أول مواضع الخلاف في هذه الكلمة في سورة آل عمران / ٣٩ .

(٤) وتقدم ذكر القراءتين، ووجهيهما اللغويين في سورة آل عمران / ١٥ .

بالتحقيق<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ أولياء ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر .

(١٠) قوله تعالى : ﴿ وعشیرتکم ﴾ [ ٢٤ ] .

قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد<sup>(٢)</sup> .

(١١) قوله تعالى : ﴿ وضائق ﴾ [ ٢٥ ] .

قرأ حمزة بالإمالة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح .

(١٢) قوله تعالى : ﴿ بما رحبت ثم ﴾ [ ٢٥ ] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الشاء، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : ﴿ إن شاء إن الله ﴾ [ ٢٨ ]، مثل ﴿ أولياء إن ﴾<sup>(٥)</sup> .

وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الشين، وفتحها الباقون .

(١٤) قوله تعالى : ﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله ﴾ [ ٣٠ ] .

قرأ عاصم والكسائي ﴿ عزيز ﴾ بالتنوين، وبكسر التنوين في

(١) وقد سبق التنبيه على هذا القسم من أقسام الهمزتين المختلفتين من كلمتين عند الآية / ١٣٣ من سورة البقرة .

(٢) انظر التيسير / ١١٨، وغاية الاختصار ( ٥٠٧/٢ )، والنشر ( ٢٧٩، ٢٧٨/٢ ) .

(٣) وهذه من جملة الأفعال التي قرأها حمزة بالإمالة، وقد تقدم ذكرها في سورة البقرة / ١٠ .

(٤) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التأنيث عند الآية / ٢٦١ من سورة البقرة .

(٥) من حيث حكم الهمزتين، وذكر المصنف - رحمه الله - الخلاف في قوله سبحانه: ﴿ أولياء إن ﴾ قريباً عند الآية / ٢٣ .

الوصل لالتقاء الساكنين<sup>(١)</sup> .

ب/٦٧

(١٥) قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ / النَّصَارَى الْمَسِيحُ ﴾ [ ٣٠ ] .

قرأ السوسي في الوصل بالإمالة بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، والباقون بالفتح، وإنما أميلت الراء هنا ؛ لإمالة الألف المنقلبة المحذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين، وحذف الألف هنا عارض، ولو كان الحذف أصالة لم تمل الراء مثل قوله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١٦) قوله تعالى : ﴿ يَضَاهُونَ ﴾ [ ٣٠ ] .

قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة، والباقون بضم الهاء ولا همزة بعدها<sup>(٥)</sup> .

(١) وقرأ الباقيون من غير تنوين . انظر التيسير / ١١٨، والكافي / ١٠٣-١٠٤، والنشر (٢٧٩/٢) .

وعلى قراءة التنوين فـ «عزيرُ» مبتدأ و «ابن الله» خبره، وعلى ترك التنوين فـ «ابن» صفة و «عزير» إما مبتدأ وخبره محذوف تقديره : «نبينا»، أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: «هذا عزير» . انظر معاني القرآن للفراء (٤٣١/١)، والزجاج (٤٤٢/٢) والإملاء (١٣/٢)، والدر المصون (٣٨/٦) .

(٢) وقد تقدم ذكر هذا الخلاف وبيانه في سورة البقرة / ٥٥ .

(٣) من مواضع الأنبياء / ٣٠ .

(٤) يس / ٧٧ .

(٥) انظر التذكرة (٣٥٨، ٣٥٧/٢)، والتيسير / ١١٨، والنشر (٤٠٦/١) .

والهمز وتركه لغتان يقال : «ضاهياً وضاهياً مثل أرجأ وأرجى»، والهمز لغة ثقيف، وترك الهمزة لغة غيرهم كما في شرح العنوان لوح / ١١١، والدر المصون (٣٩/٦)، وانظر معاني القرآن للزجاج (٤٤٣/٢)، ومعاني القراءات (٤٥٢/١)، والكشف (٥٠٢/١)، وشرح الهداية (٣٣٠/٢) .

١٧) قوله تعالى : ﴿ أَنى يُؤفكون ﴾ [ ٣٠ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضنة، والدوري عن أبي عمرو بين بين<sup>(١)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح، وأبدل الهمزة الساكنة ورش والسوسي وقفاً ووصلاً، وحمزة وقفاً لا وصلاً.

١٨) قوله تعالى : ﴿ إنما النسيء ﴾ [ ٣٧ ] .

قرأ ورش بياء مشددة مضمومة، والباقون بهمزة واحدة<sup>(٢)</sup> هذا في الوصل، وأما في الوقف فورش يقف بياء مشددة ساكنة، وحمزة كذلك وله فيه الروم والإشمام<sup>(٣)</sup>، والباقون بهمزة ساكنة .

١٩) قوله تعالى : ﴿ يضل به ﴾ [ ٣٧ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد<sup>(٤)</sup> .

(١) وهذه من جملة الكلمات التي قرأها الدوري بالتقليل، وقد تقدم ذكرها في سورة البقرة / ٢٢٣ .

(٢) في س وق: بهمزة واحدة مضمومة .

(٣) انظر التذكرة ( ٣٥٨/٢ )، والتيسير / ١٨٨، والنشر ( ٤٠٥/١ ) .

وتقدم ذكر ما يجوز دخول الروم والإشمام عليه في سورة البقرة / ٢٠ .

وقراءة الهمز على الأصل، ومن قرأ بغير الهمز فأصله الهمز لكن أبدلت الهمزة بياء؛ لأجل الياء قبلها ثم أدغمت الأولى في الثانية .

انظر الكشف ( ٥٠٢/١ )، وشرح الهداية ( ٣٣٠/٢ )، والإملاء ( ١٥/٢ )، والدر المصون ( ٤٧، ٤٦/٦ ) .

(٤) انظر السبعة / ٣١٤، والتيسير / ١١٨، والنشر ( ٣٧٩/٢ ) .

وعلى قراءة الأخوين وحفص ف « يُضِلَّ » فعل مبني لما لم يسم فاعله، ويكون المعنى على هذا أن سادتهم وكبرائهم يضلونهم بحملهم إياهم على النسيء، وأما (يتبع)

٢٠) قوله تعالى : ﴿ سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ ﴾ [ ٣٧ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، والباقون بتحقيق الهمزتين <sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام أبداً الهمزة واواً ساكنة، ولهما فيها الروم والإشمام <sup>(٢)</sup> .

٢١) قوله تعالى : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ ﴾ [ ٣٨ ] .

قرأ هشام والكسائي بضم القاف، وهو الإشمام <sup>(٣)</sup> .

٢٢) قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ [ ٤٢ ] .

أ/٦٨ قرأ حمزة والكسائي بضم / الهاء والميم، وأبو عمرو بكسر الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم هذا في الوصل، وأما الوقف فحمزة بضم الهاء وسكون الميم، والباقون بكسر الهاء وسكون الميم <sup>(٤)</sup> .

٢٣) قوله تعالى : ﴿ مَا زَادَ وَكُمْ ﴾ [ ٤٧ ] .

قرأ حمزة بالإمالة، وابن ذكوان بالفتح والإمالة <sup>(٥)</sup>، والباقون بالفتح.

(تابع ما قبله)

من قرأ « يَضِلُّ » فهو فعل مضارع و « الذين كفروا » فاعلون فهم ضالون بتحريمهم الشهر الحلال، وتحليلهم الشهر الحرام .

انظر معاني القراءات ( ٤٥٢/١ )، وحجة أبي زرعة / ٣١٨، ٣١٩، وشرح الهداية ( ٣٣٠، ٣٣١ )، وشرح العنوان لوح / ١١١، والبحر ( ٤٢/٥ ) .

(١) وقد سبق التنبيه على هذا القسم من أقسام الهمزتين المختلفتين من كلمتين في سورة الأعراف / ١٥٥ .

(٢) تقدم قريباً .

(٣) وتقدم بيانه في سورة البقرة / ١١ .

(٤) وقد تقدم في البقرة / ٤٧ .

(٥) راجع ما كتب في سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿ فزادهم الله ﴾ / ١٠ .

- (٢٤) قوله تعالى : ﴿ تسؤهم ﴾ [ ٥٠ ] .  
 لم يبدل السوسي هذه الهمزة <sup>(١)</sup>، وإن وقف حمزة عليها أبدلها .  
 (٢٥) قوله تعالى : ﴿ قل هل تربصون ﴾ [ ٥٢ ] .  
 قرأ البزي بتشديد التاء <sup>(٢)</sup> مع سكون لام هل، وأدغم لا هل في  
 التاء حمزة والكسائي وهشام، وأظهرها الباقون <sup>(٣)</sup> .  
 (٢٦) قوله تعالى : ﴿ أو كرها ﴾ [ ٥٣ ] .  
 قرأ حمزة والكسائي بضم <sup>(٤)</sup> الكاف، والباقون بفتحها <sup>(٥)</sup> .  
 (٢٧) قوله تعالى : ﴿ أن تقبل منهم ﴾ [ ٥٤ ] .  
 قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على  
 التأنيث <sup>(٦)</sup> .  
 (٢٨) قوله تعالى : ﴿ هو أذن قل أذن ﴾ [ ٦١ ] .  
 قرأ نافع بسكون الذال فيهما، والباقون بالرفع <sup>(٧)</sup> .  
 (٢٩) قوله تعالى : ﴿ ورحمة للذين ءامنوا ﴾ [ ٦١ ] .

---

(١) فهي من جملة المستثنيات عنده من الإبدال، وتقدمت الإشارة إلى هذا النوع  
 خاصة في سورة آل عمران / ١٢٠ .  
 (٢) وهذا من جملة المواضع التي قرأها البزي كذلك، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك  
 في سورة البقرة / ٢٦٧ .  
 (٣) وتقدم تفصيل مذاهبهم في لا هل وبل في سورة النساء / ١٥٥ .  
 (٤) في س وق: برفع الكاف، والباقون بالنصب .  
 (٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة النساء / ١٩ .  
 (٦) انظر السبعة / ٣١٥، والتيسير / ١١٨، والنشر ( ٢٧٩/٢ ) .  
 وتوجيه القراءتين ظاهر .  
 (٧) وقد تقدم بتوجيهه في المائة / ٤٥ .



قرأ حمزة بكسر التاء، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup> .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ أن تنزل ﴾ [ ٦٤ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي<sup>(٢)</sup> .

(٣١) قوله تعالى : ﴿ قل استهزؤا إن الله ﴾ [ ٦٤ ] .

ليس لورش في الهمزة من ﴿ استهزؤا ﴾ في الوصل إلا وجه واحد<sup>(٣)</sup> فإذا وقف أجرى فيها ثلاثة أوجه على أصله، وأما حمزة ففي الوقف بالتسهيل لا غير .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ كنتم تستهزؤن ﴾ [ ٦٥ ] .

إذا وقف حمزة فله ثلاثة أوجه قوية<sup>(٤)</sup>، وهي تسهيل الهمزة،

(١) انظر السبعة / ٣١٥، والتيسير / ١١٨، والنشر ( ٢٨٠/٢ ) .

وقراءة الخفض بالعطف على « خير » أي مستمع خير لكم، ومستمع رحمة، وأما الرفع فبالعطف على « أذن » .

انظر معاني القرآن للزجاج ( ٤٥٨/٢ )، وإعراب القرآن للنحاس ( ٢٢٣/٢ ) والإملاء ( ١٧/٢ ) .

(٢) وتقدم بتوجيهه في البقرة / ٩٠ .

(٣) وهو إشباع المد عملاً بأقوى السبيين؛ لأن المد المتصل أقوى من البدل، وفي ذا يقول السمنودي في لآلي البيان :

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فدوا انفصال فيدل

انظر هداية القاري ( ٣٥٠/١ )، والبدور الزاهرة / ١٣٦ .

(٤) وتقدم تفصيل القول فيها عند نظيرها في سورة البقرة / ١٤ .

وإبدالها ياء خالصة، ونقل<sup>(١)</sup> حركتها إلى الزاي مع حذفها .

(٣٣) قوله تعالى : « إن يعف عن »، « تعذب طائفة » [ ٦٦ ] .

ب/٦٨

قرأ عاصم « نعف »/بنون مفتوحة وضم الفاء و « نعذب طائفة »  
بنون مضمومة وكسر الذال، و « طائفة » بالنصب، والباقون « إن  
يعف » بياء مضمومة، وفتح الفاء، و « تعذب طائفة » بياء مضمومة  
وفتح الذال، و « طائفة » بالرفع<sup>(٢)</sup> .

(٣٤) قوله تعالى : « رسلهم » [ ٧٠ ] .

قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup> .

(٣٥) قوله تعالى : « ورضوان » [ ٧٢ ] .

قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر<sup>(٤)</sup> .

(٣٦) قوله تعالى : « علام الغيوب » [ ٧٨ ] .

قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بالرفع<sup>(٥)</sup> .

(١) في س: وينقل حركتها .

(٢) انظر السبعة / ٣١٦، والتيسير / ١١٨، ١١٩، والنشر ( ٢ / ٢٨٠ ) .

وفي قراءة عاصم إخبار من الله عز وجل بالعتو والتعذيب و « طائفة » بالنصب  
والتنوين مفعول « تعذب »، وعلى قراءة غيره فالفعل مبني لما لم يسم فاعله  
و « طائفة » بالرفع والتنوين نائب فاعل .

انظر إعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٢٢٦ )، ومعاني القراءات ( ١ / ٤٥٩ )،  
وحجة أبي زرعة / ٣٢٠، والكشف ( ١ / ٥٠٤ )، والموضح ( ٢ / ٥٩٩ ) .

(٣) وتقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢، وفي ق: والباقون بضمها .

(٤) وتقدم بتوجيهه في سورة آل عمران / ١٥ .

(٥) وتقدم بتوجيهه في المائدة / ١١٦ .

- (٣٧) قوله تعالى : ﴿ معي أبدا ﴾ [ ٨٣ ] .  
 قرأ شعبة وحمزة والكسائي بسكون الياء، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .
- (٣٨) قوله تعالى : ﴿ معي عدوا ﴾ [ ٨٣ ] .  
 قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالسكون <sup>(٢)</sup> .
- (٣٩) قوله تعالى : ﴿ وإذا أنزلت سورة ﴾ [ ٨٦ ] .  
 قرأ أبو عمرو و [ حمزة ] <sup>(٣)</sup> والكسائي بإدغام تاء التانيث في  
 السين، والباقون بالإظهار <sup>(٤)</sup> .
- (٤٠) قوله تعالى : ﴿ وجاء ﴾ [ ٩٠ ] .  
 تقدم <sup>(٥)</sup> أن حمزة وابن ذكوان بالإمالة، والباقون بالفتح، وإذا وقف  
 حمزة وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر .
- (٤١) قوله تعالى : ﴿ وسيرى الله ﴾ [ ٩٤ ] .  
 قرأ السوسي في الوصل بالفتح والإمالة <sup>(٦)</sup>، والباقون بالفتح، وأما  
 الوقف فأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة، وورش بين اللفظين،  
 والباقون بالفتح .

(١) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب في حكم ياء الإضافة إذا  
 جاءت قبل همزة قطع مفتوحة . راجع الآية / ٣٠ من سورة البقرة .

(٢) انظر التيسير / ٦٩، وكنز المعاني / ٢٤٣، والنشر ( ١٧٣/٢ ) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التانيث في سورة البقرة / ٢٦١ .

(٥) في سورة البقرة / ٩٢ .

(٦) وله مع الإمالة تفخيم السلام من لفظ الجلالة، وترقيقها، وأما مع الفتح فله  
 التفخيم في لفظ الجلالة كالجماعة وقد ذكر المصنف - رحمه الله - هذه الأوجه

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ دائرة السوء ﴾ [ ٩٨ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين، والباقون بفتح السين<sup>(١)</sup>.  
ولورش في الواو المد والتوسط على أصله<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام  
فلهما أربعة أوجه السكون والروم مع السكون والإدغام والروم معه<sup>(٣)</sup>.

(٤٣) قوله تعالى : ﴿ قربة لهم ﴾ [ ٩٩ ] .

قرأ ورش برفع الراء، والباقون بالسكون<sup>(٤)</sup>.

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ تجري تحتها ﴾ [ ١٠٠ ] .

قرأ / ابن كثير ﴿ من تحتها ﴾ بزيادة من، ويجز التاء بعد الحاء،  
والباقون بغير من وفتح التاء<sup>(١)</sup>.

(تابع ما قبله)

عنه في سورة البقرة عند قوله تعالى : ﴿ نرى الله جهرة ﴾ / ٥٥ فلعله لم يذكرها  
هنا اعتماداً على ما سبق والله أعلم .

(١) هنا وفي الموضع الثاني من سورة الفتح ﴿ عليهم دائرة السوء ﴾ / ٦ .

انظر التيسير / ١١٩، والكافي / ١٠٤، والنشر ( ٢٨٠ / ٢ ) .

و ﴿ السوء ﴾ بالضم الاسم، وبالفتح المصدر قاله الفراء . انظر معاني القرآن له  
( ٤٥٠ / ١ )، وقيل : هما لغتان مثل الضر والضّر . انظر حجة أبي زرعة / ٣٢٢ .

(٢) في مد اللين المهموز، وقد تقدم ذكره في سورة البقرة / ٢٠ .

(٣) وعبارة المصنف رحمه الله فيها قلق، والمعروف عند أهل الأداء أن لهما أربعة  
أوجه وفقاً ؛ النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم . انظر البدور  
الزاهرة / ١٣٧ .

(٤) انظر السبعة / ٣١٦، ٣١٧، والتيسير / ١١٩، والنشر ( ٢١٦ / ٢ ) .

والضم والإسكان لغتان، والضم الأصل، والإسكان للتخفيف .

انظر معاني القراءات ( ٤٦٢ / ١ )، والكشف ( ٥٠٥ / ١ )، وشرح الهداية  
( ٣٣٢ / ٢ )، والدر المصون ( ١٠٩ / ٦ ) .

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ إن صلواتك ﴾ [ ١٠٣ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿ صلواتك ﴾ بغير واو بعد اللام،  
ونصب التاء على التوحيد، والباقون بالواو وكسر التاء على الجمع<sup>(٢)</sup> .

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ فسيري الله ﴾ [ ١٠٥ ] .

قرأ السوسي في الوصل بالفتح والإمالة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح، وأما  
الوقف فوقف أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وورش بين  
اللفظين، والباقون بالفتح .

(٤٧) قوله تعالى : ﴿ مرجون ﴾ [ ١٠٦ ] .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بغير همز بين الجيم والواو،  
والباقون بهمزة مضمومة بين الجيم والواو<sup>(٤)</sup> .

(تابع ما قبله)

(١) انظر السبعة / ٣١٧، و التيسير / ١١٩، والنشر ( ٢ / ٢٨٠ ) .

وقال ابن الجزري - رحمه الله - فيه : « وكذلك هي في المصاحف المكية، وقرأ  
الباقون بحذف لفظ « من »، وفتح التاء، وكذلك هي في مصاحفهم » . وانظر  
هجاء مصاحف الأمصار / ١١٩ .

(٢) هنا وفي سورة هود / ٨٧ . انظر السبعة / ٣١٧، و التيسير / ١١٩، والنشر  
( ٢ / ٢٨١ ) .

(٣) وقد تقدم قريباً عند الآية / ٩٤ فراجع .

(٤) هنا وفي سورة الأحزاب عند قوله تعالى : ﴿ ترجي من تشاء ﴾ / ٥١ .

انظر التيسير / ١١٩، والكافي / ١٠٥، والنشر ( ١ / ٤٠٦ ) .

والهمز وتركه لغتان ؛ فتزك الهمز لغة قرينش، وأسد، وقيس، والقراءة بالهمز لغة  
تميم، وسفلى قيس كما في الكشف ( ١ / ٥٠٦ )، وشرح العنوان لوح / ١١٣،  
وانظر معاني القراءات ( ١ / ٤٦٤ )، وحجة أبي زرعة / ٣٢٣، والبحر  
( ٥ / ١٠١ ) .

(٤٨) قوله تعالى : ﴿ والذين اتخذوا مسجداً ﴾ <sup>(١)</sup> [ ١٠٧ ] .

قرأ نافع وابن عامر بغير واو قبل ﴿ الذين ﴾ ، والباقون بالواو <sup>(٢)</sup> ، ولم يرقق ورش الراء من ﴿ ضراراً ﴾ ؛ لأنها مكررة <sup>(٣)</sup> .

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ أفمن أسس بنيانه ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة، وكسر السين الأولى مع التشديد، وضم النون قبل الهاء، والباقون بفتح الهمزة والسين مع التشديد أيضاً، ونصب النون قبل الهاء <sup>(٤)</sup> .

(٥٠) قوله تعالى : ﴿ ورضوان ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر <sup>(٥)</sup> .

(١) وفي ق : ﴿ مسجداً ضراراً ﴾ .

(٢) انظر التذكرة ( ٣٦٠/٢ ) ، والتيسير / ١١٩ ، والنشر ( ٢٨١/٢ ) . وذكر فيه الإمام ابن الجزري رحمه الله أن القراءة بغير واو على ما في مصاحف أهل المدينة والشام، وقراءة الباقيين بالواو على ما في مصاحفهم .

(٣) وهكذا يفعل في الكلمات التي تكررت فيها الراء في جميع القرآن مثل « فرارا ومداراً وإسراراً » .

انظر التيسير / ٥٦،٥٥ ، وكنز المعاني / ٢٠٢،٢٠٣ ، وسراج القاري / ١٢٠ .

(٤) في الموضعين هنا . انظر السبعة / ٣١٨ ، والتيسير / ١١٩ ، والنشر ( ٢٨١/٢ ) .

والفعل في قراءة نافع وابن عامر مبني لما لم يسم فاعله و « بنيانه » بالرفع نائب فاعل، وأما على قراءة الباقيين فـ « أسس » فعل ماضي و « بنيانه » بالنصب مفعول به ؛ والفاعل ضمير مستتر يعود على الله جل وعلا، ومعنى القراءتين واحد . انظر معاني القرآن للزجاج ( ٤٦٨/٢ ) ، ومعاني القراءات ( ٤٦٥/١ ) ، وإعراب القراءات السبع ( ٢٥٦/١ ) ، والدر المصون ( ١٢٣/٦ ) .

(٥) وتقدم بتوجيهه في آل عمران / ١٥ .

٥١) قوله تعالى : ﴿ أم من ﴾ [ ١٠٩ ] .

رسمت ﴿ أم ﴾ هنا مقطوعة من ﴿ من ﴾ <sup>(١)</sup> .

٥٢) قوله تعالى : ﴿ أسس بنيانه ﴾ [ ١٠٩ ] .

الكلام عليها كالكلام على التي قبلها <sup>(٢)</sup> .

٥٣) قوله تعالى : ﴿ جرف ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة بسكون الراء، والباقون بالرفع <sup>(٣)</sup>، وأما شفا فلا تمال <sup>(٤)</sup> .

٥٤) قوله تعالى : ﴿ هار ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو وشعبة والكسائي بالإمالة المحضة، وأما ابن ذكوان

ب/٦٩

فله الفتح والإمالة / <sup>(٥)</sup>، وقرأ ورش بالإمالة بين بين، والباقون بالفتح.

(١) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٦، ودليل الحيران / ٢٩٢ .

(٢) من نفس الآية .

(٣) انظر السبعة / ٣١٨، والتيسير / ١١٩، والنشر ( ٢١٦/٢ ) .

وهما لغتان والأصل الضم، والإسكان للتخفيف .

انظر معاني القراءات ( ٤٦٥/١ ) والكشف ( ٥٠٨/١ )، وشرح الهداية

( ٣٣٤/٢ )، والموضح ( ٦٠٦/٢ ) وإبراز المعاني ( ٢١٤، ٢١٣/٣ ) .

والجُرف: ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر . انظر اللسان مادة

«جرف» ( ٢٥٤/٢ ) .

(٤) لأن الألف منقلبة عن واو، وما كان كذلك فلا تمال الألف سواء وقعت في اسم

كما هنا، أو في فعل نحو «نجا» حيث تقول في نسبة الفعل إليك : «نجوت» .

انظر كثر المعاني / ١٧٥، وإبراز المعاني ( ٨٤، ٨٣/٢ )، وسراج القاري/ ١٠٣ .

(٥) انظر التيسير / ١٢٠، ١١٩، والكافي / ١٠٥، والنشر ( ٥٧/٢ ) .

٥٥) قوله تعالى : ﴿ أن تقطع ﴾ [ ١١٠ ] .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بفتح التاء، والباقون بالضم <sup>(١)</sup> .

٥٦) قوله تعالى : ﴿ فيقتلون ويقتلون ﴾ [ ١١١ ] .

قرأ حمزة والكسائي بتقديم المقتولين قبل القاتلين، والباقون بتقديم القاتلين <sup>(٢)</sup> .

٥٧) قوله تعالى : ﴿ في التوراة ﴾ [ ١١١ ] .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ ورش وحمزة بين بين، وقرأ قالون بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح وقد تقدم <sup>(٣)</sup> .

٥٨) قوله تعالى : ﴿ استغفار إبراهيم ﴾ و ﴿ إن إبراهيم ﴾ [ ١١٤ ] .

قرأ هشام بالألف بعد الهاء في الموضعين <sup>(٤)</sup>، والباقون بالياء فيهما .

(١) انظر الغاية / ١٦٧، والتيسير / ١٢٠، والنشر ( ٢٨١/٢ ) .

وعلى قراءة ابن عامر ومن معه فالأصل « تقطع » بتائين فحذفت الثانية، و« قلوبهم » في محل رفع فاعل، وأما على القراءة الأخرى فالفعل مبني لما لم يسم فاعله و « قلوبهم » بالرفع نائب فاعل، ومعنى القراءتين واحد .

انظر إعراب القراءات السبع ( ٢٥٥/١، ٢٥٦ )، ومعاني القراءات ( ٤٦٦، ٤٦٦/١ )، وشرح الهداية ( ٤٣٤/٢ )، والموضح ( ٦٠٨/٢ )، والدر المصون ( ١٢٧/٦ ) .

(٢) وتقدمت الإشارة إلى هذه القراءة، وذكر توجيهها في سورة آل عمران عند قوله تعالى : ﴿ وقاتلوا وقتلوا ﴾ / ١٩٥ .

(٣) في سورة آل عمران / ٣ .

(٤) وهذين الموضعين من جملة المواضع التي قرأها هشام بالألف بعد الهاء، وقد سبق التنبيه على ذلك في سورة البقرة / ١٢٤ .



- ٥٩) قوله تعالى : ﴿ لقد تاب الله ﴾ [ ١١٧ ] .  
 اتفق القراء على إدغام دال قد في التاء <sup>(١)</sup> .
- ٦٠) قوله تعالى : ﴿ كاد تزيع ﴾ [ ١١٧ ] .  
 قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على  
 التأنيث <sup>(٢)</sup>، وأدغم أبو عمرو الدال من ﴿ كاد ﴾ في التاء بخلاف عنه <sup>(٣)</sup> .
- ٦١) قوله تعالى : ﴿ رؤف ﴾ [ ١١٧ ] .  
 قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون بالمد،  
 وقد تقدم <sup>(٤)</sup> .
- ٦٢) قوله تعالى : ﴿ ضاقت ﴾ [ ١١٨ ] .  
 قرأ حمزة بالإمالة ؛ أي إمالة الألف بعد الضاد <sup>(٥)</sup> .

(١) وقد تقدم نظيره في سورة المائدة / ٦٠ .  
 (٢) انظر التذكرة ( ٣٦١/٢ )، والتيسير / ١٢٠، والنشر ( ٢٨١/٢ ) .  
 والتأنيث والتذكير سواء ؛ لأن تأنيث القلوب غير حقيقي .  
 انظر شرح الهداية ( ٣٣٤/٢ )، وشرح العنوان لوح / ١١٤، وإبراز المعاني  
 ( ٢١٤/٣ ) .  
 (٣) ولم يدغم الدال مفتوحة بعد ساكن إلا في حرف التاء؛ لقوة التجانس بينهما،  
 وذلك في موضعين هذا الأول، وأما الثاني ففي سورة النحل عند قوله سبحانه :  
 ﴿ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ﴾ / ٩١ .  
 انظر التيسير / ٢٥، وكنز المعاني / ٨٩، وتقريب المعاني / ٥١ .  
 (٤) مع ذكر توجيهه في سورة البقرة / ١٤٣ .  
 (٥) وهذا من جملة الأفعال التي قرأها حمزة بالإمالة، وقد تقدم ذكرها في سورة  
 البقرة / ١٠ .

٦٣) قوله تعالى : ﴿ عليهم الأرض ﴾ [ ١١٨ ] .

قرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم في الوصل، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما الوقف فحمزة يضم الهاء، والباقون بالكسر <sup>(١)</sup> .

٦٤) قوله تعالى : ﴿ أن لا ملجأ ﴾ [ ١١٨ ] .

أن هنا مقطوعة من لا في المرسوم <sup>(٢)</sup> .

٦٥) قوله تعالى : ﴿ وإذا ما أنزلت سورة ﴾، ﴿ وإذا ما أنزلت

سورة ﴾ <sup>(٣)</sup> [ ١٢٤ ، ١٢٧ ] .

أ/٧. قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام تاء التانيث في السين /، والباقون بالإظهار .

٦٦) قوله تعالى : ﴿ زادته فزادتهم ﴾ [ ١٢٤ ] .

قرأ حمزة بالإمالة، وابن ذكوان بالفتح والإمالة <sup>(٤)</sup>، والباقون بالفتح.

٦٧) قوله تعالى : ﴿ أولا يرون ﴾ [ ١٢٦ ] .

قرأ حمزة بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة <sup>(٥)</sup> .

٦٨) قوله تعالى : ﴿ لقد جاءكم ﴾ [ ١٢٨ ] .

(١) وقد تقدم ذلك في سورة البقرة / ٦١ .

(٢) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٤، ودليل الحيران / ٢٨٦، ٢٨٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٤) وتقدم عند قوله سبحانه : ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ البقرة / ١٠ .

(٥) انظر الغاية / ١٦٨، والتيسير / ١٢٠، والنشر ( ٢٨١/٢ ) .

قرأ أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بإدغام دال قد في الجيم،  
والباقون بالإظهار<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم  
محضة<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر .  
٦٩ قوله تعالى : ﴿ رؤف ﴾ [ ١٢٨ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بمد الهمزة، والباقون بالقصر،  
وقد تقدم<sup>(٣)</sup> .

وبين براءة ويونس من قوله تعالى : ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله ﴾  
[ ١٢٩ ] . إلى قوله تعالى : ﴿ الحكيم ﴾ [ يونس / ١ ] ألف وجه ومائة وجه  
واثنان وثلاثون وجهاً ولا اندراج فيها بيان ذلك، قالون: مائة وثمانية  
 وستون وجهاً، ورش: ثلاثمائة وجه واثنان عشر وجهاً مع البسمة مائتان  
 واثنان وخمسون وجهاً، ومع عدمها ستون وجهاً ، ابن كثير: أربعة  
 وثمانون وجهاً، أبو عمرو: مائتان وثمانية أوجه منها مع البسمة مائة  
 وجه وثمانية وستون وجهاً ومع عدمها أربعون وجهاً، ابن عامر: مائة  
 وجه وأربعة أوجه منها مع البسمة أربعة وثمانون وجهاً ومع عدمها  
 عشرون وجهاً، شعبة: أربعة وثمانون وجهاً [ حفص: أربعة وثمانون  
 وجهاً ]<sup>(٤)</sup> حمزة: أربعة أوجه الكسائي: أربعة وثمانون وجهاً .

(١) وتقدم تفصيله في سورة البقرة / ٩٢ .

(٢) وقد تقدم قريباً .

(٣) قريباً في هذه السورة آية / ١١٧ ، وانظر في توجيه القراءتين الآية / ١٤٣ من  
سورة البقرة .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(١) قوله تعالى: ﴿الر﴾ [١] .

٧٠/ب قرأ قالون وابن كثير وحفص بفتح الراء / والألف اللفظية بعدها،  
وورش بين اللفظين، والباقون بالإمالة المحضة<sup>(١)</sup> .

(٢) قوله تعالى: ﴿لسحر مبین﴾ [٢] .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بكسر السين وسكون الحاء،  
والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء<sup>(٢)</sup> .

(٣) قوله تعالى: ﴿أفلا تذكرون﴾ [٣] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد<sup>(٣)</sup> .

(٤) قوله تعالى: ﴿ضياء﴾ [٥] .

قرأ قبل بهمزة مفتوحة ممدودة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة  
بعد الضاد<sup>(٤)</sup> وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر .

(١) وذلك حيث وقع في فواتح السور، وجملتها ست ؛ أولها هنا في يونس، ثم هود،  
ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر .

انظر التذكرة ( ٣٦٢/٢ )، والتيسير / ١٢٠، والنشر ( ٦٧، ٦٦/٢ ) .

(٢) انظر التيسير / ١٢٠، والعنوان / ١٠٤، والنشر ( ٢٥٦/٢ ) .

وتوجيه القراءتين على نحو ما تقدم في سورة المائدة / ١١٠، عند قوله: ﴿فقال الذين  
كفروا منهم إن هذا إلا سحرٌ مبين﴾ .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه في سورة الأنعام / ١٥٢ .

(٤) هنا وفي الأنبياء / ٤٨ و ﴿ضياء﴾ في القصص / ٧١ .

انظر السبعة / ٣٢٣، والتيسير / ١٢٠، ١٢١، والنشر ( ٤٠٧، ٤٠٦/١ ) .

وقراءة قبل على القلب المكاني إذ أصله «ضواء» جمع «ضوء» فقلبت الواو ياء  
لمناسبة الكسرة قبلها فصارت «ضياء» ثم قدمت لام الكلمة على عينها - الهمزة على  
«بتبع»

٥) قوله تعالى : ﴿ يفصل الآيات ﴾ [٥] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بالياء، والباقون بالنون<sup>(١)</sup> .

٦) قوله تعالى : ﴿ من تحتهم الأنهار ﴾ [٩] .

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بضم الهاء والميم وأبو عمرو بكسر الهاء، والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم<sup>(٢)</sup>، وأما الوقف فجميع القراء بكسر الهاء، وأما ورش فينقل حركة همزة ﴿ الأنهار ﴾ إلى اللام سواء وقف أو وصل، وحمزة ينقل في الوقف بخلاف عنه، والباقون بغير نقل وقفاً ووصلاً<sup>(٣)</sup> .

٧) قوله تعالى : ﴿ لقضي إليهم أجلهم ﴾ [١١] .

قرأ ابن عامر بفتح القاف والضاد، وألف بعد الضاد ونصب اللام

(( تابع ما قبله ))

الياء - فصارت «ضائي» فوقعت الياء طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة كما قالوا في «سقاي» «سقاء»، وأما قراءة الجمهور فعلى الأصل الذي لم يقلب .

انظر الكشف (٣/٥١٢، ٥١٣)، ومشكل إعراب القرآن (١/٣٣٩، ٣٤٠)، وشرح الهداية (٢/٣٣٦)، والموضح (٢/٦١٤، ٦١٥)، والبحر (٥/١٣٠) والدر المصون (٦/١٥١، ١٥٢) .

هذا وقد ضعف أبو شامة في شرحه على الشاطبية (٣/٢١٩) قراءة قبيل، واحتج بأن قياس اللغة الفرار من إجتماع الهمزتين إلى تخفيف إحداهما . وما ذهب إليه رحمه الله ليس بسديد إذ القراءة سنة متبعة عمدتها النقل والرواية . قال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/١٥٢) في معرض رده على من أنكر هذه القراءة : «وهذا لا ينبغي أن يكون فإن قبلاً بالمكان الذي يمنع أن يتكلم فيه أحد» أ.هـ.

(١) انظر التيسير / ١٢١، والكافي / ١٠٦، والنشر (٢/٢٨٢) .

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة / ٦١ .

(٣) وقد تقدم ذكر مذاهبهم في ذلك في سورة البقرة / ٤ .

من «أجلهم»، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعد الضاد، ورفع اللام من «أجلهم»<sup>(١)</sup>، وضم حمزة الهاء من «إليهم»، وكسرها الباقون<sup>(٢)</sup>.

٨) قوله تعالى : « طغيانهم » [١١] .

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح .

٩) قوله تعالى : « وجاءتهم رسلهم » [١٣] .

قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup>، وأمال

«جاءتهم» حمزة وابن ذكوان، وقد / تقدم .

١٠) قوله تعالى : « لي أن » [١٥] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

١١) قوله تعالى : « نفسي إن » [١٥] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

١٢) قوله تعالى : « إني أخاف » [١٥] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

١٣) قوله تعالى : « ولا أدراكم » [١٦] .

قرأ ابن كثير بخلاف عن البزي بقصر الهمزة بعد اللام، والباقون

(١) انظر التذكرة (٣٦٣/٢)، والتيسير / ١٢١، والنشر (٢٨٢/٢) .

(٢) وتقدم في سورة الفاتحة / ٧ .

(٣) وتقدم ذكر الكلمات التي انفرد بإمالتها الدوري عن الكسائي، وذلك في سورة البقرة/١٥ .

(٤) وتقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢ .

بالمد<sup>(١)</sup> وأمال الألف بعد الراء أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي  
محضة، وابن ذكوان بخلاف عنه، وأما ورش فأمالها بين بين، والباقون  
بالفتح .

(١٤) قوله تعالى : ﴿ لبثت ﴾ [١٦] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار التاء عند التاء، والباقون  
بالإدغام<sup>(٢)</sup> .

(١٥) قوله تعالى : ﴿ عما يشركون ﴾ [١٨] .

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على  
الغيبة<sup>(٣)</sup> .

(١٦) قوله تعالى : ﴿ إن رسلنا ﴾ [٢١] .

قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup> .

(١٧) قوله تعالى : ﴿ يسيركم ﴾ [٢٢] .

(١) وكذا في أول سورة القيامة / ١ عند قوله تعالى : ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ . انظر

التيسير / ١٢١، ٢١٦، والكافي / ١٠٦، والنشر ( ٢٨٢/٢ ) .

وعلى قراءة ابن كثير بخلاف عن البيهقي فاللام للتوكيد دخلت على «أدراكم»، وهي

على قراءة الجماعة «لا» التي للنفي دخلت على «أدراكم» .

انظر معاني القراءات ( ٤١، ٤٠/٢ )، وشرح الهداية ( ٣٣٧، ٣٣٨ )، والموضح

( ٢/٦١٦، ٦١٧ )، وإبراز المعاني ( ٣/٢٢٠، ٢٢١ ) .

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة عند الآية / ٢٥٩ .

(٣) هنا وموضعين في سورة النحل / ٣٠١ . وكذا في سورة الروم / ٤٣ .

انظر التذكرة ( ٢/٣٦٣ )، والتيسير / ١٢١، والنشر ( ٢٨٢/٢ ) .

(٤) وتقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢ .

قرأ ابن عامر بعد الياء الأولى بنون ساكنة، بعدها شين معجمة  
مضمومة، والباقون بعد الياء الأولى بسين مهملة مفتوحة، بعدها ياء  
مكسورة مشددة<sup>(١)</sup>.

(١٨) قوله تعالى: ﴿متاع﴾ [٢٣].

قرأ حفص بنصب العين، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(١٩) قوله تعالى: ﴿من يشاء إلى صراط﴾<sup>(٣)</sup> [٢٥].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة  
كالياء وواو خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق<sup>(٤)</sup>، وإذا وقف حمزة

(١) انظر السبعة / ٣٢٥، والتيسير/١٢١، والنشر (٢/٢٨٢).

وقراءة ابن عامر بفتح الياء الأولى، وقراءة غيره بضمها، وأما التوجيه فقراءة الجمهور  
﴿يسيركم﴾ من التيسير أي: يجعلكم تسيرون فيها كما قال سبحانه: ﴿قل سيروا في  
الأرض﴾ الأنعام/١١، وقراءة ابن عامر من النشر بمعنى التفريق كما قال سبحانه:  
﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾ الجمعة/١٠.

انظر معاني القراءات (٢/٤٢، ٤١)، وحجة أبي زرعة/٣٢٩، والكشف (١/٥١٦) والإملاء (٢/٢٦).

(٢) انظر التيسير / ١٢١، والعنوان/١٠٤، والنشر (٢/٢٨٢، ٢٨٣).

ونصب العين في قراءة حفص على أوجه أظهرها - والله أعلم - نصبه على المصدر  
المؤكد بفعل مقدر أي: «يتمتعون متاع الحياة الدنيا»، ويجوز نصبه أيضاً على  
المفعول به بفعل مقدر يدل عليه المصدر أي: «يغنون متاع الحياة الدنيا». وعلى  
قراءة الرفع فأظهر ما هنالك أنه خير بغيركم و «على أنفسكم» متعلقٌ بالبغي. انظر  
معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/١٤)، وإعراب القرآن للنحاس (٢/٢٥٠)،  
ومعاني القراءات (٢/٤٢)، والإملاء (٢/٢٦، ٢٧). وانظر توجيه هاتين القراءتين  
مبسوطاً في الدر المصون (٦/١٧٤، ١٧٥).

(٣) في ق: ﴿إلى صراط مستقيم﴾.

(٤) وتقدم ذكر هذا النوع من أنواع الهمزتين من كلمتين في سورة البقرة / ٢٨٢.



وهشام على «يشاء» أبدلاً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وسهلاها أيضاً مع المد والقصر، ومد حمزة في الوجهين الأخيرين أطول من مد<sup>(١)</sup> هشام، وقرأ قبل «السرائط» بالسين، وخلف بالإشمام أي بين الصاد/ والزاي<sup>(٢)</sup>.

ب/٧١

(٢٠) قوله تعالى : « قطعاً » [٢٧] .

قرأ ابن كثير والكسائي بسكون الطاء، والباقون بنصبها<sup>(٣)</sup>.

(٢١) قوله تعالى : « تبلوا » [٣٠] .

قرأ حمزة والكسائي بتاءين، والباقون بعد التاء باء موحدة<sup>(٤)</sup>.

(١) في س: أطول مدأ من هشام .

(٢) وقد تقدم في سورة الفاتحة آية / ٦ .

(٣) انظر التيسير / ١٢١، والكافي / ١٠٧، والنشر (٢٨٣/٢) .

و«القطع» بسكون الطاء ظلمة آخر الليل، وأما «قطعاً» بفتح الطاء فجمع قطعة نحو كسرة وكسر ودمنة ودمن.

انظر معاني القراءات (٤٣، ٤٢/٢)، وحجة أبي زرعة / ٣٣٠، والموضح (٦٢٢، ٦٢١/٢)، واللسان مادة «قطع» (٢٢٥/١١)، والدر المصون (١٨٧، ١٨٦/٦)

(٤) انظر الغاية لابن مهران / ١٧١، والتيسير / ١٢١، والنشر (٢٨٣/٢) .

ومن قرأ بتاءين فمعناه تطلب وتتبع ما أسلفته من أعمالها، ويجوز أن يكون من التلاوة المتعارفة أي : تقرأ كل نفس ما عملته مسطر في الصحف لقوله تعالى : «ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً» الإسراء/١٣، ١٤.

وأما قراءة الجماعة «تبلوا» بالباء الموحدة فمن البلاء وهو الاختبار، أي: يعرف عملها أخير هو أم شر؟ انظر معاني القراءات (٤٤/٢)، والكشف (٥١٧/١)، «بتبع»

- (٢٢) قوله تعالى : ﴿ من الميت ويخرج الميت ﴾ [٣١] .  
 قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بعد الميم بكسر الياء مع  
 التشديد، والباقون بعد الميم بسكون الياء <sup>(١)</sup> .
- (٢٣) قوله تعالى : ﴿ فأنى ﴾ [٣٢] .  
 قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، والدوري عن أبي عمرو بين  
 بين، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح .
- (٢٤) قوله تعالى : ﴿ حقت كلمت ربك ﴾ [٣٣] .  
 قرأ نافع وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بغير ألف  
 بعد الميم على الأفراد <sup>(٢)</sup> .
- (٢٥) قوله تعالى : ﴿ أمن لا يهدي ﴾ [ ٣٥ ] .  
 قرأ شعبة بكسر الياء الأولى، والباقون بالفتح، وكسر عاصم الهاء،  
 وسكنها حمزة والكسائي، وفتحها الباقون، واختلس حركتها قالون  
 وأبو عمرو <sup>(٣)</sup> .

« تابع ما قبله »

وشرح الهداية (٣٣٩/٢، ٣٤٠)، والجامع لأحكام القرآن (٢١٣/٨)، والدر المصون  
 (١٩٣/٦).

(١) وقد تقدم بتوجيهه في سورة آل عمران / ٢٧ .

(٢) هنا، وفي آخر هذه السورة آية / ٩٦، وكذا في سورة غافر / ٦ .

انظر السبعة / ٣٢٦، والتيسير / ١٢٢، والنشر (٢٦٢/٢) .

وانظر في توجيه هاتين القراءتين ما كتب عند قوله : ﴿ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴾  
 في سورة الأنعام / ١١٥ .

(٣) وجميع القراء لهم تشديد الدال على اختلاف قراءتهم في الياء والهاء، إلا حمزة  
 والكسائي فقرأ بتخفيف الدال .

« يتبع »

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ تصديق ﴾ [ ٣٧ ] .

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال، والباقون  
بالصاد الخالصة<sup>(١)</sup> .

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ ولكن الناس ﴾ [ ٤٤ ] .

قرأ حمزة والكسائي بكسر النون مخففة، ورفع السين، والباقون  
بنصب النون [ مشددة ]<sup>(٢)</sup>، ونصب السين<sup>(٣)</sup> .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ [ ٤٥ ] .

قرأ حفص بالياء التحتية، والباقون بالنون<sup>(٤)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ إذا جاء أجلهم ﴾ [ ٤٩ ] .

قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى، وسهل ورش

(( تابع ما قبله ))

ومما تجدر الإشارة إليه أن المصنف - رحمه الله - لم يذكر وجه إسكان الهاء لقالون،  
وهو وجه صحيح مقروء له به .

انظر التيسير / ١٢٢، وسراج القاري / ٢٤٤، والنشر ( ٢ / ٢٨٣، ٢٨٤ ) .

وانظر في توجيه هذه القراءات إعراب القرآن للنحاس ( ٢٥٣، ٢٥٤ )، ومعاني  
القراءات ( ٤٥، ٤٤ / ٢ ) .

(١) وقد تقدم نظيره في سورة النساء / ٧٨ عند قوله تعالى : ﴿ ومن أصدق من الله  
حديثاً ﴾ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٣) انظر التيسير / ١٢٢، والكافي / ١٠٧، والنشر ( ٤١٩ / ٢ ) .

وانظر في توجيه القراءتين ما كتب عند قوله : ﴿ ولكن الشياطين كفروا ﴾

(٤) وقد تقدم التنبيه على هذا الموضع في سورة الأنعام / ١٢٨ .

وقبل الثانية، وأبدلاها أيضاً حرف مد، والباقون بتحقيق الهمزتين<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم محضة، وفتحها الباقون، وإذا وقف حمزة وهشام على « جاء » أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر .

(٣٠) قوله تعالى : « قل أرأيتم » [ ٥٠ ] .

أ/٧٢

قرأ نافع بتسهيل الهمزة بعد الراء، ولورش / وجه ثان وهو إبدالها حرف مد، وأسقطها الكسائي، والباقون بالتحقيق<sup>(٢)</sup>، ونقل ورش حركة الهمزة إلى اللام من « قل » وصللاً ووقفاً، وكذا يفعل حمزة في الوقف بخلاف عنه .

(٣١) قوله تعالى : « الآن وقد كنتم » [ ٥١ ] .

اتفق قالون مع ورش على النقل هنا واتفق القراء كلهم على همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام أن فيها وجهين، وهما البدل والتسهيل<sup>(٣)</sup>، وأما ورش المفهوم من طريق الشاطبية أن يكون له اثنا عشر وجهاً، وهو أن يقرأ في وجه إبدال همزة الوصل بعد همزة الاستفهام بالمد والتوسط والقصر، وفي حركة الهمزة الثانية المنقولة إلى اللام الساكنة ثلاثة أوجه فتضرب ثلاثة في ثلاثة بتسعة وفي وجه التسهيل في همزة الوصل ثلاثة في الثانية فهذه اثنا عشر وجهاً، ولم يرض الشيخ شمس الدين ابن الجزري منها إلا بستة أوجه وقد نظمها

(١) وقد تقدم ذكره في سورة النساء / ٥ . عند قوله : « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم » .

(٢) وقد تقدم ذلك مع ذكر وجهه في العربية عند نظيره في سورة الأنعام / ٤٠ .

(٣) وقد تقدم نظيره، وذلك في سورة الأنعام عند قوله : « الذكراين » / ١٤٣ .

في بيتين فقال رحمه الله<sup>(١)</sup>:

للأزرق في الآن ستة أوجه      على وجه إبدال لدا وصلها بحري  
فمد وثلث ثانياً ثم وسطاً      به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

(٣٢) قوله تعالى: ﴿ثم قيل﴾ قرأ هشام والكسائي بإشمام القاف؛ وهو  
أن يضم القاف قبل الياء، والباقون بالكسر<sup>(٢)</sup>.

(٣٣) قوله تعالى: ﴿هل تجزون﴾ [٥٢].

قرأ هشام وحمزة والكسائي بإدغام لام هل في التاء، والباقون  
بالإظهار<sup>(٣)</sup>.

(٣٤) قوله تعالى: ﴿وربي إنه﴾ [٥٣].

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون.

(٣٥) قوله تعالى: ﴿قد جاءكم﴾ [٥٧].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،  
والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>، وقرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة /، والباقون  
بافتح، وقد تقدم<sup>(٥)</sup>. وإذا وقف حمزة على ﴿جاءكم﴾ سهل الهمزة  
مع المد والقصر.

(١) في النشر (٣٥٩/١)، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها  
خمسة حالات. انظرها مفصلة في البدور الزاهرة / ١٤٤-١٤٦.

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة / ١١. وليس الإشمام بالضم الخالص كما سبق بيانه.

(٣) وقد تقدم تفصيله عند الآية / ١٥٥ من سورة النساء.

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد، وذلك في سورة البقرة / ٩٢.

(٥) في سورة البقرة / ١٠.

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ مما يجمعون ﴾ [٥٨] <sup>(١)</sup> .

قرأ ابن عامر بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة <sup>(٢)</sup> .

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ قل أرأيتم ﴾ [٥٩] .

تقدم الكلام عليها قريباً <sup>(٣)</sup> .

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ قل الله ﴾ [٥٩] .

اتفق القراء على أن في الهمزة التي بعد همزة الاستفهام البدل

والتسهيل، وقد تقدم <sup>(٤)</sup> .

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ إذ تفيضون ﴾ [٦١] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء،

والباقون بالإدغام <sup>(٥)</sup> .

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ وما يعزب ﴾ [٦١] .

قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بالضم <sup>(٦)</sup> .

(٤١) قوله تعالى : ﴿ ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ [٦١] .

(١) في ق : ﴿ مما يجمعون ﴾ .

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٧١، والتيسير / ١٢٢، والنشر ( ٢٨٥/٢ ) .

(٣) عند الآية / ٥٠ من هذه السورة .

(٤) في سورة الأنعام / ١٤٣، عند قوله : ﴿ الذكزين حرم أم الأثيين ﴾ .

(٥) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال إذ عند الآية / ١٢٥ من سورة البقرة .

(٦) هنا وفي سورة سبأ / ٣ .

انظر التيسير / ١٢٢، ١٢٣، والكافي / ١٠٨، والنشر ( ٢٨٥/٢ ) .

والوجه أنهما لغتان في مضارع « عزب » انظر حجة أبي زرعة / ٣٣٤، والكشف

( ٥٢٠/١ )، والموضح ( ٦٣٠/٢ )، والإملاء ( ٣٠/٢ )، والدر المصون ( ٢٢٩/٦ ) .

قرأ حمزة برفع الراء من «أصغر» و«أكبر»، والباقون بالنصب (١).

(٤٢) قوله تعالى: «ولا يجزئك قولهم» [٦٥].

قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي (٢).

(٤٣) قوله تعالى: «شركاء إن» [٦٦].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق (٣)، وإذا وقف حمزة وهشام على «شركاء» أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

(٤٤) قوله تعالى: «إن أجري إلا» [٧٢].

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح الياء، والباقون بالسكون (٤).

(١) انظر التيسير / ١٢٣، والعنوان / ١٠٥، والنشر (٢٨٥/٢).

ووجه قراءة الرفع أنهما معطوفين على محل «مثقال» إذ هو مرفوع بالفاعلية و«من» مزيدة للتوكيد، وأما النصب فأكثر المعربين على أنه جر، وجر بالفتحة؛ لأنه لا ينصرف للوزن والوصف، والجر؛ لأجل عطفه على المجرور، وهو إما «مثقال»، وإما «ذرة».

انظر معاني القرآن للزجاج (٢٦/٣)، وإعراب القرآن للنحاس (٢٥٩/٢، ٢٦٠)، وإعراب القراءات (٢٧٠/١)، والكشاف (١٩٥/٢)، والبحر (١٧٢/٥).

(٢) وقد تقدم بتوجيهه في سورة آل عمران / ١٧٦.

(٣) وقد تقدم ذكر هذا النوع من أنواع الهمزتين المختلفتين من كلمتين في سورة البقرة / ١٣٣.

(٤) وهذا من جملة المواضع التي خرجت عن الأصل الغالب في هذا القسم من أقسام ياءات الإضافة.

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ بكل ساحر عليم ﴾ [٧٩] .

قرأ حمزة والكسائي بغير ألف بين السين والحاء، وتشديد الحاء مفتوحة وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين، وتخفيف الحاء مكسورة، ولا ألف بعدها<sup>(١)</sup> .

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ به السحر ﴾ [٨١] .

قرأ أبو عمرو بهمزتين الأولى همزة استفهام فهي مفتوحة، والثانية همزة وصل فله فيها وجهان التسهيل والبدل، والباقون بهمزة وصل فتسقط في الوصل<sup>(٢)</sup> .

(٤٧) قوله تعالى : ﴿ أن تبوتنا ﴾ [٨٧] /

أ/٧٣

قرأ حفص في الوقف بياء بعد الواو بعدها ألف بخلاف عنه<sup>(٣)</sup>، والباقون بغير ياء إلا أن حمزة في الوقف يسهل الهمزة على أصله .

(٤٨) قوله تعالى : ﴿ بيوتاً ﴾ و ﴿ بيوتكم ﴾ [٨٧] .

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص برفع الباء، والباقون بالخفض، وقد تقدم<sup>(٤)</sup> .

(١) وقد سبق التنبيه عليه عند نظيره في سورة الأعراف / ١٢٢ .

(٢) انظر التيسير / ١٢٣، والكافي / ١٠٨، والنشر (٣٧٨/٢) .

وتوجيه القراءتين ظاهر وانظر في ذلك حجة أبي زرعة / ٣٣٥٥، والكشف (٥٢٢، ٥٢١/١)، وشرح الهداية (٣٤٢، ٣٤١/٢)، والدر المصون (٢٤٩/٦) وما بعدها .

(٣) والتحقيق الذي عليه العمل أن الوقف بياء لحفص لم يصح كما صرح به الإمام الشاطبي بقوله عن هذا الوجه : لم يصح فيحتملا . أي: فينقل .

انظر كنز المعاني / ٤٢٤، وإبراز المعاني / ٢٢٦، ٢٢٧، وسراج القارئ / ٢٤٦، ٢٤٥ .

(٤) بتوجيهه راجعه عند الآية / ١٨٩ من سورة البقرة .



- (٤٩) قوله تعالى : ﴿ ربنا ليضلوا ﴾ [٨٨] .
- قرأ عاصم وحمزة والكسائي بضم الياء، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .
- (٥٠) قوله تعالى : ﴿ قد أجيبك دعوتكما ﴾ [٨٩] .
- اتفق القراء على إدغام تاء التانيث في الدال <sup>(٢)</sup> .
- (٥١) قوله تعالى : ﴿ ولا تتبعان ﴾ [٨٩] .
- قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، وروى عنه أيضاً بسكون التاء الثانية، وفتح الباء الموحدة، وهو ضعيف جداً <sup>(٣)</sup>، والباقون بتشديد النون <sup>(٤)</sup> .
- (٥٢) قوله تعالى : ﴿ قال آمنت أنه ﴾ [٩٠] .

(١) وقد سبق التنبيه على اختلافهم في هذا الموضع، وذلك في سورة الأنعام / ١١٩ عند قوله : ﴿ وإن كثيراً ليضلون ... ﴾ .

(٢) وتقدم التنبيه على اتفاقهم هذا، وذلك في سورة البقرة / ١٦ عند قوله : ﴿ فما رحمت تجارتهم ﴾ .

(٣) انفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بإسكان التاء الثانية، وفتح الباء وتشديد النون، وهذا الوجه أمر الناظم بتركه حيث نبه على ذلك بقوله : ما ج أي: اضطرب، ولم يذكره الإمام الداني في تيسيره، ونبه في غيره على غلظه كما نقل ذلك عنه المحقق ابن الجزري في النشر (٢٨٦/٢)، ولكنه أشار إلى صحته من طرق أخرى وقال : « وذلك كله ليس من طرقنا » المصدر السابق .

(٤) انظر التذكرة (٣٦٧/٢)، والتيسير / ١٢٣، والنشر (٢٨٧، ٢٨٦/٢) .

وقراءة الجماعة بالنون الشديدة على النهي، ونون التنية سقطت للحزم، وكسرت النون الشديدة؛ لوقوعها بعد الألف فأشبهت نون الاتين . وقراءة ابن ذكوان تحتل أوجهها أظهرها - والله أعلم - أن يكون حالاً من الضمير في « استقيما » أي: استقيما غير متبعين . وانظر توجيه هاتين القراءتين مطولاً في الكشف (٥٢٢/١)، وشرح الهداية (٣٤٣، ٣٤٢/٢)، والموضح (٦٣٦، ٦٣٥/٢)، والدر المصون (٢٦٢، ٢٦١/٦) .

قرأ حمزة والكسائي بكسر همزة «أنه»، والباقون بالفتح (١).

(٥٣) قوله تعالى: «الآن وقد عصيت» [٩١].

الكلام عليها كالكلام على «الآن وقد كنتم»، فقالون موافق لورش على النقل هنا كما تقدم، وإذا وقف ورش على «الآن» فله من طريق الشاطبية اثنا عشر وجهاً على وجه الإبدال تسعة وهي ثلاثة في الأولى وثلاثة في الثانية تضرب ثلاثة في ثلاثة بتسعة، وله على وجه التسهيل ثلاثة في الثانية لا غير وقد تقدم أن الإمام شمس الدين الجزري لم يرض في وجه الإبدال إلا بستة لا غير وقد ذكر البيت الذي نظمه عند الموضع الأول (٢).

(٥٤) قوله تعالى: «فستل الذين» [٩٤].

قرأ ابن كثير والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين، والباقون بالهمز وسكون السين (٣).

(٥٥) قوله تعالى: «لقد جاءك الحق» [٩٤].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،

(١) انظر الغاية لابن مهران / ١٧٣، والتيسير / ١٢٣، والنشر (٢٨٧/٢).

ومن كسر الهمزة فعلى الاستئناف، أو على إضمار القول والتقدير: قال: آمنت فقال: إنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل، ويكون ذلك مفسر لقوله «قال آمنت».

وأما من فتح الهمزة فعلى إضمار حرف الجر، كأنه قال آمنت بأنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل. انظر إعراب القرآن للنحاس (٢٦٧/٢)، وإعراب القراءات (٢٧٣/١)، وحجة أبي زرعة / ٣٣٦، والكشف (٥٢٢، ٥٢٣)، والبحر (١٨٨/٥).

(٢) في هذه السورة / ٥١.

(٣) وقد تقدم بتوجيهه في سورة النساء / ٣٢، عند قوله: «واسئلوا الله من فضله».

- والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup>، وقرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة، والباقون / ٧٣ ب  
 بالفتح وإذا وقف حمزة على ﴿ جاءك ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر .  
 (٥٦) قوله تعالى : ﴿ كلمت ربك ﴾ [ ٩٦ ] .  
 قرأ نافع وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بغير ألف  
 على الأفراد<sup>(٢)</sup> .  
 (٥٧) قوله تعالى : ﴿ ويجعل الرجس ﴾ [ ١٠٠ ] .  
 قرأ شعبة ﴿ ونجعل ﴾ بالنون، والباقون بالياء<sup>(٣)</sup> .  
 (٥٨) قوله تعالى : ﴿ قل انظروا ﴾ [ ١٠١ ] .  
 قرأ عاصم وحمزة في الوصل بكسر اللام، والباقون بضم اللام .  
 وأما الهمزة من ﴿ انظروا ﴾ فكل القراء يبتدئون بالضم<sup>(٤)</sup> .  
 (٥٩) قوله تعالى : ﴿ رسلنا ﴾ [ ١٠٣ ] .  
 قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع<sup>(٥)</sup> .  
 (٦٠) قوله تعالى : ﴿ حقاً علينا ننج المؤمنين ﴾ [ ١٠٣ ] .  
 قرأ حفص والكسائي بسكون النون الثانية، والباقون بفتحها<sup>(٦)</sup> . وأما

(١) وتقدم تفصيله . انظره عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٢) وقد سبق التنبيه على هذا الموضع عند الموضع الأول منه في هذه السورة / ٣٣ .

(٣) انظر السبعة / ٣٣٠، والتيسير / ١٢٣، والنشر ( ٢٨٧/٢ ) .

(٤) وقد تقدم تفصيله في سورة البقرة / ١٠٣ .

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢ .

(٦) انظر غاية ابن مهران / ١٧٣، والتيسير / ١٢٣، والنشر ( ٢٥٩، ٢٥٨/٢ ) .

وانظر في توجيه القراءتين ما كتب عند قوله: ﴿ قل الله ينحيكم ﴾ في سورة الأنعام/٦٤.

الوقف عليها فجميع القراء يقفون على الجيم ؛ لأنها مرسومة في المصحف بالجيم بلا يا <sup>(١)</sup> فهي في القراءة وقفاً ووصلاً بلا ياء لجميع القراء .

(٦١) قوله تعالى : ﴿ وهو الغفور ﴾ [ ١٠٧ ] .

قرأ أبو عمرو وقالون والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم <sup>(٢)</sup> .

(٦٢) قوله تعالى : ﴿ قد جاءكم ﴾ [ ١٠٨ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال ﴿ قد ﴾ عند الجيم، والباقون بالإدغام <sup>(٣)</sup>، وقرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة والباقون بالفتح، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر.

وبين يونس وهود من قوله تعالى : ﴿ واتبع ما يوحى إليك ﴾ إلى

قوله تعالى : ﴿ حكيم خبير ﴾ [ هود/ ١ ] ألف وجه ومائة واثناعشر وجهاً غير الأوجه المندرجة، بيان ذلك قالون : مائة وجه وثمانية وعشرون وجهاً، ورش : أربعمائة وجه وثمانون وجهاً منها مع البسمة ثلاثمائة وجه وأربعة وثمانون وجهاً، ومع عدمها ستة وتسعون وجهاً، ابن كثير : أربعة وستون / وجهاً، أبو عمرو : مائة وستون وجهاً منها مع البسمة مائة وثمانية وعشرون وجهاً، ومع عدمها اثنان وثلاثون وجهاً، ابن عامر : ثمانون وجهاً منها مع البسمة أربعة وستون وجهاً، ومع عدمها ستة عشر وجهاً، شعبة : أربعة وستون وجهاً، حفص : أربعة وستون وجهاً خلف : ثمانية أوجه، خلاد : أربعة أوجه وهي مندرجة مع خلف، الكسائي : أربعة وستون وجهاً .

١/٧٤

(١) انظر المقنع / ٣١، ودليل الخيران / ١٨٥، ١٨٦ .

(٢) وقد تقدم هذا الحكم في سورة البقرة / ٢٩ .

(٣) وقد تقدم هذا الحكم في سورة البقرة / ٢٩ . وقد تقدم نظيره في الحكم قريباً عند الآية / ٥٧ .

(١) قوله تعالى : ﴿الر﴾ [١]

قرأ أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بالإمالة المحضة  
وورش بالإمالة بين بين، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .

(٢) قوله تعالى : ﴿فإني أخاف﴾ [٣]

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون.

(٣) قوله تعالى : ﴿وهو على﴾ [٤]

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالرفع <sup>(٢)</sup> .

(٤) قوله تعالى : ﴿إلا سحر مبين﴾ [٧]

قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون  
بكسر السين وسكون الحاء <sup>(٣)</sup> .

(٥) قوله تعالى : ﴿وحاق بهم﴾ [٨]

قرأ حمزة بالإمالة، والباقون بالفتح [ <sup>(٤)</sup> ] .

(٦) قوله تعالى : ﴿عني إنه﴾ [١٠]

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧) قوله تعالى : ﴿يوحى﴾ [١٢]

(١) وقد تقدم في أول يونس .

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة / ٢٩ .

(٣) وقد سبق التنبيه على هاتين القراءتين، وذكر وجهيهما اللغويين، وذلك في سورة  
المائدة / ١١٠ عند قوله سبحانه: ﴿ فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ .

(٤) وقد تقدم ذكر ما يميله حمزة في هذا الباب، وذلك في سورة البقرة / ١٠ عند قوله  
سبحانه : ﴿ فزادهم الله مرضا ﴾ ، وما بين المعقوفتين ساقط من س و ق .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وورش بالفتح وبين اللفظين،  
والباقون بالفتح .

٨) قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤]

رسمت أن هنا مقطوعة من لا <sup>(١)</sup> .

٩) قوله تعالى : ﴿ يَضَاعَف ﴾ [٢٠]

قرأ ابن كثير وابن عامر بغير ألف بعد الضاد وتشديد العين،  
والباقون بالألف بعد الضاد وتخفيف العين / <sup>(٢)</sup> .

٧٤ / ب

١٠) قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٤]

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد <sup>(٣)</sup> .

١١) قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ﴾ [٢٥]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الهمزة من ﴿إني﴾،  
والباقون بالكسر <sup>(٤)</sup> .

١٢) قوله تعالى : ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [٢٦] .

(١) اتفاقاً بين كتاب المصاحف انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٤، ودليل  
الحيوان / ٢٨٦، ٢٨٧ .

(٢) وقد تقدم بتوجيهه في سورة البقرة / ٢٤٥ عند قوله : ﴿ فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة الأنعام / ١٥٢ .

(٤) انظر التيسير / ١٢٤، والعنوان / ١٠٧، والنشر (٢ / ٢٨٨) .

وكسر الهمزة على إضمار القول والتقدير : ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ فقال لهم :  
﴿ إني لكم نذير مبين ﴾، وأما فتحها فعلى إضمار حرف الجر .

انظر إعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٢٧٨، ٢٧٩ ) وإعراب القراءات ( ١ / ٢٧٨ )  
وحجة أبي زرعة / ٣٣٧، والمحرم الوجيز ( ٣ / ١٦٢ ) .

أن هنا في المرسوم مقطوعة من لا<sup>(١)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : ﴿ إني أخاف ﴾ [٢٦] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(١٤) قوله تعالى : ﴿ بادي الرأي ﴾ [٢٧] .

قرأ أبو عمرو ﴿ بادئ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الدال، والباقون بياء مفتوحة<sup>(٢)</sup> وأبدل السوسي همزة ﴿ الرأي ﴾ ألفاً وقفاً ووصلاً، وأما حمزة فإنه يبدلها وقفاً لا وصلاً .

(١٥) قوله تعالى : ﴿ بل نظنكم ﴾ [٢٧] .

قرأ الكسائي بإدغام لام بل في النون، والباقون بالإظهار<sup>(٣)</sup> .

(١٦) قوله تعالى : ﴿ أرايتم ﴾ [٢٨] .

(١) اتفاقاً بين كتاب المصاحف . انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٤ ، ودليل الخيران / ٢٩٦، ٢٨٧ .

(٢) انظر السبعة / ٣٣٢ ، والتيسير / ١٢٤ ، والنشر ( ١ / ٤٠٧ ) .

وعلى قراءة أبي عمرو ﴿ بادئ ﴾ اسم فاعل من بدأت الشيء أبدأه أي : اتبعوك في أول الأمر من غير فكر، ولا تأمل ومبتدأ الرأي أوله .

وعلى قراءة غيره فالوجه أنه من بدأ الشيء إذا ظهر أي : اتبعوك فيما ظهر لهم من الرأي من غير فكر، ولا تأمل والقراءتان ترجعان إلى معنى واحد .

انظر مجاز القرآن (١/٢٨٧)، ومعاني الفراء (٢/١١)، ومعاني الزجاج (٣/٤٧)، وحنة أبي زرعة / ٣٣٧، ٣٣٨، والكشف (١/٥٢٦، ٥٢٧)، والموضح (٢/٦٤٣) .

(٣) وقد تقدم تفصيل مذاهب القراء في حكم لام هل وبل، وذلك في سورة النساء/١٥٥ .

قرأ نافع بتسهيل الهمزة بعد الراء، ولورش وجه ثان وهو إبدالها ألفاً، وأسقطها الكسائي، والباقون بالتحقيق<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة كنافع، ونقل ورش حركة همزة الاستفهام إلى اللام، وكذا يفعل حمزة في الوقف بخلف عنه.

(١٧) قوله تعالى : ﴿ فعميت ﴾ [٢٨] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم<sup>(٢)</sup> واتفق القراء على ضم النون من ﴿أنلزمكموها﴾؛ لاتصالها باللام رسماً .

(١٨) قوله تعالى : ﴿ إن أجري إلا ﴾ [٢٩] .

قرأ ابن كثير / وشعبة وحمزة والكسائي بسكون الياء، والباقون

أ/٧٥

(١) وقد سبق ذكره وتوجيهه، وذلك في سورة الأنعام / ٤٠ .

(٢) انظر السبعة / ٣٣٢، والتيسير / ١٢٤، والنشر ( ٢ / ٢٨٨ ) .

وحجة من ضم وشدد أنه رد الفعل إلى ما لم يسم فاعله، والمعنى: فعمأها الله عليكم، وأما من فتح وخفف فقليل: إن ذلك من باب القلب، وأصلها فعميتم أتم عنها كما في قولهم: «أدخلت القلنسوة في رأسي»، و«أدخلت الخاتم في إصبعي» قال الفراء في معانيه (١٢ / ٢): «وسمعت العرب تقول: عُمِّي عليّ الخير وعَمِّي عليّ بمعنى واحد وهذا مما حولت العرب الفعل إليه وليس له، وهو في الأصل لغيره» .

وقال الرمخشري في الكشاف ( ٢ / ٢١٣ ) : «إن الحجة كما جعلت بصيرة ومبصرة جعلت عمياء؛ لأن الأعمى لا يهتدي ولا يهدي غيره فمعنى (فعميت عليكم) البينة فلم تهدكم، كما لو عمي على القوم دليلهم في المفازة بقوا بغير هاد» .

وانظر حجة أبي زرعة / ٣٣٨، ٣٣٩، والكشاف ( ١ / ٥٢٧ )، والموضح ( ٢ / ٦٤٣، ٦٤٤ )، والدر المصون ( ٦ / ٣١٣، ٣١٤ ) .



بالفتح<sup>(١)</sup>.

(١٩) قوله تعالى : ﴿ ولكني أراكم ﴾ [٢٩] .

قرأ نافع والبيزي وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup> .

(٢٠) قوله تعالى : ﴿ أفلا تذكرون ﴾ [٣٠] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد<sup>(٣)</sup> .

(٢١) قوله تعالى : ﴿ إني إذا ﴾ [٣١] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ قد جادلنا ﴾ [٣٢] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ نصحي إن ﴾ [٣٤] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ جاء أمرنا ﴾ [٤٠] .

قرأ قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين في الوصل مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل الهمزة الثانية، ولهما وجه آخر وهو

(١) وهذا من جملة المواضع التي خالف حكمها الأصل الغالب في هذا القسم من أقسام ياءات الإضافة .

(٢) والقول فيه كالقول في الذي قبله .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة الأنعام / ١٥٢ .

(٤) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ في سورة البقرة .

إبدالها ألفاً، والباقون بتحقيق الهمزتين<sup>(١)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الهمزة<sup>(٢)</sup> بعد الجيم، وإذا وقف حمزة [ وهشام على جاء أبدلاً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ]<sup>(٣)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ من كل زوجين ﴾ [٤٠] .

قرأ حفص بتنوين لام ﴿ كل ﴾<sup>(٤)</sup>، والباقون بغير تنوين .

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ مجراها ﴾ [٤١] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب الميم، والباقون بالرفع وأمال الألف بعد الراء أبو عمرو وحفص<sup>(٥)</sup> وحمزة والكسائي محضة، وورش بين اللفظين، والباقون بالفتح .

- (١) وقد تقدم ذكر اختلافهم في هذا الضرب من الهمزتين، في موضعه الأول في سورة النساء/٥.
- (٢) هكذا في جميع النسخ. والصواب أن الإمالة في الألف لا في الهمزة، كما جرى عليه المصنف - رحمه الله - في نظائره المتعددة، والتي ينبه على الإمالة فيها .
- (٣) ما بين المعقوفتين تصويب من المطبوع، وفي نسخ المخطوطة : وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر، وليس بمراد.
- (٤) هنا وفي المؤمنون / ٢٧، انظر السبعة / ٣٣٣، والتيسير / ١٢٤، والنشر (٢/٢٨٨).
- ومن قرأ بالتنوين في ﴿ كل ﴾ فعلى تقدير حذف مضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ويكون التقدير حينئذ : « قلنا احمل فيها من كل شيء يكون منه زوجان زوجين اثنين » فـ «زوجين» مفعول به « احمل » منصوب بالياء و« اثنين » نعت له .
- ومن قرأ بغير تنوين فعلى الإضافة، ولذا حذف التنوين إذ لا يجتمع مع الإضافة، والمعنى : «قلنا احمل فيها من كل ما يكون زوجين اثنين » فـ « زوجين » في هذه القراءة مخفوض بإضافة « كل » إليه، و« اثنين » مفعول به منصوب لقوله « احمل » .
- انظر حجة أبي زرعة / ٣٣٩، والكشف ( ١ / ٥٢٨ )، وشرح الهداية ( ٢ / ٣٤٦ )، والإملاء ( ٢ / ٣٨ )، والبحر ( ٥ / ٢٢٣ )، والدر المصون ( ٦ / ٣٢٣، ٣٢٤ ) .
- (٥) وليس لحفص إمالة في القرآن إلا هذه الكلمة انظر السبعة / ٣٣٣، والتيسير / ١٢٤، والنشر (٢/٤١)

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ وموساهما ﴾ [٤١] .

أمال الألف بعد السين / حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين  
اللفظين، والباقون بالفتح [ (١) ] .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ وهي تجري ﴾ [٤٢] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالكسر (٢) .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ يا بني اركب معنا ﴾ [٤٢] .

قرأ عاصم بفتح الياء التحتية من ﴿ بني ﴾، والباقون بالكسر في  
الوصل (٣) وادغم الباء من ﴿ اركب ﴾ في الميم قنبل وأبو عمرو وعاصم  
والكسائي، وأما قالون والبزي وخلاد فعنهم الإدغام والإظهار، والباقون  
بالإظهار (٤) .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ وقيل يا أرض ﴾ [٤٤] .

قرأ هشام والكسائي بإشمام القاف؛ أي بضم القاف قبل الياء وقد

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ق .

(٢) وقد تقدم بتوجيهه في البقرة / ٢٩ .

(٣) انظر التذكرة (٢ / ٣٧١)، والتيسير / ١٢٤، والنشر (٢ / ٢٨٩) .

ومن فتح الياء فالأصل عنده يا « بنيا » فأبدل من ياء الإضافة ألفاً، ثم حذفت الألف  
لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة دلالة على الألف المحذوفة، وأما على قراءة الجماعة  
فحذف ياء الإضافة؛ لأجل التخفيف وبقيت الكسرة تدل عليها كما قالوا: « يا غلام  
أقبل » يريدون « يا غلامي » .

انظر إعراب القرآن للنحاس (٢ / ٢٨٤)، وحجة أبي زرعة / ٣٣٧، والكشف  
(١ / ٥٣٠، ٥٢٩)، وشرح الهداية (٢ / ٣٤٧)، والإملاء (٢ / ٣٩) .

(٤) انظر التيسير / ٤٥، وكنز المعاني / ١٦٩، ١٧٠، وإبراز المعاني (٢ / ٦٨) .

تقدم<sup>(١)</sup>.

(٣١) قوله تعالى : ﴿ ويا سماء أقلعي ﴾ [٤٤] .

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو<sup>(٢)</sup> بإبدال الثانية واواً خالصة، والباقون بالتحقيق<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ سماء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل مع المد والقصر .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ وغيض الماء ﴾ [٤٤] .

قرأ هشام والكسائي بإشمام الغين، وهو ضم الغين قبل الياء، والباقون بالكسر وكذلك ﴿ وقيل ﴾<sup>(٤)</sup> .

(٣٣) قوله تعالى : ﴿ إنه عمل غير صالح ﴾ [٤٦] .

قرأ الكسائي بكسر الميم ونصب اللام بغير تنوين ونصب الراء، والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء<sup>(٥)</sup> .

(١) في سورة البقرة / ١١ . وليس الإشمام بالضم الخالص كما سبق بيانه.

(٢) في س : بتقديم أبي عمرو .

(٣) وقد سبق التنبيه على هذا القسم من أقسام الهمزتين من كلمتين، وذلك في أول موضعه في سورة الأعراف / ١٥٥، عند قوله سبحانه : ﴿ وتهدي من تشاء أنت ولينا ﴾ .

(٤) وقد تقدم قريباً الإحالة إلى نظيره في موضعه الأول .

(٥) انظر التيسير / ١٢٥، والعنوان / ١٠٧، والنشر (٢ / ٢٨٩) .

والضمير في ﴿ إنه ﴾ على قراءة الكسائي يتعين عوده على ابن نوح، وفاعل ﴿ عمل ﴾ ضمير يعود عليه أيضاً، و﴿ غير ﴾ مفعول به، ويجوز أن يكون ﴿ غير ﴾ نعتاً لمصدر محذوف تقديره : « عمل عملاً غير صالح » وأما الضمير في قراءة الباقيين فيجوز أن

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ فلا تسألن ما ﴾ [٤٦] .

أ/٧٦

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بفتح اللام / وتشديد النون، والباقون بسكون اللام وتخفيف النون، وفتح ابن كثير النون، وكسرها الباقون<sup>(١)</sup>، وأثبت الياء بعد النون في الوصل دون الوقف، ورش وأبو عمرو وحذفها الباقون وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى السين .

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ إني أعظك ﴾ [٤٦] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون

« تابع ما قبله »

يكون عائداً على ابنه وأخبر عنه بالمصدر فجعلت ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد قولهم: « رجل عدل » ويحتمل أن يعود الضمير على تركه الركوب وعدم كونه مع المؤمنين أي : إن تركه الركوب مع المؤمنين وكونه مع الكافرين عمل غير صالح، ويحتمل أن يعود على النداء المفهوم من قوله تعالى : ﴿ ونادي ﴾ أي : نداؤك وسؤالك عمل غير صالح لاسيما وقد دعا نوح ربه بقوله : ﴿ رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً ﴾ نوح / ٢٦، واستبعد هذا الوجه السمين الحلبي في الدر (٣٣٦/٦) وقال : « وهذا فيه خطر عظيم كيف يقال ذلك في حق نبي من الأنبياء. » قلت : وما استبعده الإمام السمين الحلبي هو اختيار الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره (٥٣/١٢)، وذكره أبو زرعة في حجته/٣٤١،٣٤٢، ومكي في الكشف (٥٣١،٥٣٠/١)، وأبو البقاء في الإملاء (٤٠/٢)، ويدل عليه قوله سبحانه بعد ذلك: ﴿ فلا تسألن ما ليس لك به علم ﴾ . وانظر مع ما سبق شرح الهداية (٣٤٨/٢)، والموضح (٦٤٩،٦٤٨/٢) .

(١) انظر التيسير / ١٢٥، والكافي / ١٠٩، ١١٠، والنشر (٢٨٩/٢) .

ووجه تشديد النون مع الفتح أنها نون التوكيد الثقيلة، ووجه التشديد مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية، ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية.

انظر الكشف (٥٣٣،٥٣٢/١)، والدر المصون (٣٣٨،٣٣٧/٦)، وطلايع البشر/١٢٠، ١٢١ .

(٢) انظر التيسير / ١٢٧، والكافي / ١١٠، والنشر (٢٩٢/٢) .

وكذلك ﴿إني أعوذ بك﴾ .

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ وترحمي أكن ﴾ [٤٧] .

اتفق القراء على سكون هذه الياء .

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ قيل يا نوح اهبط ﴾ [٤٨] .

تقدم <sup>(١)</sup> أن هشاماً والكسائي قرءا بضم القاف، والباقون بالكسر .

(٣٨) [ قوله تعالى : ﴿ وعلى أمم ممن معك ﴾ [٤٨] .

هنا ثمان ميمات خمسة مرسومة وثلاثة لفظية ] <sup>(٢)</sup> .

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ مالكم من إله غيره ﴾ [٥٠] .

قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون بالضم <sup>(٣)</sup> .

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ إن أجري إلا ﴾ [٥١] .

قرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بسكون الياء، والباقون بالفتح <sup>(٤)</sup> .

(٤١) قوله تعالى : ﴿ فطرني أفلا ﴾ [٥١] .

قرأ نافع واليزي بفتح الياء، والباقون بالسكون <sup>(٥)</sup> .

(١) في سورة البقرة / ١١ . وقراءتهما بالإشمام، وليس هو بالضم الخالص كما سبق بيانه وعبارة المصنف - رحمه الله - فيها تسامح .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة الأعراف / ٥٩ .

(٤) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم، وقد تقدم ذكره في سورة البقرة / ٢٤٩ .

(٥) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم، وتقدمت الإحالة إلى أصلهم قريباً .

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ إني أشهد الله ﴾ [٥٤] .

قرأ نافع بفتح الياء <sup>(١)</sup>، والباقون بالسكون .

(٤٣) قوله تعالى : ﴿ فكيدوني جميعاً ﴾ [٥٥] .

اتفق القراء على إثبات الياء في ﴿ كيدوني ﴾ هنا وقفاً ووصلاً؛  
لثباتها في المصحف .

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ على صراط ﴾ [٥٦] .

تقدم <sup>(٢)</sup> أن خلفاً يشم الصاد أي بين الزاي والسين، وقنبلاً بالسين،  
والباقون بالصاد .

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ [٥٨] .

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين قرأ قالون والبيزي / وأبو عمرو  
بإسقاط الأولى أو الثانية فلهم المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتحقيق  
الأولى وتسهيل الثانية، ولهما أيضاً إبدالها حرف مد، والباقون  
بتحقيقهما <sup>(٣)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم، وإذا وقف حمزة  
وهشام على ﴿ جاء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر .

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ مالكم من إله غيره ﴾ [٦١] .

(١) وهذا أحد المواضع العشرة التي قرأ نافع بفتح ياء الإضافة فيها، وسبق التنبيه عليها في

سورة آل عمران / ٣٦ .

(٢) في سورة الفاتحة / ٦ .

(٣) وقد ذكر المصنف - رحمه الله - مذاهبهم هذه في سورة النساء / ٥ عند قوله : ﴿ ولا

تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ .

تقدم قريباً<sup>(١)</sup> أن الكسائي قرأ بكسر الراء والهاء، والباقون بضمها.

(٤٧) قوله تعالى : ﴿ أرأيتم ﴾ [٦٣] .

قرأ نافع بتسهيل الهمزة بعد الراء، ولورش وجه آخر؛ وهو أن

يبدلها حرف مد؛ وأسقطها الكسائي، والباقون بتحقيقها<sup>(٢)</sup>، وإذا

وقف حمزة سهل كنافع.

(٤٨) قوله تعالى : ﴿ فلما جاء أمرنا ﴾ [٦٦] .

تقدم قريباً<sup>(٣)</sup> .

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ ومن خزي يومئذ ﴾ [٦٦] .

قرأ نافع والكسائي بفتح الميم من ﴿ يومئذ ﴾، وكسرها

الباقون<sup>(٤)</sup>، وأدغم أبو عمرو الياء في الياء بخلاف عنه، وإذا وقف حمزة

سهل الهمزة على أصله .

(٥٠) قوله تعالى : ﴿ ألا إن ثمود كفروا ﴾ [٦٨] .

(١) في الآية / ٥٠ . وانظر توجيه القراءتين عند الموضع الأول في سورة الأعراف/٥٩ .

(٢) وتقدم ذكرها وتوجيهها في سورة الأنعام / ٤٠ .

(٣) عند الآية / ٥٨ .

(٤) هنا وفي المعارج / ١١، انظر التيسير / ١٢٥، والكافي / ١١٠، والنشر ( ٢ / ٢٨٩ ) .

وعلى قراءة الكسر أجرى مجرى سائر الأسماء فخفضه لإضافة الخزي إليه، وأما قراءة الجمهور فحجتهم أنه أضيف إلى غير متمكن؛ وهو ﴿ إذ ﴾ فلما أضيف إلى المبني بني واختير له الفتح لخفته .

انظر حجة أبي زرعة / ٣٤٤، والكشف ( ١ / ٣٤٩ )، وشرح الهداية

( ٢ / ٣٤٩، ٣٥٠ )، والموضح ( ٢ / ٦٥١، ٦٥٢ )، والدر المصون ( ٦ / ٣٤٩ ) .



قرأ حفص وحمزة ﴿ثمود﴾ بغير تنوين<sup>(١)</sup>، والباقون بالتنوين، ومن  
نون وقف على ألف بعد الدال [ساكنة]<sup>(٢)</sup>.

(٥١) قوله تعالى: ﴿بعداً لثمود﴾ [٦٨].

قرأ الكسائي بتنوين ﴿ثمود﴾ مع الكسر، والباقون بغير تنوين مع  
الفتح<sup>(٣)</sup>.

(٥٢) قوله تعالى: ﴿ولقد جاءت﴾ [٦٩].

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،  
والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم وإذا  
وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر /.

(٥٣) قوله تعالى: ﴿رسلنا﴾ [٦٩].

أ/٧٧

(١) هنا وفي الفرقان / ٣٨، وفي العنكبوت / ٣٨، انظر غاية ابن مهران / ١٧٥، ١٧٦،  
والتيسير / ١٢٥، والنشر (٢ / ٢٨٩، ٢٩٠).

ومن قرأ بدون تنوين جعل ﴿ثمود﴾ اسماً لقبيلة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث فامتنع  
من الصرف، ومن قرأ بالتنوين جعله اسماً للحي، والحي مذكر فصرفه؛ لأنه لم يجتمع  
فيه سببان من الأسباب المانعة من الصرف.

انظر حجة أبي زرعة / ٣٤٤، ٣٤٥، والكشف (١ / ٥٣٣)، وشرح الهداية  
(٢ / ٣٥١)، والموضح (٢ / ٦٥٣)، وشرح العنوان لوح / ١٢١، ١٢٢، والدر  
المصون (٦ / ٣٥١، ٣٥٠).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من س و ق وفيها زيادة نصها: «ومن لم ينون وقف على  
الدال ساكنة».

(٣) انظر مصادر القراءة السابقة، وتوجيه القراءتين ظاهر على نحو ما ذكر عند القراءة  
السابقة أيضاً.

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة.

قرأ أبو عمرو بسكون السين، والباقون بالرفع <sup>(١)</sup> .

٥٤) قوله تعالى : ﴿ قال سلام ﴾ [٦٩] .

قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وسكون اللام ولا ألف بعدها، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها <sup>(٢)</sup> .

٥٥) قوله تعالى : ﴿ فلما رأى أيديهم ﴾ [٧٠] .

قرأ ورش بإمالة الراء والهمزة بين بين، وإذا وقف أجرى في الهمزة المد والتوسط والقصر على أصله، وإذا وصل فليس له إلا المد، وأمال أبو عمرو الهمزة محضة، وأمال السوسي الراء بخلاف عنه <sup>(٣)</sup>، وأمال ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي الراء والهمزة محضة، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة على أصله، والباقون بالفتح فيهما .

٥٦) قوله تعالى : ﴿ ومن وراء إسحاق ﴾ [ ٧١ ] .

(١) وقد تقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢ .

(٢) هنا وفي الذاريات / ٢٥، انظر السبعة / ٣٣٧، ٣٣٨، والتيسير / ١٢٥، والنشر (٢/ ٢٩٠) .

وقراءة الجمهور من السلام وهو معروف أي « سلام عليكم »، وأما قراءة الأخوين فيجوز أن تكون من السلم؛ وهو الصلح والمعنى : نحن سلم لكم ولسنا بحرب، ويجوز أن تكون من السلام فتصير مع قراءة الجمهور لغتان بمعنى، مثل جل وحلال وجرم وحرام .

انظر معاني الفراء (٢/ ٢٠، ٢١) وتفسير الطبري (١٢ / ٦٩)، وإعراب القراءات (١ / ٢٨٨)، وشرح الهداية (٢ / ٣٥١)، والدر المصون (٦ / ٣٥٢) .

(٣) والصحيح أنه لا يقرأ له بالإمالة بل له الفتح فقط، كما تقدم التنبيه على ذلك في موضعه الأول في سورة الأنعام / ٤٦ عند قوله: ﴿ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ﴾ .

هنا همزتان مكسورتان من كلمتين قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل الثانية وبإبدالها أيضاً حرف مد، وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحداهما مع المد والقصر، والباقون بتحقيقهما <sup>(١)</sup>.

(٥٧) قوله تعالى : ﴿ يعقوب <sup>(٢)</sup> ﴾ [ ٧١ ] .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بنصب الباء، والباقون بالرفع <sup>(٣)</sup>.

(٥٨) قوله تعالى : ﴿ يا ويلتى ءألد ﴾ [ ٧٢ ] .

قرأ ورش بالفتح وبين اللفظين في ﴿ ويلتى ﴾، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بين بين <sup>(٤)</sup>، وقرأ حمزة والكسائي محضة، والباقون بالفتح وأما ﴿ ءألد ﴾ فهما همزتان / مفتوحتان من كلمة قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية وألف بينها وبين الأولى، وورش وابن كثير بتسهيل الثانية ولا ألف

ب/٧٧

(١) وقد تقدم ذكر اختلافهم في هذا القسم من الهمزتين المتفتحتين، عند نظيره الأول في سورة البقرة / ٣١ عند قوله ﴿ أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾.

(٢) في س: قوله تعالى : ﴿ يعقوب قالت ﴾.

(٣) انظر التيسير / ١٢٥، والعنوان / ١٠٨، والنشر ( ٢ / ٢٩٠ ) .

ووجه الرفع على أنه مبتدأ خبره الظرف المتقدم قبله، وأما النصب فبفعل مقدر يفسره ما دل عليه الكلام ؛ لأن معنى ﴿ فبشرناها بإسحاق ﴾ وهبنا لها إسحاق

انظر معاني الفراء ( ٢ / ٢٢ ، ٢٣ )، وإعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٢٩٣ )، وشرح الهداية ( ٢ / ٣٥٢ )، والإملاء ( ٢ / ٤٢ ) .

(٤) وهي من جملة الكلمات التي قرأها دوري أبي عمرو بالتقليل وقد سبقت الإشارة إليها في سورة البقرة / ٢٢٣ عند قوله ﴿ أنى شئتم ﴾.

بينهما، ولورش وجه آخر وهو إبدال الثانية حرف مد، وهشام له وجهان تسهيل الثانية وتحقيقها مع المد بينهما، والباقون بتحقيق المهمزتين<sup>(١)</sup> ولا ألف بينهما.

(٥٩) قوله تعالى : ﴿ رحمت الله ﴾ [ ٧٣ ] .

رسمت ﴿ رحمت ﴾ هنا بالتاء المجرورة فوقف عليها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بالتاء المجرورة، وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف الكسائي وقف بالإمالة على أصله<sup>(٣)</sup> .

(٦٠) قوله تعالى : ﴿ قد جاء أمر ربك ﴾ [ ٧٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> . وأما ﴿ جاء أمر ﴾ فهما همزتان مفتوحتان من كلمتين، وتقدم الكلام عليهما<sup>(٥)</sup> في هذه السورة<sup>(٦)</sup>، وأدغم أبو عمرو الراء في الراء بخلاف عنه، وأمال ابن ذكوان وحمزة الألف من ﴿ جاء ﴾ [ وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ جاء ﴾ ]<sup>(٧)</sup> فلهما ثلاثة أوجه المد

(١) وتقدم ذكر اختلافهم في هذا الضرب من المهمزتين من كلمة، وذلك في سورة البقرة/٦ عند موضعه الأول ؛ وهو قوله سبحانه : ﴿ وأنذرتهم ﴾ .

(٢) وتقدم ذكر اختلافهم في الوقف على تاء التانيث في سورة البقرة / ٢١٨ عند قوله سبحانه : ﴿ أولئك يرجون رحمة الله ﴾ .

(٣) وتقدم ذكره في سورة البقرة / ٤ .

(٤) وقد تقدم قريباً نظيره عند الآية / ٦٩ .

(٥) في س : وتقدم الكلام عليها .

(٦) عند الآية / ٥٨ .

(٧) ما بين المعقوفتين مثبت من س و ق، وقد سقط من الأصل سهواً، إذ لا يستقيم

والتوسط والقصر مع البدل.

(٦١) قوله تعالى : ﴿ رسلنا ﴾ [ ٧٧ ] .

تقدم <sup>(١)</sup> أن أبا عمرو يسكن السين، والباقون بالرفع .

(٦٢) قوله تعالى : ﴿ سيئ بهم ﴾ [ ٧٧ ] .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي بإشمام السين أي ضمها قبل الياء، والباقون بالكسر <sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ سيئ ﴾ أبدل الهمزة ياء ساكنة فتصير ياءان ساكنتان <sup>(٣)</sup> فتسقط الأولى لالتقاء الساكنين، وله أيضاً إدغام الأولى في الثانية <sup>(٤)</sup> .

(٦٣) قوله تعالى : ﴿ وضاق ﴾ [ ٧٧ ] .

قرأ حمزة بالإمالة، والباقون بالفتح <sup>(٥)</sup> .

(٦٤) قوله / تعالى : ﴿ ولا تخزوني في ﴾ [ ٧٨ ] .

قرأ أبو عمرو بإثبات الياء بعد النون وصلماً <sup>(٦)</sup> لا وقفاً، والباقون بغير ياء وقفاً وصلماً.

« تابع ما قبله »

الكلام إلا به . والله أعلم .

(١) في سورة المائدة / ٣٢ . وقد ذكر توجيه القراءتين هنالك أيضاً .

(٢) وتقدم ذكر اختلافهم في هذا اللفظ عند نظيره في الحكم وهو لفظ ﴿ قيل ﴾ . انظره عند الآية / ١١ من سورة البقرة .

(٣) في س وق : فتصير ياءين ساكنتين .

(٤) انظر البدور الزاهرة / ١٥٥ .

(٥) وهو من جملة الأفعال التي قرأها حمزة بالإمالة، وتقدم ذكرها في سورة البقرة / ١٠ عند قوله سبحانه : ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ .

(٦) انظر التيسير / ١٢٧، وإبراز المعاني ( ٢ / ٢٦٦، ٢٦٧ )، والنشر ( ٢ / ٢٩٢ ) .

(٦٥) قوله تعالى : ﴿ ضيفي أليس ﴾ [ ٧٨ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون <sup>(١)</sup> .

(٦٦) قوله تعالى : ﴿ فأسر ﴾ [ ٨١ ] .

قرأ نافع وابن كثير بعد الفاء بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع <sup>(٢)</sup> .

(٦٧) قوله تعالى : ﴿ إلا امرأتك ﴾ [ ٨١ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع التاء، والباقون بالنصب <sup>(٣)</sup> .

(٦٨) قوله تعالى : ﴿ فلما جاء أمرنا ﴾ [ ٨٢ ] .

تقدم الكلام عليها في هذه السورة <sup>(٤)</sup>، فقالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع المد والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل

(١) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم من أقسام ياءات الإضافة، وتقدمت الإحالة إلى أصلهم قريباً عند الآية / ٤٦ .

(٢) حيث وقع . انظر التذكرة ( ٢ / ٣٧٤ )، والتيسير / ١٢٥، والنشر ( ٢ / ٢٩٠ ) .

والقطع والوصل لغتان يقال : سرى وأسرى بمعنى واحد .

انظر معاني الفراء ( ٢ / ٢٤ )، وإعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٢٩٦ )، والكشف ( ١ / ٥٣٥ )، وشرح الهداية ( ٢ / ٣٥٢ ) .

(٣) انظر التيسير / ١٢٥، والكافي / ١١٠، والنشر ( ٢ / ٢٩٠ ) .

وعلى قراءة الرفع فهو بدل من قوله سبحانه ﴿أحد﴾ قال أبو علي في حجته ( ٣٦٩ / ٤ ) : « وهو الأشيع في استعمالهم والأقيس »

وأما قراءة النصب فعلى الاستثناء من قوله ﴿فأسر بأهلك﴾ فلاستثناء من الموجب فلذلك صار نصباً، وانظر مع ما سبق إعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٢٩٦، ٢٩٧ )، وحجة أبي زرعة / ٣٤٧، والموضح ( ٢ / ٦٥٦ ) والإملاء ( ٢ / ٤٤ )، والدر المصون ( ٦ / ٣٦٥ ) وما بعدها وقد أظن رحمه الله في توجيهها .

(٤) عند الآية / ٥٨ .

الثانية، ولهما أيضاً إبدال الثانية ألفاً لكن ورش أطول مدأ من قبل، والباقون بتحقيقهما، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم، وإذا وقف حمزة وهشام على الهمزة أبداً الهمزة مع المد والتوسط والقصر .

(٦٩) قوله تعالى : ﴿ ما لكم من إله غيره ﴾ [ ٨٤ ] .

قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون برفعهما <sup>(١)</sup> .

(٧٠) قوله تعالى : ﴿ إني أراكم ﴾ [ ٨٤ ] .

قرأ نافع والبيزي وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون <sup>(٢)</sup>، وأمال ورش الألف بعد الراء بين بين، وأبو عمرو وحمزة والكسائي محضة، والباقون بالفتح .

(٧١) قوله تعالى : ﴿ إني أخاف عليكم ﴾ [ ٨٤ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧٢) قوله تعالى : ﴿ بقيت الله ﴾ [ ٨٦ ] .

رسم ﴿ بقيت ﴾ هنا بالتاء المحرورة <sup>(٣)</sup>، ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، وأمالها الكسائي في الوقف، والباقون وقفوا بالتاء <sup>(٤)</sup>، وأما الوصل فهو بالتاء للجميع .

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ يا شعيب أصلواتك ﴾ [ ٨٧ ] .

(١) وتقدم ذكر القراءتين وتوجيههما في سورة الأعراف / ٥٩ .

(٢) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم من ياءات الإضافة.

(٣) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٤٠، والمقنع / ٨١ .

(٤) وتقدم مثيلها في الحكم قريباً عند الآية / ٧٣ فراجع .

ب/٧٨

قرأ حفص وحمزة والكسائي بعد اللام بالألف على / الإفراد،  
والباقون بالواو بعد اللام على الجمع<sup>(١)</sup>، والتاء بالرفع في القراءتين، وغلظ  
ورش اللام على أصله<sup>(٢)</sup>.

(٧٤) قوله تعالى : ﴿ ما نشؤا إنك ﴾ [ ٨٧ ] .

رسم ﴿ نشؤا ﴾ هنا بالواو بعد الشين، واجتمع هنا همزتان  
مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة، قرأ نافع وابن كثير  
وأبو عمرو في الثانية بوجهين البدل بواو مكسورة، والتسهيل بين الهمزة  
والياء، والباقون بالتحقيق وقد تقدم<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على  
﴿ نشؤا ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل  
مع المد والقصر<sup>(٤)</sup>.

(٧٥) قوله تعالى : ﴿ أرايتم ﴾ [ ٨٨ ] .

تقدم الكلام عليها أول السورة<sup>(٥)</sup>، لنافع تسهيل الهمزة<sup>(٦)</sup>، ولورش  
أيضاً إبدالها ألفاً، وأسقطها الكسائي، والباقون بالتحقيق .

(٧٦) قوله تعالى : ﴿ وما توفيقي إلا بالله ﴾ [ ٨٨ ] .

(١) وتقدم التنبيه عليه عند نظيره في سورة التوبة/ ١٠٣ عند قوله سبحانه : ﴿ إن صلاتك  
سكن لهم ﴾ .

(٢) وقد تقدم ابتداءً في سورة البقرة / ٣ .

(٣) في سورة الأنعام / ٨٣ .

(٤) لحمزة وهشام عند الوقف اثنا عشر وجهاً ؛ لأن الهمزة رسمت على واو . انظرها في  
البدور الزاهرة / ٨٩، ٩٠ .

(٥) عند الآية / ٢٨ .

(٦) في س : فنافع يسهل الهمزة .



قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup> .

(٧٧) قوله تعالى : ﴿ شَقَاقِي أَنْ ﴾ [ ٨٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧٨) قوله تعالى : ﴿ أَرْهَطِي أَعَزْ ﴾ [ ٩٢ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان بفتح الياء، والباقون

بالسكون<sup>(٢)</sup> .

(٧٩) قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمَهُ ﴾ [ ٩٢ ] .

قرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال عند التاء، والباقون بالإدغام<sup>(٣)</sup> .

(٨٠) [ قوله تعالى : ﴿ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ] [ ٩٣ ] .

قرأ شعبة/ بألف بعد النون، والباقون بغير ألف<sup>(٤)</sup> .

١/٧٩

(٨١) قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [ ٩٤ ] .

تقدم الكلام على الهمزتين في هذه السورة<sup>(٥)</sup> .

(٨٢) قوله تعالى : ﴿ بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴾ [ ٩٥ ] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار تاء التأنيث عند الشاء، والباقون

(١) وهذا من المواضع المخالفة للأصل الغالب .

(٢) وهذا من جملة المواضع المخالفة للأصل الغالب، وسبق التنبيه عليه في هذه السورة كثيراً .

(٣) وقد تقدم في سورة البقرة / ٥١ عند قوله سبحانه : ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَل ﴾ .

(٤) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة الأنعام/١٣٥، وما بين المعقوفتين ساقط من س وق .

(٥) عند الآية / ٥٨ .

بالإدغام<sup>(١)</sup>.

(٨٣) قوله تعالى : ﴿ لما جاء أمر ﴾ [ ١٠١ ] .

تقدم قريباً .

(٨٤) قوله تعالى : ﴿ وما زاد وهم ﴾ [ ١٠١ ] .

قرأ حمزة بالإمالة، وابن ذكوان بالفتح والإمالة، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup>.

(٨٥) قوله تعالى : ﴿ يوم يأت لا تكلم ﴾ [ ١٠٥ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو والكسائي بإثبات الياء بعد التاء من ﴿ يأت ﴾ وصللاً لا وقفاً، وأثبتها ابن كثير وقفاً ووصللاً، وحذفها الباقون وقفاً ووصللاً<sup>(٣)</sup>، وأما التاء من ﴿ تكلم ﴾ شددتها البزي<sup>(٤)</sup> في الوصل، وخففها الباقون.

(٨٦) قوله تعالى : ﴿ إلا ما شاء ربك ﴾ [ ١٠٧ ] .

(١) وتقدم تفصيل مذاهب القراء في تاء التأنيث عند الآية / ٢٦١ من سورة البقرة .

(٢) وهو من جملة الأفعال الثلاثية التي قرأها حمزة بالإمالة، وقد تقدم بيانها في سورة البقرة/١٠.

(٣) انظر التذكرة ( ٢ / ٣٧٧ )، والتيسير / ١٢٧، والنشر ( ٢ / ٢٩٢، ٢٩٣ ) .

(٤) وهذا من جملة المواضع التي قرأها البزي بتشديد تاء المضارع فيها وصللاً، وقد سبق التنبيه على ذلك، وذكر وجهه في العربية عند الموضع الأول في سورة البقرة / ٢٦٧ وهو قوله سبحانه : ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه ﴾، ومما تجدر الإشارة إليه أن المصنف - رحمة الله عليه - لم ينبه على قراءة البزي بتشديد التاء في موضعين آخرين بهذه السورة الأول : قوله سبحانه : ﴿ وإن تولوا فإني أخاف عليكم ﴾ / ٣ والثاني : قوله سبحانه : ﴿ فإن تولوا فقد أبلغتكم ﴾ / ٥٧ . ورأيت التنبيه عليها هنا إتماماً للفائدة .

- قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة في ﴿ شاء ﴾، والباقون بالفتح<sup>(١)</sup> .
- (٨٧) قوله تعالى : ﴿ سعدوا ﴾ [ ١٠٨ ] .
- قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup> .
- (٨٨) قوله تعالى : ﴿ وإن كلاً ﴾ [ ١١١ ] .
- قرأ نافع وابن كثير وشعبة بتخفيف ﴿ إن ﴾، والباقون بالتشديد<sup>(٣)</sup> .
- (٨٩) قوله تعالى : ﴿ لما ﴾ [ ١١١ ] .
- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون التخفيف<sup>(٤)</sup> .

(١) وقد تقدم نظيره قريباً .

(٢) انظر التيسير / ١٢٦، والكافي / ١١٠، ١١١، والنشر ( ٢ / ٢٩٠ ) .

وضم السين لغة هذيل كما في شرح العنوان لوح / ١٢٢، وإبراز المعاني ( ٣ / ٢٤٦ )  
ومن قرأ بفتح السين فهو فعل لازم مبني للفاعل على وزن فعل . انظر الكشف  
( ١ / ٥٣٦ )، وحجة أبي علي ( ٤ / ٣٧٨، ٣٧٩ )، والموضح ( ٢ / ٦٥٨ ) .

(٣) انظر السبعة / ٣٣٩، ٣٤٠، والتيسير / ١٢٦، والنشر ( ٢ / ٢٩٠، ٢٩١ ) .

(٤) هنا وفي سورة يس / ٣٢، والطارق / ٤ انظر مصادر القراءة السابقة .

ومن قرأ ﴿ إن ﴾ بالتخفيف فهي المخففة من الثقيلة و ﴿ كلاً ﴾ منصوب بها،  
وإعمالها مخففة مذهب سيبويه والأخفش كما في شرح ابن عقيل ( ١ / ٣٤٦ )، وأما  
تشديد ﴿ إن ﴾ فأصلها التخفيف، وإعمالها ظاهر حينئذ، وأما تخفيف ﴿ لما ﴾ فعلى أن  
اللام لام توكيد دخلت على ﴿ ما ﴾ التي هي خبر ﴿ إن ﴾ ولام ﴿ ليوفينهم ﴾ لام قسم،  
والقسم مضمرة، والتقدير : ﴿ والله ليوفينهم ﴾، وتكون ﴿ ما ﴾ زائدة ؛ ليفصل بها بين  
لام التوكيد ولام القسم . وأما علة من قرأ ﴿ لما ﴾ بالتشديد فيحتمل أن تكون ﴿ لما ﴾  
معني إلاً، وقد سمع ذلك عن العرب كما في الكتاب ( ٣ / ١٠٥، ١٠٦ ) يقولون:  
«سألتك بالله لما فعلت كذا» أي: إلاً، ويجوز أن تكون ﴿ لما ﴾ أصلها «لمن ما» فأبدلت  
النون ميماً، وأدغمت في الميم بعدها، فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت الوسطى

« يتبع »

٩٠) قوله تعالى : ﴿ الصلاة طرفي ﴾ [ ١١٤ ] .

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في الطاء بخلاف عنه <sup>(١)</sup> ، وغلظ ورش اللام على أصله <sup>(٢)</sup> .

٩١) قوله تعالى : ﴿ كلمة ربك ﴾ [ ١١٩ ] .

اتفق كتاب المصاحف على رسمها بالهاء، وكذلك الوقف عليها لجميع القراء <sup>(٣)</sup> والوصل / بالتاء .

ب/٧٩

٩٢) قوله تعالى : ﴿ فؤادك ﴾ [ ١٢٠ ] .

قرأ حمزة بإبدال همزة واواً في الوقف دون الوصل، والباقون بالهمز وقفاً ووصلاً .

٩٣) قوله تعالى : ﴿ وجاءك ﴾ [ ١٢٠ ] .

تقدم <sup>(٤)</sup> أن حمزة وابن ذكوان بالإمالة، وأن حمزة يسهل الهمزة في

« تابع ما قبله »

منهن؛ وهي المبدلة من النون طلباً للتخفيف .

وقد بسط الكلام على هذه القراءات في كتب التوجيه بسطاً لا مزيد عليه، ويعسر استيفاءه خشية الإطالة .

فانظر في ذلك إعراب القرآن للنحاس ( ٢ / ٣٠٤ ) وما بعدها، والكشف ( ١ / ٥٣٦ ) وما بعدها، وحجة أبي علي ( ٤ / ٣٨١ ) وما بعدها، والموضح ( ٢ / ٦٥٨ ) وما بعدها، والدر المصون ( ٦ / ٣٩٦ ) وما بعدها .

(١) وقد سبق ذكر الحروف التي ادغمها السوسي في التاء، وذلك في سورة البقرة / ٨٣

عند قوله سبحانه : ﴿ وآتوا الزكاة ثم ﴾ .

(٢) وتقدم ذكره في أول سورة البقرة / ٣ .

(٣) في س : الوقف عليها لجميع القراء بالهاء .

(٤) كثيراً . وانظره قريباً عند الآية / ٨٢ .

الوقف.

٩٤) قوله تعالى : ﴿ مكانتكم ﴾ [ ١٢١ ] .

قرأ شعبة بعد النون بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على الأفراد<sup>(١)</sup>.

٩٥) قوله تعالى : ﴿ يرجع الأمر ﴾ [ ١٢٣ ] .

قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم<sup>(٢)</sup>.

٩٦) قوله تعالى : ﴿ عما تعلمون ﴾ [ ١٢٣ ] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على

الغيبة<sup>(٣)</sup>.

وبين هود ويوسف من قوله تعالى : ﴿ ولله غيب السموات

والأرض ﴾ [ ١٢٣ ] . إلى قوله<sup>(٤)</sup> : ﴿ الكتاب المبين ﴾ [ يوسف / ١ ]

خمسائة وجه واثنان وثلاثون وجهاً غير الأوجه المندرجة بيان ذلك

قالون: أربعة وستون وجهاً، ورش : مائتان وأربعون وجهاً، منها مع

البسمة مائة واثنان وتسعون وجهاً، ومع عدمها ثمانية وأربعون وجهاً،

ابن كثير: أربعة وستون وجهاً، أبو: عمرو ثمانون وجهاً، منها مع البسمة

أربعة وستون وجهاً، ومع عدمها ستة عشر وجهاً، ابن عامر: ثمانون

(١) وتقدم نظيره قريباً عند الآية / ٩٣ .

(٢) انظر السبعة / ٣٤٠، والتيسير / ١٢٦، والنشر ( ٢ / ٢٠٨، ٢٠٩ ) .

وقد سبق توجيه القراءتين باختصار، عند قوله سبحانه : ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ في

سورة البقرة / ٢١٠ .

(٣) هنا وفي آخر سورة النمل / ٩٣، انظر التيسير / ١٢٦، والكافي / ١١١، والنشر

( ٢ / ٢٦٢، ٢٦٣ ) .

(٤) في س إلى قوله تعالى .

وجهاً ، شعبة : أربعة وستون وجهاً مندرجة مع أبي عمرو، حفص:  
أربعة وستون وجهاً مندرجة مع قالون، خلف: أربعة أوجه، خلاد: ثمانية  
أوجه منها أربعة مندرجة مع أبي عمرو وأربعة مندرجة مع / خلف،  
الكسائي: أربعة وستون وجهاً مندرجة مع أبي عمرو.

١/٨٠

(١) قوله تعالى : ﴿الر﴾ [ ١ ] .

قرأ ورش بالإمالة بين بين، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بالإمالة محضة، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .

(٢) قوله تعالى : ﴿يا أبت﴾ [ ٤ ] .

الرسم بالتاء المحرورة، وأما الوقف عليها فوقف ابن كثير وابن عامر بالهاء، والباقون بالتاء <sup>(٢)</sup>، وفي البوصل بالتاء للجميع، وفتح التاء في الوصل ابن عامر، وكسرهما الباقون <sup>(٣)</sup> .

(٣) قوله تعالى : ﴿يا بني﴾ [ ٥ ] .

قرأ حفص في الوصل بفتح الياء، والباقون بالكسر، والتشديد

(١) وقد تقدم ذكر اختلافهم هنا ، وذلك في أول سورة يونس .

(٢) حيثما ورد هذا اللفظ في القرآن، وذلك في ثمانية مواضع هذا أولها .

انظر التيسير / ٦٠، وكنز المعاني / ٢٢٣، والنشر ( ١٣١/٢ ) .

(٣) حيثما ورد هذا اللفظ أيضاً .

انظر السبعة / ٣٤٤، والتيسير / ١٢٧، والنشر ( ٢٩٣/٢ ) .

وقراءة ابن عامر تحتمل وجوها ؛ أظهرها - والله أعلم - أن يكون أصله « ياأبتي » بإضافة فقلت الياء ألفاً كما قالوا : « يا غلاماً أقبل » يريدون يا غلامي فصار « ياأبتا » ثم حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها، واستحسنه النحاس في إعراب القرآن ( ٣١٢/٢ )، وذكر الفراء في معانيه ( ٣٥/٢ ) وجهاً آخر محتمل وهو أن الألف في « ياأبتا » للندبة ثم حذفت مجتزئاً عنها بالفتحة .

وأما قراءة غيره فعلى الإضافة ثم حذفت الياء، وبقيت الكسرة دالة عليها .

وانظر مع ما سبق حجة أبي زرعة / ٣٥٣، ٣٥٤، وحجة أبي علي ( ٣٩٠/٤ ) وما

بعدها، وشرح الهداية ( ٣٥٧، ٣٥٦/٢ ) .

لجميع<sup>(١)</sup> .

٤) قوله تعالى : ﴿ رؤياك ﴾ [ ٥ ] .

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(٢)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين وأبو عمرو بين بين، والباقون بالفتح، وأبدل الهمزة السوسية وقفاً ووصلاً .

٥) قوله تعالى : ﴿ آيات للسائلين ﴾ [ ٧ ] .

قرأ ابن كثير ﴿ آية ﴾ على التوحيد، والباقون بالجمع<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ السائلين ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر .

٦) قوله تعالى : ﴿ مبين . اقتلوا ﴾ [ ٨، ٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وهشام والكسائي بضم التنوين في الوصل، والباقون بالكسر<sup>(٤)</sup>، فإن وقف القارئ على ﴿ مبين ﴾ وامتنحن في الابتداء ابتداء الهمزة بالضم للجميع .

٧) قوله تعالى : ﴿ غيابت الجب ﴾ [ ١٠، ١٥ ] .

قرأ نافع بالألف بين الباء والتاء على الجمع، والباقون بغير ألف

(١) وتقدم ذكر القراءتين، ووجهيهما اللغويين في سورة هود / ٤٢، عند قوله سبحانه في شأن مناداة نوح لابنه : ﴿ يا بني اركب معنا ﴾ .

(٢) وهي من الكلمات التي انفرد بإمالتها دوري الكسائي، وسبقت الإشارة إليها في سورة البقرة / ١٥ .

(٣) انظر السبعة / ٣٤٤، والتيسير / ١٢٧، والنشر ( ٢ / ٢٩٣ ) .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم عند التقاء الساكنين، في سورة البقرة / ١٧٣، عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد ﴾ .



على التوحيد<sup>(١)</sup>.

٨) قوله تعالى : « مالك لا تأمنا » [ ١١ ] .

٨٠/ب

اتفق القراء على / إخفاء النون الساكنة عند النون المتحركة<sup>(٢)</sup>

واتفقوا أيضاً على إدغامها مع الإشمام .

٩) قوله تعالى : « نوتع ونلعب » [ ١٢ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما، والباقون بالياء،

وسكن العين أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي، وكسرهما

الباقون في الوصل، ولقنبل وجه آخر وهو أن يثبت الياء في « نوتع »

بعد العين وقفاً ووصلاً<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر التيسير / ١٢٧، والعنوان / ١١٠، والنشر ( ٢٩٣/٢ ) .

وقال في اللسان مادة « غيب » ( ١٥٢/١٠ ) : « وغياة كل شيء قعره منه كالجب

والوادي وغيرهما » . ونقل الإمام السمين الحلبي في تفسيره ( ٤٤٦/٦ ) قول الكلبي:

« الغياة تكون في قعر الجب ؛ لأن أسفله واسع ورأسه ضيق فلا يكاد الناظر يرى ما

في جوانبه » .

(٢) ومراده بذلك الاختلاس، إذ يعبر عنه بالإخفاء .

انظر السبعة / ٣٤٥، والتيسير / ١٢٧، ١٢٨، والنشر ( ٣٠٤، ٣٠٣/١ ) .

(٣) قال المحقق ابن الجزري في النشر ( ١٨٧/٢ ) : « والوجهان جميعاً صحيحان عن

قنبل، وهما في التيسير والشاطبية، وإن كان الإثبات ليس من طريقتهما، وهذا من

المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه - والله أعلم - » .

قلت : إثبات الياء فيها عنه جاء من طريق ابن شنبوذ كما في النشر ( ١٨٧/٢ )،

وليس هو طريق التيسير، إذ قراءة قنبل في التيسير من طريق ابن مجاهد، وليس له فيها

إلا الحذف فلا يقرأ له بالإثبات من التيسير الذي هو أصل الشاطبية، وقد ذهب الشيخ

الصفاقسي - رحمه الله - في كتابه غيث النفع / ٢٥٥، إلا أن ذكر إثبات الياء في

(( يتبع ))

(١٠) قوله تعالى : ﴿ ليحزنني أن ﴾ [ ١٣ ] .

قرأ نافع بضم الياء بعد اللام وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي<sup>(١)</sup>، وأما ياء الإضافة وهي التي قبل ﴿ أن ﴾ ففتحها نافع وابن كثير، وسكنها الباقون<sup>(٢)</sup>.

(١١) قوله تعالى : ﴿ الذئب ﴾ [ ١٣ ] .

قرأ ورش والسوسي والكسائي بإبدال همزة ياء وقفاً ووصلاً<sup>(٣)</sup>، وهمزة وقفاً لا وصلاً، والباقون بالهمز ﴿ غيابت ﴾ [ ١٥ ]<sup>(٤)</sup>، ذكر قريباً<sup>(٥)</sup>.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ وجاءوا أباهم ﴾ [ ١٦ ] .

قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة في ﴿ وجاءوا ﴾، والباقون بالفتح<sup>(٦)</sup>

(( تابع ما قبله ))

التيسير على سبيل الحكاية، واستدل عليه بأن الداني لم يذكره في باب ياءات الزوائد، وإنما ذكره في آخر سورة يوسف - والله أعلم - .

وانظر الفتح الرحماني / ١٧٠، ١٧١ .

(١) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة آل عمران / ١٧٦ .

(٢) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم من أقسام ياءات الإضافة .

(٣) حيثما ورد، وذلك في مواضعه الثلاثة في هذه السورة هذا أولها، ثم عند الآية / ١٤، والآية / ١٧ .

انظر التيسير / ٣٥، والكافي / ١١٢، وإبراز المعاني ( ١ / ٣٩٨ ) .

(٤) في ق: قوله تعالى : ﴿ غيابت ﴾ .

(٥) عند نظيره هنا الآية / ١٠ .

(٦) وقد تقدم مرارا .

وإن وقف ورش على ﴿وجاءوا﴾ قرأ فيها بالمد والتوسط والقصر،  
وإن وصلها فليس له فيها إلا المد فقط، وإذا وقف حمزة [على] <sup>(١)</sup>  
﴿وجاءوا﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر، وله أيضاً إبدالها واواً مع المد  
والقصر <sup>(٢)</sup>.

(١٣) قوله تعالى: ﴿فأكله الذئب﴾ [١٧].

تقدم قريباً <sup>(٣)</sup> أن ورش والسوسي عن أبي عمرو والكسائي أبدلوا  
الهمزة ياء في الوصل، وأن حمزة يبدلها وقفاً.

(١٤) قوله تعالى: ﴿بل سولت﴾ [١٨].

قرأ هشام وحمزة والكسائي بإدغام لام بل في السين، والباقون  
بالإظهار <sup>(٤)</sup>.

(١٥) قوله تعالى: ﴿وجاءت سيارة﴾ [١٩].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام تاء التأنيث في السين،  
والباقون بالإظهار <sup>(٥)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم، وإذا  
وقف حمزة على ﴿جاءت﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر.

(١٦) قوله تعالى: ﴿قال يا بشرى﴾ [١٩].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بحذف الياء بعد الألف، والباقون

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة من س و ق .

(٢) وسبق التنبيه على عدم صحة هذا الوجه، راجعه عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٣) عند الآية / ١٣ .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في لام «بل» في سورة النساء / ١٥٥ .

(٥) وتقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التأنيث في سورة البقرة / ٢٦١ .

بإثبات الياء<sup>(١)</sup>، وأمال الألف ورش بين بين، وأمالها حمزة والكسائي محضة، وأما أبو عمرو فله فيها ثلاثة أوجه: الفتح والإمالة، وبين اللفظين، والفتح عنه أفضل<sup>(٢)</sup>.

(١٧) قوله تعالى: ﴿ مَثْوَاهُ ﴾ [ ٢١ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(١٨) قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [ ٢٣ ] .

قرأ نافع وابن عامر بكسر الهاء، والباقون بالفتح، وقرأ هشام بعد الهاء بهمزة ساكنة، والباقون بياء ساكنة، وقرأ ابن كثير بضم التاء، وهشام بضم التاء وفتحها<sup>(٣)</sup>، والباقون

(١) انظر الغاية لابن مهران / ١٧٩، والتيسير / ١٢٨، والنشر ( ٢٩٣/٢ ) .

وحجة من قرأ بياء أنه أضاف « بشرى » إلى نفسه، فهو نداء مضاف منصوب، وذكر الفراء في معانيه ( ٣٩/٢ )، أنها لغة في بعض قيس . وحجة من حذف الياء أنه نادى « بشرى » ولم يضيف، فهو نداء مفرد شائع، ومعنى نداءه البشرى أنه على تقدير: تعالي يا بشرى، فهذا من وقتك، ولو كنت ممن يخاطب لخوطبت الآن .

انظر معاني القرآن للزجاج ( ٩٧/٣ )، وإعراب القرآن للنحاس ( ٣١٩/٢ )، والكشف ( ٧/٢ )، وشرح الهداية ( ٣٥٩/٢ )، والمحزر الوجيز ( ٢٢٩، ٢٢٨/٣ ) .

(٢) وهو الذي قطع به في التيسير / ١٢٨، وذكر الثلاثة الأوجه الإمام الشاطبي، وقال المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في النشر ( ٤٠/٢ ) : « وبها قرأت، غير أن الفتح أصح رواية، والإمالة أقيس على أصله - والله أعلم - » .

وانظر كنز المعاني / ٤٣٧، ٤٣٨، وإبراز المعاني ( ٢٦٥، ٢٦٤/٣ )، وإرشاد المرید / ٢٢٥ .

(٣) تابع المصنف - رحمه الله - هنا الإمام الشاطبي في إثبات الخلاف لهشام . وفتح التاء « يتبع »

بالفتح <sup>(١)</sup> .

(١٩) قوله تعالى : « ربي أحسن مثواي » [ ٢٣ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء من « ربي »، والباقون بالسكون، وقرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف من « مثواي » <sup>(٢)</sup> والباقون بالفتح.

(٢٠) قوله تعالى : « رأى برهان » [ ٢٤ ] .

قرأ قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الراء والهمزة، وقرأ ورش بإمالتها بين بين، وله في الهمزة المد والتوسط والقصر / على ب/٨١ أصله، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة، وروي عن السوسي إمالة الراء بخلاف عنه، والباقون بإمالتها معاً <sup>(٣)</sup> .

« تابع ما قبله »

لهشام من طريق الحلواني، وهو طريق الحرز، والتيسير، فلا يقرأ له منهما إلا بالفتح، وأما ضم التاء لهشام فمن طريق الداجواني، وهو طريق النشر وطيبته .  
انظر النشر ( ٢٩٤، ٢٩٣/٢ )، وغيث النفع / ٢٥٦، وحاشية الفتح الرحماني / ٢٠٢ .

(١) انظر التيسير / ١٢٨، والكافي / ١١٢، ١١٣، والنشر ( ٢٩٤، ٢٩٣/٢ ) .

وصوب الإمام المحقق الجزري في النشر ( ٢٩٥، ٢٩٤/٢ )، أن هذه القراءات كلها لغات في هذه الكلمة، وهي اسم فعل بمعنى هلم، وليست في شيء منها فعلاً، ولا التاء فيها ضمير متكلم، ولا مخاطب .

وانظر للاستزادة إعراب القرآن للنحاس ( ٣٢٢، ٣٢١/٢ )، وحجة أبي زرعة / ٣٥٨، ٣٥٧، والكشف ( ٩، ٨/٢ )، والموضح ( ٦٧٥/٢ ) .

(٢) وورش بالفتح وبين اللفظين، وهذه من جملة الكلمات التي انفرد دوري الكسائي بإمالتها، وقد سبق التنبيه عليها عند قوله : « وعمدهم في طغيانهم » في سورة البقرة / ١٥ .

(٣) وقد سبق ذكر هذه الأوجه مع التنبيه على ما ذكر من خلاف للسوسي، وذلك في « يتبع »

(٢١) قوله تعالى : ﴿ والفحشاء إنه ﴾ [ ٢٤ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق<sup>(١)</sup>، وأما الأولى فهي محققة للجميع، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ والفحشاء ﴾ بدلاً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ المخلصين ﴾ [ ٢٤ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بكسر اللام بعد الحاء، والباقون بالفتح<sup>(٢)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ وشهد شاهد ﴾ [ ٢٦ ] .

قرأ أبو عمرو بإدغام الدال في الشين بخلاف عنه<sup>(٣)</sup> .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ رأى قميصه ﴾ [ ٢٨ ] .

« تابع ما قبله »

سورة الأنعام / ٧٦، عند قوله سبحانه : ﴿ رأى كوكبا ﴾ .

(١) وقد تقدم ذكر اختلافهم في هذا القسم من أقسام الهمزتين من كلمتين، وذلك عند

قوله سبحانه : ﴿ شهداء إذ حضر ﴾ في سورة البقرة / ١٣٣ .

(٢) حيث وقع إذا كان في أوله ألف ولام .

انظر السبعة / ٣٤٨، واليسير / ١٢٨، والنشر ( ٢٩٥/٢ ) .

وكسر اللام على أنه اسم فاعل، والمفعول محذوف تقديره : المخلصين أنفسهم، أو دينهم، والفتح على أنه اسم مفعول من أخلصهم الله، أي: اجتباهم واختارهم، والقراءتان متقاربتان.

انظر معاني القرآن للزجاج ( ١٠٢/٣ )، وإعراب القراءات ( ٣٠٩/١ )، والكشف

( ١٠، ٩/٢ )، والإملاء ( ٥٢/٢ )، والدر المصون ( ٤٧٠/٦ ) .

(٣) وتقدم ذكر الحروف التي أدغم السوسي الدال فيها، وذلك عند قوله سبحانه : ﴿ وقتل

داود جالوت ﴾ البقرة / ٢٥١ .

تقدم الكلام على « رأى » قريباً<sup>(١)</sup>، فورش يميل الراء والهمزة بين بين، وله في الهمزة المد والتوسط والقصر، وأمال الهمزة محضة أبو عمرو وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي<sup>(٢)</sup> وعن السوسي فيها خلاف، وإذا وقف حمزة على « رأى » سهل الهمزة .

(٢٥) قوله تعالى : « امرأت العزيز » [ ٣٠ ] .

رسمها في هذه السورة بالتاء المجرورة<sup>(٣)</sup> فوقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء<sup>(٤)</sup>، وأما الوصل فهو بالتاء للجميع .

(٢٦) قوله تعالى : « قد شغفها » [ ٣٠ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الشين، والباقون بالإدغام<sup>(٥)</sup> .

(٢٧) قوله تعالى : « وقالت اخرج » [ ٣١ ] .

قرأ أبو عمرو وعاصم / وحمزة بكسر التاء في الوصل، والباقون

أ/٨٢

(١) عند الآية / ٢٤ .

(٢) في ق بعد قوله والكسائي ما نصه : « وأما الراء فأمالها محضة ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي » .

ومن هنا في س سقط حوالي لوح بعد لوح / ٦٣ .

(٣) اتفاقاً بين كتاب المصاحف .

انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٨، ودليل الخيران / ٣١٠ .

(٤) وقد تقدم بيانه في سورة البقرة / ٢١٨، عند قوله سبحانه : « أولئك يرجون رحمت الله »

(٥) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

بالضم<sup>(١)</sup>، وأما الابتداء فجميع القراء يبتدئون الهمزة بالضم .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ حاش لله ﴾ [ ٣١ ] .

الرسم بغير ألف بعد الشين، قرأ أبو عمرو في الوصل دون الوقف بألف بعد الشين، والباقون بغير ألف وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ إني أراني أعصر ... إني أراني أحمل ﴾ [ ٣٦ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿ إني أراني ﴾، والباقون بالسكون<sup>(٣)</sup> وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿ أراني أعصر . أراني أحمل ﴾، والباقون بالسكون، وأمال ورش الألف بعد الراء بين بين، وأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة محضة، والباقون بالفتح .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ نبئنا ﴾ [ ٣٦ ] .

قرأ حمزة في الوقف بإبدال الهمزة<sup>(٤)</sup> دون الوصل، والباقون بالهمز وقفاً ووصلاً .

(٣١) قوله تعالى : ﴿ ربي إني ﴾ [ ٣٧ ] .

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم عند التقاء الساكنين في سورة البقرة / ١٧٣، عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اضطر ﴾ .

(٢) في الحرفين، هنا وآية / ٥١ .

انظر التذكرة ( ٢ / ٣٨٠ )، والتيسير / ١٢٨، ١٢٩، والنشر ( ٢ / ٢٩٥ ) .

(٣) وهذا من جملة المواضع التي خالفت الأصل الغالب للقراء في هذا القسم من ياءات الإضافة .

(٤) ياءً وقفاً لا وصلاً، وهذه من المستثنيات من الإبدال للسوسي، وتقدم التنبيه على ضابط هذا النوع عند قوله سبحانه : ﴿ أنبئهم بأسمائهم ﴾ في سورة البقرة / ٣٣ .



قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿ربي﴾، والباقون بالسكون .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿آبائي إبراهيم﴾ [ ٣٨ ] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بسكون الياء، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .

(٣٣) قوله تعالى : ﴿أرباب﴾ [ ٣٩ ] .

هنا همزتان مفتوحتان من كلمة، فجميع القراء بتحقيق الأولى،  
وأما الثانية فسهلها نافع وأبو عمرو وابن كثير وأدخل بين المهمزتين ألفاً  
قالون وأبو عمرو، ولورش وجه آخر : وهو إبدال الثانية ألفاً، وأما  
هشام فله وجهان : تسهيل الثانية وتحقيقها مع إدخال ألف بينها أي  
بين المهمزتين <sup>(٢)</sup> .

(٣٤) قوله تعالى : ﴿إني أرى﴾ [ ٤٣ ] .

٨٢/ب

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء في الوصل /، والباقون  
بالسكون، وأمال أبو عمرو وحمزة والكسائي الألف بعد الراء محضة،  
ورورش بين اللفظين، والباقون بالفتح .

(٣٥) قوله تعالى : ﴿يا أيها الملأ أفتوني﴾ [ ٤٣ ] .

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة،  
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية واو، وحققها الباقون <sup>(٣)</sup> ،

(١) وهذا من جملة المواضع المخالفة للأصل الغالب للقراء في هذا القسم من ياءات  
الإضافة .

(٢) وقد تقدم ذكر اختلافهم في هذا النوع من المهمزتين من كلمة عند قوله : ﴿أنذرتهم﴾  
في سورة البقرة / ٦، وفي ق: والباقون بالتحقيق من غير إدخال ألف بين المهمزتين .

(٣) وتقدم ذكر اختلافهم في هذا النوع من المهمزتين من كلمتين، وذلك في سورة  
الأعراف/ ١٥٥، عند قوله سبحانه : ﴿وتهدي من تشاء أنت ولينا﴾ .

وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ الملأ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً، ولهما أيضاً الإشمام والروم .

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ في رؤياي ... للرؤيا ﴾ [ ٤٣ ] .

قرأ الكسائي بالإمالة <sup>(١)</sup> وقرأ ورش بالفتح وبالإمالة بين بين، وقرأ أبو عمرو بين بين، والباقون بالفتح، وأبدل الهمزة السوسية وقفاً ووصلاً، وأبدلها حمزة في الوقف فقط، ولم يعل أحد من القراء ﴿نجا﴾؛ لأنه من ذوات الواو ﴿ وادكر ﴾ بالدال المهملة .

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ أنا أنبئكم ﴾ [ ٤٥ ] .

قرأ نافع في الوصل بمد الألف من قبل الهمزة المضمومة <sup>(٢)</sup> فيصير عنده مدداً منفصلاً فقالون على أصله في المنفصل بالمد <sup>(٣)</sup> والقصر، وورش بالمد فقط، والباقون بقصر الألف المذكورة، وأما الوقف على ﴿أنا﴾ فالجميع وقفوا بالألف .

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ لعلي أرجع ﴾ [ ٤٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بفتح الهمزة، وسكنها الباقون <sup>(٤)</sup> .

(١) فيهما ، وهاتين الكلمتين مما انفرد الكسائي بإمالتها مع كلمات أخرى، تقدم التنبيه عليها في سورة البقرة / ٢٨، عند قوله سبحانه : ﴿ فأحياكم ﴾ .

(٢) وقد تقدم تفصيله، وتوجيهه في سورة البقرة / ٢٥٨، عند قوله سبحانه : ﴿ قال أنا أحي وأميت ﴾ .

(٣) وهو التوسط كما هو معلوم في أصله في المد المنفصل .

(٤) وهذا من جملة المواضع المخالفة للأصل الغالب للقراء في هذا القسم، وقد تقدم نظيره قريباً . وفي ق: والباقون بالسكون .

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ دأبأ ﴾ [ ٤٧ ] .

قرأ حفص بفتح الهمزة، وسكنها الباقون<sup>(١)</sup>، وأبدلها السوسي وقفاً  
ووصلاً، وحمزة في الوقف فقط .

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ وفيه يعصرون ﴾ [ ٤٩ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على  
الغيبة<sup>(٢)</sup> .

(٤١) قوله تعالى : ﴿ فسئله / ﴾ [ ٥٠ ] .

قرأ ابن كثير والكسائي بفتح السين ولا همزة بعدها، وكذا يفعل  
حمزة في الوقف، والباقون بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها<sup>(٣)</sup> .

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ قلن حاش لله ﴾ [ ٥١ ] .

الكلام عليها كالتالي قبلها<sup>(٤)</sup> .

(٤٣) قوله تعالى : ﴿ امرأت العزيز ﴾ [ ٥١ ] .

كالتالي قبلها<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر التيسير / ١٢٩، والكافي / ١١٣، والنشر (٢/٢٩٥) .

وفتح الهمزة وإسكانها لغتان مثل : النهْر والنَّهْر والظعن والظعن .

انظر حجة أبي زرعة / ٣٥٩، والكشف (٢/١١)، وشرح الهداية (٢/٣٦٢)،  
والموضح (٢/٦٧٩، ٦٨٠) .

(٢) انظر التذكرة (٢/٣٨٠)، والتيسير / ١٢٩، والنشر (٢/٢٩٥) .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة النساء / ٣٢ .

(٤) وقد تقدم الخلاف قريباً عند الآية / ٣١ .

(٥) عند الآية / ٣٠ .

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ نفسي إن ﴾ [ ٥٢ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بسكون الياء<sup>(١)</sup> .

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ بالسوء إلا ﴾ [ ٥٢ ] .

هنا همزتان مكسورتان من كلمتين، قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، ولهما أيضاً إبدال الأولى واواً وإدغامها في الثانية، وقرأ ورش وقنبل بوجهين في الثانية ؛ التسهيل والبدل، وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحداهما مع المد والقصر، والباقون بتحقيقهما<sup>(٢)</sup> .

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ ربي إنه ﴾ [ ٥٢ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، [ والباقون بالسكون .

(٤٧) قوله تعالى : ﴿ حيث يشاء ﴾ [ ٥٦ ] .

قرأ ابن كثير بالنون، والباقون بالياء<sup>(٣)</sup> [ وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ يشاء ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل مع المد والقصر .

(٤٨) قوله تعالى : ﴿ وجاء إخوة ﴾<sup>(٤)</sup> [ ٥٨ ] .

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو

(١) في ق: والباقون بالسكون .

(٢) وقد تقدم ذكر اختلافهم في هذا القسم من الهمزتين عند نظيره الأول، وهو قوله سبحانه: ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ في سورة البقرة / ٣١، إلا أن لهما في هذا الموضع خاصة وجه الإبدال مع الإدغام كما نبه عليه المصنف - رحمه الله - .

(٣) ما بين المعقوفتين من س و ق ، وقد سقط من الأصل .

(٤) وفي ق: ﴿ وجاء إخوة يوسف ﴾ .

بتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق<sup>(١)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على «جاء»، أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم محضة، وفتحها الباقون .

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ أني أوفي الكيل ﴾ [ ٥٩ ] .

قرأ نافع بفتح الياء من « أني»، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>، وأما الياء من « أوفي» فجميع القراء أثبتوها في الوقف ؛ لثباتها في الرسم، وحذفوها في الوصل ؛ [ لالتقاء ]<sup>(٣)</sup> الساكنين .

(٥٠) قوله تعالى : ﴿ فتيناه ﴾<sup>(٤)</sup> [ ٦٢ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بألف بعد الياء المثناة تحت، وبعد الألف نون مكسورة، والباقون بعد الياء المثناة تحت بتاء مثناة فوق مكسورة<sup>(٥)</sup> .

(٥١) قوله تعالى : ﴿ نكتل ﴾ [ ٦٣ ] .

(١) وتقدم ذكر اختلافهم في هذا القسم من الهمزتين عند نظيره في قوله سبحانه :

﴿ شهداء إذ ﴾ في سورة البقرة / ١٣٣ .

(٢) وهذا أحد الواضع العشرة التي قرأها نافع بفتح ياء الإضافة .

(٣) زيادة لازمة من س و ق .

(٤) في ق: لفتينه .

(٥) انظر السبعة / ٣٤٩، والتيسير / ١٢٩، والنشر ( ٢ / ٢٩٥ ) .

وفتيان وفتية جمع فتى ؛ فالأول جمع كثرة، وفتية جمع قلة .

انظر إعراب القراءات ( ١ / ٣١٢ )، وحجة أبي زرعة / ٣٦١، والكشف ( ٢ / ١٢ )،

وشرح الهداية ( ٢ / ٣٦٤، ٣٦٣ )، والدر المصون ( ٦ / ٥١٧ ) .

ب/٨٣

قرأ حمزة والكسائي / بالياء، والباقون بالنون<sup>(١)</sup> .

٥٢ قوله تعالى : ﴿ حَفْظًا ﴾ [ ٦٤ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء، والباقون بكسر الحاء وسكون الفاء<sup>(٢)</sup> .

٥٣ قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ﴾ [ ٦٤ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup> .

٥٤ قوله تعالى : ﴿ مَا نَبْغِي ﴾ [ ٦٥ ] .

جميع القراء أثبتوا الياء وقفاً ووصلاً ؛ لثباتها في الرسم .

٥٥ قوله تعالى : ﴿ حَتَّى تَوْتُونِي مَوْثِقًا ﴾ [ ٦٦ ] .

قرأ ابن كثير بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلاً لا وقفاً، وحذفها الباقون وقفاً ووصلاً<sup>(٤)</sup> .

٥٦ قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَنَا أَخْوَك ﴾ [ ٦٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون، ومد

(١) انظر غاية ابن مهران / ١٨٠، والتيسير / ١٢٩، والنشر ( ٢٩٥/٢ ) .

(٢) انظر التيسير / ١٢٩، وغاية الاختصار ( ٥٢٩/٢ )، والنشر ( ٢٩٦، ٢٩٥/٢ ) .

وحافظ اسم فاعل من حفظ يحفظ كما قال سبحانه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ ﴾ الحجر / ٩، وانتصابه على التمييز، ومن قرأ « حفظاً » فهو أشبه بقوله هنا « نحفظ أماناً »، وهو أيضاً منصوب على التمييز .

انظر معاني القرآن للزجاج ( ١١٨/٣ )، وإعراب القرآن للنحاس ( ٣٣٥/٢ )

وحجة أبي علي ( ٤٣٩/٤ )، والإملاء ( ٥٥/٢ )، وشرح العنوان لوح ١٣٧ .

(٣) وقد تقدم ذكر الخلاف في سورة البقرة / ٢٩ .

(٤) انظر التيسير / ١٣١، وكنز المعاني / ٢٤٩، ٢٥٠، والنشر ( ٢٩٧/٢ ) .

بعد النون من ﴿أنا﴾ قبل الهمزة المفتوحة نافع، والباقون بالقصر هذا كله في الوصل، وأما الوقف فالجميع وقفوا بالألف<sup>(١)</sup>.

(٥٧) قوله تعالى: ﴿مؤذن﴾ [٧٠].

قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً، وحمزة في الوقف فقط، والباقون بالتحقيق.

(٥٨) قوله تعالى: ﴿نفقد صواع﴾ [٧٢].

قرأ أبو عمرو بإدغام الدال في الصاد بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>.

(٥٩) قوله تعالى: ﴿وعاء أخيه﴾ [٧٦].

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية ياء، والباقون بالتحقيق<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿وعاء﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل مع المد والقصر.

(٦٠) قوله تعالى: ﴿درجات من﴾ [٧٦].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتنوين التاء / [٤]، والباقون بغير تنوين<sup>(٥)</sup>.

أ/٨٤

(١) وقد تقدم ذكر الخلاف، والإحالة إلى موضعه الأول قريباً عند الآية / ٤٥.

(٢) وقد تقدم نظيره في الحكم قريباً عند الآية / ٢٦.

(٣) وتقدم ذكر اختلافهم في هذا النوع من الهمزتين، عند نظيره الأول في سورة النساء/٢٣٥.

(٤) ما أثبتته بعد المعقوفة؛ فهو من س و ق لوجود الطمس في الأصل.

(٥) وقد تقدم التنبيه على هذا الموضع عند نظيره في سورة الأنعام / ٨٣.

وانظر توجيه القراءتين هناك أيضاً.

(٦١) قوله تعالى : ﴿ فقد سرق ﴾ [ ٧٧ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار الدال عند السين، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup> .

(٦٢) قوله تعالى : ﴿ فلما استئسوا ﴾ [ ٨٠ ] .

قرأ البزي بعد التاء بألف وبعد الألف ياء مفتوحة ولا همز بخلاف عنه، والباقون بعد التاء بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة<sup>(٢)</sup> . وإذا وقف حمزة فعل كالبزي<sup>(٣)</sup> .

(٦٣) قوله تعالى : ﴿ لي أبي ﴾ [ ٨٠ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿ لي أبي ﴾، والباقون بالسكون فيهما<sup>(٤)</sup> .

(١) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٢) وكذا ﴿ لا تيأسوا ... إنه لا يئأس ﴾ هنا أيضاً / ٨٧ و ﴿ إذا استئس ﴾ / ١١٠ . وكذا في سورة الرعد / ٣١ ﴿ أفلم يئأس ﴾ .

انظر غاية ابن مهران / ١٨٠، والتيسير / ١٢٩، ١٣٠، والنشر ( ٤٠٥/١، ٤٠٦ ) . وقراءة الجماعة على الأصل من غير قلب، وأما قراءة البزي فعلى القلب، حيث جعلت العين في موضع الفاء، والفاء في موضع العين، ثم خففت الهمزة فصارت ألفاً . وقال ابن خالويه في إعراب القراءات ( ٣١٤/١ ) : « والعرب تقول: يئست من الشيء وأيست منه » .

وانظر المحرر الوجيز ( ٢٦٩/٣ )، والموضح ( ٦٨٦/٢ )، وشرح العنوان لوح ١٣٧، والدر المصون ( ٥٣٧/٦ ) .

(٣) من حيث نقل حركة الهمزة إلى الياء إلا أنه لا يقرأ بالألف، وله أيضاً وقفاً إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة .

(٤) هكذا في س و ق، وليس كذلك إذ فتح الياء من « لي أبي » لنافع وأبي عمرو فقط، « يئع »



(٦٤) قوله تعالى : ﴿ واسئل القرية ﴾ [ ٨٢ ] .

قرأ ابن كثير والكسائي بفتح السين ولا همز بعدها، وكذا يفعل حمزة في الوقف، والباقون بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها <sup>(١)</sup> .

(٦٥) قوله تعالى : ﴿ بل سولت ﴾ [ ٨٣ ] .

قرأ هشام وحمزة والكسائي بإدغام لام بل في السين، والباقون بالإظهار <sup>(٢)</sup> .

(٦٦) قوله تعالى : ﴿ يأسفى ﴾ [ ٨٤ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والدوري عن أبي عمرو بين بين <sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح .

(٦٧) قوله تعالى : ﴿ تفتؤ ﴾ [ ٨٥ ] .

رسمت بالواو، فإذا وقف حمزة سهل الهمزة كالواو <sup>(٤)</sup> .

(( تابع ما قبله ))

وهذا من المواضع المستثناة من الأصل الغالب لهم في هذا النوع من ياءات الإضافة . أما الياء من « أبي أو » ؛ فكما ذكر المصنف، وكل على أصله، وقد تقدمت الإحالة إليه مراراً .

(١) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة النساء / ٣٢ .

(٢) وتقدم تفصيل مذاهبهم في لام بل، وذلك في سورة النساء / ١٥٥ .

(٣) لأنها مما قلله الدوري، وقد تقدم ذكرها عند قوله سبحانه : ﴿ أنى شئتم ﴾ البقرة / ٢٢٣، وذكر هنالك أيضاً أن تقليل « يا حسرتى ﴾ للدوري من زيادات القصيد على التيسير، فراجعه للاستزادة .

(٤) لهشام وحمزة فيه، وفي أمثاله وفقاً خمسة أوجه؛ إبدالها ألفاً على القياس، وإبدالها واو

ساكنة مع السكون المحض، والإشمام والروم على الرسم، وتسهيلها بالروم .

انظر الدور الزاهرة / ١٦٤ .

٦٨ قوله تعالى : ﴿ وحزني إلى ﴾ [ ٨٦ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بفتح الياء، والباقون بالسكون (١) .

٦٩ قوله تعالى : ﴿ ولا تيأسوا، لا ييأس ﴾ [ ٨٧ ] .

قرأ البزي بعد التاء من ﴿ تيأسوا ﴾ وبعد الياء من ﴿ ييأس ﴾ بألف  
وبعدها ياء مفتوحة بخلاف عنه، وكذا يفعل حمزة في الوقف، والباقون  
بهمزة مفتوحة قبلها / ياء ساكنة (٢) .

٧٠ قوله تعالى : ﴿ أنك لأنت يوسف ﴾ [ ٩٠ ] .

قرأ ابن كثير بهمزة مكسورة بعدها نون على الخبر (٣)، وقرأ قالون  
وأبو عمرو بهمزة مفتوحة بعدها همزة مكسورة مسهلة بينهما ألف  
على الاستفهام، وقرأ ورش بغير ألف بينهما مع التسهيل في الثانية على  
الاستفهام أيضاً، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين مع القصر، وهشام وجه  
ثان وهو المد مع التحقيق .

٧١ قوله تعالى : ﴿ من يتق ويصبر ﴾ [ ٩٠ ] .

قرأ قبل يائبات الياء بعد القاف وقفاً ووصلاً، والباقون بالحذف

(١) وهذا من المواضع المستثناة من الأصل الغالب للقراء في هذا النوع من ياءات الإضافة،

وقد تقدم بيانه في سورة البقرة / ٢٤٩ .

(٢) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره قريباً آية / ٨٠ .

(٣) والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم على أصولهم في الهمز كما ذكر المصنف - رحمه

الله - وانظر في قراءة ابن كثير التيسير / ١٣٠، والكافي / ١١٤، والنشر (١/٣٧٢) .

والهمزة الثانية المكسورة من الهمزتين من كلمة تأتي متفكراً عليها بالاستفهام في  
مواضع، ومختلفاً فيها في مواضع أخرى .

انظر بسط ذلك، وتفصيله في النشر ( ١/٣٦٩-٣٧٤ ) .

وقفاً ووصلاً<sup>(١)</sup> .

(٧٢) قوله تعالى : ﴿ إني أعلم ﴾ [ ٩٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧٣) قوله تعالى : ﴿ ربي إنه ﴾ [ ٩٨ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧٤) قوله تعالى : ﴿ وقال يأبت ﴾ [ ١٠٠ ] .

الرسم بالتاء<sup>(٢)</sup>، فوقف ابن كثير وابن عامر بالهاء، والباقون بالتاء،

وفتح ابن عامر التاء في الوصل والجميع في الوصل بالتاء<sup>(٣)</sup> .

(٧٥) قوله تعالى : ﴿ رؤياي ﴾ [ ١٠٠ ] .

ذكر في هذه السورة<sup>(٤)</sup> .

(٧٦) قوله تعالى : ﴿ قد جعلها ﴾ [ ١٠٠ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم،

والباقون بالإدغام<sup>(٥)</sup> .

(٧٧) قوله تعالى : ﴿ بي إذ ﴾ [ ١٠٠ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٧٨) قوله تعالى : ﴿ إخوتي إن ﴾ [ ١٠٠ ] .

(١) انظر السبعة / ٣٥١، والتيسير / ١٣١، والنشر (٢/ ٢٩٧) .

(٢) في ق : الرسم بالتاء المجرورة .

(٣) وقد تقدم نظيره في أول السورة / ٤ .

(٤) عند الآية / ٤٣ .

(٥) وقد تقدم نظيره قريباً .

قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالسكون <sup>(١)</sup> .

(٧٩) قوله تعالى : ﴿ لما يشاء إنه ﴾ [ ١٠٠ ] .

هنا همزتان مختلفتان من كلمتين : الأولى مضمومة والثانية

مكسورة ، قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو في الثانية بوجهين واو <sup>(٢)</sup> /

خالصة مكسورة، والتسهيل كالياء وكالواو <sup>(٣)</sup>، والباقون بالتحقيق،

وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ يشاء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد

والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل مع المد والقصر .

(٨٠) قوله تعالى : ﴿ والآخرة توفي ﴾ [ ١٠١ ] .

قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في التاء بخلاف عنه .

(٨١) قوله تعالى : ﴿ لديهم ﴾ [ ١٠٢ ] .

قرأ حمزة بضم الهاء وقفاً ووصلاً، والباقون بالكسر <sup>(٤)</sup> .

(٨٢) قوله تعالى : ﴿ وكأين ﴾ [ ١٠٥ ] .

قرأ ابن كثير بعد الكاف بألف بعدها همزة مكسورة، والباقون

بعد الكاف بهمزة مفتوحة بعدها ياء مشددة مكسورة <sup>(٥)</sup> .

(٨٣) قوله تعالى : ﴿ سبيلي أدعوا ﴾ [ ١٠٨ ] .

(١) وهذا من المواضع المخالفة للأصل الغالب لهم في هذا القسم من ياءات الإضافة .

(٢) إلى هنا انتهى الطمس في الأصل، وقدره قريباً من لوح .

(٣) التسهيل في هذا النوع من الهمزتين من كلمتين يكون بين الهمزة والياء لا الوار،

وانظر اختلافهم في هذا النوع من الهمزتين من كلمتين في سورة الأنعام / ٨٣ .

(٤) وقد تقدم نظيره في سورة الفاتحة / ٧ .

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة آل عمران / ١٤٦ .

قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالسكون<sup>(١)</sup> .

(٨٤) قوله تعالى : ﴿ يوحى إليهم ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ حفص قبل الواو بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء<sup>(٢)</sup>، وضم الهاء من ﴿ إليهم ﴾ حمزة على أصله<sup>(٣)</sup>، وكسرها الباقون .

(٨٥) قوله تعالى : ﴿ أفلا يعقلون ﴾ [ ١٠٩ ] .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٤)</sup> .

(٨٦) قوله تعالى : ﴿ استئس ﴾ [ ١١٠ ] .

الكلام عليها للبيزي كما تقدم<sup>(٥)</sup> في ﴿ استئسوا ﴾ فقرأ البيزي بعد التاء الفوقية بألف وبعد الألف بياء تحتية مفتوحة ولا همز، وورش يمد الياء ويقصر على أصله، وإذا وقف حمزة وقف بقراءة البيزي<sup>(٦)</sup> .

(١) وهذه من المواضع المخالفة لأصلهم الغالب في هذا القسم من ياءات الإضافة، وقد تقدم .

(٢) هنا وفي النحل / ٤٣، والموضع الأول من الأنبياء / ٧ .

انظر التذكرة ( ٣٨٢/٢ )، والتيسير / ١٣٠، والنشر ( ٢٩٦/٢ ) .  
وتوجيه القراءتين ظاهر .

(٣) وقد تقدم ذكره في سورة الفاتحة / ٧ .

(٤) انظر التذكرة ( ٣٨٢/٢ )، والتيسير / ١٣٠، والنشر ( ٢٥٧/٢ ) .

(٥) عند الآية / ٨٠ .

(٦) في س و ق : قوله تعالى : ﴿ قد كذبوا ﴾ قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد .

(٨٧) قوله تعالى : ﴿ فنجي من نساء ﴾ [ ١١٠ ] .

قرأ ابن عامر وعاصم بنون مضمومة بعدها جيم مشددة وياء بعد الجيم مفتوحة، والباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وسكون الياء / (١).

ب/٨٥

(٨٨) قوله تعالى : ﴿ تصديق ﴾ [ ١١١ ] .

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد، والباقون بغير إشمام (٢).

وبين يوسف والرعد من قوله تعالى : ﴿ ما كان حديثاً يفترى ﴾ [ ١١١ ] . إلى قوله تعالى : ﴿ آيات الكتاب ﴾ [ الرعد / ١ ] تسعمائة وجه وثمانية وثمانون وجهاً غير الأوجه المندرجة، بيان ذلك : قالون: أربعة وستون وجهاً [ ورش: أربعمائة وثمانون وجهاً منها مع البسمة ثلاثمائة وجه وأربعة وثمانون وجهاً ومع عدمها ستة وتسعون وجهاً،

(( تابع ما قبله ))

انظر السبعة / ٣٥٢، ٣٥١، والتيسير / ١٣٠، والنشر ( ٢ / ٢٩٦ ) .

ومن قرأ بالتخفيف فالضمير في « ظنوا » للكفار، والتقدير : وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به من نزول العذاب بهم بسبب إمهال الله إياهم، ومن قرأ بالتشديد فالضمير في « وظنوا » للرسول والظن بمعنى اليقين أي : أيقنوا أن قومهم قد كذبوهم.

انظر إعراب القراءات ( ١ / ٣١٧ )، والكشف ( ٢ / ١٦، ١٥ )، وشرح الهداية ( ٢ / ٣٦٦ )، والموضح ( ٢ / ٦٩١ ) .

(١) انظر غاية ابن مهران / ١٨١، والتيسير / ١٣٠، والنشر ( ٢ / ٢٩٦ ) .

وتوجيه القراءتين ظاهر .

(٢) وقد تقدم في سورة النساء / ٨٧، عند قوله سبحانه : ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾.

ابن كثير: أربعة وستون وجهاً<sup>(١)</sup>، الدوري: ثمانون وجهاً، منها مع  
 البسمة أربعة وستون وجهاً، ومع عدمها ستة عشر وجهاً، السوسي:  
 ثمانون وجهاً منها : مع البسمة أربعة وستون وجهاً، ومع عدمها ستة  
 عشر وجهاً، ابن عامر: ثمانون وجهاً، كذلك شعبة: أربعة وستون  
 وجهاً، حفص: أربعة وستون وجهاً، وهي مندرجة مع قالون، خلف:  
 أربعة أوجه، خلاد: ثمانية أوجه، الكسائي: أربعة وستون وجهاً.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة مكملة من س و ق .

(١) قوله تعالى : ﴿ المر ﴾ [١] .

قرأ قالون وابن كثير وحفص بالفتح، وقرأ ورش بين بين، والباقون بالإمالة<sup>(١)</sup>.

(٢) قوله تعالى : ﴿ وهو الذي ﴾ [٣] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم<sup>(٢)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿ يغشي ﴾ [٣] .

قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين<sup>(٣)</sup>.

(٤) قوله تعالى : ﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير ﴾ [٤] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص برفع العين واللام والنون الثانية من ﴿ صنوان ﴾ والراء من ﴿ غير ﴾ مع التنوين في العين واللام والنون وعدم التنوين في الراء، والباقون بالخفض في الأربعة وعدم / التنوين في الراء<sup>(٤)</sup>.

(٥) قوله تعالى : ﴿ يسقى ﴾<sup>(٥)</sup> [٤] .

(١) وقد تقدم في أول سورة يونس .

(٢) وقد تقدم في سورة البقرة / ٢٩ .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه في سورة الأعراف / ٥٤ .

(٤) انظر التيسير / ١٣١، والكافي / ١١٥، والنشر (٢/٢٩٧) .

والرفع في ﴿ زرع ونخيل ﴾ للنسق على ﴿ قطع ﴾ وفي ﴿ صنوان ﴾ ؛ لكونه تابعاً لـ ﴿ نخيل ﴾ و ﴿ غير ﴾ ؛ لعطفه عليه، وأما الخفض فبالعطف على ﴿ أعناب ﴾ .

انظر معاني القراءات (٢/٥٥)، وحجة أبي زرعة / ٣٦٩، والكشف (٢/١٩)، والمحرم الوجيز (٣/٢٩٣، ٢٩٤)، والإملاء (٢/٦١) .

(٥) في ق: تسقى .



قرأ ابن عامر وعاصم بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث<sup>(١)</sup>.

(٦) قوله تعالى : ﴿ وَيُفَضِّلُ <sup>(٢)</sup> ﴾ [٤] .

قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالنون<sup>(٣)</sup>.

(٧) قوله تعالى : ﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾ [٤] .

قرأ نافع وابن كثير بسكون الكاف، والباقون بالرفع<sup>(٤)</sup>.

(٨) قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ ﴾ [٥] .

قرأ أبو عمرو وخلاد والكسائي بإدغام الباء في الفاء، والباقون بالإظهار<sup>(٥)</sup>.

(٩) قوله تعالى : ﴿ أَتَذَا كُنَّا تَرَابًا أَتْنَا ﴾ [٥] .

هنا في كل كلمة من قوله تعالى : [ أَتَذَا، أَتْنَا ] <sup>(٦)</sup> همزتان مختلفتان من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وتسميان بالاستفهامين، وجملة ما في القرآن من ذلك أحد عشر موضعاً في تسع سور والأحد عشر مكررة فتصير اثنين وعشرين، فالقراء اختلفوا في القراءة فيهما أي في الاستفهامين، فمنهم من يستفهم في الأول، ويخبر في الثانية، أي يقرأ في الأول بهمزتين

(١) انظر التيسير / ١٣١، وغاية الاختصار (٥٣٢/٢)، والنشر (٢٩٧/٢) .

(٢) في ق: نفضل بالنون .

(٣) انظر السبعة / ٣٥٦، ٣٥٧، والتيسير / ١٣١، والنشر (٢٩٧/٢) .

(٤) وقد تقدم في سورة البقرة / ٢٦٥ .

(٥) وهذا من المواضع الخمسة التي أدغمت فيها الباء المجزومة في الفاء، وقد تقدم

ذكرها عند قوله سبحانه : ﴿ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ في سورة النساء / ٧٤ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبتته من س و ق .

وفي الثاني بهمزة واحدة، ويخالف أصله في مواضع [ ومنهم من يخبر في الأولى ويستفهم في الثانية ويخالف أصله في مواضع ]<sup>(١)</sup>، ومنهم من يستفهم فيهما وهذا بشرط أن يكون الأول « أنذا » والثاني « أننا » [ فإن تقدم « أننا » ]<sup>(٢)</sup> على « أنذا » فلا يكونا داخلين في العدد المذكور إلا في سورة والنازعات<sup>(٣)</sup>، وأيضاً في سورة العنكبوت<sup>(٤)</sup> ليس فيها « أنذا » فأولهم : في هذه السورة<sup>(٥)</sup> « أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد » الثاني والثالث : في سورة الإسراء<sup>(٦)</sup> « أنذا كنا عظماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً » الرابع : في المؤمنين<sup>(٧)</sup> « أنذا متنا / وكنا تراباً ب/٨٦ وعظماً أننا لمبعوثون » والخامس : في سورة النمل<sup>(٨)</sup> « أنذا كنا تراباً وأبأؤنا أننا لمخرجون » السادس : في العنكبوت<sup>(٩)</sup> « أنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، أنكم لتأتون الرجال » وهؤلاء ليس فيهما « أنذا » السابع : في السجدة<sup>(١٠)</sup> « أنذا ضللنا في الأرض أننا »

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وأثبتته من س و ق .

(٢) ما بين المعقوفتين مثبت من س و ق ولا ينتظم السياق إلا به .

(٣) آية / ١١، ١٠ .

(٤) آية / ٢٩، ٢٨ .

(٥) آية / ٥ .

(٦) آية / ٩٨، ٤٩ .

(٧) آية / ٨٢ .

(٨) آية / ٦٧، وفي س و ق « أنذا كنا تراباً وعظماً » وهو خطأ لمخالفته النص القرآني .

(٩) آية / ٢٩، ٢٨ .

(١٠) آية / ١٠ .

الثامن والتاسع : في والصفات<sup>(١)</sup> ﴿ أنذا [متنا] <sup>(٢)</sup> وكنا تراباً وعظاماً  
 أننا لمبعوثون ﴾، ﴿ أنذا [متنا] <sup>(٣)</sup> وكنا تراباً وعظاماً أننا لمدينون ﴾ العاشر :  
 في الواقعة <sup>(٤)</sup> ﴿ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون ﴾ الحادي عشر :  
 في النازعات <sup>(٥)</sup> ﴿ أننا لمردودون في الحفرة، أنذا كنا عظاماً ﴾ فهذه اثنان  
 وعشرون موضعاً، فقرأ قالون في هذه السورة بتحقيق الأولى من ﴿ أنذا ﴾  
 وتسهيل الثانية، ويدخل بينهما ألفاً على الاستفهام، وفي الثانية بهمزة  
 مكسورة بعدها نون مشددة على الخير، وورش كذلك إلا أنه لا يدخل بين  
 الهمزتين في ﴿ أنذا ﴾ ألفاً، وينقل في الثاني على أصله، وابن كثير يقرأ  
 بالاستفهام فيهما من غير إدخال ألف بين الهمزتين مع تحقيق الأولى و  
 تسهيل الثانية فيهما، وأبو عمرو كذلك مع إدخال ألف بينهما، وابن عامر  
 في الأول <sup>(٦)</sup> بهمزة مكسورة بعدها ذال مفتوحة على الخير، وفي الثاني  
 بهمزة مفتوحة محققة وهمزة مكسورة/محققة على الاستفهام، وأدخل هشام  
 بينهما ألفاً بخلاف عنه<sup>(٧)</sup> والكسائي بالاستفهام في الأول مع تحقيقهما مع

(١) في س: في الصفات .

(٢) الآيتين / ٥٣، ١٦، وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن س و ق أيضاً،  
 وأثبتته لموافقة النص القرآني .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ أيضاً، وأثبتته لتصحيح النص القرآني .

(٤) الآية / ٤٧ .

(٥) الآية / ١٠، ١١ .

(٦) في س: في الأولى .

(٧) ليس لهشام في ما كرر استفهامه إلا الإدخال خاصة وعليه اقتصر صاحب  
 التيسير، وتبعه الشاطبي على ذلك، وهذا المقروء له به من طريقهما .

ونقل المحقق ابن الجزري في النشر ( ١ / ٣٧٤ ) عن بعضهم إجراء الخلاف عنه

[ القصر والثاني <sup>(١)</sup> ] بالخير، والباقون بهمزتين محقتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ولا ألف بينهما في الموضعين فهذه مذاهبهم في هذه السورة <sup>(٢)</sup>، وأذكر إن [ شاء ] <sup>(٣)</sup> الله تعالى في كل سورة من السور المذكورة مذاهبهم في [ محله ] <sup>(٤)</sup> وبالله التوفيق .

١٠ قوله تعالى : ﴿ من قبلهم المثلاث ﴾ [٦] .

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بضم الهاء والميم، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء [ والميم ] <sup>(٥)</sup>، والباقون بكسر الهاء وضم الميم <sup>(٦)</sup> .

١١ قوله تعالى : ﴿ هاد الله ﴾ [٨،٧] .

قرأ ابن كثير في الوقف ﴿ هادي ﴾ بياء بعد الدال، وفي الوصل بغير ياء <sup>(٧)</sup> وتنوين الدال، والباقون بغير ياء في الوقف والوصل مع تنوين الدال <sup>(٨)</sup> .

في ذلك، كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب، وقال : « وهو الظاهر قياساً والله أعلم » .

وانظر غيث النفع / ٢٦٢، ٢٦٣، والفتح الرحماني / ٢٠٣ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٢) انظر التيسير / ١٣٢، ١٣٣، والكافي / ١١٥، ١١٦، والنشر (١/٣٧٢، ٣٧٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٤) كما تقدم في الفقرة السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٦) وقد تقدم نظيره في سورة البقرة / ٦١ .

(٧) في ق: بغير ياء بعد الدال .

(٨) وكذا « وال » و « واق » و « باق » حيث وردت هذه الألفاظ، ومن

مواضعها على الترتيب سورة الرعد [ ١١، ٣٤، ٣٧ ] .

(١٢) قوله تعالى : « المتعال . سواء منكم من » [ ١٠ ، ٩ ] .

قرأ ابن كثير في الوقف والوصل بياء بعد اللام الأخيرة، والباقون بغير ياء وقفاً ووصلاً<sup>(١)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : « من وال » [ ١١ ] .

قرأ ابن كثير في الوقف بإثبات الياء بعد اللام دون الوصل، والباقون بغير ياء بعد اللام وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup> .

(١٤) قوله تعالى : « وهو » [ ١٢ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم<sup>(٣)</sup> .

(١٥) قوله تعالى : « قل أفأتخذتم » [ ١٦ ] .

قرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال عند التاء، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>، ونقل ورش حركة الهمزة إلى اللام / من « قل »، وخلف يسكت على اللام بخلاف عنه<sup>(٥)</sup> .

(١٦) قوله تعالى : « أم هل تستوي الظلمات » [ ١٦ ] .

قرأ شعبة وحمزة والكسائي « يستوي » بالياء على التذكير، والباقون

وأما « باق » ففي النحل / ٩٦ .

انظر التذكرة ( ٣٩١ / ٢ )، والتيسير / ١٣٣، والنشر ( ١٣٨ ، ١٣٧ / ٢ ) .

(١) انظر التيسير / ١٣٤، والكافي / ١١٦، والنشر ( ٢٩٨ / ٢ ) .

(٢) وتقدم التنبيه عليه قريباً .

(٣) وقد تقدم قريباً .

(٤) وقد تقدم ذكر الخلاف في سورة البقرة / ٥١ .

(٥) وقد تقدم ذلك مرارا .

فالجميع بكسر الهاء<sup>(١)</sup>، وأما «الحسنى» فأماها حمزة والكسائي محضة، وأماها أبو عمرو بين بين؛ لأنها على وزن «فعلى»، ولورش الفتح وبين اللفظين .

(٢٠) قوله تعالى : ﴿ ومأواهم ﴾ [ ١٨ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح . وأما الهمزة فأبدلها السوسي وقفاً ووصلاً، وحمزة في الوقف فقط، ولم يبدلها ورش<sup>(٢)</sup> .

(٢١) قوله تعالى : ﴿ وبئس المهاد ﴾ [ ١٨ ] .

قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة يا وقفاً ووصلاً /، والباقون بالهمز .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ عليهم الذي ﴾ [ ٣٠ ] .

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم في الوصل، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم في الوصل، والباقون بكسر الهاء وضم الميم في الوصل، وأما الوقف فالجميع بكسر الهاء<sup>(٣)</sup> إلا حمزة فإنه يضم الهاء على أصله<sup>(٤)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ أفلم يأئس ﴾ [ ٣١ ] .

قرأ البزي بألف بين يائين مفتوحتين، ولا همز بخلاف عنه، والباقون بيائين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وبعدها همزة مفتوحة<sup>(٥)</sup>، وورش

(١) وقد تقدم نظيره قريباً عند الآية / ٦ .

(٢) لأنها من المستثنيات عنده، وتقدم التنبيه على جملتها في سورة آل عمران/١٩٧ .

(٣) وقد تقدم نظيره قريباً .

(٤) وتقدم ذكره في سورة الفاتحة / ٧ .

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة يوسف / ٨٠، عند قوله سبحانه : ﴿ فلما استئسوا

منه ﴾ .

على أصله<sup>(١)</sup> يمد على الياء قبل الهمزة ويقصر، وإذا وقف حمزة قرأ كالبنزي<sup>(٢)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى<sup>(٣)</sup>: ﴿أخذتهم﴾ [٣٢].

قرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى: ﴿بل زين﴾ [٣٣].

قرأ هشام والكسائي بإدغام لام بل في الزاي، والباقون بالإظهار<sup>(٥)</sup>.

(٢٦) قوله تعالى: ﴿وصلوا﴾ [٣٣].

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بضم الصاد، والباقون بالفتح<sup>(٦)</sup>.

(٢٧) قوله تعالى: ﴿من هاد﴾ [٣٣].

قرأ ابن كثير بإثبات الياء بعد الدال في الوقف دون الوصل، والباقون

(١) في مد اللين المهموز، وقد تقدم بيانه في سورة البقرة / ٢٠.

(٢) قد سبق التنبيه عليه في موضعه في سورة يوسف فراجع.

(٣) في س و ق: قوله تعالى: ﴿ولقد استهزئ﴾ قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر الدال في الوصل، والباقون بالضم.

قلت: وقد تقدم تفصيل مذاهبهم عند النقاء الساكنين في سورة البقرة / ١٧٣، عند قوله سبحانه: ﴿فمن اضطر﴾.

(٤) وقد تقدم قريباً عند الآية / ١٦.

(٥) وقد تقدمت الإحالة قريباً إلى مذاهبهم في لام هل و بل عند الآية / ١٦.

(٦) وكذا في سورة غافر / ٣٧ ﴿وصد عن السبيل﴾.

انظر التذكرة (٢ / ٣٩٠)، والتيسير / ١٣٣، والنشر (٢ / ٢٩٨).

وتوجيه القراءتين ظاهر.

بغير ياء وقفاً ووصلاً<sup>(١)</sup>، وكذلك ﴿من واق﴾ و﴿كذا﴾ و﴿لا واق﴾<sup>(٢)</sup>  
 . [٣٧، ٣٤]

(٢٨) قوله تعالى: ﴿أكلها﴾ [٣٥] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف، والباقون برفعها<sup>(٣)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى: ﴿لكل أجل كتاب﴾ [٣٨] .

رسم ﴿كتاب﴾ هنا بإثبات الألف، ورسم ﴿يمحوا﴾ هنا بالواو والألف.

(٣٠) قوله تعالى: ﴿ويثبت﴾ [٣٩] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة، والباقون / بفتح الثاء وتشديد الباء الموحدة<sup>(٤)</sup> .

(٣١) قوله تعالى: ﴿وإن ما﴾ [٤٠] .

رسمها هنا بالنون قبل ما، ولا نظير له هنا<sup>(٥)</sup> في القرآن .

(٣٢) قوله تعالى: ﴿وهو﴾ [٤١] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالضم<sup>(٦)</sup> .

(١) وتقدم التنبيه عليه قريباً عند الآية / ٧ .

(٢) انظر الفقرة السابقة .

(٣) وقد تقدم بتوجيهه في سورة البقرة / ٢٦٥ .

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٨٣، والتيسير / ١٣٤، والنشر (٢٩٨/٢) .

والتشديد والتخفيف لغتان .

انظر حجة أبي زرعة / ٣٧٤، والكشف (٢٣/٢)، وشرح الهداية (٣٧٢/٢) .

(٥) في س و ق: ولا نظير لها في القرآن .

(٦) وقد تقدم مرارا .



(٣٣) قوله تعالى : ﴿ وسيعلم الكفار ﴾ [ ٤٢ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالألف بعد الكاف على الإفراد، والباقون بالألف بعد الفاء على الجمع<sup>(١)</sup>، فعلى هذا من قرأ بالإفراد فتح الكاف<sup>(٢)</sup> وأثبت الألف بعدها وكسر الفاء مخففة، ومن قرأ بالجمع ضم الكاف وفتح الفاء مشددة، وأثبت الألف بعد الفاء .

وبين الرعد وإبراهيم من قوله تعالى : ﴿ قل كفى ﴾ [ ٤٣ ]، إلى قوله تعالى : ﴿ أنزلناه إليك ﴾ [إبراهيم/١] أربعمئة وجه واثنان وتسعون<sup>(٣)</sup> وجهاً غير الأوجه المندرجة، بيان ذلك قالون: مائة وجه وستة وعشرون وجهاً، ورش: مائة وجه وستة وخمسون وجهاً منها : مع البسمة مائة وستة وعشرون وجهاً، ومع عدمها ثلاثون وجهاً، ابن كثير: ثلاثة وستون وجهاً، الدوري: ثمانية وسبعون وجهاً منها : مع البسمة ثلاثة وستون وجهاً، ومع عدمها خمسة عشر وجهاً، السوسي: ثمانية وسبعون وجهاً منها: مع البسمة ثلاثة وستون وجهاً ومع عدمها خمسة عشر وجهاً، وكلها مندرجة مع الدوري، ابن عامر: ثمانية وسبعون وجهاً وهي مندرجة مع الدوري، شعبة: ثلاثة وستون وجهاً وهي مندرجة مع أبي عمرو<sup>(٤)</sup>، حفص: ثلاثة وستون / وجهاً وهي مندرجة مع قالون، خلف: ستة أوجه، خلاد: ثلاثة أوجه وهي مندرجة مع خلف، الكسائي: ثلاثة وستون وجهاً.

١/٨٩

(١) انظر السبعة / ٣٥٩، والتيسر / ١٣٤، والنشر (٢/٢٩٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين من س و ق ، وفي الأصل : الكافر .

(٣) في ق: وخمسة وتسعون وجهاً .

(٤) في س: وهي مندرجة مع الدوري .

١) قوله تعالى : ﴿الر﴾ [١] .

تقدم الكلام عليها أول يونس وهود<sup>(١)</sup>، فقرأ أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بالإمالة محضة، وورش بين بين، والباقون بالفتح .

٢) قوله تعالى : ﴿الحميد . الله الذي﴾ [٢،١] .

قرأ نافع وابن عامر برفع الهاء وقفاً وابتداءً، والباقون بالجر<sup>(٢)</sup> .

٣) قوله تعالى : ﴿وهو﴾ [٤] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup> .

٤) قوله تعالى : ﴿وإذ تأذن﴾ [٧] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ذال إذ عند التاء، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> .

٥) قوله تعالى : ﴿جاءتهم رسلهم﴾ ﴿قالت لهم رسلهم﴾ [٩،١٠] .

قرأ أبو عمرو بإسكان السين، والباقون بالرفع<sup>(٥)</sup>، وأمال الألف من ﴿جاءتهم﴾ حمزة وابن ذكوان، وإذا وقف حمزة على ﴿جاءتهم﴾ سهل

(١) الآية / ١ من كلا السورتين .

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٨٤، والتيسير / ١٣٤، والنشر (٢/٢٩٨) . ومن قرأ

بالرفع فعلى الابتداء، ومن قرأ بالخفض فعلى البدل من «الحميد» .

انظر إعراب النحاس (٢/٣٦٣)، ومعاني القراءات (٢/٦١)، وإعراب القراءات

(١/٣٣٤) والإملاء (٢/٦٥، ٦٦) .

(٣) وقد تقدم ذكره في البقرة / ٢٩، وفي ق والباقون بالفتح . وهو خطأ .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال «إذ» في سورة البقرة / ١٢٥ .

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة المائدة / ٣٢ .

الهمزة مع المد والقصر .

٦) قوله تعالى : ﴿ سبَلْنَا ﴾ [١٢] .

قرأ أبو عمرو بسكون الباء، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>، وكذلك ﴿ لِرَسُولِهِمْ ﴾  
سكن أبو عمرو السين .

٧) قوله تعالى : ﴿ لِمَنْ خَافَ ﴾ و ﴿ خَافَ ﴾ [١٤] .

قرأ حمزة بالإمالة فيهما، والباقون بالفتح .

٨) قوله تعالى : ﴿ وَعِيدُ . وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [١٥، ١٤] .

قرأ ورش بإثبات الياء بعد الدال في الوصل دون الوقف، والباقون بغير  
ياء وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup> .

٩) قوله تعالى : ﴿ وَخَابَ ﴾ [١٥] .

قرأ حمزة بالإمالة، والباقون بالفتح .

١٠) قوله تعالى : ﴿ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ ﴾ [١٨] .

قرأ نافع ﴿ الرِّيحِ ﴾ بالجمع /، والباقون بالإفراد<sup>(٣)</sup> .

١١) قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٩] .

قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف،  
وخفض ﴿ الْأَرْضِ ﴾، والباقون بغير ألف بعد الخاء، وفتح اللام والقاف،

(١) انظر الفقرة السابقة .

(٢) انظر التذكرة (٣٩٤/٢)، والتيسير / ١٣٥ والنشر (٣٠١/٢) .

(٣) وهذا من مواضع الخلاف، وسبقت الإشارة إلى خلافهم وتوجيه القراءتين ؛

وذلك عند الموضع الأول في سورة البقرة/١٦٤ .

ونصب الأرض<sup>(١)</sup>.

(١٢) قوله تعالى : « وما كان لي عليكم » [٢٢] .

قرأ حفص بفتح الياء من « لي »، والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : « بمصرخي » [٢٢] .

قرأ حمزة بكسر الياء، والباقون بالفتح، والكل مع التشديد<sup>(٣)</sup> .

(١) وكذا في سورة النور « والله خلق كل دابة » ٤٥/ .

انظر السبعة / ٣٦٢، والتيسير / ١٣٤، والنشر (٢٩٨/٢) .

وانظر في توجيه القراءتين ما كتب عند قوله سبحانه : « وجعل الليل سكناً » في سورة الأنعام / ٩٦ .

(٢) انظر التذكرة ( ٣٩٣/٢ )، والتيسير / ٦٩، والنشر (٣٠٠/٢)

(٣) انظر غاية ابن مهران / ١٨٤، والتيسير / ١٣٤، والنشر (٢٩٩، ٢٩٨/٢) .

وقراءة الجمهور بفتح الياء على أن الياء المدغم فيها تفتح دائماً، وأما كسر الياء في قراءة حمزة ؛ فلغة بني يربوع نص على ذلك قطرب، وأجازها هو والفراء كما في معانيه (٧٦/٢)، وكذا إمام اللغة والنحو والقراءة أبو عمرو بن العلاء نقل ذلك عنهم الداني في التيسير / ١٣٤، وكذا ابن الجزري في النشر (٢٩٨/٢)، وقد وجهت بأن الكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، وأصلها « مصرخين لي »، حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة وأصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين .

هذا وقد رد هذه القراءة وطعن فيها قوم كالأخفش في معانيه (٣٧٥/٢)، والزجاج في معانيه كذلك (١٥٩/٣) والزمخشري في كشافه (٣٠٠/٢) .

قلت : ولا وجه لإنكارها وتضعيفها، والقراءة على ما نعلم سنة متبعة، وهي حجة على اللغة كما هو مقرر فكيف إذا كان لها وجه في اللغة وقياس صحيح، كما قرره أبو علي في حجته (٢٩/٥، ٣٠) وقال بعد ذلك : « لم يجز لقائل أن يقول إن القراءة بعد ذلك لحن؛ لاستفاضة ذلك في القياس والسماع، وما كان

- (١٤) قوله تعالى : ﴿ أشركتموني من قبل ﴾ [٢٢] .  
 قرأ أبو عمرو بإثبات الياء بعد النون في الوصل دون الوقف، والباقون  
 بغير ياء وقفاً ووصلاً<sup>(١)</sup> .
- (١٥) قوله تعالى : ﴿ أكلها ﴾ [٢٥] .  
 قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup> .
- (١٦) قوله تعالى : ﴿ خبيثة اجتثت ﴾ [٢٦] .  
 قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة في الوصل بكسر التنوين، وابن ذكوان  
 بوجهين: الكسر والرفع، والباقون بالرفع<sup>(٣)</sup> .
- (١٧) قوله تعالى : ﴿ من قرار ﴾ [٢٦] .  
 قرأ أبو عمرو والكسائي بالإمالة محضة، وورش وحمزة بين بين،  
 والباقون بالفتح.
- (١٨) قوله تعالى : ﴿ ما يشاء . ألم ﴾ [٢٧، ٢٨] .  
 هنا همزتان مختلفتان من كلمتين ؛ الأولى مضمومة والثانية مفتوحة .

كذلك لا يكون لحناً» .

وانظر في توجيه القراءتين الكشف (٢٦/٢، ٢٧) ، وشرح الهداية  
 (١٦٢، ١٦١/١) وإبراز المعاني (٢٩٣/٢-٢٩٨)، والبحر (٥/٤٠٨، ٤٠٩)،  
 والدر المصون (٧/٨٨-٩٥)، وقد أجاد وأفاد وتوسع في تقريرها .

(١) انظر التذكرة (٢/٣٩٤)، والتيسير /١٣٥، والنشر (٢/٣٠١) .

(٢) وقد ذكر في سورة البقرة /٢٦٥ .

(٣) وقد تقدم تفصيله في سورة البقرة /١٧٣ عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اضطر في

مخصة ﴾ .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإبدال الثانية واواً في الوصل، والباقون بالتحقيق<sup>(١)</sup> فإذا وقف<sup>(٢)</sup> حمزة وهشام على « يشاء » أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر / .

١/٩٠

(١٩) قوله تعالى : « بدلوا نعمت الله كفراً » [٢٨] .

رسم « نعمت » هنا بالتاء المجرورة، وكذا « وإن تعدوا نعمت الله »<sup>(٣)</sup> [٣٤] . وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي عليها بالهاء، والباقون بالتاء<sup>(٤)</sup> والكسائي يقف بالإمالة<sup>(٥)</sup> .

(٢٠) قوله تعالى : « البوار » [٢٨] .

قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش وحمزة بين بين، والباقون بالفتح .

(٢١) قوله تعالى : « ليضلوا عن » [٣٠] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالضم<sup>(٦)</sup> .

(٢٢) قوله تعالى : « قل لعبادي الذين آمنوا » [٣١] .

(١) وقد تقدم ذكر اختلافهم عند نظيره الأول في قوله تعالى : « وتهدى من تشاء

أنت ولينا » سورة الأعراف / ١٥٥ .

(٢) في س: وإذا وقف .

(٣) انظر في كل هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٦، والمقنع / ٧٨ .

(٤) وقد تقدم في سورة البقرة / ٢١٨ .

(٥) وقد تقدم تفصيل مذهبه في سورة البقرة / ٤ .

(٦) هنا و « ليضل » في الحج / ٩، ولقمان / ٦، وكذا في الزمر / ٨ .

وأما توجيه القراءتين، فقد تقدم في سورة الانعام / ١١٩ عند قوله سبحانه :

« وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم » .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بسكون الياء في الوصل، والباقون بالفتح<sup>(١)</sup>.

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ لا يبيع فيه ولا خلال ﴾ [٣١] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح العين من ﴿ بيع ﴾، واللام الأخيرة من ﴿ خلال ﴾، ولا تنوين، والباقون بالرفع والتنوين<sup>(٢)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ من كل ما سألتموه ﴾ [٣٤] .

اتفقت المصاحف على قطع ما من كل هنا<sup>(٣)</sup> وتقدم [ الكلام ]<sup>(٤)</sup> على ﴿ وإن تعدوا نعمت الله ﴾ قريباً .

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيم ﴾ [٣٥] .

قرأ هشام هنا ﴿ إبراهيم ﴾ بالألف بعد الهاء<sup>(٥)</sup>، والباقون بالياء .

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ ومن عصاني ﴾ [٣٦] .

قرأ الكسائي بالإمالة<sup>(٦)</sup>، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(١) انظر التذكرة (٣٩٣/٢)، والتيسير /٦٦، ٦٧، والنشر (٣٠٠/٢) .

(٢) وتقدم التنبيه على خلافهم هذا عند نظيره في سورة البقرة /٢٥٤ .

وأما توجيه القراءتين فانظر فيه ما كتب عند قوله سبحانه : ﴿ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ سورة البقرة /١٩٧ .

(٣) انظر هجاء مصاحف الأمصار /١٤٨، ١٤٩، ودليل الخيران /٢٩٥، ٢٩٦ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من س .

(٥) وقد تقدمت الإشارة إلى هذا الخلاف، وتوجيه القراءتين، وذلك في سورة

البقرة /١٢٤ عند قوله سبحانه : ﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات ﴾ .

(٦) وهذه الكلمة مما تفرد الكسائي بإمالتها، وقد تقدم ذكرها إجمالاً في سورة

البقرة /٢٨ عند قوله سبحانه : ﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ﴾ .

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ إني أسكنت ﴾ [٣٧].

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ أفئدة من الناس ﴾ [٣٧] .

قرأ هشام بياء ساكنة بعد الهمزة المكسورة بخلاف عنه، والباقون بغير ياء<sup>(١)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ دعاء [ ربنا ]<sup>(٢)</sup> ﴾ [٤٠] .

قرأ ورش وأبو عمرو وحمزة بإثبات الياء في ﴿ دعاء ﴾ في الوصل دون

الوقف والبيزي بإثبات الياء وقفاً / ووصلاً و الباقون بحذف الياء وقفاً  
ووصلاً<sup>(٣)</sup> .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ ربنا اغفر لي ﴾ [٤١] .

قرأ السوسي بإدغام الراء من ﴿ اغفر ﴾ في اللام، والدوري بخلاف عنه،  
والباقون بالإظهار<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر التيسير / ١٣٥، وغاية الاختصار (٢/٥٣٤، ٥٣٥)، والنشر (٢/٢٩٩،

٣٠٠) قراءة الجمهور «أفئدة» جمع فؤاد كغراب وأغربه .

وأما قراءة هشام فعلى الإشباع، وذكر ابن مالك في شواهد التوضيح / ٢٢، ٢٣

أن الإشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة وأتى لها بشواهد من كلامهم نثراً

ونظماً، وانظر الدر المصون (٧/١١٢، ١١٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط في ق .

(٣) انظر التذكرة (٢/٣٩٤)، والتيسير / ١٣٥، والنشر (٢/٣٠١) .

(٤) وقد سبق التنبيه عليه في سورة البقرة / ٢٨٤ عند قوله سبحانه : ﴿ فيغفر لمن

يشاء ﴾ .



(٣١) قوله تعالى : ﴿ ولا تحسبن ﴾ [٤٢] .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بالكسر<sup>(١)</sup> .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ يؤخرهم ﴾ [٤٢] .

قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مفتوحةً وقفاً ووصلاً، وأبدلها حمزة في الوقف فقط .

(٣٣) قوله تعالى : ﴿ إليهم ﴾ [٤٣] .

قرأ حمزة بضم الهاء، والباقون بالكسر .

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ يأتيهم العذاب ﴾ [٤٤] .

قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم<sup>(٢)</sup>، وأبدل الهمزة ورش والسوسي وقفاً ووصلاً، وأبدلها حمزة في الوقف فقط .

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ لتزول ﴾ [٤٦] .

قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الأخرى، والباقون بكسر الأولى وفتح الثانية<sup>(٣)</sup> .

(١) وقد ذكر بتوجيهه في سورة البقرة ٢٧٣/ عند قوله سبحانه : ﴿ يحسبهم

الجاهل أغنياء من التعفف ﴾ .

(٢) وقد تقدم له نظائر قريباً

(٣) انظر السبعة / ٣٦٣، والتيسير / ١٣٥، والنشر ( ٢ / ٣٠٠ ) .

وعلى قراءة الجمهور فـ«إن» نافية بمعنى ما، واللام لام الحجود و«تزول» فعل مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة بعد لام الحجود، والمعنى على هذه القراءة : أنه ليس من شأن مكرهم أن يزول منه أمر النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في العظمة كالجبال، ورجح الإمام ابن جرير في تفسيره ( ٢٤٧/١٣ ) أن المعنى :

(٣٦) قوله تعالى : ﴿ فلا تحسبن ﴾ [٤٧] .

ذكر قريباً<sup>(١)</sup> .

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ وتوى المجرمين ﴾ [٤٩] .

قرأ السوسي بالإمالة في الوصل بخلاف عنه<sup>(٢)</sup>، والباقون بالفتح . وأما الوقف فأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة، وورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ في الأصفاذ . سراييلهم ﴾ [ ٥٠، ٤٩ ] .

قرأ أبو عمرو بإدغام الدال في السين بخلاف عنه<sup>(٣)</sup> وكذلك الراء ﴿من النار، ليجزى الله ﴾ [ ٥١، ٥٠ ] .

وبين إبراهيم والحجر من قوله تعالى : ﴿ وليعملوا ﴾ [٥٢] إلى قوله تعالى : ﴿ ميين ﴾ [ الحجر/١ ] ألف وجه وستة وخمسون وجهاً غير الأوجه

---

ما كان شركهم وفريتهم على الله لتزول منه الجبال بل ما ضروا بذلك إلا أنفسهم، وأما قراءة الكسائي ف « إن » مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، واللام في « لتزول » هي الفارقة بين أن المخففة من الثقيلة والنافية التي بمعنى ما، وفي هذه القراءة بيان من الله لعظمة وشدة مكرمهم وكيدهم .

انظر معاني القرآن للزجاج ( ٣ / ١٦٦، ١٦٧ )، ومعاني القراءات ( ٢ / ٦٤، ٦٥ )، وحجة أبي زرعة / ٣٧٩، والكشف ( ٢ / ٢٧، ٢٨ ) .

(١) عند الآية / ٤٢ .

(٢) وقد تقدم شرط ما يميله السوسي في هذا الباب، وذلك في سورة البقرة / ٥٥ عند قوله سبحانه : ﴿ حتى نرى الله جهرة ﴾ .

(٣) وقد تقدم ذكر إدغام الدال في السين، وذلك في سورة البقرة / ٢٥١، عند قوله تعالى : ﴿ وقتل داود جالوت ﴾ .

المندرجة بيان ذلك ؛ قالون: مائة وجه / وثمانية وستون وجهاً، ورش:  
 ثلاثمائة وجه واثنان عشر وجهاً، منها مع البسملة مائتان واثنان وخمسون  
 وجهاً ، ومع عدمها ستون وجهاً ، ابن كثير: أربعة وثمانون وجهاً، أبو  
 عمرو: مائة وجه وثمانية أوجه، ابن عامر: مائة وجه وأربعة أوجه، منها  
 أربعة وثمانون وجهاً مع البسملة، وعشرون وجهاً مع عدمها [ شعبة:  
 أربعة]<sup>(١)</sup> وثمانون وجهاً، حفص: أربعة وثمانون وجهاً، خلف: [ أربعة]<sup>(٢)</sup>  
 أوجه، خلاد: ثمانية أوجه، الكسائي: أربعة وثمانون وجهاً وهي مندرجة مع  
 ابن عامر.

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٢) انظر الفقرة السابقة .

(١) قوله تعالى : ﴿ الر ﴾ .

ذكر الفتح والإمالة أول يونس، فقالون وابن كثير وحفص بالفتح<sup>(١)</sup>، وورش بين بين، والباقون بالإمالة محضة .

(٢) قوله تعالى : ﴿ ربما ﴾ [ ٢ ] .

قرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء، والباقون بالتشديد<sup>(٢)</sup> .

(٣) قوله تعالى : ﴿ ويلهم الأمل ﴾ [ ٣ ] .

قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي برفع الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء ورفع الميم، وأما الوقف فالجميع بكسر الهاء<sup>(٣)</sup> والكلام على الهاء الثانية، وأما الهاء الأولى فهي مكسورة للجميع وقفاً ووصلاً.

(٤) قوله تعالى : ﴿ كتاب معلوم ﴾ [ ٤ ] .

رسم ﴿ كتاب ﴾ هنا بإثبات الألف<sup>(٤)</sup> .

(٥) قوله تعالى : ﴿ ما تنزل الملائكة إلا بالحق ﴾ [ ٨ ] .

قرأ [ شعبة ]<sup>(٥)</sup> بضم التاء مع فتح الزاي، ورفع ﴿ الملائكة ﴾،

(١) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٢) انظر التيسير / ١٣٥، والكافي / ١١٩، والنشر ( ٣٠١/٢ ) .

وهما لغتان مشهورتان ؛ فالتشديد لغة تميم وقيس وبكر بن وائل وربيعة، والتخفيف لغة أهل الحجاز . انظر إعراب القرآن للنحاس ( ٣٧٥/٢ )، وزاد المسير ( ٢٧٨/٤ )، والجامع لأحكام القرآن ( ٣/١٠ ) .

(٣) وقد تقدم نظيره في سورة البقرة / ٦١ .

(٤) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٧٩ .

(٥) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

وحفص وحمزة والكسائي بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة،  
وكسر الزاي، ونصب «الملائكة»، والباقون بالتاء مفتوحة مع الزاي،  
ورفع «الملائكة»،<sup>(١)</sup> وشدَّ<sup>(٢)</sup> التاء البزي في الوصل<sup>(٣)</sup>، وأما الزاي  
فهي مشددة للجميع من يفتح، ومن يكسر.

(٦) قوله تعالى: ﴿ يستهزون ﴾ [ ١١ ] .

قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة، وإبدالها<sup>(٤)</sup> ياء كلاهما مع  
كسر الزاي، وبجذف الهمزة مع ضم الزاي<sup>(٥)</sup>، وأما ورش فله في  
الهمزة / المد والتوسط والقصر على أصله<sup>(٦)</sup> .

ب/٩١

(٧) قوله تعالى: ﴿ وقد خلت سنة الأولين ﴾ [ ١٣ ] .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام تاء التانيث في السين،  
والباقون بالإظهار<sup>(٧)</sup> .

(٨) قوله تعالى: ﴿ سكوت ﴾ [ ١٥ ] .

(١) انظر السبعة / ٣٦٦، والتيسير / ١٣٥، والنشر (٣٠١/٢).

وتوجيه هذه القراءات ظاهر.

(٢) في س وق: وشدت التاء .

(٣) وهذه من جملة المواضع التي قرأها البزي بالتشديد، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في

سورة البقرة / ٢٦٧، عند قوله سبحانه: ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه ﴾ .

(٤) في س وق: بإبدالها .

(٥) وقد تقدم ذكرها عند قوله تعالى: ﴿ والصابون ﴾ في سورة المائدة / ٦٩ .

(٦) في مد البدل، وقد تقدم في سورة البقرة / ٤ .

(٧) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في ذلك في سورة البقرة / ٢٦١ عند قوله سبحانه:

﴿ أنبت سبع سنابل ﴾ .

- قرأ ابن كثير بتخفيف الكاف، والباقون بالتشديد (١) (٢).
- ٩ قوله تعالى: ﴿ ولقد جعلنا ﴾ [ ١٦ ] .
- قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار ﴿ ولقد ﴾ (٣) عند الجيم، والباقون بالإدغام (٤).
- ١٠ قوله تعالى: ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ [ ٢٢ ] .
- قرأ حمزة [ بالإفراد، والباقون ] (٥) بالجمع (٦).
- ١١ قوله تعالى: ﴿ منهم المخلصين ﴾ [ ٤٠ ] .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بكسر اللام، والباقون

---

(١) انظر غاية ابن مهران / ١٨٥، والتيسير / ١٣٦، والنشر (٣٠١/٢) .

وقال مكّي في الكشف ( ٣٠/٢ ) : « وهما لغتان سكرت عينه وسكرتها أغشيتها إغشاء، لكن في التشديد معنى التكثير والتكرير»، وانظر شرح الهداية (٣٧٦، ٣٧٥/٢)، والإملاء (٧٢/٢) .

(٢) في س و ق بعد قوله بالتشديد جاء ما نصه: « قوله تعالى : ﴿ بل نحن قوم ﴾ قرأ الكسائي بإدغام لام بل في النون والباقون بالإظهار». قلت : وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في لام بل وذلك في سورة النساء / ١٥٥ عند قوله سبحانه : ﴿ بل طبع الله عليها ﴾ .

(٣) في س و ق : بإظهار دال قد عند الجيم .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذلك في سورة البقرة / ٩٢، عند قوله : ﴿ ولقد جاءكم موسى ﴾ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٦) وهذا من مواضع الخلاف، وسبق توجيه القراءتين في سورة البقرة / ١٦٤، عند قوله تعالى: ﴿ وتصريف الرياح ﴾ .

بالفتح<sup>(١)</sup>.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ جزء ﴾ [ ٤٤ ] .

قرأ شعبة بضم الزاي والباقون بالسكون<sup>(٢)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ جزء ﴾ سكن الزاي وحذف الهمزة وله أيضاً الروم، [وله أيضاً]<sup>(٣)</sup> الإشمام، وله أيضاً التسهيل مع الروم<sup>(٤)</sup>.

(١٣) قوله تعالى : ﴿ وعيون ادخلوها ﴾ [ ٤٥، ٤٦ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو وهشام وحفص برفع العين، والباقون بالكسر<sup>(٥)</sup>، وقرأ بكسر التنوين في الوصل أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة، والباقون بالضم<sup>(٦)</sup>.

(١٤) قوله تعالى : ﴿ نبي عبادي أنا ﴾ [ ٤٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء من ﴿ عبادي ﴾ و ﴿ أني ﴾، والباقون بالسكون، وأما الهمزة من ﴿ نبي ﴾ لم يبدلها إلا حمزة في

(١) وتقدمت الإشارة إلى هذا الخلاف، وتوجيه القراءتين، وذلك في سورة يوسف / ٢٤،

عند قوله سبحانه : ﴿ إنه من عبادنا المخلصين ﴾ .

(٢) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة البقرة / ٢٦٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٤) ليس لحمزة تسهيل الهمزة وقفاً ؛ لأنه يحذفها كما نبه عليه المصنف - والله أعلم - .

(٥) وكذا لفظ «العيون» معرفاً حيث وقعا في القرآن .

انظر التيسير / ١٣٦، والكافي / ٦٧، والنشر ( ٢٢٦/٢ ) .

والقول في توجيه هاتين القراءتين قد تقدم نظيره في سورة البقرة / ١٨٩، عند قوله

سبحانه : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾ .

(٦) وقد تقدم تفصيله في سورة البقرة / ١٧٣، عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اضطر ﴾ .

الوقف فقط، وكذا الهمزة من «نبههم» ونقل عن حمزة كسرها في الوقف.

(١٥) قوله تعالى: «إذ دخلوا» [٥٢].

قرأ نافع وابن كثير وعاصم [بإظهار] <sup>(١)</sup> ذال إذ عند الدال، والباقون بالإدغام <sup>(٢)</sup>.

(١٦) قوله تعالى: [«إنا نبشرك»] <sup>(٣)</sup> [٥٣].

قرأ حمزة بفتح النون وسكون [الباء، وضم الشين مخففة] <sup>(٤)</sup>، والباقون بضم النون، وفتح / الباء، وكسر الشين مشددة <sup>(٥)</sup>.

أ/٩٢

(١٧) قوله تعالى: «فبم تبشرون» [٥٤].

قرأ نافع وابن كثير بكسر النون، والباقون بالفتح، وشدد النون ابن كثير، والباقون بالتخفيف <sup>(٦)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٢) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في ذلك في سورة البقرة / ١٢٥ .

(٣) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وأثبتته من س و ق .

(٥) وهذا من مواضع الخلاف في هذه الكلمة، ومضى توجيه القراءتين عند الموضع الأول في سورة آل عمران / ٣٩ .

(٦) انظر السبعة / ٣٦٧، والتيسير / ١٣٦، والنشر (٣٠٢/٢) .

وأصل الفعل على قراءة ابن كثير «تبشروني» بنونين الأولى للرفع والثانية نون الوقاية، والفعل يكون متعدياً لياء المتكلم فأدغمت النون في النون ثم حذفت الياء، وبقيت الكسرة دلالة عليها، وكذا أيضاً توجيه قراءة نافع إلا أنه حذف إحدى النونين تخفيفاً، وأما على قراءة الجمهور فالفعل غير متعد، وجاءت النون مفتوحة على الأصل في نون الجمع .



١٨) قوله تعالى : ﴿ ومن يقنط ﴾ [ ٥٦ ] .

قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup>.

١٩) قوله تعالى : ﴿ إنا لمنجوهم ﴾ [ ٥٩ ] .

قرأ حمزة والكسائي بسكون النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم <sup>(٢)</sup>.

٢٠) قوله تعالى : ﴿ قد رنا ﴾ [ ٦٠ ] .

قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد <sup>(٣)</sup>.

٢١) قوله تعالى : ﴿ جاء آل لوط ﴾ [ ٦١ ] .

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين قرأ قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط واحدة منهما مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل

---

انظر معاني القرآن للزجاج ( ١٨١/٣ )، وإعراب القراءات ( ٣٤٥، ٣٤٤/١ )، ومعاني القراءات ( ٧٠/٢ )، والبحر ( ٤٤٧/٥ ) .

(١) وكذا في سورة الروم / ٣٦ ﴿ يقنطون ﴾ وفي سورة الزمر / ٥٣ ﴿ لا تقنطوا ﴾ انظر غاية ابن مهران / ١٨٦، والتيسير / ١٣٦، والنشر ( ٣٠٢/٢ ) .

وهما لغتان . انظر معاني القراءات ( ٧١/٢ )، الكشف ( ٣١/٢ )، والموضح ( ٧٢٣/٢ ) .

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٨٦، والتيسير / ١٣٦، والنشر ( ٢٥٩/٢ ) .

وتوجيه القراءتين ظاهر يؤخذ مما تقدم عند قوله سبحانه : ﴿ قل الله ينجيكم منها ﴾ في سورة الأنعام / ٦٤ .

(٣) هنا، وفي سورة النمل عند قوله سبحانه : ﴿ إلا امرأته قدرناها ﴾ / ٥٧ .

انظر التذكرة ( ٣٩٦/٢ )، والتيسير / ١٣٦، والنشر ( ٣٠٢/٢ ) . قال أبو منصور في معانيه ( ٧٢/٢ ) : « هما لغتان قدَّرت وقدرت بمعنى واحد » . وانظر الكشف

( ٣٢/٢ )، وشرح الهداية ( ٣٧٦/٢ )، والموضح ( ٧٢٥، ٧٢٤/٢ ) .

الثانية وإبدالها <sup>(١)</sup> حرف مد، والباقون بتحقيق الهمزتين <sup>(٢)</sup>، وكذا ﴿وجاء أهل المدينة﴾ [٦٧] وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿جاء﴾ أبدلا الهمزة ألفا مع المد المتوسط والقصر .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ فأسر بأهلك ﴾ [ ٦٥ ] .

قرأ نافع وابن كثير بوصل الهمزة بعد الفاء، والباقون بالقطع <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ بيوتاً ﴾ [ ٨٢ ] .

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص برفع الباء، والباقون بالكسر <sup>(٥)</sup> .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ وقل إني أنا ﴾ [ ٨٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، والباقون بالسكون .

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ فاصدع ﴾ [ ٩٤ ] .

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال، والباقون بالصاد الخالصة <sup>(٦)</sup> .

(١) في س و ق: ويبدالها .

(٢) وقد ذكر في النساء / ٥، عند قوله سبحانه : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ .

(٣) وقد ذكر بتوجيهه في سورة هود / ٨١ .

(٤) جاء في س و ق بعد قوله بالقطع ما نصه : « قوله تعالى : ﴿ بناتي إن كنتم ﴾ قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالسكون » .

قلت : وهذا مما يخالف الأصل الغالب، وقد ذكر في سورة البقرة / ٢٤٩، عند قوله تعالى : ﴿ فإنه مني إلا من أعترف ﴾ .

(٥) وقد ذكر بتوجيهه في موضعه الأول في سورة البقرة / ١٨٩ .

(٦) وقد ذكر في سورة النساء / ٨٧، عند قوله تعالى : ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ .

بين الحجر والنحل من قوله تعالى : ﴿ واعبد ربك ﴾ [٩٩] إلى قوله  
تعالى : ﴿ عما يشركون ﴾ الأولى [ النحل/١] ألف وجه ومائة وجه  
وتسعة عشر وجهاً غير الأوجه المندرجة بيان ذلك ، قالون: مائتا وجه  
وسنة عشر وجهاً، ورش: مائتان وأربعة وستون وجهاً، ابن كثير: مائة  
وجه وثمانية أوجه، الدوري: مائتان وأربعة وستون وجهاً، السوسي:  
مائة وجه واثنان وثلاثون وجهاً، ابن عامر: مائة وجه واثنان وثلاثون  
وجهاً، عاصم: مائة وثمانية أوجه، حمزة: ثلاثة أوجه، الكسائي: مائة  
وجه وثمانية أوجه.

(١) قوله تعالى : ﴿ أتى أمر الله ﴾ [ ١ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح.

(٢) قوله تعالى : ﴿ عما يشركون ﴾ [ ٣، ١ ] .

في الموضعين قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿ ينزل الملائكة ﴾ [ ٢ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي، والباقون بالتشديد<sup>(٢)</sup>.

(٤) قوله تعالى : ﴿ والحمير لتزكبوها ﴾ [ ٨ ] .

لم تدغم الراء في اللام هنا ؛ لأنها مفتوحة وقبلها ساكن<sup>(٣)</sup>.

(٥) قوله تعالى : ﴿ قصد ﴾ [ ٩ ] .

قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الساكنة قبل الدال كالزاي، والباقون بالصاد الخالصة، وقد تقدم<sup>(٤)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان ﴿ شاء ﴾، والباقون بالفتح وإذا وقف حمزة / وهشام على ﴿ شاء ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً

أ/٩٣

(١) وقد ذكر في يونس / ١٨ .

(٢) وقد تقدم بتوجيهه في سورة البقرة / ٩٠ .

وفي س و ق بعد قوله بالتشديد جاء ما نصه : « قوله تعالى : ﴿ لرءوف ﴾ .

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون بالمد » .

قلت : وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة البقرة / ١٤٣ .

(٣) وقد ذكر هذا المانع من الإدغام في معرض ذكر إدغام السوسي ل اللام في الراء والراء

في اللام في سورة البقرة / ٣٠، عند قوله : ﴿ وإذ قال ربك ﴾ .

(٤) في سورة النساء / ٨٧، عند قوله سبحانه : ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ .

مع المد والتوسط والقصر .

(٦) قوله تعالى : ﴿ يَنْبِت ﴾ [ ١١ ] .

قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء <sup>(١)</sup> .

(٧) قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ الْمَسْخَرَات ﴾ [ ١٢ ] .

قرأ ابن عامر برفع الأربع، وافقه حفص في الاثنين الأخيرين، وهما  
﴿ وَالنَّجْمُ الْمَسْخَرَات ﴾ لا غير، والباقون بالنصب <sup>(٢)</sup> .

(٨) قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي ﴾ [ ١٤ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع <sup>(٣)</sup> .

(٩) قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْفَلَكَ ﴾ [ ١٤ ] .

قرأ السوسي في الوصل بالإمالة بخلاف عنه <sup>(٤)</sup>، والباقون بالفتح .

وأما الوقف فأبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة محضة، وورش بين  
اللفظين، والباقون بالفتح.

(١٠) قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [ ١٧ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد <sup>(٥)</sup> .

(١١) قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ <sup>(٦)</sup> [ ٢٠ ] .

(١) انظر التيسير / ١٣٧، والكافي / ١١٩، والنشر (٣٠٢/٢) .

(٢) انظر السبعة / ٣٧٠، والتيسير / ١٣٧، والنشر (٣٠٣، ٣٠٢/٢) .

وأما توجيه القراءتين فقد ذكر عند نظيره في سورة الأعراف / ٥٤ .

(٣) وقد ذكر في سورة البقرة / ٢٩ .

(٤) وقد ذكر في سورة البقرة / ٥٥، عند قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ .

(٥) وقد ذكر بتوجيهه عند نظيره في سورة الأنعام / ١٥٢ .

(٦) في ق : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ .

قرأ عاصم بالياء على الغيبة، والباقون بالثاء على الخطاب<sup>(١)</sup> .

(١٢) قوله تعالى : « وإذا قيل لهم » [ ٢٤ ] .

قرأ هشام والكسائي بإشمام القاف من « قيل » أي بضمها، والباقون بالكسر<sup>(٢)</sup>، وأدغم أبو عمرو اللام في اللام بخلاف عنه<sup>(٣)</sup> .

(١٣) قوله تعالى : « عليهم السقف » [ ٢٦ ] .

قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما الوقف فحمزة ضم الهاء على أصله، والباقون بالكسر<sup>(٤)</sup> .

(١٤) قوله تعالى : « شركاءي الذين » [ ٢٧ ] .

قرأ البزي بترك الهمزة بخلاف عنه، وترك الهمز ضعيف جداً<sup>(٥)</sup>، والباقون / بالهمز.

(١) انظر التيسير / ١٣٧، والعنوان / ١١٧، والنشر ( ٣٠٣/٢ ) .

(٢) وقد ذكر في سورة البقرة / ١١ .

(٣) وتقدم ذكر الإدغام الكبير في سورة الفاتحة / ٤،٣، عند قوله سبحانه : « الرحمن الرحيم، مالك » .

(٤) وقد تقدم في سورة البقرة / ٦١، عند قوله سبحانه : « وضربت عليهم الذلة » .

(٥) ونص المحقق ابن الجزري - رحمه الله - في النشر ( ٣٠٣/٢ ) على أن ذكر الداني لهذا الوجه عن البزي في التيسير / ١٣٧ خروج منه عن طريقه الذي بني عليه كتابه، وكذا لم يذكره الشاطبي إلا تبعاً لأصله .

قلت : وقد أشار إلى ضعفه بقوله : هلهلا ثم قال - رحمه الله - : « وروى سائر الرواة عن البزي، وعن ابن كثير إثبات الهمز فيها، وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباكون » .

وانظر إبراز المعاني ( ٣٠٩، ٣٠٨/٣ )، وغيث النفع / ٢٦٩، ٢٧٠ .

- (١٥) قوله تعالى : ﴿ تشاقون ﴾ [ ٢٧ ] .  
 قرأ نافع بكسر النون، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .
- (١٦) قوله تعالى : ﴿ الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم . الذين توفاهم الملائكة طيبين ﴾ [ ٢٨، ٢٢ ] .  
 قرأ حمزة بالياء في الموضعين على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث <sup>(٢)</sup> وهم بالفتح <sup>(٣)</sup>، والإمالة على أصولهم، وأدغم أبو عمرو التاء في الظاء، والطاء بخلاف عنه <sup>(٤)</sup> .
- (١٧) قوله تعالى : ﴿ إلا أن تأتيهم الملائكة ﴾ [ ٣٣ ] .  
 قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث <sup>(٥)</sup> .
- (١٨) قوله تعالى : ﴿ أن اعبدوا الله ﴾ [ ٣٦ ] .  
 قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون في الوصل، والباقون بالضم <sup>(٦)</sup> .
- (١٩) قوله تعالى : ﴿ فإن الله لا يهدي من ﴾ [ ٣٧ ] .

(١) انظر السبعة / ٣٧١، ٣٧٢، والتيسير / ١٣٧، والنشر (٣٠٣/٢).

والقول فيها من حيث التوجيه كالقول في: ﴿ فبم تبشرون ﴾ في سورة الحجر/٥٤.

(٢) انظر مصادر القراءة السابقة . والقول فيها من حيث التوجيه كالقول في : ﴿ فنادته الملائكة ﴾ في سورة آل عمران / ٣٩ .

(٣) في س : وهم في الفتح .

(٤) وقد ذكر في سورة البقرة / ٨٣، عند قوله تعالى : ﴿ وآتوا الزكاة ثم ﴾ .

(٥) وقد تقدم بتوجيهه في سورة الأنعام / ١٥٨ .

(٦) وقد ذكر في سورة البقرة / ١٧٣، عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اظطر ﴾ .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الدال، والباقون بضم الياء وفتح الدال<sup>(١)</sup>.

(٢٠) قوله تعالى: ﴿ فيكون والذين ﴾ [٤١، ٤٠].

قرأ ابن عامر والكسائي بفتح النون من ﴿ يكون ﴾، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(٢١) قوله تعالى: ﴿ يوحى إليهم ﴾ [٤٣].

قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء ونصب الحاء<sup>(٣)</sup>.

(٢٢) قوله تعالى: ﴿ فاستلوا ﴾ [٤٣].

قرأ ابن كثير والكسائي بنقل حركة الهمز إلى السين وترك الهمز، والباقون بسكون السين والهمز، وإذا وقف حمزة على ﴿ فاستلوا ﴾ حذف الهمز ونقل حركتها إلى السين قبلها<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التذكرة (٤٠٠/٢)، والتيسير / ١٣٧، والنشر (٣٠٤/٢).

وعلى قراءة الجمهور فالفعل مبني للمفعول، و ﴿ من ﴾ قائم مقام الفاعل، والمعنى: لا يُهدى أحد يضلّه الله، وهو نظير قوله: ﴿ من يضلّل الله فلا هادي له ﴾ الأعراف/١٨٦. وأما من قرأ ﴿ لا يهدي ﴾ بفتح الياء فمعناه: إن الله لا يهدي من أضله في سابق علمه.

انظر معاني القراءات (٧٩/٢)، وحجة أبي زرعة / ٣٨٩، ٣٨٨، وشرح الهداية (٣٨٠/٢)، والدر المصون (٢١٨، ٢١٧/٧).

(٢) هنا وفي يس / ٨٢. انظر التيسير / ١٣٧، والكافي / ٦٣، والنشر (٢٢٠/٢).

وأما توجيه القراءتين فأكتفي بما كتب عند قوله سبحانه: ﴿ كن فيكون ﴾ في سورة البقرة/١١٧.

(٣) وقد تقدم عند نظيره في سورة يوسف / ١٠٩.

(٤) وقد تقدم بتوجيهه في سورة النساء / ٣٢، عند قوله سبحانه: ﴿ واستلوا الله من فضله ﴾.



(٢٣) قوله تعالى : ﴿ لرؤف ﴾ [ ٤٧ ] .

قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون بالمد<sup>(١)</sup>.

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ أولم يروا ﴾ [ ٤٨ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٢)</sup>.

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ تتفينا ﴾ [ ٤٨ ] .

قرأ أبو عمرو / بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ يتفينا ﴾ سكن الهمزة وأبدلها ألفاً، وله أيضاً تسهيلها مع الروم، وله أيضاً إبدالها واو لاتباع الرسم مع الروم<sup>(٤)</sup>.

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ تجثرون ﴾ [ ٥٣ ] .

قرأ حمزة في الوقف بنقل حركة الهمزة إلى الجيم وترك الهمز، والباقون بسكون الجيم والهمز، وأما الوصل فالجميع بالهمز.

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ جاء أجلهم ﴾ [ ٦١ ] .

هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين قرأ قالون والبيزي وأبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين مع المد والقصر، وقرأ ورش وقنبل بتسهيل الثانية وبإبدالها حرف مد، والباقون بتحقيق الهمزتين<sup>(٥)</sup>، وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم، وإذا وقف حمزة وهشام على ﴿ جاء ﴾ أبدلا الهمز ألفاً

(١) وقد تقدم بتوجيهه في سورة البقرة / ١٤٣ .

(٢) انظر السبعة / ٣٧٣، والتيسير / ١٣٨، والنشر ( ٣٠٤ / ٢ ) .

(٣) انظر مصادر القراءة السابقة .

(٤) وحكمها وفقاً كحكم ﴿ تفتوا ﴾ في سورة يوسف / ٨٥، فراجع ما كتب هنالك .

(٥) وقد ذكر أولاً في سورة النساء / ٥، عند قوله : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ .

مع المد والتوسط والقصر .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ مفرطون ﴾ [ ٦٢ ] .

قرأ نافع بكسر الراء، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ نسقيكم ﴾ [ ٦٦ ] .

قرأ نافع وابن عامر وشعبة بفتح النون، والباقون بالضم <sup>(٢)</sup> .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ بيوتا ﴾ [ ٦٨ ] .

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص برفع الباء، والباقون بالكسر <sup>(٣)</sup> .

(٣١) قوله تعالى : ﴿ يجحدون ﴾ [ ٧١ ] .

قرأ شعبة بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة <sup>(٤)</sup> .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ وبنعمت الله هم ﴾ [ ٧٢ ] .

(١) انظر التيسير / ١٣٨، والعنوان / ١١٨، والنشر ( ٣٠٤/٢ ) .

و ﴿ مفرطون ﴾ بكسر الراء، اسم فاعل من أفرط إذا تجاوز، والمعنى أنهم يتجاوزن الحد في اقتراف المعاصي . وقراءة الجمهور بفتح الراء اسم مفعول من أفرطته . أي تركته ونسيته . حكى الفراء في معانيه ( ١٠٨، ١٠٧/٢ ) أن العرب تقول : « أفرطت منهم ناسا » أي خلفتهم . والمعنى : أنهم منسيون متروكون في النار .

وانظر معاني القراءات ( ٨١، ٨٠/٢ )، وحجة أبي علي ( ٧٣/٥ )، والدر المصون ( ٢٤٨، ٢٤٧/٧ ) .

(٢) هنا وفي المؤمنون / ٢١ .

انظر التيسير / ١٣٨، والكافي / ١٢٠، والنشر ( ٣٠٤/٢ ) .

وقال أبو منصور في معانيه ( ٨١/٢ ) : « هما لغتان سقيته وأسقيته بمعنى واحد » .

وانظر حجة أبي زرعة / ٣٩٢، والكشف ( ٣٩/٢ ) .

(٣) وقد ذكر بتوجيهه عند نظيره في سورة البقرة / ١٨٩ .

(٤) انظر التيسير / ١٣٨، والكافي / ١٢٠، والنشر ( ٣٠٤/٢ ) .

رسم « نعمت » هنا بالتاء<sup>(١)</sup> وقف عليها ابن كثير وأبو عمرو  
والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء والكسائي يقف بالإمالة<sup>(٢)</sup>.

٣٣ قوله تعالى: « من بطون أمهاتكم » [ ٧٨ ]

ب/٩٤

قرأ حمزة والكسائي في الوصل بكسر الهمزة، والباقون بالرفع، وقرأ  
حمزة بكسر الميم، والباقون بالنصب<sup>(٣)</sup>.

٣٤ قوله تعالى: « ألم يروا إلى الطير » [ ٧٩ ] .

قرأ ابن عامر وحمزة بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على  
الغيبة<sup>(٤)</sup>.

٣٥ قوله تعالى: « يوم ظعنكم » [ ٨٠ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح العين، والباقون بالسكون<sup>(٥)</sup>.

٣٦ قوله تعالى: « يعرفون نعمت الله » [ ٨٣ ] .

الكلام عليها مثل « وبنعمت الله هم » المتقدمة<sup>(٦)</sup>.

٣٧ قوله تعالى: « وإذا رءا الذين ظلموا، وإذا رءا الذين أشركوا »

(١) انظر هجاء مصاحف الأمصار / ١٣٦، ودليل الحيران / ٣٠٨، ٣٠٧ .

(٢) وقد تقدم في البقرة / ٢١٨، عند قوله سبحانه: « أولئك يرجون رحمت الله » .

(٣) وقد تقدم ذكر الخلاف، وتوجيه القراءتين بما لا مزيد في سورة النساء / ١١، عند  
قوله سبحانه: « فلأمة الثلث » .

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٨٨، ١٨٩، والتيسير / ١٣٨، والنشر ( ٣٠٤ / ٢ ) .

(٥) انظر مصادر القراءة السابقة .

وقال أبو منصور في معانيه ( ٨٢ / ٢ ) : « الظعن والظعن لغتان مثل النهر والنهر » .

وانظر حجة أبي زرعة / ٣٩٣، وحجة أبي علي ( ٧٧ / ٥ )، والإملاء ( ٨٤ / ٢ ) .

(٦) آية / ٧٢ .

[ ٨٦، ٨٥ ] .

قرأ شعبة وحمزة في الوصل بإمالة الرءاء، وشعبة يميل الهمزة بخلاف عنه، وأما السوسي فإنه يميل الرءاء بخلاف عنه، ويميل الهمزة بخلاف عنه فيصير له أربعة أوجه، والباقون بالفتح فيهما هذا كله في الوصل، وأما في الوقف فورش يميل الرءاء والهمزة بين بين، وله في الهمزة في الوقف المد والتوسط والقصر على أصله، والدوري عن أبي عمرو يميل الهمزة دون الرءاء، والسوسي يميل الهمزة بلا خلاف ويميل الرءاء بخلاف<sup>(١)</sup>، وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بالإمالة في الرءاء [ والهمزة ] محضة، والباقون بالفتح.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ إِيهِم الْقَوْل ﴾ [ ٨٦ ] .

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم<sup>(٢)</sup> هذا [ كله ]<sup>(٣)</sup> في الوصل . وأما الوقف فالجميع بكسر الهاء إلا حمزة فإنه يضم الهاء على أصله<sup>(٤)</sup> .

أ/٩٥

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ / تَذَكَّرُونَ ﴾ [ ٩٠ ] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد<sup>(٥)</sup> .

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [ ٩١ ] .

(١) وتقدم الكلام مبسوطاً على عدم صحة هذا الخلاف وأنه ليس في الرءاء إلا الفتح .

انظره عند قوله : ﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾ الأنعام / ٧٦ .

(٢) وقد تقدم نظيره قريباً عند الآية / ٢٦ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من س و ق .

(٤) وقد تقدم التنبيه على ذلك مراراً .

(٥) وقد تقدم قريباً عند الآية / ١٧ .

قرأ أبو عمرو بإدغام الدال في التاء بخلاف عنه <sup>(١)</sup> .

(٤١) قوله تعالى : ﴿ وقد جعلتم ﴾ [ ٩١ ] .

قرأ [ نافع ] <sup>(٢)</sup> وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام <sup>(٣)</sup> .

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ وما عند الله باق ﴾ [ ٩٦ ] .

قرأ ابن كثير ﴿ باقي ﴾ في الوقف بالياء، والباقون بغير ياء . <sup>(٤)</sup> وأما الوصل فالجميع بالتنوين .

(٤٣) قوله تعالى : ﴿ وليجزين الذين ﴾ [ ٩٦ ] .

قرأ بن كثير وعاصم بالنون قبل الجيم، وقرأ ابن ذكوان بالوجهين بالنون والياء، والباقون بالياء <sup>(٥)</sup> .

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ بما ينزل ﴾ [ ١٠١ ] .

(١) وقد تقدم بيان مذهبه في ذلك في سورة البقرة / ٢٥١، عند قوله سبحانه : ﴿ وقتل داود جالوت ﴾ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأثبتته لتصحيح القراءة من س و ق .

(٣) وقد تقدم كثيراً، راجعه مفصلاً عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٤) وتقدمت الإشارة إلى هذا الخلاف في سورة الرعد / ٧، عند قوله سبحانه : ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ .

(٥) انظر التيسير / ١٣٨، وغاية الاختصار ( ٣٤٢/٢ )، والنشر ( ٣٠٥، ٣٠٤/٢ ) .

وقد قطع الداني في التيسير بتوهم من روى النون عن ابن ذكوان، وتعبه المحقق ابن الجزري فصحح الوجهين معاً لابن ذكوان فيقرأ له بهما .  
وانظر غيث النفع/٢٧٢ .

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي، والباقون بالتشديد<sup>(١)</sup> .
- (٤٥) قوله تعالى : ﴿ روح القدس ﴾ [ ١٠٢ ] .
- قرأ ابن كثير بسكون الدال، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup> .
- (٤٦) قوله تعالى : ﴿ يلحدون ﴾ [ ١٠٣ ] .
- قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر  
الحاء<sup>(٣)</sup> .
- (٤٧) قوله تعالى : ﴿ لا يهديهم الله ﴾ [ ١٠٤ ] .
- قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم وترقيق اللام من  
اسم «الله»، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم وتفخيم اللام، والباقون  
بكسر الهاء وضم الميم وتفخيم اللام<sup>(٤)</sup> .
- (٤٨) قوله تعالى : ﴿ ففتنوا ﴾<sup>(٥)</sup> [ ١١٠ ] .
- قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء<sup>(٦)</sup> .

(١) وقد ذكر عند نظيره في سورة البقرة / ٩٠ .

(٢) وقد ذكر عند نظيره في سورة البقرة / ٨٧ .

(٣) انظر التيسير / ١٣٨، والكافي / ١٠٠، ١٠١، والنشر ( ٢٧٣/٢ ) .

وأما توجيه القراءتين فقد تقدم في سورة الأعراف / ١٨٠، عند قوله سبحانه : ﴿وذر  
الذين يلحدون في أسمائهم﴾ فأكتفي به عن الإعادة .

(٤) وقد ذكر في سورة البقرة / ٦١، عند قوله سبحانه : ﴿ وضربت عليهم الذلة ﴾ .

(٥) في ق: ما فتنوا .

(٦) انظر السبعة / ٣٧٥، ٣٧٦، والتيسير / ١٣٨، والنشر ( ٣٠٥/٢ ) .

وعلى قراءة الجمهور فالفعل مبني لما لم يسم فاعله أي : من بعده ما فتنهم الكفار،  
وأما على قراءة ابن عامر فبالبناء للفاعل أي : فتنوا المؤمنين يكرههم على الكفر، أو  
فتنوا أنفسهم ثم أسلموا .

انظر الكشف ( ٤١/٢ )، وشرح العنوان لوح / ١٣٦، والموضح ( ٧٤٥/٢، ٧٤٦ )،

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ ولقد جاءهم ﴾ [ ١١٣ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(١)</sup> وأمال حمزة وابن ذكوان الألف بعد الجيم وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر/ .

ب/٩٥

(٥٠) قوله تعالى : ﴿ نعمت الله ﴾ [ ١١٤ ] .

رسمت بالتاء، وقف عليها ابن كثير وأبو عمرو [ بالهاء، والباقون بالتاء ]<sup>(٢)</sup> والكسائي يقف بالإمالة<sup>(٣)</sup> .

(٥١) قوله تعالى : ﴿ فمن اضطر ﴾ [ ١١٥ ] .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة في الوصل بكسر النون، والباقون بالضم<sup>(٤)</sup> .

(٥٢) قوله تعالى : ﴿ إن إبراهيم، ملة إبراهيم ﴾ [ ١٢٠، ١٢٣ ] .

قرأ هشام بالألف بعد الحاء فيهما<sup>(٥)</sup>، والباقون بالياء فيهما .

(٥٣) قوله تعالى : ﴿ وهو، هو ﴾ [ ١٢٥، ١٢٦ ] .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بسكون الهاء، والباقون بالرفع<sup>(٦)</sup> .

والدر المصون (٢٩٢/٧) .

(١) وقد سبق تفصيله في سورة البقرة / ٩٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة ساقطة من الأصل، وأثبتها من س و ق .

(٣) وقد تقدم نظير هذا في سورة البقرة / ٢١٨، عند قوله سبحانه : ﴿ أولئك يرجون

رحمت الله ﴾، وانظر تفصيل مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في سورة البقرة/٤ .

(٤) وقد تقدم ذلك مفصلاً في سورة البقرة / ١٧٣ .

(٥) وهذين من جملة المواضع التي سبق التنبيه عليها في سورة البقرة / ١٢٤ .

(٦) وقد ذكر في سورة البقرة / ٢٩ .

٥٤) قوله تعالى : ﴿ في ضيق ﴾ [ ١٢٧ ] .

قرأ ابن كثير بكسر الضاد، والباقون بالنصب <sup>(١)</sup> .

بين النحل والإسراء من قوله تعالى : ﴿ إن الله مع الذين اتقوا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ليلاً ﴾ [ الإسراء / ١ ] مائة وجه وسبعة وستون وجهاً غير الأوجه المندرجة ؛ بيان ذلك قالون: أربعة وستون وجهاً، ورش: عشرون وجهاً، ابن كثير: ستة عشر وجهاً، وهي مندرجة مع قالون، أبو عمرو: أربعون وجهاً، ابن عامر: عشرون وجهاً، عاصم: ستة عشر وجهاً [ حمزة وجه واحد، الكسائي: ستة عشر وجهاً ] <sup>(٢)</sup> .

(١) هنا وفي النمل / ٧٠ .

انظر التيسير / ١٣٩، والكافي / ١٢٠، والنشر ( ٣٠٥/٢ ) .

والوجه أنهما لغتان، وقال الفراء في معانيه ( ١١٥/٢ ) : « فالضيق ما ضاق عنه صدرك، والضيق ما يكون في الذي يتسع كالدار والثوب وأشبه ذلك » .

وانظر الفروق اللغوية / ٣١٢، وحجة أبي علي ( ٨٠/٥ )، وشرح الهداية ( ٣٨٣/٢ )، والإملاء ( ٨٧/٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة مكملة من س و ق .



(١) قوله تعالى : ﴿ أُسْرَى ﴾ [١].

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة محضة وورش بين بين، والباقون بالفتح.

(٢) قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَتَّخِذُوا ﴾ [٢] <sup>(١)</sup>.

قرأ أبو عمرو بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب <sup>(٢)</sup>.

(٣) قوله تعالى : ﴿ لَيْسُوا ﴾ [٧].

قرأ الكسائي بعد اللام بنون مفتوحة، والباقون بالياء مفتوحة، وأما همزة بعد الواو التي بعد السين، فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بضم همزة ومدها، والباقون بفتح همزة ولا مد <sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة على ﴿ لَيْسُوا ﴾ سكن همزة وأبدلها / واواً فيجتمع واوان فيحذف <sup>(٤)</sup> الأولى، وله أيضاً تسهيلها أي همزة مع بقاء الواو <sup>(٥)</sup>.

(٤) قوله تعالى : ﴿ وَيَبْشُر ﴾ [٩].

قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة <sup>(٦)</sup>.

(١) في س : ألا تتخذوا .

(٢) انظر السبعة / ٣٧٨، والتيسير / ١٣٩، النشر ( ٢ / ٣٠٦ ) .

(٣) انظر المصادر السابقة .

(٤) في س : فتحذف الأولى .

(٥) هكذا عبارة المصنف - رحمه الله - والمقرر أن له وفقاً ؛ النقل والإدغام لأصالة الواو .

انظر البدور الزاهرة / ١٨٢ .

(٦) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره الأول في سورة آل عمران / ٣٩ .

(٥) قوله تعالى : ﴿ يلقاه ﴾ [١٣] .

قرأ ابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف<sup>(١)</sup>، وأمال الألف بعد القاف حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح .

(٦) قوله تعالى : ﴿ يبلغن ﴾ [٢٣] .

قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الغين وكسر النون، والباقون بغير ألف وفتح النون، وجميع القراء بتشديد النون<sup>(٢)</sup> .

(٧) قوله تعالى : ﴿ أو كلاهما ﴾ [٢٣] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح.

(٨) قوله تعالى : ﴿ أف ﴾ [٢٣] .

(١) انظر السبعة / ٣٧٨، والتيسير / ١٣٩، والنشر (٢/ ٣٠٦) .

وقراءة ابن عامر من لقيته، المضعف العين، وقراءة غيره من لقي وهما متقاربتان .

انظر الكشف (٢/ ٤٣)، والموضح (٢/ ٧٥١)، والدر المصون (٧/ ٣٢٣، ٣٢٤) .

(٢) انظر غاية ابن مهران / ١٩٠، والتيسير / ١٣٩، والنشر (٢/ ٣٠٦) .

وقراءة حمزة والكسائي ﴿ يبلغان ﴾ فهو تثنية ﴿ يبلغن ﴾ ؛ لأن الأبوين قد ذكرا قبله فصار الفعل على عددهما و ﴿ أحدهما أو كلاهما ﴾ بدل من الألف، وأما قراءة الباقيين ﴿ يبلغن ﴾ فهو فعل لأحدهما، وكرر عليه ﴿ كلاهما ﴾ .

انظر معاني القراءات (٢/ ٩٢)، والكشف (٢/ ٤٤)، وشرح الهداية (٢/ ٣٨٥، ٣٨٤) .

(٣) كل ما أماله حمزة والكسائي فلورش فيه الفتح والتقليل، إلا أربع كلمات ليس له فيها إلا الفتح، هذه منها، وكذا ﴿ الربا ﴾ و﴿ مرضاة ﴾ و﴿ مشكاة ﴾ . قال الناظم :

ممال شيخين للازرق قللا      سوى الربا مرضاة مشكاة كلا

قرأ نافع وحفص في الوصل بالتنوين في الفاء مع الكسر، وابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين، [ والباقون بكسر الفاء من غير تنوين ]<sup>(١)</sup>.

٩ قوله تعالى : ﴿ خَطَاءٌ ﴾<sup>(٢)</sup> [ ٣١ ] .

قرأ ابن كثير بفتح الطاء، ومد بعدها مداً متصلاً، وقرأ ابن ذكوان بفتح الخاء والطاء ولا مد بعد الطاء، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء<sup>(٣)</sup>.

١٠ قوله تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾ [ ٣٢ ] .

قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح .

١١ قوله تعالى : ﴿ قد جعلنا ﴾ [ ٣٣ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الجيم، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

١٢ قوله تعالى : ﴿ فلا يسرف / ﴾ [ ٣٣ ] .

ب/٩٦

(١) هنا وفي الأنبياء / ٦٧، والأحقاف / ١٧ . انظر التيسير / ١٣٩، وغاية الاختصار

(٢) ( ٥٤٦، ٥٤٥ / ٢ )، والنشر ( ٣٠٧، ٣٠٦ / ٢ ) .

وهذه القراءات الثلاث على لغات فيها، وذكر أبو حيان في البحر ( ٢٢، ٢١ / ٦ ) أن

فيها ما يقارب أربعين لغة . وانظر الدر المصون ( ٣٤٢ / ٧ ) .

وما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٢) في س : خطأ .

(٣) انظر التيسير / ١٣٩، ١٤٠، والعنوان / ١١٩، والنشر ( ٣٠٧ / ٢ ) .

(٤) راجع الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(١)</sup>.

(١٣) قوله تعالى : ﴿ بالقسطاس ﴾ [٣٥] .

قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر القاف، والباقون بالرفع<sup>(٢)</sup>.

(١٤) قوله تعالى : ﴿ كان سيئة ﴾ [٣٨] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الهمزة وبالتاء منونة بالنصب، والباقون بضم الهمزة وبالهاء مضمومة من غير تنوين<sup>(٣)</sup>، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة .

(١٥) قوله تعالى : ﴿ ولقد صرفنا ﴾ [٤١] .

قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار دال قد عند الصاد، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر التذكرة (٤٠٥/٢)، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٧/٢) .

وتوجيه القراءتين ظاهر .

(٢) وكذا في الشعراء / ١٨٢ . وضم القاف وكسرها لغتان .

انظر معاني القراءات (٩٤/٢)، وإعراب القراءات (٣٧٣/١)، وشرح الهداية (٣٨٦/٢) .

(٣) انظر غاية ابن مهران / ١٩١، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٧/٢) .

والإشارة في قراءة أهل سما إلى ما تقدم ذكره مما نهي عنه ؛ كقول أف والقذف والمرح وغير ذلك، أو أن الإشارة بذلك إلى مصدرى النهين المتقدمين قريباً ؛ وهما قفو ما ليس به علم، والمشى في الأرض مرحاً، والإشارة في قراءة الباقيين إلى جميع ما ذكر في هذه الآيات من بر ومعصية ثم اختص ذكر السيء منه بأنه مكروه عند الله .

انظر المحرر الوجيز (٤٥٧/٣)، والإملاء (٩٢/٢)، والدر المصون (٣٥٦، ٣٥٥/٧) .

(٤) يراجع تفصيل ذلك عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(١٦) قوله تعالى : ﴿ ليذكروا ﴾ [٤١] .

قرأ حمزة والكسائي بسكون الذال ورفع الكاف من غير [ تشديد<sup>(١)</sup> ] ، والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدها<sup>(٢)</sup> .

(١٧) قوله تعالى : ﴿ كما يقولون إذا ﴾ [٤٢]<sup>(٣)</sup> .

قرأ ابن كثير وحفص بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب<sup>(٤)</sup> .

(١٨) قوله تعالى : ﴿ إلى ذي العرش سيلا ﴾ [٤٢] .

قرأ أبو عمرو بإدغام الشين من ﴿ العرش ﴾ في السين بخلاف عنه<sup>(٥)</sup> .

(١٩) قوله تعالى : ﴿ عما يقولون علواً ﴾ [٤٣] .

قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيبة<sup>(٦)</sup> .

(٢٠) قوله تعالى : ﴿ يسبح له ﴾ [٤٤]<sup>(٧)</sup> .

(١) ما بين المعقوفين تصحيح من ق، وفي الأصل و س : من غير تنوين، وليس بمراد.

(٢) هنا وفي الفرقان / ٥٠ . انظر السبعة / ٣٨٠، ٣٨١، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٧/٢).

ومن خفف وضم الكاف فهو من ذكر يذكر، ومن شدد وفتح، فهو من تذكر، والأصل

ليذكروا فأدغمت التاء في الذال . انظر الكشف (٤٧/٢)، وشرح الهداية (٣٨٨، ٣٨٧/٢)،

والموضح (٧٥٨/٢).

(٣) في ق : كما تقولون .

(٤) انظر غاية ابن مهران / ١٩١، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٧/٢) .

وفي ق نسب القراءة إلى ابن عامر بدلا من حفص ، وهو خطأ .

(٥) انظر التيسير / ٢٣، والنشر (٢٩٢/١) .

(٦) انظر غاية لابن مهران / ١٩١، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٧/٢) .

(٧) في ق : تسبح .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة بالياء<sup>(١)</sup>، والباقون بالتاء<sup>(٢)</sup>.

(٢١) قوله تعالى : ﴿ وفي آذانهم وقرأ ﴾ [٤٦] .

قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة<sup>(٣)</sup>، والباقون بالفتح .

(٢٢) قوله تعالى : ﴿ مسحوراً، انظر ﴾ [ ٤٧، ٤٨ ] .

قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمة بكسر التنوين في الوصل، والباقون بالضم<sup>(٤)</sup> .

(٢٣) قوله تعالى : ﴿ أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا ﴾ [ ٤٩ ] .

قرأ نافع بتسهيل الهمزة المكسورة من ﴿ أنذا ﴾ مع فتح / الأولى، ومد بينهما قالون، ولم يمد ورش بينهما على الاستفهام وفي ﴿ أننا ﴾ بهمزة مكسورة ونون بعدها على الخبر، وقرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة المكسورة من ﴿ أنذا، أننا ﴾ ولم يدخل بين الهمزة الأولى والثانية ألفاً على الاستفهام فيهما، وقرأ أبو عمرو بالاستفهام في الإثنين إلا أنه يدخل بين الهمزة الأولى والثانية ألفاً مع تسهيل الثانية فيهما، وقرأ ابن عامر في الأولى بهمزة مكسورة بعدها ذال مفتوحة على الخبر وفي الثانية بهمزة مفتوحة محققة وهمزة مكسورة محققة على الاستفهام، وأدخل هشام بينهما ألفاً بخلاف عنه، والكسائي بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني مع تحقيق الهمزتين وعدم الإدخال، والباقون بهمزتين محقتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة،

(١) في س و ق : بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث .

(٢) انظر التيسير / ١٤٠، والعنوان / ١٢٠، والنشر ( ٣٠٧/٢ ) .

(٣) وهذه من جملة الكلمات التي انفرد بإمالتها ؛ وتقدم ذكرها إجمالاً في سورة البقرة/١٥ .

(٤) وقد تقدم تفصيله في سورة البقرة عند قوله سبحانه : ﴿ فمن اضطر ﴾ / ١٧٣ .

ولا ألف بينهما في الموضعين<sup>(١)</sup> .

(٢٤) قوله تعالى : ﴿ رءوسهم ﴾<sup>(٢)</sup> [ ٥١ ] .

تقدم مذهب ورش في مد الهمزة والتوسط والقصر، ومذهب حمزة في تسهيلها في الوقف. ﴿ متى وعسى ﴾ أمالهما حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون بالفتح .

(٢٥) قوله تعالى : ﴿ إن لبثتم ﴾ [ ٥٢ ] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم بإظهار الشاء المثناة عند التاء المثناة [ فوق ]<sup>(٣)</sup>، والباقون بالإدغام<sup>(٤)</sup> .

(٢٦) قوله تعالى : ﴿ أعلم بكم ﴾ [ ٥٤ ] .

سكن أبو عمرو الميم وأخفاها عند الباء بخلاف عنه، وكذا ﴿ أعلم بمن ﴾<sup>(٥)</sup> .

(٢٧) قوله تعالى : ﴿ النبيين ﴾ [ ٥٥ ] .

قرأ نافع بالهمزة، والباقون بالياء، وورش على أصله<sup>(٦)</sup> / يمد على الهمزة ويوسط ويقصر .

(١) وقد ذكر الخلاف عند نظيره الأول في سورة الرعد / ٥ .

(٢) في س: رءوسكم ، وهو خطأ لمخالفته النص القرآني .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من س .

(٤) وتقدم ذكر الخلاف عند نظيره الأول في سورة البقرة / ٢٥٩ ، عند قوله سبحانه :

﴿ قال كم لبثت ﴾

(٥) وتقدم ذكر الخلاف في سورة البقرة / ١١٣ .

(٦) وتقدم ذكر اختلافهم في كلمة « النبيين » مدعماً بالتوجيه عند نظيره الأول في سورة

البقرة / ٦١ .

(٢٨) قوله تعالى : ﴿ زبورا ﴾ [ ٥٥ ] .

قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بالفتح <sup>(١)</sup> .

(٢٩) قوله تعالى : ﴿ قل ادعوا ﴾ [ ٥٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي بضم اللام من ﴿ قل ﴾ وكسرها عاصم وحمزة كل هذا في حال الوصل، وأما الابتداء فالجميع ابتداءً بهمزة مضمومة <sup>(٢)</sup> .

(٣٠) قوله تعالى : ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ [ ٥٧ ] .

قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم، وقرأ الباقيون بكسر الهاء وضم الميم <sup>(٣)</sup> .

(٣١) قوله تعالى : ﴿ قال ءأسجد ﴾ [ ٦١ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وأدخل قالون وأبو عمرو بينهما ألفاً، ولم يدخل ورش وابن كثير بينهما ألفاً، ولورش أيضاً إبدال الثانية ألفاً، وإذا وقف حمزة سهل الثانية كقراءة ابن كثير، وقرأ هشام بالتحقيق في الثانية والتسهيل وإدخال ألف بينهما، وقرأ الباقيون بتحقيقهما ولا إدخال <sup>(٤)</sup> .

(٣٢) قوله تعالى : ﴿ قال أرايتك ﴾ [ ٦٢ ] .

قرأ نافع بتسهيل الهمزة بعد الراء، ولورش وجه ثان وهو أن يدلها

(١) وتقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة النساء / ١٦٣ .

(٢) وقد تقدم تفصيله عند نظيره الأول في سورة البقرة / ١٧٣ .

(٣) انظر الفقرة السابقة .

(٤) وقد تقدم عند نظيره في سورة البقرة / ٦ .



ألفاً، وأسقطها الكسائي، والباقون بالتحقيق<sup>(١)</sup> .

(٣٣) قوله تعالى : ﴿ لئن أخرجني إلى ﴾ [ ٦٢ ] .

قرأ نافع وأبو عمرو بزيادة ياء بعد النون في الوصل، وحذفها في الوقف، وأثبتها ابن كثير وقفاً ووصلاً، وحذفها الباقون وقفاً ووصلاً<sup>(٢)</sup> .  
اتباعاً للرسم .

(٣٤) قوله تعالى : ﴿ اذهب فمّن ﴾ [ ٦٣ ] .

قرأ أبو عمرو وخلاد والكسائي بإدغام الباء الموحدة في الفاء، وأظهرها/الباقون<sup>(٣)</sup> .

(٣٥) قوله تعالى : ﴿ ورجلك ﴾ [ ٦٤ ] .

قرأ حفص عن عاصم بكسر الجيم، وسكنها الباقون<sup>(٤)</sup> .

(٣٦) [ قوله تعالى : ﴿ أن يخسف . أو يرسل . أن يعيدكم . فيرسل .

(١) وقد تقدم عند نظيره في سورة الأنعام / ٤٠ .

(٢) انظر التيسير / ١٤١، ١٤٢، وكنز المعاني / ٢٤٦، ٢٤٧، والنشر ( ١٨٢/٢ ) .

(٣) وسبق التنبيه على قاعدتهم في ذلك عند قوله سبحانه : ﴿ أو يغلب فسوف نؤتيه ﴾ في النساء/٧٤ .

(٤) انظر التذكرة ( ٤٠٦/٢ )، والتيسير / ١٤٠، والنشر ( ٣٠٨/٢ ) .

ومن قرأ بالإسكان فهو جمع « راجل » كراكب وركب، وصاحب وصحْب، وأما قراءة حفص فقليل لغة في « رَجُل » بالضم. بمعنى : راجل كما قالوا حذِر وحذُر، وقال ابن عطية في المحرر (٣/٤٧٠): « هي صفة تقول : فلان يمشي رجلاً أي : غير راجل » .

انظر شرح الهداية (٢/٣٨٨، ٣٨٩)، وشرح العنوان لوح / ١٣٨، والدر المصون (٧/٣٨٢) .

فيغرقكم ﴿ [ ٦٩،٦٨ ] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة، والباقون بالياء التحتية<sup>(١)</sup>.

(٣٧) قوله تعالى : ﴿ أعمى فهو في الآخرة أعمى ﴾ [ ٧٢ ] .

قرأ حمزة والكسائي وشعبة بالإمالة فيهما محضة، وأماهما ورش بين بين وفتحهما، وأمال أبو عمرو الأولى محضة، وفتح الثاني، والباقون بالفتح فيهما<sup>(٢)</sup>.

(٣٨) قوله تعالى : ﴿ خلفك ﴾ [ ٧٦ ] .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة بفتح الخاء وسكون اللام، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وبعدها ألف<sup>(٣)</sup>.

(٣٩) قوله تعالى : ﴿ وننزل . حتى تنزل ﴾ [ ٩٣،٨٢ ] .

(١) انظر السبعة / ٣٨٣، والتيسير / ١٤٠، والنشر (٣٠٨/٢) . وما بين المعقوفين ساقط من ق .

(٢) انظر التيسير / ١٤٠، وكنز المعاني / ١٨٣، ١٨٤، وتقريب المعاني / ١٣٠، ١٣١ .  
وأما لفظ « أعمى » في غير سورة الإسراء فيميله حمزة والكسائي فقط، ويقلله ورش بخلاف، وذلك نحو ﴿ ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ طه / ١٢٤ .

(٣) انظر غاية ابن مهران / ١٩٢، والتيسير / ١٤١، والنشر (٣٠٨/٢) .

وقال أبو منصور في معانيه ( ٩٨/٢ ) موجهاتين القراءتين : « المعنى في خلفك وخلافك واحداً أي : لا يلبثون بعدك إلا قليلاً .

وانظر إعراب القراءات ( ٣٨٠، ٣٨١ )، والدر المصون ( ٣٩٤، ٣٩٥ )، وقيل :  
من قرأ ﴿ خلفك ﴾ فالمعنى : مخالفتك، ومن قرأ ﴿ خلفك ﴾ فمعناه : لا يلبثون بعدك .

انظر حجة أبي زرعة / ٤٠٨، وشرح الهداية ( ٣٨٩/٢ ) .

قرأ أبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاي مكسورة، والباقون بالنون وتشديد الزاي<sup>(١)</sup>.

(٤٠) قوله تعالى : ﴿ و ناء ﴾ [ ٨٣ ] .

قرأ ابن ذكوان بألف ممدودة بعد النون، وتأخير الهمزة، والباقون بالهمزة بعد النون، وألف بعد النون<sup>(٢)</sup>، وأمال الألف بعد الهمزة السوسية<sup>(٣)</sup> وشعبة وخلاد محضة بخلاف عن السوسية، وأمالها ورش بين بين، وأمال النون والهمزة محضة خلف والكسائي، وفتح الباقون<sup>(٤)</sup>.

(٤١) قوله تعالى : ﴿ ولقد صرفنا ﴾ [ ٨٩ ] .

قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان بإظهار الدال عند الصاد، وأدغمها<sup>(٥)</sup> الباقون<sup>(٦)</sup>.

(١) وقد تقدم بتوجيهه عند نظيره في سورة البقرة / ٩٠ .

(٢) على وزن رأي هنا، وفي فصلت / ٥١ .

انظر السبعة / ٣٨٤، والتيسير / ١٤١، والنشر ( ٣٠٨/٢ ) .

وهما لغتان ؛ فقراءة ابن ذكوان لغة بعض هوازن وبني كنانة وكثير من الأنصار و« ناء » على هذه القراءة مقلوب من الأصل، وأما قراءة الجماعة ؛ فلغة أهل الحجاز . انظر إعراب القرآن للنحاس ( ٤٣٨/٢ )، وإبراز المعاني ( ٣٢٤/٣ ) .

(٣) مما يجدر التنبيه عليه أن السوسية ليس له في الهمز إلا الفتح، وما ذكره الشاطبي له من خلاف في إمالة الهمز خروج عن طريقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح، وأما ذكر الداني له فهو على سبيل الحكاية لا الرواية إذ أورده بصيغة التمريض . كما نص على ذلك الصفاقسي في غيث النفع / ٢٧٦ . ولم يحك ابن الجزري في النشر ( ٤٤/٢ ) خلافاً للسوسية وقال : « وأجمع الرواة عن السوسية من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً » .

(٤) انظر التيسير / ١٤١، وكنز المعاني / ١٨٤، ١٨٥، والنشر ( ٤٤، ٤٣/٢ ) .

(٥) في س : والباقون بالإدغام .

(٦) وتقدم تفصيل مذاهبهم في دال قد عند الآية / ٩٢ من سورة البقرة .

(٤٢) قوله تعالى : ﴿ حتى تفجر ﴾ [ ٩٠ ] .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم /  
مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة<sup>(١)</sup> .

(٤٣) قوله تعالى<sup>(٢)</sup> : ﴿ قل سبحان ربي ﴾ [ ٩٣ ] .

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿ قال ﴾ بصيغة الماضي، والباقون ﴿ قل ﴾ بصيغة الأمر<sup>(٣)</sup> .

(٤٤) قوله تعالى : ﴿ إذ جاءهم ﴾ [ ١٠١ ] .

قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في الجيم، والباقون بالإظهار<sup>(٤)</sup> ،  
وأمال الألف بعد الجيم حمزة وابن ذكوان محضة، وإذا وقف حمزة على  
﴿ جاءهم ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٥) قوله تعالى : ﴿ قل كفى ﴾ [ ٩٦ ] .

أمالها حمزة والكسائي محضة، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون  
بالفتح.

(٤٦) قوله تعالى : ﴿ فهو المهتد ﴾ [ ٩٧ ] .

(١) انظر السبعة / ٣٨٤، ٣٨٥، واليسير / ١٤١، والنشر ( ٣٠٨/٢ ) .

والقراءتان متقاربتان، وفي قراءة التشديد دلالة على التكرير .

انظر الكشف ( ٥١، ٥٠/٢ )، وشرح الهداية ( ٣٩٠/٢ ) .

(٢) في س و ق بعد قوله : قوله تعالى ما نصه : ﴿ قوله تعالى : ﴿ كسفا ﴾ قرأ نافع وابن  
عامر وعاصم بنصب السين والباقون بسكونها، قلت : انظر في توثيقها  
السبعة / ٣٨٥، واليسير / ١٤١، والنشر ( ٣٠٩، ٣٠٨/٢ ) .

(٣) انظر التذكرة ( ٤٠٨/٢ )، واليسير / ١٤١، والنشر ( ٣٠٩/٢ ) .

(٤) وتقدم تفصيل مذاهبهم في ذال إذ في سورة البقرة / ١٢٥ .

أثبت نافع وأبو عمرو الياء بعد الدال في الوصل دون الوقف، وحذفها الباقيون<sup>(١)</sup>.

(٤٧) قوله تعالى: ﴿ خبت زدناهم ﴾ [ ٩٧ ] .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بإظهار تاء التانيث عند الزاي، وأدغمها الباقيون<sup>(٢)</sup>.

(٤٨) قوله تعالى: ﴿ أنذا كنا ﴾ [ ٩٨ ] .

الكلام عليها كالكلام على التي قبلها في السورة<sup>(٣)</sup>، فابن كثير ونافع<sup>(٤)</sup> وأبو عمرو في الأول بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وأدخل قالون وأبو عمرو بينهما ألفاً، ولم يدخل ورش وابن كثير بينهما ألفاً، وابن عامر بهمزة مكسورة بعدها ذال مفتوحة، وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيقهما من غير إدخال ألف بينهما، وأما الثاني فابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وأدخل قالون وأبو عمرو بينهما ألفاً، ولم / يدخل ورش وابن كثير بينهما ألفاً، وابن عامر بهمزة مكسورة بعدها ذال مفتوحة، وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيقهما من غير إدخال ألف بينهما، وأما الثاني فابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وأدخل أبو عمرو بينهما ألفاً، ولم يدخل ابن كثير بينهما ألفاً، ونافع بهمزة مكسورة قبل النون، وابن عامر وعاصم وحمزة بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال

أ/٩٩

(١) انظر التيسير / ١٤٢، والنشر ( ١٨٤/٢ ) .

(٢) وقد تقدم تفصيل مذاهبهم في تاء التانيث في سورة البقرة / ٢٦١، عند قوله سبحانه:

﴿ أنبت سبع سنابل ﴾ .

(٣) آية / ٤٩ .

(٤) في س: بتقديم نافع .

بينهما بخلاف عن هشام، والكسائي بهمزة مكسورة كنافع، وورش على أصله في النقل .

(٤٩) قوله تعالى : ﴿ ربي إذا ﴾ [١٠٠] .

فتح الياء نافع وأبو عمرو، وسكنها الباقون، وهم على مراتبهم في المد .

(٥٠) قوله تعالى : ﴿ فسئل ﴾ [١٠١] .

قرأ ابن كثير والكسائي بفتح السين ولا همزة بعدها، والباقون بسكون السين وهمزة مفتوحة بعدها<sup>(١)</sup>، وهمزة في الوقف كابن كثير .

(٥١) قوله تعالى : ﴿ علمت ﴾ [١٠٢] .

قرأ الكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها<sup>(٢)</sup> .

(٥٢) قوله تعالى : ﴿ هؤلاء إلا ﴾ [١٠٢] .

الكلام عليها كالكلام على ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ في البقرة<sup>(٣)</sup>، هنا مد منفصل وهو هو، وأمالا إلا فهو مخير عند من أسقط إحداهما فإنهما همزتان مكسورتان من كلمتين، فإذا جمع بينهما فمد منفصل ومد مخير، فقالون والبزي يسهلان الأولى من المكسورتين مع المد والقصر، وأبو عمرو يسقط الأولى مع المد والقصر، وورش وقنبل يسهلان الثانية ويبدلها أيضاً حرف مد، والباقون بتحقيقهما، فالملخص من ذلك : أن قالون له ثلاثة أوجه، وهم قصر الأول والثاني ومدهما، وقصر الأول ومد

(١) وقد تقدم بتوجيهه في سورة النساء / ٣٢ .

(٢) انظر السبعة / ٣٨٥، ٣٨٦، والتيسير / ١٤١، والنشر (٣٠٩/٢) .

وتوجيه القراءتين ظاهر .

(٣) آية / ٣١ .

ب/٩٩

الثاني /، وكذا أبو عمرو وهم على مراتبهم في المد القصر .

٥٣ قوله تعالى : ﴿ أَيَا مَا ﴾ [١١٠] .

وقف حمزة والكسائي على الألف بعد الياء، والباقون على الألف بعد

الميم.

وبين الإسراء و الكهف من قوله: ﴿وكبره تكبيرا﴾ [١١١] إلى

قوله: ﴿عبده الكتاب﴾ [الكهف/١] مائة وجه وخمسة وثلاثون وجهاً، غير

الأوجه المندرجة بيان ذلك قالون : ستة وثلاثون وجهاً، ورش : أربعة

وعشرون وجهاً، منها مع البسملة ثمانية عشر وجهاً، ومع عدمها ستة

أوجه، ابن كثير: ثمانية عشر وجهاً، أبو عمرو : ثمانية وأربعون وجهاً، منها

مع البسملة ستة وثلاثون وجهاً، وهي مندرجة مع قالون ، ومع عدمها اثنا

عشر وجهاً ، ابن عامر : أربعة وعشرون وجهاً منها مع البسملة ثمانية عشر

وجهاً، ومع عدمها ستة أوجه، عاصم: ثمانية عشر وجهاً، حمزة: ثلاثة

أوجه، الكسائي: ثمانية عشر وجهاً، وهي مندرجة مع ابن عامر.

## الخاتمة

وبعد فإنني أحمد المولى عز وجل أن وفقني لإتمام تحقيق هذا الجزء من كتاب «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر» للإمام النشار -رحمه الله- وفي نهاية هذا العمل الممتع، وبعد اكتمال التحقيق أدون للقارئ الكريم أهم النتائج التي توصلت إليها فأقول مستعيناً بالله سبحانه:

أولاً : عظم منزلة علم القراءات ، وضرورة تعلمه وإتقانه فالحاجة ماسة إليه، وشرفه واضح جلي؛ لشدة تعلقه بكتاب الله عز وجل كما هو واضح من تعريف هذا العلم.

ثانياً : الوقوف على سيرة القراء السبعة ورواتهم -رحمة الله عليهم أجمعين- ومعرفة شيء من أخبارهم خاصة فيما يتعلق بتعلمهم لكتاب الله عز وجل، وحرصهم على ضبطه وإتقانه، وفي هذا شحذ للهمة ، ودافع قوى للسير على نهجهم، والتأسي بهم في هذا الميدان المبارك.

ثالثاً : الوقوف عن قرب على شخصية الإمام النشار -رحمه الله- ، ومعرفة سعة علمه، وواسع اطلاعه في هذا الفن ، وأنه قد اتخذ أسلوباً جديداً، ومنهجاً متميزاً في التصنيف قد سبق بيانه، وهذا الأسلوب يصلح للمبتدئين، ولمن يريد عرض كتاب الله - عز وجل- بالقراءات المختلفة.

رابعاً : توجيه القراءات الواردة في هذا البحث ، ولاشك أن في مثل هذا العمل، والرجوع إلى كتب التوجيه المعتمدة، ومراجعة بعض كتب التفسير المعنية بذكر القراءات ، والاحتجاج لها، لاشك أن في هذا إثراء لثقافة الباحث اللغوية، وهذا جانب مهم لمن انتسب لعلم القراءات كما أن توجيه القراءات يعد طريقاً بيناً لمعرفة جهود بعض العلماء المخلصين في الدفاع عن القراءات القرآنية ، ورد الشبه التي تثار حولها حيناً بعد حين.

خامساً : الوقوف على جهود الإمام، المحقق شمس الدين محمد بن



الجزري، والذي عليه المعول حقاً في هذا العلم، وإن كتابه القيم «النشر في القراءات العشر» هو جدير بالمطالعة والتأمل والعناية لطالبي علم القراءات، وكذا كتابه الآخر «منجد المقرئين» الذي فيه جلاء وبيان لكثير من خفايا هذا الفن، والتي قد تشكل على كثير من المنتسبين إليه، وإني لأقترح تدريس هذا الكتاب الجليل في «كلية القرآن والدراسات الإسلامية» ليكون طالب علم القراءات على أساس متين، وتأصيل علمي يستطيع من خلاله دفع ما قد يطرح من الشبه المتنوعة والمتعددة، وإن فقه علم القراءات مرحلة متقدمة على تعلمه، والشروع في تطبيقه.

سادساً : تبين أن كتاب «المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر» من الكتب المعتمدة في ذكر الأوجه بين السور، بل قد يكون هذا مما أشهر كتابه بين بعض طلبة العلم، ولاشك أن ذكرها بالاعتماد على الضرب الحسابي مأخذ على الكتاب، لكن ذلك لا ينقص في الحقيقة شيئاً مما ورد في الكتاب من خير ونفع، علماً أن ذكر هذه الأوجه لم يكن معروفاً عند المتقدمين، كما مر التنبيه عليه في مبحث مستقل.

سابعاً : الرجوع إلى كثير من أمهات الكتب في التراجم والسير، وكتب القراءات المتقدمة، وكتب التوجيه، والتفسير وهذا من ثمرات البحث وفوائده.

ثامناً : وهي وصية لنفسي، ولإخواني في الله وأحبائي بالعناية بعلم القراءات، ومحاولة إخراج تراثه على الوجه الأكمل فإن في القيام بمثل هذا خدمة لكتاب الله عز وجل عموماً ولعلم القراءات، والمنتسبين إليه على وجه الخصوص.

وأسأل الله بمنه وكرمه أن يجعل عملنا جميعاً خالصاً لوجهه سبحانه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

# الفهارس

وتشتمل على :

- ١- فهرس مسائل أصول القراءة الواردة في هذا البحث.
- ٢- فهرس الكلمات الفرشية الواردة في هذا البحث .
- ٣- فهرس الأحاديث والآثار.
- ٤- فهرس الأعلام.
- ٥- فهرس المصادر والمراجع.
- ٦- فهرس الموضوعات.

## ١- فهرس مسائل أصول القراء الواردة في هذا البحث.

م	المسألة	اسم السورة	رقم الآية
١-	ذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو من رواية السوسي	الفاتحة	٤،٣
٢-	مذاهب القراء في هاء الكناية	البقرة	٢
٣-	أحكام الهمز الساكن عند القراء	البقرة	٣
٤-	مذهب ورش في تغليظ اللامات	البقرة	٣
٥-	مذاهب القراء في المد المنفصل	البقرة	٤
٦-	مذهب ورش وحمزة في نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	البقرة	٤
٧-	مذهب ورش في مد البدل	البقرة	٤
٨-	مذهب ورش في ترقيق الرءاءات	البقرة	٤
٩-	مذهب الكسائي في الوقف على هاء التأنيث	البقرة	٤
١٠-	مذاهب القراء في المد المتصل	البقرة	٥
١١-	مذاهب القراء في الهمزتين المفتوحتين من كلمة	البقرة	٦
١٢-	مذاهب القراء في إمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة	البقرة	٧
١٣-	ذكر الخلاف في إمالة كلمة ﴿الناس﴾ لأبي عمرو	البقرة	٨
١٤-	مذهب خلف في إدغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة في الواو والياء	البقرة	٨
١٥-	ذكر الأفعال العشرة التي قرأها حمزة بالإمالة، وذكر ما وافقه فيها ابن ذكوان	البقرة	١٠
١٦-	ذكر الإشمام في ﴿قيل﴾ و﴿غيط﴾ وبابهما	البقرة	١٣
١٧-	مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين إذا جاءت الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة	البقرة	١٣
١٨-	مذهب حمزة في الوقف على ﴿مستهزءون﴾ وبابه	البقرة	١٤

م	المسألة	اسم السورة	رقم الآية
١٩-	ذكر الكلمات التي انفرد بإمالتها الدوري والكسائي	البقرة	١٥
٢٠-	إمالة حمزة والكسائي لذوات الياء، وتقليل ورش	البقرة	١٦
٢١-	ذكر الإدغام الصغير واتفاق القراء عليه	البقرة	١٦
٢٢-	مذهب حمزة في الوقف على الهمزة المتوسطة بنفسها المسبوقة بألف	البقرة	١٦
٢٣-	ذكر الخلاف في إمالة ﴿الكافرين﴾ و﴿كافرين﴾ حيث جاء	البقرة	١٩
٢٤-	مذهب ورش في مد اللين المهموز	البقرة	٢٠
٢٥-	إدغام المتقارين في كلمة لأبي عمرو	البقرة	٢١
٢٦-	ذكر الخلاف لورش في اللام المتطرفة إذا وقف عليها	البقرة	٢٧
٢٧-	ذكر الكلمات التي تفرد الكسائي بإمالتها	البقرة	٢٨
٢٨-	إدغام السوسي اللام في الراء والراء في اللام	البقرة	٣٠
٢٩-	مذاهب القراء في ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة	البقرة	٣٠
٣٠-	مذاهب القراء في الهمزتين المكسورتين من كلمتين	البقرة	٣١
٣١-	الإشارة إلى ما استثنى إبداله للسوسي من الهمز الساكن	البقرة	٣٣
٣٢-	مذهب حمزة في الهمز المتوسط بزائد عند الوقف عليه	البقرة	٣٣
٣٣-	إدغام السوسي للثاء في خمسة أحرف	البقرة	٣٥
٣٤-	إمالة السوسي لكلمات ذوات الراء التي بعدها ساكن	البقرة	٥٥
٣٥-	مذاهب القراء في الهاء والميم وصلماً إذا جاءت الميم قبل ساكن، وكان قبلها هاء، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور	البقرة	٦١
٣٦-	الإشارة إلى إدغام السوسي للثاء في عشرة أحرف	البقرة	٨٤

رقم الآية	اسم السورة	المسألة	م
٨٥	البقرة	مذهب ورش في الراء إذا فصل بينها وبين الحرف المكسور بحرف استعلاء	٣٧-
٩١	البقرة	مذهب البزي في زيادة هاء السكت وفقاً في كلمات مخصوصة	٣٨-
٩٢	البقرة	مذاهب القراءة في دال قد من حيث إدغامها، أو إظهارها عند أحرف مخصوصة	٣٩-
١٢٤	البقرة	مذاهب القراءة في ياء الإضافة إذا جاء بعدها ((أل)) التعريف	٤٠-
١٢٥	البقرة	مذاهب القراءة في ذال إذ من حيث إدغامها أو إظهارها عند أحرف مخصوصة	٤١-
١٢٥	البقرة	مذاهب القراءة في ياء الإضافة إذا جاء بعدها حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع والوصل	٤٢-
١٣٦	البقرة	مذهب السوسي في إدغام النون في اللام والراء	٤٣-
١٤٢	البقرة	مذاهب القراءة في الهمزتين من كلمتين إذا جاءت الأولى مضمومة والثانية مكسورة	٤٤-
١٧٣	البقرة	تفصيل مذاهب القراءة عند التقاء الساكنين	٤٥-
٢٠٠	البقرة	مذهب السوسي في إدغام المثليين من كلمة	٤٦-
٢٣٥	البقرة	مذاهب القراءة في الهمزتين من كلمتين إذا جاءت الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة	٤٧-
٢٤٩	البقرة	مذاهب القراءة في ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مكسورة	٤٨-
٢٦١	البقرة	مذاهب القراءة في تاء التأنيث من حيث إدغامها أو إظهارها عند أحرف مخصوصة	٤٩-
٢٨٢	البقرة	مذاهب القراءة في الهمزتين من كلمتين إذا جاءت الأولى مضمومة والثانية مكسورة	٥٠-

م	المسألة	اسم السورة	رقم الآية
٥١-	مذهب ورش في إبدال الهمز المتحرك	البقرة	٢٨٣
٥٢-	مذهب أبي عمرو بخلف عن الدوري في إدغام الراء المجزومة في اللام	البقرة	٢٨٤
٥٣-	الإشارة إلى ما فحمه ورش من الأسماء الأعجمية	آل عمران	٣٥
٥٤-	مذاهب القراءة في ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مضمومة	آل عمران	٣٦
٥٥-	إدغام السوسي للمتقاربين في كلمة	آل عمران	١٥٢
٥٦-	الإشارة إلى ما استثني إبداله لورش من الهمز الساكن	آل عمران	١٦٢
٥٧-	مذاهب القراءة في الهمزتين المفتوحتين من كلمتين	النساء	٥
٥٨-	الإشارة إلى مواضع إدغام الباء المجزومة في الفاء	النساء	٧٤
٥٩-	إشمام الصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال	النساء	٨٧
٦٠-	تفصيل مذاهب القراءة في لام هل وبلى	النساء	١٥٥
٦١-	مذاهب القراءة في الهمزتين من كلمة إذا كانت الثانية مكسورة	الأنعام	١٩
٦٢-	ذكر اختلاف القراءة في إمالة الراء والهمزة من كلمة ﴿رَأَى﴾	الأنعام	٧٧
٦٣-	ذكر اتفاق القراءة على وجهي : البدل والتسهيل في همزة الوصل إذا وقعت بين لام التعريف الساكنة وهمزة القطع	الأنعام	١٤٣
٦٤-	مذاهب القراءة في ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة وصل مفردة ليس معها لام تعريف	الأعراف	١٤٤
٦٥-	مذاهب القراءة في الهمزتين من كلمتين إذا جاءت الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة	الأعراف	١٥٥

## ٢- فهرس الكلمات الفرشفة الوارفة فف هذا البفء (١).

رقم الآفة	السورة	الآفة
	سورة الفاتفة	
٤		﴿مالك﴾
٦		﴿الصراط﴾
٧		﴿عليهم﴾
	سورة البقرة	
٩		﴿وما ففءعون﴾
١٠		﴿فكذبون﴾
١١		﴿قل﴾
٣٦		﴿فأزلهما﴾
٣٧		﴿فقلق آءم من ربه كلماء﴾
٤٨		﴿ولا تقبل منها شفاعة﴾
٥١		﴿واعءنا﴾
٥٤		﴿بارئكم﴾
٥٨		﴿فففر لكم﴾
٦١		﴿النبفن﴾
٦٢		﴿الصابفن﴾
٦٧		﴿هزوا﴾

(١) راعفت فف هءه الفهرسة الاقتصار على موضع الخلاف الأول إذا تكرر.

رقم الآفة	السورة	الآفة
٧٥،٧٤		﴿عما فعملون أفءطمعون﴾
٨١		﴿به فطفءفه﴾
٨٣		﴿وقولوا للناس فسناف﴾
٨٥		﴿فظاهرون﴾
٨٥		﴿أسارى﴾
٨٥		﴿ففءوهم﴾
٨٦،٨٥		﴿عما فعملون أولئك﴾
٨٧		﴿فبروح الفءس﴾
٩٠		﴿أن ففزل الله﴾
٩٧		﴿فلفرفل﴾
٩٨		﴿مفكال﴾
١٠٢		﴿ولكن الشفافلن﴾
١٠٦		﴿ما فففسف﴾
١٠٦		﴿أو فففسها﴾
١١٦،١١٥		﴿واسع علفم وقالوا﴾
١١٧		﴿كن ففكون﴾
١١٩		﴿ولا فسأل﴾
١٢٤		﴿افءلى إبراهم﴾
١٢٥		﴿واءفءوا﴾
١٢٦		﴿فأمءفه﴾



رقم الآفة	السورة	الآفة
١٣٢		﴿ووصى﴾
١٤٠		﴿أم فقولون﴾
١٤٣		﴿لرؤوف﴾
١٤٥،١٤٤		﴿عما فعملون ولنن﴾
١٤٨		﴿هو مولاها﴾
١٥٠،١٤٩		﴿عما فعملون ومن ففء فخرجت﴾
١٥٨		﴿ومن فطوع﴾
١٦٤		﴿وفاصرف الرفاء﴾
١٦٥		﴿ولو فرف الذفن فظلموا﴾
١٦٥		﴿إذ فرون العذاب﴾
١٦٨		﴿فخطوات﴾
١٧٧		﴿لفس البر﴾
١٨٢		﴿فمن فءاف من موص﴾
١٨٤		﴿فففة فعام مسكفن﴾
١٨٥		﴿القرآن﴾
١٨٥		﴿ولفكملوا﴾
١٨٩		﴿الففوت﴾
١٩١		﴿ولا فقاتلواهم عند المسفء الفرام ففء فقاتلواكم﴾
١٩٧		﴿فلا رفء ولا فسوق ولا فءال﴾
٢٠٨		﴿افءلوا فف السلم كافة﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢١٠		﴿ترجع الأمور﴾
٢١٤		﴿حتى فقول الرسول﴾
٢١٩		﴿قل ففهما إثم كبر﴾
٢١٩		﴿قل العفو﴾
٢٢٠		﴿لأعتكم﴾
٢٢٢		﴿حتى فطهرن﴾
٢٢٩		﴿فخافا﴾
٢٣٣		﴿لا تضار والفة﴾
٢٣٣		﴿ما آفتم بالمعروف﴾
٢٣٦		﴿على الموسع قفره وعلى المقتر قفره﴾
٢٣٧		﴿تمسوهن﴾
٢٤٠		﴿وصفة لأزواجهم﴾
٢٤٥		﴿ففضاعفه له﴾
٢٤٥		﴿والله فقبض وفبسط﴾
٢٤٥		﴿هل عسفتم﴾
٢٤٩		﴿إلا من اعترف فرفة﴾
٢٥١		﴿لولا فف الله الناس﴾
٢٥٤		﴿لا فبف ففه ولا ففلة ولا شفاعة﴾
٢٥٨		﴿قال أنا أفسف﴾
٢٥٩		﴿لم ففسنه وانظر﴾

رقم الآية	السورة	الآية
٢٥٩		﴿كيف ننشزها﴾
٢٥٩		﴿قال اعلم أن الله﴾
٢٦٠		﴿فصرهن﴾
٢٦٠		﴿منهن جزءاً﴾
٢٦٥		﴿جنة بربوة﴾
٢٦٥		﴿فأنت أكلها﴾
٢٦٧		﴿ولا تيمموا﴾
٢٧١		﴿فنعما هي﴾
٢٧١		﴿ونكفر﴾
٢٧٣		﴿يحسبهم﴾
٢٧٩		﴿فأذنوا﴾
٢٨٠		﴿إلى ميسرة﴾
٢٨٠		﴿وأن تصدقوا﴾
٢٨٢		﴿فتذكر﴾
٢٨٢		﴿تجارة حاضرة﴾
٢٨٣		﴿فرهان﴾
٢٨٤		﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾
٢٨٥		﴿وكتبه﴾
	سورة آل عمران	
٣		﴿التوراة﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
١٢		﴿سءلبون وءءشرون﴾
١٣		﴿ءرونهم﴾
١٥		﴿ورءوان من الله﴾
١٩		﴿إن الءفن عنء الله الإسلام﴾
٢١		﴿وققءون الءفن﴾
٢٧		﴿من المء وققء المء﴾
٣٦		﴿بما وءءء﴾
٣٧		﴿وكفلها﴾
٣٧		﴿زكرفا كلما﴾
٣٩		﴿فناءءه﴾
٣٩		﴿إن الله ببشرك﴾
٤٨،٤٧		﴿كن ففكون وبعلمه﴾
٤٩		﴿ففكون طفراً﴾
٥٧		﴿ففوففهم أءورهم﴾
٧٣		﴿أن فؤءف أءء﴾
٧٥		﴿فؤءه إلك﴾
٧٩		﴿ءعلمون الكءاب﴾
٨١		﴿لما آءفءكم﴾
٨٣		﴿ببغون وله أسلم﴾
٨٣		﴿وإله ءرءعون﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٩٧		﴿ حج البفء ﴾
١١٥		﴿ وما ففعلوا من ففرف فلن ففكفروه ﴾
١٢٠		﴿ لا ففركم ﴾
١٢٥		﴿ منزلفن ﴾
١٢٥		﴿ مسومفن ﴾
١٣٣		﴿ وسارعوا ﴾
١٤٠		﴿ فرح ﴾
١٤٦		﴿ وكأفن ﴾
١٤٦		﴿ قتل معه ﴾
١٥١		﴿ الرعب ﴾
١٥٤		﴿ ففغشف ﴾
١٥٤		﴿ كله لله ﴾
١٥٦		﴿ والله بما ففعملون بففر ﴾
١٥٧		﴿ متم ﴾
١٥٧		﴿ ففرفر مما ففجمعون ﴾
١٦١		﴿ أن ففغل ﴾
١٦٩، ١٦٨		﴿ ما قتلوا .. ولا فففسفن الففن قتلوا ﴾
١٧١		﴿ وإن الله لا ففضع ﴾
١٧٦		﴿ ولا ففزنك ﴾
١٧٨		﴿ ولا فففسفن الففن كففروا ﴾

رقم الآية	السورة	الآية
١٧٩		﴿ حتى يميز ﴾
١٨٠		﴿ ولا يحسن الذين يدخلون ﴾
١٨١		﴿ سنكتب ما قالوا وقتلهم .. ونقول ﴾
١٨٤		﴿ والزبر والكتاب المنير ﴾
١٨٧		﴿ لتبينه للناس ولا تكتمونه ﴾
١٨٨		﴿ ولا يحسن الذين .. فلا تحسبنهم ﴾
١٩٥		﴿ وقاتلوا وقتلوا ﴾
	سورة النساء	
١		﴿ تساءلون به والأرحام إن ﴾
٥		﴿ قياماً ﴾
١٠		﴿ وسيصلون ﴾
١١		﴿ وإن كانت واحدة ﴾
١١		﴿ فلأمه الثلث ﴾
١١		﴿ يوصى بها ﴾
١٤، ١٣		﴿ يدخله جنات .. يدخله ناراً ﴾
١٦		﴿ واللذان ﴾
١٩		﴿ كرهاً ﴾
١٩		﴿ مبينة ﴾
٢٤		﴿ وأحل لكم ﴾
٢٥		﴿ أن ينكح المحصنات ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢٥		﴿ فافا أءفن ﴾
٢٩		﴿ بفارة ﴾
٣١		﴿ مءءلا ﴾
٣٢		﴿ واسألوا الله ﴾
٣٣		﴿ والذفن عءءء ﴾
٣٧		﴿ بالءل ﴾
٤٠		﴿ ءسنة ﴾
٤٢		﴿ ءسوى ﴾
٤٣		﴿ أو لامسءم ﴾
٦٦		﴿ إلا قلفلا منهم ﴾
٧٣		﴿ ءكن بفنكم ﴾
٧٧		﴿ ولا فظلمون ﴾
٩٤		﴿ فءبفنوا ﴾
٩٤		﴿ السلام لسء ﴾
٩٥		﴿ ءفر أولف ﴾
١١٤		﴿ فسوف فؤءفه ﴾
١٢٤		﴿ فءءلون ﴾
١٢٨		﴿ أن ففءءا ﴾
١٣٥		﴿ وإن ءلورا ﴾
١٣٦		﴿ والءءاب الءف نزل على رسوله والءءاب الءف أنزل من قبل ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
١٤٠		﴿وقء نزل عفكم﴾
١٤٥		﴿فف الءرك﴾
١٥٢		﴿سوف يؤفهم﴾
١٥٤		﴿لا ءعدوا﴾
١٦٢		﴿سؤفهم﴾
١٦٣		﴿زبوراً﴾
سورة المائءة		
٢		﴿شآن﴾
٢		﴿أن صءوكم﴾
٦		﴿وأرءلكم﴾
١٣		﴿فاسفة﴾
٣٢		﴿رسلنا﴾
٤٢		﴿للسء﴾
٤٥		﴿وكتبنا عفهم ففها أن النفس بالنفس...﴾
٤٧		﴿ولفءكم أهل﴾
٥٠		﴿ففءون﴾
٥٣		﴿وفقول الءفن﴾
٥٤		﴿من فرء﴾
٥٧		﴿والكفار أولفاء﴾
٦٠		﴿وعبء الطاغوء﴾



رقم الآفة	السورة	الآفة
٦٧		﴿رسالته﴾
٧١		﴿ألا فكون﴾
٨٩		﴿فما عقءتم﴾
٩٥		﴿فجزاء مثل ما﴾
٩٥		﴿أو كفارة طعام﴾
١٠٧		﴿اسءءق فلفهم الأولفان﴾
١٠٩		﴿الففوب﴾
١١٠		﴿الاسءر﴾
١١٢		﴿هل فسءطفع ربك﴾
١١٩		﴿هءا فوم فنفع﴾
	سورة الأنعام	
١٦		﴿من فصرف﴾
٢٣		﴿ثم لم فكن ففءفهم﴾
٢٣		﴿والله ربنا﴾
٢٧		﴿ولا فكءب بفاف ربنا وفكون﴾
٣٢		﴿وللءار الآءرة﴾
٣٢		﴿أفلا فعقلون﴾
٣٣		﴿لا فكءبونك﴾
٤٠		﴿قل أرأفءكم﴾
٤٤		﴿فءءنا﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٤٦		﴿ بالفءاء ﴾
٥٤		﴿ أنه من عمل ﴾
٥٤		﴿ فأنه عفور رحفم ﴾
٥٥		﴿ ولتستفن سبفل ﴾
٥٧		﴿ فقص الحق ﴾
٦١		﴿ فوفته رسلنا ﴾
٦٣		﴿ وطففة ﴾
٦٣		﴿ أنجانا ﴾
٦٤		﴿ قل الله فنففكم ﴾
٦٨		﴿ ففسفك ﴾
٧١		﴿ اسفهوته ﴾
٧٦		﴿ رأف كو كفا ﴾
٨٠		﴿ أ ففاجونف ﴾
٨٣		﴿ فرجات من نشاء ﴾
٨٦		﴿ والفسع ﴾
٩٠		﴿ افنده قل ﴾
٩١		﴿ ففعلونه قراطفس ففءونها وفففون ﴾
٩٢		﴿ ولتنذر ﴾
٩٤		﴿ ففنفكم ﴾
٩٦		﴿ وففاعل ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٩٨		﴿فمستقر﴾
٩٩		﴿إلف ثمرف﴾
١٠٠		﴿وآرقوا﴾
١٠٥		﴿درست﴾
١٠٩		﴿وما فشعركم أنها﴾
١١١		﴿قبلاً﴾
١١٥		﴿كلمات ربك﴾
١١٩		﴿فصل لكم ما آرم عليكم﴾
١١٩		﴿لفضلون﴾
١٢٢		﴿أو من كان مفا﴾
١٢٤		﴿رسالاته﴾
١٢٥		﴿ضبقاً﴾
١٢٥		﴿آرجاً﴾
١٢٥		﴿فصعد﴾
١٢٨		﴿وفوم نآشرهم﴾
١٣٥		﴿مكانتكم﴾
١٣٥		﴿من تكون له﴾
١٣٦		﴿بزعهم﴾
١٣٧		﴿زفن لكفر من المشركفن قتل أولادهم﴾
١٣٩		﴿وإن فكن مفا﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
١٤١		﴿فوم فصافه﴾
١٤٣		﴿ومف المفز﴾
١٤٥		﴿فكون مففة﴾
١٥٢		﴿فذكرون﴾
١٥٣		﴿وأن هذا صراطف مفففماف﴾
١٥٨		﴿أن فاففهم الملائكة﴾
١٥٩		﴿فرقوا﴾
١٦١		﴿ففنا ففما﴾
١٦٢		﴿فومففا فمماف﴾

## سورة الأعراف

٣		﴿قلفلاً ما فذكرون﴾
٢٥		﴿ومفها ففرفون﴾
٢٦		﴿ولباس الففوى﴾
٣٢		﴿فخالصة﴾
٣٨		﴿ولكن لا ففلمون﴾
٤٠		﴿لا ففتح﴾
٤٣		﴿وما كنا لفهفف لفولا أن هفانا الله﴾
٤٤		﴿قالوا نعم﴾
٤٤		﴿أن لعنة الله﴾
٥٤		﴿ففشى﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٥٤		﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾
٥٥		﴿وخفية﴾
٥٧		﴿يرسل الرفاء﴾
٥٧		﴿بشراً﴾
٥٩		﴿من إله غيره﴾
٦٢		﴿أبلغكم﴾
٦٩		﴿فف الخلق بسطة﴾
٧٥،٧٤		﴿مفسدين قال الملاء﴾
٨١		﴿إنكم لتأتون الرجال﴾
٩٨		﴿أو أمن﴾
١٠٥		﴿حقيق على أن لا﴾
١١١		﴿أرجه﴾
١١٧		﴿تلقف﴾
١٢٧		﴿سنقتل﴾
١٣٧		﴿يعرشون﴾
١٣٨		﴿يعكفون﴾
١٤١		﴿وإذ أنجيناكم﴾
١٤١		﴿يقتلون﴾
١٤٣		﴿دكاً﴾
١٤٤		﴿برسالاتي﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
١٤٦		﴿ سفل الرشد ﴾
١٤٨		﴿ من حلهم ﴾
١٤٩		﴿ فرحننا ربنا وففر لنا ﴾
١٥٠		﴿ قال ابن أم ﴾
١٥٧		﴿ إصرهم ﴾
١٦١		﴿ ففر لكم خطاياكم ﴾
١٦٤		﴿ معذرة ﴾
١٦٥		﴿ بففس ﴾
١٧٠		﴿ فمسكون ﴾
١٧٢		﴿ ذرفاتهم ﴾
١٨٠		﴿ فلفدون ﴾
١٨٦		﴿ وفذرفهم ﴾
١٩٠		﴿ شركاء ﴾
١٩٣		﴿ لا ففبعوكم ﴾
٢٠١		﴿ طفف ﴾

## سورة الأنفال

٩	﴿ مردففن ﴾
١١	﴿ إذ ففشاكم النعاس ﴾
١٨	﴿ موهن كفد ﴾
١٩	﴿ وأن الله مع المؤمنفن ﴾

رقم الآية	السورة	الآية
٤٢		﴿ بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾
٤٢		﴿ من حي عن ﴾
٥١		﴿ إذ يتوفى ﴾
٥٩		﴿ فلا تحسبن الذي كفروا ﴾
٥٩		﴿ إنهم لا يعجزون ﴾
٦١		﴿ للسلم ﴾
٦٥		﴿ وإن يكون منكم مائة يغلبوا ألفا ﴾
٦٦		﴿ فيكم ضعفاء ﴾
٦٦		﴿ فإن تكن منكم مائة صابرة ﴾
٦٧		﴿ أن يكون له ﴾
٧٠		﴿ من الأسارى ﴾
٧٢		﴿ من ولايتهم ﴾
	سورة التوبة	
١٢		﴿ لا إيمان لهم ﴾
١٧		﴿ أن يعمرؤا مساجد الله ﴾
٢٤		﴿ وعشيرتكم ﴾
٣٠		﴿ وقالت اليهود عزيز ابن الله ﴾
٣٠		﴿ يضاهون ﴾
٣٧		﴿ إنما النسيء ﴾
٣٧		﴿ يضل به ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٥٤		﴿ أن تقبل منهم ﴾
٦١		﴿ ورحمة للذف ءامنوا ﴾
٦٦		﴿ إن يعف عن طائفه منكم نعذب طائفه ﴾
٩٨		﴿ دائرة السوء ﴾
٩٩		﴿ قربه لهم ﴾
١٠٠		﴿ تجرى تحتها ﴾
١٠٣		﴿ إن صلواتك ﴾
١٠٦		﴿ مرجون ﴾
١٠٧		﴿ والذي اتخذوا مسجدا ﴾
١٠٩		﴿ أفمن أسس بنيانه ﴾
١٠٩		﴿ جرف ﴾
١١٠		﴿ أن تقطع ﴾
١١٧		﴿ كاد تزفغ ﴾
١٢٦		﴿ أولا يرون ﴾

سورة فونس

١	﴿ الر ﴾
٢	﴿ لسحر مفف ﴾
٥	﴿ ضفاء ﴾
٥	﴿ ففصل الآفات ﴾
١١	﴿ لقضف إلفهم أفلهم ﴾



رقم الآفة	السورة	الآفة
١٦		﴿ ولا أءراكم ﴾
١٨		﴿ عما ففركون ﴾
٢٢		﴿ ففركم ﴾
٢٣		﴿ مءاع ﴾
٢٧		﴿ ففءاً ﴾
٣٠		﴿ فءلو ﴾
٣٣		﴿ فءء كلمء ربك ﴾
٣٥		﴿ آمن لا ففءف ﴾
٤٥		﴿ ووفم فففرهم ﴾
٥١		﴿ الآن وفء كءءم ﴾
٥٨		﴿ مما ففمعون ﴾
٦١		﴿ وما فعزب ﴾
٦١		﴿ ولا أصفر من ذلك ولا أكبر ﴾
٨١		﴿ به السفر ﴾
٨٩		﴿ ولا فءبعان ﴾
٩٠		﴿ قال آمنء أنه ﴾
١٠٠		﴿ وففعل الرفس ﴾
١٠٣		﴿ ففءاً علفنا ففج المؤمنفن ﴾
	سورة هوء	
٢٧		﴿ باءف الرأف ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢٨		﴿ فعمفء ﴾
٤٠		﴿ من كل زوجفن ﴾
٤١		﴿ بفراها ﴾
٤٦		﴿ فنه عمل ففر صالح ﴾
٤٦		﴿ فلا فسألن ما لفس لك به علم ﴾
٦٦		﴿ ومن فزف فومئذ ﴾
٦٨		﴿ أفا إن فموء كفروا ﴾
٦٨		﴿ بفءاً لثموء ﴾
٦٩		﴿ قال سلام ﴾
٧١		﴿ فعقوب ﴾
٨١		﴿ فأسر ﴾
٨١		﴿ فإا امرأفك ﴾
٨٧		﴿ فا شعفب أصلوافك ﴾
١٠٨		﴿ فسعدوا ﴾
١١١		﴿ فوإن كلا ﴾
	سورة فوسف	
٤		﴿ فا أبف ﴾
٥		﴿ فا بفف ﴾
٧		﴿ آفا للساثلفن ﴾
١٠		﴿ ففابف الفب ﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
١٢		﴿ نرفع ونلعب ﴾
١٩		﴿ قال فا بشرى ﴾
٢٣		﴿ هفء لك ﴾
٢٤		﴿ المخلصفء ﴾
٤٩		﴿ وففه فعصرون ﴾
٦٢		﴿ فففانه ﴾
٦٣		﴿ نكفل ﴾
٦٤		﴿ حففظاً ﴾
٨٠		﴿ فلما اسففسوا ﴾
١٠٩		﴿ أفلا فعقلون ﴾

## سورة الرعد

٤		﴿ وزرع ونففل صنوان ورفر ﴾
٤		﴿ وففضل ﴾
٥		﴿ أفذا كنا فراباً أفنا ﴾
١٦		﴿ أم هل فسفوف الظلماء ﴾
١٧		﴿ وفما فوقفون ﴾
٣٣		﴿ وصدوا ﴾
٣٩		﴿ وففبف ﴾
٤٢		﴿ وسفعلم الكفار ﴾

## سورة إبراهم

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢٠١		﴿ءءمفء الله الءفء﴾
٢٢		﴿ءمصرءف﴾
٣٠		﴿لفضلوا عن﴾
٣٧		﴿أفءءة من الناس﴾
٤٧		﴿لنزول﴾
	سورة الءءر	
٢		﴿ربما﴾
٨		﴿ما نزل الملائكة إلا بالءق﴾
١٥		﴿سكرت﴾
٥٤		﴿فبم تبشرون﴾
٥٦		﴿ومن فقنط﴾
٥٩		﴿إنا لمنءومهم﴾
٦٠		﴿قءرنا﴾
	سورة النءل	
١١		﴿فنبء﴾
١٢		﴿والشمس والقمر والنءوم مسءرات﴾
٢٠		﴿والءفن فءعون﴾
٢٧		﴿شركاءف الءفن﴾
٢٧		﴿ءشاقون﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢٨		﴿الذف ففرفاهم الملائكة ظالمف أنفسهم﴾
٣٧		﴿فإن الله لا ففهدف من﴾
٤١،٤٠		﴿ففكون والذفن﴾
٤٣		﴿فوفف إلفهم﴾
٤٨		﴿أولم ففروا﴾
٤٨		﴿فففففوا﴾
٦٢		﴿مفرطون﴾
٦٦		﴿ففففكم﴾
٧١		﴿ففففدون﴾
٧٩		﴿ألم ففروا إلف الطفر﴾
٨٠		﴿فوفم ظففكم﴾
٩٦		﴿ولفففزن الذفن﴾
١٠٣		﴿فلففدون﴾
١١٠		﴿ففففوا﴾
١٢٧		﴿فف فففف﴾

سورة الإسراء

٢	﴿ألا فففففوا﴾
٧	﴿لففففوا﴾
١٣	﴿فلققاه﴾
٢٣	﴿فللغن﴾

رقم الآفة	السورة	الآفة
٢٣		﴿ أف ﴾
٣١		﴿ فءاء ﴾
٣٣		﴿ فلا فسرف ﴾
٣٥		﴿ بالفسطاس ﴾
٣٨		﴿ كان سفءة ﴾
٤١		﴿ لفءكروا ﴾
٤٢		﴿ كما فقولون فءا ﴾
٤٣		﴿ عما فقولون علوا ﴾
٤٤		﴿ فسبف له ﴾
٤٩		﴿ أفءا كنا عظاما ورفافا أفنا ﴾
٦٤		﴿ ورفلك ﴾
٦٩،٦٨		﴿ أن ففسف .. أو فرسفل .. أن ففءكم .. فرسفل .. فففرقكم ﴾
٧٦		﴿ فلفك ﴾
٨٣		﴿ وناء ﴾
٩٠		﴿ فءف فففر ﴾
٩٣		﴿ قل سبفان ربي ﴾
١٠٢		﴿ علمف ﴾

## فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	الحديث أو الأثر	م
١٠	«أنزل القرآن على سبعة أحرف...»	١-
٧٧	«اجتمعت في الكسائي أمور...»	٢-
٦٦	«رأيت رسول الله ﷺ في المنام...»	٣-
٧٣	«الرواية الصحيحة التي رويت...»	٤-
٦٠	«سألت أبي أي القراءة أحب إليك...»	٥-
٧٢	«سألت أبي عن عاصم فقال: ...»	٦-
٧٥	«شئان غلبتنا عليهما...»	٧-
٦١	«قال لي نافع...»	٨-
٥٩	«قراءة أهل المدينة سنة...»	٩-
٨٠	«قرأت على رسول الله ﷺ فقلت: ...»	١٠-
٦١	«قرأت على نافع قراءته غير مرة...»	١١-
٦٦	«لا إله إلا الله لقد كادت العلماء أن يكونوا أرباباً...»	١٢-
	«	
٧٧	«لأنني أحرمت في كساء...»	١٣-
٦٠	«لا ولكن رأيت فيما يرى النائم...»	١٤-
٧٠	«لم يكن بالعراق ولا بالحجاز...»	١٥-
٦٩	«ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة»	١٦-
٧٨	«ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي»	١٧-
٧٥	«ما قرأت حرفاً من كتاب الله إلا بأثر»	١٨-

---

الصفحة	م الحديث أو الأثر
٧٣	١٩- «ما ييككي انظري إلى تلك الزاوية...»
٧٦	٢٠- «هو أضبط أصحاب سليم وأجلهم»



فهرس الأعلام<sup>(١)</sup>

الصفحة	الاسم	م
٥٨	أبي بن كعب	- ١
٦٠	أحمد بن حنبل	- ٢
٦٤	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين = القسط	- ٣
٧٤	الأعمش = سليمان بن مهران	- ٤
٦٣	أبو أيوب الأنصاري	- ٥
٧٠	أيوب بن تميم التميمي	- ٦
٦٣	البيزي = أحمد بن عبد الله القاسم	- ٧
٧٧	أبو بكر بن الأنباري = محمد بن القاسم المقرئ	- ٨
٧٩	ابن الجزري = شمس الدين محمد بن الجزري	- ٩
١٧٣	الجعبري = إبراهيم بن عمر	- ١٠
٥٧	أبو جعفر = يزيد بن القعقاع المخزومي	- ١١
٧٨	أبو الحارث = الليث بن خالد المروزي المقرئ	- ١٢
٦٤	أبو الحسن = أحمد القواس	- ١٣
٦٥	الحسن بن يسار البصري	- ١٤
١٧١	الحسن بن أم قاسم	- ١٥
٦٥	حطان بن عبد الله الرقاشي	- ١٦
٧٣	حفص بن سليمان بن المغيرة البزار	- ١٧
٧٤	حمزة بن حبيب الزيات	- ١٨
٧٥	أبو حنيفة = النعمان بن ثابت الكوفي الإمام الفقيه	- ١٩
٦٤	أبو الأخریط = وهب بن واضح	- ٢٠
٧٦	خلاد بن خلاد الصيرفي	- ٢١

(١) أسقطت في ترتيب هذا الفهرس : أل ، وأب ، وابن ، واقتصر على موضع الترجمة

الصفحة	الاسم	م
٧٦	خلف بن هشام البزار	- ٢٢
٦٦	الدوري = حفص بن عمر	- ٢٣
٧٠	ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشير	- ٢٤
٧٠	أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو النصري	- ٢٥
٧٢	زيد بن ثابت الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>	- ٢٦
٦٢	أبو السائب = عبد الله بن السائب بن أبي السائب	- ٢٧
٥٩	سعيد بن منصور	- ٢٨
٦٦	سفيان بن عيينة	- ٢٩
٧٦	سليم بن عامر بن غالب ، المقرئ ، صاحب حمزة	- ٣٠
١٧١	السمين الحلبي = أبو العباس أحمد بن يوسف	- ٣١
٦٧	السوسي = صالح بن زياد	- ٣٢
٦٤	شبل بن عباد	- ٣٣
٧٣	شعبة بن عياش الأسدي	- ٣٤
٧١	عاصم بن أبي النجود	- ٣٥
٦٥	أبو العالية = رفيع بن مهران	- ٣٦
٦٧	ابن عامر = عبد الله بن عامر اليحصبي	- ٣٧
٦٩	عبدان = عبد الله بن أحمد بن موسى أبو محمد الأهوازي	- ٣٨
٥٧	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	- ٣٩
٦٠	عبد الله بن أحمد بن حنبل	- ٤٠
٧١	عبد الله بن حبيب السلمى	- ٤١
٦٣	عبد الله بن الزبير بن العوام <small>رضي الله عنه</small>	- ٤٢
٥٨	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>	- ٤٣
٧٢	عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	- ٤٤

الصفحة	الاسم	م
٦٨	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	- ٤٥
٦٩	عراك بن خالد المزري	- ٤٦
٦٣	عكرمة بن سليمان المكي	- ٤٧
٧١	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	- ٤٨
٧٤	علقمة بن قيس	- ٤٩
٦٢	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	- ٥٠
٦٩	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم	- ٥١
٧٦	أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد	- ٥٢
٦٥	أبو عمرو = زيان بن العلاء بن عمار	- ٥٣
٧٧	عيسى بن عمر الهمداني	- ٥٤
٦١	قالون = عيسى بن مينا	- ٥٥
٦٤	قنبل = محمد بن عبد الرحمن المخزومي	- ٥٦
٦٢	ابن كثير = أبو معبد عبد الله بن كثير	- ٥٧
٧٧	الكسائي = أبو الحسن علي بن حمزة	- ٥٨
٥٩	مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي	- ٥٩
٧٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	- ٦٠
٥٨	مسلم بن جندب الهذلي	- ٦١
٥٧	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي	- ٦٢
٦٨	النعمان بن بشير الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>	- ٦٣
٥٨	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي <small>رضي الله عنه</small>	- ٦٤
٦٩	هشام بن عمار السلمى	- ٦٥
٦٧	وائلة بن الأسقع بن عبد ياليل <small>رضي الله عنه</small>	- ٦٦
٦١	ورث = عثمان بن سعيد	- ٦٧
٦٨	يحيى بن الحارث الذماري	- ٦٨
٦٦	يحيى بن المبارك = اليزيدي	- ٦٩

الصفحة	الاسم	م
٧٣	يحيى بن معين	- ٧٠
٦٤	يحيى بن وثاب الأسدي	- ٧١
٦٢	يونس بن عبد الأعلى اليزيدي	- ٧٢

## فهرس المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأمانى .
- لأبى شامة، تحقيق وتعليق : الشيخ محمود جادو، من مطبوعات  
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية (بدون تاريخ).
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر .
- للبناء ، تحقيق : د. شعبان إسماعيل ، عالم الكتب بيروت . ط :  
الأولى، ١٤٠٧ .
- الإتقان فى علوم القرآن .
- لجلال الدين السيوطى ، دار الكتب العلمية ، ط ١٠ ، ١٤١١هـ .
- الاختيار فى القراءات العشر .
- لسبط الخياط ، تحقيق د. عبد العزيز السير . (بدون تاريخ).
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم .
- لأبى السعود ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت (بدون تاريخ).
- إرشاد المبتدى ، وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر .
- لأبى العز القلانسى . تحقيق عمر الكيسى ، من مطبوعات جامعة أم  
القرى بمكة المكرمة، ط: الأولى ١٤٠٤هـ .
- إرشاد المرید إلى مقصود القصید .
- للشيخ على بن محمد الضباع، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح  
وأولاده، القاهرة. (بدون تاريخ).
- أسباب نزول القرآن .
- لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى، تحقيق : السيد أحمد صقر، دار

القبلة، جدة، المملكة العربية السعودية. ط : الثانية ، ١٤٠٤هـ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب.

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، مطبعة السعادة، مصر ،

ط: الأولى، ١٣٢٨هـ. «بهامش كتاب الإصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر» .

الإصابة في معرفة الصحابة .

لابن حجر العسقلاني ، تحقيق عادل عبد الموجود ، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ، ١٤١٥هـ.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن.

للشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، عالم الكتب ، بيروت «بدون تاريخ».

إعراب القراءات السبع وعللها.

لابن خالويه ، تحقيق د : عبد الرحمن العثيمين ، مطبعة المدني ، مصر ،

ط : الأولى ١٤١٣هـ.

إعراب القرآن الكريم وبيانه.

لمحي الدين درويش ، دار ابن كثير ، واليمامة للطباعة ، دمشق ، ط :

الثالثة ١٤١٢هـ.

إعراب القرآن.

لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د : زهير زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ،

ط : الثالثة ١٤٠٩هـ.

الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين

والمستشرقين.

لخير الدين الزركلي ، دار العلم ، بيروت ، ط : الحادية عشرة

١٩٩٥ م.

الإقناع في القراءات السبع.

لأبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش، تحقيق : د. عبد المجيد قطامش،  
منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة ط : الأولى ، ١٤٠٣ هـ.

ألفية ابن مالك في النحو والصرف .

للعلامة محمد بن عبد الله بن مالك، إعداد وإخراج : دار ابن خزيمة  
للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط : الأولى ، ١٤١٤ هـ.

إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن.  
لأبي البقاء العكبري ، تصحيح الأستاذ : إبراهيم عطوه ، دار الحديث،  
القاهرة، «بدون تاريخ».

الإنصاف في مسائل الخلاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب  
الإمام أحمد بن حنبل.

لعلاء الدين المرادوي، تصحيح وتحقيق : محمد حامد الفقهي، دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت، ط : الثانية «بدون تاريخ».

البداية والنهاية .

للحافظ ابن كثير ، تحقيق د : أحمد أبو ملحج وزملاؤه، دار الريان ،  
القاهرة، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ.

البدر الطالع بمحاسن القرن السابع.

لمحمد بن علي الشوكاني ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة «بدون تاريخ»

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.

لعبد الفتاح القاضي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، بمصر ، ط :

الأولى ١٣٧٥ هـ.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.

للنشار، رسالة دكتوراه تحقيق : فرقان الدين مهربان ، ١٤١٠هـ.

البديع في رسم مصاحف عثمان .

لأبي عبد الله الجهني ، تحقيق د: سعود الفينسان ، دار إشبيليا ، ط :

الأولى ١٤١٩هـ.

البرهان في علوم القرآن .

لبدر الدين الزركشي ، تحقيق د : يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ،

بيروت، ط: الأولى ١٤١٠هـ.

تاريخ الأمم والملوك.

لابن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : الثالثة

١٤١١هـ.

تاريخ بغداد.

للخطيب البغدادي ، تصحيح : محمد سعيد ، دار الكتاب العربي ،

لبنان «بدون تاريخ».

التاريخ الكبير .

لأبي عبد الله البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت «بدون تاريخ».

تذكرة الحفاظ .

للذهبي ، تصحيح : عبد الرحمن المعلمي ، دار إحياء التراث العربي،

بيروت «بدون تاريخ».

التذكرة في القراءات الثمان .

لأبي الحسن بن غلبون ، تحقيق : أيمن رشدي سويد، مطبوعات

الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط : الأولى



١٤١٢هـ.

التعريفات .

لعلى بن محمد الجرجاني ، تحقيق : د عبد الرحمن عميره ، عالم  
الكتب، بيروت ، ط : الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

تفسير البحر المحيط.

لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : عادل عبد الموجود وزملاؤه ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، ط : الأولى ١٤١٣ هـ .

تفسير التحرير والتنوير .

للطاهر ابن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٨٤ م .  
تفسير القرآن العظيم .

للحافظ ابن كثير ، دار الريان للتراث ، ط : الأولى ١٤٠٨ هـ .

تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع .

لسيد لاشين وحالد الحافظ ، مكتبة دار الزمان ، ط : الأولى  
١٤١٣هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

للحافظ المزي ، تحقيق : د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ،  
بيروت ، ط : السادسة ، ١٤١٥هـ.

التيسير في القراءات السبع .

لأبي عمرو الداني ، عني بتصحيحه : أوتويرتزل ، نشر دار الكتاب  
العربي، بيروت، ط : الثانية ١٤٠٤هـ.

الثقات.

لابن حبان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند، ط : الأولى ،

١٤٠٣هـ.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

لابن جرير الطبري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ.

الجامع الصحيح.

لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق : أحمد شاكر ، مطبعة

مصطفى البابي الحلبي ١٣٩٥هـ.

الجامع لأحكام القرآن.

لأبي عبد الله القرطبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ.

الجرح والتعديل .

لابن أبي حاتم الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط : الأولى

١٣٧١هـ.

جمال القراء وكمال الإقراء .

لعلم الدين السخاوي تحقيق : د. علي حسين البواب ، مكتبة التراث ،

مكة المكرمة ، ط : الأولى ١٤٠٨هـ.

حجة القراءات .

لأبي زرعة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط :

الرابعة ١٤٠٤هـ.

الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين

ذكرهم أبو بكر بن مجاهد.

لأبي علي الفارسي ، تحقيق : بدر الدين قهوجي وجماعة ، دار المأمون

للتراث ، دمشق ، ط : الأولى ١٤٠٤هـ.

حديث الأحرف السبعة .

لعبد العزيز قاري ، دار النشر السدولي ، الرياض، ط : الأولى  
١٤١٢هـ.

حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع .

للشاطى ، تصحيح : محمد تمىم الزعبى ، دار المطبوعات الحديثة، المدينة المنورة، ط : الأولى ١٤٠٩هـ.

الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون.

للسمين الحلبى ، تحقيق : د. أحمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط : الأولى ١٤٠٧هـ.

دليل الحيران شرح مورد الظمان فى رسم وضبط القرآن.

لإبراهىم بن أحمد المارغنى ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوى ، نشر : مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة. (بدون تاريخ).

روضة الناظر وجنة المناظر فى أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد.

لموفق الدين أحمد بن قدامة المقدسى، قدم له وعلق عليه : د. محمد بكر إسماعيل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، «بدون تاريخ»

زاد المسير فى علم التفسير.

لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ، دار الفكر ، بيروت، ط: الأولى  
١٤٠٧هـ.

السبعة فى القراءات .

لأبى بكر بن مجاهد ، تحقيق : د. شوقى ضيف ، دار المعارف ، ط : الثالثة «بدون تاريخ».

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى .

لأبى القاسم على بن عثمان القاصح، مطبعة مصطفى البابى الحلبي ،

القاهرة، مصر ، ط: الثالثة ١٣٧٣هـ.

سنن أبي داود .

لأبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة ، جدة.

سنن النسائي.

لأحمد بن شعيب النسائي ، ترقيم : عبد الفتاح أبو غدة، مكتب

المطبوعات الإسلامية بحلب، ط : الثالثة ، ١٤١٤هـ.

سير أعلام النبلاء.

للحافظ الذهبي ، مؤسسة الرسالة ، ط : التاسعة ١٤١٣هـ.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب.

لابن العماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ.

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

لعبد الله بن عقيل العقيلي ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد،

المكتبة العصرية ، بيروت، ١٤١٥هـ.

شرح العنوان في القراءات السبع «مخطوط».

لعبد الظاهر ابن نشوان، مصورة عن مكتبة أيا صوفيا، إستانبول.

شرح الهداية .

لأبي العباس المهدي ، تحقيق : د. حازم حيدر، مكتبة الرشيد،

الرياض، ط: الأولى ١٤١٦هـ.

صحيح البخاري.

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد

الباقي ، ومحب الدين الخطيب، المطبعة السلفية «بدون تاريخ».

صحيح مسلم.

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ،  
نشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،  
١٤٠٠هـ.

صفة الصفوة .

لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : محمود فاخوري ، دار المعرفة ،  
بيروت «بدون تاريخ» .

صفحات في علوم القراءات.

لعبد القيوم السندي ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة ، ط : الأولى،  
١٤١٥هـ.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

لشمس الدين السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، «بدون  
تاريخ».

ضياء السالك إلى أوضاع المسالك.

لمحمد بن عبد العزيز النجار، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ،  
ط: الثانية «بدون تاريخ».

طبقات الحفاظ .

لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة  
الدينية ، مصر ، ١٤١٧هـ.

طبقات الحنابلة .

لأبي يعلى، دار المعرفة ، بيروت «بدون تاريخ».

الطبقات الكبرى .

لابن سعد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط : الأولى

١٤١٧هـ.

طلائع البشر في توجيه القراءات العشر .

لمحمد الصادق قمحاوي ، ط : الأولى «بدون تاريخ».

العنوان في القراءات السبع .

لأبي طاهر الأنصاري ، تحقيق : د. زهير زاهد، عالم الكتب ، بيروت،

ط: الثانية ١٤٠٦هـ.

غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار .

لأبي العلاء الهمداني ، تحقيق : د. أشرف محمد فؤاد ، مطبوعات

الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط : الأولى ،

١٤١٤هـ.

الغاية في القراءات العشر .

لأحمد بن مهران النيسابوري ، تحقيق : محمد الجنباز ، ط: الأولى،

١٤٠٥هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء .

لشمس الدين محمد بن الجزري ، عني بنشره : ج. برجستراسر، دار

الكتب العلمية ، بيروت، ط : الثالثة ١٤٠٢هـ.

غيث النفع في القراءات السبع .

لعلي النوري الصفاقسي ، مطبعة مصطفى الباسي الحلبي ، ط : الثالثة

١٣٧٣هـ «بهامش سراج القارئ».

الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحريز حرز الأمانى .

لسليمان الجمزوري ، تحقيق : عبد الرازق علي موسى ، بيت الحكمة

للإعلام والنشر ، القاهرة، ط : الأولى ، ١٤١٤هـ.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .  
 محمد بن علي الشوكاني ، اعتنى به : يوسف الغوش ، دار المعرفة ،  
 بيروت ، ط : الثانية ، ١٤١٦هـ .
- فتح الوصيد في شرح القصيد «مخطوط» .  
 لعلم الدين السخاوي ، نسخة مصورة عن مكتبة تشتربتي .  
 الفروع .
- لابن مفلح الحنبلي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط : الرابعة ، ١٤٠٥هـ .  
 الفروق اللغوية .
- لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم  
 والثقافة ، القاهرة ، «بدون تاريخ» .  
 فنون الأفنان في عيون علوم القرآن .
- لأبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : د. حسن ضياء الدين عتر ، دار  
 البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط : الأولى ، ١٤٠٨هـ .  
 الفهرست .
- لابن النديم ، دار المسيرة ، ط : الثالثة ، ١٩٨٨م .  
 القاموس المحيط .
- للفيروزآبادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ط : الأولى ،  
 ١٤١٧هـ .
- القراءات القرآنية ، تاريخ وتعريف .  
 لعبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت ، ط : الثانية ، ١٩٨٠م .  
 القول المعتبر في الأوجه التي بين السور .  
 للشيخ علي بن محمد الضباع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط :

الثانية ، ١٣٧٩هـ ، «في آخر المطبوع من كتاب المكر».

الكافي في القراءات السبع.

لأبي شريح الرعيبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، مصر ،  
ط : الثانية، ١٣٧٩هـ «بهامش المكر».

الكامل في ضعفاء الرجال .

لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط :  
الأولى، ١٤٠٤هـ.

الكتاب - كتاب سيويه -

لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام هارون،  
المكتبة العلمية ، بيروت، ط : الثانية ، ١٤٠٣هـ.

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل .

لمحمود بن عمر الزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت، «لم يذكر تاريخ  
الطبع».

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها .

لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : د. محمد محي الدين رمضان ،  
مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط : الثالثة ، ١٤٠٤هـ.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

لحاجي خليفة ، مؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي ،  
بيروت «بدون تاريخ».

كنز المعاني شرح حرز الأمان.

لمحمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة ، المكتبة الأزهرية للتراث ،  
القاهرة، ط: الأولى ، ١٣٧٤هـ.



الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة.

للشيخ نجم الدين الغزي ، تحقيق : جبرائيل سليمان، دار الفكر «بدون تاريخ».

لباب النقول في أسباب النزول.

لجلال الدين السيوطي، دار إحياء العلوم، بيروت ط : الرابعة، ١٤٠٣هـ.

لسان العرب .

لمحمد بن منظور ، اعتنى بتصحيحها : أمين عبد الوهاب ومحمد العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان ، ط: الأولى ، ١٤١٦هـ.

لطائف الإشارات لفنون القراءات .

لشهاب الدين القسطلاني ، تحقيق : عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ١٣٩٢هـ.

مباحث في علوم القرآن .

لمناع القطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ط : الثانية «بدون تاريخ».

المبسوط في القراءات العشر .

لأبي بكر بن مهران الأصبهاني ، تحقيق : سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، بجدة ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ط : الثانية ، ١٤٠٨هـ.

مجاز القرآن .

لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، علق عليه : محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة

- الرسالة، بيروت ، ط : الثانية ، ١٤٠١هـ .  
 مجموع الفتاوى .
- لشيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن قاسم  
 النجدي ، ط : الثانية ، ١٣٩٨هـ .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .  
 لابن عطية الأندلسي ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، دار  
 الكتب العلمية ، بيروت، ط : الأولى ، ١٤١٣هـ .
- مختصر بلوغ الأمانة .  
 للشيخ علي بن محمد الضباع ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر،  
 الطبعة الثالثة ، ١٣٧٣هـ «بذيل سراج القارئ» .
- مذكرة أصول الفقه .  
 للشيخ محمد الأمين الشنقيطي، دار القلم، بيروت .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها .  
 لجلال الدين السيوطي ، تعليق : محمد جاد المولى وزميليه ، المكتبة  
 العصرية ، بيروت، ١٤١٢هـ .
- مسائل الإمام أحمد .  
 رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني ، تحقيق : زهير الشاويش، المكتب  
 الإسلامي ، بيروت، ١٤٠٠هـ .
- مسائل الإمام أحمد .  
 رواية ابنه عبد الله ، تحقيق : د. علي بن سليمان المهنا، توزيع : مكتبة  
 الدار بالمدينة المنورة، ط : الأولى ، ١٤٠٦هـ .
- المستدرک علی معجم المؤلفين .

- لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، ط : الثانية ، ١٤٠٨هـ .  
المسند .
- للإمام أحمد بن حنبل ، المكتب الإسلامي ، ط : الثانية ، ١٣٩٨هـ .  
معاني القراءات .
- لأبي منصور الأزهري ، تحقيق : د. عيد مصطفى ، د. عوض  
القوزي ، ط : الأولى ، ١٤١٢هـ .  
معاني القرآن .
- لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، عالم الكتب ، بيروت ، ط : الثالثة ،  
١٤٠٣هـ .  
معاني القرآن وإعرابه .
- لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، تحقيق : د. عبد الجليل  
شليبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط : الأولى ، ١٤٠٨هـ .  
معجم البلدان .
- لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ط : الثانية ، ١٩٩٥م .  
معجم مقاييس اللغة .
- لأحمد بن فارس ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة عيسى البابي  
الحلبي ، القاهرة ، ط : الثانية ، ١٣٩٢هـ .  
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار .
- لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : بشاد عواد وزميليه ، مؤسسة الرسالة ،  
ط : الثانية ، ١٤٠٨هـ .  
المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار .
- لأبي عمرو الداني ، تحقيق : محمد أحمد دهان ، دار الفكر ، دمشق ،

١٤٠٣هـ.

مناهل العرفان في علوم القرآن .

لمحمد بن عبد العظيم الزرقاني ، اعتنى به : أحمد شمس الدين ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، ط : الأولى ، ١٤٠٩هـ .

الموضح في وجوه القراءات وعللها .

لنصر بن علي الشيرازي المعروف بابن أبي مريم ، تحقيق : د. عمر  
حمدان الكبيسي ، مطبوعات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن  
الكريم بجدة ، ط : الأولى ، ١٤١٤هـ .

الموطأ .

للإمام مالك بن أنس ، تصحيح وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار  
إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

للإمام الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت  
«بدون تاريخ» .

النشر في القراءات العشر .

لمحمد بن محمد بن الجزري ، أشرف على تصحيحه : علي بن محمد  
الضباع ، دار الكتاب العربي «بدون تاريخ» .

هجاء مصاحف الأمصار .

للمهدوي ، أبو العباس ،

هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .

لعبد الفتاح المرصفي ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة النبوية ، ط : الثانية  
«بدون تاريخ» .

هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.

لإسماعيل باشا البغدادي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،  
١٩٥١م.

الوافي بالوفيات .

لصلاح الدين خليل بن آبيك الصفدي ، اعتنى به : إحسان عباس،  
دار صادر، بيروت ، ١٣٨٩هـ.

الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع .

لعبد الفتاح القاضي ، مكتبة الدار ، المدينة النبوية ، ط : الثانية،  
١٤١٠هـ.

الوجوه النيرة في قراءات العشرة «مخطوط».

للنشار، نسخة مصورة عن مكتبة دار الكتب المصرية، القاهرة.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

لأبي العباس أحمد بن خلكان تحقيق : د. إحسان عباس ، دار صادر ،  
بيروت، ١٣٩٧هـ.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	سبب اختيار الموضوع
٤	أهمية الموضوع
٥	خطة البحث
٧	التمهيد، وفيه مباحث
٨	البحث الأول : تعريف القراءات وذكر القراء إجمالاً
١٠	البحث الثاني : أسباب اختلاف القراءات وتعددتها
١٤	البحث الثالث : مدخل في الكلام على التحريرات، والأوجه التي يذكرها العلماء بين السور.
١٧	قسم الدراسة، الباب الأول: دراسة المؤلف، وفيه فصول
١٨	الفصل الأول : اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته
٢١	الفصل الثاني : شيوخه وتلاميذه
٢٥	الفصل الثالث : مبلغه من العلم وثناء العلماء عليه
٢٧	الفصل الرابع : مؤلفاته ومكانة كتابه
٣٢	الباب الثاني : دراسة الكتاب، وفيه فصلان
٣٣	الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب
٣٥	الفصل الثاني : تحقيق نسبه للمؤلف
٣٧	قسم التحقيق
٣٨	الفصل الأول : وصف النسخ الخطية

رقم الصفحة	الموضوع
٤١	نماذج من المخطوطات
٤٩	الفصل الثاني : المصطلحات والرموز التي درجت عليها في البحث
٥١	الفصل الثالث : منهجي في البحث
٥٥	مقدمة المؤلف
٨٠	باب الاستعاذة
٨١	باب البسمة
٨٣	سورة أم القرآن
٨٦	سورة البقرة
١٦٩	سورة آل عمران
٢١٣	سورة النساء
٢٤٧	سورة المائدة
٢٧٨	سورة الأنعام
٣١٩	سورة الأعراف
٣٥٣	سورة الأنفال
٣٦٤	سورة التوبة
٣٨٢	سورة يونس
٣٩٩	سورة هود
٤٢٥	سورة يوسف
٤٥٠	سورة الرعد
٤٦١	سورة إبراهيم

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧١	سورة الحجر
٤٧٩	سورة النحل
٤٩٢	سورة الإسراء
٥٠٧	الخاتمة
٥٠٩	الفهارس
٥١٠	فهرس مسائل أصول القراءة الواردة في هذا البحث
٥١٤	فهرس الكلمات الفرشية الواردة في هذا البحث
٥٣٨	فهرس الأحاديث والآثار
٥٤٠	فهرس الأعلام
٥٤٤	فهرس المصادر والمراجع
٥٦١	فهرس الموضوعات